

# المياه في المنطقة العربية

١٩٩٦











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المياه

(٩٦-٩٧-٩٨)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
النيل خلف السد بعربد خطرا	احمد نصر الدين	الاهرام	١	٩٦-٠٨-٢٢	
طوارئ فى أسوان	احمد نصر الدين	الاهرام	٥	٩٦-٠٨-٢٨	
فيضان النيل جاء سبكرا .. بمعدلات مرتفعة ولكنه غير خطر	عصام الشيخ	الجمهورية	٨	٩٦-٠٨-٢٨	
مخزون المياه فى بحيرة ناصر يكفى ٧ سنوات قادمة	سعيد توفيق	المصور	١١	٩٦-٠٨-٢٠	
انتبهوا أيها السادة .. فائيل قادم	الشافعى بشير	الشعب	١٢	٩٦-٠٨-٢٠	
السد الغالى .. والانبيضان ونجسيد العلاقة التاريخية بين مصر والسودان	ابراهيم شكري	الشعب	١٤	٩٦-٠٩-٠٣	
لا خطر على السد .. ولا خوف من الزلازل	كفاح احمد	العالم اليوم	١٦	٩٦-٠٩-٠٤	
عبد الناصر أنقذ ملايين المصريين من الموت هذا الاسبوع	-----	الدستور	١٨	٩٦-٠٩-٠٤	
٤ مفيضات مع "توشكا" لاستيعاب مياه الفيضان	جمال امبابي	الشعب	١٩	٩٦-٠٩-٠٦	
أعلى فيضانات القرن .. ولولا السد العالى لكان خطرا	رشدى سعيد	المصور	٢٠	٩٦-٠٩-٠٦	
مصر والنيل : أخطر فيضان فى القرن العشرين	بثينة الببلى	المصور	٢٦	٩٦-٠٩-٠٦	
مفيض توشكا يستقبل الفيضان !	حسنين محمد	اكتوبر	٢٠	٩٦-٠٩-١٠	
الفيضان يتجاوز الحد المسموح !	مصطفى على محمود	المصور	٢١	٩٦-٠٩-١٠	



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
لجنة من خبراء الري تدرس مشروع التربة الجديدة	المصور	٢٤ ٩٦-٠٩-١٣
سعيد توفيق	المصور	٢٥ ٩٦-١٠-١٣
لسنا بحاجة لمفيض نوشكا هذا العام ولا خطر من الفيضان	المصور	٢٩ ٩٦-٠٩-١٦
نيجوان عبد اللطيف	الاهرام	٤٠ ٩٦-٠٩-١٧
النسب العالي .. ومفيض نوشكى	الاهرام	٤٢ ٩٦-٠٩-١٧
وليم كامل شنودة	الشعب	٤٣ ٩٦-٠٩-٢٣
كيف ستقع بمفيض نوشكى بصفة دائمة ؟	الاهرام	٤٥ ٩٦-٠٩-٢٤
ابراهيم شكرى	الاهرام	٤٨ ٩٦-٠٩-٢٥
من قريب : حكايات عن النسب ..	الاهرام	٥٤ ٩٦-٠٩-٢٥
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٧ ٩٦-٠٩-٢٥
الفيضان القادم يغير مياه النيل ولا يكتفى بغسلها	الاهرام	٥٩ ٩٦-٠٩-٢٥
سلوى رفعت	الاهرام	٦١ ٩٦-٠٩-٢٥
مبارك بشهد تحويل مياه الفيضان الزائدة لزراعة الوادى الجديد	الاهرام	٦٣ ٩٦-٠٩-٢٥
عصام الشيخ	الاهرام	٦٤ ٩٦-٠٩-٢٥
كان حلمنا فخاطرا فاجتمالا .. ثم اصبحت حقيقة لا خيالا	الاهرام	٦٥ ٩٦-٠٩-٢٥
خالد صلاح	الاهرام	٦٦ ٩٦-٠٩-٢٥
ضبط عبد الناصر على "زر" فانشق الجبل	الاهرام	٦٧ ٩٦-٠٩-٢٥
عادل السنهورى	الاهرام	٦٨ ٩٦-٠٩-٢٥
حلمى السعيد : وورنا تمويل النسب بصفقات البصل والنوم	الاهرام	٦٩ ٩٦-٠٩-٢٥
فنتحي عامر	الاهرام	٧٠ ٩٦-٠٩-٢٥
هذا هو معنى "زد اعتبارا" النسب العالي	الاهرام	٧١ ٩٦-٠٩-٢٥
عبد الله السنواوى	الاهرام	٧٢ ٩٦-٠٩-٢٥
نسب الكرامة	الاهرام	٧٣ ٩٦-٠٩-٢٥
محمود الزلاقى	الاهرام	٧٤ ٩٦-٠٩-٢٥
بوابات نوشكا	الاهرام	٧٥ ٩٦-٠٩-٢٥
احمد بهجت	الاهرام	٧٦ ٩٦-٠٩-٢٥
الماء المطلوب !! والاحتفال المرغوب !!	الاهرام	٧٧ ٩٦-٠٩-٢٥
مصطفى كامل مراد	الاهرام	٧٨ ٩٦-٠٩-٢٥
مياه الفيضان تدخل مفيض نوشكا !!	الاهرام	٧٩ ٩٦-٠٩-٢٥
عيسى عبد الباقي	الاهرام	٨٠ ٩٦-٠٩-٢٥
حوارات نجيب محفوظ : النسب لم يكتمل !	الاهرام	٨١ ٩٦-٠٩-٢٥
محمد سلماوى	الاهرام	٨٢ ٩٦-٠٩-٢٥





مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٨	٩٦-١٠-١٣	العالم اليوم	خلاف بين وزارة الاشغال وبناء السد العالي كفاح احمد
٧٠	٩٦-١٠-١٣	الاهرام	حكاية نوشكا احمد نصر الدين
٧٣	٩٦-١٠-١٣	الاهرام	مياه الفيضان تدخل نوشكى لأول مرة منذ بناء السد العالي *****
٧٣	٩٦-١٠-١٥	الاهرام	مياه النيل - اعز مانملك البهى عيسى
٧٥	٩٧-٠١-٠٧	الشعب	اعتراضات كبار المسئولين وخبراء الري على مشروع الدلتا *****
٧٧	٩٧-٠١-٠٧	الشعب	بوار ٢١ ألف فدان بمحاذاة البحيرة قطعوا عنها المياه محمد السعدنى
٧٩	٩٧-٠١-٠٧	الشعب	هل نحن بصدد شق محرى للنيل .. أم تخليق لدلتا مصطنع واقامة لحضارة غير مصرية ؟ محمد حلمى مراد
٨٢	٩٧-٠١-٠٩	الاهرام	شريان الصحراء الغربية ميخائيل شاكر حنا
٨٤	٩٧-٠١-٠٩	الاهرام	النيل فى عيون المصريين وعقولهم احمد يوسف القرعى
٨٦	٩٧-٠١-١٠	الاخبار	مبارك : انشاء الدلتا الجديدة جاء بعد دراسات وابحاث دقيقة *****
٨٨	٩٧-٠١-١٠	المصور	نوشكى .. وعواجز الفرع ! عبد القادر شويب
٨٩	٩٧-٠١-١٣	الاهرام	١٧٨.٥٠ متر ارتفاع المياه فى بحيرة ناصر *****
٩٠	٩٧-٠١-٢٠	الاهرام	انخفاض منسوب المياه فى بحيرة ناصر *****
٩١	٩٧-٠١-٢١	الشعب	مرة أخرى : العلماء يحذرون عطاء النيل نوشكى غير مضمون .. وبيانات وخريطة المياه الجوفية مجهول على القماشى
٩٤	٩٧-٠١-٢١	الاحرار	١٧٨.٤ متر منسوب المياه أمام السد العالي *****
٩٥	٩٧-٠١-٢٩	الاهرام	١٧٨.٢٥ متر منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمام السد العالي *****



مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٣	٩٦	٩٧-٠١-٣١	٣ مليارات متر مكعب سنويا تكفى لقرن قادم رشدى سعيد
١٧٨.٣٠	١٠١	٩٧-٠٢-٠٩	١٧٨.٣٠ متر منسوب المساه فى بحيرة ناصر أمام السد الاهرام
١٠٢	٩٧-٠٢-٠٧	الشعب	فناة لجنوب الوادى .. أم قناى لاسرائيل
١٠٤	٩٧-٠٢-١٤	الشعب	أراضى سيناء المستزرعة على ترعة السلام ٢٤ ألف فدان فقط والباقى يتكلف المليارات على القماش
١٠٧	٩٧-٠٣-٠٧	الشعب	الخبراء يؤكدون : مصر فقيرة مائيا وليس لدينا ما نهدره خرج زمام النيل جمال امبابى
١١١	٩٧-٠٣-٠٨	الاحرار	توشكى حانرة طه خليفه
١١٥	٩٧-٠٢-١٢	العالم اليوم	تصدعات تهدد امدادات المياه للوادى الجديد يوسف سعد
١١٦	٩٧-٠٤-٠١	الشعب	التنسيق والكمال مع السودان حتمى للخروج من أزمة المياه .. ومياه الصرف ستدمر التربة جمال امبابى
١١٩	٩٧-٠٤-٠٩	الاهالى	مشروع عملاق .. ولكن من أين تأتى بالمياه لجنوب الوادى ؟! سعيد ابو الحمد موسى
١٢٣	٩٧-٠٤-١٢	الاحرار	فناة توشكى تهدر ٥ ملايين متر مكعب من المياه فى العام الواحد سمير بحيرى
١٢٥	٩٧-٠٤-١٢	الاهرام	فضة خور وفناة ومفيض ومختص مشروع توشكى الاهرام
١٢٧	٩٧-٠٤-٢١	الاهرام	المياه المهدرة لرى اراضى توشكى ! وجيه الصقار
١٢٩	٩٧-٠٥-٠١	الاهرام	التعامل مع قضية المياه الاهرام
١٣٠	٩٧-٠٥-٠٨	الاهرام المسائى	كلنا شركاء .. فى الحفاظ على الماء عزت العفيفى
١٣١	٩٧-٠٥-٠٩	الاهرام المسائى	مياه الشرب .. الانقاذ أو الموت عطشنا الاهرام
١٣٢	٩٧-٠٥-١١	الوفد	توقع ارتفاع منسوب المياه خلف السد إلى ١٨٢ مترا ناصر فياض



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
حديث المدينة .. ترشيح استهلاك المياه	عبد المجيد فراج	الاهرام	١٢٣ ٩٧٠٠٥-١٨
إدارة المياه هي الحل !	احمد عبد العتاج	الاهرام	١٢٤ ٩٧٠٠٥-١٨
بعثة مصرية - سودانية لرصد الطمي ببخيرة ناصر	احمد نصر الدين	الاهرام	١٢٥ ٩٧٠٠٥-٢٤
نقطة المياه مسئولية صناع القرار .. والوزراء أيضا	مارى يعقوب	الاهرام	١٢٦ ٩٧٠٠٥-٢٥
نقطة مياه واحدة تساوى حياة	سميحة كريم	السياسى المصرى	١٢٧ ٩٧٠٠٥-٢٥
نهر النيل يبحث عن الاحترام !	كريمة كمال	صباح الخير	١٢٨ ٩٧٠٠٥-٢٩
مشروع دلتا الوادي الجديد وتدبير موارد إضافية من توفير فواقد خزانات السد العالي	وليم كامل بشنودة	الاهرام الاقتصادى	١٢٩ ٩٧٠٠٦-٠٢
التسمية فى جنوب الوادي .. لماذا ؟	ضياء الدين القوصى	الاهرام	١٣٠ ٩٧٠٠٧-٠٨
محمود أبو زيد : سياسه مائيه جديده تستمر حتى عام ٢٠١٧	احمد نصر الدين	الاهرام	١٣١ ٩٧٠٠٧-٠٩
وزارة الأشغال !! وما يجب أن يقال !!	مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٣٢ ٩٧٠٠٧-٠٩
التنسيق مع دول الحوض وتعظيم الاستفادة من الموارد المائية	عصام الشبيخ	الجمهورية	١٣٣ ٩٧٠٠٧-٠٩
بدء تحديد خطة شاملة لتحديث السياسة المائية بما يتواءم مع خطط التنمية	اشرف بدر	الاهرام	١٣٤ ٩٧٠٠٧-٠٩
تنفيذ مشروع نونشكى .. الخطوة الأولى فى منظومة التحرك نحو حضارة جديدة	.....	الاهرام	١٣٥ ٩٧٠٠٧-١٢
تصريف ٧٠٠ مليون مترمياه بتوقع زيادتها ببخيرة ناصر أول أغسطس	احمد نصر الدين	الاهرام	١٣٦ ٩٧٠٠٧-١٣
رؤية جديدة لقضايا المياه فى مصر	رياض سيف النصر	الجمهورية	١٣٧ ٩٧٠٠٧-١٧
ورقة عمل مصرية لمواجهة مشكلات المياه بالأردن	.....	الاهرام	١٣٨ ٩٧٠٠٧-٢٠



مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
١٦٤	٢٠١٧	سياسة مائية طموحة حتى عام ٢٠١٧	احمد نصر الدين
١٦٦	٢٠١٧-٩٧	غسيل النيل	منير عامر
١٦٧	٢٠١٧-٩٧	أسئلة مبررة حول نوبسكى والمياه والدور الإسرائيلي	عبد فاضل
١٦٩	٢٠١٧-٩٧	إعلان حالة الطوارئ فى اسوان لمواجهة فيضان النيل وارتفاع منسوب المياه ببجيرة ناصر	مصطفى وحيات
١٧١	٢٠١٧-٩٧	طوارئ فى اسوان .. والمؤشرات تؤكد وقوع فيضان مرتفع لثانى مرة منذ إنشاء السد العالى ؟	-----
١٧٥	٢٠١٧-٩٧	وزير الرى الجديد لـ "الاحرار" : نسعى من أجل الحصول على حصة إضافية من مياه نهر النيل	هيسى عبد الباقي
١٧٩	٢٠١٨-٩٧	موافق	انيس منصور
١٨٠	٢٠١٨-٩٧	النيل فى حيات العيون	فؤاد بدوى
١٨١	٢٠١٨-٩٧	شعور مصرية	عباس الطرابيلى
١٨٢	٢٠١٨-٩٧	عباس الطرابيلى	زيادة منسوب المياه بمستبتين ببحيرة ناصر
١٨٢	٢٠١٨-٩٧	الاحرار	-----
١٨٢	٢٠١٨-٩٧	وامنلت ببحيرة ناصر عن آخرها !	احمد نصر الدين
١٨٥	٢٠١٨-٩٧	سرعة العمل شئ نوبسكى متقدمة ٢٠% عن المعدلات المطلوبة	سعيد توفيق
١٩٧	٢٠١٨-٩٧	سعيد توفيق	التعبات على النيل تحت ٩٠ فى المئة من مجراه فى القاهرة
١٩٩	٢٠١٨-٩٧	عماد الغزالى	النيل يشكو .. من الإهانات
٢٠٤	٢٠١٨-٩٧	محمى السمري	نحو تصحيح أخطاء السد العالى
٢٠٥	٢٠١٨-٩٧	ابراهيم السيد سالم	سيناريوهات لمواجهة فيضان نهر النيل !
٢٠٥	٢٠١٨-٩٧	احمد نصر الدين	الاحرار





مجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
١٢٢,١٨٠	مليار متر مكعب محتويات بحيرة ناصر من المياه	الاهرام	٢٠٧	٩٧-٠٨-٢١	
	هل صحيح أن النيل لا فيض إلا إذا ألقيت فيه جارية بكامل زينتها؟	نصف الدنيا	٢٠٨	٩٧-٠٨-٢١	
	مفيض نوشكى واهدار المياه	الشعب	٢١٢	٩٧-٠٩-٠٥	
	٤ سبتمبرات رزادة فى منسوب المياه فى بحيرة ناصر	الاهرام	٢١٢	٩٧-٠٩-٠٨	
	توقعات بمصرف مياه بحيرة ناصر فى اتجاه الشمال	الوفد	٢١٤	٩٧-٠٩-١٠	
	احمد الزيات	الاهرام	٢١٥	٩٧-٠٩-٢٠	
	قرارات حاسمه لمواجهة مشكلات الصرف الناجمة عن سوء استخدام مياهالرى من بعض المستثمر	الاهرام	٢١٧	٩٧-٠٩-٢١	
	ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس	الاهرام	٢١٨	٩٧-٠٩-٢٢	
	فيضانات العام الثانى يهدد	الاحرار	٢٣١	٩٧-٠٩-٢٤	
	عميسى عبد الباقي	الاهرام	٢٣٢	٩٧-٠٩-٢٩	
	ضوابط خاصة لاستخدام المياه من جانب المستثمرين	الاهرام	٢٣٢	٩٧-٠٩-٢٥	
	احمد بصر الدين	الاهرام	٢٣٤	٩٧-١٠-٠٢	
	حديث النيل	الاهرام	٢٣٥	٩٧-١٠-٠٥	
	حمدي أبو كيلة	الاهرام	٢٣٦	٩٧-١٠-٠٨	
	التروة الصناعية .. فاقد المياه بالقاهرة الكبرى ٢ مليون متر مكعب يوميا	الاهرام	٢٣٧	٩٧-١٠-١٣	
	إعادة اكتشاف النيل	الاهرام	٢٤٥	٩٧-١٠-٢٠	
	عمر الفاروقى	الاهرام			
	خطر نقل المواد الخطرة والخامات الطبيعية عبر مياه النيل	الاحرار			
	وزير النقل والبحث العادى ينتجان الاثنين القادم المؤتمر الدولى الأول لاقتصاديات مصادر المياه	الاهرام			
	خليعة ادهم	الاهرام			
	كوب ماء فطاط حاص	الاهرام			
	اسامة نيد الاطيف	الاهرام			
	خصخصة المياه!	العالم اليوم			



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
مؤتمر كاتمندو عن المياه ينهى اعماله اليوم	الحياة	٢٤٧	٩٧-١٠-٢٢	
حدث تاريخي : مياه النيل تدخل سيناء	المصور	٢٤٨	٩٧-١٠-٢١	
تساؤلات ... استراتيجيه !	العربي	٢٥٤	٩٧-١١-٠٣	
حسن علام	الاهرام	٢٥٥	٩٧-١١-٠٤	
عدم فتح مفيض توشكى بوفر ٢,٥ مليار متر فى المياه لمصر والسودان	الاهرام	٢٥٦	٩٧-١٢-٢٠	
احمد نصر الدين	الاهرام	٢٦١	٩٧-١٢-٢١	
٣ تحديات تواجه السياسة المائية فى مصر	الوفد	٢٦٢	٩٨-٠١-٠١	
اشرف حامد	الجمهورية	٢٦٩	٩٨-٠٢-٢٨	
دراسة تطلب من السفارة الأمريكية وتمويل من هيئة المعونة تتوقع انهيار السد العالى	العالم اليوم	٢٧٠	٩٨-٠٢-٠٤	
محمود الانصارى	الوفد	٢٧١	٩٨-٠٢-٠٨	
تنمية توشكى وسيناء على مائدة اجتماعات وزراء حوض النيل	الاخبار	٢٧٢	٩٨-٠٢-٢١	
مشروع "توشكى" يحتاج ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنويا	الاهرام المسانى	٢٧٤	٩٨-٠٢-٢٢	
عزة فهمى	الجمهورية	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
وزير الاشغال : لا اغراض من دول حوض النيل على مشروعى توشكى وترعة السلام	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
وزير الاشغال : لا اغراض من دول حوض النيل على مشروعى توشكى وترعة السلام	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
الهند الاجتماعى يحكم سياسات تطوير المرافق	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
عبد الحكيم الشامى	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
فى احتفالها يوم المياه وزارة الاشغال تبحث كيفية استخدام المياه الجوفية كمورد رئيسى	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
خطوات تقنية لترشيح الفاقد والتوسع فى البدائل	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
احمد حسين	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
توشكى .. أمل المستقبل المشرق !	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
الحبراء يحد ورا من إهدار ٣٠ مليار جنيه بسبب سوء تشغيل وصيانة مشروعات المياه	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
اسامة عبد اللطيف	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
والى : الاعتماد على تحلية مياه البحر القرن القادم	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	
عصام الشيوخ	الاهرام الاقتصادى	٢٧٥	٩٨-٠٢-٢٢	



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	المجلد رقم
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
إشراك القطاع الخاص فى تشغيل مرفق المياه	آخر ساعة	٢٨١ ٩٨-٠٢-٢٥
عفاف الدهشان		
ابو زيد : مشروع "نوشكى" ينفذ فى إطار التزام مصر بحصتها من مياه النيل	الاهرام	٢٨٢ ٩٨-٠٥-٠٧
نقطة المياه .. تسرق الضوء من البترول !		
ابراهيم راشد	اخبار اليوم	٢٨٢ ٩٨-٠٦-١٢
بدء إنشاء محطة للأبحاث المائية "نوشكى" على مساحة ١٠٠ فدان	الاهرام المسائي	٢٨٤ ٩٨-٠٦-٢٤
اشرف بدر		
مساعدة مصر لدعم المشروعات القومية بنوشكى	الاهرام	٢٨٥ ٩٨-٠٦-٣٦
احمد نصر الدين		
عمران : لن يغرق باى نقطة من العرات	القبس	٢٨٦ ٩٨-٠٧-٠٣
حسين مجدى		
هجوم مصرية	الوفد	٢٨٧ ٩٨-٠٧-١٤
عباس الطرابيلى		
شمال سيناء .. تجتاز مياه النيل !	الاهرام المسائي	٢٨٨ ٩٨-٠٧-١٥
اشرف بدر		
١٠ مآيات مفر مكعب من المياه .. تشربها "الشمس" كل سنة .. من بحيرة ناصر	المساء	٢٨٩ ٩٨-٠٧-٢٧
احمد عوض		
عيد ميلاد السيد العالى	العالم اليوم	٢٩٢ ٩٨-٠١-١٤
حتى يحترم استخدام المياه .. هل يعود "الليست سنبة" ؟	الاذاعة والتلفزيون	٢٩٤ ٩٨-٠٨-١٥
فهم احمد		
نصف الفرد من المياه الى مصر .. الى أين ؟	الاهرام	٢٩٦ ٩٨-٠٨-١٦
ضياء الدين القوصى		
حالة الطوارئ مستمرة لمواجهة ارتفاع الفيضان	الجمهورية	٢٩٨ ٩٨-٠٩-٠١
عصام الشبوح		
مياه الفيضان .. وصلت المناطق المنخفضة لمفيض نوشكى	الجمهورية	٢٩٩ ٩٨-٠٩-٠٣
عصام الشبوح		
ندرة المياه مشكلة العرب المعقيل	الاهرام	٣٠٠ ٩٨-٠٩-٠٥
مراكز الترسو سحر من سجون الخريف بعد امتلاء بحيرة ناصر واستحالة خفض مناسيب المياه خلف السد	الشعب	٣٠١ ٩٨-٠٩-٢٥
جمال امبابي		



المجلد رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
		الطوفان .. قادم لأول مرة .. ارتفاع مخزون المياه فى بحيرة السد العالى إلى ١٥١ مليار متر مكعب	ناصر فياض	الوفد	٢٠٢ ٩٨-٠٩-٢٥
		أمن مصر هو الذى يحركنا	عباس الطرابيلى	الوفد	٢٠٦ ٩٨-٠٩-٢٧
		الاستفادة من "خير" السيول	أمنية عادل	الاهرام المسانى	٢٠٨ ٩٨-٠٩-٢٧
		الفيضان تحت السيطرة !	أحمد نصر الدين	الاهرام	٢١١ ٩٨-٠٩-٢٧
		منسوب المياه ١٨١ مترا خلال أيام .. وتهاجم بوابات الطوارئ بالسد	ناصر فياض	الوفد	٢١٤ ٩٨-٠٩-٢٩
		الزيادة فى مياه الفيضان مستمرة حتى نهاية أكتوبر ومفيض توشكى جاهز لاستقبالها	سعيد توفيقى	المصور	٢١٥ ٩٨-١٠-٠٢
		الغرات سلاح تركى للمناورة داخلها واقلعها	النبس		٢١٧ ٩٨-١٠-٠٧
		اعسلوا برا أراضى سمياء بدلا من إلقائها فى الصحراء !	عباس الطرابيلى	الوفد	٢١٨ ٩٨-١٠-٠٨
		تركيا تسرع باتعمال الماء فى أضخم سد على نهر الغرات	الاهرام المسانى		٢٢٠ ٩٨-١٠-٠٩
		استمرار الوصح فى أعالي النيل والزيادة القادمة محدودة	كريمة السروجى	الاخبار	٢٢١ ٩٨-١٠-١١
		حصة الفرد من المياه تجاوزت حد الفقر العالى !	أحمد مودى	الاهرام	٢٢٢ ٩٨-١٠-١٩
		المياه الجوفية كبر مطلوب استغلاله !	أحمد عبد الخالق	الاهرام المسانى	٢٢٤ ٩٨-١١-١٤
		مصر واجهت أعصى فيضان بنجاح	أحمد نصر الدين	الاهرام	٢٣١ ٩٨-١١-٢٤
		"مارس" .. اجتماع وزراء الموارد المائية بأديس أبابا لزيادة الاستفادة من مياه النيل		الوفد	٢٣٠ ٩٨-١٢-١٢
		حتى لا يعانى من أزمة مياه !	رشا حليمى	الاهرام المسانى	٢٣١ ٩٨-١٢-١٤
		فضيحة المياه فى مصر	محمد نصر الدين علام	الاخبار	٢٣٢ ٩٨-١٢-١٨





مجند رقم ١	المياه (٩٦-٩٧-٩٨) المجلد الاول		
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سياسة مائية جديدة لترشيد استخدام المياه	الاهرام	٢٢٥	٩٨-١٢-٢١
احمد نصر الدين			





المصدر:

رام

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ:

للمحور و التدريب و المعلومات

# النسيم خلف السد يعبريد خطيرا

الآثار الانباء التي تنقلها وكالات  
الانباء والصحف العالمية من السودان  
بشأن خطار شقيقة من لقيادات  
مدمرة سوف تحدث هذه الصيف  
الذي داخل الجمهورية وخارجها  
جاء تلك وسط تحفكات مصرية على  
هذه الانباء حيث لم يستطع أي  
مستقل عن مياه النيل والوارد للثنية  
في مصر أن يكد هذه الاخطار أو  
ينقلها، مؤكدا في سياق متصل أن  
ترجة الفيضان الحقيقية لا يمكن  
تحديد قبل نهاية شهر أغسطس  
الحالي وحتى نهاية سبتمبر القادم  
الوقت الرسمي لإعلان البيان الرسمي  
للفيضان مع بيانات سعة مائة  
جديدة. ومع ذلك فإن أكثر من تسائل  
مطروح الآن على الساحة المصرية  
عن حقيقة هذه الاخطار إن كانت  
حقيقية أم جاءت على الورق فقط  
ومنى يحمل الفيضان إلى وجه  
الخطر. وكيف يمكن مواجهة  
الخطار يزيد فيها منسوب المياه عن  
حدود لثمان السد العالي

المنسوب وصل إلى

١٨٤ مترا و الخطر

يبدأ عند ١٧٨ مترا

كيف يواجهه

المسؤولون كل

الاحتمالات؟





## للبحوث والتدريب والمعلومات

التعليق:

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

البحيرة (١٥٠٠ كيلومتر)، وتقع مسافة ٢٥٠ كيلومترا منها داخل الأراضي المصرية، و١٥٠ كيلومترا داخل حدود السودان، وتبلغ مساحة السطح المائي للبحيرة بكاملها حوالي مليون ديمع اللين لوان  
 ولكن ماذا تقول حركة ارتفاع وانخفاض منسوب المياه خلف السد العالي منذ إنشائه؟  
 [تقارير وزارة الري تؤكد أن أعلى منسوب في السنوات الأخيرة كان في عام ١٩٧٨]

اسوان من:

### أحمد نصر الدين

يصل إلى ١٧٧. ١٧٧ متر، وكان أعلى الإيرادات للفيضانات المصنوعة هو في أعوام ١٩٦٨ و ١٩٧٦ و ١٩٨١ حيث وصل الإيراد فيها إلى ١١٦.٨ مليار متر مكعب، غير أن خطر فيضان حتى الآن في التاريخ الحديث كان هو فيضان عام ١٨٨٧ الشهير، وصل الإيراد فيه إلى ١٥٠.٢٠ مليار م٣، في مقابل أقل إيراد عام ١٩١٢ وبلغ نحو ٢٥ مليار م٣. (وهناك رقم آخر إحصائي يؤكد أنه ٤٢ مليار).

وبحسب سجل إيراد عام ١٩٨٤ لنهر النيل تحول ٢٥ مليار م٣ وتم سحب ٢٠.٥ مليار م٣ لمواجهة النقص في المعونة التي تبلغ نحو ٥٥.٥ مليار م٣. وهذا يحدث لأول مرة منذ عام ١٩١٢.

#### مواجهة الخطر

والا كانت لخطر الفيضانات المالية يمكن تداركها بفضل السد العالي، فإن السنوات الخمسة الإيراد يمكن تداركها أيضا بقتل السد العالي، وفي إحصائية شهيرة للمهندس عصام واضي وزير الأشغال العامة والموارد السابق في عام ١٩٨٤، فقد أكد من خلالها ثلاثا مسجلة خلال هذا العام قدرها كبيرا من المياه من مخزون بحيرة ناصر وبلغ نحو ٢٥.٥ مليار متر مكعب، وفي عام ١٩٧٧ تم سحب ٧.٢ مليار م٣.

وكان الفيضان يعتبر خطرا عندما يصل منسوب المياه

في البداية يؤكد الدكتور محمد عبدالهادي واضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أنه لا تطبق على هذه الأنهار السودانية التي هي في رأيه تخص للسودان. ويشير أن درجة الفيضان هذا العام لا يمكن أن تنصحب في هذه الفترة الحالية، خاصة أن ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر وأمام السد العالي وصل حتى اليوم إلى ١٧٤ مترا وعدة مستحتمات. ويشير المهندس شكري الجبل مدير عام توزيع المياه بالوزارة، أن الخطر الحقيقي لا يبدأ إلا بعد أن يتمدد ارتفاع المنسوب ١٧٨ مترا وحتى في هذه الحالة يمكن مواجهة هذا الخطر بتحويل مفيضات وتوشكا لاستيعاب التغيرات الزائدة من المياه الواردة مع الفيضان إذا وصل المنسوب إلى ١٧٨ مترا، والمعروف أن مفيضات وتوشكا عبارة عن منخفض في غرب خزان اسوان يتم توجيه المياه إليه عبر أبواب متحركة تسمح بفيض منسوب قليل في حالة الضرورة. وعند الضرورة والارتفاعات المطلوبة للمياه فإن سرعة تصريف المياه من خلف السد تزداد، مهما في إنقاذ الموقف.

ويؤكد مدير عام توزيع المياه والوزارة أن أقصى سرعة لتصريف المياه من خلف السد تصل إلى ١٢٥٠٠ م٣/ثانية، وأقل تصريف عند اسوان هو ١٧٥٠ م٣/ثانية، ومتوسط التصريف السنوي للنيل عند اسوان هو ٨٤ مليار م٣/سنة.

ولكن إلى أي حد يمكن تخزين المياه خلف السد العالي؟

أ. يضيف المهندس شكري الجبل أن أعلى ما يجب لياه التخزين هو ١٨٢ مترا. تبلغ سعة التخزين ١٢٢ مليار م٣، وسعة التخزين إلى ٩٠ مليار م٣، كما أن هناك سعة التخزين مخصصة للوقاية من الفيضانات تصل إلى ٤١ مليار م٣ ويبلغ طول بحيرة التخزين ٥٠٠ كيلومتر، ومتوسط عرض البحيرة ١٢ كيلومترا. والمعروف أن مساحة سطح

عند اسوان إلى درجة ١٨٢.٣٠ متر، إلا أن أعمال الترابية والحماية من الفيضان كانت تبدأ قبل الوصول إلى هذا المنسوب، وكان مفيض النيل عند الروضة يستعمل بسعة خاصة في تسجيل الارتفاع للفن الذي تبلغ المياه حتى يصبح في الإسكان رى الأراضي الزراعية، وكان أي بلوغ هذا الارتفاع ضمان لرى الأراضي بعد التمام له بفرض عقوبات شديدة جدا على مخالفتها بإحداث أي ثغرة في التهر سوء، بقطع الجسور أو بفتح التهر، وذلك حتى يسجل للمقياس هذا الارتفاع للهر، وعندما تفتح التهرمة الرئيسية وهي التهرمة التي تتفرع مدينة القاهرة والمعروفة باسم الطليخ المصري، وكان يحتل بفتحها قبل غيرها من التهر بمهرجان كبير، وتل هذا الاحتفال مرجعيات بناء السد العالي.

وقد حدثت خلال هذه العملية من لتاريخ فيضانات عالية، أولها فيضان عام ١٨٤٨ الذي بلغ فيه منسوب





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للصحف

للطابع

٢٢ أغسطس ١٩٩٦

٢م ولأقل من ٧٠ مليار م، وفيضان شحيح أقل من ٥٦ مليار م.

ويضرب أن الإبرك الطبيعي للتلو إذا كان متوسطا وهي غالبا يتدر حول ٨٤ مليار م، يقسم بين مصر والسودان بحصة مصر البالغة ٥٥.٥ مليار م، وحصة السودان تبلغ ١٨.٥ مليار م، ومجموعهما ٧٤ مليار م، وتترك ١٦٠ مليارات م لصالح للتفري من البحيرة.

ويؤكد أنه في سبتمبر ١٩٧٢ تم التسليم من بحيرة ناصر لواجهة الانخفاض الشديد للفيضان لأول مرة منذ ٥٠ سنة قبل الموعد المحدد للتسليم بشورين كاملين.

وفي سبتمبر ١٩٩٤ أعلن الدكتور محمد عبدالهادي راضي أن هذا العام شهد أعلى فيضان منذ إنشاء السد العالي، وزاد للتسليم مقيدين في نهاية سبتمبر بارتفاعه إلى ١٧٦.٢ متر، بمحتويات في البحيرة بلغت ١٢٧ مليار متر مكعب و ٨٨٠ مليون متر مكعب، وذلك مقابل أعلى مستوى وصلت إليه البحيرة في عام ١٩٩٢ وكان ١٧٤ متر و ٥٧ سبتمبر، وتوقع في هذا الشهر أن يصل للتسليم إلى ١٧٦.٥٥ متر.

### محدث في فيضانات قروية

في عام ١٩٩٢ وقبل الانتهاء من بناء السد العالي، حدث لم تدر سوى سنة واحدة على وضع حوض أساسية في اسوان في ٩ يناير ١٩٩٠، وبالتحديد في ٢٦ أكتوبر ١٩٩١ اختللت أجهزة مراقب وخمسات وإدارات محافظة القاهرة سكان ٢٠٠٠٠٠ من بيوتهم في أحياء القاهرة المختلفة القروية من النيل لخطورة ارتفاع مياه النيل وصوت الفيضان وصوله إلى شرفته في هذا الوقت، وقامت أيضا بمحاولة ٩٥ ألف منزل من بين ١٢٠ ألف مبني من الليالي القديمة، خاصة التي تكثر بالفيضان في أحياء روض الفرج والساحل وماسبيرو وبلات أبو العلا ومصر القديمة والقروية والسيدة زينب وطولان ويرجع آخر فيضان غزير للنيل إلى عام ١٩٨٨ عندما بلغ حجم المياه ١١٤ مليار متر مكعب.

الروضة (٦ قراريط - ٢٤ ذروما) مما أدى إلى قطع بعض الجسور في مراح متعددة وفترات بعض الأراضي الزراعية. أما أعلى الفيضانات فقد كانت عامي ١٨٧٤ و ١٨٧٥، إلا أن الأخير كان أخطرها على الإطلاق قديما وحديثا، حيث ساء، أرقاشا لم يلقها فيضان آخر بالنسبة للتصرفات أو للتاسيب عند أسوان، ويعد المهندس أحمد ماهر مستشار وزير الأشغال العامة والموازي المائية درجات الفيضان ومنهجها إلى تسع درجات فيضان خطير أعلى من ١١٢ مليار م، وفيضان عال جدا يزيد على ٩٠ مليار م، وفيضان أعلى يزيد على ٩٢ مليار م، وفيضان فوق المتوسط يزيد على ٨٨ مليار م، وفيضان حول المتوسط ٨٤ مليار م، وفيضان متوسط لا يزيد على ٨٠ مليار م، وفيضان شحيح أقل من ٧٥ مليار م حتى ٧٠ مليار م، وفيضان خفيف جدا أو منخفض جدا ويبدأ من ٥٦ مليار







العدد: ٨٧٤ - ١٩٩٦

للمصدر:

٢٤ أغسطس ١٩٩٦

للطبعة:

للبحوث والتدريب والمعلومات

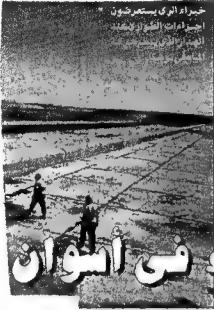
## أخطر فيضان

نتيجة قطع جسور فرع دمياط بين زفني وسمنوطه واكتسحت مياه الفيضان القرى والمناصب إلى البحر المتوسط. ومن الأرقام القياسية لهذا الفيضان أنه سجل عند اسوان أعلى منسوب ١١٤.١٥ في أول أكتوبر ١٩٨٧ وكانت فترة ارتفاع المنسوب عند درجة ٩٣ (٤٤ يوم) وكان أعلى لتصرف متوسط (١٠ أيام) ١١٤ م. ٣ م / يوم ومتوسط ٥ أيام ١١٨ م. ٣ م / يوم.

شهرى يونيو ويوليو ١٥.٨ مليار م ٣٢ (أى حوالي ٩ مليار م ٣ فوق المتوسط) وفى هذا الفيضان طغمت جسور النيل شمال القاهرة وقد كان فى الإسكان الإبحار لروءى. سيار الفيضان خارج لتجرى من الدنيا إلى القاهرة، إلا أن هذه المياه عادت إلى فرع رشيد شمال القناة الشرقية، وقد حدثت أثناء هذه الفيضانات خسائر جسيمة فى الأرواح والمناصب

وهو فيضان عام ١٨٧٨ ويقتل الأعلى حتى الآن قديما وحديثا، لقد بلغ إيراد السنوى فى السنة المائنة ١٨٧٨ - ١٨٧٩ أعلى الإيرادات على وجهه الإطلاق وهو ١٥٠.٣٠٠ مليار متر مكعب، كما شهد أعلى كروة للتصرف عند اسوان وأطول فترة سادت فيها مناسيب الازدهار، كما سجل أعلى إيراد صيفى بغير إيراد يوليو ٣٦.٦ مليار م ٣ وكذا أو غر إيراد فى





# طوارىء فى اسوان

تحقيق :  
أحمد نصر الدين

لأول مرة سيتم تشغيل مفيض «توشكا» هذا العام بعد أن ارتفع منسوب المياه أمام السد العالى لأعلى منسوب له فى بحيرة ناصر، والذي سيصل مع أوائل نوفمبر القادم إلى ١٧٦ مترا و ٢٠ سنتيمترا بارتفاع متر و ٢٠ سنتيمترا عن المنسوب الذى يسمح بتشغيل مفيض «توشكا» وذلك فى الوقت الذى سوف تصل فيه كمية المياه المتوقع دخولها لبحيرة ناصر مع نهاية ٢١ يوليو من العام القادم. مع نهاية السنة المالية، إلى ١٤٤ مليار متر مكعب لأول مرة منذ إنشاء السد العالى. ما سبب ارتفاع منسوب المياه هذا العام؟ وكيف حمى السد العالى مصر من أخطار الفيضان؟ وكيف سيتمثل مياه مفيض «توشكا» فى زراعة ١٨٠٠ فدان.

أعلى منسوب للمياه  
فى بحيرة ناصر  
تسجله هذا العام

المؤثرات لتؤكده حدوث  
فيضان يرتفع لأول مرة  
منذ إنشاء السد العالى

تشغيل «مفيض توشكا»  
بعد أن تجاوز منسوب  
ارتفاع المياه كل  
القياسات المتوقعة





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر

التاريخ

٢٨ أغسطس ١٩٩٦

بحيرة ناصر.  
أما إذا كان  
الفيضان على أن  
خطر فإنه يوجد  
حلول مختلفة  
لدرء الخطر عن  
مصر.

● أولها هو  
زيادة التصريفات  
عن الاحتياطات  
الثانية بما يضمن  
تجنب مياه النهر  
وتلك الزيادة  
تلقى في البحر  
بعد استخدامها  
في عملية تجديد  
مياه النهر  
والحل الثاني  
يتكهن في أنه  
نظرا لأن  
تصريفات خزان  
أسوان العالي  
يكون لها تأثير  
فسار على  
القنطرة الكبرى  
للحماية على  
النيل من جراء

النصر الذي يحدث خلف القنطرة  
الكبرى ويكون تأثيرها أكثر شرا إذا  
استمرت هذه التصريفات العالية لمدة  
طويلة، لذلك قامت مصر بإنشاء  
مفيض «موشكا» وهو عبارة عن «هدنة»  
في إنشاء، واليتميز الأيسر لنهر النيل  
على بعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب أسوان  
العالي على منسوب ١٧٨ مترا:  
يعني أنه إذا ارتفعت مناسيب المياه  
عن ذلك المنسوب فإنها تفيض هذا النهر  
وتأخذ طريقها إلى منخفض توتسكا  
الذي يبعد بمسافة ٥٦ كيلو مترا غرب  
بحيرة ناصر.

وبذلك تكون مصر قد اتخذت  
بالخطر بعيدا عن القنطرة الكبرى  
للحماية على النيل.  
ويضيف المهندس الرقباني أن  
مفهوم الفيضان حاليا قد تغير كلية  
عما كان قبل عدة سنوات.

تزوجت فهوها  
● ويصرف المهندس عبد الوهاب  
غازي رئيس مصلحة الري بالوزارة  
للفيضان بأنه الآن المياه التي تزد  
في موسم الصيف في شهور الزيادة  
للأمن من الفيضان والتي تعرف بدرجة  
من خلال منسوب منسوب النيل  
والخبر طبع

## السد العالي

## يخسر مصر

## من أخطار

## الفيضان المدمرة

في ٢١ يوليو  
من كل عام.

ويضيف  
وإذا نظرنا إلى  
نهر النيل الذي  
ينبع من أحد  
رؤس نهر  
«كاجاري» الذي  
يصب في  
بحيرة فيكتوريا

بإفريقيا تعتبر لهاته عند أسوان.  
أما النيل الذي يبدأ من أسوان  
وينتهي عند البحر الأبيض المتوسط  
فهو ليس نهر النيل ولكن يطلق عليه  
باللغة الإنجليزية «Canal of River»  
بمعنى أنه نهر أصبح قناة.

يتسائل ويضيف المهندس الرقباني  
قائلًا: لأن النهر في تلك المسافة  
يخضع للتصريفات التي تطلق به والتي  
تعني بالاحتياطات المائية اللازمة لمصر  
من زياة وحضانة ومياه حروب وملاحة  
وتوليد طاقة ومساهمة في الوقت الذي  
لا يفرض على أي فيضانات

وتنسى كلمة فورتان بالنسبة لمصر  
أن السد العالي قد رجمي مصر من  
أخطار الفيضانات العالية والخطرة  
في نفس الوقت قد صغر مصروها  
استراتيجيا يتم استخدامه في قواعد  
ثم الاتفاق عليها بين مصر والسودان.

كما أن السد العالي نفسه يخضع  
لعمليتين وقواعد ثم الاتفاق عليها أيضا  
بين الطرفين الشقيقتين.

أما أن اعتماد مصر بالدرجة الأولى  
هو ذلك الخزائن الاستراتيجية الذي  
يقع لمصر أن تقوم بسحب حصتها  
من مياه نهر النيل وبالتالي قدوها ٥٥  
مليار متر مكعب سنويا في الأحوال  
العادية

أما في الأحوال غير العادية - وكما  
يقول المهندس  
الرغباني  
استثمار الوزير  
قائلًا قد تم  
في مصر  
والسودان على  
أن تقدم كل دولة  
بمختلف  
حصتها منسوب  
تتراوح بين ٢٠٪  
و ٢٢٪ وحتى إذا  
ساكنات درجة  
الفيضان صعبة  
والتي ترتبط في  
نفس الوقت  
بالخزائن  
الاستراتيجية في

وتحقيقات الأرقام، تنقل صورة من  
قريب لما يجري أمام السد العالي  
والبحيرة.. وماذا عن مفيض الطوارئ  
الذي يستخدم لأول مرة هذا العام  
هذا بداية ارتفاع منسوب المياه أمام  
السد العالي ووزير الأشغال العامة  
والموارد المائية الدكتور محمد عبد  
المجيد رافعي يتابع يوميا تشييرات  
المواف مع المهندس مينا استكنر رئيس  
مصلحة السد العالي الذي أصبح  
مفيضات الطوارئ وتلك من سلامة  
جميع المنشآت الخاصة على نهر النيل  
استخدام لأية طوارئ، تتروى على  
زيادة للناصب بدرجة كبيرة تهدد  
المنشآت للآفة على جانبي السد تالفا  
لا حدث في مصر أيام فيضان ١٩٦٤م  
للمر.

وفي البداية يقول الدكتور محمد عبد  
المجيد رافعي وزير الأشغال العامة  
:-

والوارد للمائية، أن مسرعة ارتفاع  
واشغال الأضرار على مفيض  
الجدية أدت إلى ارتفاع للنسب  
ارتفاعات سريعة مما يثير بفيضان  
حال يأتي ليراد هذا الموسم يزيد على  
١٠٠ مليار متر مكعب.

وسيزود بالتكديف ما يؤدى إلى  
امتلاء بحيرة ناصر عن لغيرها.  
ولكن الخوف من احتياطات الأمن  
والأمن لمنشآت مصر للآفة كما  
سبقت تشد على مفيض الطوارئ،  
ومفيض توشكا وعندما يتقرب هذا  
للمنسوب إلى ١٧٨ مترا مشيرة إلى

أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة حتى  
لا تكون هناك أي فرصة لحدوث أي  
أخطاء أو أخطار لآنا يقبل الوزير  
للاذكار شيئا للصدفة فتمت معالجة  
ومعالجة وعلاج كل ممتاز في منشآت  
وأجزاء السد العالي والبحيرة ومفيض  
توشكا من خلال هيئة السد العالي  
وخبراء الوزارة.

ويضيف الوزير أن مفيض توشكا  
وقع حوض أسوان في فبراير عام  
١٩٧٨ وتم افتتاحه عام ١٩٨١ في عهد  
وزارة د. فؤاد محيي الدين ولم يتم  
تشغيله منذ هذا التاريخ لعدم استلام  
البحيرة حتى الآن والتي يتوقع أن يتم  
استغلال لأول مرة هذا العام  
الفيضان ١٩٩٦

ويقول المهندس طه الرقباني  
مستشار الوزير لشؤون توزيع المياه أنه  
قبل أن تعرف كلمة فيضان فلا بد من  
تصريف نهر النيل الذي هو الجرى  
الطبيعي الذي يتعرض لفيضان أو أكثر  
خلال السنة

- المائية التي  
تبدأ في  
أغسطس من  
كل عام وتنتهي





## البحوث والتدريب والمعلومات

فيما ارتفعت  
الناسيب فيها  
عزلنا أن الغير  
قديم والخير هو  
التيضاح، بعد  
تويضه وإيقاف  
نزاره وناء السد  
العالي غير أن  
فيضبان العام  
العالي ووقفنا  
للتقدمات حتى  
الآن يعني انشا  
يمكن أن نحصل  
مياه نهر النيل من  
التلوث خاصة أن  
بعض البرك أمام  
أفكار في الوجه  
البحري قد تلوث  
وزادت نسبة  
الاصلاح في  
مياهها

زيادة بنفولسكا  
وخال مفيض  
متوشكا، فسرنا  
تجولت تحقيقات  
الأرقام مسجون  
مستقلة حولها  
من اسوان إلى  
أبي سمبل وهو  
طريق شبيه  
مجهود وحلنا  
إلى كسور  
الفيض عند  
الكيلو ٢٤٠ على  
طريق اسوان أبو  
سبل

وهناك لصال  
الهندس مينا  
استكبرية يشرح  
أول جزء من  
الفيض بأنه بناء خرسانتي كتراته  
اللاعب الرياضيسية لكنه بني من  
الخرسانة المسلحة بطلب استعراض  
علامات للناسيب الخاصة بالفيض  
والتي تلج في بيسارة للناسيب تحت  
الأرض.

كما تم استعراض جميع منشآت  
ورافق الفيض في منطقتي المنخفضة  
فانلا.  
تم انشاء هذا الفيض الذي وضع  
حجره اساسه في فبراير عام ١٩٧٨  
وانتهى افتتاح مداره الرئيسي في عام  
١٩٨٢.

وهذا العام هناك احتمال للاضرار  
إلى إطلاق تصريفات تزيد عن  
الاحتياجات على ضوء ما تجمع لدينا  
من ارماد عن فيضانات سابقة منذ  
عام ١٩٦٩ حتى الآن.

ويجب وجود هذا الاحتمال وما يترتب  
على حدوثه من تضرر زائد يتوقف  
مقداره على ناقضات امصره من السد  
العالي بالزيادة عن الاحتياجات الفعلية.

العالي حتى لا تشكل هذه المياه الزائدة  
أي خطورة على مجرى النهر خلف  
السد العالي والمنشآت القائمة عليه.  
ويضيف للهندس اسكندر أن  
مخلفات ترشكي يقع على مساحة  
٢٤٠ كيلومتر جنوب السد العالي ٩٦  
كيلو مترا غرب بحيرة ناصر.  
ويشرح قائلا أن المنخفض عبارة عن  
خوض كبير تتراوح مناسيبه بين ١٢١  
و١٨٠ مترا فوق سطح البحر وتقدر  
مساحته بنحو ٦٠٠٠ كيلو متر مربع  
مضروب ١٨٠ مترا كما تبلغ سمته على  
نفس المنسوب حوالي ١٢٠ مليارا من  
الاستنار للكسيه ويشيف قائلا:  
المنخفض تمده مدران جبيلية وأنه  
يشتمل على عدة منخفضات متقاربة  
لتناسيب ويتصل بالمنخفض هذه منطقتي  
جنوبا لحدود ترشكي وضاملا يتصل  
بالوادي الجديد حيث يوجد بالمنخفض  
عدة قنات تتراوح مناسيبها بين ١٥٠

و١٧٠ مترا وينقسم المنخفض إلى  
قسمين أحدهما سمته ٨٣ مليارا من  
الاستنار للكمية ويتصل بالقسم الثاني  
من المنخفض الذي تبلغ سمته نحو ٢٧  
بليارد ٢ بعد قنات تتراوح مناسيبها  
بين ١٥٠ و١٧٨ مترا.  
ومن إمكانية استغلال هذا المنخفض  
بأكمله سمته بإقار الهندس مينا أن  
الأمر يستلزم قفل الفجوات السابق  
الأشارة إليها بسدود ترابية ولكه حتى  
لا تتسرب المياه إلى أراضي الوادي  
الجديد نظرا للاحدار الطبيعي للأرض  
خلف منطقة السدود حتى ولكه تاريس  
والتي تقدر بنحو ١٠٠٠٠٠ كيلو متر.  
وعرف الدكتور أحمد دعب، الخبير  
الجيوإرشي للدراسات خور ترشكي بأنه  
عبارة عن مجرى مائي قديم يعصب في  
الليل، ويبلغ طوله من منطقتي على النيل  
حتى مدخل المنخفض حوالي ١٢ كيلو  
مترا وتتضمن المنطقة الجيوبية عند  
الكيلو ٤٢ - ٤٣ من مدخل الخور على  
النيل إلى تقسيم الأول ويمتد من مجرى  
النيل حتى أعلى جزء من الخور من  
جهة الغرب ويبلغ طوله ٤٢ كيلو مترا

وتترواح مناسيبه بين ١٦٠ و١٨٠ مترا  
ويبلغ اتحداراً من الغرب إلى الشرق.  
والقسم الثاني يمتد من أعلى جزء  
من البحر عند كيلو ٤٢ حتى مدخل  
المنخفض ويبلغ اتحداراً من الشرق  
لغرب حتى يصب في المنخفض في  
منسوب ١٧٤ مترا.  
يوم فيضبان أكثر من حصه نولة  
أكد الدكتور محمد عبد الهادي  
رئيس وزير الاستعمال العامة والموارد  
المنية أن إيراد يوم واحد فقط من  
إيرادات مياه النيل الواردة بالمجيرة  
وهذا يحدث غالباً قد يزيد على ميزانية  
نولة مثل الزين من المياه قد تزيد على  
بمئات كميه من المياه قد تزيد على  
الليار متر مكعب.  
ولذلك في إشارة واضحة إلى مدى  
خطورة رفقة الفيضان هذا العام والذي  
قام السد العالي والتعدي له على  
خروجه.  
والذي يؤدي في السودان إلى  
استداد سد الروميريس وبعده  
يتوقف توليد الكهرباء وانعدام مياه  
الشرب.







للبحوث والتخطيط والمعلومات

للمدرسة

الجمهورية

٢٨ أغسطس ١٩٩٦

الشيخ

وزير الأشغال في مؤتمر صحفي عالمي :

# فيض النيل جاء بكراً.. بمحطات مرتفعة ولكنه غير خطر ١٠٠ مليار متر مكعب حجم الفيضان.. وزراعة ١٨٠٠ فدان إضافية حول السد



السد القلي ومطبخ نونكا يستعد لاستقبال فيضان النيل الذي من المتوقع أن يصل إلى ١٠٠ مليار متر مكعب منتصف سبتمبر القادم  
تصوير - محمود عبدالفتاح

## فيض نونكا يستعد لاستقبال فيضان النيل الذي من المتوقع أن يصل إلى ١٠٠ مليار متر مكعب منتصف سبتمبر القادم

وصف الدكتور  
عبدالحادي راضي وزير  
الأشغال العامة والموراد  
العامة فيضان النيل هذا  
العام بأنه مرتفع.. أن يكمل  
تولده عن ١٠٠ مليار متر  
مكعب، توقع أن يصل  
إلى منسوب في بحيرة  
ناصر إلى ١٧٩,٢٠ متر  
في النصف الثاني من  
أكتوبر بارتفاع ١,٣٠ متر  
عن منسوب فيضان نونكا  
مما يؤكد دخول المياه إلى  
الفيضان لأول مرة منذ  
بناء السد اعتباراً من  
منتصف سبتمبر القادم ..





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد:

التاريخ:

٢ أغسطس ١٩٩٦

### مخبرات السيول والظواريء

● أصدر وزير الأشغال تعليماته إلى الأجهزة المختصة بالمرور على مخبرات السيول وتطهير واستكمال التأسيس منها وذلك في إطار التوقعات لمواجهة موسم الخريف .

#### السودان والفيضان

● تملى وزير الأشغال لشعب السودان التوفيق لمواجهة خطر الفيضان موضحاً أنه لا توجد أية مخاطر أو أية أعمال لدول اخرى على حوض النيل .

### بحيرة ناصر والكشبان

أشار وزير الأشغال أنه لا توجد خطورة على بعض مناطق بحيرة ناصر خلال الظروف الحالية من زحف الكثبان الرملية وذلك في إطار شروط التنمية التي وضعتها الوزارة ضمن تصورها لدخول لوجة تنمية البحيرة التي يرأسها د . يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وتشغل أيضاً تحديد هرم للبحيرة وإنشاء مصدات للرياح وإن تكون الزراعة حول البحيرة حوضية تعتمد على الرطوبة الأرضية .

### حصتنا من المياه في بحيرة ناصر

بحيرة ناصر تغتني، بالمياه في يوليو القادم

على الأشغال من الفيضان حتى إذا وصل إلى ١٢٠ مليارات

غسيل النيل من التلوث

وأوضح وزير الأشغال أنه من الممكن استغلال الفيضان في غسل النيل لتخليص حجم التلوث ولكن لابد من التقليل مسبقاً ولا مشيراً إلى أن أعمال هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان متوقفة ولكن ذلك لا يتعارض مع التعاون مع السودان في مجال رصد المنسحب وحل المشاكل التي تواجه البلدين

الفيضان على السودان

وأشار إلى أنه من المتوقع أن تكون هناك خطورة على السودان من

تتطلب مياه النيل دون عوائل بالإضافة إلى تجهيز معدات الطوارئ بالهيئة والتي تتضمن مصدات ميكانيكية بالإضافة للاتصالات المستمرة والمتابعة اليومية لأخبار الفيضان .

وتشار إلى أنه تم إرسال خطابات لجميع الجهات العاملة داخل البحيرة ومحافظة أسوان بالاستعداد وتوخي الحذر خاصة وأن هناك بعض المنشآت البسيطة التي ألحقت على منسوب أقل من المنسوب الذي تم الاتفاق عليه وهو ١٨٢ متراً للمنشآت الثابتة و١٧٨ متراً للمنشآت المتحركة وأنها لا تحدث مشكل وهو إجراء وقائي لا لأنه لا خوف

وقال في مؤتمر صحفي عالمي .. لقد جاء موسم الفيضان هذا العام مبكراً وبمعدلات مرتفعة .. تصل مستويات بحيرة ناصر في يوليو القادم إلى ١١٤ مليارات متر مكعب لأول مرة منذ إنشاء السد العالي وهو ما يعطي مؤشراً جيداً لضمان حصص مصر من مياه النيل والبالغة ٥,٥ مليارات متر مكعب لمدة ٧ سنوات قادمة حتى إذا جاء الإبرد منخفضاً ولا يزيد على ٤٣ مليارات متر

#### حكاية مفيض توشكا

وأوضح وزير الأشغال أنه تم المرور على مفيض توشك بالكامل وقتالته وهدم التالفة والمبشرين الموجودة كد فريق العمل المتابع في المفيض على استعداد لاستقبال أي كميات من المياه لتقليل الفقدان ويستوعب ٧,٥ مليارات متر مكعب شهرياً

#### ٤ مليارات متر مكعب

وأشار إلى أنه من المتوقع أن يستوعب مفيض توشكا ٤ مليارات متر مكعب حتى نهاية موسم الفيضان في منتصف نوفمبر .. ويستوعب المفيض ٢,٥ مليون متر مكعب يومياً وهو بمرادج في تكفيته الخزائن الجوفية بعمق ٢٠ مراً ٤ مليارات

#### ١٨٠٠ فدان جديدة

وأضاف إلى ذلك فريق عمل يقوم حالياً بدراسة كيفية الاستفادة الكاملة من هذه المياه حيث من المتوقع زراعة ١٨ فدان جديدة بحسب سبل شتوية

#### أعلان حالة الطوارئ

وعن استعدادات الوزارة لمواجهة الفيضان أوضح وزير الأشغال أنه تم إعلان حالة الطوارئ بهيئة السد العالي وخزان أسوان حيث تم لفتتاح البوابات الموجودة على مفيض السد العالي على منسوب ١٧٨ متراً وتركيب مواتير جديدة لهذه البوابات وإزالة أية عوائق في القناة الخلفية للسد حتى





## تغطية:

## عصام الشيخ

الفيضان هذا العام وسوف تزداد حداثا مع بداية سبتمبر القادم خاصة وأن الأمطار تزداد بغزارة - وصل منسوب الخرطوم امس الى ١٦,٦٠ متر والذي يؤدي الى زيادة الفرار الى البلد العالي وارتفاع منسوب للمناسيب في بحيرة ناصر كما وصل منسوب النيل الى ١٢ مترا

## ١٢٠ مليارات مخزون البحيرة

أوضح أن مخزون بحيرة ناصر وصل حتى امس الى ١٢٠ مليارات و ٦٦٦ مليون متر مكعب وهي مصممة على أساس تسويق ٣٠ مليارات عند منسوب ١٢٧ مترا وهي ما يطلق عليها السعة الممتدة و ١١٤ مليارات عند مكعب عند منسوب ١٨٢ مترا ومنسوب التخزين العتيق يتراوح ما بين ١٤٧ - ١٧٥ مترا ولهذا فالمساحة الفيضان عند منسوب يتراوح ما بين ١٧٥ مترا إلى ١٨٢ مترا بحيث يمكن الصرف لداخل النيل

## أرقام

وشار وزير الاشغال الى ان اعلى فيضان تضررت له مصر كان عام ١٨٧٨ حيث وصل الى ١٥٠ مليارات وعام ١٩٥٤ وصل الى ١٠٧ مليارات اما في عام ٦٤ فقد وصل الفيضان الى ١١٦ مليارات وبلغ التحويل الاول للسد العالي والذي انشأ كبرياء من شرق مصر لاسم عام ١٩٨٨ حيث وصل حجم الفيضان ١١٦ مليارات متر مكعب

## تقدير حجم الفيضان

وعن كيفية تقدير حجم الفيضان أوضح وزير الاشغال ان التقدير الحالي يعتبر تقديرا أوليا وبأن التقدير

النهائي نهاية سبتمبر القادم ويتم عموما على أساس خرائط الصور

الجوية وبيانات محطات الإرضية لداخل النوبيا والسوان ثم استخدام الصناديق الاربضية من خلال قطاعات التخطيط ومركز التنبؤ وإدارة توزيع المياه وإطعام النيل وإشراق وحياة السد العالي بالإضافة الى حسابات هيئة المشورة لمياه النيل بمرس مصر والسوان حيث يتجمع الخبراء لدراسة التقديرات المختلفة وتحديد حجم الفيضان المتوقع

## نظام تشغيل السد

وأضاف الوزير أن الهيئة المشتركة لمياه النيل وضعت لظاسا لتشغيل السد العالي وهو المأمور للمشروع لظاسا لمخلف منسوب البحيرة عن ١٥٥ مترا تخلف كل دولة حصتها بمقدار ٢٥ وعند منسوب ١٥٠ مترا تخلف بامسبة ٧٠ وعند منسوب ١٤٧ تخلف بامسبة ١٥ من سعة البحيرة البالغة ٨٤ مليار متر مكعب

حيث يؤكد الوزير ان ارتفاع الفيضان ٧ علاقة له بكميات المياه التي تسحب من البحيرة لان سعة مصر ثابته ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا والسوان بمقدار ١٨,٥ مليار متر مكعب سنويا

## زيادة حصة مصر

وأضاف وزير الاشغال ان مصر تستهلك حصتها بالكامل ولية رغبة في زيادة حصة مصر بكون بالاتفاق مع دول حوض النيل من خلال الامسة ومشروعات جديدة لمطع تعمود بالتلف على دول الحوض ومشاعا ان مصر على دول الموكلف في حوض النيل على مدار ٢٤ ساعة وعندما يحدث شيء فيكون لكل حادث حديث

## مساعدة أنيوبيا والسوان

وشار الى ان مصر على استعداد

لمساعدة أنيوبيا في إقامة مشروعات مشتركة تنموية لذا طلب منها ذلك كذلك في إطار توجهات الرئيس مبارك الخاصة برعاية شعب السودانى فحين على استعداد للمعاونة بكل الصور لمساعدته في مواجهة موسم الفيضان

وكان وزير الاشغال في بداية المؤتمر الصحفي قد أوضح ان هناك اختلافا بين مواجهة موسم الفيضان بين مصر والسوان التي تقع قريبة من الحدود الأنوبية والقريبة من أماكن سقوط الأمطار ولا توجد لديها خزانات لاستيعاب التصريفات التي قد تصل الى مليار متر مكعب يوميا الأمر الذي يسبب غرق المناطق الشرقية والخرطوم والأنوبية الشرقية وعلى طول النيل الأزرق من حدود أنيوبيا حتى النيل الأبيض حيث ان قوة الدفاع الفيضان تنقل سد الروصيرص وبالتالي يتوقف توافد الكهرباء وتصاب الأنشطة القائمة على الكهرباء سواء مياه شرب أو غيرها بالتأثر نتيجة انقطاع الكهرباء

وتوقع وزير الاشغال ان تحتل مصر في يوليو القادم الفيضان وقد استلكت البحيرة خلف السد العالي وذلك حسب تصميمه وتنظيم تشغيله مع السوان بالا يزيد منسوب ١٧٥ مترا - فإذا وصل الى هذا المنسوب يكون السد قد تم ملؤه تماما وهي المرة الأولى في تاريخ إنشاء السد العالي





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٠ أغسطس ١٩٩٦

# طوارئ، لمواجهة أعلى فيضانات ولا خطر على السد العالي

## مخزون المياه في بحيرة ناصر يكفى ٧ سنوات قادمة

كتب : سعيد توفيق □ أكد الدكتور عبدالهادي راضي مدير الأعمال وأمنيرة الثانية، على أن فيضانات هذا العام سوف تكون موقتها، وإن يقال إنه راح من ١٠٠ مليار متر مكعب، ومن المتوقع أن يتجاوز هذا إلى ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر في النصف الثاني من أكتوبر القادم إلى حوالي ١٧٨ متر ، بزيادة ١,٢ متر عن منسوب توشكا ، مما يفي بنقل هذه الزيادة إلى الفيض بدون حدوث أية مشاكل على السد العالي.

وقال الدكتور في مؤتمره الصحفي أمس - الثلاثاء - أنه سيتم الاحتفال لأول مرة بوصول المياه لمكبب توشكا ، إذ أن كمية المياه المتوقعة في نهاية يوليو عام ٩٧ ستصل إلى ١٤٤ مليار متر مكعب، وهذا يمثل لأول مرة أيضاً منذ إنشاء السد العالي وكما قال الدكتور فإن هذا سيهيئ للسد فترة أمان ممتدة لمدة ٧ سنوات قادمة حتى لو جاءت الفيضانات خلال هذه الفترة بليوناً متفقشاً لا يزيد على ٤٧ مليار متر مكعب، وأضاف الدكتور عبد الهادي راضي بأن هذا أكبر فيضان منذ إنشاء السد العالي، ولأن منسوب الاحتفال في نهاية يوليو القادم يتنامى عليه بحيرة السد العالي بأعلى الأول مرة، فالسد حسب تصميمه وتخطيطه لا يزيد في ارتفاع منسوب المياه على ١٧٥ متراً، ولا خوف من أي ارتفاع في المياه عن هذا الارتفاع، لأنه سيتم تصريفه إما في مفيض توشكا أو عن طريق فتحات السد العالي للمصرف في النيل، أو من خلال مفيض السد نفسه الذي يعمل عندما تصل المياه إلى منسوب ١٧٨ متراً .

ومن المتوقع كما قال الدكتور أن يتم صرف ٤ مليارات متر مكعب إلى مفيض توشكا، وقد تم إرسال فريق عمل لاسوان لكي يتولى مع المحافظة أسلوب الاستعدادات اللازمة لمواجهة كافة







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:



التاريخ:

٣٠ أغسطس ١٩٩٦



د. عبد الحاق راضي

الاحتمالات. وكما قال الوزير سوف يتم استخدام المياه المنصرفة في توشكا في زراعة محاصيل شتوية على مساحة حوالي ١٨٠٠ فدان.

وقال الوزير ان جميع الأجهزة في السد العالي ومحافظة أسوان أمانت حالة الطوارئ. كما تم الاتصال بالوزارات المعنية لتلغذ حفرها وكافة الاحتياطات اللازمة ، كما ان اللجنة

القاهرة ببحيرة ناصر برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سوف تعقد أول اجتماع لها مساء أمس الثلاثاء ليبحث التعامل مع الموقف العالي.

وأضاف الدكتور عبدالهادي انه بالرغم من أن أعمال الهيئة المشتركة لمياه النيل مع السودان متوقفة حالياً ، إلا أن هناك اتصالاً يومياً بين طرفي الهيئة في مصر والسودان بسبب طبيعة الفيضان ، مشيراً إلى استعداد مصر لتلبية أية متطلبات لحماية الشعب السوداني من أخطار الفيضان إذا طلب ذلك ، لأن كل التوقعات تشير إلى زيادة خطورة الفيضان من أول سبتمبر القادم على السودان خاصة أن الأمطار على الهضبة الأثيوبية في تزايد مستمر ، وأن إيرادات النيل يصل عند حدود السودان إلى مليار متر مكعب يومياً وهذا يسبب أضراراً كثيرة عليها ، الجدير بالذكر أن أعلى فيضان شهنته مصر كان عام ١٨٧٤ حيث بلغ إيراده حوالي ١٥٠ مليار متر مكعب.





## انتبهوا أيها السادة.. فالنيل قادم

عندما أعلن عن تحويل نهر النيل إلى إسرائيل.. وثأ شارت إثيوبيا على ذلك المشروع مهددا السدات بخطر العرب عليها.. وقتها قلنا السدات وغيره.. عندما يصل الأمر إلى ضرب إثيوبيا.. فلذلك هو الجشع بعينه.. جشع لا يعرف قدر نهر النيل وأهميته وجويته لليبلا.. قدرا أعظم وأعجب أعجب وجويته أعظم من أشخاص الحكام على مدى الأعمار كلها منذ ما قبل الميلاد وحتى قنائه للعالم..

وعندما سادت العلاقات بين حكومة مصر والسودان.. قلنا ومازلنا نقول إن الثوابت والمحددات بين البلدين أعظم وأخطر من كل الأحداث.. وكان النيل دائما في قلب تلك الثوابت والمحددات..

ويتصل بها مشروعات ضبط النهر والسيطرة على فيضاناته بالتعاون الوثيق والصديق بين حكومات إثيوبيا والسودان ومصر.. لا يعرفها فارق.. ولا يفهمها منطق.. ولا يبده جهودها المتواصلة مبدد.. أيا كان.. ومن هنا كان حزننا الشديد لتوقف مشروع قناة جروجيل في جنوب السودان الذي كان يفرق البلدين تسعة مليارات من الأمتار الكمية من المياه.. وكان وسائلنا قللتنا من مشروعات إثيوبيا في فروع النهر بالمخالفة للاتفاقيات السودانية.. وكان قللتنا ومازال من سوء العلاقات مع حكومة السودان.. ولا يبري هذه الحكوة من خطاياها إذا ما ثبت تورطها في جريسة الاعتداء على الرئيس مبارك في أديس أبيبا.. ولكن الشبهة الكبرى هي ألا نجد طريقا لمواجهة تلك المشكلة غير مستقبل العقرات السودانية التي تتركها الولايات المتحدة والصين بينة للعالمية على هواها داخل مجلس الأمن.. ومنها الطلاق في بعض الأقسام عبارة.. انتبهوا أيها السادة.. فإن فيضان النيل هذا العام يعلن بكل شوته وجويته وخطورته الصبيحة.. انتبهوا أيها السادة.. فليس الوقت وقت عيب.. ولتتقن العيون على خطر النهر في غيبة التناهم والتنسيق والتعاون بين حكومات مصر والسودان وإثيوبيا لضبط النهر والسيطرة عليه وتوجيهه لخير شعوب حوض النهر.. ومعنى آخر.. فليست من حساب صانع القرار من مصر تصعيد الموقف مع السودان.. وترفع الإستراتيجية اللبنانية على كل ما عداها.. وأدعو الله متى أليحت بنا النهر وزلالا أو لا زلالا كما أمدها من قبل.. وأدعو لكثير الأمم المتحدة للنيل إلى مستلمي كما كسبت أديس.. عقليا ككافى أروعة في التي التي كلتن باتهم الله لياها الله لباس الجوع والدفوف بما صنعت أيدي أهلها..

### بقلم: د. الشافعي بشير

الله سبحانه وتعالى يستطد الطمر على الجبهة مفرارا.. لترتفع المياه في بحيرة السد كل يوم عشرة سنتيمترات حتى وصل إلى ١٧٥ متر.. ويعلم المختصون أن هذا أعل منسوب للنيل في مثل هذا الوقت منذ إنشاء السد الحال.. فلذا ما تابع الفيضان علوه ووصل إلى ١٧٨ متر.. فإن ذلك يمثل تهديدا خطيرا على السد العالي نفسه.. وربما تحدث زلازل مقلها حدثت قبل ذلك وأزعجت الحكومة بشدة ولعب الجميع إلى السد العالي للأطمئنان عليه وعلى محطة الكوبريا بصفة خاصة.

ولا بد أن إثيوبيا تعاني كثرة المياه وتدفعها وفيضاناتها.. ولا بد أن السودان يعاني أيضا ارتفاع المياه في النيل الأزرق وفيضانه على الجانبين وإغراق القرى والمدن.. أي أن حال إثيوبيا والسودان ومصر واحد ومتماثل ومشترك ويعتمد في المنافع والأضرار.

وصحيح أن مصر حمت نفسها بقدر الإمكان ببناء السد العالي.. ولكنها فوجئت بالزلازل التي تسببت فيها بحيرة السد عند امتلائها.. واتضح وجود فائق في القشرة الأرضية تحت مياه البحيرة يتحرك مع زيادة المياه وقلتها.. فحدثت الزلازل.. وهو ما نشهه هذا العام من الزيادة المستمرة لارتفاع منسوب بحيرة السد والحرب وصولها لنقطة الخطر على جسم السد.. ونقطة خطر أخرى يجب ألا تغيب.. لحظة واحدة عن صناع القرار في مصر.. وهو خطر تعرض السد العالي للحرب بالصواريخ من جانب إسرائيل في مثل هذا الوقت لإغراق البلاد من أسوان إلى الإسكندرية.. ولانتكتوا القوام في هذه النقطة بالذات.. فبعد أيام قليلة أطلق البوزير الصهيوني إيثان تهديدا أسوريا قال فيه إن إسرائيل يمكن أن تدمر أسوريا من على وجه الأرض.. والسلاح الذي يفتنه سلاح صابرا وشايتا معروف وعقرا لدى إسرائيل.. ونحن لا نريد أن نخيف الناس ونثير الذعر في البلاد.. ولكننا نريد الصعوبة من ناحية ونريد الانتباه للثوابت والمقدرات في شأن حوض النيل.. وما تقرضه من علاقات بين مصر والسودان وإثيوبيا بالذات.. من ناحية أخرى.. فالبحر ينسب أن السلاسية الثورية للنيل هي التي يجب أن تعلق فوق كل اعتبارات وتعلق الأجواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتراكمة بين حكومات مصر والسودان وإثيوبيا.. والد نسي السدات ذلك أو تناسه في عام ١٩٧٩





المصدر: **الأنشعب**

التاريخ: **٣٠ سبتمبر ١٩٩٦** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السد العالي.. والفيضان وتجسيد العلاقة التاريخية بين مصر والسودان

لا يوجد مشروع كبير يمكن أن يخلو من آثار جانبية.. ولكن المشروعات العظيمة هي التي تلت أن تلعبها كان أكثر بكثير من سلبياتها.. والسد العالي هو من صنوف هذه المشروعات كلها بمعنى عليه الزمن يتوقى على نفسه.

بحكم طبيعة عمل كمهندسين زراعي لابد كان ارتباطي ببنهرنا العظيم وقياساً.. أرافق تصرفه.

واتابع أخبار فيضانه كل عام وكان ارتفاع مياهه المناسيب في السودان أمراً محسب له كل حساب وترتب أمورنا في طلي شرافي الدنيا

استعدادا لزراعة الأكره... لقد كانت مشروعات تخزين المياه بإقامة خزان اسوان وبالطبعيتين الأولى والثانية وكذا مشروعات تخزين أخرى في السودان.. كانت تضمن احتياجات مصر من المياه إلى حد كبير.. وانحصرت الأراضي التي كانت تعتمد على ري الفيضانات في الصعيد.. ولكن ضعف الفيضان في سنة من السنوات كان يتسبب بمشاكل كثيرة للزراع.

وفي ناس الوقت كانت هناك مياه كثيرة تذهب إلى البحر دون أن ينتفع بها.. وكنت انتظر إلى هذه المياه الثمينة المحملة بباطني بصرة شديدة وأنا أراقبها في راس البر وعان هذا في أواسط الثلاثينيات..

وعندما قامت الثورة وبدأ الحديث عن إقامة سد عال يمكن أن تمنع به هذه المياه الثمينة التي تهر إلى البحر وحفر بحيرة كبيرة أمام السد تضمن تخزين المياه لسنوات كان هذا بالنسبة إلى حلما طامحا حلمت به

وبصوت الله أن يتحقق.. وكنت كل محب وعاشق.. غمورا على الفكرة..

محمديا اكتمل لي يقين ان الفكرة يجب ان تتقدم للزراعة في الفيضانات.. وبدا التخزين والحفر حل تحويل مجرى النهر في اوائل الستينيات.. وبدا التخزين الجزئي ويشاء الله ان تكون قصة سيدنا يوسف بتكون عدة فيضانات عالية نسبيا متتالية.. ثم أصبحت مسئولا عن وزارة الزراعة في اواخر السبعينيات وعرفت انه إذا استمرت هذه الفيضانات العالقة تتوالى

فسيكون من الضروري البدء فوراً فيما عرف بمفيض توشكا وهي قناة تشق في الهضبة التي تحد بحيرة ناصر من الناحية الغربية والتي تفصلها عن منخفضات جنوب الوادي الجديد ليعتد تصرف كميات من المياه من المنخفض لكي تحافظ على المستوى الذي يجعل التخزين آمنه

حفاظا على جسم السد.. ولما كانت الشركات الزراعية لاستصلاح الأراضي بالعمل بعمه كبيرة لإتمام المشروع.

التيه ص





الشعبية

المصدر :

١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظنرى هو عدم تجسيد الارتباط الوجداني الذي يجعل  
مشاعر سكان شمال الوادي تترك أهمية العلاقة التي  
تربطهم بسكان جنوب الوادي.  
ولكن الله رحيم بعباده وقد خلقنا نحن نعيش على  
ضفاف نهر واحد وتوكل حياتنا على الحفاظ على  
نهرنا العظيم وإن نستلهم خيره لمزيد من النماء.  
ليكون هذا العام فيضانياً وأعطاراً لم نعرفها  
السودان منذ سنوات طويلة وتكون أخطار حقيقية  
تعرض الخرطوم للفرق وكثيراً من التجمعات  
السكانية الأخرى، ونسمع هذا التحذير من الدكتور  
عبد الوادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية-  
ويحث بصريح بيان الرئيس مبارك اهتف بالأمم  
وأعطى توجيهه بتقديم كل المساعدات الممكنة لتقليل  
الأخطار والأضرار عن شعب السودان الشقيق.  
وكان الله يريد أن ينكرنا بالحقيقة الأزلية: أننا  
والسودان شعب واحد.  
ولم أتد أنه من المطلوب أن تقوم الهيئات الشعبية  
والنقابيات المهنية والى مقدمتها نقابتا الأطباء  
والهندسين بمد يد المساعدة لدفع الأخطار عن إخواننا  
في جنوب الوادي.  
وفي المقابل القائم سيكون حديث الأرقام وهديت  
المختصين بأن السد العالي هو أعظم مشروع قامت به  
مصر في عصرها الحديث، وسيذكر دائماً للسودان أنه  
لم يضع أية عقبة أمام إقامته بل قدم الكثير من  
التضحيات لإتمام المشروع.  
تحية للرجال الذين قاموا بتشديد هذا الصرح  
العظيم والذين قادهم المهندس محمد صفدي سليمان  
الذي رحل عنا هذا العام.. وتحية لشعب مصر الذي  
القف حول الإرادة الصلبة التي بولورها وأصر عليها  
ونكحها الرئيس جمال عبد الناصر.

وتنشأ إرادة الله أن يتم العمل في جسر القليش..  
وتبدأ سنوات الفيضانات الخلففة لسنوات.. حتى  
كنا نستشرف كل الخسوف ومن هنا لم يستعمل  
القليش ولم تدخله المياه..  
وتأتي سنوات فيها الفيضان متوسط ويغضبها  
ميرتلع.. ولكن الذي يجب أن نسجله أن احتياجات  
مصر من المياه طوال هذه الفترة الطويلة كانت  
متوازية..  
ونسي المزارع المصري حدوده بشأن مناسيب النيل  
في أعمال السودان، وحتى السدود والخزانات التي  
أقيمت لصالح مصر في السودان تنازلت عنها مصر  
للسودان لكي يستفهمها في تنظيم رى الأراضي  
السودانية..

وكانت أمين المصري تتابع لقط ارتعاع منسوب  
المياه في بحيرة ناسر.. وقد لاحظ بها يحدث في  
السودان من جفاف في السنوات التي يقل فيها منسوب  
الأمطار.. أو حتى يفرق للندن وفي مقدمتها الخرطوم  
إذا كانت الأمطار غزيرة أكثر من المعتاد..  
لقد ذكر مجدي حسن في حديثه عن العلاقة الأزلية  
بين مصر والسودان أن منطقة إا جندال والموائق  
الصخرية التي تتعرض مجرى النهر في المنطقة بين  
مدينة حلما القديمة وأسوان كانت موقوفة للملاحة في  
النهري وهذا صحيح ولكن كان الإتصال البري على  
شواطئ النهري والعتك والعمران والإتصال والتواصل  
بين قبائل القسوية في هذا الجزء من النهر يجعل  
التواصل السكاني مهما بين جنوب وادي النيل  
وشماله.

ولن نظنرى أن تكون هذه البصرة الصناعية الكبيرة  
أمام السد العالي وطولها خمسة كيلو متر منها  
للصناعة وخمسون في الأراضي المصرية وساعة  
وخمسون كيلو متراً في الأراضي السودانية.. ونحن نراها  
في الخمسة خمسة عشر كيلو متراً أمام عائقا في  
الإتصال، ورحلت بسببها كل القبائل إلى أماكن جديدة  
سواء في مصر أو في السودان لكن الأهم من ذلك في

إبراهيم شكرى







فيضان النيل مستمر.. وبحيرة ناصر تتضخم

# لا خطر على السد.. ولا خوف من الزلازل

## منخفض توشكا يشرب المياه خلال شهر

□ القاهرة: كفاخ أحمد

بعد امتلاء بحيرة ناصر من آخرها، لكنها لن تستقر فيه طويلاً بل ستضيق بالتخسر والتسرب، والأراضي التي يمكن أن تستفيد من مياهه لن تتجاوز فيها الزراعة محصولاً واحداً كما يقول د. نور أحمد الخبير الاستراتيجي في شؤون حوض نهر النيل. وهو يؤكد أن نصيب مصر من مياه النيل عند أسوان 55,5 مليار متر مكعب سنوياً، لا تستطيع تجاوزه إلا بالاتفاق مع السودان.

وإذا زاد فيضان النيل عن متوسط 84 مليار متر مكعب فإن الزيادة يتم اقتسامها بين البلدين. وسوف يحقق فيضان هذا العام زيادة لمصر لا تقل عن 20 مليار متر مكعب الأفضل أن تحتجزها مصر عند السد العالي

الفيضان العالي لنهر النيل هذا العام، خير، لكنه بالنسبة لنصيب الفرد في مصر من المياه المتجه للتناقص، قضية مؤقتة. ولا أحد يؤكد أن فيضان العام القادم سيكون مماثلاً. مصر مية النيل، والنيل مية الله. ففي عام 79 كان الفيضان دون المتوسط وأخذ في التناقص حتى بلغ إيراد النهر عند أسوان 70 مليار متر مكعب عام 85، ثم ارتفع في العام التالي. وفي يوليو عام 87 كان الإيراد عند حد هدد توريينات السد العالي بالتوقف.

ويجرى بحث إمكان الاستفادة من مياه منخفض توشكا بشق ترعة منه، حيث إنه يتسع لخمسة 120 مليار م<sup>3</sup>





## للبحوث و التريب و المعلومات

المصدر:

العالم اليوم

2 - سبتمبر 1997

التلخيص:

السنين التي يقل فيها الفيضان:  
ويقول د. نور أحمد أن زيادة معدل  
تصريف المياه من السد إلى مجرى  
النيل مسؤولة بدرجة كبيرة عن  
الجري والتأخر على القناطر القامة  
فيه. وفي هذا الإطار يؤكد أنه لا ينبغي  
أن تنص أن الهدف الاستراتيجي من  
السد العالي هو حماية مصر من  
الفيضانات الشديدة وتخزين الزيادة  
من الأمطار المتوسطة لاستخدامها في  
مناطق الجفاف.  
ويقول حسن هريمان مستشار  
وزارة الأشغال إنه على أن السنوات  
النامية كانت التغيرات من السد  
العالي محدودة باحتياجات الاستهلاك  
الزراعي والأمم وغيرها. الأمر الذي  
أدى إلى زيادة الترسبات في مجرى  
النيل وتقلده. وسوف يحقق فيضان

هذا السد إمكانات تصريف الزائد من  
المياه بمعدل 300 — 350 م<sup>3</sup> مكعباً  
لخمس أيام لتسهيل الجري وتجديد  
حيوته.  
ويضيف أن منافع الخزانات الجوفية  
سيساهم على تنمية الخزانات الجوفية  
بالاستخدام المبرمج. لكن هذا الفين  
ليس كبحيرة ناصر، ولا يمكن زراعته  
بالإسالة. فالياء التي ستجود فيه  
على امتلاء البحيرة أن تستقل فيه  
مدة تزيد عن شهر، حيث إنه يقع على  
أرض رملية.  
ويلاحظ لتأثير الفيضان العالي على  
توليد الطاقة الكهروإلكتريكية أكد مصدر  
مسؤول بهيئة كهرباء مصر أن توليد  
الكهرباء من السد لا يرتبط مباشرة  
بحجم الفيضان ومن الناحية العملية

لا يمكن تشغيل كل توربينات السد في  
ذات الوقت، ويبلغ عددها 12، وكل  
توربينة تولد 175 ميجاوات  
وأما توليد الطاقة الكهروإلكتريكية  
فيتمثل في توليد الكهرباء.  
ومن ناحية أخرى، لا يمكن  
الاعتماد على الخزانات الجوفية، وجود  
تأثير للبحيرات الصناعية على القدرة  
الانحطية وحدوث زلازل، لكن ذلك  
يكون في بدايات تكون البحيرة. وفي  
حال زيادة تساهل فإن القدرة  
الانحطية لنقلها قد استقرت وإن  
تسبب البحيرة زلازل في المنطقة  
المعروفة أنها تقع فوق قائق كاريكاتير.  
وأشار إلى أن السد العالي مصمم  
لاحتلال زلازل قوته 7 درجات على  
مقياس ريختر.





# عبد الناصر أنقذ ملايين المصريين من الموت الجوع

كان هذا الأسبوع هو أسبوع السيد الناصري في مصر بكل تأكيد. فلهذا هذا الصباح العظيم الذي انتشر فيه زعماء عبد الناصر الأخيار وأتباعه يتلوه. وإذا فهم جمال عبد الناصر في هذا اليوم، فليس الكرماء في صناعة مصر من خلالهم. فلهذا هذا الصباح العظيم الذي انتشر فيه زعماء عبد الناصر الأخيار وأتباعه يتلوه. وإذا فهم جمال عبد الناصر في هذا اليوم، فليس الكرماء في صناعة مصر من خلالهم.

لأن من هذا اليوم في استيعاب الزيادة الهائلة في مشيئة السيد ونفعهم الزيادة مسجلة الألف في أن لهم بعد ٧٨٠٠ فدان يتكرر أن تنتج بشكل وفير محصول القمح وعدة من الساعات والخبرة الألف. وبعد أن استأن السيد الناصر اختيار الألف. فلهذا هذا الصباح العظيم الذي انتشر فيه زعماء عبد الناصر الأخيار وأتباعه يتلوه. وإذا فهم جمال عبد الناصر في هذا اليوم، فليس الكرماء في صناعة مصر من خلالهم.

مصر طوال ٩ سنوات عجاف ماتت خلالها ثلاثة ملايين إنسان جوعاً. فلهذا هذا الصباح العظيم الذي انتشر فيه زعماء عبد الناصر الأخيار وأتباعه يتلوه. وإذا فهم جمال عبد الناصر في هذا اليوم، فليس الكرماء في صناعة مصر من خلالهم.



# مفيضات مع «توشكا» لاستيعاب مياه الفيضان

كتب جمال إمامي وحمدي طه:



عبد الهادي وائس

أخرى خلف خزان أسوان، كما تم تجهيز مفيض ثانٍ وهو عبارة عن البوابات العليا، وتم تجهيزها للعمل عند وصول منسوب المياه إلى ١٨٢ متراً، هذا بالإضافة إلى توربينات السد العالي والمفيضات أسفل النطاق السد والجامزة للعمل في أي وقت - حسب تصريحات المسكرلين، وتشير التقارير إلى أن الطاقة القصوى لتصريف المياه من جميع مفيضات السد مليار متر مكعب يومياً إذا تم عملها مع التوربينات الموجودة بالسد.

وفي هذا الإطار أكد محمد الأمير عثمان -نائب رئيس هيئة السد- أن عمليات الصيانة الخاصة ببوابات الطوارئ والسد البالغ عددها ٢٦ بوابة تتم بشكل دوري، ولا تصريحات تعلن، م. ميتا إسكندر -رئيس هيئة السد العالي- أنه لا توجد علاقة مباشرة بين ارتفاع منسوب المياه بالبحيرة والزلازل، وهو ما يثار عن قلق كلابشة ويؤثر في إحداث زلازل ١٩٨١ بأسوان أشار رئيس الهيئة إلى أنه تم حقن خنادق كلابشة قبل بناء السد العالي وأصبح لا يشكل أية مخاطر، كما أكد الخبراء أن جسم السد مصمم لتحمل زلازل قوة ٨ درجات بمقياس ريختر، ونقص السبب في المركز الزلزالي للزلازل اجتماعاً طارئاً لمتابعة الموقف في حضور خبراء الزلازل والجيولوجيا وأتقوا من خلال الدراسات المؤقتة عدم وجود علاقة بين الزلازل القصوى لسعة البحيرة والزلازل.

سجل أمس -الخميس- منسوب بحيرة السد ١٧٥ متراً و ٨٠ سنتيمتراً بزيادة قدرها ١٢ سنتيمتراً على منسوب اليوم السابق، هذا وتقوم هيئة تنمية بحيرة السد ومحافظة أسوان وهيئة السد العالي وخزان أسوان حالياً بالتجهيز لزراعة ١٨٠٠ هكتار بالمياه الزائدة على منسوب ١٧٨ متراً والتي ستتم بقدرة توشكا.

بذلك م. حمدي طلبه -رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية بحيرة السد، من ناحية أخرى انتهت وزارة الأشغال ولجنة الطوارئ للجنة لمواجهة فيضان هذا الموسم - إعداد مفيض توشكا لاستقبال ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً من بحيرة السد عند وصول المياه إلى ١٨١،٢٠ متر.

أعلن المهندس حسين طوان -رئيس أول وزارة الأشغال والموارد المائية- أن منسوب المياه بلغ ١٢٤ ملياراً حتى الآن وأن خزانات بحيرة السد تصل إلى نهايتها القصوى بسعة ١٥٠ ملياراً بنهاية السنة المالية المقبلة.

وقد انتهت وزارة الري من عدة حلول عملية في حالة استمرار مشكل الفيضان العالي، واستيعاب مفيض توشكا للكمية المقررة له وقيمتها ٥ مليارات متر مكعب.

أعدت الوزارة المفيض الغربي بالسد العالي والذي تم تأسيسه مع إنشاء السد العالي وتزويده ببوابات طوارئ وهو جاهز لاستقبال أية كميات من المياه وتطهيرها مرة







المصدر: الهيئة العامة

التاريخ: ٦ - سبتمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أعلى فيضانات القرن .. ولولا السد العالي لكان خطراً



بقلم :

د. رشدي سعيد





فعلى مدى القرن العشرين تراجعت كميات المياه التي حملها النهر إلى مصر من حوالي ٤٠ بليون متر مكعب في سنة ١٩١٢ إلى حوالي ١١٧ بليون متر مكعب في سنة ١٩١٧ ويبلغ متوسطها في النصف الأول من القرن ٨٤ بليون متر مكعب وعلى مدى القرن كله ٧٨ بليون متر مكعب.

وأما المرتفعات الأثيوبية في جزء من منطقة الأمطار الموسمية التي تطول منطقة الساحل الأفريقي والتي تشكل حزاما يمتد بعرض القارة الأفريقية من إريتريا وأثيوبيا في الشرق إلى السنغال في الغرب، والأمطار هذه للمنطقة أثر كبير على كمية المياه التي يصلها نهر النيل وقت الفيضان .. فكما اشتهت هذه الأمطار واتسع نطاقها وامتدت إلى أجزاء كبيرة من الصحراء ازداد فيضان النيل.. ويعود ذلك في الأساس إلى أن هذه الأمطار تنشط عددا كبيرا من الأودية الهائلة التي تجعل إلى نهر النيل كميات إضافية من المياه، ولو اقتصر إيراد النيل على روافده التابعة من المرتفعات الأثيوبية فقط لما طال مصر تلك الفيضانات الزائدة ولما ارتفع تصرف النهر إلى المائة بليون متر مكعب، ذلك لأن كمية المياه التي تستطيع هذه الروافد أن تحملها إلى مصر محدودة بشكل مجاريها، تقيض بعد حد معين على جوانبها فتغرق الحرت والنسل ولا يطول مصر منها شيء، وقد حملت لنا الأخبار الكوارث الهائلة التي وقعت على طول هذه الروافد عندما فاض النهر عليها وأغرقها في هذا العام، وفي عام ١٩٨٨ تسبب الفيضان العالي في كارثة مروعة بمدينة الخرطوم عندما فاض النيل الأزرق على جنبات وأغرق جزءا كبيرا من المدينة والتي كانت أصلا - ١٠ فيضان النهر، وجاء فيضان سنة ١٩٨٨ ٩

ارتفع منسوب مياه بحيرة ناصر ارتفاعا كبيرا خلال شهر أغسطس الجاري مما يعني بأن فيضان نهر النيل لعام ١٩٩٦ سيكون عاليا وأن تصرف النهر سيوقو المائة بليون متر مكعب مما سيجعل هذا الفيضان واحدا من أعلى فيضانات القرن العشرين الذي لم يشهد مثيلا لها إلا في سبع سنوات فقط كان آخرها في سنة ١٩٨٨، عندما جاء مصر فيضان عال يعد سنوات طويلة من الفيضانات الشحيحة التي أفرغت خزان المياه في بحيرة ناصر فعلا الخزائن.. لما فيضان هذا العام فيجيء في أعقاب سنوات من الفيضانات العالية نسبيا التي وقعت من منسوب مياه الخزائن وجمعت من أماكن ملته حتى منتهاه بل وأن يفرض الماء منه واردا . فيضان نهر النيل ظاهرة موسمية تأتي مع موسم الأمطار الصيفية التي تتساقط على المرتفعات الأثيوبية التي تمثل الأنهار التابعة منها (السواط والنيل الأزرق والعبقرة) أحد النتائج الأساسية لنهر النيل والتي تحمل لمصر أكثر من ٨٠٪ من المياه التي تصلها. وتختلف كمية الأمطار التي تتساقط على هذه المرتفعات من سنة إلى أخرى مما يجعل التنبؤ بما سيحمله النهر من مياه إلى مصر صعبا -





المصدر :

التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة المصرية صنفا بفرقيها المعونة  
المساهمة في التخفيف من هذه الأضرار  
وحيدا لو فقت باب الاكتتاب الشعبي  
فلسودان مكانة خاصة عند شعب مصر .

### أثر الفيضان

ومثل هذا الأمر وأكثر منه عولا كان من  
المكن أن يحدث لمصر لولا السد العالي الذي  
سيصد عنها هذه الأخطار كما صد عنها من  
قبل مضائ الفيضانات الوالطة وقت فترة  
الجفاف التي حاقت بواى النيل بمنطقة  
السنجل في معظم سنوات عقدى السبعينات  
والثمانينات وسيجهز السد العالي مياه  
فيضان النيل لهذا العام ويختره لى تستخمنه  
مصر في السنوات الشحيحة الفيضان، وإذا  
لم يكن للسد من فائدة غير حماية مصر من  
غزائن الفيضان العالي، فكان ذلك منبرا حتميا  
لبنائه، وإنه لمن الصعب أن يتصور الإنسان  
حال مصر وهي تعيش مهددة بالغرق كل بضعة  
سنوات.

كانت الفيضانات انعالية في هاضى الزمان  
مؤثرة لمصر واسكانها، وأصبح الأمر خطيرا  
بعد ادخال نظام الري المستديم الذى جعل من  
سهل فيضان النهر أرضا لزراعة ومكانا  
للسكنى والاستقرار وكان قبل ادخال هذا  
النظام سهلا يفيض عليه النهر ويغرقه ولا  
يزرع إلا بعد انصهار الماء عنه ولرة واحدة في  
العام، وقد أصبح السهل بعد ادخال الري  
المستديم مكانا استقر فيه الناس وزرعوه على  
مدار العام وعصروه وحصروا النهر في مجرى  
حدوده يجسرين كانا بوقيان كل عام ، على أن  
هذه التقوية لم تكن لتفقد أمام الفيضانات  
العالية والكباسة والتي كانت تأتي لمصر بين  
الحين والآخر فتكسر الجسور وتغرق الحورث  
والنسله وإذا فقد كان الناس قبل بناء السد

أعوام طويلة من الفيضانات الوالطة التي لم  
تكن تطول سهل الفيضان حول النهر، مما  
أعطى انطبعا لأهل الخرطوم وخاصة  
المهاجرين منهم الذين توافدوا على المدينة وكثر  
عدمهم بسبب الحرب الأهلية وانتشار الجفاف  
إلى السكى في هذا السهل فلما جاء الفيضان  
العالي كانت الكارثة مروعة حقا . وسيصيق  
بالخرطوم في هذا العام وفى أغلب الظن كارثة  
أخرى من النوع نفسه .

### أثر الأمطار

وقد هطلت الأمطار في هذا العام على  
منطقة الساحل الأفريقى بفزارة لم تشهد  
المنطق لها مثيلا لسنوات طويلة، كما امتد  
تساقطها إلى مساحات كبيرة من قار  
الصحرارى حولها، ويعتبر سقوط هذه الأمطار  
نذيرا حسنا لنول وسكان هذه المنطقة الذين  
عانوا من الجفاف الذى حاق بهم سنوات  
طويلة مما تسبب في الازهاج على اقتصاد  
هذه الدول اليش والتي يعيش معظم سكانها  
على الرعى والزراعة المطرية ، وستنتفىس  
حكومات هذه الدول الصعاء بسقوط هذه  
الأمطار كمكومات اريتريا وأثيوبيا وتشاد  
والنيجر ونيجيريا ومالي، فقد جاء في الأخبار  
ارتفاع أنهارها كالجهاش والبركة بأريتريا  
والاحراش بأثيوبيا والشارى بتشاد والسنگال  
وامتلاء خزائنها الجوفية بالمياه.

كما سيقصد من هذه الأمطار جزء كبير  
من سكان السودان الذين يسكنون سهوله  
القسية في كردفان ودارفور وجبال النوبة  
وصحارى شرق النيل وسينصمون بسنة طيبة  
من الرزق .

أما سكان وادى النيل في السودان  
فسيعيشون فترة صعبة وهم يحاولون أنفسهم  
لتقوية جسور النهر على قدر ما يستطيعون،  
أعان الله السودان وأمله ، وقد أحسن





المصدر :

٦ - ٢٥١٩٩٦

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفيضان الخزان حتى شلحه عند منسوب ١٧٨ مترا فوق سطح البحر بل وربما فاض عن ذلك المنسوب ويستتبع ذلك كميات اضافية من الماء لكل من مصر والسودان، ويستطيع مصر الاستفادة من هذه المياه في زيادة مساحة الأرض المزروعة أريزا وغير ذلك من المصالح التي تحتاج إلى كميات اكبر من المياه .

ولذا استمر الفيضان بعد أن يعتلى الخزان إلى تمامه فلن مياهه الزائدة أن توجه إلى مصر بل ستوجه إلى الصحراء الغربية في منخفض توشكا عبر عريض أنشئ في سنة ١٩٧٨ ، وكان السد العالي قد صمم أصلا لكي يستوعب الماء حتى منسوب ١٨١ مترا فوق سطح البحر ويوجه بعدها الماء الزائد إلى

نيل مصر عبر عريض أنشئ إلى الغرب من أسوان ، وقد صرف النظر عن الاستفادة بهذه المياه الزائدة في مصر شمال أسوان لشدة المسئولين من أن إطلاق كميات كبيرة من المياه في نيل مصر سيؤدي من سرعتها فيضيب في زيادة معدلات نهر الجوري وتآكل جوانبه والتأثير على القناطر والكباري بأرض مصر ، ولا شك أن الحد من كمية المياه التي يمكن أن تتصلب أرض مصر العطشى هو من المتناقضات التي أفرزها بناء السد العالي والتي ستجد لها حلا في مستقبل الأيام .

أما سبب انقاص منسوب البحيرة من ١٨١ - مترا كما كان مقفرا في التصميم الأصلي - إلى ١٧٨ مترا فيعود إلى اكتشاف فجوة في خزان البحيرة عند مصب وادي توشكا تصل في ارتفاعها إلى هذا المنسوب فقط ، وقد تم اكتشاف الفجوة بعد اتمام تصميمات السد وإقيل رفع الخراط المساحية التفصيلية لكامل منطقة بحيرة ناصر ، وكان مصب وادي توشكا إحدى المناطق التي شاركت في مسحها في أوائل الستينات والتي أبلغت المسئولين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء السيد زكريا محيي الدين عن انخفاض ارتفاعها عن المنسوب المقرر لبحيرة السد ، مما دفع بالمسؤولين في علية رفع الخراط المساحية التفصيلية للمنطقة .

العالي يعيشون في ربح وهم يرقبون انهيار ويرصون .

ولا يحتاج المرء إلى خيال كبير لكي يتصور المصائب التي كان من الممكن أن تمل بمصر في الأرواح والأموال وهي على هذه الدرجة العالية من الكثافة السكانية .

الجزء الوحيد من أرض مصر الذي سينتثر بارتطاع النيل هو منطقة بحيرة ناصر حيث سترقع المياه فيها فتكتسح أمامها كل المنشآت العيشية التي بنيت خلسة على جانبيها تحت منسوب ١٧٨ مترا فوق سطح البحر (وهو أعلى ما يمكن أن تصل إليه البحيرة) وتغمر الأخوار الجانبية التي دأبت زراعتها خيال البعض ، كما سيتسع حجم البحيرة للدرجة التي نرجو أن توضع للخبراء التعمير مدى تطلب منسوب البحيرة وصعوبة زراعة المناطق حولها أو تعميرها وأن نتقدم بتدائنا بالحفاظ على المناطق حول البحيرة كحرم حاجز بين مصر وأفريقيا الاستراتيجية ومنطقة خالية من المنشآت التي يمكن أن تلوث مياه البحيرة التي هي في الواقع خزان يزيد مصر بالمياه ينيل الحفاظ على نظافته .

..ويمثل فيضان هذا العام واجدا من أعلى فيضانات القرن العشرين ، وأغلب الظن أنه لن يصل إلى حجم فيضان سنة ١٩٨٨ الذي جاء بعد سنوات طويلة من الجفاف وسلسلة من الفيضانات الواطئة التي جعلت لمصر من المياه أقل من حاجتها مما اضطرها إلى سحب المخزون في البحيرة سنة وراء أخرى حتى وصل منسوبها إلى ١٥٢ مترا فوق سطح البحر في سنة ١٩٨٧ وهو أقل منسوب وصلته منذ إنشاء السد العالي وكاد يصل بكل من مصر والسودان إلى البدء في تقليل حصة كل منهما من المياه طبقا لما اتفقا عليه من قواعد لتشغيل خزان بحيرة ناصر ، وإذا فقد جاء فيضان سنة ١٩٨٨ في ميعاده لكي يتفادى البلدان تطبيق قاعدة اللقل من حصتهما في المياه لتتمثل لتشرين لإنتفاخ حوض تلبية عشر مترا دفعة واحدة ، أما فيضان هذا العام فيجئ وخزان السد العالي ملئ إلى قرابة ما ينبغي أن يكون في سنواته العادية التي صمم السد على أساسها ، ولذا فمن المتوقع أن يملأ







المصدر: —————

التاريخ: ١٩٩٦ - سبتمبر

## للتشغيل والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقع مفيض توشكا عند بلدة توشكا بالنوبة إلى الشمال من أبو سمبل وهي بلدة ذات تاريخ، وعندما بدأت العمل بالمنطقة في الستينات كانت يقايا هذه الحركة وحتى ملابس الجند متناثرة في كل مكان، وقد اتخذ قرار توجيه فائض المياه عن منسوب ١٧٨ مترا إلى منخفض توشكا بالرحوم عبدالعظيم أبو العلا المهندس الثاني وزير الأشغال الأسبق الذي خشي أن تعقب فيضانات السنوات ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧ العالية والتي أوصلت منسوب الخزان إلى قرابة منتهاء فيضان الخيزر لذلك «سعى» مصر في سنة ١٨٧٨ ويبلغ تصرفه ١٥٠ مليون متر مكعب فتحت الكارثة إن وجهت هذه الكميات الإضافية الهائلة إلى مصر، ولم يقدر لمفيض توشكا أن يستخدم منذ بنائه في سنة ١٩٧٨، فقد أعقب ببناء مباشرة سلسلة من الفيضانات الواطئة التي أوصلت منسوب الخزان إلى أدناه في سنة ١٩٨٧ والذي جاء بعده فيضان سنة ١٩٨٨ العالي فامتلا الخزان مرة أخرى وتذبذب منسوبه منذ ذلك التاريخ حول منسوب ١٧٠ مترا فوق سطح البحر، وفي سنة ١٩٩٤ كان الفيضان عاليا نسبيا مما رفع من منسوب الخزان للدرجة التي تستعمل من فيضان سنة ١٩٩٦ أول فيضان قد يفيض عن تمام منسوب مياه الخزان.

ولا يسمح مثل هذا النظام المائي الذي شرحناه بإمكان فصل نهر النيل بدفع جرعة

من الماء الزائد فيه لإزالة أضراره وأوساخه كما ترد في الكثير من الجرائد والمجلات فأبطل الجرعة الكافية لهذا العمل فيضهر مجرى النهر للتعرج وسرور النهر للاتكسار والفتاخر والسود والظلال والسقوط، إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفصل النهر هو أن نطبق قانون البيئة ولا ندخل فيه عوامد المصانع إلا بعد تنظيفها ولا تلوثه بفضلاتنا وبقاياتنا، غاية ما نستطيعه مصر من مياه

الفيضان الزائدة هذا العام هو في الكميات الإضافية التي ستحصل عليها لتعليم دورتها الزراعية والتكيز على المحاصيل ذات العائد الأعلى والتي تحتاج إلى ماء زائد، وكذلك في زراعة الشعير أو القمح في منخفض توشكا بالصحراء الغربية إن حدث وأن فاض الماء إليه، وهو أمر لن يتكرر حدوثه إلا مرة أو اثنتين في القرن حسب قانون الاحتمالات وبمراعاة تقلبات النهر عبر عشرينات المئات من السنين، ولذا فإن الكلام عن زراعة الصحراء أو من القنوات من خزان السد إلى الواحات لا غير ذلك من الأماك هو ضرب من الضرب لا يروج به إلا العوام، فالمياه التي يجعلها النيل كالمية بالكاد لاستياجات مصر الآتية.

وينبغي أن أنه في نهاية هذا المقال إلى أن ارتفاع الماء في بحيرة ناصر لن يكون له أي أثر على ثلث منطقة النوبة التي تم رفعها إلى فوق منسوب ١٨١ مترا فوق سطح البحر أي أكثر من ثلاثة أمتار عن أعلى منسوب بحيرة، وكانت هذه الآثار قد رفعت نتيجة حملة عالمية شاركت فيها الكثير من الدول في الستينات، كما أنه ينبغي التنبيه إلى أنه لا يوجد سبب مقبول يمكن أن يلقى المصريين بشأن استقرار قشرة الأرض تحت خزان بحيرة ناصر، فجميع الدلائل تشير إلى أنه لا توجد علاقة مؤكدة من ارتفاع عمود الماء فوق البحيرة وتزايد الزلازل فيها أو في المنطقة حولها، وكان هذا الموضوع شاغلا لعدد كبير من المستنقلين بالعلم في مختلف البلاد التي قامت ببناء خزانات كبيرة للمياه في أرضها اجتماعوا بشته في مؤتمرات سنوية لمراقبة نتائج ملاحظاتهم عن الموضوع وقد خرجوا من هذه الاجتماعات بنتيجة أنهم لم يروا علاقة بين ما





٦ - سبتمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجلوه من زلازل وكيفية المياه التي تجمعت فوقها ، وفي مصر أعيد فتح الموضوع مرة أخرى في أعقاب الهزة الأرضية الكبيرة «بقوة ٢.٥ على مقياس ريختر» في كالابشة إلى الجنوب من أسوان والتي حدثت في سنة ١٩٨١. وقد وجد من دراسة جيولوجية هذه المنطقة وتاريخها الزلزالي أنه قد يكون من الأنسب ربط هذه الهزة بالفاق أو الكسر التشبث الذي تقع عليه مدينة كالابشة والذي عرف بتكرار هزاته عبر التاريخ بدلا من ارتفاع منسوب الماء في البحيرة .



## المصور، في السد العالي :

三

أخطر فضان في القرن العشرين

● الميادون : بدأ الموسم مجرأ  
والزارعون يستعدون للرحيل...

● لا خوف من الفيضان مهما بلغ ارتفاع مياهه... هكذا يثبته المهندس عبد الهادي راضي وزير الأوقاف والموارد المائية، التوقعات كلها تشير إلى أن فيضان هذا العام لا يمثل له وميزيد على ١٧٨ مترا وهو أعلى معدل له منذ ربع قرن وحتى الآن، كل الناس على جانبيه السد العالي يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من المياه التي تأتي متدفقة من أعلى الهضبة نحو النصب، يثبتي راضي لها مبرر وفي جوفته التي قام بها اللوريان صباح السبت الماضي: أطمان على كل التجهيزات لتجبع مياه الفيضان الجار... الصورة حول السد وتصميمات الحماية للفيضان والتعبئة المرفوعة للموقع للزمن مباركة.. كلها في تقرير في أحياء الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال الفيضان ●





المصدر: **الأمس**

٦ - سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء اليوغسلاف وبذلك فلا خوف من حدوث زلازل بسبب هائل ككباشية، وكذلك تم إجراء تجارب على جسم السد العالي وأثبتت أنه يتحمل حتى ٨ درجات بمقياس ريختر وبرصد الزلازل بالمنطقة وجدنا أنه لم يحدث بالمنطقة أي زلازل أكثر من ٦ ريختر، ونحن نتوقع أن يرتفع المنسوب خلال سبتمبر القادم وأن تدخل المياه إلى سفوح توشكا، ومن هنا يبدأ التقويم الحقيقي للفيضان حيث يكون قد دخل مرحلة جديدة.

من تصريف المياه في النيل قال الوزير: هناك اتفاقية مع السودان تحدد حصة مصر

من المياه بمقدار ٥٥ مليار متر مكعب وإذا حدثت زيادة تضرر بالسد العالي يتم تصريفها في مفيض توشكا أما عن تصريفها في النيل فلا بد لإجراء هذا أن يتم الاتفاق بسلامة مع السودان.

### على جانبي السد

ومن ناحية أخرى قال اللواء أنور عطوة نائب رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر عن مصير الأراضي الزراعية على شاطئ البحيرة: أنه عند زيادة منسوب المياه يمكن مسطح خزان البحيرة أكبر وبالتالي فإن طول الشاطئ يزيد وينتج عن زيادة المساحات التي يمكن زراعتها

يرتفع يومياً ١٠ سم القياس اليوم ٨، ١٧٥ يسجله أحد الموظفين يومياً في السادسة صباحاً ... وأرى نضج السمن والباخر المعلقة والتي كانت على البر منذ شهر سنوات على ارتفاع ١٤ متراً من سطح البحيرة تغوص الآن في مياهها ...

في خزن ككباشية وفي خور حسن ومنطقة توماس وعافية وكلها مناطق شاطئية يسكنها المتفحصون بالزراعة الشاطئية أو الصيد ... يبيت المتفحصين بالطوب اللبن بنوها بالجهود الذاتية ... كان النوبي في بيته غادر موطنه قتا إلى هنا واستقر منذ خمس سنوات أخرى أشقاءه الثلاثة تركوا الصعوبة واستقروا معه زرعوا وبصنوا الخبز وروا الهباتم والدواجن والأغنام ... فقال لنا أنا عندي أرض شاطئية مزروعة على العالي غير أرض الشاطئ، بعد مصافة عدة كيلو مترات توقفتنا فلم نر أمامنا سوى مياه أظلت من فوق صفحتها هامات أشجار العبل ... ساحة المياه الفائضة عن

البدية مع جولة الوزير والذي أكد أن فترة الخطورة أو شدة الفيضان لن تكون قبل ١٤ سبتمبر القادم وأن جميع المنشآت والطرق المهمة في المنسوب الأمن أي أعلى من منسوب ١٨٢ فوق سطح البحر . وقال الدكتور وأضى أيضاً : إن قناة توشكا والهدار القاص بها وكذلك القناة المتصلة بها على أتم الاستعداد لاستقبال أي مياه تزيد على ارتفاع منسوب ١٧٨ اعتباراً أمام السد العالي .

في الجولة نفسها تم اتخاذ أربعة قرارات خاصة بالتعامل مع مضييق توشكا، منها وصف مداخل الطرق المؤدية للهدار وأيضاً عمل تصوير جوي سريع على مضييق توشكا وعلى مسافة ٢٠ كيلو متراً بطول المفيض وبعمق ٢ كيلو مترات على جانبي المفيض للتعرف على أماكن التمنية وكيفية استغلال المساحات حول المفيض، فضلاً عن إجراء الدراسات الفورية لإنشاء قناة من المخذ حتى المسبب للميض توشكا، وإقامة بعض المنشآت الخاصة لإقامة المهندسين والفنيين والعاملين بالمضيق وتركيب تليفون لاسلكي للمتابعة المستمرة للقناة والهدار والمفيض وكذلك متابعة كل الأمور الفنية، من جانبه قال الدكتور وأضى : المصير ... - التي أطمئن كل شعب مصر بأن السد العالي بتصميمه وتنفيذه سليم ومصمم على استيعاب فيضان حتى ١٧٨ متراً وأحتواء مياه حتى ١٥٠ مليار متر مكعب وهو قادر على حماية مصر من أخطار أي فيضان، ولا توجد أي مشاكل على الإطلاق، وأضاف الوزير، أن توريينات الكوراء بالسيد تعمل بكفاءة عالية تصل إلى ٩٨٪ حيث تم تجديدها منذ فترة قريبة، وأوضح الوزير أن هناك اعتقاداً خاطئاً لدى البعض بأنه عند امتلاء البحيرة تحدث زلازل، وهذا ليس ضرورياً ولا توجد علاقة سببية بين امتلاء البحيرة بالمياه وحدث زلازل، وأما بالنسبة لما قاله ككباشية فهذا المالحق تم علاجه عن طريق الحقن وتم ذلك في الخمسينات وقبل إنشاء السد العالي وقد تم ذلك بالتعاون مع







العالي الستة وكي ندرك مدى ضخامة استيعابها المياه يكفي أن نعلم أن كل نفق قطره ١٥ مترا أى وارتفاع عمارة خمسة طوابق وطوله ٢٨٢ مترا وهناك ١٢ فرعا لهذه الأنفاق ولتحتان علويتان لكل نفق عرض كل منها خمسة أمتار وارتفاعها ٢٠ مترا ووزن البوابة الواحدة ٢٢٠ طنا وسجمرع وزن البوابات والأناض ١٠٥٠٠ «عشرة آلاف وخمسمائة طن» وكل تربية يدخلها يوميا ٣٠ مليون متر مكعب حيث أنها مصممة على استيعاب أقصى ارتفاعات المياه أمام السد ١٨٢ م وبالتالي لو استمر هذا التلحوق سوف يعنى إنخفاض أسعار الكهرباء .

وتجدرى الآن دراسات للاستفادة القصوى لكل قطرة مياه واردة فوق منسوب ١٧٨ وهو المنسوب الذى يؤدى إلى وصول المياه قناة توشكا ولتفتح بوابات مغوش السد الغربى بفتح بوابة وزن كل منها ٤ طنا وطولها ١٢ مترا وعرضها ٨ أمتار أو صرف المياه عن طريق توشكا ونقل هذه البوابات جميعا لتوجيه المياه للصحراء الغربية والذي يحدد ذلك معاهد البحوث التابعة لوزارة الري ولجنة الحكماء التى شكلها د. راضى وتتكون من وزراء الري السابطين ومستشارى السيد الوزير من المتخصصين .

وأما : وإن لم يكن هناك توشكا ؟ قال : ستضطر الوزارة إلى صرف المياه بالكامل فى مجرى النيل مما يؤدى إلى ازدياد المجرى بالماء مما يولّد على كل القناتر الكبرى ، وقد لا يستوعب النهر هذه المياه فتغرق القرى الجديدة التى نشأت على ضفاف النيل بعد بناء السد .

ورقم أننا فى آخر الخط فإن المياه تزيد ١٠ سم يوميا وهو ما يعادل نصف مليار من المياه وقد يصل إلى مليار يوما .

● وما هو استيعاب توشكا من المياه الزائدة ؟

● توشكا تستوعب ٢٧٥ مليون متر يوميا ويمكن الصرف فى الفيضات الأخرى أكثر من ٢٥٠ مليون ٢ م فى اليوم أى فى إمكاننا تصريف أكثر من نصف مليار متر فى اليوم علما بأن سعة التخزين ١٩٢ مليار متر

الجيرة على مدى البصر لقد زحفت وزحفت وأغرقت الأرض الزراعية ولكن النوى يقول هذه الأرض زرعها بطيخا فى شهر فبراير وجمعت فى شهر مايو ولم أزرع فيها شيئا بعد ذلك لأننا نتمتعون بطبيعة الحال على وضع المياه «راحة جارية» لكننى اعتمد على أرضى الثابتة فى العالي .

ويقول حينئذ محمد جمعة البيت غرق تحت المياه ... نحن فى موقعنا من عشر سنين وكل سنة نهدد ونهدد الزرع «يجب تكون قريبين منه» كان معنا امرأة «نقلناها فى البيت إلى فوق»

ويقول عبد الحميد حمدان ... كلنا نعمل حساب المياه ونلبي بيتا كبيرا فى العالي وبيتا صغيرا «قريبا» من الزرع .

المهندس ناجى خليل حلفونا وقال ما نزرعنى قبل شهر ١٢ .

وكما زحفت المياه وغطت الأرض الزراعية الشاطئية أيضا غطت الخيران وارتفعت .. نأبى على أحد الصيادين كان قاربا فى قارب سألته ماذا تفعل الآن ؟ قال لهدم محمد أحمد بقى لى عشر سنين أعمل مع والدى .. ليس لى بيت على «الكولة» أى الهندسية - زيادة الماء ليس لها أى تأثير بالعكس الخيران توسع والسمك يكبر ... أما حمدان الشكى فيقول لا مشكلة الماء الزيادة أفضل من «التقص» لأننا كنا نعيش من الماء ونأخذ مشوارا طويلا وكنا نلقاها نترك بيوتنا ونعيش فى القناتر ، و« برضك مايسوق مشكلة البيوت عندها تفكها وتركبها حال اتعودنا عليه » .

وبع ذلك داخلنى شعور بالامستنان وإذا سألت كيف ولماذا فإن كل الإجابات جاءت على لسان رئيس هيئة السد العالي م. حيتا اسكنر ، الرجل مقاتل ، مقيم ، ويشعر أن الخير قد حل .

● سألته : يدخل بحيرة ناصر نصف مليار متر مكعب من المياه ، هل ما لبثنا من مفيضات يكفي لاستيعاب ما بعد منسوب ١٨٢ وهو أقصى منسوب ، والذي نكاد نحصل عليه بعد ساعات ؟ أجاب : لدينا أربع مفيضات ومفيض توشكا الذى يؤدى إلى منخفضات طبيعية تتحول إلى بحيرات مليئة بالاشتمال ويقضى منها إلى الصحراء الغربية والبادى الجديد ، بخلاف أنفاق توريينات السد





المصدر :  :

التاريخ : ٦ - سبتمبر ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكعب وإن أعلى كمية لتخزين المحلدة للرقاية من الفيضان تصل إلى ٤١ مليار متر.

● هل زيادة المنسوب إلى هذا الحد سابقة في تاريخ السد ؟

● كان أعلى منسوب وصلته البحيرة في عام ١٩٧٨ ، ١٧٧٨م ٢٨٤٨م لمدة أسبوع واحد . ولكن إذا نظرنا إلى السنوات الثلاث الأخيرة في اليوم نفسه ٢٩ أغسطس من كل عام نجد منسوب عام ٩٤ كان ١٧٢٠١٤م وعام ٩٥ كان ١٧٤٠١٤م وفي عام ٩٦ كان ١٧٥٠٢٠م أي أن هناك تراجعا ٢٠٤٤م عن عام ١٩٩٤ في التاريخ نفسه . وهناك توقعات أيضا أن يزيد على هذا الرقم ليصل إلى ١٧٨٠٢٠ في نهاية شهر سبتمبر الحالي .

● تتوقع أن تمطر قناة توشكا لكن إذا افترضنا أن السنوات القادمة ستكون أقل من منسوب ١٧٨م الذي معه تنفخ المياه إلى توشكا وبما بعد عام ولم تكن قد استقلت في زراعات هل تجف ؟

● حتى لو جفت فإن هناك كميات مهولة من المياه تتسرب إلى جوف الأرض وبالتالي تشعن القزان الجوفي بالمياه لتفذية الآبار . وأخيرا ...

نقول كشهود عيان إنه ليس هناك أي احتمالات للخطر حتى على جسم السد من ضغط المياه حيث أن في بناءه عمل حساب ١٨٢م كتصميم منسوب تصميمي لتخزين المياه والمفروض أنه عند منسوب ١٧٥ يكون إشارة العذر تماما كما في حالة انخفاض المنسوب إلى حدود ١٥٢م تبعا لعمليات التخزين في استخدامات المياه لأن الحد الأدنى التصميمي هو ١٧٤م والتي معناه أن نقطة مياه لن تخرج من أسوان ، إذن الصالتيان متساويتان في أخذ الاحتياطات ولدينا كل الاحتياطات ولنترك أن هذا الفيضان بالذات خير لص .

بنينة البيلي . سعيد توفيق





## مفيض توشكا يستقبل الفيضان !

من محمد

شهر في السنة .. وهذا لا يعني أنها مرارعة  
لجنة ولكن في هذه الفترة تتوقع ورود  
الفيضانات وهذا مرتبط بمواسم سقوط الأمطار  
على منطقة الحوض والمضخية الأيوولية ..

وفيضان هذا العام يكثر بسبب سقوط  
الأمطار بكثرة على هضاب ألبانيا .. وحسب  
التقديرات التي توصلنا إليها بحسب من  
البيانات الحالية .. وهناك رقم متوسط مشاع  
ليس عليه إجماع وهو ٨٤ مليار متر  
مكعب .. ونظراً لارتفاع الفيضان الحالي عن  
هذا الرقم حيث من المتوقع أن يصل إلى ١٠٠  
بليون متر مكعب لذلك فهو فيضان مرفوع ..

وتوقع أن يزيد ارتفاع منسوب المياه على  
١٧٨ متر فوق مستوى سطح البحر في شهر أكتوبر  
القادم وتوقع تسيل المياه الواردة إلى مفيض  
توشكا ..

توشكا لأول مرة منذ إنشائها عام ٨١ ..

٨٢ .. يقول الدكتور بومي : عندما يزيد ارتفاع

المياه أمام السد العالي .. يزيد حائط المياه

الوليدة .. والتي تصعد على منسوب وكيفية

المياه التي تمر خلال التوربينات .. لحصد طاقة

منسوب المياه وهو ما حدث حالياً تزيد كمية

الطاقة للوليدة على نفس كمية المياه المنصرفة

ومن المتوقع زيادة الطاقة للوليدة في مصر

بأكملها بنسبة ٢٣ .. والعرف أن حصيلة الطاقة

الوليدة في مصر من عزان أبوان واليد العالي

الوليدة وميزتها أنها طاقة نظيفة وحيوية

وتشكا مكعب كبر البحر ..

تدخل تلقائياً إذا زاد ارتفاعها على ١٧٨ متراً  
عن مستوى سطح البحر .. وتقدر كمية المياه  
التي تمر إليه ٢٥٠ بليون متر مكعب  
يوتيا .. على منسوب ١٨٢ متراً أمام السد  
العالي ..

أما الدكتور بومي عطية رئيس الإدارة  
لمركزية للموارد والاستخدمات المالية بوزارة  
الأشغال العامة فيقول : نحن نراقب باستمرار  
التغيرات المناخية والبيئية ..

ويعتبر يوم عن طريق الأقمار الصناعية

والأنظمة ونركز المعلومات في العالم ..

ونجمع بيانات ومعلومات بأساليب علمية

متطورة وبأجهزة حاسبات آلية لحساب

تقديرات كميات المياه الواردة لمصر وكل

ذلك لكي يمكن التنبؤ مسبقاً .. وقد تبيننا

بداية فترة لا تقل عن شهر ونصف قبل حدوث

الفيضان .. وهذا التنبؤ السبق يعطي الفرصة

لتصدي السدود وفتح التسيارات المائية

للاستفادة من هذه البيانات ويتجه النجا

لحفظ التنمية .. وذلك بسبب وجود مخزون

مائي يعطي احتياجات مصر لفترة قادمة تتراوح

بين ٧ إلى ١٠ سنوات ..

والفيضان في مصر سيطه اعتباراً من أول

أغسطس حتى نهاية أكتوبر أي على مدى ٣

الهندى أحد أهمي رئيس الإدارة  
لمركزية مكعب ذلك الأشغال  
يقول : إن مصر أصبحت منذ القدم

بمواجهة خطر الفيضانات .. يتأه

الجسور والسدود .. وكان عزان أبوان

بمستوى ٥ مليارات متر مكعب والسلي

يلعب إلى البحر .. ولذلك يسمى بالمخزون

السوي .. أما السد العالي فهو يسمى بالمخزون

القرى لأنه يقوم بحجز الفيضان بالكامل ..

وهو ينقسم إلى ثلاث مراحل في التخزين ..

الأولى السعة الميتة وتقدر بحوالي ٣٠ مليار

متر مكعب وتستغل الطمي .. والثانية هي

السعة الحية وتقدر بحوالي ٩٠ مليار متر

مكعب .. والثالثة تسمى السعة وتقدر بحوالي

٤٢ مليار متر مكعب وذلك لاحتساب

الفيضانات الحالية مثل الفيضان الحالي

وفي الفترة من عام ٧٩ إلى عام ١٩٨٨

قام السد العالي بتغطية احتياجات مصر بالكامل

والتي تبلغ حصة مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب

حسب اتفاقية مياه النيل المبرمة عام ١٩٥٩

بين مصر والسودان والتي كانت التغطيات

لها أقل من المتوسط حيث بلغ للمغرب من

السد العالي عام ١٩٨٤ بالتحديد حوالي ٢٢

ملياراً أي بنسبة يبلغ ٤٠٪ من الكمية

المخصصة لمصر ..

ويقول أحد أهمي : إن المياه تدخل مفيض

توشكا بدون تحكم من الإنسان .. للمياه





المصدر :- **الهندو**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

✓ لأول مرة في تاريخ الهند العالي :

# الفيضان

## يتجاوز الحد المسموح !

الفيضان .. ولا من احتمال وقوع ولازل  
بسبب تراكم المياه في بحيرة السد .

وبناء على تعليمات وزير الري .. تجري حاليا على قدم وساق الاستعدادات الكاملة لاحتياج « مفيض توشكا » لأول مرة منذ إنشائه في عام ١٩٨١ .. وذلك لاستقبال كميات المياه الزائدة على الحد المسموح به .  
وحسب « مفيض توشكا » - كما يقول مصدر مسؤول بوزارة الري - من أهم المشروعات التي أقيمت بعد إنشاء السد العالي من أجل مواجهة أخطار الفيضانات الخساسة .. وترجع فكرة إنشائه إلى خير الزى الدكتور عبد العظيم عطا .

ويقع « مفيض توشكا » على بعد ٢٥٠ كيلومترا من جنوب غرب السد .. و ٤٠ كيلومترا من مدينة أبو سمبل .. وتوجه إليه المياه عبر بوابات متحركة تسمح بتدفق مسرب مياه النيل في البحيرة إلى الحد المسموح به .. ويسمى « مفيض توشكا »

أول مرة في تاريخها .. تمثل منطقة السد العالي مثل هذه الحالة من الترويب الشديد بالخطر .. ليس فقط لأن منسوب مياه النيل في بحيرة السد وصل إلى الحد المسموح به وهو ١٧٨ مترا .. وإنما أيضا لأنه من المنتظر أن يتجاوز هذا المنسوب ذلك الحد بأكثر من متر كامل خلال الأيام القليلة القادمة !

وعلى الرغم من أن هذا الفيضان يعمل لنا في جميعه الكثير من الخير .. فإنه يحمل لنا كذلك الكثير من القلق .. القلق على بنية السد العالي .. القلق على آثارنا المريعة القابعة خلفه .. القلق من احتمالات وقوع ولازل مدمرة لم تكن في الاعتبار !

### مصطفى علي محمود صالح الفياني أ

فقد أعلنت الوزارة عن رفع درجة الاستعداد القصوى لمواجهة هذه الظروف الكارثية عليها وعليها أيضا ! ..

ومن ثم قد قام الوزير الدكتور عبد الحامد راضي بأكثر من زيارة تفقدية لموقع السد العالي بحسائر جسيمة في الأرواح والخاسيل .. ووقع في زيارة تفقدية لموقع السد العالي بحسائر جسيمة في الأرواح والخاسيل .. ووقع في زيارة تفقدية لموقع السد العالي بحسائر جسيمة في الأرواح والخاسيل .. ووقع في زيارة تفقدية لموقع السد العالي بحسائر جسيمة في الأرواح والخاسيل ..

بما لا يدع مجالا للشك أنه لا خوف إطلاقا على بنية السد العالي .. لا من جراء حدوث

وإذا كان الفيضان يعتبر الأول من نوعه في حياة السد العالي .. فإن الفيضان الذي شهدته بلادنا في عام ١٨٧٨ بعد الأسطر على الإطلاق في حياة مصرنا العظيمة .. حيث بلغ إيراده السنوي أكثر من ١٥٠ مليار من الجنيهات .. تسببت في تخريب جسر النيل المنشأ في جميع أنحاء الجمهورية .

وأدت إلى إفراق قرى بأكملها .. ووقع خسائر جسيمة في الأرواح والخاسيل الزراعية !

### ظروف طارئة !

ولأن نهر النيل يقع مساره بين الأولى والأخيرة على عاتق وزارة الأشغال والموارد المائية ..







المصدر : **الاستبيان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٦**

١- **لواء صلاح مصباح** : استغلال الميثاق الزائفة الذي رزقنا به ١٨٠٠ فسادا .  
٢- **هيفي دعس** : لا علاقة بين زيادة الميثاق وأحداثيات وقسوع الزلازل !  
٣- **سيف جندا** : ارتشاع منسوب الميثاق ويحتمل سقوطها على القريه !  
٤- **عبد العظيم نور الدين** : الأمان بقيدة توماسا عنى محافظس القضاة !

اعتادى انهم كانوا من البابا .. وقد كتبوا  
قهررا مهما كان يجب أن ينشر .. وكان يجب  
أيضا أن يعرض على لجنة البري والزراعة  
بمجلس الشعب .. لأننا لابد أن نعيش عصر  
الديمقراطية التكنولوجية .. أي يجب نشر  
كل البيانات العلمية التي تؤثر على مستقبل  
الشعب بأي طريقة من الطرق .. وهذا أمر  
حساس تختلف منه معظم الحكومات .. ولعل

لرب مثال يجسد هذا الأمر هو ما حدث في  
بريطانيا عندما حثت الحكومة نشر التقرير  
العلمي للهم المعلق بمرض جون الير ..  
الذي لو كان نشر فور معرفتهم به .. لكان  
حجم الكارثة أقل ..

أيا ما يكن من أمر .. فإنه من حسن الحظ  
أن البلد العالي لم يهمل حتى الآن حتى  
نورته .. ولكن كان الاعتداء التدريجي له  
يهمل خطو على القرية والطبقات السفلية التي  
ولدت ظاهرة الزلازل ..

وعلى الرغم من ذلك فإن الارتفاع  
الحالي لهذا القيصان ان يصل إلى توليد  
زلازل جديدة .. ولكن الأمر في حاجة  
إلى فحص في من عبره تحليل وصالحين  
لإعطاء ضمان أكبر في لتسية لوسية حتى  
تطلى الطمأنينة العامة لجميع أفراد  
الشعب ..

### وضع آمن !

ونظرا لأن منطقة ما وراء الد العالي تضم  
مجموعة كبيرة من الآبار الفرجولية المنتشرة  
على جنبتي نيل مصر العظيم .. والتي تمثل  
ثروة قوية عظيمة بكل المقاييس .. لقد  
حرصت هيئة الآثار المصرية على حماية  
تطورات الخلف أولا بأول ..

لها بمسافة متر واحد فقط - على حد قول  
الذكور ميلاد حنا الخبير الهندسي - يوازي  
مقدار طن على لتر المربع - ومن لم فإن  
ارتفاع هذا الحمل الجديد عندما يهمل الد  
يؤثر على الطبقات السفلية .. وهذا الأمر  
حساس ومهم وله عبرة .. وعندما ضرب  
مصر زلزال ١٩٩٢ الشهير جاء إلى مصر  
عبره متصمون في هذا الأمر .. في

اضل إلى ذلك أن الد العالي مصمم لإنشائها  
بحيث يستطيع أن يقاوم أي زلازل تصرخ  
لها الشقة دون أن يترك عليه أي آثار  
جانية !

### احمال خرافية !

وجدير بالذكر أن بحيرة الد العالي مصممة  
بحيث تتحمل أحمالا خرافية .. لأن ارتفاع المياه





المصدر: مكتب تخطيط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

وقد أكدت كافة التقارير الأولية أن جميع  
المعابد في وضع آمن وسفتر - كما يقول  
الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس  
الأعلى للآثار - وأن المياه لن تصل إلى أي  
موقع أثرى مهما بلغ منسوب المياه في بحيرة  
السد العالي .. لأن أقرب موقع أثري في  
" كلابشة " لن يصل إليه المياه إلا عند  
منسوب ١٨٥ مترا - ومنروف أن منسوب  
المياه في البحيرة لن يزيد عمدا عن  
مطابق للمعلومات الواردة من وزارة  
الأشغال والموارد المائية على ١٧٩ مترا  
فقط .

كما أن مجموعة منبأب القوية  
وجزيرة سهيل ومجموعة بيت  
الزول وقربطى وحمدا والسويح  
ومسقة قصر ابرهم وتجميع  
أبي سبل - فهي الأثرى آمنة تماما  
من مخاطر الفيضان لأن المياه لن  
تصل إليها إلا إذا زاد المنسوب في  
البحيرة عن ١٩٠ مترا . □





المصدر :  المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

## لجنة من خبراء الري تدرس مشروع التربة الجديدة

كتب سعيد توفيق

● علمت «المصور» أن لجنة من خبراء وزارة الري ستقوم بزيارة ميدانية خلال الأيام القليلة المقبلة لمنطقة مفيض توشكا وتلقد خط مدين

التربة الجديدة المزمع شقها لترتيب بين المفيض ومنطقة الوادي الجديد مروراً بواحة باريس. تضم اللجنة رؤساء مصلحة الميكانيكا وقطاع التوسع الاقلى وهيئة المساحة وخبراء من معهد قوزنج للمياه لوضع الدراسات المطلوبة قبل تنفيذ المشروع الذي يتكلف ٩ مليارات جنيه. والفات دراسة متخصصة لمصلحة الري أن الحصول على المياه من بحيرة السد للتربة الجديدة يتطلب تركيب طلمبات خاصة تختلف عن طلمبات الرفع العادية حيث أن منسوب (المص) - أي منسوب المياه في البحيرة يتراوح ما بين ١٥٠ متراً حتى ١٧٨ متراً فوق سطح البحر وهذا المنسوب غير ثابت ويتقلب حسب مستوى المياه في البحيرة لهذا وسطاء وذلك يصبح الفارق بين أقل وأعلى منسوب حوالي ٢٨ متراً يفشل «المص» فيه من يوم لآخر الأمر الذي يحتاج طلمبات خاصة وهذا يجعل وضع المحطة متعظراً فهل تكون ثابتة أو متحركة أو عائمة أيضاً تشير الدراسة إلى أن التربة تحتاج محطات ذات قدرات رفع هائلة حيث أنه في بعض المناطق قد تحتاج لرفع المياه حتى منسوب ٢٥٠ متراً فوق سطح البحر وذلك يكون مطلوب قوة رفع قد تصل أحياناً إلى ٩٠ متراً وهذا يدل على مدى قوة المحطات المطلوبة كما أن هذه المحطات تحتاج إلى طاقة كهربائية كبيرة مطلوب أن تمتد إليها من محطة بالسد العالي أي تمتد بمسافة أكثر من مائتي كيلو متر وهذا يحتاج لإنشاء أبراج ومحولات كهرباء الأمر الذي يزيد من تكلفة المشروع . على جانب آخر أثيرت دراسة لوزارة الري مشكلة تدبير موارد التربة المائية وهل من حصة مصر أم لا .. وفي هذا الصدد قال المهندس عبدالوهاب غازي وكيل وزارة الري أن المشروع الذي تتم دراسته سيأخذ المياه مباشرة من بحيرة ناصر مخصصاً من حصة مصر إما إذا كان حالة الكمية في مستوى مياه البحيرة أعلى من منسوب ١٧٨ متراً عندها تدخل المياه لمفيض توشكا والمياه الزائدة هنا لا تمتص من حصة مصر لأنّها زائدة على قدرة السد العالي في التخزين ولا بد من التخلص منها لأن وجودها يمثل خطراً على السد العالي ولذلك فدخولها للمفيض توشكا أو التربة لا يحسب من حصة مصر .

كما أكتت دراسات أخرى أن الارتفاعات العالية على خط التربة الجديدة يمكن الاستفادة منها بإنشاء محطات توليد كهرباء باعتبارها مساقط مائية صناعية. أما أسلوب مردود المياه في الهضاب أو الصحراء فهو سيكون إما في مسارات مطعنة أو مكشوفة أو مواسير والذي سيحدد هذا طبيعة الأرض وتضاريسها وطبيعة التربة والدراسة تشير إلى أن المواسير أكثرها تكلفة والذي سيحدد هذا الدراسات التقييمية للمشروع .





المصدر: **الملك**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٣ سبتمبر ١٩٩٦**

**إبراهيم زكي قناوى :**

# **لسنا بحاجة خفيض توشكا هذا العام ولا خطر من الفيضان**

● **أحذر من الزراعة حول بحيرة ناصر .**  
● **النهر في أنقى حالاته قبل السد وبعده ،**  
● **ولكن التلوث من صنع أيدينا**

●● ربما يظل الانسان متذكرا لحبه الاول . ولعشقه الذي لم يتحقق ولكن  
اعيش حالة من العشق الدائم القديم الجديد الباقي إلى الأبد وكلما خفقت حرارة  
هذا الحب ، على رأى الست أم كلثوم لم راتعتها «جددتنا حبك» يأتي الزمن  
بكواريته الطبيعية مرة جفافا وقحطا وأخرى فيضانا وهديرا ليوقف السد العالي أمام  
تلك الصعاب يواجهها ويقارمها ، كما قارمنا كل القوى الكبرى كي ننشئ  
الصرح العظيم ، بكل الحيوية تحدث إبراهيم زكي قناوى أحد بناء السد العالي قفز  
من سنوات عمره التي تجاوزت التسعين ، ليتحدث عن فيضان هذا العام ويقول  
نعم هو فيضان عال يأتي بعد سنوات كان فيضاتها أيضا عاليا . ولكن في  
اعتقادي أن فيضان هذا العام لن يتجاوز ١٧٨ مترا (أعلى منسوب للبحيرة)







المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١٤ سبتمبر ١٩٩٦** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وربما لا تكون في حاجة حقيقية لاستخدام مفيض توشكا . ولكننا بحاجة لأن نبدأ تجريبه وحذر ابراهيم زكى قناوى من الأفكار التى تدعو لزراعة شواطئ بحيرة ناصر وفى بلاد النوبة وقال إن ذلك يمثل خطرا يهدد البحيرة بالتلوث وانتشار الامراض .

هاجم كل من يقول ان مصر تعيش فوق بحيرة من المياه الجوفية واعتبره كلاما غير علمى ويضر بمصالح مصر .

وقال ان الحديث عن ترعة جديدة تصل الى الوادى الجديد امر يحتاج الى دراسات أكثر عمقا وتخصصا ●●

سلامة البوابات (٢١ بوابة) وسلامة حركتها وتحتها والفرز والرم الذى يتراكم على جنباتها . حتى لا نتفاجأ اننا لا نستطيع ان نفتح هذه البوابات فى الوقت المناسب .

● هل تم تجريب مفيض توشكا من قبل ؟  
● فى حدود معلوماتى لا أعتقد ان هذا قد تم . وهذا خطأ كبير لأن المفيض انشئ عام ١٩٧٩ ، والمفيضات العالية النقطية لا تأتى الا على فترات متباعدة ربما تصل الى المئاة عام . فلماذا ترك المفيض طوال هذه السنوات دون تجريب ربما يصاب بمثل كبير .  
● وإذا لم نرد أو عجزنا عن استخدام

مفيض توشكا ماذا نفعل ؟  
● لم تصد أننا لن نستطيع استخدام المفيض ، فى أسوأ الحالات يمكن ان نكسر البوابات . كى تمر المياه منها ، ولكن هناك أيضا وسائل أخرى منها مفيض غرب بحيرة ناصر الذى يستطيع تصريف مليار متر مكعب فى اليوم ، وأيضا هناك خزان أسوان ومن بين ١٨٠ عينا فى الخزان هناك ٤٠ عينا يمكن ان تمر منها ٦٠٠ مليون متر مكعب فى اليوم ، وهذه العينون تفتح فى زمن لا يتجاوز ١٧ ثانية ، كان دائما يتم تجريبها ، حيث يتم فتح بعض العينون ويطلق الاخرى على التوالي مثلا الآن لا يصل سوى ٦٠ عينا فقط والباقى مغلقة ، وجزء يستخدم من اجل انتاج الكهرباء . وعلى كل فيضان هذا العام فرصة لتجريب كل القنوات الخاصة بتمرير المياه .

### نموذج فريد

● هل يتأثر السد بمجى فيضانات عالية

● هل سنواجه خطرا حقيقيا هذا العام بسبب الفيضان ؟

●● فيضان هذا العام عال بكل تأكيد ولكن لاخطورة على السد العالى او على مصر . تصميم السد العالى يتحمل فيضانا اعلى من ٥٥ مليار متر مكعب وهذا ما حدث فى اعلى فيضان جاء الى مصر عام ١٨٧٨ ، حيث كان ايراد النهر يزداد بيهيا بمقدار مليار او مليار وربع المليار .. متر مكعب وقرنت البكتا وارض شاسعة فى مصر ، والفيضانات كانت بالمليارات ولكن الفارق بين هذا الفيضان القديم والفيضان الجديد .. لولا ان الفيضان الاخير ليس بالقوة والمجم تقسيهما ، ثانيا وهذا الاهم انه جاء بعد بناء السد العالى ، فهذا الفيضان الرهيب لم يعد يخيفنا لأن السد العالى صمم بدقة بالغة ليواجه مثل هذه الفيضانات ويتحمل منسوب ١٨٧ مترا ، وحتى إذا وصل المنسوب الى ١٨٧ مترا وأنا لا اتوقع ان يحدث ذلك هذا العام - فامامنا مسافة ٤ امتار . وكل متر من المنسوب يضى ١٠ مليارات متر مكعب من المياه ، أى أن السد يستطيع ان يستوعب فيضانا بزيادة ٤٠ مليار متر مكعب .

● متى نحتاج لإستخدام مفيض توشكا ؟

●● هذا العام لسنا بحاجة لاستخدام المفيض . لأن هذا المفيض يبدأ استخدام عندما تصل المياه الى منسوب ١٧٨ مترا ، ولك تسببا لأن تبنى فيضانات متتالية عالية ، وان كنت أرى انه من الضرورى ان يتم هذا العام تجريب المفيض . حتى يتم التأكيد من





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٩٩٦**

حديث أجرته :

**نجوان عبد اللطيف**

مكتاتبة؟

● السد العالي نموذج هندسي فريد في البناء توجد به بوابات مقلعية لتصرف ٢ آلاف متر في الثانية من المياه وسدادة السد هي أكبر سدادة في العالم والمياه تطولها حتى عمق ٦٠ مترا وإذا تخلصتم هذه السدادة لما وجدتم نقطة مياه واحدة عالقة عليها ، وإنقذ التصميم والتفليذ ، وأضرب مثلا بنفق الشهيد أحمد حمدي الذي شاخ في صباه بسبب تسرب المياه إلى جوانبه.

وعلى كل فإن مسئولية العاملين في السد العالي الآن مراعاة هذه المسألة وإذا اكتشفوا أي تسرب ولو طفيفا لابد من إجراء عمليات حقن للسدادة لتدافع المياه ، وأعتقد أن سدادة السد سليمة تماما .

● وهل ستحقق لنا فوائد من هذا الفيضان العالي؟

● أولها أن تعمل ترويينات السد العالي بكامل طاقتها وعلى فكرة الترويينات سليمة جدا وعمرها الافتراضي كان ٢٥ عاما ، وعمر المياه حوالي ٤٠ عاما ، ومع هذا تجاوزت عمرها الافتراضي ، أما اللياني فيمكن أن تستمر لمدة عام .

● وماذا عن إمكان الزراعة حول بحيرة ناصر؟

● هذا الكلام خطير ومرفوض جملة وتفصيلا إبتعدوا عن بحيرة ناصر ، لا تمكروا

صفر المياه ، وقلل الاخطار تلوث المياه بالملاخيا والبالواسيا ، وورد النيل .

● البعض يقول أن من حق بلاد النوبة أن تجني بعض الثمار من السد العالي وهي التي دفعت الثمن والانتقال من أرضها؟

● أولا أهل بلاد النوبة أول المستفيدين من السد العالي ، من مصانع السكر والسماد والتوليميم التي انشئت بكمهوا السد ، ولم تكن بلاد زراعية بالمعنى الراشح .

**حكاية القرعة**

● وماذا من إنشاء قرعة من أسنا إلى الواحات القارحة؟

● لا أعرف من أين يأتي هذا الكلام ، يقولون أن هذه القرعة ستقوى أراضي من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف فدان ، أولا لا يمكن أن نتحدث عن مشروع علمي بطريقة علمية مدروسة ، ويقول من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ ألف أي حوالي الضعف !! ثانيا هل هناك دراسة حقيقية للقرعة مجسات وقياسات وتحليلات هل هي صالحة للزراعة بالفعل ، وأي نوع من الزراعة؟

● وماذا حول وجود المياه الجوفية تحت الأراضي المصرية وأنا نعيم على بحر من المياه؟

● البعض يؤكد ذلك بناء على خرائط التقطها جهاز الاستشمار عن بعد ، وأنا في الحقيقة أحب لهذا الكلام ، ومن يقول ذلك يريد حرمنا من نصيبنا من المياه الجارية والذين يقولون إن لدينا مياه جوفية تتبادل تخزين السد مائة ألف مرة أقول إن نصيبنا من مياه النهر يتم تحديده عالميا .

وافق عدة أسس : نصيب كل دولة من الاضرار ومن المياه الجوفية وعلى مدى اعتمادها على الزراعة ، وعلى وجود أراضي بها قابلة للاستصلاح ، وعلى عدد سكانها ، والاستخدام التاريخي للنهر للمصلحة من هذا الكلام .

عندما نقول أن مصر لديها مياه جوفية الا يصبح السؤال أي نوع من المياه ، وهل مصارفها متجددة أم هي كميات محددة اذا





المصدر : 

١٣ سبتمبر ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

النهر ٤٥ مليار متر مكعب، وعدد السكان أقل من نصف عدد السكان الحالي.

### تحويل النهر

● التهمة الأخيرة للسد العالي أنه تسبب في طوفان النيل . لأن الفيضان عندما كان يجري كان يكسح أمامه القلوارات . لتتجد مياه للنهر ويصير نظيفاً ؟

● نعم كان يكسح القلوارات والبيوت والمباني والاشجار والحيوان ليقتل على الجميع، ثم إن أي شخص يريد أن يقبس نقاء السد يذهب هناك عند السد فيجد أنه في أنقى حالاته وبعد السد أيضاً ويبدأ التلوث عندما تمتد إليه أيادي البشر أننا نعمل فعلت في طوفان النهر ثم نتهم السد، كانوا اينكم من النهر ولا تلقوا فيه بالمخلفات وبقايا المصانع ومجاري المدن، وسيبقى النهر نظيفاً لا يحتاج للنفيضان كاسح ماسح.

وأجل أن يختم إبراهيم قنارى عاشق السد كلامه يقول : في مؤتمر علمي عالمي عقد بالقاهرة منذ عامين حضره ٤٠٠ خبير دولي، من ٦٥ دولة، قالوا عن السد العالي أنه أعظم سد في العالم من حيث العائد الاقتصادي له بعد أن جلسوا أياماً يدرسون آثاره الجانبية وقت لهم .. المصريين القدماء بنوا الأهرام لصماية مومياء انسان واحد، والمصريون في العصر الحديث بنوا السد لصماية حياة ٦٠ مليون انسان.

استخدمناها نضبت معلما حدث في منطقة ما في مصر في الستينات، واكتشفوا تلك المياه وبدأوا يستصلحون حولها، وجاهة نضبت الآبار وبارت الاراضي لايحوز الحديث بهذه الطريقة المبالغة التي تضر ولا تنفع.

● هناك حديث أيضاً عن زراعة أراض بجوار قناة توشكا ؟

● يزعمون ما يشاؤون، ولكن من يضمن استمرار تنقيق مياه النهر لمصوب أعلى من ١٧٨ حتى يفيض في قناة توشكا لسنوات متتالية هذه امور تحتاج الى دراسات دقيقة تعتمد على تنقيق علمي دقيق بفيضانات الاعوام القادمة . وتحديد الزراعة التي تستمر لهذه السنوات فقط، وحساب تكلفتها الاقتصادية . حتى لا نضيع المال والجهد في الهواء.

● ربما يحاول البعض استزراع اراض جديدة اعتمادا على السد ليقفل من الانتقادات التي وجهت اليه بسبب حجزه لمياه النيل.

● انا لا اذكر ان طمي النيل مفيد للثروة، ولكن طيفا للدراسات التي اجرتها معاهد بحوث مصرية وعالمية، اللذان في وجه قبلي يحصل على اقل من الميليتر من الطمي، وفي وجه بحري كان نصيبه اقل من نصف

الميليتر. اي جفاف طمي، ماذا يصنع هذا الجفاف؟ هل يقبب النتائج رأساً على عقب وهل نحن عاجزون عن تصنيع المواد التي يتكون منها الطمي؟

وللتجارب لماذا تعد بلغاريا صومعة اوروبا الزراعية، وليس لديها طمي، ولماذا كل الدول التي يتميز انتاجها الزراعي ليس لديها طمي. لقد انشأتنا مصنع كيما كي نستخدم الطمي الذي يتم حجزه خلف السد، وزرعنا مليون الأفدنة بمياه السد.

● وجمانا السد من الجفاف عام ١٩٨٤ . والذي وصل فيه إيراد النهر الى ٤٣ مليار متر مكعب، وعندما اصيبت مصر بجفاف عام ١٩١٤ ، واضطروا أهل مصر الى ذبح القطط والكلاب وإكلها من شدة الجوع كان إيراد





# السد العالي.. ومفيض توشكي

منذ أيام اتصل بي استاذنا الجليل وشيخ المهتسين والوزير السابق ابراهيم زكي فتناوى والفرح ان اكتب تعديلا على حديث احد قدامى مهتسي الرى في برنامج على الناصيف. للسيدة الانانية الملاصة امل فهمى التى طالما اجرت معنا الحوارات الكتاب بناء السد العالي.. وعهد فيه سياسته بعض الاثار الجانبية مثل غياب العلمى وهروب السربين.. وقد تردت كثيرا في الكتابة.. من كثرة ما كتبوا يهاجمون السد العالي بعد رحيل القائد والزعيم جمال عبد الناصر.. ومن كثرة ما كتب ردا على هذه الهجمات. وشاء الله.. الا تنقضي بضعة ايام على هذا الحديث حتى يعلن وزير الاشغال.. الاخ المهتسين محمد همد الهادي راضى.. ان فيضان هذا العام فيضان عارم.. وذلك على خلاف التنبؤات والحسابات.. ولو ان السد العالي كان هذا الفيضان خطرا وممرا.. ورايتا سياسته يؤكد في الاجتماع برئاسة السيد رئيس الجمهورية.. انه لا خطر على مصر ولا ارجاعات استثنائية.. لان السد العالي وبحيرة ناصر مستوعبان اى فيضان.. على اى درجة من الارتفاع.. دون ان تقطع جسور النيل او يحدث غرق.. او رفح زلزال.. او تعلق زراعات قبل تشجيبها.. ولن ينجم المهتسين والعمال والملاكون والارواح على الجسور ومعهم معدات ترميم الجسور.. ولعل زميلنا العزيز.. الذى هاجم السد.. ينكر كلامى الذى كانت قائم فيها تخايخ على جسور النيل.. ليعلم فيها المهتسون.. في توثيحات تستمر اكثر من شهر.

ولما كانت الاثار الجانبية التي يتناولونها.. صعبة قبل الانتهاء.. فقد حالت الظروف الاقتصادية والاعتمادات وقذاها دون تنفيذ مشروعات مواجبتها.. ولكن وحدا لانه بدأت بمشروعات الصرف الخطى.. والمشروعات لاكملة.. ومنها إنشاء مفيض توشكى وهو عبارة عن استخدام احد الوانين القديمة التي كانت تصب في النيل.. في المصون القديمة لطيرة.. ولعم بالخدمة العربية للنيل.. على بعد ١٥٠ كيلو مترا جنوبى السد.. وعند التخرين في البحيرة ومع ارتفاع سطح المياه بها فإن لياها تفرغ دلتل الخون.. واليات تفرست لاجبات والاستشفات التي ادمها بها مهتسو ادارة البحوث مهيئة السد العالي.. دخل المصراع للفرعية.. انه يعن شل هذا توشكى العظيم بضعة سحو ١٢٠ مليار ربيط بعد نهاية السور.. وتخشى نفس القاتر مع رفع لياها لتوصيل لياها بعض الاناسي بالتحشيش للزراعة المستعمدة.. وحصدت الاناسات والحسابات انس مسار وقطاع القناة التي زويت بغيره في ثقله الصلها بالبحون.. ويحسد عند تصفها بالبحون.. فبعد ان كيات لياها التي تضر منها يحدث بمر جزاء (شهر من تيريات ومخلفات السد بقل لا يمتد عه حرج جديد.. بعد ان اسفل القصر مع اسفرا صرفات السد.. فلم يخالو عيرات المستعمدات.. ويمدلى لا يزيد على بضعة مليارات سنويا بدلا من عشرات الالاف التي تدرجها بعض الباحثين.. ولم يعد الا ينشأ على طر المصراع على النيل او القطار او للتمتد لياها الاقوى القامة طيرة.. او قيصروا الى الرامى.. وان كان بعد العالي شرة فكر شارك بين اهدار و الماهاهين الصلرين والخبير الانابيب من العرب والقيصر.. فان مشروع توشكى وحق كسرة من الماء لكى الهتسي للصرى يكامل فكرة ورامسة.. وحبونا.. ولصمبها وتكيد.. وتلى فكر عن مرامسة قامة انه رقم لمعارضة ازاغة والاضافة التي لياها لضرع من دراسات مضادة بانه لا

## المهتسن :

## وليم كامل شودة

وكيل اول وزارة الرى سابقا

از لوم.. وان لياها لن تشكل مخيفين توشكى ايدا.. انا بعد فكر وتصميم وزير الرى السابقين.. ولكن منهم المهتسن ابراهيم زكى فتناوى والفرح وزير الري يوسف سعد.. الذين رفعوا كرامات.. واشياها البحوث التي كانت تقوم بها.. اشرافا مهيئة السد العالي مع خبراء ومستشاري وزارة الرى ولكن منهم تهرزم المهتسو يوسف سميعة وزير هما الاشارة بالضرور والتمسك الذي تولى به الاثر ارجوم المهتسن عبد العظيم ابو الفتوح.. وزير الرى والزاغة السابق.. فبعد اصراعى الاسراع بتفقد للشرع.. رغم حالات الشكك الذي اخذت صورة علمية والاقرار بالحسابات.. واضطرت الوزارة لاجابة لفرع النيل من صرف احد عشر مليارا من الامتار لكعبة علما وصل مشوب البحيرة في اكتوبر ١٩٧٥ الى مشوب ١٢٥ وتجاوز بعد ذلك ووقع بهذه القاسية حجرا لتفكارى على جسم السد..

ان مشروع توشكى مشروع وقائى.. يحصى اكثر من خمس المص.. ويصطق بلاءه من اهدارها بالبحر.. وله اثر كبير.. فبعد ان وصلت المياه الى توشكى.. فانه يمكن زاعة بعض الاراضى حول المصخرة الجديدة بالتحشيش.. وذلك لغزرة زمنية محددة.. ويجب الصل الشام عند الحديث عن استخدمات هذه المياه لى مدة بقاءها محدودة بمخيمات الفلطين الذي من الى المص.. والتي لا يمكن التخلي بها.. الا قبل وصولها بياض ميعودات.. كما ان تثار هذا الخسوف.. في علم علم القويود.. ومن المعروف ان جابنا كثيرا مستغرب منها لانه لو كانت قرية الخافة التي لم تصلها المياه لالين السنين.. وقد سبق اكرة بحوث مهيئة السد العالي ان قامت بعمل دراسة لتشاء اثار معاملة التخرين المياه الفائضة بفيضان الجوى..

ولكن لم تلخذ طريقا الى التقليد حتى الآن..

ان هاجمة السد العالي.. تصفية لخصيات سياسة قديمة.. او لاستعراض الفضائل العلمى الهندسية.. لم يعد له معنى.. بعد ان انقذ احد مصر من كوارث الفيضانات حتى اقل ان يتم عام ١٩٦١ ثم في ايام ١٩٧٥ و ١٩٨٩ وفي ايام الحول وهلاك الرى والضرع من الجوف.. وتسمية اعوام مخالفة الى الثمانينات.. واتخذ مصر بياضها بالغة التبريد في اكتوبر ١٩٧٧ عندما اعدى السد قدامى على منشآت السدوس القروية.. زمد مصر بياضها بياضها وفى ركة البترول العاليه وبنية التناجج وقها نحو ٨٠٪ من جنة الطاقة المتولدة والمتحصلة.. بولر للسلا ميرات والجيها لى الكوكب على مدى سنوات التشكيل ومزال.. واسفل القرعة للتوسيع ازاى الراس والرقى بان دير لياها ككافية ولى امن حسن لياها زيادة لتناجج الماصيل العاليه.. كالز.. والقبح.. والثرة ومزال يعطى لمصير يلى توسعا زائعا بالمصارع والى شرقا وغربا شمالا وجنوبا.. استعمل مياهاه او وصلت فسلات الى سيدة الجنوبية..

اما اقية على اعطى فهو ملك موع الشاسيع.. امصر الطبي.. ولا تنكر فافكة ولكن ما غلطة اعطى بون مام.. وما حك بام اهام كلها التي تزع وتحمده بدياه الاثار الجانبية وعن السربين.. ولما من مخيبة.. انا انكته على سد السد العالي في مستخدم التكوين قطر.. ومزال الاسفك وقلتها تحجبه.. ولا يمكن ان اجزم اذا كانت كيمية السدوس لى او ال عن قى.. وان كان الطوم مستقلا.. فله اختلاف طعم لى.. حتى ااحاف ندمها بعد الزيادة السكانية العربية.. اى تثار تثار بها الاثقال.. ومحصلو بحيرة ناصر السمعى بيل اربعة او خمسة اضعاف محصول السربين.. قبل السد العالي.. اربعون الف طن او يزيد قليل لمانية الاف طن سربين..

والن لفرح السؤل الذى سبق ان اثاره المصلى لرجوم الامتد لياى جلاب كنون لى لياها جل تدم السد العالي..





السد العالي والفيضان:

## كيف ننتفع بمفيض توشكى بصفة دائمة؟



بقلم:

**إبراهيم شكري**

المفوض العامة؟، وللحقيقة والتاريخ أقول إن هذه الأفكار كان لها أصل سابق عاصرتة وأنا مسئول عن السواقي الجديد محافظه دم وزيراً للزراعة واستصلاح الأراضي بعد ذلك، فهناك مساحات تبلغ قرابة النصف مليون من الأفدنة جنوب واحة ياريس في الوادي الجديد، تميزت هذه الأراضي بظاهرة ملغثة للوهلة الأولى وهي أنها أرض سوداء خصبة، مما أثار حتى انتباه الملك فاروق عند زيارته هذه الأماكن في رحلات صيده، وكان يرافقه باوره اللواء النجومي، وقد أمر في ذلك الوقت أن تبدأ الخاصية للملكية بالأمارة مشروعات زراعية في هذه الأماكن وإقام استراحة ملكية خارجة وأخرى في الداخلية (مسازلت) تستعمل للسياحة، وعندما كانت هذه المناظر في الماضي من اختصاص تعمير الصحاري، فقد أعطيت أهمية لبحث إمكانية

استكمالاً لما كتبه في الأسبوع الأول من هذا الشهر عن الفاروق التي سببها فيضان النيل العالي جداً هذا العام، وقدرة السد العالي على مجابهة هذا الوضع واستعمال مفيض توشكى لأول مرة منذ إنشائه، وما تواب معه من حديث عن مساحات جديدة من الأرض توافرت للتغيرات حول مساحتها، حتى قيل إنها ستبلغ نصف مليون فدان جديد بالوادي الجديد تعتمد في ريعها على مياه النيل والفيضان الجوفية معاً. كل هذه الأمور كانت مشجعة للكثيرين من المتخصصين في نشر معلومات عن كل ما يتصل به، وإذا كنت سأعرض لمفيض ما كتب فإني أشرت كل من أسهم في تبليغ وجهة نظره وشرحه على صفحات الجرائد، فمضاهي الشعب من حلقها أن تعرف كل شيء عما يتصل بكل السياسات.

وأبدأ بما ذكره شيخ مهندسي الري المهندس إبراهيم زكي فتاوى على صفحات الأهرام في نهاية شهر أغسطس، واقتطف بعض الفقرات التي أوردها للتدليل على عدم الدقة فيما ينشر عن الموارد المائية وتعليم المشروعات.. هناك من قال: إن السد العالي غير ذي منفعة، لأن مياه البحر في رأس البر ملطت على الشاليه الخاص به، ومنهم من يقول: إن السد العالي سبب الجلاء، وآخرون يقولون: إننا نقبلون على شح من المياه شحيح، بينما تجري تحت أقدامنا المياه كأنهار كري، وبعضهم ينفي على هذا القول طرق استعمالات هذه المياه الجوفية والتي تعادل تخزين السد العالي مائة مرة أي حوالي عشرة آلاف فداناً من مصر العربية وليبيا والجزائر.

وان فكرة أخرى يقول «كيف يمكن أن نقول إننا ستعمل ترعاً تأخذ من أمام إسنا حتى الواحات الخارجة بحيث تروى من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف فدان، فهل عملت





المصدر:

١٧ سبتمبر ١٩٩٦

التوزيع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

وعلى ضوء التجريبية واستقرارها وتسهيل استعمال المياه يمكن زيادة المساحات المستديرة. واستكمالاً لما نشر حول السد وكفاءته، لقد نشرت معلومات في أول يوم في الشهر الحالي في الأهرام تحت عنوان: معالجة علماء السد لمؤثر في تدفق الطين إلا ينصف علمتاه ويقول الخبير (تؤكد الدراسات والأحصائيات التي أجريت حول الآثار الجانبية للسد العالي أن تركيز الطين المنخفض فقط في الشهر الفيضان الأولى - يوليو - أغسطس وسبتمبر وأكتوبر - بينما استمر تركيز السد الطين السابقة في التدفق العالي أشهر السنة دون أي تغيير يذكر بالمقارنة بما كانت عليه قبل بناء السد العالي).

ثم قلعة أخرى شويها (وتؤكد الدراسات أن السد العالي لم يمنع سوى ٤ ملايين طن من الطين سنوياً. وهذه الكمية لو تم توزيعها على مساحة الأرض الزراعية لما تجاوزت نصف ما يمتد في الصحراء).

ولكن لا يقل من أهمية هذه الملايين من أطنان الطين، بل القول إن مع مرور آلاف السنوات، فإن هذه الملايين من أطنان الطين هي التي كوَّنت وادي النيل في كل صعيد مصر - حيث كان الغمر في الفيض هو وسيلة الري في الزراعة - وهي أيضاً التي كوَّنت لنا وادي النيل - وفي العصور الحديثة هي التي اعتمدنا عليها في تغيير طبيعة الأراضي الرملية إلى أرض خصبة بمجرد غمرها بضع سنوات في موسم الفيضان - أذكر هذه الحقيقة بالبرغم من صحة الإحصائيات وذلك لأنه الشاهد والأدلة على كل السياسات الرامية لحفظ كل شبر من الأرض القليلة فهي ثروة لا يمكن تعويضها.

علماً بأن هذه الملايين من أطنان الطين ترسب حالياً بقرى مدخل بحيرة ناصر في أسوان.

ولا يمكن أن أختم حديثي والذي تناول بعض ما أثر بالنسبة لفيضان هذا العام إلا بدعاء الله سبحانه وتعالى أن يتم شفاء الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال لإكمال جهده في تدبير كل نقطة مياه وصق المهندس إبراهيم زكي فتاوي في مقاله علماً قال: بأن وزير الأشغال - كما أرى الآن - يحمي موارد مياهه بالنقطة حتى يكسب يحمي بمصر البائسين ليكمل موارده.

توصيل مياه النيل إلى هذه المنخفضات، والتي كانت ممتدة جنوب واحة باريس، ولكن نظراً خلاف مع وزارة الري بالنسبة لهذه الفكرة، حيث إن الأمر استمر على حساب كميات المياه التي تخص مصر، مما يصرف من بحيرة ناصر من خلال سوابغ السد العالي فقط وأضرها على وجهة النظر هذه، وأذكر أن هذا الخلاف عرّض على الرئيس السادات عند زيارته للوادي الجديد، وفي الأبحاث التي نشرت مؤخراً في الجرائد ذكر أن ثمة خمسة اختيارات لتوصيل مياه النيل إلى سهول جنوب الوادي والواحات، ولكنها تتكلف مبالغ كبيرة تخص كل فدان منها بين ٣٠ ألفاً و ١٥٠ ألف جنيه. إضافة إلى أن اختيارات الانقضاء بفيض توشكي لتوصيل المياه تقتضي إدخال تعديلات ليست كبيرة بالنسبة للمنشآت عليه وعلى جوانبه.

أما الدراسة الخاصة بهذه المساحات (جنوب واحة باريس) والتي قام بها أحمد بيوت الخيرة بتكليف من وزارة التعمير في عام ١٩٧٧، فهي تثبت أن هذه المساحات بها مائة وخمسون ألف فدان صلاحيتها من الدرجة الأولى، علماً بأنه لا توجد هذه الصلاحية في كل أنحاء الجمهورية وبقيت المساحات درجة ثانية وثالثة ورابعة إن أذكر أن هذه الدراسة ضحى في سبيل إنجازها نخبة ممتازة قدسوا حياتهم في سبيل أداء واجبهم، وكان على رؤسهم المهتمين طلعت ضرغام - سيكرتر عام محافظة الوادي - في ذلك الوقت، وهم الذين سلطت بهم الطائرة التي خصصت لاستكشاف الجوى لهذه المساحات، إن بداية استعمال بفيض توشكي ونزول المياه فيه لأول مرة في منتصف شهر نوفمبر القادم بضعنا أمام مسئولية الانتفاع بأية كميات تحول إلى مجرى توشكي مع الوضع في الاعتبار ضمان مورد ثابت من المياه الجوفية المساعدة على إقامة بنية أساسية لإدارة زراعية تعمل على التخارج الزراعية في هذا الوادي مع دراسة مستقبل المياه الزراعية في أحواض، كما كنا نستعمل هذه الطريقة في كل صعيد مصر، لتتوسع في زيانة مساحاتها على ضوء كميات المياه الزائدة عن المتوسط العام للفيضان وزراعتها بزرعة شتوية (قمح - فول - شعير)، وعمل نظام صرف ميسر تستعمل مياهه في ري بعض الأشجار المستديمة والتخيل.





## من قباب هكايات عن السد..

يقال الحديث عن السد العالي قصة فريدة من قصص التفاح والاشجار التي عراها تاريخ مصر الحديث. بكل ما اتصل به من معارك سياسية جعلت منه فصلا جافلا من فصول الصراع الدولي الذي عرقلته الحرب الباردة، وكان سببا من أهم الأسباب التي جعلت بناموس حرب البوسنوس ثم تقسوب حرب البوسنوس عام ٩٦.. لفتت عكسات بداية الصراع التي خاضتها مصر برعاية جمال عبد الناصر في مواجهة قوى العالم الدولي.

ولكن للسد العالي.. كان قبل ذلك وبعد ذلك ملحمة من ملاتيم للحدث التي جعلت فيه قدرة الانسان المصري على الانتصار على نفسه وعلى أعدائه. وقرته على تحقيق طموحاته. لتشكل عظمة هذا الانتصار المفسم في تاريخ الشعب المصري كما انشأ جرحا كثرين. كلما احاطت بنا الاخطار. وبعد في الاقل ثم محاولات التهميش والاصفاء والاكسراء. التي تدعى لها مصر!

وفي هذه الأيام التي تشفع فيها مياه النيل في فيضان كثيف لم يعرفه النيل منذ ايام السد. وسجلت فيها مناسيب النهر ارقاما كجاسيا. يتكرر الحديث عن السد العالي الذي حوى مصر من غوائل الفيضان كما حملا من سنوات القصف والجاعة. وتوجه انتقار الملايين من الفقيرين على ضفاف الوادي في اماله وجوئه. بكل الشرب والاكل إلى أعالي النهر وما تضمه الانواء كل يوم من زيادة مناسيبه خلف السد. يفرض السؤال نفسه: ماذا كنا سنفعل لو لم يتحقق بناء السد؟

وكان الزميل رجب محمود كان على سوع مع النيل وزواياه القذشانية التي يصعب التنبؤ بها. حين زوى تجربته الصحفية مع قصة بناء السد في كتابه الذي اصنعه مركز الأهرام للترجمة والنشر اخيرا بعنوان: ملحمة السد العالي.. قصة

رجال الهوى والعجل والنهر. وقد عاصر قصصها منذ عام ١٩٠٠. شاعدا وصحفييا ومندوبا للإصرام على ارض الواقع في اسوان. تابعها بقره واقامه منذ كانت فكرة السد مجرد حلم يراود بعض كبار الضباط المصريين من مسهتسي الرأي المصريين للقطار. حتى لحظة افتتاحه بعام جدم السد وحفر الأنفاق. والمنة محطات توليد الكهرباء منه في مراحل متتالية من العمل الشاق للناس. التي جعلت منه مشروعا قوميا لكل مصري

وبسجل رجب محمود في كتابه قصصا وحكايات عديدة عن أبطال حقبة من مسولين وزعماء وخبراء ومعلمين وعلماء. تحت اسماءهم. وابطال مسجونين وراء هذا العمل العظيم. والانسى دور الخبراء الروس واشتباكات خروخوف التي صليحت تندية خروخوف على مصر السد انها مشورة لأجعل سنوات العمر لصحفي غايش السد. وعشق كل صخرة فيه. تكس للجيل الجديدة كيف كان العمل الصحفي عبقيا قبل أن يكون مجرد وظيفة بغير رسالة

سلامة أحمد سلامة





للمصدر : وطن

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

# الفيضان القادم يغير مياه النيل ولا يكتفى بفلسها

**الآثار تؤكد : خفض تكاليف الكهرباء - زيادة الثروة السمكية - طرد السموم من مجرى النهر**

الفيضان القادم يحمل الخير والنماء سوف يتمكن النيل الخالد بفضل هذا الفيضان من تجديد دمه وليس مجرد غسل مجراه كما يتصور البعض  
فعملية تغير الماء مطلق عليها خطأ (تسليط النهر) ولا يطلق تغيير تسليط إلا على تغيير مياه النهر مرتين أو ثلاثة على الأقل وتغيير نوعية المياه التي تزدها فيها تسبب الأملاح والملوثات مرة واحدة تسمى عملية تغيير المياه لتسليطاً . ويجب أن تتم عملية تغير المياه وفقاً لضوابط ومعايير وحاصلات معقدة ودراسة والتفاهت مع الدول المشاركة معاً في حوض النيل وعلى رأسها السودان ، ويأتي على موازنتها لها معايير خاصة  
وهذا ما أكدته المهندسين مينا استنكر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالي وخزان أسوان بقوله :

تحقيق  
سئوى رفعت

## ٥ مفيض توشكا يسمح بزراعة ١٨٠٠ فدان على الشاطئين

، واستغلال كفل الشطوط التي تنتج عن زيادة التصريف من أمام السد العالي . ومحطات التوليد المائية تساهم حالياً في توليد حوالي ٢٢٪ من إنتاج الطاقة المولدة بالشبكة القومية الموحدة ، كما سيساهم ارتفاع مستوى منسوب المياه في بحيرة السد وأمام محطات أسوان وإسنا وتحتج حمداً في خفض تكاليف إنتاج الطاقة خلال العام الحال لتوافر المازوت المستخدم في المحطات المائية خاصة وقت الذروة المائية .

### الأوصاف والأثر

وإنه للروح حسني وزير الطاقة سلامة معاد الفترة التصريفية للفترة حول شطوط بحيرة ناصر ، كما أكد على سلامة مبدئى أبو سمبل وعدم تأثره بارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر . الوجه المشرق الآخر جاء السنة خيراً هذه الأوصاف الجيدة التي أعلنوا أنه خلال صوم الإقليم الصناعية وتعايل بيلانت فيضان النيل خلال السنة وعشرين عاماً الماضية . أن ارتفاع فيضان النيل الذي بدأ هذا العام سوف يستمر في التزايد خلال الأعوام العشرة القادمة ، وإن هذا الفيضان يمر بثلاث دورات مختلفة وهذه الدورة الكبيرة تتكرر كل ٦٠ عاماً ويستمر الفيضان فيها عاماً بعد عام مدة عشرة سنوات . ودورة ثانية متوسطة تتكرر كل ١١ عاماً ويستمر فيها الفيضان لأكثر من ثلاث سنوات ، وهذه الدورة تتوالف مع حركة الشمس حول نفسها حيث تتكرر البقع الشمسية أمام كوكب الأرض مرة كل ١١ عاماً . أما الدورة الثالثة والأخيرة تتكرر كل ٧ سنوات ويكون الفيضان فيها متوسطاً وسؤال وزارة الأشغال العامة والمواارد المائية أكد المسؤولين فيها أنه لا يوجد مشكلة بالنسبة للمسطح لأن يتوسم على بعد ٢٠٠ كيلو متر من السد نتيجة لحجز الطين خلفه . . . وتوسم بحيرة ناصر يعطي مهلة ٥٠٠ سنة من توزيع إشعائيات لحوض إبطاء جزء معين منها حيث ، تسمى السعة المائية . إلا أن التقواهد والأبحاث على الطبيعة تؤكد أن هذه السعة يمكن أن تبقى ألف عام







للصدر،

٢٢ شعبان ١٩٩٦

التوقيع،

للمحوت و التريب و المعلومات

حتى تملأ بالطين . ويعتبر ناصر مساحتها ٥٠٠ كيلو متر مربع منها ٢٥٠ كيلو مترا داخل مصر والباقي داخل الحدود السودانية . ويتم عمل الأبحاث والدراسات على الطين مرتين كل عام وذلك من خلال الاستعانة بأبحاث أجهزة الجس الصوتي وفيس الأصلي للتعرف على عمق طبقة الطين المترتبة . . . وتسمى ورزقة الأسفل دائما إلى تحديد هذه الطبقات والأكبر أن عمليه الاستفظة بالطين غير التصفيه لأنه على اصقاع عمدة واستفراجه مكلف جدا .

إن رحلة نقطة المياه التي تتطابق من اسوان حتى القاهرة تستغرق من ٦ إلى ١١ يوما . وذلك حسب كمية المياه أو التصريفات المائية للمنطقة من اسام السد العالي لخلفه وصليه التحكم في توزيع وموعد وصول هذه الطاقة من المياه في عدد معين من الأيام وبكميات محددة . عند كل منطقة من مناطق نهر النيل . تصير التوازنات أو الموازنات المائية . وتحتي أن تتحكم تحكما تامة في التوزيع المائية سواء اسام القطار أو خلفها حتى تضمن وصول كميات معينة من المياه عند مناطق معينة ومحددة .

#### تغير ثوب النهر

وعليه تغير مياه النهر ان تكم قبل وصول منسوب المياه إلى ١٧٨ مترا عذلا تصريف الزيادة إلى مفيض توشكا . وفي هذه الحالة يمكن ان نقول لنا تغيرا مياه النهر ( لااستلها ) وهذا يبدأ استخدام مفيض توشكا عندما تصل المياه إلى هذا المنسوب ( ١٧٨ مترا )

وقال المهندس ميلا اسكندر : لقد انشئنا من عمليات اعداد مفيض توشكا لتكون جاهزة لاستقبال مياه الفيضان . واجريت الترتيبات اللازمة لاستقبال المياه الزائدة في بحيرة ناصر . وتم تجرية أحدث محطة قياس في المفيض ثم استبدلها من فرنسا بعد زرعها عام ١٩٨١ وسيجرى تشغيلها لأول مرة هذا العام . كما تم تركيب ٤ مفيضات اولوميتكية تعمل بالانصقي عن طريق انضغاط المحرورة اسفلة تصل إلى هلي كيلو متر . طوا النهر في توشكا . والآن عام وخلف السد العالي . ويتم إرسال هذه الخلفيس إلى أجهزة

كل ربع ساعة . ولوشتما على الانتهاء من وصف ٣ وصلات لسفل ومتصف ونهاية مفيض توشكا . لتسهيل الوصول إلى هذه المناطق لتجميع الفيضات عند وصول المياه للمفيض . ومن المتوقع ان يبدأ دخول المياه إلى المفيض قبل نهاية سبتمبر عندما يصل المنسوب إلى ارتفاع ( ١٧٨ مترا ) خلف السد عندما تكون

المحيرة قد امتلأت تماما . وهذه الفرضيات العلمية الطويلة لاتتالي إلا على فترات متباعدة ربما تصل إلى ثلاثة عام . لذلك لابد من تجريب المفيض حتى لايتصل بقتل . وهناك مفيض غرب بحيرة ناصر يستلم تصريف مياه من متب في اليوم هذا بالإضافة إلى خزائن اسوان . ولأنه ان السد العالي توجد به بوابات مطبعية للتصريف ٣ آلاف متر في الثانية من المياه واليتأثر السد بمجموع الفيضات عالية متتالية . تلك سكرة السد العالي لاخوف عليها فهي أكبر سكرة في العالم ولمايه تحولها حتى عمق ٦٠ مترا .

#### قوائم الفيضات

وأكد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية على ضرورة الاستفادة من قوائم الفيضات العديدة قائل : سوف نستفيد من كل فترة مياه بالفيضان وتجري الآن دراسات دقيقة الاستعانة

زراعة ١٨٠٠ فدان على شطيرة المفيض والتشرت الدراسات الأولية إلى إمكانية إقامة زراعة مستمرة بالمنطقة لمدة عشرين متتاليين . ويبدأ موسم الزراعة في فصل الشتاء القادم . والمقرر زراعة لمح وأول حسب طبيعة التربة والمناخ هذا فضلا عن الدراسة التي بدأت فيها الوزارة لعلية تغيير مياه النهر وفروعه داخل مصر لطرد السموم المتركة إلى البحر المتوسط وتخليق مياه الشرب وتخليصها من الشوائب والمخلفات الأدمية والصناعية التي تصل إلى جوفه وتهدد نوعية مياهه وأخذ نفل ذلك بالاتفاق مع السودان بالإضافة إلى تنمية للثروة السمكية في مجرى النيل وفروعه والتحصينات الشمعية وديروبو وإكو والبرلس والمخرطة . بعد أن عمدت السموم المتركة للثروة السمكية بها وهناك قلدة من الفيضان مرتبطة بمؤازرة الكهرياء حيث أكد المهندس ماهر أبانلة وزير الكهرباء والطاقة قربة المحطات المائية على العمل بشكل متطابقا لتوليد جوال ٣ مليارات وات في الساعة



الجمهورية

للتصديق



١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

**وزير الأشغال والموارد المائية**  
**في مؤتمر صحفي**

**مبارك يشهد تحويل مياه الفيضان**

**الزائدة لزراعة الوادي الجديد**

**إنشاء ترعة جديدة فوراً تستقبل**

**المياه لرى نصف مليون فدان**

**بمحطات صناعية وممرات بطول ٤٠٠ كيلو متر**

**بالمناطق الجديدة**

**لجنة من وزارتي الدفاع والأشغال**

**لمواجهة أخطار السيول**





# البحر الأبيض المتوسط لا علاقة للفيضان بالسيول التي اجتاحت مياهها في غسيل النهر يحدث فسادا جسيما للنبات والاستثمارات بالحدائق

كتب - عوسام الشيخ :  
يشهد الرئيس جعفر مبارك في منتصف أكتوبر القادم احتفالات بمصر بفيضان مياه الفيضان الى مفيض توشكا في إطار الاستعدادات لتحويلها الى ترعة الوادي الجديد .. التي تقرر البدء في تنفيذها قريبا .. بتكلفة اجمالية ٧ مليارات جنيه .

ومن المقرر ان يتم استخدام مياه هذه التروعة في ري نصف مليون فدان بالوادي الجديد .  
وأعلن د. عبدالهادي زاهي وزير الاشغال العامة والاسرارة المائية ان حضرة الرئيس لهذه الاحتفالات يعطى بعدا جديدا للتداعى وأهمية بالنسبة لمصر لمواجهة احتياجاتها من المياه في مواسم الجفاف .. وتقرر الاسرار لها ضد الفيضانات المائية .

ويبقى لمصر ١٢,٥ مليار متر مكعب تتصلب الى الخرسانة ..  
الأسفلت كجسور بهجرة نهر ..  
لارتفاع حجم ما فيها من مخزون المياه الى ١٤٤ مليار متر مكعب اول أغسطس القادم عند منسوب ١٧٥ مترا .. وهو ما يعتبر احتفالا كبيرا بالنسبة لمصر .  
وأوضح د. عبدالهادي زاهي انه لا توجد علاقة بين الفيضان والسيول التي تأتي نتيجة للاخطار المحلية .. وأشار الى انه تقرر تشكيل لجنة مشتركة من وزارة

وتقرر ان يتم استخدام التراب الواقع الى ١٧٨ مترا .. لأول مرة منذ تشييد السد العالي .. مما يوفر الفرصة لتحويل ٢,٥ مليار متر مكعب من المياه الى مفيض توشكا .  
وقال ان الاسرار المتوقع للفيضان هذا العام يبلغ ١٠٠ مليار متر مكعب من المياه .. تتصلب منها مصر على ٥٥,٥ مليار .. وتحتجب السودان ١٥ مليار متر





د . عبد الهادي راضي بمستشفى  
الطيران .

وبعقد مجلس المحافظين  
اجتماعا غد برئاسة د . كمال  
الجنزلي رئيس الوزراء يبحث  
فيه حماية النيل من التلوث ..  
والاجراءات التي تتخذها  
المحافظات لمواجهة التلوث .

أكد اللواء محمد عزت السيد  
محافظ الوادي الجديد أن للترعة  
الجديدة سوف تغير وجه الحياة في  
٤٦ في المائة من مساحة مصر ..  
وسوف تضيق مليوناً ونصف  
مليون فرصة عمل جديدة  
وتستوعب ما يصل إلى ٥ ملايين  
مواطن في بلتا جديدة تضاهي مصر  
في حجمات صناعية زراعية بطول  
٣٠٠ كيلو متر من خلف المد  
المائي .. وحتى باريس في المرحلة  
الاولى .

وصرح المهندس أحمد  
اسماعيل رئيس قطاع الزراعة  
بالوادي الجديد انه سيتم انشاء  
محطات صناعية زراعية بطول  
٤٠٠ كيلو متر في المرحلة الاولى  
من مفيض تولكا وحتى الخارجة  
وراحة باريس بالقويس الجديد وأكد  
أن الارض الجديدة صالحة لكل  
أنواع الزراعات والمحاصيل  
الحقلية .. بتمتية .

بالقوسين البحري والقبلي  
لاستوعب اية كميات من مياه  
السيول ترد إلينا بفعل الأمطار  
المحلية .. وأوضح أن هذه المياه  
تعتبر مصدراً اضافياً يمكن  
استغلاله في صول نهر النيل .  
والموقع طريق ٢٥٠ مليون  
متر مكعب من المياه إن تؤثر على  
الزراعات القشرية .

وتكرر كذلك تشغيل مراكز  
الطوارئ ووزارة الانفصال بكل  
ماليها من أجهزة حديثة ومتطورة  
لائحة المياه .. وتميز هذه الأجهزة  
بسرعة انتقالها إلى موقع السيول  
وسرعة تشغيلها خلال خمس  
دقائق .

وأخيراً د . عبد الهادي راضي انه  
قصد قراراً بالاستيلاء على  
الأراضي المسقورة لشاء مخبرات  
للمصوب بها .. لحين صدور قرارات  
نزع الملكية .. ولكه لاستكمال  
مخبرات السيول .

أكد أنه تقرر البدء فوراً في  
تنفيذ بعض مراحل ترعة الوادي  
الجديد مع استمرار الدراسات في  
الوقت نفسه لبعض المناطق بمتحة  
مالية من التكوين .. وتحصل للترعة  
على ٢ مليار متر مكعب من المياه  
من حصة مصر في مياه النيل .  
جاهزاً في مؤتمر صحفي عقده

الانفصال والمياه ووزارة الدفاع  
لمتابعة أية زلزمات يمكن أن تنجم  
عن السيول .

أكد الوزير انه أصدر تعليماته  
بإعلان حالة الطوارئ في أجهزة  
وزارة الانفصال والموارد المائية.  
من الآن وحتى نهاية ديسمبر ..  
وأمر بإلغاء اجازات المهندسين ..  
كما أحصى تسويضا بمنطقة  
لرؤساء ادارات الري بالمحافظات  
لحل جميع المشكلات الفنية  
والادارية والمالية .

وأشار إلى انه تقرر البدء في  
تطبيق الترع ومجاري النيل





المصدر:

۱۹۹۶ سید ۵

التاريخية:

**البحوث والتدريب والمعلومات**

# كان حتما ففطرا

# فلسطين

# أقصى حقيقة لأفلا





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

خيبر السدود والعالم

البراهيم زكى قناوى

# أنفقنا على السد ٤٩٠ مليون جنيه وعوائده حتى الآن مشات المليارات

المصريون - لا الروس - وضموا  
التصميم الهندسى للسد العالى

قال الروس: لا يمكن تحويل النيل قبل مارس ١٩٦٥..

وصممنا على إتمام المعجزة أول مايو ١٩٦٤

سيرته الذاتية تشبه سيرة الوطن،  
حالة خاصة جداً غير قابلة للتكرار..  
منذ ارتباطه بملحمة بناء السد العالى  
فى عام ١٩٦٠ عندما استدعاه عبد  
الناصر ليشرّف على بنائه، واسمه  
وحياته وتاريخه مرتبط بالسد الذى  
اصبح ابنه ووريثه وحلمه الذى  
تجسد امامه فى صحراء اسوان..  
تجاعيد الزمن التى رسمتها سنوات





## عمره الذي اقترب من التسعين تتهلل بابتسامة طفولية وهو يستدعي معي تكرياته عن السد.

● أسأله عن كيفية اختياره للعمل في السد؟  
□ في أواخر عام ١٩٦٠ بحث لي جمال عبد الناصر خطاباً يستدعيني على وجه السرعة حيث كنت في هذه الفترة في سوريا منذ عام ١٩٥٨ بعد إعلان الوحدة للاشراف على تنفيذ بناء سد الفرات وهو قريب الكهبة والسد العالي ولكنه بقاء على أصغر، كانت عمليات تنفيذ بناء السد قد بدأت، وبأى عهد عبد الناصر أن تقارير المتابعة التي كانت ترسل له يومياً متوفرة، عاد لقراءة أوراق وتقارير وتصميمات المشروع بأكمله وأجرى استدعائي للاشراف على بناء السد.

### التصميم مصري

● وهل المصريون هم الذين قاموا بتصميم السد أم الخبراء السوفييت؟  
□ أجبت بحالة تاريخية تقول إن الفرنسيين الروس هم الذين صمموا السد، وهذه فرصة لقصص هذه الحالة فقد قام خبراء وزارة الأشغال والموارد المائية المصريين بتصميم السد وأجرى الاختبارات على التلحين واختار مكان بناء السد قبل حضور الخبراء السوفييت للعمل به ولذلك قصة طويلة بدأت تاريخياً منذ عهد محمد علي عندما قام ببناء القناطر الخيرية ليصنع جزءاً من مياه النيل ورأها، وفي عام ١٨٩٨ كانت القناطر تصير ١٠ مليون متر مكعب مياهاً فقط وبأى كنا بحاجة لأكثر من هذا الرقم بكثير ثم بدأ خبراء أسوان على الأشغال الخامس بطول ٤ كيلو مترات من السد واستلم الخزان ١٠٠٠٠ متر مكعب من المياه، وفي عام ١٩٠٢ عند انتهاء العمل من الخزان اكتشفوا أن الخزان يحتاج لتعليق ليجوز كمية أكبر من المياه، وفي عام ١٩٠٨ وفي ١٩١٢ تمت تعليق الخزان ليجوز ٢٠٥ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، وفي عام ١٩٢٨ بدأ العمل في المرحلة الثانية من التعليق التي انتهت عام ١٩٣٢ وأصبح الخزان يجمع ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه ولكن بمرور الزمن وزيادة عدد السكان نتيجة لعدد مصر يفيض سنوات الجفاف وأحياناً سنوات الفيضان كان أيد من يعود خزان يجمع كمية كبيرة من المياه أكبر من التي يجمعها خزان أسوان، وبأى كانت هناك استعمالة في تعليق الخزان، وبأى

فكر في عمل مخزين قربي للمياه أي تخزين مياه تكفي لمدة عام، وقمنا بفحص مسرى النيل كله ثم قمنا بدراسة تصريفات النيل على مدار خمسينات الستين السابقة ووصلنا لتحديد هدفنا وهو عمل تخزين طوق سنوي يضمن أن تأخذ المياه الزائدة

في السنوات ذات الموارد للرطوبة وتخزينها للاستخدام في السنوات الجفاف، وخرجت مجموعة كبيرة من العمال بالهجات الهندسية بوزارة الأشغال وطلعت على كل بلاد حوض النيل، وقمنا إلى ضرورة بناء سد على حوض النيل بشرط أن يكون داخل حدود الدولة المصرية، وهذه كانت مهمة صعبة جداً لأننا في هذه الحالة سنلبي سداً كبيراً في بحيرة سد آخر وهو خزان أسوان، ففكرنا في بناء السد عند منطقة «الكلاش» وهي منطقة تقع في وسط السلسلة بين أسوان والسوان، ولكننا وجدنا ذات السد ٢٠٠ مليار متر مكعب عند التخزين، وبأى فكر في بناء السد بالقرب من خزان أسوان وكان ذلك يعني بالنسبة لنا والتصميم كثيراً من الإزعاج، لأن طبيعة التربة في هذه المنطقة أرض ردم على عمق ٢٠٠ متر من سطح المياه، ولكننا قلنا على هذه الصعوبات بالعديد من الطرق الفنية للحقن، وبعد أن انتهينا من وضع تصور كامل للمشروع بتصميمات ودراسة جدواه الاقتصادية وكلفته ومدة تنفيذه قمنا بورعه إلى عهد الناصر، الذي وافق على تنفيذه فور قراحه له وبأى في البحث عن مصادر تمويله، وفيه المكالمة معروية في أن امريكا عرضت تمويل بناء السد ثم تراجعت لأسباب سياسية، فلم يجد الناصر قادة السويس وجاء بمساعده السوفييت وعرضوا على عبد الناصر تمويل السد والمساهمة في البناء، فطُلبوا للتصميمات المصرية وأجرى عليها بعض التعديلات وأثناء هذه الفترة كان قد انتهينا من جميع الحسابات الهيدروليكية لجرى النيل وكيفية بناء السد.

● ولماذا سمحت الشركات الأمريكية بتصميم السد إذا كنتم قد وضعت تصميماً له؟

□ كانت خبرتنا في بناء السد في ذلك الوقت لا تتناسب مع ضخامة المشروع وكان نريد الاستعانة من جميع الشركات العالمية في هذا المجال وألمت لنا إحدى الشركات تصميماً اكتشفنا أن به أخطاء هندسية كان سيؤدي وجود السد مستحيل، لأن التصميم افترض أن منسوب مجرى النيل على عمق ٨٥ متراً كـه مسطور وهذا غير حقيقي، بعدما عاينا تصميمات أخرى من شركات سويسرية وأمريكية ودرستها للاستعانة منها إن أمكن وكان السد إلى التصميم الأمريكي عبارة عن سد مال وبهوارية «مجموعة أنفاق في البر الأبيض والأبيض بطول ٥ كيلو مترات» وكان التصميم صعباً جداً من ناحية التنفيذ فضلاً أنه لا يمكن التنقيب للطريق لأنه يدخل حركة المياه وطبيعة التربة بالإضافة إلى أن تكاليفه كانت باهظة جداً، بعد ذلك قمنا بتشكيل لجنة تقصي مد، وحسن زكي والمهندس سمير جلي، ومهندس سليم وأخبرين الاستعانة بالآلة الأمريكية الآن وضعتنا مع الخبراء السوفييت برئاسة ماساليفسكي رئيس هيئة التصميمات المائية بالاتحاد السوفييتي التصميم النهائي للمشروع، وكان عقيراً من الناحية الفنية والهندسية لأننا وضعتنا الحطة والاتفاق في قلب السد نفسه وبذلك قلنا حجم المياه الفترض تخزينها إلى ١٢٠ مليار متر مكعب سنوياً وضعتنا التكاليف الكلية إلى ٤٩٠ مليون جنيه.

### تعديلات عبقريه

● وهل تم التعديل طبقاً للتصميمات السوفياتية؟  
□ تم تعديلها كما وضعت أثناء وضع التصميم ولكننا أضفنا بعض التعديلات الجوهرية التي أضفنا لها الطريف الناشئة التي تكشف في أثناء العمل، فضلاً عن عمل تعديل جوهري على التصميم الروسي الذي كان





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

التلويح

العدد

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

● ما هي عدد ساعات العمل التي كان يتطلبها كل هذا الجهد؟  
□ كانت مستيقظ في الخامسة صباحاً واستمر في العمل لمدة لا تقل عن ١٨ ساعة يومياً وفي بعض الأحيان أكثر من ذلك، تناول طعام الغداء في مطعم صغير بالموقع في الثانية ظهراً ثم تكمل العمل حتى منتصف الليل ●  
وكم كان مرتبها؟

□ كانت أتعاش مرتب وكيل أول وزارة مخصصاً إليه نسبة ٧٠٪ من الراتب، وهي النسبة التي قفرها عبد الناصر للعمالين بالمصالحات الثانية وكان مرتبتي كل لإنتاج ١٥٠ جنيه في الشهر، ولم يرتفع هذا الرتب إلا ٥٠ جنيه عام ١٩٦٨ عندما اختارني صيد الناصر كوزير للري وكان هو رئيساً للوزارة، وكانت أولى قراراتنا هي أن نرفع نصف الكالونات ويقل التشغيل للمهجر، العربي، وكان راتبي من الوزارة ٢٠٠ جنيه انجيش منها ٢٠٠ جنيه فقط.

● يقال إن العمالة المصرية واجهت ظروفًا معيشية صعبة

أدت إلى وفاة المئات منهم □ هذا غير صحيح، والتصنيفات السالبة للعمالة كانت تصنيفات فنية فقط لم ترتب أي تصنيفات معيشية أخرى، فكما قلت تم تجهيز مساحة ١٠ كيلو مقترات للآفاعة كانت تصفنا جميعاً من أول الوزير مصطفى سليماني حتى اصغر عامل، الطعام وأحد والرعاية الصحية واحدة مكاناً مثل الجود، على الجبهة نؤتي مهمة وطنية ولا يعقل أن نغرق بين عامل وآخر، حتى الفئتين السوءيات بمرور الوقت اخفقت طلباتهم الخامسة بالطعام وبدأوا ياكلون من طعامنا. أما كناية عن ذلك الأموات فهي أيضا حقيقة فعدت الماعلين ٢٤ ألف عامل على مدار ٨ سنوات توفي منهم ٧٢ عاملاً ٦٠ منهم نتيجة أصابهم شدة الشمس

□ بالأرقام لا أستطيع أن اعدد رقماً نهائياً، بفضل السيد زراعة مليون فدان ثلاث مرات في العام بعد أن كانت تزرع مرة واحدة فقط وأضعنا مليوني فدان جديدة للزراعة، وضمنا زراعة مليون فدان أربع سنوات، وبدا السيد ١٤ مليون كيلووات من الكهرباء سنوياً وهذا الرقم كان ثلاثة أضعاف ما كنا نحصله من الطاقة الكهربائية في ذلك الوقت، وأصبح كل يساوي حماية مصر من خطر الفيضانات والجفاف لتعرف أن عوائد السيد لا تفرق بمئات المليارات.

حوار: الحسيني الجبالي

سينفذ «البناء الصماء» وهي من أهم الأجزاء في السد بطي النيل، وقت باستبدال علمي النيل والطفلة لأن الطلي لأصمعل واستخدمت طريقة جديدة في عمل الكائنات تبدأ بفرولة الصخر حتى يتم تنقيت من التراب ثم تقوم بحفر الصخر بالرمال الناعمة لمنع تسرب المياه، بعدما تقوم بعمل البناء من الطفلة وذلك حتى نفس من عدم حوضها وهي تسير في المياه، وبالعمل كانت تقميرائنا على الورق تقول إن البناء الصماء مستقيم ٨٠٪ من خريز المياه، ولا استقبلت الطلي بالطفلة منذ ٧٨٪ من خريز المياه. التشغيل الأول الهام أدخلناه على درجة حرارة الخرسانات المستخدمة في الجناات إلى طريقة بسيطة لتخفيض درجة حرارة الربط من ٥٠ درجة مئوية إلى ٨ درجات عند التلبي مع الاستمات والرمال تصمم درجة حرارة الخرسانة ١٧ درجة مئوية، وهي الدرجة المناسبة لخرسانات المياه لتزلق درجة تحملها وبالتالي تيسر صرا أطول

● وكيف بدأت العمل؟

□ لجأت إلى طريقة مختلفة تماماً عما كان يتم عند تنفيذ المشروعات الكبرى، حيث قمنا بأشياء مئة مستقلة خاصة بتنفيذ السد لأن رؤسها على درجة ذرية وهو للرصوص حصدى سليمان وكينيت أنا على درجة نائب رئيس هيئة والمستعمل على الاشتواف الفني الأخر على السد، وقمنا بتقسيم العمل إلى جزين الأول تقوم به الهيئة ويشمل أعمال بناء المسكن للعمال والمهندسين وتم تجهيز مساحة ١٠ كيلو مقترات لهذا الغرض ثم أمدانها بجميع المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحي وطرق وغيرها، كما قمنا ببناء ريش للكرارات والهرارات والسيارات والوتارات وغيرها من الآلات الفنية، بعدما قمنا بعمل الاتفاق ثم أعمال الحفر وهي عملية هندسية معقدة إنما قمنا بعمل سائرة كبيرة تحت جسم السد معها ٢٠٠ متر وكما تقوم بفتحها تحت ضغط جوى ٦٠ أو ٨٠ أحياناً ١٠٠ متر ضغط جوى، ثم قمنا بنقل الرمال بواسطة القذوى اللاندية ليكيانتيك، والجزء الثاني من العمل تولته شركة مصر للاستمات للملح وشركة عثمان أحمد عثمان وبعد التأسيسات في ١٩٦١ تم لصااج اسمها «الغاريون العربي» وهذا الجزء من العمل كان يشمل أعمال الصخر الذي بلغ ٢٠ مليون متر مربع ونقل الصخر والغاها في مكان إقامة السيد ثم الغياها ببناء الخرسانات.







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٦ سبتمبر ٢٥

## عصام راضى: السد حمانا من المجاعة فى سنوات الثمانينيات الجفاف

«مفيض توشكى»  
يتسع لحجز  
فوانض إيراد  
النيل لمدة ٢٥ سنة

تقتضى الحكمة تلا فيها ومصرها من أمام السد العالي وإهدأ كان التفكير فى «مفيض توشكى» وقد أجريت دراسة لحساب الفائض المنصرف إلى مفيض توشكى إذا توالت سلسلة من الافيضات العالية تماثل فى ترتيب حمولتها ومقايير إيرادها لسنوات الفشرة بين ١٨٧٠ -

١٩٠٢ موجد أن الفائض للتراكم سوف عملا للمنخفض بكتل سمته على مدى خمسة وعشرين عاماً إذا أخذنا فى الاعتبار فوائده التبشير والتسريب فى المنخفض.

ومن جهة أخرى أجريت دراسة ماثلة لحساب المنصرف إلى الفيض إذا توالت سلسلة من السنوات العادية إيراد ماثلة للفشرة من ١٩٤٠ إلى ١٩٧٠ فوجد أنه لا حاجة لاستخدام الفيض فترات طويلة متتالية قد تصل إلى عشرين عاماً.

### ضد الفرق والجوع

● كان الفيضان قبل بناء السد العالي يعنى الفرق وكان الجفاف يعنى العطش، وبكسان الإيراد العادى للنهر يعنى أن نزوح فى الوقت الذى يستخار الخيل لا ما تحده نجر، لكن ماذا فعل السد؟ □ إيراد النيل يختلف اختلافاً كبيراً من عام إلى آخر، قد يصل فى وقت الفيضان إلى نحو ١٦٩ مليار متر مكعب كما حدث فى فيضان ١٨٧٨ أو يهبط إلى ٤٢ ملياراً كما حدث فى أعوام ١٩١٤، ١٩٦٦، وكانت البلاد تعيش بين الفرق والجفاف والقرابة

فى العام نفسه الذى قامت فيه ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان المهندس الشاب عصام راضى يأخذ موقعه كأحد جنوب وزارة الأشغال، ومع بداية العمل فى مشروع السد العالي كانت مهمته على جبهة التنمية هى الاشتراك فى جهود تحويل أرض الجياض فى محافظة قنا حتى تتهاى منشآت الري وتستعد الأرض لثروة كل عام بلا انقطاع حين يمسك السد بلجام النهر فيروضة ويوجه. كان النهر عملاقاً فى أشهر الفيضان يجرى بما يزيد عن حاجتنا، ثم يكون شحيحاً جرياً فى أشهر الصيف لا يروى ظمأ الناس والأرض، ولهذا كان السد ليحفظ لنا ما تفيض به السنوات «السهان» نطمع بها فى أعوامه العجاف، تلك كانت فلسفة أسطورة السد العالي كما يقول عصام راضى الذى عاش عمره خادماً فى بلاط النهر العظيم ووزيراً للأشغال العامة والموارد المائية ثم هو الآن رئيس لجنة الزراعة والري بمجلس الشعب.

١٧٥ متراً وتستوعب ٦٠ مليار متر مكعب إلى جانب القسم الذى يضم ٢١ مليار متر مكعب، والقسم الأخير ويملأ لفيضان الرباطة من الفيضانات العالية من منسوب ١٧٥ إلى منسوب ١٨٢ متراً وسعته تقرب من ٤١ مليار متر مكعب.

### مياه زائدة

ولكن لاحتتمالات الاضطراب إلى إطلاق تصورات تزيد عن الحاجة لتزليل فائضه، فإذا تكرر فيضان عال وارتفعت مناسيب المياه فى البحيرة سوف نضطر لإطلاق مياه زائدة، ففى فيضان عام ١٨٧٨/ ١٨٧٩ تم تسويل أقصى إيراد للنهر عند أسوان فبلغ ١٤٠٢ مليار من الأمتار المكعبة، والمحافظة على منسوب الأمام فى أول أغسطس على درجة ١٧٥ متراً فإن المنصرف من السد العالي سوف يبلغ ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً إذا ثمانية شهور متوالية، و٢٢٠ مليون متر مكعب فى اليوم لمدة الشهور الأربعة المتبقية من السنة، وذلك التصرفات تزيد بمقدار ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً ٢٢٠ مليون متر مكعب فى فترة أدنى الاحتياجيات بمقدار ١٦٢ مليون متر مكعب فى فترة أقصى الاحتياجيات وفى مقايير كبيرة لو أطلقت من مجرى النهر لترتب عليها زيادة ملموسة فى معدلات التبشير

كانت تضاييا الموار مع متقدمة. لى ذكرى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر صانع أسطورة السد العالي وأتى حلت فى وقت تستقبل به مصر أحد فيضانات النيل الكبرى، وارتفع منسوب المياه فى بحيرة ناصر - فى ذكراء - بصورة غير مسبوقة، وحسى السد مصر من ثورة المازر وحفظ لنا ماء الحياة

الحديث عن ذكرى ناصر كان حديثاً عن السد والكلام عن السد كلام عن الفيضان والجفاف يقول عصام راضى، فيضان هذا العام ليس أكبر الفيضانات التى شهدتها مصر فى تاريخها، وليس أكبر ماء استقبله السد العالي، لكن أهميته نبعث من حوله فى وقت كان فيه منسوب بحيرة ناصر مرتفعاً بما جعلها تدخل مرحلة التخزين فى غرة الفيضان

والسد مصمم بحيث يكون أعلى منسوب لحجز المياه أمامه هو ١٨٢ متراً، وقد تم تصميم المفيض للوجود على الجوانب الأيسر من النهر بحيث يسمح بمنصرف ما يزيد عن هذا المنسوب بمنصرف هذه الأقصى ٢٤٠٠ مليون بمنصرف هذه الأقصى ٢٤٠٠ مليون فى الثانية، وتبلغ سعة حوض التخزين ١٦٢ مليار متر مكعب موزعة على ثلاثة أقسام فى سعة التخزين إلى بين منسوب ١٤٧ إلى





## البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التلخيص:

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

لغوسمية، فقد تناقص إيراد القنور في صيف ١٩١٤ إلى ٧ مليارات متر مكعب، وبمثل هذا التباين يجعل ملء الخزانات السنوية تحت رحمة الظروف مما يعرض زراعتنا الصيفية لحوار وتلف إما أثناء صيف شحيع الأيراد. كان السد قد بدأ في القيام بمهمته فور الانتهاء من المرحلة الأولى لبنائه ولعب دوراً هاماً تجاه الفيضانات التي أصعبت تاريخ قفل الحرس في مايو ١٩٦٤، ففي هذا العام جاء، فيضيل حارق الارتشاح فساعدت إمكانيات الصنوع على استقطاب أدوات للتصريفات التي فالت القسي حد تستطيع البلاد مقاومة موجزها أمام السند.

وإذا كان فيضيان عام ١٩٤٦ وهو الأقل في مناسيبه وتصرفاته من فيضيان عام ١٩٦٤ قد تسببت في إنغراق ٧٠ ألف نسدان من أراضي البحر والسواحل وتطلبت مقايضته خروج مهندسي الري ومضرات الآلاف من الفلاحين في طول البلاد وعرضها للإقامة على جسور التل في خيامهم مواصلياً الليل بالنهاير لرقابية مناسيب النهر وراقية جسوده بإمكانيات وأموال طائلة وبخسائر باللايين.

ولولا دور السد العالي في منخلته الأولى لواجهنا فيضيان عام ١٩٦٤ لخمصرت مصر أفعالها لضعاف

### الأموال والأراضي

#### ● والجفاف أيضاً؟

□ بعد عام ١٩٦٤ جاءت متصلة من الفيضانات المنخفضة حتى عام ١٩٦٨ والذي بلغت تصرفاته في شهر سبتمبر أقل منها عام ١٩١٢ وهو أشد الفيضانات انخفاضاً منذ بده أرماد التل العليا، ولولا مخزون المياه بحيرة السد العالي في هذه السنوات لبارت الأرض وتلف الزرع، ثم جاء فيضيان عام ١٩٧٢/١٩٧٣ وكان قزماً في انخفاضه لم تنجد مثله الفلر والبلاد السد لولاك الزرع ومع الفلر والقسط وقد جمنا السد ذلك العام من خمارة محققة لا تقل عن ٢٥٠ مليون جنيه وتكررت القصة نفسها في سنوات الثمانينات المعالمة.

هو أسطورة كبرى - مكذبة - تتهب لذكريات عصام زامسي مبحراً في تاريخ إنجازات هذا الصرح العظيم بإسناد: لقد ألهم الله رجال مصر وأبنائها بهذا العمل، ولا غرابة في أن تكون للسدة بناة مؤسسة على نص قرأني في مسودة يوميه ويحكى عن السنوات السمان والجفاف في بلادنا، وهكذا تتحقق نبوءة يوسف للبنى عن الفيضان والجفاف.

### الطمي الضائع

● لكن بعض الذين خساروا السد في مواجهة الحرب على صانعه اتهموه بحرقان مصر من الطمي الذي يخسب الأراضي الزراعية؟

□ هذه الخلطة في الحقيقة تنفع للسؤال هل دول العالم التي تستمع بإنشاج زراعي مخسب لديها هذا «الطمي»... والأجابة بالنفي فالينيل لهذا الطمي هو الخسبات الأمر الآخر أن هناك دراسات عديدة أجريت في هذا المجال وأثبتت أن كميات الطمي التي يجعلها النهر كل عام قبل إنشاء السد العالي هي ١٢٤ مليون طن، منها حوالي ١٢٥ مليوناً ترد في أشهر الفيضان وينسب معظمه مع مياه الفيضان إلى البحر وما يبقى ليرسب على الأرض المصرية لا يتجاوز نسبة ١٢٪ أو ما يعادل ١٦ مليون طن فقط. وبعد بناء السد استعملت المياه المنصرفة من «سوان رانته نسبياً ولا تحمل سوى ٢٪ فقط، وقررت الأبحاث أن ما خسره الأرض المنصرفة في مصر من الأزوت المقام من الطمي لايزيد على ١٨٠٠ طن وبالتأكيد لا توجد مقارنة بين قيمة هذا القدر الضئيل وبين العائد الضخم من مخسروا للسد العالي، والواقع أن الطمي كان مشكلة قبل السد العالي لا من ناحية رسوبه في قنور نجسب ولكن أكثر من ذلك فقد كان قيدا على مشروعات التوسع في التخزين السنوي ذي السعة المحدودة، وقد أراح السد العالي تلك المشكلة بتفسيمة طيبة مقدر عليها.

حوان: خالد صلاح





للبحوث والتدريب والمعلومات

النشر

التاريخ

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

كتاب نقرأه لك  
قبل أن ينزل  
الأسواق

# ضفط عبد الناصر على «زر» فانشق الجبل

عبد الناصر يهاجم خروشوف والخبراء الروس يصلون أسوان  
أيزنهاور عرض التعاون في السد بعد تقرير للمخابرات الأمريكية

١٦ عاماً قضاهما هناك، يتابع ملحمة بناء السد يوماً بيوم، ويتنقل للعالم وقائع أروع حوار للإنسان مع الصخر والليل، كان مثنوياً لجريدة الأهرام، أعزاه، البنيامين العظماء، أمز صديق يفتنون عنده أدق الأسرار.  
إيه الكاتب الصحفي رجب مصمود الذي صدر له قبل أيام كتاب تحت عنوان «ملحمة السد العالي».. قصة رجال قهروا الجبل والنهر، ويسجل فيه تفاصيل المعركة في إطار إنساني من الحكايات والوقائع والتفاصيل غير المعروفة عن جبل البنتانين للعظماء في السد الذي ألقاه له عمله الصحفي على امتداد ٤٧ عاماً وتخصصه في شؤون النيل وإصلاحه على كافة التقارير والدراسات الخاصة بالمشروع منذ البداية.

بعد إنشاء السد الذي تعرقه التواريخ السياسية والمطامع الاستعمارية وترك عامل جزائري مصممه في باريس وتوجه إلى السفارة المصرية وقدم إلى رجالها كل ما أنجزه من ماله وهو ٢٠٠ ألف فرنك فرنسي (٢٠٠ جنيه) مصري للمساهمة في إنشاء السد العالي وفي باكستان تقاعد أكثر من ١٠٠ طالب أمام مبنى السفارة الأمريكية محتجين على موقفها من مصر ثم توجهوا إلى السفارة المصرية وقعدوا أسبوعاً وأبداً استعداداً لفتح الكمال للاشتراك الفعلي في بناء السد وقالوا إنه سيصبح ملحقاً للعلم الإسلامي كله وفي نفس الوقت الذي كان العالم كله يهتف بالثياني استمرت مصر في الإعتدال للمشروع ففي كل المواقع التي تشهدها منطقة العمل كانت الأبحاث والدراسات يردد رجب مصمود في بداية الكتاب سوابق الحركة حول تمويل السد بين مصر وأمريكا حتى قرار التأميم ويبدأ عن القضية المصرية يسجل الكاتب رد فعل الشارع في بعض الدول الأوروبية حيث لم تكن هبة الشعب وخاصة ضفط والشعب العربي في مصر أو البلدان العربية ولكنها انتقلت إلى داخل إنجلترا وفرنسا ومن بين مئات القصص في هذا الإطار يروي الكاتب قصة القرية التي أرسلها أحد المواطنين الانجليز في إحدى القرى في مدينته بيركشاير بإنجلترا ويهيء «الفردي» فالجروف، إلى السفارة المصرية في لندن عبارة عن زهاء المئتين فيها قول فبرج منه للمعارة في بناء السد العالي وقال إنه أراد التعبير عن تعاطفه مع ملايين العرب الذين يتطلعون إلى مستوى معيشة أفضل





تجربى على قدم وساق وتشمل كل النواحي التي تليها الخبراء العاملين بها وفي ذات الوقت تم إعداد برامج الأعمال التخصصية اللازمة للمشروع فبشرت تكاليفها بـ ٥ ملايين جنيه واعتمد مجلس الوزراء هذه البرامج وحشد تنفيذ أعمالها ٢ سنوات وخمسين ٤ مليون جنيه كخضعة أولى للتنفيذ

### عبد الناصر والسوفييت

ولم يكن إعلان السوفييت الموافقة على المساعدة في بناء السد العالي أن تضمنت مصر وعبد الناصر من مهلة السوفييت للمشروع الدخلى في مصر بل شهدت الفترة التي أعقبت توقيع الاتفاقية توترا بالغا بين الجانبين بسبب اعتقالات السوفييت في مصر عام ١٩٥٩ وبنات مهلة الهجوم السوفيتي على مصر عندما نشرت مسجلتي «البراداء» والألسنة السوفييتية تساقطت من صلب مساعدة الاتحاد السوفيتي للراك الذين يعقلون السوفييتين، وبهذا وقف خروفيك نفسه أمام التوتير ٢٦ لحزب السوفييتي في ١٧ فبراير ١٩٥٩ وهاجم عبد الناصر شخصيا وقال إن أركلة الذين يهاجمون السوفييتين لا يمكن أن يكونوا قلوبين حقيقيين وأهمل أن المصريين يطمعون في الاشتراك في التي هي الخطوة الأولى نحو السوفييتية وعلينا أن نعيد التفاوض في بعض أيام الجمعة مع سورييا فشرح في اليوم التالي إلى ما رة قصير الرئاسة وده التي خروفيك بدها، لأن السبارات بسلا تقول الراك الذين تهمسوا في ساحة القصر واستمرت الحرب الكلامية بين الرجلين نحو أسبوعين تبادل بعدها رسائلهم خاضعتين لتصفية الموقف ومع ذلك تمك ناصر بوقله من عبد الكريم باسم. الرئيس العراقي في ذلك الوقت الذي كان يدعم السوفييت ويستند عليهم في حكمه، وراك عبد الناصر هذا الموقف في لقاء مع

السفير السوفيتي في القاهرة «كيسيلوف» قائلا إن «إننا نعتبر أن مصير العراق يساوي قباله وإن ندعه تحت سيادة السوفييتين مهما يكن الثمن ولا نريد أن نكون سببا في خصام مع الاتحاد السوفيتي ويجب أن نقرر إذا كنا نرغب في التعامل مع الشعب المصري أم مع قلة من الأحزاب السوفييتية للعراق»

وفي مارس ١٩٥٩ رغم لفتعال التوتير وصلت المجموعة الأولى من الخبراء السوفييت إلى القاهرة برئاسة «ليغان كوروف» سافرت إلى أسوان وتوجهت إلى موقع المشروع الذي حوصرت على زيارته وبعد أن تعرفوا على المنطقة والطول على التصديبات لتسبب أن أعدها الخبراء الآن وحسب كلام كبار الخبراء كوروف قالوا لفتعال بكل وضوح بأن مشروعات شركات أوروبا الغربية به سائلة من

التفاضيل غير اللازمة للتنفيذ والتي تحتاج إلى جهد كبير لإدراعي له مثل الاتفاق عالية التكاليف اللازمة لتصريف المياه من أمام السد إلى خلفه كما اقتنعنا أيضا بوجود قرمان الكثبانية بكيات ولها في قرب موقع السد مما يسول بناءه.

يقول المؤلف ذاته في مايو ١٩٥٩ قمت بأول زيارة للاتصال السوفيتي وكنت مع مجموعة من المهندسين والخبراء المصريين الذين تمت دعوتهم برئاسة وزير الأشغال المرحوم موسى عرفة للتصريف على انشروعات لثانية الكبرى هناك وكانت المجموعة تضم الدكتور حسن زكي وإسماعيل مهري ومحمدي حلمي وعبد العظيم إسماعيل وعدد آخر من المهندسين الذين يعملون في المشروع وزرنا موقع بناء محطة كوريتشوج الكوريتية على نهر «الدينير» وتعرفنا على ما يجري فيه من أعمال وبعانا رئيس المشروع «جروفيك» ستروكيين لشهيد حوز المياه على الكوريتيين وركزت المجموعة تارا خاصة ببناء المشروع الثاني قرب محطة «جوراد» وأضاعتنا محطة لبنين الكوريتية على نهر الفولجا في مدينة كوريتشوف التي كان كورينز رئيس اللجنة التي أتت بناها وأهم من ألفت تقرير في هذه الزيارة بالإضافة إلى الساتل الإثنائية والفرنسية

الإضافية الروسية والمجرى لقصود على نالعا على كل شي وتقديم المشورة الفنية التي كلفناها وأهم شي أيضا في الزيارة التي قمت بها لمعد «ميدرويكوت» في منطقة «توشين» بمسواحي مرسكو مشاهدة نالاج مصفورة مسخرة ومتحركة لبعض منشآت قناة التحريك المكشوفة السد العالي ونماذج أخرى متحركة للحاجز المخوى تحت الماء.

كانت أهم التسميلات التي أدخلها السوفييت على المشروع إن يكن مجرى التحريك قناة مكشوفة تمر من تحت السد العالي في ستة أنفاق قصيرة وأبرزها طوبا من كراو متربين دلا من الاتفاق السبعة التي تعبر في الجبل بطول يبلغ حوالي ١٥ كيلو مترا في المشروع الذي قمته مجموعة شركات ألمانية، وتعمل

مفصلات السفين الألماني والخطي ووضع مجموعة من المسحور الجرافيتية الصغيرة على قاع النيل لترجع فوقها الصخرود الدكتور الحجم على أن تملأ أخلايا هذه الأحجار أن فجواتها بالرمال الكثبانية الناعمة وفي الطريقة التي عرفت بتأليس «الصخرود بالرمال» وكانت سبل اعتراف الخبراء العلميين وغير ذلك من التعديلات التي تتيح لتأج قدر أكبر من الطاقة الكبريتية وحققنا التعديلات وقرأ في للتكاليف الكلية للمشروع أقل من ٢٧٠ قفوه الخبراء بمواقي ١٢ مليون كوفية كما

حصرت مدة تنفيذ أعمال المرحلة الأولى إلى ٤ سنوات وتحقق أيضا كميات من المياه أمام السد بعد إتمام المرحلة الأولى عام ١٩٦٤ تصل إلى أكثر من ٤ مليارات من الأتار الكبار.

### أحداث الديناميات

كان يوم السبت ٩ يناير ١٩٦٠ يوم العزم والتفكير الذي أتيهنا أحد من أبناء مصر كلها. الآن من الجيوش لم تدم لولة هذا اليوم. مئات المهندسين والصالحين بقا يطمعون ٦ فصاحات عميلة تشبه الاتفاق في الجبل القرب من منطقة دخور كوروف ويملأونها بـ ٢ أنطا: ديناميت عند الظهر فتمط الرئيس عبد الناصر على زر أحمر لفحول الجبل في الحال إلى كميات من السخور المنطارية الضخمة قدرتها بكثر من ٢٠ ألف طن اهتزت لها بـ جبال الدنيا باكملها. بالقرب من موقع الاندفاع إلى حجمة كبيرة كان الرئيس عبد الناصر يفرض التلوام للجسم للسد ثم التي بين يعملون في المشروع وسلكهم من موعد انتهاء المرحلة الأولى فلماجوا بأنه سيكون في ١٥ مايو عام ١٩٦٤ فطلب منهم أن يمتدوا هذا الموعد لأن سوله على العالم الذي الشرخ الذي قام به الدكتور حسن زكي رئيس لجنة بناء السد قال: «إن محطة كهرباء السد في أكبر محطة في العالم فسنة الرئيس على في أكبر محطة على الإطلاق» فرد الدكتور حسن زكي بعد أكبر محطة تحت الأرض.

وفي ١٤ يناير ١٩٦٠ عقد الرئيس الأمريكي إيتنيلي مؤتمر مساعليا أعلن فيه أن الولايات المتحدة تلتزم مسالة تقديم العون للجمهورية العربية للتحديد التنفيذ الرامال التالية من مشروع السد من طريق البنك الدولي وأم يستعد إيتنيلون أن يقدم أمريكا قرضا إضائيا لهذا المشروع. بعد تقرير المخابرات الأمريكية حذر من تلالل السوفييت في إيتنيلي الأمريكية حذر من تلالل الصالحين ومع هذه المرحلة الكثبانية للسد سارعت ألمانيا الغربية «أشفا» بتقديم قرضي لمرر بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون مارك.

### عرض عادل السنجوري







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العربية

التاريخ:

٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

### المرأة الوحيدة

كوتلر السيكس، في إيتك للمرأة الفوتوغرافية  
التي عملت كمهندسة كيميائية بين حوالي  
٢٥ ألف جابون ومهندس وخمسين في المئة  
العالمى كانت تعمل في تحليل التربة لبرنامج  
في كورنيل في عام ١٩٦٠ اشاعت يومها  
مناصلة على كاتالوجيس العلوم بدراسة  
مبتدئا عام ١٩٦٠ وأصبحت ٣ سنوات في  
المركز القومي للفن والتراث من الشباب  
الذي كان يجلس إلى جوارها في مسرحيات  
الكلية. وتخرج معها وهو المهندس  
الجيولوجي. متقدم زواج الذي يعمل باحثا  
بالسد العالي وقضت معه شهر العمل في  
الدراسة البيئية الخاصة بالحياتين في  
البحر.





للصدر

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ

للمحور والتهريب والمعلومات

قصة السيد العالي على لسان ثلاثة من الرعاة العظام في بلاد خدمة الذيل.  
حلمي السعيد عضو أول لجنة للسيد العالي ترأسها المشير عبد الحكيم عامر بعد شهر من ثورة ١٩٥٢، وكان مسئولاً عن إعداد الطاقات والموارد اللازمة لتنفيذ خطة بناء السيد الحارس. إبراهيم زكي فتاوى الذي استدعاه الرئيس عبد الناصر ليقود مع الراحل صديقي سليمان - ملحة البناء العظيم، فتاوى المخرج خيرة البري والسود في مصر، ويعرف كل شبر من شواطئ النيل وكل قطرة ماء في مجرى الحياة.  
عصام راضي وزير الري السابق، صاحب الخبرة المعروفة في تحويل الري الصناعي، إلى ري دائم، كأول دلائل خيرات السيد الذي فتح للمصريين أبواب رزق ظلت مغلقة عشرات القرون.

## حلمي السعيد: وفرنا تمويل السيد بصفقات البصل والثوم

لا خطر من تراكم

الطمى خلف

السدة لمدة ٧٥٠

سنة قادمة

المهندس حلمي السعيد من الضباط الأحرار شغل موقع مدير مكتب الرئيس عبد الناصر للمشتريات والتخطيط والاقتصاد عام ١٩٥٨ ثم سكرتير اللجنة العليا للسيد العالي عام ١٩٥٩ ثم وزيراً للكهرباء والسد العالي أول عام ١٩٧١ إلى أن انطفئ السدادات السبون في انقلاب مايو.

وباشير مرحلة الإعمار للمشروع منذ كان فكرة عام ١٩٥٢ ويقول:

«بعد قيام الثورة كان هناك مكتب فني يتبع مجلس قيادة الثورة، وكانت مهمة هذا المكتب اقتراح وإقامة المشروعات الكبرى التي يمكن أن تلبي دوراً ذا شأن في عملية التنمية والتغيير التي استهدفتها الثورة. وكان في هذا المكتب مهندسون يزنون ويسمرون حلمي وأنا. وكان جيلنا يراوده حلم مشروع كهرباء خزان أسوان وهو مشروع طاماً طال به الحركة الوطنية المصرية. وكانت كل حكومة من الحكومات السابقة على الثورة تعد لمشروع به لكنها لا تنفذه. وكان يرد في خطاب العرش على سبيل الوعد حتى أصبح حلماً شعبياً لم يجد من يحققه. لهذا بعد قيام الثورة قمنا بتنفيذ هذا المشروع مباشرة. المشروع الأضخم وهو مشروع السيد العالي، بدعم بركته المكتبت الفنى للمهندس الليسانس الدكتور إدريان دانييوس الذي وافى في مصر وكان أبوه مفتشاً زراعياً في الخاصة الملكية. وكان مع دانييوس مهندس إيطالي اسمه جاليليو. وكان

أمريكيون هم: البرينيسير كارل ترواك والمستر أس. ستيل ديغورنجر سفاروب وشيرون أندريا فرنسي هو الليرياكون والأخر الثاني هو ساكس بروس. أما الشبراء للمصريين فكان يرأسهم د. حسن زكي، وقام الشبراء بالدراسات والأبحاث الأولية لضمان تنفيذها، وكان قد تلقينا وعداً من إنجلترا وأمريكا والبك الدولي تمويل المشروع بعد قيامنا بعمل الدراسات الأولية ودراسات الجدوى، وهذا تقدمنا بالدراسات لكن الصعوبات كانت كبيرة عندما رفضت هذه الجهات تمويلنا تماماً.

● ألم تتوقعوا رفض التمويل خاصة وأنكم تريدون إنشاء مشروع تنموي سيكون له أثر سلبي على مصانع هذه الدول التي تعتبر مصر سوقاً للتصدير منتجاتها؟

□ قرار منع التمويل لم يكن متوقعاً، لأن العلاقات مع الغرب وأمريكا في تلك المرحلة لم تكن سيئة ولم تكن لنا علاقات تجارية بالاتحاد السوفياتي، ولنا حاجة ثانية كنا قد أخذنا أكثر من ذلك بالتمويل من هذه الدول. أكثر من ذلك فالتنفيذ قاموا بدراسة المشروع كانوا غربيين، وتم عمل مراكب السيد في مركز أبحاث فرنسي اسمه الجيريتول. كل هذا لأثبات جدية.

### لجنة المشير

وبدأت بعد ذلك مرحلة التجهيز وبدأ للمشروع يكبر، وكانت هناك إبعاد في وزارة الأشغال منذ الأرمينييات وبدأ عند كبير من الهندسين يتحمسون ويتبنون هذا المشروع وتكونت لجنة للمشروع يرأسها المشير عبد الحكيم عامر في اللجنة العليا للسيد العالي ووضعت الحكومة مسموعات للتجهيز، وبدأت الأبحاث عن تحديد المكان للضخيم للسيد بدقة. وبدأت اللجنة فسيوية الاستعانة بالشبراء العالميين في السويد إلى جوار الخبراء المصريين وتم التعاقد عام ١٩٥٥ مع ثلاث خبراء





### ● هل أصابكم السرور منع التمويل بالإيجاط؟

□ نعم أصيب كل المتحمسين للمشروع بالإيجاط وبدأنا نذكر كيف نتصرف.

### ● ما هو السبب الذي يبرر به الغرب قرار منع التمويل؟

□ وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية قال: إن الاقتصاد المصري غير كفء لتمديد المصالح القويضة أو فوائدها مع أنه يعلم أن هذا الكلام غير صحيح.

### ● إذن ما هو السبب الحقيقي؟

□ السبب الحقيقي يتعلق بصفحة الأسلحة التشيكية فالغرب رأى أن مصر خرجت من الخط القويض عندما ألحقت على شراء صفقة أسلحة من تشيكوسلوفاكيا... في هذه المرحلة أتت كذبت مغشوا في الوليد الذي ذهب إلى إنجلترا لشراء أسلحة. وكان المرحوم ذهب إلى أمريكا لنفس الغرض. كان لدينا ٢٠٠ مليون جنيه استرليني كنا نستثمر بها أسلحة من إنجلترا. إلا أن إنجلترا وأمريكا رفضتا تماماً بيعنا السلاح وقالت المفاوضات ثلاثة شهور دون جنون وعادت الوليد إلى مصر دون سلاح. وكان السبب وراء ذلك أن الغرب وأمريكا يرفضان تماماً أن يكون لدى مصر والعرب سلاح أكثر من اليهود لهذا لجأت إلى التشيكية وبغرفة الاسدفة التشيكية بسهولة وبطريقة سرية فحين جن جنون الغرب وأمريكا وأرادوا الانتقام من مصر بتحويل مشروع السد العالي ومهاجموا بالهجوم التمويل فرد الزعيم عبد الناصر بتأميم قناة السويس وما نتج عنه من العدوان الثلاثي وبدأية توجهنا إلى الاتحاد السوفيتي للمساعدة في تمويل للمشروع.

### قروض الروس

● كيف بدأ التعاون مع الاتحاد السوفيتي لتمويل السد العالي بعدد أن رفض الغرب تمويل المشروع؟

□ عندما اقتضت الحاجة مع الاتحاد السوفيتي في ٢٧ ديسمبر ١٩٥٨ لتقديم الدعوة الاقتصادية لبناء المرحلة الأولى للسد العالي. ثم أعطاني الوزير الأسبق حلمي السعيد صورة الاتفاقية التي تقبل في مبادئها الأولى وتلبية لرغبة حكومة الجمهورية العربية المتحدة في تنمية

اقتصادها القومي فإن حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية تبدي موافقتها على التعاون مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة في إنشاء المرحلة الأولى من السد العالي بأسوان. وتتضمن هذه المرحلة إنشاء الجزء الأساسي من قطع السد الرئيسي ونفسه وإنشاء أعمال تحويل المياه والبراريات والمعدات والآلات اللازمة لهذه الأعمال وتخصيم أيضاً مشروعات الحياض ومشروعات الري وإصلاح الأراضي.

ومن المفهم بين الطرفين أن جميع المصروفات التي يتحملها الجانب السوفيتي، سواء كانت لبناء السد نفسه أو لتنفيذ أعمال الري وتحويل الحياض والتي تتم على حساب القروض مستغلين في حدود مبلغ القرض، أما مبلغ القرض فمقداره ٤٠٠ مليون روبل يسد على ١٢ قسطاً سنوياً تبدأ بعد عام من إتمام أعمال المرحلة الأولى بسعر فائدة سنوي ٧,٥٪ أما الدفع فيتم طبقاً لاتفاق التجارة والبيع المعمول به بين مصر والاتحاد السوفيتي وبمقتضاها تقوم مصر بتصدير بضائع مصرية إلى الاتحاد السوفيتي بمقدار الثمن.

وكانت التسهيلات في شروط الاتحاد السوفيتي كبيرة. كان الاتحاد السوفيتي يستقبل الأقساط بضائع مصرية منها البصل والخم والسكر وغيرها.

● مازال هناك من يريدون أن السد العالي دمر الزراعة المصرية وأن الطمي سوف يضرناكم أمام السد حتى يهلك الإنسان، وأنه يسبب السد زلزالاً تسمية الفجر في النيل، ويسبب السد خسائرنا البشرية، ويسبب السد أضراراً أليقاء النوبة. ما هو ربه على هذه الاتهامات؟

□ منذ البداية كنا نعلم أن نسبة مشيئة من الطمي سيتم احتجازها فأنشأنا مشروع مصنع السماد في السويس وكانت تكلفتها مائة في تكاليف السد. وكان ضمن تكاليف السد إنشاء مبانٍ جديدة لقرى أهالي النوبة وقراء أسطول صيد للصيد في أهالي البحار تعويضاً للسريع. أما من احتجاز السد للطي فقد حسبنا معدل الطمي وتركنا ٢٠ متراً ضمن العمق للطي والدراسات تقول أن السد يمتد بعد ٥٠ - ٧٥ سنة ونحن الآن بعد ٢٦ سنة من بناء السد والطي الموجود أمامه كمية لا

حوان: فتحي عامر





## هذا هو معنى «رد اعتبار» السد العالي

بقلم: عبد الله السنّاوي

كان «الطبع» أرادت أن تدخل طرفاً في الجدل الساخن الآن في مصر حول جمال عبد الناصر.. وقراره «الثأري» بتأميم قناة السويس قبل أربعين عاماً بالضبط عام ١٩٥٦.. تطلعت الدنيا بصورة غير طبيعية من مخاض القتل.. وكان يمكن أن تحصل مصر هذا العام.. أولاً السد العالي.. إلى أرض خراب تصعب بها القضاة.. التصريح لكبار مهندسي الري في مصر..

السد العالي كان هو السبب المباشري لتأميم القناة عندما سمحت المؤسسات

للأجانب تمويلها لمشروع بناء السد.. وكان هو ذاته الشرعة الرمزية لخطر قرار

سياسي في التاريخ المصري الحديث كله.

«السد العالي» قال كلمته: لخطر على مصر من الفيضان.

وفي الثمانينيات كان قد قال كلمة أخرى.. لا خطر على مصر من المجاعة

السد العالي رد اعتباره بنفسه مرتين.. هذا هو السد العالي الذي واجهته

بمفك.. بل بما يفهمه إلى فهمه.. واعتباره كارثة طبيعية على مصر تختبئ

التخلص منها.. ولهم صاحب المشروع.. ولكن الحقائق نقل في ذاتها.. سببها

بالت عمليات الخداع والتزيير والنصب السياسي.. الآن لا يمكن منصف في مصر

غير أن يقول: شكراً.. جمال عبد الناصر.. أو أن يعترف بصورتي وصعد رؤيته

الثأري.. الأهم من ذلك كله أن نتذكر.. وربما نتذكر حفرة قصة «السد» الذي

تحول.. إلى رمز للمشروع القومي في سياسته الخاصة.. إذا أن السؤال الذي

يطرح نفسه أمامنا الآن.. بار، ومنذ عهد السبعينيات:

هل نحن في حالة حقيقية لمشروع قومي، بعيد صياغة الحياة العربية من

جديد..؟ السؤال بهذه الصيغة يوحى بالأجابة.. بل إن اسم «المشروع القومي» في

حد ذاته يوحى بـ «الإجماع» أو «الاتفاق العام».. غير أن ذرابة بعض الجماهير

والتصورات عن «المشروع القومي» تحول الأمر كله إلى معضلة.. وربما مأساة!

هناك - مثلاً - من يتصور «المشروع القومي» مجرد مشروع اقتصادي أو زراعي

أو صناعي كبير تحشد من حوله الطاقات والقوى الجماهيرية، وتضع من أجله

«الاجماع القوي».

هذا المفهوم «الشيء» والصدور، والخطر أيضاً، لإيجاد فكرة للمشروع القومي:

تستبد به في حقيقة الأمر ما يمكن أن نسميه «هفوة السد العالي».. أي.. كيف نبني

مشروعاً مثلاً، ونجعله يستقطب أوسع الإهتمامات

للطب.. باختصار.. الأمر الجماهيري للتعبير لمشروع «السد العالي» دين

الغوص في معارك سياسية أو عسكرية، كالتي جرت بسببه ومن حولها

جماعياً دين «تصميم».. أحلام بلا مقاومة.. هذا هو التمثيل بعيد.. والسد

العالي لم يكن سوى معركة في حرب حقيقية حول مصر.. قلب للثقل ونقطة

الضمير بيد.. في مشروع قومي حقيقي، وليس كل المشروع

الأحلام التي ترتبط به كانت أحلام جيل.. ولم تكن مجرد كلمات جميلة أو

مؤثرة صاغها الرؤوف الكبير صلاح جاهين رثاها عبد الحليم حافظ الأغاني

نفسها كانت تحدث من «التصميم القوي».. «بستان الشتر» كبر.. ما استثمار

بنيته بأجندة السد العالي.. معركة شاملة دخل الفن طرفاً فيها.. معركة لم تصنعها

«الأفاني» بل هي التي صنعت هذه الأفاني.. القضية الشعبية للجماهيرية للسد

العالي أنه كان تجسيدا رمزياً لإرادة المقاومة الوطنية.. رمز عملاق في معركة

الاستقلال الاقتصادي ورفض هيمنة المؤسسات الاقتصادية الدولية.. ارتباط هذا

الرمز.. للمشروع بمعركة تأميم قناة السويس ومبادئ باتونج.. وكذلك رفض

سياسات الأعداء في المنطقة و«الفرار» ومعركة كسر احتكار السلاح.. ثم

يترتب السويس التي كانت نوبوا حقيقياً للقومية العربية الحديثة وتغييراً شاملاً

في خريطة المنطقة.. بل وفي حقائق القوة في العالم حيث برزت بقوة على المسرح

الدولي حركة حركة الإجماع.. وانتهت إلى الإيديولوجية البريطانية التي لم تكن

ترب عنها الشمس.. وصحبتها الأيديولوجية الفرنسية!

هذا هو معنى «معارضة» مشروع السد العالي.

و.. إذا فإن محاولة تصويرة مجرد مشروع كبير تحشد من حوله الطاقات

والقوى.. هو نوع من التزيير السياسي المقصود بهدف الإيهام بوجود مشروعات

كبيرة مثالية.. ولكنها لا تخطي للفس في الإعلام بهذا الحشد من الطاقات





وهذا النوع من التجريد السياسي يمكن القول أيضا إن بعض مشروعات البنية الأساسية التي انضمت في مصر خلال عقد الثمانينيات تمثل مجمل تكلفتها الاقتصادية المرتفعة التي ربما تفوق السد العالي نفسه وتطبيقات قومية. كما... وبمساهمة حثائية استلهمت قيم ومفاهيم المشروع القومي، لتجسده في شخصية وطنية، ولقيم ومفاهيمه في التنمية المستقلة والعمل الاجتماعي والديمقراطية وبخاصة قيم القومية والرفض لكافة أشكال التجزؤ الاجتماعي في مخرجات للتنمية قومية، وأحد، كما كان الحال أيام عبد الناصر. هكذا قيل بالنصر... مبالغة حذيقية في مفهوم للمشروع القومي، لهذا الأمر في النهاية إلى فرع من الكوميديا الهابطة كالتي تصور خيالات لتسرح التجارى... إسهامى في شعور المصير.

ولا نعريف هل هو أمر يدعو للضحك أو الرثاء أن يقول البعض إن تعدد مشروعات القومية حال دون أن تلاحظ الجماهير أهميتها الكبيرة، أو أن تتابع وسائل الإعلام نتائجها الهامزة قصور شديد في الرقابة. ولا أريد أن أسرد قائمة للمشروعات الصناعية العملاقة، مثل مجمع الحديد والصلب ومجمع الأنابيب، التي بناها جمال عبد الناصر لأثبت أن السد العالي لم يكن للمشروع الوحيد... ولكنه كان للمشروع الرمز. هذه ليست هي القضية. القضية التي تمحلت إلى مسألة أو ملهات، هي مفهوم للمشروع القومي نفسه.

عبد الناصر لم يخترع هذا المشروع القومي، بل أن القضية الحقيقية لجمال عبد الناصر أنه تعرف بيهود على حقائق الجغرافيا والتاريخ في المنطقة، والتي تمثل الأرضية الحقيقية والصلبة للمشروع الحضارى والقومي، عندما نتحدث عن المشروع القومي. لاقتصد بعض المشروعات الهامة التي قد تستحق أن توصف بالقومية وإنما تصمد صياغة الحياة نفسها سياسيا واجتماعيا وثقافيا. رؤية شاملة للمكان والزمان والإنسان. الأهداف العليا والقيم الأساسية. للمشروعات القومية لا تتفرع. إنما تكتشف وتجدد وتتوسع في مدارك التعبير والبناء والمواجهة. وهذه المعنى لأن للمشروع القومي، يصبح أن لم يكن يستحيل ذلك تماما. أن يخرج من قاعات البحث. بل هو يدخل إلى هذه القاعات مشجعا براءة للتجربة لتفسيه الدراسة المهمة وتعميق به إلى الواقع أكثر اتصالا ونظورا وقراءة على ثنية الاحتياجات الجديدة.

جغرافية حقيقية بين الخطى والعمل. هكذا كان شأن تجربة جمال عبد الناصر. وشأن تجارب المشروعات القومية في حياة الشعوب والأمم. وبالنسبة للمشروع القومي كما انضجته ومساهمة تجربة عبد الناصر فإن جوهره هو فكرة أو قيمة والقارء ويستحيل موسوعيا تصور وجود مشروع قومي، عربى دون أن تعطل هذه القيمة في صلب نسيج مفاهيمه الأساسية. وبذلك لأنه حتى يكون مشروعا قوميا حقيقيا لابد أن يمثل التفتيش الكامل والمواجهة للمشروع الامبريالى التقليدى في المنطقة وكلمة «امبريالى» تعبير حقيقى من الاستراتيجية الغربية في المنطقة التي تهدف إلى دمجهما بالكامل داخل ما يسمى بالنظام الامبريالى العالمى بحلفاته ومؤسسته واساليب النهب. هذا مشروع قائم بالعمل وتبنيده مفاهيمه واساليب ودوافع وحالقات من مرحلة الأخرى. ولكن جوهره «حديث» هو قمع المنطقة وإلى واقع الأمر فإن قصة الصراع على المنطقة في العصر الحديث هي قصة الصراع بين هذا المشروع الامبريالى والمشروع القومي. ولا يعني للمشروع القومي، أو الدعوة إليه باق حال نوع من «التوجيه» الاجبارى وراء فكر واحد. ونعني واحد بل هو القيم الأساسية والتوجهات الكبرى، وبالمعنى الحاصصة، التي تمثل للشاركة الأعظم بين كافة القوى والاحداث السياسية العربية.

والاعتدية والديمقراطية لابد أن تشمل في صلب مشروعنا القومي ونحن نحتاج السنوات الأخيرة من القرن العشرين تطلق وتختلف داخل مشروع قومي ملهم تتصارع بالوسائل الديمقراطية. لكن دون أن نلغى في حقائق أو ثوابت التاريخ والجغرافيا هي منفتحة العربية للشخصية والاحتياجات والأخطار. الأمر بعد ذلك يحتاج إلى اسماء وزعم ثورية ١٩٩٦ في مصر سعد زغلول واليد من قارعة. نعم. لابد من قارعة تدفع بدماء التاريخ داخل هذا المشروع القومي. لابد من مواجهة. ساحتها يكون قد رد اعتبار السد العالي، معنى ورمزا... بلبنيا... وكلمة من التاريخ، لا كما حدث هذه المرة بكلمة من «الطبيعة»





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العربية

التاريخ:

٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

## سند الكرامة



بقلم:

محمود الزاقي

لا يتحسسون الورق في قلوبهم ولكنهم يتحسسونه في جيوبهم وكروشمهم مازالوا يتقنون - ونسأ ما يقولون -.. رغم أن القرن القادم هو قرن المياه... وهرب المياه... ومع ذلك فهم لا ينجحون ولا يستعينون وأرى أن هؤلاء الذين ترونهم من حياء لا يمتدحونهم بلهمهم على خطا ومع ذلك فهذا المشروع العظيم ليس في حياية إلى شهادة حتى كان حيا!

ومياه النيل تنظمها اتفاقات كان أحسن ما عمله محمد محمود باشا ورئيس وزراء مصر في ذلك الحين حينما عقد اتفاقا مع السلطة البريطانية بتخصيص حصة مصر من المياه سنويا بـ ٤٨ مليار متر مكعب والسودان أربعة مليارات وبمناحه عقد جمال عبد الناصر - رحمه الله عليه - اتفاقا مع الفريق عيود - رحمه الله عليه - من أجل بناء السد العالي قسمت المياه التي سيولها السد سبعة بمائتين وثلاثين مليارا متر مكعب لتصبح منها سبعة مليارات يسبب الفخر وتحصل مصر على سبعة مليارات والسودان على أربعة عشر مليارا فتصبح حصة مصر ٥٥.٥ مليار متر مكعب والسودان ١٨ مليار متر مكعب بالإضافة إلى ما تتمتع به الطبيعة على السدول من إسطار غزيرة تقوم عليها زراعة ما يقرب من ١٨ مليون فدان.. وهكذا حل جمال عبد الناصر مشكلة شعور السودان بالظلم من قسمة المياه السابقة وحل مشكلة الفيضان وما كان يسببه مصر من كوارث إما بالزيادة وإما بالنقصان..

والآن واضح لكل ذي عين أن السد كان عملا استراتيجيا وأجريا وأنه يستحق أن تذل في سبيل القامة الدماء.. وأنه يستحق أن يشار إليه بأنه سد العزة والكرامة.. وأنه يستحق أن تشن الحرب علينا لتثبته عن بئانه.. ولكنه بنى..

ولمذا في غمرة هذا الفيض الألهي من المياه.. تتسائل ما الذي فعله الاستراتيجيون عند منابع النيل؟ ماذا يفعلون في أثيوبيا وأريتريا وبيروندى وغيرها؟ ما مصلحة هؤلاء اصعداء السلام؟.. في مياه النيل.. ما الذي يحفظون؟ ما الذي يدور في عقل أمريكا تجاه نهر النيل.. ما الذي

تديره..؟

شامت إرادة الله أن تظهر العقوبة في أجلى معانيها. أمام الجميع في حدثين في وقت واحد، كلاهما مرتبط بالآخر بشكل أو بآخر، ألاهما ما حدث في ذلك الانتفاخ الجماهيري نصر دور المرض للجبهة لكي تعمروا الجمادى وتشاهد فلما «بيض وأسود» وبمر من فترة من اعظم أيام شعبنا.. فترة الشرح والكرباء حيث أعاد فيلم ناصر ٥٦ إلى الألمان وإلى الميون ذكريات تلك الأيام للجيبة التي حصل فيها الشعب على حقوقه كاملة رغم أنف القوى المسعورة للهيمنة التي تريد أن تمتص دماء الشعوب وما زالت على عهدنا لا تنفيرا!

والحدث المرتبط بصاحب ناصر ٥٦ هو ذلك الفيض الدامر القادم من جبال أثيوبيا إلينا غزيرا وإفرا مانرا صافقا في وجهه.. وعلى عهد.. فوضان النيل.. في الحدث الأول أمثال أمريكا مصر بانها دولة مفسدة وأعلنت عليها حرب التعالي والتكمن والمطرسة، وسحب مرضها بتحويل السد العالي.. فما الذي يفرض أمريكا من بناء دولة ناعية لسد بعض مياهها بدلا من أن تدفع مياه إلى جوف البحر؟ وإذا كانت تريد إصلاحا للاقتصاد فلا تتصلع من حولنا فسادا يضمرها لو تم بناء السد لمساعد على مزيد من الألف.. ومن الكهرياء.. والفخر.. أما أن الخير لا بد أن يأتي عبر طريقه إن شاخت قنمه وإن أرادت منعه رجوبه؟

والحق أن قصة بناء السد العالي يجب أن تروى في كل حين لكل الدول الرابطة للصحة.. فالياء التي ترد اليوم وتكاد تملأ بحيرة ناصر عن أغرها إلى ارتفاع ١٧٨ مترا سوف تنزل جزءا منها إلى مفيض توشكا الجديد لكي تقيم خلف السد بحيرة جديدة تتغذى بالمياه وتسطبنا الدمرة لزراعة نصف مليون فدان إنشافي وهذا شيء جديد..

كنت أتهم عام ١٩٨٨ في الخرطوم وبعد سنوات صافف من قلة الأمطار على عضية الجبهة ونفرة المياه ونفوق ملايين للمياه في الأرياف بسبب العطش... وكانت مصر رغم كل هذه السنين لاتص شحما في المياه ولا عطشا وكانت حياتها الزراعية والكهربائية مستقرة بسبب السد العالي.. وإلى هذا العام جاءت الأمطار غزيرة وإفرا وشاهدت الخرطوم وهي تفرق المياه تخرج عن طريقها حتى دخلت قنق ميلتون الخرطوم وهي مع ما تمسك من ثيابا أشجار وغيرها في طريقها الهامز أغلقت سد الروصيرص وتوقلت تروينات الكهرياء وقرقت للخرطوم في الظلام بينما هي تضيئ بعد ذلك أمدة سائلة إلى مرفئها حيث السد العالي أعظم السدود للمهنية في العالم يلف شاشا ونظام ويحتوي ويخبر إلى القد.. يصحح مصر من غائلة الفيضان وترشح للمياه والفرط في الأمر أن السد في أوقات الشح فهو خير.. إلى أوقات الوفرة فهو خير.. ومع ذلك فسوف تجد من في نايوم عرض الذين فسندوا الأحاسيس والوطنية..





الأسبوع

للصبر

١ - أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

البحوث والتدريب والعلوم



## بوابات توشكا

بعث إلى الأستاذ الدكتور علي صبري عضو مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي (٧٢-٥٨) والأستاذ المنقرغ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة بالرسالة التالية:

تقرر فتح بوابات مفيض توشكا عند وصول منسوب المياه في بحيرة ناصر إلى ١٧٨ متراً، وهذا يعني أن يتم إهدار مليارات الأمتار الكعبية من مياه النيل في الصحراء، ولو أخذنا في اعتبارنا أن السد العالي تم تصميمه لحجز المياه في بحيرة ناصر حتى منسوب ١٨٢ متراً، إلا أن مخاوف وزارة الري من استعمار الفيضان دعت لهذا التصرف وهو تصرف لا يتفق معه إطلاقاً، حيث يتم فتح بوابات مفيض توشكا في حالات طوارئ محددة ليس منها هذه الحالة، ونحن نرجو أن يستمر حج زعماء الفيضان حتى تصل إلى منسوب ١٨٢ متراً، ويؤكد يمكن عمل الاحتقان المطلوب. كيف تتفكر البنا الدول التي تبحث عن نقطة مياه، ونحن نهدر مليارات الأمتار الكعبية من المياه.. هل هذا مقبول؟

نحن في أشد الحاجة لكل قطرة مياه.. وفي حديثي مع عالم السدود وشيخ مهندس الري المصري المهندس إبراهيم زكي فتاوى قال: نرجو ألا يأتي على مصر يوم نفتقد فيه نقطة المياه ولا تجدها إلا في بومع ابتلاكها، ونحن ما زلنا نتفكر حكاية الست سنينة ونقطة العطش، والهيل الذي أصاب مصر عند وصول منسوب المياه في بحيرة ناصر إلى ١٥٠ متراً.

لماذا لا يأخذ رأي عناننا واستأنتنا واستأنتنا من بناء السد العالي، لماذا لا نسال السيد المهندس لصد على كمال عضو مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي وزير الري الأسبق، لماذا لا نسال السيد إبراهيم زكي فتاوى رئيس الجهاز التنفيذي لبناء السد العالي وزير الري الأسبق، وإذا كانت هناك مخاوف من استعمار الفيضان فإنني أعتقد أنه يمكن إزالة المخاوف ووضع خطة آمنة تماماً لحجز المياه بالبحيرة حتى منسوب ١٨٢ متراً، وقد أكرمت الله بها الفيضان، فلماذا نهجر هذه القمة؟، ولماذا لم نحجز المياه في هذه الظروف الواثية حتى منسوب ١٨٢ متراً، فقلتي نخزبها؟ وما فائدة تصميم السد العالي لحجز المياه حتى هذا المنسوب؟ إن وزير الري رجل مخلص وقاضل ومستعان في عمله، وعنده من الشجاعة والحكمة ما يجعله يعمل عن قراره، ونحن نطالب بعدم فتح بوابات مفيض توشكا حتى مناقشة الموضوع مع المستأين عن بناء السد، وأن يستمر حجز المياه بالبحيرة حتى إذا تعدت منسوب ١٨٠ متراً.. هذا أهم ما جاء في رسالة د. علي صبري.

أحمد بهجت





العدد : ..... التاريخ : .....

٣ أكتوبر ١٩٩٦

البحوث والتدريب والمعلومات

التوقيع :



الماء المطلوب !!

والاحتفال المرغوب !!

أذاعت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية أن مشروب المياه في بحيرة ناصر سيصل إلى ١٧٨ متراً خلال الأيام القليلة القادمة وأنها ستحتفل بفتح بوابات مفيض توشكا لأول مرة في تاريخ السد العالي للاحتفال بمياه الزائدة إلى هذا الخليج أو الخليج ولكن بعض خبراء الري ومنهم د. علي صبري عضو مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي الأسبق ٨٨-١٩٧٢، الأستاذ بهندسة القاهرة أضاف بأن السد قد صمم ليعجز مياه الفيضان حتى تصل إلى ١٨٢ متراً وحينئذ يمكن فتح البوابات وإقامة الأحيال المطلوب !!



ولا شك أن وزارة الأشغال تعلم أنها في أشد الحاجة لكل قطرة ماء وقد لبثت إلى ذلك في بيانات عديدة وإن أهدار ٤ مليارات متر مكعب في مفيض توشكا يعدّ إسرافاً للماء وهو سبب وفي كمية تكفي لزراعة نصف مليون فدان ومع استخدام وسائل الري الحديثة سواء بالتنقيط أو بالرش فإن المساحة يمكن أن تزيد إلى مليون فدان وهذا يعني بتجنية الأمر تشغيل ما بين مائة ألف إلى مائتي ألف من الأيدي العاملة بالإضافة إلى الحيوانية والداجنة بالإضافة إلى التصنيع الزراعي.

لذا فإن الأمر يحتاج إلى حوار مع علماء الري والمسؤولين عن بناء السد العالي كالمهندس أحمد علي كمال وزير الري الأسبق وعضو مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي. وكذلك المهندس إبراهيم زكي فتاوى - وزير الري الأسبق ورئيس الجهاز التنفيذي لبناء السد العالي - وذلك للاستماع إلى وجهات نظرهم إذا كانت هناك مخاوف من استمرار الفيضان ليرفع المنسوب إلى ١٨٢ متراً !!

إننا نثق في ثقافة ومقدرة الدكتور محمد الهادي رئيسي وزير الأشغال والموارد المائية ومساعديه الإتهام ولكننا نرى أن حواراً يجر حول هذه القضية قد يفضله بعدم فتح بوابات مفيض توشكا حتى يصل المنسوب إلى ١٨٢ متراً ولهذا نذكر الخوف الذي أصاب أصحاب البلاد عندما لم يتجاوز منسوب المياه في بحيرة ناصر ١٥٠ متراً ولهذا لا يقيف عنا أن متراً واحداً في ارتفاع منسوب المياه في البحيرة يعني ٥ مليارات متر مكعب من المياه أي أن الفرق بين منسوب ١٧٨ و ١٨٢ متراً إذا وصلت المياه إلى هذا المستوى يعني ٢٠ مليار متر مكعب من المياه أي ما يكفي احتياجات دولة كاسرائيل لمدة عشر سنوات !!

هل ترى الحوار بين اساتذة السد العالي والوزير الأشغال وخبرائه على شاطئة التلفزيون حتى تضحى الأمور ويبدأ السدود ومعهم الجبور ونخلص البوابات ويميش شعب مصر في التيارات والنباتات ويخلف صيحات وينات ؟

يارب يا هادي !! - ياراضي يا ابن عبد الهادي !!







المصدر: ...

٧ = أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

بعد وصول المنسوب إلى رقم قياسى

... أمس

# مياه الفيضان تدخل

## مفيض توشكا !!

العلماء مختلفون حول علاقة

الزلازل بارتفاع منسوب المياه

فى البحيرة





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التوزيع:

٧ أكتوبر ١٩٩٦

### عيسى عبد الباقي

منسوب المياه في البحيرة وخولها إلى مفيض توشكا كما زبد البعض .. لكن احصائيات المركز القومي للعلوم المائية والجيولوجية تفند ذلك .. وتنتفي وجود أي علاقة بين النشاط الزلزالي وارتفاع منسوب المياه في البحيرة .. وتقول احصائيات المركز ان بحيرة ناصر شهدت ١١٦ زلزالا وهي في حالة انخفاض المنسوب مقابل زلزال واحد فقط وقع عند زيانته الامر الذي يؤكد انه لا ميسر للعلاقة الذي يصح على سكان محافظات الوجه القبلي ان يخشوا من تكرار الزلازل العنيفة الذي واجهها في السنوات الخمس الماضية ١٩٩١ بطول ٩,٦ درجة مقياس ريختر ويعمها أكثر من نصف غطاء الجيوبوليمر ان سبب الزلزال هو استلاب بحيرة ناصر بالمياه مما أدى إلى حدوث ضغط من عمود المياه في البحيرة على ضفوف المساعدة لترتب عليه حدوث الزلازل

■ لكن خبراء المركز القومي للعلوم المائية والجيولوجية يؤكدون أن النشاط الزلزالي الذي قد تسببه البحيرات الصناعية يبدأ عادة بعد تكوينها مباشرة أو خلال الأعوام الخمسة الأولى التالية لتكوينها ويقولون انه نادرا ما يحدث نشاط زلزالي بعد ذلك .. ويبدأ هذا النشاط غالباً بمجموعة من الزلازل الصغيرة وينتهي بزلزال كبير .. وفي أحيان كثيرة يحدث العكس ويحدث زلزال كبير تعقبه مجموعة من الزلازل

دخلت مياه الفيضان إلى مفيض توشكا لمس لأول مرة منذ انشائه عام ١٩٧٨ بعد وصول منسوب المياه في بحيرة ناصر خلف السد العالي إلى رقم قياسي بلغ ١٧٨ متر فوق مستوى سطح البحر .. وهذا الرقم له دلالة الواضحة - التي ينتظرها الجميع في مصر ويعض لدول الإقريقية المطلة على حوض نهر النيل .. وأولى هذه الدلالات هي امتلاء بحيرة ناصر بالمياه ومن ثم دخولها إلى مفيض توشكا لأول مرة منذ انشائه ..  
وأنشأ .. مايريد البعض حول احتمال حدوث نشاط زلزالي في المنطقة نتيجة لارتفاع منسوب المياه .. ونحن في هذا التقرير نعرض مجموعة من الحقائق الجديدة والمثيرة في هذا الموضوع

■ الفرض - لكن هذا المشروع اثر الحصار من ان يؤدي إطلاق المياه الزائدة في النيل إلى زيادة سرعتها وبالتالي زيادة معدلات النسر في مجرى نهر النيل وتكثف جوانبه الأمر الذي يؤدي إلى تقلص القنطرة والكسور الزلزالية وتؤدي إلى بطون الجري وعلى الفرع الرئيسية وتنتج عنه استجابة بطون حتى تم اكتشاف فجوة في خزان للبحيرة عند مصب وادي توشكا يصل ارتفاع منسوبها إلى ١٧٨ مترا مما أدى إلى تحريك التجميع الأصلي كما سبق

■ الحقيقة الثالثة هي أن مفيض توشكا رغم كل الخصوصات التي أثبت أن كمية المياه التي سوف تدخله تزيد على ٤ مليارات متر مكعب إلا أن الواقع يؤكد أن هذه الكمية لن تزيد بأكثر من ١٠٠ مليون متر مكعب من الأحوال على ١٠٠ مليون متر مكعب فقط سوف يتم استغلالها في الزراعة الواسعة والمياه العذبة المستخدمة

■ الحقيقة الرابعة هي الامر - الذي تلحقه بالنشاط الزلزالي في المنطقة الذي قد يخرّب على ارتفاع

■ وأولى هذه الحقائق ان المياه لن تسدق بلزارة إلى مفيض توشكا قبل انسيوم بسبب فعالة التسييم بين شاطئ المياه وقوة التدفق كما يقول المختصون انضامات المياه عند منسوب ١٧٨ مترا قد يحدث صفرا بالنسبة لقوة تدفق المياه لجوف المفيض ومن هذا الحقائق فإن التدفق الطبيعي للمياه لن يحدث قبل انسيوم من الآن .. ولذلك تم تاجيل الاحتمال بتحويل المياه إلى الانسيوم القادم وحضور الرئيس مبارك

■ والحقيقة الثانية: هي ان وادي توشكا الذي يوجد فيه المفيض كان سيما رئيسيا في تحويل التجميع الأصلي لبحيرة ناصر وتخليص منسوبها إلى ١٧٨ مترا .. وقد تم وضع التجميع الأساسي حيث تستوعب البحيرة كميات من المياه تصل إلى منسوب ١٨٢ مترا يتم بعدها تصريف الكميات الزائدة في نهر النيل من خلال المفيض القديم الذي أنشئ خصيصا لهذا





قد تتسبب بطريقة غير مباشرة في حدوث قفزات وفي هذه البحيرات التي تتكون في مناطق ثابتة ومستقرة جيولوجيا تحدث نوعاً من عدم الاستقرار عند ما يرتفع منسوب المياه فيها حيث يؤدي إلى دخول المياه في الوادي الصغيرة على جوانب البحيرة وهذه الوادي تشكل سلسلة جبلية تعرضت في الأزمنة القديمة لحركات أرضية أدت إلى تصدع بعض صخورها وحدوث هوالق ليمسا بينها مما يؤدي إلى حدوث تحركات في القشرة الأرضية أفقية أو رأسية تصاحبها مجموعات من التواصل تسمح بدخول المياه الزائدة مما يؤدي إلى تشبع الصخور بالماء وزيادة حجمها ■ وفي النهاية يتدفق الجميع على عدم وجود سبب مقبول يمكن أن يلقى المواطنين بشأن استقرار قشرة الأرض تحت خزائن البحيرة حيث يؤكد جميع الدلائل عدم وجود علاقة بين ارتفاع منسوب الماء فوق البحيرة وازدياد الزلازل فيها أو في المنطقة المحيطة بها وقد نوقش ذلك في مؤتمرات عديدة تنظمها بعض الدول التي قامت بأنشاء خزانات كبيرة للمياه في أراضيها كما أعيدت مناقشته في مصر عقب الهزة الأرضية الكبيرة التي وصلت إلى أرة درجة في كلابشة جنوب أسوان سنة ١٩٨١ وتبين بعد دراسة جيولوجية لهذه المنطقة وتاريخها الزلازلي أن السبب يرجع بطريقة مباشرة إلى ربط هذه الهزة بالارتفاع أو التمدد للتسبب الذي تقع عليه منطقة كلابشة والتي استشهد بقرآن هزاله غير التاريخ وليس ارتفاع منسوب المياه في البحيرة

الصغيرة وبالتالي بحيرة ناصر - التي بدأ تخزين المياه فيها عام ١٩٦٤ فقد حدث أول زلزال بعد تكوينها بحوالي ١٧ عاماً وبالتحديد في عام ١٩٨١ بقوة أرة درجة ■ يشير أن بعض العلماء يذهبون للكلام السابق ويربطون النشاط الزلازلي في المنطقة بالتخاض منسوب المياه في البحيرة وليس العكس ويدلون على ذلك بأن البحيرة لم تشهد أي نشاط زلازلي غير عادي من عام ١٩٨٨ وحسني اليوم رغم الزيادة المبررة في منسوب المياه .. في حين أنها شهدت عاصفة زلازلية عام ١٩٨٢ وبالتحديد يوم ١٦ أغسطس عندما انخفض منسوب المياه فيها إلى أدنى مسجل له .. وتعرضت لمجموعة من الزلازل وصلت إلى ١٦ هزة خلال ٢٤ ساعة فقد كان انسيا بقوة أرة بوقلماس ويختر وهذا يؤكد - على حد قولهم - أن النشاط الزلازلي مرتبط بالتخاض منسوب المياه داخل البحيرة وليس العكس ■ الدكتور ماهر عزى رئيس قسم الجيولوجيا بطول القاهرة يقول أن النشاط الزلازلي حول البحيرات الصناعية يعتبر ظاهرة جديدة لم يزد عمرها على ٥٠ عاماً وبالتالي حتى البيانات التي تم التوصل إليها حتى اليوم قليلة ونادرة بحيث يصعب معها حالياً التوصل إلى نتيجة بعلقة عن أسباب النشاط الزلازلي وعلاقته بمنسوب المياه في البحيرات الاجتماعية أو حتى نشاط تلك المياه في الصخور والطبقات التي أقيمت عليها .. ثم يعود الدكتور عزى ليؤكد أن البحيرات الصناعية التي نشأ وتكون بواسطة السدود والخزانات





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

١٠ أكتوبر ١٩٩٦

للناشر

## وجهة نظر

### حوارات نجيب محفوظ

#### السد لم يكتمل!

قلت للاستاذ لاد وحيد ليهسان قبل خلف السد العالي إلى أعلى معدلاته منذ بناء السد، لماذا تبييت التسميى السد العالي؟  
قال: السد العالي ولا شك هو من أعظم المشاريع الهندسية في القرن العشرين، وهو أعظم مشروع هندسي أقيم في التاريخ المصري كله بأقد أعلى فوائده أكثر من مرة حين حتى مصر من الجفاف الذي عم دولا أخرى في إفريقيا كما حماها أيضا من السيول التي جرفت مداها، لكنني أريد أن أنتهز هذه الفرصة لكي أذكر بأن السد العالي بأزلا يسريها غير مكتملة، لقد ترقبنا به حد معين يسمح لنا ونحن نمار المشروع من تخزين المياه واستفادة من الطاقة الكهربائية وبخلافه بمجرد أن اكتمل بناء جسم السد عام ١٩٧١ لكن المشاريع للكلمة لم يتم إنجازها، وهي في رأيي غاية في الأهمية.

لقد استغوى السد العالي على الملأ حين ثار حوله مجرم في السمعييات، فاستنكت إلى للجاس القوية المتخصصة لطلب بعض الدراسات لتفصيل الكثير عبد القادر حاتم رئيس للجاس في ذلك الوقت فإرسل إلى لللف الكامل السد، وأد وجدت من خلال قرائتي لللف أن جميع أسباب الهجوم على السد ويصرف الفخر عن دولتها السياسية كان محمولا حسيها بشايع أخرى، حكمة لكتنا لم نلتفتها، ومن ذلك نقصان درجة خصوبة اراضى البنا وزيادة الخص وتكال السائل للحرى، فلماذا لاتتم هذه المشاريع لتتلافى هذه المخاطر قبل أن تتفاد، ولا يجدى معها الحل، بذلك يكون السد كله فائد ولا تكون له آثار جانبية.

محمد سلماوى







١٢ أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

احتمال ضياع 3.2 مليار متر مكعب من المياه

# خلاف بين وزارة الأشغال

## وبناة السد العالي

### نصرف المياه في «توشكا» أم نتركها في بحيرة ناصري؟! □ القاهرة - كمال أحمد:

ليس خزاناً وإنما هو منخفض طبيعي تلقى فيه المياه الزائدة عن طاقة بحيرة ناصر وسوف تتسرب المياه المنصرفة إليه في الأراضي الرملية. ولن يجدي معها مشروعات زراعية بالمنطقة، فضلاً عن أن بلوغ منسوب بحيرة ناصر إلى 182 متراً هو محل شك.

ويقول أحمد كمال إن المياه التي ستسرب في المنخفض سوف تستغرق نحو 1500 عام عبر الخزان الجوفي لتصل إلى المياه الجوفية في الصحراء الغربية وإذا كان الاتجاه إلى رفع المياه من هذا المنخفض بواسطة التلميمات فلذلك بالغ التكلفة، خاصة أن المياه إذا فاضت في «توشكا» هذا العام فإنه لضمان أن يتكرر ذلك في العام القادم أو بعده.

ويؤكد إبراهيم زكي قناوى وزير الري الأسبق وشيخ مهندسى الري في مصر أن منسوب بحيرة ناصر لن يصل أبداً إلى 182 متراً، وبالكاد سيبلغ 178 حيث أن مدة فيضان النيل في أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر وما يحدث الآن من زيادات متناقصة في المنسوب يمثل «تصان» الفيضان.

وما يقال عن التكلفة غير الاقتصادية لرفع المياه من منخفض «توشكا» لاستخدامها في الزراعة يقال عن ترعة الوادى الجديد التي يقول مشروعها إن مصدر مياهها من بحيرة ناصر، ويقول أحمد كمال إن مسار التربة سيتم شقه في أرض عالية مما يرفع تكاليف الحفر ليلوغي مستويات منخفضة، ورفع المياه من هذه المستويات غير اقتصادي. وكشف مصدر مسئول بوزارة الأشغال من أعضاء اللجنة التي شكلت مؤخراً لدراسة الجدوى الاقتصادية لترعة الوادى الجديد لـ«العالم اليوم» عن أن التصريحات الرسمية التي تناولت «توشكا» والترعة لم تلتزم بدقة وأن

ووصل منسوب المياه في بحيرة ناصر إلى 178 متراً وتنفس المسئولون بوزارة الأشغال المصرية الصعداء لأنهم قرروا من البداية صرف المياه الزائدة من هذا المنسوب في مفيض «توشكا» لأول مرة. لكن المشكلة ظلت قائمة بسبب الخلاف الجاد بين الوزارة وغيرها من بناء السد العالي الذين يسيئونكون أن تصرف المياه الزائدة في «توشكا» سيؤدي إلى إضرار بمليارات مكعبة من المياه كان الأجدي الاحتفاظ بها في بحيرة ناصر لزيادة مخزوناتها الاستراتيجي والاستفادة منه في سنوات الفيضان الشحيحة. فالسد العالي مصمم لحجز المياه حتى منسوب 182 متراً.

وفي وزارة الأشغال تجري إعادة النظر في الاسس التي قامت عليها تصريعات تدفقت الشهر الماضى وبلا حساب حول منافع «توشكا» ومشروع ترعة الوادى الجديد، والبعض أكد أنها «بروياجنداء» لم تكن قائمة على حقائق.

وقال د. علي صبرى وأحمد كمال عضوا مجلس إدارة هيئة بناء السد العالي سابقاً لـ«العالم اليوم» إن صرف مياه بحيرة السد في مفيض «توشكا» عند منسوب 178 متراً إجراء متعجل، وسيؤدي إلى ضياع المياه للتسرب والتبخر بدلاً من تخزينها في بحيرة السد، وطالبوا بعدم استخدام «توشكا» إلا عند زيادة المنسوب عن 182 متراً.

والمعروف أن الستة عشر الواحد في منسوب البحيرة يعنى بزيادة كمية مياه إلى البحيرة في المتوسط 80 مليون متر مكعب، والفرق بين 178 و182 متراً يمثل 3.2 مليار متر مكعب مماها هي الكمية التي ستضيع في الصحراء في حالة استمرار صعود الفيضان.

ويوضح د. علي صبرى أن مفيض «توشكا»





العالم اليوم

المصدر:

١٤ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

الدراسات التي بدأت هذا الأسبوع سوف تستغرق نحو عام. وأضاف المصدر أن المياه التقدر صرفها في هوشكاه ستكون بكمية لا تذكر، والأرجح أنها سوف تترك لتغذية خزان المياه الجوفى الوادئ الجديد، وقال أن الوزارة لا تسعى إلى استخدام بحيرة ناصر ملء طاقته، وهي تدير منسوب 178 معادل امان خاصة أن التوقعات تشير إلى أن فيضان العام القادم سيكون أيضا عاليا. وحول ترعة الوادئ الجديد أكد المصدر أن الدراسة التي أعلنت بعض تفاصيلها هي في الواقع دراسة غير مستوفاة. وهذا المشروع سوف يتكلف مليارات الجنيهات... وقد بدأت الدراسات اللازمة.







الأهرام

المصدر



١٤ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

وزارة الري

الهيئة العامة للسد العالي  
وحضان أسوان

قناة  
مفيض توشكى













١٥ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

## مياه النيل - أعز ما نملك

ينظر كثير من المصريين إلى نهر النيل على أنه وعاء لاتنقذ منه المياه. أياً. فمياه النيل تغذي سواحل البحر الأحمر. تذهب إلى سيناء وتلك إلى الساحل الشمالي غرب الإسكندرية. وتغذم عليها التوسعات الزراعية غرب الدلتا وفي مناطق كثيرة حول الوادي بمصر. حتى إذا جدد النيل لم يمسح عليه من مهندسى الري المخلصين. رغم أن المياه تلج في بعض المناطق المستصلحة حديثاً بوسائل مصر إلا أن النظرة العامة مشجعة وتدعو للطمانينة. لكن لكل شيء حد معلول إذا عبرنا الخط الحرج الذي يوصل بين الشق والبنى مع زيادة عدد السكان فإن مياه النيل لن تكفي حاجة كل المصريين في السنوات القليلة القادمة. وإذا كان نصيب الفرد من مياه النهر حالياً فوق

د. البهي عيسى

خبير جيولوجي

الآلاف متر مكعب سنوياً وهو فوق خط الفقر من المياه فإن المثلث أن ينخفض هذا المثلث المائي لآل من ذلك وتصل إلى ما تحت خط الفقر بحلول سنة ٢٠٢٥ وهذه ليست بعيدة كما يخليل البعض. وإذا كانت مياه النهر التي تحمل النماء والخير أحمر هي أهم ما تملكه مصر من ثروة قومية فإن الحصر على عدم إهدارها يصبح مسألة قومية لها أولوية في ترتيب وتصنيف ما تملكه من أية مقلدرات أخرى. والحديث عن إهدار هذه المياه بتوصيلها إلى مناطق بعيدة عن الوادي القديم. هو حديث يهم كل المصريين جميع طوائفهم سواء عاشوا في الوادي أو في الصحراء والقرى. إن تلجأ بأن مياه النيل تعبر قناة السويس إلى سيناء. ثم تمت إلى شواطئ القنة في الخرقة وسفاجا. وشواطئها القنة القارة بالساحل الشمالي تون مسابن دقيقة ومائية لعمرة ما تملك. بول حقيقة تستطيع أن يستمر طام النهر لهذه المناطق الساحلية مسجلة. لا تعلم عديداً. قبل أن يصبح الأمر خطيراً على القنات الزراعية والصناعية والمحلية لسكان الوادي القديم بيسال أحد. كم من السنوات سيستمر عطاء النهر للخرقة والساحل الشمالي قبل أن تلجأ بعد صرف الاستثمارات الضخمة بهذه المناطق لم لا نجد ما يكفينا من مياه النهر؟ وسباني يوم. وهو ليس بالكثير. ستفلس فيه بين أعطاء مياه للمناطق المتخجات الزراعية وبين أن يسقى الناس وبابهم ونكبي طلباتهم الحياتية. ولن يكون الخيار صحيحاً.

الأمر الثاني في إهدار مياه النهر هو ما نقرا عنه أحياناً في الصحف من محاولة ذبح قناة من خلف قناتر أسنا الجديدة إلى الوادي الجديد. وتظهر الصورة أمام من لا يعلم شيئاً عن جغرافية وجيولوجية المكان. وهو الغالبية العظمى من الشعب على أنها فكرة طيبة ومشروع عظيم. ويحار من يعلم حقيقة الأمر هل حقيقة تعني الحكومة شق ترعة بين النيل عند أسنا والوادي الجديد؟ لأن ذلك القطع شبه مستحيل إذ يجب رفع المياه فوق هضبة الحمرة الشاخنة والتي ترتفع فوق أسنا بما يتراوح بين ٣٠٠، ٤٠٠ متر. ثم شق قناة وسط الحجر الجيري الصلب الذي يشكل الطبقات بالهضبة ويستمر القناة لنحو ٢٠٠ (مائتين) كم غرباً قبل أن تنزل المياه (مائتين) من الأمطار من الهضبة إلى منخفض الواحات الخارجة. هل هذا معلول لكل من يدرك حقيقة الوضع الجغرافي. وإذا كانت الحكومة لاتعمل فذلك مصيبة وإذا كانت تعلم فالحصية أكبر لا شيء مستحيل. قطعاً. إذا كانت الدولة غنية ماياً ومائياً. ويمكن شق هذه التربة أو. عمل أنفاق بطول ٢٠٠ (مائتين) كم لنقل المياه داخل الهضبة. وحولنا القطار غنية تلقت مياهاً مئات الكيلو مترات وأخرى تحصل سحب جبال الثلج من القطب الجنوبي... ولكن لماذا في مصر؟ هل تنقصنا أرض حول النيل بحيث نبث عن أرض داخل الصحراء. أم أن التعمير لا يكون إلا بالتحليل والمثاقفة. وكذبت وكذب غيري كثيراً في أن التعمير يجب أن يبدأ من العلوم إلى المجهود وليس العكس. بمعنى أن نزيد الرقعة الزراعية بمصر تدريجياً حول الوادي القديم والدلتا ولا يبدأ التعمير الأساسية المروجية من البيئة الموجودة حالياً. ثم سهولة ربط الترع والمصارف بكثيرة وصحية. وهي عائق كبير في إمكانية زيادة الرقعة الزراعية بالواحات. ربما تشكل عائقاً كبيراً أهم من عائق توافر المياه. فارجو لوجي نستطيع أن نحدد وجود المجتمعات القديمة بما تزكوه من أرض مائنة داخل المنخفض. فكلما زادت ملوحة منطقة هجرت إلى منطقة أخرى حتى نزيد ملوحةها. لينتقل الناس إلى منطقة أخرى وهكذا.

خبير آخر على هذا النحو هو عن مد ترعة مفيض توشكا إلى نوب الريعين





دم إلى الخارجة شمالاً والتقى مع النكتور على صبرى في وجوب الوصول  
بمستوى مياه البحيرة إلى ١٨٢ متراً وهو الحد الأدنى لما يستطيع السد  
العالي أن يحجز مياهها أمامه. إنما أن تخسر ١ امتار من مسطح البحيرة  
كاملاً تضييعها هدراً بالقائها في الصحراء دون ما فائدة. الحجة التي قلل  
أنه سيتم زراعة حول الفيض - طيب - وماذا يفعل في رى هذه الأراضي في  
المستوى للقبلة. من يشمن أن يغفل الأنهر على عطلاته ينس المسقوى. أم أن  
الأرض ستزخر هذا العام ثم تهجر العام القادم. ثم ليس من الخطورة أن  
تتسرب مياه النهر إلى منخفض غرب نوبختا والذي يحده شمالاً جبل أم شافر  
وجبل العصور ويستنزج جنوباً عند محاجر خفر وغرباً عند أبار لخلاي  
ولخليس والضب وكسديه وعابيد... الخ والذي تبلغ مساحته أكثر من ١٢  
(التي عشر) ألف كيلومتر مربع دون حساب الجزء الشمالي منه. هذا  
للتخلف العظيم يستلزم أن يتبع هذه بحيرات مثل بحيرة ناصر وخاصة  
أن خطوط التكتون أو خطوط الانشقاعات حول المنخفض ليست واضحة تماماً  
لشعاع الصحراء بالمنطقة والاستوائها التام الذي قد يفقد معه المره عدة امتار  
هنا وهناك في حسابات ارتفاع الأراضي. ومرة أخرى لماذا هذا الجهد الخارق  
الذي بذلته في تعمير المناطق البعيدة وهل تستحق الأراضي. حولنا حتى تغلب  
أرضاً على هذا البعد وكيف ينتقل الناس إلى العيش بهذه المناطق البعيدة.  
وهناك أرض على بعد امتار قليلة ممكن استصلاحها. وحدث بالفعل أن  
استصلحت أراض كثيرة حول الوادي القديم في الوايان الصحراوية ووافقت  
بالشعب والشمام على سكني الوادي القديم - ونظرة على سهل كوم امبو  
ووادي عبيد وغرب أسنا وواي الأسسوي... الخ لتقنعنا بأنه من الممكن  
إضافة مساحات كبيرة حول الوادي القديم. ونظرة أخرى على طريق القاهرة  
الإسكندرية الذي كان صحراويًا قاصحاً لأن زراعيًا والتعمير والاستصلاح  
يسيران فيه بخطى عاجلة

في تصوري يجب أن يكون هناك ميثاق للتزهد به في عدم إهدار مياه النيل  
بعيداً عن الوادي الأم وأن نستبعد تماماً من خيالاتنا وأحلامنا إمكانية زراعة  
الصحراء بمياه النيل. قد نمد بعض الأنايب هنا وهناك للشرب ولكن ليس  
التي تشمل في حميات السياحة وتزور الأرض بمياه غالية لتجملها. أكثر في  
الأرض السبعينات أن انجلترا تعرضت لوجة شديدة الجفاف خلال أشهر  
الصيف وأضرمت الحشائش والحشائش النجاسة شديدة الجفاف خلال أشهر  
التي لجأها في هذه السنة والحدائق للغة الأمطار بهائى الانجليز كثيراً من  
متناهي المياه في الحميات ولم يسمح باستعمال المياه إلا في أوقات معينة  
والنورات قصيرة. لكننا في مصر لا ندخل أبداً أن مياه النيل ممكن أن تذهب  
والنياه لتساقط باستمرار طول الليل والنهار في الأماكن العامة والحكومية  
حتى في دور العبادة... مأساة حقيقية ستعاني منها جميعا عاجلاً أو آجلاً.

ومن الممكن توفير مياه الساحل الشمالي. وعد أنبوب من المياه  
بسيوه إلى مناطق السهل الساحلي. أن مشكلة سيوه الأساسية تكمن في  
ارتفاع مستويات المياه الجوفية ليعمل في ملاحات تربية وإحداث سيوه بعدة  
مستعمرات قليلة. أدى ذلك إلى موت الفخيل والفا. ملوحة الأرض. انهيار  
المباني والآبار. العلاج لذلك هو سحب المياه من الواحة باتنوب بمعد إلى  
مطروح والتي تبعد ٣٠٠ كم لقط إلى الشمال. وإذا كان الليبيين قد استطاعوا  
مد أنابيب المياه بين الكفرة والساحل الليبي على ساحل البحر الأبيض وهي  
مسافة تصل لحوالي ١٥٠٠ كم. فإن في استطاعتنا غمر الساحل الشمالي  
المصري كله من مياه سيوه وماء عيون الفار بشرق منخفض القطارة والتي  
لا تبعد أكثر من ١٠٠ (مائة) كيلومتر عن الساحل الشمالي عند منطقة  
العظيمين. بهذه الطريقة ستصبح هدفين بطلقة واحدة. تحسين تربية سيوه  
وزراعتها ومد الساحل الشمالي بالمياه ومن ثم توفير جزء من مياه النهر  
للقاية.

وفي سيناء تمكنت أجهزة وزارة الري ومعاهد بحوث المياه من حفر أبار  
عميقة وضخها لتجرب منها مياه عذبة فيمناطق كانت لا يحلم أحد بوجود  
لفرة مياه فيها فظهرت المياه في عريف الناقلة. القسيمة. الكونستلا. التمد.  
نخل. على امتداد وادي وكتر بين رأس القلق ونوبيع. في وادي غربل وفي  
وادي فيران. الخ وفي السنوات من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤ تمت بمجموعة من  
أخصص مهندس الري وجيولوجيا بحساب كمية المياه الموجودة تحت  
هضبة الحزم وفي الأجزاء الشرقية من هضبة الحمصة. والقدرة الكلية  
للموجودة بحوالي ٣٦ تريليون متر مكعب هذا في جزء من سيناء الذي تبلغ  
مساحته ٦١ ألف كيلومتر مربع. ولعل الفارق الكبير بين سيناء والصحراء  
القريبة أن مياه الأولى متجددة بحكم سقوط الأمطار سنوياً على سيناء.  
بينما في مجموعة فوق الصحراء القارية الجنوبية. هل تحتاج سيناء بعد  
ذلك إلى مياه من النيل..!

لعلنا نذكر في الدك كثيراً حتى لا نقعجا بما نكرم. وإن كانت مصر تفيض  
لأنها برجال في الري يستعملون المستحيل لضماعهم في أداء واجبيهم.





**المصدر:** [www.egypttoday.com/Article/1/29323/البحر-المتوسط-من-البحر-الارضي-الى-البحر-الارثي](http://www.egypttoday.com/Article/1/29323/البحر-المتوسط-من-البحر-الارضي-الى-البحر-الارثي)

التاريخ: ٧ - من ١٩٩٧

في الوقت الذي تتصدر فيه قضية ندرة المياه أولى المشاكل التي تواجه صانعي القرار في مصر وفي العالم كله يأتي قرار الحكومة بالعمل على إنشاء ترعة الوادي الجديد وترعة السلام، وهو ما أثار اعتراض المخصصين في هذا المجال، حيث كشفت تصريحاتهم عن ندرة مالية، بل أزمة حادة وطالبوا بعدم الإقدام على مثل هذه الخطوة قبل توفير الموارد المالية أولا وكفولا لأصحابها من أجل العمل الوحيد هو إنشاء قناة جوفية التي توفر لمصر بها يساوي ملياري متر مكعب كمرحلة أول.

## اعتراضات كبار المسؤولين وخبراء الـ على مشروع الدلتا

المهندس مصطفى القاضي - وكيل أول  
وزراء الأشغال والموارد المائية الأسبق  
والعضو المجلس القومى للتخصصية  
والتدريس وكشف أن مخزونات التورفىز  
على هيئة الراتى التى تدرج بها وزارة  
الأشغال حالياً سوف يتجه عليها  
إتمام ما يستهلكه الراتى القديمة  
من مادة الرى بسببه تدرج جدول  
الأسعار 100٪ وكفى وزارة الرى  
الأسبقية والوزارة التامتنح فى تحقق  
المسعى الجارى فى الاتفاق مع حكومة  
الجمهورية لإتمام المرحلة الأولى  
من قنات جنوبى، يضيف أنه فى حين  
إتمام دفعة الثانية لمرتب عليها  
تدريج نصيب مصر من الماء النيل كل  
مليارد متر من إجمالى 4 مليارات  
توفرها قناتة و الرى كمية تكفى لرى  
تدريج زمام تدرج الشرى ذكى

## تهدید کهرباء السد

أما مهندس أحمد علي كمال- وزير الأشغال الأسبق عضو المجلس القومي الحالي- فيرى أن شق ترعة الشيخ زايد من بحيرة ناصر سيؤدي إلى تقليل كمية المياه التي تمر بمحطة توليد الكهرباء وهو ما يؤدي إلى تقليل الكلفة المولدة، ويؤكد أن محور التفكير

الأسبق، رئيس لجنة الزراعة والرعي  
بمجلس الوزراء إلى أن تم تصويتات  
المجلس الزراعية التي أخذت في تنفيذ  
تعليمات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان  
في هذه المسألة من أجله في حصص  
من مياه بئر عتير أو المزارع الجارية  
وتصريفها على طول أو خارج مزارعهم  
ويجب الاتفاق مع كل من يملك حق  
في التصرف في هذا الأمر. وتضمنت  
القرار بأن لا يمكن بيع المياه  
بمجلس الوزراء والرعي على أن تتنازل  
لجنة الزراعة عن المزارع المائية التي  
لها حق في تصريف المياه في مزارعهم  
وتضمنت القرار بأن لا يمكن بيع المياه  
بمجلس الوزراء والرعي على أن تتنازل  
لجنة الزراعة عن المزارع المائية التي  
لها حق في تصريف المياه في مزارعهم

## توفير المياه أولا

المطلوبة بتوفير المياه اللازمة أولاً قبل التكمّل في إنشائها الترخيص هو نفس رأي

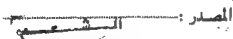
• ووجدت المحققون -مفتشم  
من المورثين في حال الجبل إلى وزاده  
سابقين- في ضرورة الالتزام بـ  
الشرح في الشرع، وقراءة سريعة في  
الأرقام والإحصائيات الرسمية كـ  
الأمم وتحديثات الخصائص، وتكشف  
أي مدى تكيف المؤسسة في  
نفسها، تقول الأرقام الخاصة في  
العام المالية ١٩٨٥، ومن إن الدولة  
١٩٨٧ مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
١٩٨٧ مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
مليوناً كـ نصيب الفرد، في عام  
١٩٨٥ في يوم وكان إيراد مصر من مياه  
النيل ١٨ مليار مت مكعب، وتقول  
الإحصائيات- إن نصيب الفرد  
يتناقص في عام ١٩٨٥ في عام ١٩٨٥  
في عام ١٩٨٥، وتضيف التقارير  
والترجمات الرسمية لوزارة الأشغال  
أن النيل من المياه صافٍ بـ ربع عام  
في ٢٠٠٠ ٧٢,٧ مليار مت مكعب أي  
بزيادة قدرها ١٢,٧ مليار مت مكعب  
في عام ١٩٩٠، في عام ١٩٩٠.

يحب علينا الانتظار

المهندس عصام داخس - وزير الري







### التأريخ :-

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وفي النهاية يبقى تساؤل مما إذا كانت هذه الصورة كما يطردها كبار المتخصصين ومهظمهم مسئولة عن سلبهم في مجال الأثر لماذا يبقى إذن كي تقرر الحكومة وقف الاستثمار في مشروعهم!!

## مياه الفيضان لا تكفي

## توقف خطط التسمية

د. إسماعيل سراج - مستشار رئيس البنك الدولي - جاءه تعليقه عاماً على أزمة مياه معاً أن قضية المياه أصبحت أزمة عالمية مشيراً إلى أنه أصبح خطراً يهدد بقائه الحياة بل إنه خرج على ما





المصدر :

التاريخ : ٧ - يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## ٢١ ألف فدان بمحافظة البحيرة قطعوا عنها المياه!

الطريق الصحراوي الإسكندرية القاهرة والكيلو ٥٤ منه وتبعد مرسيا بطول ٨ كيلو مترات ومساحتها ٢١ ألف فدان ويزيد عدد سكانها على ٢٥ ألف نسمة ويتوزع نشاطهم بين الزراعة ورعي الأغنام ومطاحن الطماط والخضار ومنها تلاحات التبريد ومحطات لطبخ الأكلان والطوب...  
ويضيف مطري صابر قائلا: مساحة المرقب الشرقي فقط تقرب من ١٠ آلاف فدان كانت تزرع منذ سنوات طويلة وتعطي معدل الانتاج الطبيعي للفدان في بعض أراضى الجمهورية ومتوسط للكيلات من ٢:٥ الفنته بوضع اليد وأصحابها يعولون أسرا كريمة العدد وتبوا بها كل الحاصل ومنها القمح والبطاطس والفول البلى والفواكة ومصصولها تستقبله أسواق الإسكندرية والبحرية وأبوالمطامير وتعتمد في الري على مياه ترعة الثورة المارة بهوراعا والتي تسحب المياه بهوراعا من ترعة التوبارية الممتدة حتى الطريق الصحراوي داخل زمام البحيرة. وكان المزارعون يستخدمون ماكينات الرفع في سحب المياه منها إلى أراضيهم ويصل ثمن للماكينة الواحدة إلى خمسة آلاف جنيه اشتراكها معظم الأقاليم من شركات القطاع العام واقتسام بالتقسيم وتبوا شبكات مفتوحة في المقاييل.  
في سنة ١٩٨٨ بدأت الكوارث في المنطقة بالقرار الذي أصدرته شركة شمال التحرير الزراعية بمنع رى أراضي المرقب الشرقي بحجة نقص كمية المياه بترعة الثورة وهم كفايتها لري أراضيها التي كانت تبلغ في هذا الوقت حوالي ٢٠ ألف فدان...!

●● ويستطرد مطري صابر قائلا: الأقاليم لغرضها ما سبق وتقدموا بالشكاوى إلى المسؤولين لأن قطع المياه معناه وفاة المنطقة بمن عليها حتى قامت الشركة المقتدرة برفع دعوى قضائية ضد التحريريين استندت فيها إلى عدم دخول أراضي علم المرقب الشرقي ضمن خطة الدولة الزراعية وصقلت على حكم قضائى مسخر قاطع بالمياه ثم قامت ببيع معظم أراضيها للمستثمرين وسلمت جزءا منها لوظيفية الدين قبلوا ترحه عليهم بها. ولما تفس التوقيت تلقينا إشارات من الشركة القائضة الزراعية ومقرها المركز الدولى بالقاهرة تطالبنا بخرام الأرض -وضع أرضينا- من ممتلكات الستين ووقعت معنا عقود البيع الموققة وتضمنت بند منها التزام

.. كانت الزيادة التي حدثت في منسوب المياه أمام بحيرة ناسمر لأول مرة منذ عشرات السنين في السدود الأولى للحكومة نحو تنفيذ قناة الشيخ زايد لنقل المياه إلى أراضي الرادى والمنطقة الجنوبية والمتوالج زيادة تكلفتها إز. حوالى ٣٠ مليار جنيه.. وإضافة إلى راحة خضراء إلى الأراضي الحالية وما يصاحبها من مدن جديدة ومناطق صناعية هو مطلب مهم لكسل المصريين ولكن أراء بعض القطاع والمتخصصين في شؤون المياه تطغى على تنفيذ المشروع الضخم مستخدمين خلاصة دراساتهم وأبحاثهم في هذا المجال والتي امتدت لسنوات طويلة مؤكدين لاحتلال عدم استمرار تدفق المياه إلى بحيرة ناصر في السنوات المقبلة بنسب العمل الحالي ومبررات أخرى موضوعية.. وهذا كله سيخلق أضرارا جسيمة بأراضي وادى النيل وروافده التي عاين عليها المصريون منذ آلاف السنين..

ووالشعب، وهذه النكاسية تدق ناقوس الخطر بسبب نقص المياه في شمال محافظة البحيرة حيث يتضرر ٢١ ألف فدان بمنطقة علم المرقب للريار والمطيرة تلك المنطقة على الاقتصاد القومى

ومستقبل سكان المنطقة. قمتا بهوراة بطلب زمام المساحة المتضررة استمرت ساعات وهي عبارة عن ثروة صفراء جديدة لتنتشر بها المساكن متفرقة ومجمعة وما يلزم الزراعة وتفتقرها من كل الجهات قنوات المياه للبيئة من الاستم والطوب الأبيض ولكنها جافة من المياه ومضعة وموزمة إلى اتجاهات متعددة عن طريق اقتحات حديدية على عمق خمسة أمتار تقريبا عن سطح الأرض حتى تتمكن من سحب المياه من مصادرها الطبيعية ثم يقوم الأقاليم بسحب المياه من تلك القنوات بواسطة ماكينات الرفع، كل هذا وغيره تعرض للخراب والدمار لعدم توصيل المياه إلى المنطقة وغلت الأتربة جزءا كبيرا منها...!

ويقول مطري صابر: من سكان المرقب الشرقي وحلجب كفايتها على الطريق: أن رى علم المرقب تقع غرب وشرق









المصدر : **الرياض**

١٩٩٧ - ٧ - ٢٠

التاريخ :

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

# هل نحن بصدد شيء جري إضافي للنيل.. أم تخليق للسا مصطنع وإقامة لحضارة غير مصرية؟

للتصوير وطبع الأعلام، وفنقاء للشباب الرياضي ملحقاً به نادي صمى مؤجراً مدير جمعية رياضية بعشرة جنيهاً شهرياً وهو مبلغ «لايساوى قيمة إيجار كبرسي في قهوة ساعتين»، كما جاء في «الرياض» تاج» الذي نشره

الكاتب الرياضي إبراهيم حجازي بجريدة «الأهرام» يوم الجمعة الماضي الموافق ٣ من يناير ١٩٩٧ تحت عنوان: «متى يطلق بلدوزر الحكومة ملف

هذا بالإضافة إلى وجود مقر لكتاب أحد أجهزة الشرطة - وفقاً لما قررته جريدة «الجمهورية» - بإشراف من رجال الشرطة أعمالهم في وسط الحضرة دون أن يتعرضهم أحد!

يضاف إلى ما تقدم وجود استراحة تابعة لمجلس الأمل للشباب والرياضة في هذه المنطقة الخضراء يقال: إن الدكتور عبد النعم عمارة - الأمين العام لهذا المجلس - يستخدمها سكناً له بالرغم من وجود محل إقامة خاص له بمدينة نصر!!

ليس الأمر في حاجة إلى تنظيم قسائوني لاستخدام الأراضي الخضراء داخل المدن حتى لاتتعامل الحكومة مع الحائزين على ميان قائمة عليها بمعاييرين أو أكثر وفق ما يترامى لها؟!

لايحتمل الانتظار بضعة أيام للتقوى في الأمر، حيث كان يمكن الإبقاء عليه لخدمة أفراد الشعب الذين يرتادون حديقة الخضراء كاستراحات صيفية لتناول الأغذية الخفيفة والمطربات، ونقله للإسفاف عند التزوم خاصة أن هذا المبنى مملوك لشركة من شركات القطاع العام التي لم تخصص بعد!

وخيل لي أن هذا التصرف الخثير للدهشة بالاستعجال في تنفيذه يعبر من قبيل ما يذكر في الأمثال من أنه أشبه بالقاضي الذي يحكم بـ«الظلم» حتى يشتهر بـ«العدل»! أو أنه ينطوى على عبقورية «تأبيلية» متوقفة على الشركة المستخدمة للمبنى لتصرف غير مرض صدر عن أحد العاملين فيها.. نظراً إلى ما صاحب هذا الإجراء المصانف الثوري من اعتذار نشر بالمصحف باسم رئيس الشركة في صورة إعلان منقوع الأجر ينطوى على الموافقة على مبدأ الإنزلة والاستعداد للقيام به على حساب الشركة التي إنزال من القطاع العام!

وقد فوجئت - بعد ما كتبت - بجريدة «الجمهورية» الولائية للحكومة لنشر أن للساحة الخضراء القائمة بأرض الجزيرة بين فرعي النيل في وسط القاهرة ما زالت تحتلها أبنية أخرى دون أن يصدر في شأنها قرار شؤري مماثل بالإنزلة.. وتكررت في هذا الصدد: استوبيسو «الجيب»

بدان في مقالنا الماضي توجيه بعض الخواطر والانتقادات الشعبية إلى حكومة الدكتور الجنزوري تلبية لطلبه في البيان الذي القاه أمام مجلس الشعب بمناسبة بدء العام الثاني لتتخذ وزارة مسئوليات الحكم و.. اليوم نواصل هذه الخواطر والانتقادات الشعبية.. راجين أن نستكملها بموجب ما ورد لنا من رسائل القراء في هذا الشأن في عدد القادم إن شاء الله.

xxx

## الحاجة إلى معاملة موحدة للمصاحات الخضراء بالمدن:

كان حسي صادقاً عندما ضمنت رسائلي إلى رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزوري - رداً على رسالته إلينا نحن الشعب رغبة منه في تبادل الرأي قبل التنفيذ - رسالة بـ«انتقادي» للسيرة في الهمم والإزالة للمباني الصغيرة للملوك ولشركة «المواكولون العرب» - وهي إحدى شركات قطاع الأعمال العام التي لم تلحقها الخصخصة بعد - عقب صدور قرار الإنزلة بحجة الحفاظ على الأرض الخضراء التي يحتلها بأرض حديقة المقابلة لنادي الجزيرة بالمزمالك، وقبل مرور أربع وعشرين ساعة، في حين أنه مضى على إقامة هذا المبنى الصغير أكثر من عشرين عاماً بحيث لم يعد ملبواً للقول بأن الضرر الناجم عن استمراره







المصدر : لا شـ

٧ - يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

مقالات معقبا على ما سبق نشره  
لارتباطه بأحداث سقوط  
العمارات على ساكنيها جاء فيه:  
تعليقا على ما سبق أن كتبه أن  
امام مريديان القاهرة برجا  
مخالفا في ارتفاعه، حصلت  
محافظة القاهرة على ملبوني  
جنيه غرامة عنه بينما أخذ عدد  
من المستولين الكيان شققا فيه!  
لعل يعتبر الدكتور الجنزوري  
دفع هذه الغرامة علاجا لكل ما  
الازار الصحفي فاروق جويده في  
مقاله الأول، وتجاوزا عما اقترفه  
كبار المستولين من بيع ضمانهم  
وأمانة مناصبهم مقابل شقة في  
بناء مخالف، وكيف يؤتمن مثل  
هؤلاء على حياة شعب ومستقبل  
أمة!.. شريد إيجابية من السيد  
رئيس الحكومة عن رسالة  
الكتاب الصحفي فاروق جويده.

XXX

نريد تدقيقا فيما تطلقه  
الحكومة من مسميات على  
مؤسساتها ومشروعاتها:

تداولت أجهزة الإعلام  
وتصريحات القيادات الرسمية  
مشروع الوادي الجديد لنهر  
النيل بالأوصاف الضخمة  
والنتائج المبهرة المنتظر جنيدها  
من ورائه دون أن نتج الفرصة  
لنشر ما انتهت إليه الدراسات  
العلمية التي قبل أخيرا إنها بدأت  
منذ عشرات السنين، وما يطور  
حواله من استقطارات وانقادات  
ووجهة نظر الفئتين الحكوميين  
في الرد عليها حتى يطمئن الجميع  
إلى سلامة هذا المشروع الضخم  
للكلف المليارات من الدولارات  
كل عام لعدة أعوام قادمة،  
وتأثيره على ما يلزم من مياه لرى  
زراعات الوادي القديم وأراضي  
سيناء التي ستروى من ترعة  
السلام التي تستمد مياهها من  
مجرى النيل بدلا من الاعتماد على  
مياه سيناء الجوفية وسبيلها  
الموسمية التي كان يمكن إقامة



بقلم: الدكتور

### محمد حلمي مراد

كبيرة من الشلق مقابل التضاضى  
عن التجاوز في ارتفاع البرج من  
١٠ طوابق إلى ٢٧ طابقا - فوق ما  
جاء بمقاله المنشور في جريدة  
الأهرام بعندها الصادر يوم ٢٧  
من يوليو ١٩٩٠ - وذكر في  
تعليقه على ذلك: دوما بين هذا  
وذلك اتضح لنسأ ذلك الخطي  
الترقيع الذي يربط بين كل هذه  
الدوائر... وإضاف إلى ذلك ما يلي:  
- أن صفقة بيع للرئيسيان  
كانت مقابل ٧٥ مليار دولار  
ومرفق بعقد البيع رخصه  
بإنشاء برج ارتفاعه ٤٥ طابقا،  
ولم يدفع للمشتري حتى تاريخ  
النشر سوى ١٥ مليون دولار من  
ثمن الفندق، ومع ذلك تم تسليم  
الفندق وتصريح إنشاء البرج.  
- تسهم السماح للمشتري  
باقتطاع مرتين من مجرى النيل  
تضاف إلى المساحة الأصلية لعقد  
البيع.

- والأغرب من ذلك أن تسمح  
هيئة الطيران للنشى لأول مرة  
بإنشاء هذا البرج بارتفاع ١٤٢  
مترا في قلب العاصمة، وهذه  
السابقة هي الأولى من نوعها.  
وبعد مرور نحو أربعة أشهر  
وبالتحديد يوم ٢٨ من يوليو  
١٩٩٠ نشرت جريدة «الأهرام»

هل أجرى تحقيق حول  
بيع فندق المريديان  
وبناء الأبراج المخالفة  
على أرضه وأمامه؟

أشار الأستاذ فاروق جويده  
الكتاب الصحفي من خلال عدة  
مقالات نشرها بجريدة «الأهرام»  
في العام المنصرم العلاقة التي  
تربط بين هدم القصور ذات  
القيمة التاريخية خلافا للقواعد  
للشريعة، وصفقة بيع فندق  
مريديان-القاهرة، وإنشاء برج  
رهيب في أحد أقبنته يتكون من  
٤٥ طابقا لم يلبث أن أقبل في  
مقابلته على الأرض لتختلفه عن  
هدم أحد القصور للجورة، برج  
آخر ارتفاعه ٢٧ طابقا في حين أن  
ترخيصه الأصلي عشرة طوابق  
فقط!.. وقد حصل فيه عدد من  
كبار المستولين على مجموعة





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٧ - يناير ١٩٩٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السود لتخزينها واستخدامها في  
رى أراضيها.

بل وصل الأمر بالتفطية  
والتعمية إلى حد أن العديد من  
المثقفين - وليس فقط عامة  
الناس - لا يعرفون ما يفرض  
توشكي؟ ومن أين يستمد مياهه؟  
ومن أين تبدأ سرعة الشيخ زايد  
وإن تفتني؟

كما تطلق الجهات الرسمية  
نفسها تعبيرات غير علمية على  
مكونات المشروع وأثاره مما يلجئ  
التخوف لدى الممارسين بالحقائق  
العلمية نتيجة هذه الأخطاء...  
فمن المعروف أن «النتاء» النهر  
تتكون تكافئياً نتيجة تراكم  
الطمي الذي يجرفه أنهر عندما  
ينحصر إلى مصبه بحيث يتكون  
من تراكمه على مر الزمن ما  
يسمى بـ«النتاء» النهر للتمسكة  
الواقعة على جانبي مصبه... ومن  
هنا فإن إطلاق تسمية «النتاء»  
الجديدة» على ما يحفظه المشروع  
لا يتفق مع التسميات العلمية  
وكان هذه النتاء تتكرر بقرار أو  
مرسوم يصدر عن جهة رسمية!!  
وبالنتاء فإن «الحضارات»  
لا تولد بأداة تشريعية أو قرار  
حكومي وإنما تتولد وتستنبط  
نتيجة القيم والتقاليد المتوارثة،  
وتعاليم الأبيان التي يعتقدها  
للوامنون المقيمون في المجتمعات  
القائمة، والظروف الجغرافية  
والمناخية التي يعيش الناس في  
ظلالها، والتأثيرات المتبادلة نتيجة  
التعامل والترابط بالمناطق  
والمجتمعات المجاورة... ومن هنا  
فلا يجوز أن يقال من الناحية  
العلمية السليمة: إن مثل مشروع  
السوادي الجديد للتلل سوف  
يخلق حضارة جديدة بغيرها

نتيجة إضافة جديدة إلى الرقة  
المسكونة والزراعة بمعرفة  
نفس اللواتين ونقلهم من  
المناطق القديمة.. وإلا تشكك  
الناس في كل ما يقال حول هذا  
المشروع وصلاحيته في تحقيق  
الممكن من ورائه.  
بل إنه بهذه الناس (أود أن  
أقصر أن السوزارة المختصة  
بموضوع استخدام المياه في  
الأراضي وإقامة العمران لا يصبح  
أن تسمى باسم يخرجها عن  
نطاق اختصاصها إلا وهو  
«وزارة الأشغال العامة والموارد  
المائية»... ذلك أن كلمة «الأشغال»  
أوسع بكثير من مجرد مشروعات  
الرى والحرف واستخدام المياه  
في الزراعة وغيرها.. فقد الطرق  
العامة وإقامة المساكن وإنشاء  
المدن وما سألها - كلها - تعتبر  
من الأشغال العامة التي تتولاها  
الحكومة، وهي خارجة بلا  
خلاف من نطاق اختصاص  
الوزارة المعنية بشئون الرى...  
ومن هنا فإننا نقترح بمنااسبة  
تعيين وزير للرى يخلف المغفور  
له المهندس الوطني عبد الهادي  
راضي أن يتم تغيير اسم الوزارة  
التي يتولاها ليصبح: «وزارة  
المشروعات والموارد المائية»  
تصحيحاً للمسميات.  
وإلى اللقاء في رسائل شعبية  
أخرى لحكومة «الجزروري  
بإذن الله.





المصدر : **الأخبار**

٩ - يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## شريان الصحراء الغربية

في زحمة الأيام عن إيراد مياه الفيضان لثور النيل من هضبة الجبشة وأمتلاء بحيرة السد العالي إلى منسوب ١٧٨ ، فوق سطح البحر - وهو أعلى منسوب وصلت إليه المياه منذ تكوين البحيرة على حب الاستطلاع إلى الرغبة في معاناة تسريب فائض المياه - لأول مرة - إلى قناة توشكا لتخبر مدار الفيض ولتتحر مسارا لها في تصدعات منخفض توشكا الطينيس والذى يلبسها إلى حد ما منخفض الفيوم.

ثم حفر قناة توشكا من نهاية خور توشكا بعرض ٢٥٠ مترا وبمنسوب قاع ١٧٨ عند بدايته ليتجه بهدول خرساني بعد حوالي ٢٢ كيلو مترا بمنسوب قاع ١٧٦ ويانحدر قاع ١٥ سم لكل كيلومتر ليصل تلقائيا لتصريف لوى زيادات فوق منسوب ١٧٨ وتصريف يصل إلى ٢٥٠ مليون متر مكعب يوميا إذا ما وصل منسوب البحيرة إلى ١٨٢.

وإلى إطار حصة مصر وتقدرها ٥٥.٥ مليار م<sup>٣</sup> وبمناقصي إليه لتقدير المياه اللازمة للتوسع الزراعي خاصة داخل إطار تنمية المزارع وتزويد الاستهلاك ويعد أن يراز الرئيس حسنى مع غارك مطروح والذى الجديد وفى حياته فيه الرحيم الدكتور عبدالهادي والذى وزير الاشغال والموارد المائية الراحل بعد أن وعد ببدء تنفيذه نجد أن عناوين الأعلام عن هذا المشروع العملاق تجرى للمتخصصين خارج الهيئات المسئولة عن تصميم المشروع ترحي بالتحسين عن الإجهاد أو حتى إيراد الرأى ولو من ناحية لكى يطمئن قلبى.

بعدة من السيد الرئيس رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان قمت مع بعض أعضاء الجمعية العلمية المصرية لهفوسة ومصار المياه من هيئة القنوس بالقمم بزيارة ميدانية لواقع المشروع من غور وقناة ومطبخ توشكا حتى حالة الانخفاض وذلك من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر ١٩٩٦ بهدف التعرف على المنطقة واستقاء المعلومات والبيانات للمشروع طبقا للكالوريوس وحتى تكون الدراسة في إطار الواقع. وتتمحور النظرة العلمية لمل هذا المشروع العملاق في الفكر الاستراتيجى لعناصر المشروع وأهمها:

١. مصدر المياه ٢. مقننات الرأى القلى ٣. قناة التوسيع ٤. محطات الرفع ٥. مناطق الاستزراع ٦. الصرف

١. مصدر المياه مصدر المياه في بحيرة السد العالي عن خور توشكا وهذا الصغر القليل منسوبه خلال الثلاثين سنة الماضية بين ١٥٠. ١٧٨ - فوق سطح البحر - وبدراسة مدة نوام هذه التناقص نجد أن ٧٠ منها كانت أعلى من منسوب ١٦٥ وبحوالى ٢٠ فيها بين ١٥٠. ١٦٥ والأخيرة معظمها في نوبة العجز لجموعة السنوات الثلاثين من سنة ١٩٨٤ حتى سنة ١٩٨٨ ما فيها سنة القسط ١٩٨٤.

٢. مقنن الرأى والتصديرات الطورية يقدر مقنن الرأى للزراعات الشترية ٢٠٠ مترا مكعب لكل فدان في اليوم والزراعات السديفية ٥٠٠ مترا مكعبا للفدان في اليوم والاستزراع مساحة ٥٠ ألف فدان سرب تحتاج إلى أكثر من ٦ طيلات متر مكعب في السنة من حصة مصر إلا أنه يمكن ضبط هذه الكمية إذا حصرنا التركيز للمصوبى في زراعات لتجميع لتكامل المساحة لإنتاج ٦ ملايين اربب وحتى يمكن تأمين الليرة الغذائى وتوفير الدعم المالى للخيز. كما يمكن زراعة ٨٠ ٪ من كامل المساحة لزراعات صيدوية لتعصر في زراعات مثل البن والشاوى والذخان. - وإلى زراعات تصديرية أخرى.





المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : ٩ - يناير ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبذلك يمكن خفض الاستهلاك اللاتي المستوى إلى حوالي ٤ مليارات متر مكعب هذا ويمكن التوسع في الزراعات المصيرية مستقبلا عند تنمية تصيب مصر من مشاريع أمالي النيل

٢. قناة التحويل - بحر الشيخ زايد من اللند حتى حافة منخفض توشكا تصل الاحتياجات المائية اليومية للزراعات الشترية إلى ١٥ مليون متر مكعب والزراعات المصيرية حوالي ١٢ مليون متر مكعب في اليوم كما أننا لن نحتاج لآلتي تصريف إلا بعد استنزاع الساحة الكلية المستخدمة وخلال مدة لن تقل عن عشر سنوات وفي جميع الحالات يمكن استيعاب هذه التصريفات في قناة عرضها ٥٠ - ٦٠ مترا وعمقها يتراوح بين ٢.٢ - ٣ متر حسب التصريفات المارة بها.

يستحسن أن يكون قاع قناة التحويل مع منسوب قناة المنخفض الحالي ١٧٨ والمسمى منسوب المياه في القناة ١٨٢ وفي مناسيب متوافقة في قناة اللند أن في مجرى مجاور لها وتمتد بالتدريج إلى سم في كيلومتر حتى حافة المنخفض عند كنتور ١٨٠ ثم تنحدر في اتجاه الشمال الغربي حتى قرب الأريين وقناة التحويل تشبه - في حد ما - بحر مريوسه ومنخفض الفيوم بمديرية القديوم ويمكن استنزاع المناطق الم - لزراعة في المنخفض على نمط نظام الري اللند في مديرية القديوم مع تكوين بحيرة عند قاع المنخفض مرادفة لبحيرة قارون لتستقبل مياه الصرف والخلص منها - البخر وتكون قناة التحويل هي بحر الشيخ زايد أسود - بحر مريوسه.

هذا ويمكن استبدال قناة توشكا بكافة توصيل حتى قبل مدخل توشكا وذلك بعد سد المجرى قبل الودار ببحر ترابي.







المصدر : **الزعماء**

٩ - سنة ١٩٩٧

التاريخ : **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## النيل في عيون المصريين وعقولهم

**أحمد يوسف القرعي**

مع انطلاق الرئيس مبارك لإنارة البنية لمشروع دلتا القواصي الجديد في توشكى يسجل التاريخ لهذا الجيل أصفلة المسؤولية القومية تجاه أعز ما تمتلكه شريان حياتنا ونهض حضارتنا وعماد ثروتنا.

وإنشارة البنية التي يطلقها الرئيس مبارك لتعني حسب بدء العمل التنفيذي لهذا المشروع العملاق لإنشاء دلتا جديدة في الصحراء الغربية وإنما تعني أيضا وفي الأساس شحذ الفكر السياسي المصري أزيد من الاهتمام بالقيل، بحثا ودراسة، إعلاما وتعلیما، ثقافة وتطبيقا فإن فترة الماء (على حد قول عالم أري الراجل - د. محمد عبد الهادي راضي) هي بصفة طلل وحياة أما وسيطة خضراء ولعب يتساب في ترعنا وحولنا يحيى به الأرض بعد موتها.

وفي هذا السياق من الأهمية أن نعيد تأكيد عدد من الأفكار التي حظيت بالاهتمامات نرسائية وثقافية في دنيا ومكتبات عديدة:

أولاً لايزال لمر سببا ولحدا عن تقليص منهج نهر النيل إلى مجرد فصل من فصول كتاب الجغرافيا سواء بالسماج الجغرافيا بالجامعات أو بمنهج الثانوية العامة دون التكاليل من الأهمية العلمية لماورد في هذه الفصول، لقد كان كتاب جغرافية النيل للعالم المصري د. محمد عوض محمد منذ أن كتبه عام ١٩٣٤ هو المنهج المقرر حتى نهاية الأربعينيات بمعنى أن طاب الخرج ألفا كان يدرس كتابا كاملا عن نهر النيل وتقلص المنهج بعد ذلك رغم أن الكتاب لايزال حتى الآن هو المرجع الأول لكل البحوث والدراسات التي اسمها بها الجغرافيون والعلماء المصريون في التعريف بالهون. وتعدده منهاج هذا النيل كاملا في وقت نذكر فيه (مع مشروع توشكى أن النيل هو مجلنا للسرى للحياة على أرضنا).

ثانياً، في حوض النيل حيث التوجه الأصميل التاريخي والمستقبلي لحصر من الأهمية أن قواي انظارتنا بصورة متلفة وبداثة شطر الجنوب باعتبارنا دولة المنصب لهذا النيل الخالد ومن الأهمية أن نتأكد وسيلة من الوسائل لتحقيق الإنارة المصرية بشأن إنشاء جميع دول حوض النيل، أن مثل هذه الدعوة لابد وأن تقل ماثلة أمام صانع القرار اللاتي في مصر (وزارة الري) وأمام صانع القرار الديبلوماسي (وزارة الخارجية) ولابد وأن تقل ماثلة أماما دون ياس دل يصممها إزاء نهوض الأوضاع في المنطقة أو مثل يعترينا نتيجة للولائف المسلية لحد من دول حوض النيل.

إن لمبادرة المصرية لإنشاء منظمة القومية لدول حوض النيل لابد أن ترتقي بأهداف ووسائل وأمكانات مجموعة دانوجو، لتتواضعة وتشجأوا المهمة المصونة لمشروع تنكوبل، حاليا والتي يلتقي في أطارة حاليا وزراء وخبراء المياه في الدول المتش. ولأعجب أن تكون هناك اجتهادات فكرية مصرية من قبل المعنيد بالشئون الأريقية لإنشاء منظمة القومية لدول حوض النيل من أربنا مشروع لتتكور عيد ذلك عودة (بعد أول أبريل ١٩٩١ من السياسة الدولية) كامل (بعد أول يوليو ١٩٩١) هذا فضلا عن مشروع ثلاث الترحته أجهزة التكامل للسرى السوداني في بداية اللسانينيات ومشروع رابع ناقشته لجاناس القومية المتخصصة (مقائلا بالأهرام بتاريخ ٢٩ فبراير ١٩٩١).

الثالث، لايمكن الاهتمام بنهر النيل دون الاهتمام بالصالح المشترك الأعظم الذي يجمع أنهار أفريقيا ككل وبما يحقق للصحة الأريقية العليا لكل شعوب أفريقيا. إن أفريقيا تتخوض على مجموعات نهري كبرى نحو (٥١ نهرا) في مقعمتها نهر النيل العظيم وأنهار زائير، النيجر، السنغال، الزيمبزي، إلخ ومن لم يجب ألا تقتصر اهتماماتنا بالنيل فقط نظرا لدون مصر الروابي على المستوى الأفريقي من ناحية وتحقيقا لصالح حيوية تربطنا بانهار أخرى منها نهر زائير سانس (أطول أنهار العالم ٦٢٧٠ كلم) وكبهرها في إمكانات الطاقة الكهرومائية التي يجري الحصول عليها عند نهر إنجا. ومصر هي هزة الوصل في هذه الشبكة الكهربائية التي تربط أفريقيا بكل من الشرق العربي والمغرب العربي وأوروبا.

وأخيراً من هذا فإن مسألة المياه الأريقية كلها تد ارتبطت بما يعرف بـ «إعلان القاهرة لعلماء الأريقية الصادر عن الندوة الدولية لسياسات تنكولوجيا المياه في القاهرة ٢٧ يونيو ١٩٩٠» ويعتبر هذا الإعلان أهم وسيلة إشاعية لقضية التعاون بين الدول الأريقية وبرج الاعتدال تنكوبل مصب النيل أكبر أنهار

هكذا نجد انشغلا تنكوبل مصب النيل أكبر أنهار أفريقيا معنيين بمياه النيل، ومما أنهار أفريقيا ككل، ومترسبة الرى المصرية مؤسسية عربية لاتتواشى عن التفكير المشترك لتعريف لزيد من مياه النيل أو أنهار أفريقيا الأخرى بما يحقق مصالح الجميع ولما مشروع طروح - على سبيل المثال - لتكسية موار نهر زائير لمخذي جدرى نهر النيل حاره وزير رى مصرى أسبق لترك وهو متقاعد على المعاش إن قلنا المياه هي محور فكره وهوموه التوعية بتقوم فكرة المشروع على الاستفادة من مليارات الأمتار المتكبة التي يصحها نهر زائير دون حدوث في المحيط الأتقنى وبهر نهر النيل هو أغنى نهر بمياهه في أفريقيا وأقربها إلى نهر النيل على أن يتم نقل المياه الزائدة من نهر زائير عن طريق





المصدر : **الصحف**

٩ - سنة ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد تم تحويل إلى مجرى نهر النيل بالاشتراك بين  
مصر والسودان جميعاً ينص عليه اتفاق مياه النيل  
بين البلدين.

وهكذا من مصر تخرج مثل هذه الأفكار والمشروعات  
الطموحة للرياسة جداولها ويهدف لإنشاء أسس التنمية  
التواصلية على شفاف النيل وإنهاء الفريقي (مقاتلاً  
بالإغرام بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٤).

خاصة: ما أوجعنا إلى تنمية الوعي المصري بقطرة  
الماء باعتبارنا أكثر شعوب حوض النيل استخداماً  
لجاء الشهر وبالتالي أكثرهم تقديراً لكل قطرة ماء  
جديدة ومن ثم يجب أن يكتسب الاحتفال بيوم وفاء  
النيل معاني وأفكاراً وسلوكيات أخرى للمحافظة على  
قطرة الماء للمهرة وكيفية ترشيدها استخداماً في  
مختلف الاستخدامات الشخصية المنزلية وأيضاً  
تنمية المحافظة على مجرى النيل ثقافياً.

وضع الحدث التاريخي الذي يجري على أرض  
توشكي اليوم فإن شعب مصر لاعتقده الاحتفال بيوم  
ولقد لوفاء النيل فإن ٩ يناير ١٩٩٧ هو يوم ولقاء  
الإنسان المصري لنهر النيل وأرضه وأمنه وأسيما  
وأنه يوم له تاريخ في حياتنا المعاصرة (٩ يناير  
١٩٦١) يوم بدء العمل في بناء السد العالي والذي  
يعتبر من أبرز المنابر التي أقامها المصريون من أجل  
التحكم في مياه النيل وجعل إدارة مياهه أمراً يسيراً  
وما أدى إلى التوسع في مشاريع استصلاح الأراضي  
والتنمية الزراعية الشاملة بجانب الاستخدامات  
الأخرى مثل توليد الكهرباء والملاحة والصناعة ومعا  
أدى أيضاً إلى حفر مجرى نهر توشكي في الصحاري  
انتظارا لنيل الماء الذي تحقق هذا الموسم ومعها بدأ  
التفكير في المشروع العملاق... فلما للوادي الجديد.  
وهكذا تكامل حلقات التاريخ على أرض الحروسة.





المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مبارك : إنشاء الدلتا الجديدة جاء بعد دراسات وأبحاث دقيقة الخصبة السنوية لترعه الشيخ زايد في إطار اتفاقيات دول حوض النيل

أكد الرئيس جمبى مبارك أن إنشاء الدلتا الجديدة لم يكن وليد اليوم بل يأتي استكمالاً لدراسات وأبحاث دقيقة بدأت مع مطلع الستينيات وتجهيزات الظروف اليوم لتفويضها حيث أعدها خبراء مشهور لهم بالكفاءة العالية مشيراً إلى أن عصر الرأي الواحد دون النظر للأراء العلمية قد مضى. وقال مبارك خلال إعطائه إشارة البدء لمشروع الدلتا الجديدة أمس: إن هذا المشروع يضيف ٢١٪ لرقعة مصر العمرانية التي تصل حالياً إلى ١٠٥ ألف كم² كما تساعد على خلق مجتمعات عمرانية جديدة وازدحام ٢ مليون فدان. وأوضح الرئيس أن مشروع الدلتا الجديدة يحتاج منا حزمياً الاستثمار بحيث نسخر له كل الطاقات المتاحة لينفذ بمصر عصر التغيرات العالمية ويراعى المتطلبات المستقبلية للتكسب السكاني والعمراني الذي أقل لجود الأراضي الزراعية كما تهدف المشروع لخلق فرص عمل جديدة وإقامة منطقة صناعية متكاملة لابتداء الجيل الحالي والقادم مشجراً إلى أن تعداد مصر مع بداية القرن لـ ١٩ وصل إلى ٣ ملايين نسمة مقابل ٣ ملايين فدان أراضي زراعية واليوم بلغ التعداد السكان أكثر من ٦٠ مليون نسمة والمساحة المترعة حوالي ٨ ملايين





المصدر: الأناضول

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

فدان مما يعني أننا سنواجه خطراً لا محالة يتسبب في اكل اجود الاراضي الزراعية.

وقال الرئيس مبارك: إن المشروع لقي ارتياحاً من كافة الآراء العلمية من خبراء ومهندسين ذوي كفاءة عالية للمؤيدين والمعارضين على السواء مشيراً إلى أن التربة الجديدة سوف تأخذ مباحثها من النيل بمقدار ٥,٥ مليار متر مكعب سنوياً في إطار الاتفاقيات المبرمة مع دول حوض النيل مؤكداً أننا نملك القدرة لمواجهة التحديات مهما بلغت ضخامتها لتحويل الحلم إلى حقيقة واقعة يبتد بها الجميع.

ودعا الرئيس مبارك خلال استعراضه خطوات التنفيذ ومواقع المشروع

وازاحة الستار عن الوثيقة التاريخية للمشروع علماء وخبراء ومهندسين المشروع بالتكاتف جميعاً لتحقيق هذه الحلم واستغلال الأخطاء الماضية في إنجاز مشروع عملاق يعطي دفعة قوية للأجيال القادمة. وأكد مبارك أن مصر تحافظ على كل نقطة من مياه النيل بطرق الترشيد المختلفة لاستغلالها في مشروعات التنمية بالوادي القديم والبلدان الجديدة. وقد استمع الرئيس مبارك لشرح من المهندسين الخبيرين بالموقع وخبراء الحوض المائية بوزارة الأشغال حيث قدم المهندس فائق عبد الحميد المشرف على المشروع خريطة تفصيلية لمسار التربة وخطوات تنفيذها كما استمع إلى شرح من المهندس عبد الشفيق عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا

والكهرباء لحطة الرفع العملاقة التي تنقل مياه النيل للترعة الجديدة كما استمع إلى الدكتور بيومي عطية مدير مركز التنبؤ بوزارة الأشغال الذي قدم أهم الصور التي تم التقاطها بالأقمار الصناعية للمشروع وتم تحليلها بواسطة المركز بالحدائق التكنولوجية الحديثة للتعرف على طبيعة التربة والمسار النهائي للمشروع واختيار موقع الحطة المناسب. ومن جانبته قدم الدكتور كمال الـ جنزوري رئيس الوزراء عاماً لمراحل المشروع بالتكاتف مستفيداً بالدراسات التي قامت مع مطلع الستينيات والتي اكتملت أحدث الدراسات التي قام بها مركز البحوث المائية نهاية العام الماضي، وقيل رئيس الوزراء: إن دراسات الألبا الجديدة بدأت مع نهاية عام ٩٢ بدراسة هيئة تعمر الصحاري، التي اكتمت في ٩٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة أعقبها دراسات من خلال دراسة أخرى في عامي ٧١، ٦٩ كما تأكدت نفس نتائج الدراسات من خلال دراسة أخرى في الفترة من عام ٨٠ إلى ٨١ قامت بها هيئة هولندية أكدت خصوبة التربة في هذه المنطقة بعد عمل مسح أرض وصور بالأقمار الصناعية حتى انتهينا إلى نتائج الدراسة الحديثة لمركز البحوث المائية ووزارة الزراعة.

التي أكدت وجود ٣,٤ مليون فدان تصلح للزراعة. وأوضح الجنزوري أن تربة الشيخ زايد ستضيف أكثر من ٢٠٪ من الرقعة العمرانية لخصر كما تهدف إقامة حضارة مصر المعاصرة مؤكداً أن هذا المشروع يحتاج إلى استثمارات مالية تزيد على ١٠٠ مليار جنيه تستطيع الحكومة أن تساهم في ٢٠٪ منها وتنتظر الاستثمارات العربية والأجنبية. كما استعرض رئيس الوزراء أهم الملامح الرئيسية للمرحلة المقبلة والتي تساهم فيها كافة الوزارات خاصة الخدمة منها مركزاً على قطاعات الكهرباء والبترول والسياحة والثقافة والزراعة وكذلك الإنجازات التي تحققت خلال هذه المرحلة والتخطيط للفترة القادمة.







المصدر: الكتاب

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩٧

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

اتوشكى.. وعواجيز الفرخ!

● زمان قامت الدنيا .. والسبب هو بدء نشاط (كوبانية المياه) التي  
أصلت المياه النقية الى السموات في مواسم ..

والشيء نفسه تكرر مع أصحاب المناظير حينما اقتحم أتوبيس  
ابو رجيله شوارع القاهرة لتتولى عنهم نقل الناس بين أرجائها !

وفي كل مرة لفتح فيها حياتنا جديدا أو سعيًا لتنفيذ مشروع ضخم ، كان هذا الجديد يتعرض للانتقاد ، بل والهجوم الشرس أحياناً .

البعض كان ينتقد لأنه ألف القديم ويخشى الجديد ، أي جديد ..  
والبعض الآخر كان ينتقد بدون علم وعلى سبيل الهواية ، أو طمعا  
في الشهرة تمليقا لقانون مخالف تعرفه !

وهناك من ورد - يحكم العادة أو الفقدان الثقة - ما يقوله المتقنعون .. وهناك أيضا من هلم لأنه يرفض أى تقدم يأتى بواسطة من يعارضهم ! .

وهناك كذلك من انتقد بحسن نية طمعاً في مزيد من الدراسة ،  
وخوفاً من ارتجال، لاتبرأ منه حياتنا أو خشية ضياع أموال ، وهي  
شحنة لدينا !

وكل ذلك حدث كلما أقدمنا على تنفيذ مشروع غمخم وكبير ..

أ. حتى السد العالي المشروع الذي انتقلت حوله القلوب وتجمعت  
الأفئدة، لم يسلم قبل الإقدام على تنفيذه من النقد، والنقد الحر، ولم

يمنع التأييد الوطني الجارف له وفيها ، بعد أن أريد بصرى سليم  
قناة السويس ، من ارتفاع بعض الأصوات التي تؤكد خطأ هذا  
المشروع ، واعتبرت بعض هذه الأصوات أن تنفيذه جريمة فى حق  
الوطن .

وعرضنا للزلازل، وكلفنا من الأموال ما لا طاقة لنا به، يوجب لنا  
عداء الغرب، ويخرجنا مع شركائنا في حوض النيل!

والمصارف التي شققها محمد علي  
وهذا هو ما يحدث الآن تقريبا مع المشروع الضخم الذي بدأنا

سبيد كل طاقة السد العالي من الكهرباء على محطة رفع المياه ، لن  
تجد ما ترقمه من مياه في ظل أزمة مياه تعاني منها .  
وهؤلاء يطالبوننا بسحب المعدات والسيارات من توشكي فوراً ،  
ونتهم من يطالبوننا بمزيد من الدراسات ويعرضون أنفسهم بالذات  
للقائم بهذه الدراسات !

ومستقبلا سوف ترى وتسمع وتشاهد أكثر من كل ذلك .. حتى  
بعد انتهاء المشروع لن يتوقف النقد والهجوم على هذا المشروع ..  
لما طالنا هؤلاء وقتما يقرب: الأجر العبدية التي استصلحناها

عبد القادر شهاب





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ١٧٨.٥٠ متر ارتفاع المياه

##### في بحيرة ناصير

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصير أمام السد العالي أمس ١٧٨.٥٠ متر وبلغ مخزون المياه في البحيرة ١٤٠ مليارات و ٤٥٠ مليون متر مكعب. صرح بذلك للهندس مينا اسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالي وخزان أسوان، وقال إن المنسوب من البحيرة أمس شمال السد العالي ٨٥ مليون متر مكعب للوفاء باحتياجات الزراعة والصناعة والكهرباء، وياء للشرب والراحة وغيرها وقال إن المنسوب بالبحيرة ثابت منذ ٨ يناير الحالي.





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٧ يناير النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### انخفاض منسوب المياه

#### في بحيرة ناصر

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر أمس ١٧٨,٤٥ متر بانخفاض ٢ سنتيمتر عن منسوب المياه في البحيرة أمس الأول كما بلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر أمس ١٤٠ مليارات و١٥٥٥ مليون متر مكعب وبلغ النقص في المخزون عن أمس الأول ١١٨ مليون متر مكعب. وصرح المهندس مينا إسكندر رئيس هيئة السد العالي بخران أسوان بأن كميات المياه المنصرفة من بحيرة ناصر إلى شمال السد العالي بلغت أمس ٩٠ مليون متر مكعب وذلك للرياء باحتياجات الزراعة والاشتية والكهرباء والصناعة ومياه للشرب والملاحة والاغراض الأخرى، وقال أن كميات المياه المنصرفة شمال السد العالي ثابتة منذ يوم ١٢ يناير حتى أمس.





المصدر: **الشعب**

٢١ يناير ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مرة أخرى العلماء يحذرون عطاء النيل لزراعة توшки غير مضمون.. وبيانات وخريطة المياه الجوفية مجهولة!!

الأهل الزراعة

بالقرب من النيل..

وليس التصوفيل

في الصحراء

تحقيق: علي القماش

متوارة إثر البيان كبير وبعضها يعود للزراوع  
إلى الرغم ليحكوا عن رحلتهم وتكرياتهم للجيدة..  
أم أن الأراضي التي مستقى عليها الملايين والقيارات  
تحتاج إلى زراعة بصفة مستمرة ودائمة؟! وما الحل  
إذا ما انفضت منسوب مياه النيل وهو السمة  
الغاية؟

وحتى الاشتباكات البديلة في المياه الجوفية لا  
يوجد بياناتها لدراسات وأرقام وبيانات مؤكدة  
يمكن استخدامها في اتخاذ ما يمكن إنقاذه..

ومن هنا جاء تمسائل العلماء هل الأجدى أن  
تبدأ بالزراعة من وسط وقلب الصحراء وأطرافها  
حتى تصل إلى النيل أم أن تبدأ بزراعة الصحراء  
المتراصة بالقرب من النيل وتمتد رويدا رويدا عبر  
الصحراء فتتوغل في قيسة البنية الأساسية

يبدو أن الحكومة تنصر على استخدام أسلوب  
حوار «الصبر» في رفضها للاستماع إلى آراء كبار  
العلماء والمتخصصين في موضوع توшки ملام  
هؤلاء العلماء لا يولدون آراءها  
ومرة أخرى يوكد العلماء أنه لا خلاف على  
الخروج من الوادي إلى الصحراء وهو أمل كل  
مصري في حل مشكلة الغذاء والتنمية.. ولكن بعيدا  
عن الشعارات وسياسة «الصوت العالي» فإن آراء  
كبار العلماء ما زالت تعذر من شطط التسرع إذ إن  
المشكلة ليست كما يتخيل البعض في وجود أراض  
منسجمة يسهل استصلاحها للزراعة بقدر ما هي  
مشكلة توفير المياه لزراعة تلك الأراضي.. ويعتني  
أكثر وضوحا هل الأرض التي سيتم استصلاحها  
هناك سوف تترزعتها هذا العام فقط لوجود مياه







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٧

والانتقالات وإنشاء المصارف وغيرها.  
عشرات الأساطير طرحتها في هذا التحقيق لعل  
المسكوة تليق وتتساوق مع كبار العلماء  
والمتخصصين ولا سيما إذا كانوا في حجم د. حل  
صبري ود. أحمد هل كمال ود. إبراهيم زكي  
قناوي ود. رفدي سعيد ود. البهي عيسى ود.  
خالد رضوان وهدرات العلماء. ذلك خلاصة  
أرائهم.

بداية نشر إلى ما أعله د. حل صبري بوضوح  
في ضرورة إنطلاق مفوض توشكي فهاشيا  
للاستفادة من كميات  
المياه بصورة أكبر مؤكدا أن الحديث عن زراعة  
مئات الآلاف من الأفدنة هناك كلام نظري لم  
يأخذ بعد جلقه من الدراسات البيئية التي  
تجولنا تقدم على هذه الخطوة في الوقت الذي نحن  
فيهِ من أمس الحاجة إلى كل قطرة من مياه النيل  
وقد أيد أراء د. حل صبري عدد كبير من كبار  
العلماء والمتخصصين.

يقول الفيزيائي الجيولوجي المعروف د. البهي  
عيسى: إنني أتفق تماما مع ما ذكره د. حل  
صبري في وجوب الوصول بمستوى مياه البحيرة  
إلى ١٨٢ مترا وهو الحد الأمسي لما يستطيع السد  
العال أن يحمي من مياه أمامه بدلا من أن تضر  
٤ أمثال من مسطح البحيرة كاملا - قدرها د. حل  
صبري بـ ٢٤ مليار متر مكعب من المياه وهو ما  
يقرب من نصف حصة مصر من مياه النيل -  
تضييعها هدرا بإلغائها في الصحراء دون فائدة.  
أما من صد تسرعة مفوض توشكي إلى درب  
الأربعين ثم الخارجة شمالا. وما يقال إنه سيتم  
زراعة ما حول القناطر والسؤال. وماذا نعل في  
رى هذه الأراضي في السنوات المقبلة؟ ومن

يضمن أن يظل النهر على عطائه بنفس المستوى؟  
لم أن الأرض ستزور هذا العام ثم نهجر العام  
القادم؟ ثم ليس من المفطورة أن تتصرب مياه  
النهر إلى منخفض حرب توشكي والذي يهدد  
شمالا جبل أم شاذر وجبل العصر ويستلجر جنوبا  
حد مجاور خفرع غربا عند أبار تخلاي  
ونخاس والقب وكسينت وعباد والذي تبلغ

مساحته أكثر من ١٢ ألف كيلو  
متر مربع دون حساب الجزء  
الشمالي منه. هذا المنخفض  
العظيم يستطيع أن يبتلع حصة  
بمئات مثل بحيرة ناسار  
وبخاصة أن خطوط الكنتور أو  
خطوط الارتفاعات حول  
المنخفض ليست واضحة تماما  
لاتساع للمصراع بالمنطقة  
واستوائها التام الذي قد يفلد  
مع الزرع عدة أمتار هنا وهناك  
في حسابات ارتفاع الأراضي.

ويتساءل د. البهي عيسى  
لماذا نطلق مياهًا ثبات التلوي  
مترات إلى داخل الصحراء هل  
نقصنا أرض حول النيل  
بحيث نبحث عن أرض داخل

المصمصة؟ أم أن التتمير لا  
يكون إلا للتصديق والمشفقة  
رغم أن المنطق القويم يجيز أن  
يبدأ التتمير من المنظم إلى  
الجهول وليس العكس؟  
بمعنى أن تسرياء الرقعة

الزراعية بمصر تهرجها من البنية الموجودة حاليا  
ثم ربط الترع والمصارف بما هو موجود حاليا  
وبخاصة أن مشاكل الصرف قد تكون كثيرة  
ومعيرة. فلماذا هذا الجهد الغالي الذي يبذل في  
تتمير المناطق البعيدة. وهل ضحت الأراضي  
حولا حتى نطلب أرضا من هذا البعد؟ وكيف  
ينتقل الناس إلى القنص بهذه المناطق البعيدة  
وهناك أراض هل بعد امتداد قليلة يمكن  
استغلالها؟ بل وقد حدث بالفعل أن  
استعملت أراضي توشكي حول الوادي القديم في  
الرياح الصحراوية والغابت بالخرق على ساكني  
الوادي القديم وبختر على سهل كوم أمبو ووادي  
مبار وفيه إسناد إلى حتى مطيرق القاهرة -  
الإسكندرية الذي كان صحراويا تقفها بانه من  
المنك إنشافة مساحات كبيرة حول الوادي  
القديم.

ويقتطع د. البهي عيسى - الفيزيائي الجيولوجي  
المعروف - قائلا: إنه يجب أن يكون هناك ميثاق  
تلتزم به في عدم إهدار مياه النيل بعيدا عن الوادي  
الأم وإن تستفيد تماما من خيالنا وأعلامنا  
إمكانية زراعة الصحراء بمياه النيل.

الاتجاه إلى زراعة الصحراء الغربية ليس  
بمجهول. وقد سبق أن أوضح د. حل صبري عند  
إعناج دراسات وأبحاث في يناير عام ١٩٧٦ حول  
مشروع مفوض توشكي أن إحتياجاتنا المائية  
متزايدة تماما وعلى ذلك رأى عدم الاحتياج  
للمياه الزائدة في حالة حدوث فيضان مرتفع  
والذي قد يحدث كل ٢٠ عاما أو أكثر وتم الاتفاق  
على أن يكون الحل هو قنطرة حرة منع وجود مويب

لها في عدم التمكن في إلقاء القننيز على المنسوب  
في السنوات متوسطة الفيضان وزيادة السعة  
الصية إقل في السنوات المنخفضة الفيضان.

على جانب آخر سبق أن ناقشنا مؤثر نادي  
هبة التدريس بجامعة الإسكندرية في استصلاح  
أراضي الصحراء الغربية وبخاصة منطقة  
العوينات وذكر المؤثر أن هذه المنطقة تعد أجف

نقطة في العالم حيث يبلغ  
متوسط سقوط الأمطار سنويا  
بمراجعة السد ٤٤ هاما  
الناضية - من ٥٠ مليمتر إلى  
٠,٨ مليمتر أي أقل من قطرة  
للمل وإن نسبة الرطوبة أقل  
من ٧٪ ودرجة الحرارة تصل  
إلى ٥٠ درجة مئوية إضافة إلى  
مشاكل التربة والتي تستوجب  
تعميها باستخدام الأسمدة  
الكيميائية والمعدنية. والتميز  
المؤثر بأقترحات عديدة منها  
أن تكون الزراعة في الفترة من  
أكتوبر حتى مايو فقط من كل





المصدر :

٢١ يناير ١٩٩٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدراسات الجيولوجية أن هذا الخزان والذي يطلق عليه الخزان الجنوبي المرحلي يشمل مليوني كيلو متر مربع بطرق الصحراء الأفريقية ويشمل هذا الخزان الجزء الموجود في مصر وأن العمق في بعض الأماكن يصل إلى ٣٠٠٠ متر وقدرت المياه الموجودة بالخزان بنحو ٥٠٠ ألف كيلو متر مكعب! بينما يحترق فريق آخر من علماء الجيولوجيا -على رأسهم د. الهيثم عيسى- من الإفراط في التفاضل ويضرب د. الهيثم أمثلة عديدة لقري بالروايات تعرضت مياهها الجوفية للتسرب وهبه الطفاف وهو ما حدث ببلدتي المحسنة والحسين بالروايات البحرية وبولاق في الواحات الخارجة. ويرى د. الهيثم عيسى العزم الشديد في الترسبات وعدم زيادة عدد الموظفين في الواحات وتلك المناطق... كما سبق أن طالب د. إبراهيم حميدة خبير المياه المعروف بوجود دراسات حول الخزون من المياه الجوفية مؤكدا أننا نستطيع أن نحصد كمية المياه الجوفية التي يمكن أن نستخدمها بأمان في خلال فترة زمنية معينة ويؤكد على هذا التقدير يتم استصلاح الأراضي التي يمكن أن تستغل بها هذه الكمية من المياه الجوفية ولكن أن ندعى استصلاح مليوني فدان لأن هناك مياه جوفية تكفي لهذا كالم كلام خبير وقد نبهنا له منذ عام ١٩٦٧ ولكن لا زال يتردد لأصطف... ولا زال يتردد عن شرق العوينات... فالشروع الزراعي يستمر مئات السنين إن يجب حساب كمية المياه المستغلة على مدار المشرع حتى أهرق من الآن عمق المياه بنحو ٢٠٠ سنة حتى لا تحدث مفاجآت.

ول خزان الصحراء الغربية يجب أن ندرك ما يسمى بالخزونات الاستهلاكية وهو كمية المياه التي يمكن استغلالها فنيا واقتصاديا على مدار زمن المشرع... فإذا كان هناك ستة آلاف مليار متر مكعب ولكن ما الزمن الذي نخرجها فيه... هذه هي المشكلة.

على جانب آخر أكد عدد من الدارسين ضرورة الانتباه إلى معمل الأمان في خزان الصحراء الغربية والتي تحدها العوامل الاقتصادية تكلفة الضخ تزيد كلما ازداد منسوب المياه في البئر عمقا، وكما زادت كميات المياه المسحوبة من الخزان، وبالتالي يزداد مقدار رفع المياه مما يزيد تكلفة تشغيل الضخ.

وقد سبق أن تناقشت مع الخبراء محمد حنين السيد محافظ الوادي الجديد حول إمكانية زيادة المساحة المزراعية هناك ورفع كفاءة أن الوادي الجديد مع العلم الإحصائي لعدد ويمكن أن يصل مشاكل وادي النيل ومخالفات بتوعية الضباب حتى لا يتجهوا عن العمل في المناطق الشاذية ودعوتهم المستمرة لفتح كند ضرورة تحديث الدراسات نظرا إلى تقدم التكنولوجيا... فهناك نحو ٥٠٠ ألف فدان شرق العوينات وجنوب باريس و٥٠٠ ألف فدان بالفيوم إلا أن هناك ضرورة الالتزام بمساحات المياه علما بأن عملية حفر الآبار صعبة مكلفة... ورغم وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية ولكن لا توجد وسائل لتزويد بان المياه متجددة من عمده تروي هل تطلق المكينة وتتألف الطماخ قبل إبعاد المليات؟ إننا سنواصل مع نائوس الضبط لمل المكينة تصمم من أملائها وغلوها.

عام لتجنب الاستهلاك المبالى من الماء الناتج من عملتي البحر والنتج وارتفاع درجة الحرارة الكبير.

وحثي في إدخال مياه النيل وهجر الأعضاء على الخزان الجول فقد اغفلت الأراء حول كمية المياه في الخزان الجول بالصحراء الغربية ولم هو مرتبط بخزانات أخرى مجاورة أم أنه منفصل عنها؟ وهل مخزون المياه متجدد أم هو مخزون من المياه القديمة من أيام العصر للطيرة الذي انتهى قبل أكثر من عشرة آلاف سنة!

فهناك رأي جيولوجي يرى أن هذه المياه غير متجددة وأنها مياه مخزونة في الخزانات الجوفية الذي ينتهي عصره إلى العصر في الكمبري-سيلي والجوراسي والكريتاسي وهذه النظرية على مليوني إلى ٧٠٠ مليون سنة وتبقى هذه النظرية على عدم وجود اتصال بين المياه الجوفية ومياه النيل لوجود سدود جرانيتية غرب النيل تمنع تسرب المياه... كما أنه يوجد هناك تسود مع الحدود السورانية والليبية مما يمنع اتصالات هذه الخزانات للمياه بالمياه الجوفية.

أما الرأي الآخر فيؤكد وجود المياه الجوفية على (اصطناع قديم) ٢٧٠٠ إلى ٥٠٠٠ مترا تحت سطح الأرض- ويبنى أصحاب هذا الرأي نظريتهم على أساس تسرب مياه النيل التي تسقط على هضبة الحبشة وتشهد وحسابات الفارق بين مياه النيل مع البحر والنتج وحساب كميات الأمطار الكبيرة فإن هذا يدل على تسرب مياه الأمطار الزائدة داخل القرية حتى تصل إلى الصحراء الغربية مما يعني أن المياه متجددة.

ونفسى الأراء في اغفلنا حيث هناك من يؤكد ارتباط والتصال بين خزان الصحراء الغربية في مصر وخزان الكفرة في ليبيا ويؤكد تقاية في هذه المنطقة... ولا يتوقف الاختلاف عند هذا الحد فهناك اختلافات حول كميات المياه حيث ترى بعض





المصدر: ~~الأمم المتحدة~~

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٧

#### ١٧٨.٤ متر منسوب

#### المياه أمام السد العالي

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر  
أمس ١٧٨.٤٣ متر بالتقريب  
منسوب منسوب منسوب المياه في  
البحيرة أول أمس.

وبلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر  
١٤٠ مليوناً و٧٧٠ مليون متر مكعب كما  
بلغ النقص في الخزائن عن أول أمس  
١١٨ مليون متر مكعب.

ومصر الهنسي مينا السكندر رئيس  
هيئة السد العالي وحذر أن أسوار بان  
كميات المياه للتصريف من بحيرة ناصر  
تسبب السد العالي بلغت أمس ٩٠  
مليون متر مكعب للزهاء باعتيادات  
الاقتصاد القوي





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ١٧٨.٢٥ متر منسوب المياه

#### في بحيرة ناصر أمام السد

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر  
أما ١٧٨.٢٥ متر وبلغ مخزون المياه في  
بحيرة ناصر ١٣٩ مليارات و٤٦٥ مليون متر  
مكعب وصرح المهندس مسعود السكندر  
رئيس الهيئة العامة للسد العالي ومخزان  
السدون في كميات المياه المنصرفة من  
البحيرة شمال السد العالي بلغت أس  
٩٥ مليون متر مكعب بزيادة خمسة ملايين  
متر عن الفترة من يناير حتى أسس الأول .







المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٧

مخزون المياه الجوفية تحت صحارى مصر :

## ٢ مليارات متر مكعب سنوياً تكفى لقرون قادم هل نعرف صحارىنا حقاً ؟

●● فى المقال الأول للدكتور رشدى سعيد عن تاريخ البحث الطبى عن صحارى مصر والمتشور فى العدد الماضى من المصور تأكيد على أن البحث عن الثروة المعدنية كان من الأعمال الجادة التى شغلت مصر فى فترتين متباعدتين خلال القرن العشرين دامت كل منهما حوالى العشرين عاما وامتدت الأولى منهما من آخر سنوات القرن التاسع عشر وحتى مطلع الحرب العالمية الأولى فى سنة ١٩١٤ والثانية بين سنة ١٩٥٦ وحتى سنة ١٩٧٦ .. وعلى الرغم من اختلاف الدافع وراء اكتشاف عمليات البحث العلمى المنظم هذه المعادن فى صحارى مصر فى كلتا الفترتين إلا أن المحصلة النهائية لتكاتف هذه العمليات أننا أصبحنا اليوم مالكون لقاعدة متينة من المعلومات الأساسية عن امكانات مصر المعدنية .

هذا الاسبوع يكتب الدكتور رشدى سعيد عن المياه الجوفية فى صحارىنا . ●● لقد قام بالبحث عن الثروة المعدنية فى الفترة الأولى البريطانيون الذين كانوا قد دخلوا مصر واستعمروها منذ سنوات قليلة قبل مبدأ الفترة .. وكان الدافع لقيامهم بأبحاثهم هو الكشف عن تلك الثروة التى ظنوا أنها لابد وأن تكون دافعة لقيام مصر مما هى حضارتها القديمة هذا الثراء الظاهر والمبهر للأنظار .. كان كل شيء فى حضارة مصر القديمة من المباني والمعابد الشامخة والمشغولات الثمينة تشير إلى أن هذه البلاد كانت ذات مصادر ضخمة من الثروة التى أراد حكام مصر الجدد أن ينجحوا عنها وأن يشاركوا فى استغلالها .. وقد أرسل البريطانيون لذلك بعضاً من خيرة من لديهم من العلماء للقيام بهذا العمل وقد قام هؤلاء العلماء بدراسة مناجم مصر القديمة من الذهب والنحاس وطرق التعدين فيها ولخصوا ما وجدوه حولها من تلابات أو خبث تخلف عن صهرها . كما قاموا باستكشاف الصحارى للبحث عن رواسب معدنية قابلة للاستخراج الاقتصادى بغرض تصديرها إلى خارج البلاد فلما لم يجدوا الكثير منها ترققوا عن العمل مع حلول الحرب العالمية الأولى . ●●





بقلم :

### د. رشدي سعيد

في اعداد مناجمه في منتصف الستينات وفي التي فكان عددها الاسرائيليون عند استيلائهم على سيناء في حرب سنة ١٩٦٧ وابعادها إلى حكومة سايجون بجنوب فيتنام .

وفي هذه الفترة بدى في تقييم الخامات اللازمة للصناعات التي كان يقبل لبثائها باستخدام كهرماء السد العالي ، الذي كان يجرى بناؤه وقتها .. وقد تم بالفعل تقييم خامات الفوسفات بوالى النيل (كشامة لصناعة الفوسفور) ومفسور السيانيت بالصمراء الشرقية (كشام بديل لليوكسيت خامه صناعة الالومنيوم والتي لم تكن معروفة في مصر) والكوارتز (خامه صناعة الفرو سيليكون التي أقيمت بعد ذلك في إدفو) .

أما المرحلة الثانية من هذه الفترة فقد كانت فترة دراسة علمية منظمة لبعض المناطق المنصولة في مصر من أجل تقييم امكانات مصر التمهيدية وقد استغضمت في هذه الدراسة أحدث طرق البحث واستخدم فيها خبراء اختبروا من بين من زودهم البرنامج الانمائى للأمم المتحدة ومعظمهم كان من المدارس الغربية ومن بين الخبراء الذين أولفهم الإتحاد السوفيتي السابق . وفي خلال هذه الدراسة تم رفع الفروض المفصلة لأكثر من خمسين ألف كيلو متر مربع من مسخوهر القاعده القديمة كما تم تطيل ما لا يقل عن نصف مليون عينة من مسخوهرها .. على أن الدراسة لم تعط نتائج ايجابية كبيرة فهاستثناء اكتشاف خامى النيوبيوم والتانتالوم فقد أثبتت أن مسخوهر القاعده القديمة والتي تشكل

وكانت حميلة أعمال هذه الفترة هو اكتشاف خامى المنجنيز بسيثاء والفوسفات بساحل البحر الأحمر اللذين وجدا بكميات ونوعية تسمح باستخراجهما استخراجا اقتصاديا وكذلك عدد كبير من التواجدات المعدنية التي لم تكن كميتها أو نوعيتها تسمح باستخراجها استخراجا تجاريا كالنحاس في منطقتي لم سميكي وأبو سيويل بجنوب الصحراء الشرقية والزنتك والرصاص في أم نجح على ساحل البحر الأحمر إلى الجنوب من القصير وعدد غير قليل من التواجدات المعدنية الأخرى كالطلق والكروم والقصير والتجسمات وغيرها .. وفي هذه الفترة اكتشف واستغل على نطاق واسع أنواعاً مختلفة من الطفلات والكثير من الأحجار كالبازلت والجرانيت وغير ذلك.

وفي الفترة الثانية التي امتدت من سنة ١٩٥٦ وحتى سنة ١٩٧٦ عاد النشاط إلى صحارى مصر وزادت فيها عمليات البحث عن المعادن التي قام بها المصريون الذين جاءوا هذه المرة بعد أن نجحوا في تأميم قناة السويس وتحصروا من ربة الاستعمار فكشف عن ثروة بلاهم المعدنية لاستخدامها في بناء الصناعة في بلادهم والتي كانت خططها قد

بدأت في التشكيل .. ومرت عمليات البحث في هذه الفترة على مرحلتين : الأولى كانت فترة مراجعة الرواسب المعدنية التي كان قد كشف عنها في أول القرن وتركت دون استخراج ، فقد خشى المصريون أن يكون وراء عدم تشغيلها مؤامرة لإبعاد مصر عن عالم الصناعة والاعقل منذ أعيدت دراسة رواسب النحاس والزنت والرصاص بالصمراء الشرقية كما تم تقييم خام الحديد بالوحدات البحرية ، الذي كان قد جاء ذكره في أعمال رواد المساحة الجيولوجية في أول القرن - وقد وجد هذا الخام صالحا للاستخراج الاقتصادي وقد تمت بالفعل دراسته وتميمته ليؤيد مصانع الحديد والصلب التي انشئت في فترة الستينات بخامته الأولية - وفي هذه الفترة تم تكثيف عمليات البحث عن الفحم الحجري لما كان له من أهمية كبرى في عمليات التصنيع في ذلك الوقت . وقد أفلحت عمليات البحث في الكشف عن راسب له في جبل المغارة بشمال سيناء وبنىء بالفعل





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ يناير

## ● المياه تكفى لزراعة ٤٠٠ ألف فدان فقط بسعد تخطيط نظم الري

### ● بسبب عدم كفاءة نظام الري فقدنا الكثير من مخزون المياه الجوفية

### ● قرار تصميم أعمال المساحة الجيولوجية لم يجذب الشركات الأجنبية

التي كانت تتدفق المياه منها .. وفى الستينات قررت الحكومة أن تنظر فى توسيع رقعة الزراعة فى مصر باستغلال مخزون المياه الأرضية تحت سطح الصحراء لزراعة أراضى جديدة بواحات مصر الغربية (الشارقة) والفاخنة والرافرة والبحرية ومسيوة) والتي سميت اختصارا بالوادي الجديد .

وانشئت من أجل تنفيذ هذا الهدف هيئة تعمير الصحارى والتي بدأت عملها بربط هذه الواحات بوادى النيل لمرصفت الطريق من أسبوط إلى الشارقة ومنها إلى الفاخنة وانشأت مطارا بالواحة الخارجة وفندقا وبعض المساكن لموظفيها فى هذه الواحة .. ووسعت خطة لمراسلة خزان المياه الأرضية وأنسب التجهيزات لهذه البيئة الصحراوية الفريدة والمختلفة عن البيئة التي عهدها فى وادى النيل.

وقامت الهيئة برفع الغرائط بأنواعها وبنق الأبار الاختبارية لرصد تحت المياه فيها ودراسة خزان المياه الأرضية تحت الواحات ودراسة مستفيضه لها من أكمل الدراسات التي تمت على أى خزان للمياه الأرضية فى مصر .

وعندما جاءت هيئة تعمير الصحارى إلى وحات الوادى الجديد كان هناك حوالى ١٥٠ بئر سطحي تتدفق منها المياه ويتنق ٤٥٠ ألف متر مكعب يوميا (أى حوالى ١٦٠ مليون متر مكعب فى السنة) كما كان هناك ٢٧ بئرا عميقا دفنتها الحكومة المصرية منذ الأربعينات

سلسلة جبال البحر الأحمر لقيرة فى واسب الخامات القلزية وإن كانت بها جيوب منها موزعة فى أماكن متفرقة .. وكان هذا واحدا من الدروس المستفادة من هذه البحوث المكثفة التي تمت فى آخر عقدي الستينات وأوائل السبعينات.

على أن هذا الدرس لا يقلل من أهمية الثروات المعدنية الأخرى التي توجد بمصر بوفرة كبيرة من الأحجار والفلزات والأملاح والمواد القربابية الكثيرة كالفوسفات .. وهذه الخامات وإن لم تكن قابلة للتصدير إلا أنها تشكل الخامات الأساسية لعشرات الصناعات التي يمكن أن تقام فى مصر مثل: صناعات الاسمنت والمسيراميك والخزف والزجاج والطوب الحراري والسيانك والكيماويات .. وقد تم بالفعل تقييم الكثير من هذه الخامات التي دخلت فى الصناعات التي بنيت فى تلك الفترة ..

ليس فى مصر خامات معدنية إلا ما يمكن أن يستغل فى صناعاتها الوطنية وليس فيها بالقطع خامات التصدير الجاذبة لرؤوس الأموال الأجنبية .

### المياه الأرضية والوادي الجديد

لم تلعب المياه الأرضية دورا مهما فى حياة مصر إلا فى العقد الأخيرة عندما بدأ التفكير فى تعمير الصحراء .. وحتى ستينات القرن العشرين لم تستخدم المياه الأرضية إلا فى زراعة عدد محدود من القاديين فى واحات مصر الغربية حول عدد من الآبار الارتوازية





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ يناير ١٩٩٧

المصدر:

كانت تنتج حوالي ٥٠ مليون متر مكعب في السنة وكانت هذه المياه تستخدم في ري زراعات النخيل وبعض من المحاصيل كالقمح والشعير والفول في أرض محدودة لم تزد على الألفي عشر ألف فدان .

وأتت دراسة الخزان الجوفي إلى نتائج مهمة لعل أهمها أنها هو اكتشاف أن المياه الأرضية تحت الصحراء غير متجددة تجمعت في أزمان غابرة عندما كانت الصحراء ممطرة وأن ما يسحب منها لا يمل حله ما يعوضه .. وهذه النتيجة المهمة هي التي حددت مقدار ما يمكن سحبه من خزان المياه الأرضية تحت الواحات إن أريد له أن يبقى لمدة مائة سنة وينتظر أن يهبط متسبب الحياة الأرضية خلالها إلى عمق ١٥٠ مترا وهو العمق الذي أخذ حذراً للاستخراج الاقتصادي للماء . وفي ضوء هذه النتيجة بدأت هيئة تميمير الصحارى

في دق آبار عميقة جديدة لزيادة كمية المياه المستخرجة من باطن الأرض حتى وصل في سنة ١٩٧٥ إلى ٤٢٠ مليون متر مكعب في السنة (منها ٣٦٠ مليون متر مكعب من الآبار العميقة) استخدمت في زراعة ثلاثين ألف فدان جديدة .. وهكذا أصبح بالواحات في منتصف السبعينات حوالي ٤٢ ألف فدان كانت تستهلك أكثر قليلا من ٤٢٠ مليون متر مكعب من المياه في السنة .. ومثلت كمية المياه المستخرجة في ذلك الوقت حوالي ٤٠٪ من أقصى ما يمكن استخراجه من خزان المياه تحت الواحات للعام عام القادمة ..

وبعد أن حلت هيئة تميمير الصحارى في منتصف السبعينات استمر دق الآبار العميقة وإن لم يعد نتيجة سياسة طويلة المدى وإنما حسب قدرة عمد البلاد وأعضاء مجلس الشعب على رفع الصوت والضغط على صانعي القرار

كلما جف ينز أو تضررت زراعة لتقص في المياه أو طمع مسئول في زيادة رقعة زراعته .. وهكذا زادت كمية المياه المسحوبة من الخزانات إلى قرابة أقصى ما يسمح به الخزان وقارب الـ ١٩٩٥ مليون متر مكعب في سنة ١٩٩٥ وجاءت هذه الكمية من ٥٥٠ بئرا عميقة تنتج ٢٠٤ مليون متر مكعب يوميا (أي ٨٧٥ مليون متر مكعب سنويا) وعدد من الآبار السطحية التي تقلص عددها بعد أن جف الكثير منها إلى ٩٨٠ بئرا ولت تصرفها فلم تنتج إلا ٢٥٠ ألف متر مكعب يوميا (أي حوالي ٩٠ مليون متر مكعب سنويا) .. واستخدمت المياه المضافة التي رفعت من الأسماك منذ حل هيئة تميمير الصحارى البالغة ٥٤٥ مليون متر مكعب سنويا في زراعة مالا يزيد على ٢٠ ألف فدان جديدة مما ينهي بيان فاقدا خفصا من المياه قد حدث في هذه الفترة وأن نظام الري على درجة كبيرة من غير الكفاءة .. والمتبع لحركة المياه الأرضية في الوادي الجديد عبر الثلاثين سنة الماضية يجد أن تصريف الآبار يتناقص بسرعة كبيرة وأن الكثير من الآبار السطحية قد جف تماما وبهج - وقد تناقص تصريف الآبار العميقة التي دقت في الستينات من متوسط ٣٦٠ مترا مكعبا في الساعة إلى ٧٢ مترا مكعبا في الساعة في غضون الثلاثين سنة الماضية .. وفي سنة ١٩٦٦ كانت ٢٤٪ من المياه المستخدمة في الوادي الجديد تأتي من آبار سطحية متدهقة وقد أصبحت هذه النسبة أقل من ١٠٪ في سنة ١٩٩٥ .

تم في السبعينات تقييم مخزون المياه الأرضية في منطقة شرق العوينات التي تقع في جنوب غرب الصحراء الغربية ونشر تقرير عن نتائج الأبحاث المستفيضة التي أجريت فيها في سنة ١٩٨٤ .. وقد أجرى للخزان دراسة عن أنسب الطرق لاستغلال مياهه وجاءت أفضل النماذج الرياضية تلك التي اقترحتها استخراج حوالي ٤,٧ مليون متر مكعب يوميا (أي ١,٥ مليار متر مكعب سنويا) تصلى لزراعة حوالي ١٨٠ ألف فدان (على فرض أن الفدان يستخدم حوالي ٧٥٠٠ متر مكعب سنويا وهو إفتراض يعتمد على







المصدر : **الصحراء**

التاريخ : **٣ يناير ١٩٩٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخدام الطرق الحديثة في الري لمدة مائة سنة ينخفض خلالها منسوب الماء الأرضي بين ٦٠ و ٨٠ مترا حتى يصل الفخ إلى عمق ١٤٤ مترا.

### جعة المياه بالصحراء

تبلغ الآن جسيمة المياه التي يمكن استخراجها من تحت أرض صحاري مصر مجتمعة حوالي ٢ مليارات متر مكعب سنويا ولادة مائة عام قادمة فقط يهبط بعدها منسوب سطح الماء إلى أعماق كبيرة يصعب رفع الماء منها .. ومن هذه ١,٥ مليار متر مكعب من منطقة شرق العوينات وبلغار واحد من الوادي الجديد ونصف مليار من شمال سيناء ومختلف المناطق الأخرى .. بالإضافة إلى حوالي مليار متر مكعب من المياه المتجددة التي تسقط في صورة أمطار في الهزام الشمالي من مصر .. وهذه الكميات هي من واقع الدراسات المكثفة التي أجريت على المياه الأرضية في مصر والتي تمثلت في دق مئات الآبار في كل موقع في مصر ومن مسح الأراضي وأجراء الإنماذج الرياضية على خزانات المياه .

وإذا أردنا أن نضع هذه الكمية في إطار المتاح لمصر من المياه لوجدنا أنها لا تشكل أكثر من ٧٪ فقط من ماء النيل الذي تبلغ حصة مصر منه ٥٥,٥ بليون متر مكعب في السنة .. وإذا أردنا أن ننظر إلى هذه الكمية من المياه حسب إمكان استخدامها في الزراعة فسنجد أنها كافية لري حوالي ٢٠٠ ألف فدان

طبقا للمعدلات السائدة اليوم يمكن تصدير زياتها إلى ٤٠٠ ألف فدان إذا أخذنا بالمعدل النموذجي الذي يسمى إليه المشتغلون بزراعة الصحراء وهو في حدود ٧٥٠٠ متر مكعب في السنة للفدان الواحد .. ولا تمثل هذه الكمية من الأراضي الزراعية إلا ٥٪ من جمة المساحة المصرية الحالية لأرض وادي النيل .

وقد حاولت هنا أن أبين الكلفة الكبيرة التي تحتاجها زراعة العدد القليل من الفدائين التي يمكن زراعتها بالصحراء لمدادها بالمياه وذلك بدق الآبار ورفع المياه إلى السطح مما يشير بعدم جدوى زراعة الصحراء واستناول هذه النقطة بتفصيل أكبر في المقال الثالث في هذه السلسلة من المقالات كما ستتناول أفضل وأمثل الاستخدام لهذه المياه الأرضية المصودة تحت الصحراء .









# قناة لجنوب الوادي .. أم قناة إسرائيل

السادات، حيث كان الاقتراح هو شق طريق من الإسكندرية إلى اسوان ثم السودان ووسط أفريقيا، ورفض المشروع لتعارضه مع سيادة كل دولة على أراضيها.. فما الذي تغير اليوم ليعاد طرح المشروع مرة أخرى؟

\*\*\*

هل هناك علاقة بين هذه المشروعات و ما حدث وكنت في جريدة الأهرام في ذلك الوقت النساء مفوضات السلام، وكان الحديث الذي دار بين السادات وصديقه العزيز يبين كما كان يسميه، وما تحدث به السادات من نيته في توصيل مياه النيل إلى القدس ليشرق منه جميع الناس من كل الأديان كما قال- زعم الجديدة، وبالمناسبة فقد قامت مظاهرات ضخمة في الخرطوم في ذلك الحين، بسبب أن مصر ليس لها حق البثشة بمياه النيل لأي دولة خارج حدود حوض النيل.

وإن كان للاستاذ إبراهيم شكرى مؤلف في هذا الوقت في مجلس الشعب عندما أكد هذا المعنى الخاص بعدم أخقية أي شخص كائناً من كان بالتصرف في مياه النيل خارج حدود مصر. ثم ما قاله يبين لصديقه السادات ولم نشره في جريدة الأهرام وإنما لم أتحدث معه على مياه القدس ولكن تحدثت معه على توصيل المياه للقبائل أما القدس فلنا لست مستعد أن أباذلها بمياه قليل كنه، ولذلك نذا تساؤل هل فعلاً يوجد أي بلد من بلدات القابلية كأمير بديع سواء للعلم منها وغير معلن أو في المفكرات للبلدة للبلدة منها وغير للبلدة أي شيء عن توصيل مياه النيل إلى إسرائيل؟ طبعا لا أستطيع أن أؤكد هذا وأظن أن الكثيرين أيضاً لا هذه الاتفاقية لم يتم إعلانها كاملة أو مناقشتها بصفة مكلفة بحيث يتضح هذا التساؤل، وتشابهاً مع (أو لم تؤمن قال بل ولكن ليظمن للبلد)، فقد تكلم في هذا الوضع وفي هذه الأيام الحرجة ولكني يتم قطع للشع باليقين أن يقوم رئيس الجمهورية بإلقاء خطاب في اجتماع مشترك بين مجلسي الشعب والشورى وكذلك ممثلين

قال الإمام علي كرم الله وجهه «ما لحسن حسن الفطن إلا أن فيه العجز، وما أسوأ سوء الفطن إلا أن فيه الحزم»، وفي غياب الحقائق يصبح الأخذ بالجزء وأجبا، وقليل من «سوء الفطن» يعقينا من كثير من النتائج السيئة.

أقول هذا بمناسبة الإحراج الهستري الذي يحدثنا ويحاصرنا في هذه الأيام عازلاً على نفعة والدلتا الجديدة التي يزعمون إمكانية زراعتها في جنوب مصر.. وتأخذ به الحزم «باعتني الله أن تكون شوكنا في غير محلها، على الرغم من أن تفسيرنا لما سنطرح من تساؤلات وأفكار أنها أكثر من مجرد شكوك وهواجس، ونطرح استئقنا:

\*\*\*

لماذا يطرح مشروع ترعة الوادي الجديد الآن ومعه مشروع الدلتا الجديدة؟ هل اكتشف المسؤولون وجود هذه الدلتا «فجأة» أم أن هذا الخبر كان معروفاً من قبل وترأى المسؤولون عن تنفيذ المشروع؟ ولا يجب محاكمة هؤلاء المسؤولين في هذه الحالة؟

ولإجابة عن هذا السؤال نذكر أن مشروعاً مماثلاً طرح في عهد السادات لزراعة الأرض المحيطة بحيرة السيد العالي، وبالفعل بنى السادات «الصر» على شاطئها البحيرة من طابقيين.. وزيادة في الترف تم تشغيل «مصاعده» داخل القصر وعلى الرغم من كل الاهتمام الذي أبداه السادات لبعثت السكره وجاءت الفكرة، وتأكد للجميع أن المشكلة هي مشكلة مياه لا مشكلة أرض قابلة للزراعة، وتبخرت الأحلام وعندما عابت النعمة للتردد مرة أخرى منذ ثلاث سنوات، وظهر المشروع مرة أخرى قال الوزير الصادق دم، عبيد الهادي وأهني «رحمة الله عليه إنه ضد زراعه أي قدان على بحيرة السيد، لأن ذلك سيكون في حساب زراعه قدان في الدلتا، وإنه غير مستعد للتضحية بأي قدان في الدلتا.

هذه هي الحقيقة التي لا تصدقها تخفرت فجأة، مجرد أن قبضان النيل جاء هذا العام بمعدل عال ليس متوقعاً أن يتكرر إلا بعد زمن طويل، بل للتوقع هو أن يقل معدل الفيضان في الأعوام المقبلة.

\*\*\*

لماذا يكثر الحديث عن مشروع شق طريق دولي تتواله شركات أجنبية بمقد من مطروح إلى الدلتا الجديدة، تمهيداً لده بعد ذلك إلى السودان ووسط أفريقيا؟ وماذا أخرى تؤكد أن هذا المشروع سبق أن طرح في عهد:





## النشر والخدشات الصحفية والاسماء مرات

المصدر :

٧ + ٢٩٩٩

التاريخ :

أحمد شكرى

لجميع قوى الشعب من الأحزاب والقطاعات ليعلم اسمهم بشكل واضح وواضح أنه لا يوجد أي التزام في اتفاقية كاتب بتعليق نصوص على توصيل مياه النيل إلى إسرائيل ويكون إلقاء هذا الخطاب بمثابة

شهادة منه في الالتزام بعدم توصيل هذه المياه إلى إسرائيل تحت أي مسمى، فحينئذ فقط سنطمئن بصورة كبيرة وسوف نصدقه وأظن أن هذه هي أسرع طريقة في الوقت الحالي لموضع كثير من الأمور والتساؤلات في موضعها الصحيح.

\*\*\*

هذه هناك علاقة بين هذه البنية الجديدة في هذا الوقت وما يدور حول قيام إسرائيل بمساعدة إثيوبيا لعمل السدود على النيل الأزرق بحيث يكون هذا مأكبا كذلك مع قرب الانتهاء من حفر ترعة السلام التي ستكون نهايتها على بعد ٨٠ كيلو متر فقط من حدود مصر - إسرائيل، ثم ما يستتبع ذلك من تهديد لإثيوبيا لحصر بحجز كميات من حصنها المائية في هذه السدود أو العمل على طريقة سيء وأنا سيءه وفي هذه الحالة المائية أن تفرى لإثيوبيا مصر بإعطائها كمية من الماء حوالي ٣ مليارات متر مكعب من الحصة التي تسعى الآن لحجزها لنفسها، حيث لم يكن لها في السابق هذه الحصة ولكنها تسعى الآن تحت حذر أنها أيضا لسيدها أراضي ومشروعات زراعية تحتاج كمية من المياه لها كل ذلك بمساعدة إسرائيل، وتقول: إن تفرى لإثيوبيا مصر بهذه الكمية على أساس أن يستلم بها المشروع ترعة جنوب السودان وذلك في مقابل توصيل جزء آخر غير ترعة السلام إلى إسرائيل وبذلك يكون للسفط قد اكتمل ونفذت إسرائيل ضمن نول حوض النيل واليهائي معروف، وبالتالي هذا حل كل هذه الترتيبات مرتبطة أيضا بما يحدث في الترتيبات التي تم الاتفاق عليها في موضوع الخليل والذي استقر عليه الرأي الأخير بأن الاتفاق عليه أن يكون عام ١٩٩٨ بعد أن كان مقررا ١٩٩٧ حول عشرين شهرا على أساس أن الخطوة التالية مباشرة ستكون موضوع القدس ومن الآن يتم ترتيب عوامل الضغط من جراء ذكر الحديث السابق سره بين السادات وصديقه العزيز بيجيء حول الربط بين موضوع القدس وتوصيل المياه إلى البنك في إسرائيل.

\*\*\*

هذه هناك علاقة بين هذه التصورات والموقف الذي تم اتخاذه فجأة بين إثيوبيا وإريتريا للاعتماد على شرق السودان؟

هذه هناك علاقة بين هذه التصورات ومحدث أيضا فجأة من احتلال إريتريا لجزر حنيش في البحر الأحمر، وبالكيفية بمساعدة إسرائيل وذلك لحسب الصيغة العربية من البحر الأحمر على أساس أنه كان يعتبر بحرة عربية، وذلك أيضا تحسبا للموقف في حالة امتناع مصر عن عدم توصيل المياه إلى إسرائيل عن طريق ترعة السلام إن يتم توصيلها عبر أنابيب في البحر الأحمر من إثيوبيا عبر إريتريا وهذا مشروع مدروس ومخطط له وتم عمل الدراسة الاقتصادية له وتوفر التمويل، ولا يمكن تنفيذ مالم يكن لإسرائيل وجود وسيطرة في البحر الأحمر عن طريق مالم في موضوع جزر حنيش.

\*\*\*

والآن تلخص السيناريو الذي بنى على سوء الظن وحتى يكون الرأي النهائي فيه كالتالي:

١- يتم الانتهاء من حفر ترعة السلام حتى نهايتها ٨٠٠ كيلو متر من حدود إسرائيل - مصر.

٢- يتم حفر ترعة جنوب الوادي في خلال عشرين شهرا كما نذكر.

٣- يتم تأجيل موضوع الخليل من عام ١٩٩٧ إلى عام ١٩٩٨ (عشرون شهرا).

٤- الخطوة التالية وهي مفاوضات الجولان والقدس بعد ذلك.

٥- إكمال السيطرة الإسرائيلية للوجود في البحر الأحمر.

٦- العمل على قدم وساق الانتهاء من أعمال السدود التي تقوم بها إثيوبيا بمساعدة إسرائيل التي يمكنها من السيطرة على مصدر المياه الأساسية لمصر.

٧- إدارة الإضطرابات العاصفة الآن بين إثيوبيا وإريتريا من جهة والسودان من جهة أخرى.

٨- تبدأ مفاوضات القدس بين العرب وإسرائيل تحت هوامل التهديد والتغيبى سناريو مفاده الآتي:

التهديد بين جزر المياه من مصارها الأساسية أو عدم التحضر لهذا مع زيادة في الحصة لقرها ٣ مليارات متر مكعب شريطة توصيل مليار متر مكعب إلى إسرائيل عبر ترعة السلام وما يستتبع ذلك من تداعيات وترتيبات جديدة للمنطقة وتقسيم المياه وأخذ ٢ مليار للاستعانة بها في ترعة الوادي.

وصفق من قال في كتابه العريزي: بسم الله الرحمن الرحيم «لتجن أهد الناس عبادة للذين أنموا اليهود والذين أشركوا».

صدق الله العظيم







المصدر: الشيعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٧

**إهدار المياه في توشكى  
وأيضاً في ترعة السلام:**

**أراضي سيناء المستزرعة على ترعة  
السلام ٢٤ ألف فدان فقط والباقي يتكف**

**المليارات**

**العلماء يطلبون زراعة أراضي سيناء  
بالمياه الجوفية والسيول بدلاً من  
مياه النيل**

**إهدار زراعة ٥٠ ألف فدان في سهل القاء  
بسبب توزيع الأراضي بالمجاملات...**

تحقيق:  
على القماش





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٤ أيلول ١٩٩٧

المصدر:

**تحذيرات العلماء من إهدار مياه النيل لم تتوقف عند أراضي توشكي**  
فقط، بل أشار العلماء إلى خطورة ما يجري في ترعة السلام من نواح متعددة، إذ يتهدد بعدم الاستفادة المثلى بمياه النيل ومرورا بمخاطر خلط مياه النيل بمياه البحر المتوسط، وانتهاء بالمفاجأة التي جرحها وزير الري الأسبق، ثم أحقق على كماله، بأن حقيقة الأراضي التي يمكن زراعتها في سيناء على ترعة السلام هي ٢٤ فدانا فقط أما بقية (٤٠٠) ألف فدان فهي مناطق مرتفعة وبكلفة اقتصادية عالية.

فماذا عن تحذيرات العلماء والمتخصصين من إهدار مياه النيل في ترعة السلام في الوقت الذي يتم فيه إهدار مياه السيول تنصب في الخفي؟  
يستهدف مشروع ترعة السلام نقل ٢,٨ مليار متر مكعب من المياه ستويا لزراعة ٤٠٠ ألف فدان في سيناء بخلاف الأراضي الثلاثة عليها ترعة حرب القناة، ومن المتوقع أن يتم إنشاء التتق الرابع (السدادة) لنقل المياه بالترعة إلى سيناء في أكتوبر من هذا العام.

- الرقعة الأبدع جيني لواء (١٠-١٥)  
وهذا مهم جدا لتحديد حوضه المياه أو قلوبها  
- كعب الأملح غير الدائبة، بما في ذلك  
الرواسب المعدنية وغيرها، هذا مع ضرورة  
استخدام مياه النيل فقط في السنوات الأولى  
لعطية قبل الأراضي لاستصلاحها  
زراعية.

مياه النيل تعبر قناة السويس إلى سيناء أو  
تتم إلى خواطره لثمة في المردية وساحل  
وإلى ضواحيه القارة القاهرة بالساحل  
الشمالي دون حسابات دقيقة لفرقة مائتك  
قبل أن يصبح الأمر خطرا على القنات  
الزراعية والمصانع والمخيمات لسكان  
الوادي القديم.

### أوبئة في الطريق!

جانب آخر من التحذيرات يورعه هو دحل  
صيرى -استأثر ميكيتيا التربة- الذي سبق  
أن لفرح رايه وطلب القوي قبل ليدع  
الفرح، وطلب من وزير الأشغال المدنية

وفتاك د عصام وأمر عدم الإسراف في  
المباني الإنشائية المتلفة عن كميات  
البناء، حيث صرح بالي كميتهما تصل إلى  
٧٢,٥ مليار متر مكعب، وإن كانت  
الحكومة قد تعاملت راي القلم، رغم  
تحذيرهم مبكرا، فإن دحل صيرى ينتقل  
بتحذيرات إلى رؤاها أخرى أعياها الاعتناء  
في جزء كبير من القرى على مياه الصرف في  
أراضي ترعة السلام.

يقول دحل صيرى: إننا نعلم جميعا  
مكونات مياه الصرف وهي من صرف  
الأراضي الزراعية بالإضافة إلى الواقع  
المزمن من صرف البحار والمحيطات  
والصناعات، وعلى ذلك يجب تأكيد أن تكون  
المياه مسددة صرف الأراضي الزراعية  
فقط، ولكننا لم نجد لسكان القاهرة  
والوادي من الأراضي المتلفة نتيجة خلط  
مياه البحار ومياه مصانع  
الخطرة في القنات بصورة وبائية تصعب  
محاربتها، وهو ما أدى إلى انتشار أخطر  
الأمراض بصورة وبائية غالبة القنات  
الكلية والكثير من السوائل والأمراض  
المرطانية، ومن هذا يرى دحل صيرى  
ضرورة تطبيق المياه النقية من خلط مياه  
النيل ومياه الصرف في التربة الواردة  
ترعة السلام وذلك بصفة دورية لتأكد من  
الأنقى

- مقدار الأملاح الدائبة في الماء

ويسرى دحل صيرى -الخبير  
الاستشاري المصري- أن لليساه  
المتخذة في التربة سوف تأتي بنسبة  
١,١ من مياه النيل ومياه الصرف  
الزراعية لزراعة أراضي سيناء، إضافة  
إلى أراضي غرب قناة السويس، وهو  
ما يستلزم نحو ٤,٥ مليار متر مكعب  
في كل عام، ١,٢ مليار متر مكعب من  
مياه النيل، إضافة إلى ٢,٣٨ مليار متر  
مكعب من مياه الصرف، يخرجه  
ومعروف البيري المصغر ومن هسه  
النسبة كحوالي ١٠٪ تستعمل كمياه  
للزراعة والمنتفعة، وبمجرد من الأرقام  
الطامة أو العبارات الإنشائية أو  
التحليل للمشروع نفقد أثر العلماء  
المتخصصين في المشاكل يجب تأكيدها،  
ولاسيما أن معظم هؤلاء العلماء  
والمتخصصين يسيرون أن مشروع  
استصلاح مناطق توشكي ويؤكد  
إهدار كميات كبيرة من المياه.  
يقول الخبير الجيولوجي دحل صيرى:  
ميسرى إن كثيرا من المصريين يظنون أن  
نهر النيل على أنه واد لا تتلف منه المياه أبدا،  
فتدري مياه سواحل البحر الأحمر وتذهب  
إلى سيناء وكذلك الساحل الشمالي وتذهب  
إلى مناطق أخرى حول القرى يصعب مصر  
وزعم جدي مهندس الري المتخصصين إلا أن

لكل شيء حدا معطلا، وإذا عرفت الخط  
الخرج الذي يصل بين الشخ والفي مع  
زيادة عدد السكان فإن مياه النيل لن تكون  
حاجبة كل المصريين في السنوات القليلة  
القادمة، وهي ليست بعيدة كما يتقبل  
البعض، وإذا كانت مياه النيل التي تحمل  
البناء خير أهم مائتك مصر من تربة  
لوميعة فإن البحر من عدم إهدارها  
يصبح مسألة قومية لها أروية في توتيه  
وتصنيف ما تملكه من أية مقدرات أخرى،  
والصديق عن إهدار هذه المياه وتحويلها إلى  
مناطق بعيدة عن الوادي القديم هو حدث  
يهم كل المصريين، والغريب أن نعلم بأن

كما يجب التوسع في عمل سدود على  
الوادي ومخارج السيول شيئا بعد شيئا  
سيناء لاستفادة بمياه الأمطار والسيول في  
استصلاح الأراضي وزراعتها في باقي  
مناطق سيناء القابلة للاستصلاح أراضيها  
وزراعتها، وتعميد أماكن رسة خزانات  
أنهاء الجوفية بسيناء، وتعميد سوانع  
ومسطحات الأراضي القابلة للزراعة بها،  
والاستفادة بالبحر الجوارح المصريين  
وتجني الاستفادة من بعد لهذا الغرض،  
وبذلك يمكن انتشار الزراعة في جميع أنحاء  
سيناء.

### كارتة السيول

ونتقلنا لمخلفات دحل صيرى  
حول ضرورة الاستفادة من مياه  
السيول والمياه الجوفية بسيناء إلى  
مايجب عليه العلماء والوطنيون من  
ضرورة التصدي لإمداد مياه السيول  
خاصة مع مستمره من طرق، وقد  
سبق أن أشار اللواء ممدوح الرافعي  
-محافظ جنوب سيناء- إلى محاولات  
عمل أنفاق وتجهيزات بأبواب السيول  
وأن الدراسات الفنية الجاهزة بها تم  
إعدادها منذ سنوات ولكن التنفيذ  
بحاجت إلى نحو ٨٤ مليون جنيه من  
ميزانية الدولة، ومن جانبنا نرى أن  
هذا المبلغ بسيط بالنسبة إلى كميات  
المياه المهدرة ويكفي أن تشير إلى أن  
ترعة الشيخ زكاف تكفي مايقرب من





المصدر : **الزراعة**

١٩٩٧ فبراير

التاريخ : **١٤**

## للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات

توزيع وتليكها الأراضي شأينها للتأجير من للمجاملات وإسلاك غير المؤامرين لها، وهو ما يعني عدم زراعتها والقيام ببنيها. الأمر الذي ينتهي عادة بزيادة السعر عن اقتصادية إنتاجية الفدان، ومطلوب إضاح من جهاز تعميم سيناء بالإسماعيلية. (انتهى كلامه)..

لمباري جنبه ضمن تكلفة المشروع والتي تصل إلى ١١ مليار جنيه. كما يمكن أن تساهم القرى السياحية في سيناء في جزء من هذا المبلغ خاصة أنه يمكن أن يسره عليهم بصورة أو بأخرى من الحفاظ على الطرق أو توفير المياه العذبة أو انتشار المساحات الخضراء.

### سيناء لا تحتاج إلى مياه النيل

ويقلنا ذلك إلى ضرورة استثمار اتخاذ جميع الامتيازات لعدم سرعة إسرائيل للمياه خاصة مع احتلال ميل اتجاه المياه الجوفية إلى الجهة الأخرى، ومع التطور التكنولوجي وإمكانية استخدام أحدث الوسائل لسحب المياه وهذا نود أن نشير إلى صاعق إسرائيل في أعمال القتل في محاولة للتحكم في مياهه لتكون وسيلة ضغط لوصول المياه إليها!!

لما من عدم الاستغلال الأمثل للمياه الجوفية في سيناء فيقول د.عليه عيسى أن أجهزة وزارة السرى ومعاذ بهوت المياه تمكنت من حفر آبار عميقة ومضخة تلجرت منها مياه عذبة في مناطق لم يكن يحلم أحد بوجود قطرة مياه فيها. فظهرت المياه في عريف الثالثة والقسمة والكرنتيل والتقدم ونخل على امتداد وادي وتيرين رأس النقب وتريب، وفي وادي فرسان، وفي وادي فهران وغيرها من المناطق والوديان.. وقد تمت في السنوات ما بين ١٩٩٠ حتى ١٩٩٤ ومجموعة من أخضر مهتمس الري والبيولوجين بحساب كميات المياه الموجودة تحت هضبة الحزم وفي الأجزاء الشرقية من هضبة العجمة وقدرت الكميات المرجوة بحوالى ٣٦ تريليون متر مكعب، وهذا

لقطة أخرى سبق أن حذر منها العلماء وهي أنه مع التسليم بأن الحل الأمثل لمواجهة المستثمرين إلا أن زراعتها وجلب سيناء (مواقع مدود التركيز على شمال سيناء) يمكن أن يؤدي إلى ترويع السلام يمكن أن يؤدي إلى تصريف مناطق وسط سيناء تماشى بهجرة سكانها العاديين إلى الشمال للاستفادة من ترويع السلام وهو ما يؤدي إلى خطر الفراغ السكاني في كل هذه المناطق الشاسعة.

### حروب الآثار

جانب آخر في ترويع السلام وهو المتعلق بالآثار، فسرقت الاستجابة للنداءات بإنقاذ الآثار الواقعة في مواقع ترويع السلام والمصنوع كل دعم من الجهات للمانة خارج مجلس الآثار إلا أن أمين مجلس الآثار المال بيدو أنه من عليه هذا الإنجاز لاعتد في مجاورة القاتنين عليه لما كان منه إلا أن قام بإبصار وغاية فيك دون أي سبب مقنع.

في جزء من سيناء والذي تبلغ مساحته ٦٦ ألف كيلو متر مربع، ولعل الفارق بين سيناء والصحرى الغربية أن مياه الأولى متجددة بحكم سقوط الأمطار سنويا على سيناء بينما هي معدومة فوق الصحراء الغربية الجنوبية. فهل تحتاج سيناء بعد ذلك إلى مياه النيل؟

تدعو إلى مؤسوسنا الأساسي وهو الحفاظ على أرواحنا العامة في مشروع ترويع السلام حيث فجر م.أحمد علي كمال -وزير الري والأشغال المائية- الأسبق -مأساة عن حقيقة حزم الأراضي التي يمكن الاستفادة منها في سيناء بقوله- للفرس من إنشاء ترويع السلام هو تعميم سيناء وهو هدف عظيم، ولكن ما حدث شيء آخر فإخرونا في وزارة التعمير أحضروا شركة أمريكية لتصريف التربة، رأت أن الأراضي الصالحة للاستزراع حوالى ٢٤ ألف فدان، وهو ما كانت تروعه والأجزاء الباقية أراضٍ مصفوية أو رملية مرتفعة ويصل ارتفاع بعضها إلى ٧٠ مترا عن الأراضي المنخفضة، وأصبحت المشكلة ليست في رواعها بل في كيفية تصريف المياه من الأراضي

على جانب آخر فقد أشارت المصادر في سيناء إلى مفاجأة تبصر -٥٠ ألف فدان كانت مخصصة للزراعة وهي منطقة سهل القاق الواقعة بين سانت كاترين والطور بجنوب سيناء، فقد تم عمل دراسات وبحوث علمية في عهد المحافظ اللواء ممدوح سليمان وكلفت البحوث عن وجود آبار تحمل مياهها نسبة ملحوة معقولة (حوالى ٤٠٠ جزء في المليون) علما بأن ملوحة مياه النيل تتراوح ما بين ٣٥٠ و ٢٢٤ جزء في المليون، وأكدت الدراسات توافر المياه وجودة التربة، وإن كان نفع الحزم ما بين النيل والوادي يحتاج إلى محاصيل تتحمل ملوحة التربة، ويبدو أن عمليات

للمرتبة وهم يقولون إن لدينا ٤٠ ألف فدان صالحة للزراعة " من أين؟ وكيف ذلك؟ ومساء سلفيتون في تصريف المياه والتي يشرف نهر جبالااضي المنخفضة واستقصى على الجزء السليم" ويظهر م.أحمد كمال -وزير الري الأسبق- مثلا بوادي الطلميات حيث إن أراضيها مملحة وتحت مياه البحر وهو بحاجة إلى كميات كبيرة من المياه لعملية تسهيل الأرض مكلفة للغاية وإذا كان يمكن زراعة ٤٠٠ ألف فدان فأعتقد أن التكلفة ستكون غير اقتصادية. تسرى ماريان أصحاب القرار!!











## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٧ مارس ١٩٩٧

المصدر

العدد

أوضح خبراء المياه والهندسة والبيئة الجيولوجية والاقتصاد أن مصر قلقة مائيا وليس لديها ماء تهرده خارج زمام النيل، وأنها تخوفهم من إنشاء مشروع النيل الجديدة مطالبين بتوفير للماء أولا ثم يكون التفكير في بدء المشروع والتفكير في تدويرة جديدة الاقتصاد والتشريع التي عرفت مساهمة الإثني الماضي تحت عنوان مشروع النيل في التنمية الشاملة وشجرة الاعتماد على مياه البحر، مؤكداً أن ذلك يؤخر في الأراضي القيمة ويساعد على تزيدها كما أشاروا إلى خطورة الاعتماد على المياه الجوفية وجنبا قائلين بتخريبها.

وصف د. رشدي سعيد رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السابق حينئذ الحكومة حول توفير ٦ مليارات متر مكعب من المياه للمشروع بالمفاجرة مدلل على كلامه بمصانير وزارة الري وإبائها ومنها حدوث للحدود للرحوم عبدالهادي رايش وزير الأشغال السابق - مشيراً إلى أنه كان يطلب توفير المياه أولاً ثم التفكير في المشروع. وكشف د. رشدي التفكير العالية للمياه في المنطقة، مؤكداً العكس ليست مجرد توكيدات وإشفاق إسماعيل ضخم وشق تنوع بل إن تشغيل هذه المصنعات بتكلفة أكثر من مليار جنيه بخلاف أهلاك المعدات.

ويرى د. رشدي أن المنطقة لن تكون منطقة جذب سكني حيث أن تكلفتها لا يقدر عليها سوى المستثمرين وليس صغار المزارعين. وأشار إلى ضعف مصانع الطاقة بالمنطقة وهو عيب إثنائي ويصعب إقامة صناعة مكلفة وهو عامل آخر يتدخل على أنها ليست منطقة جيدة سكني.

فيما تساءل د. عبدالعزیز حجازي عن بين البداية للسرعة لهذا المشروع، مشيراً إلى رفض الراسيات عميدة سابقة للـ هذا المشروع وكذلك اعتراض عدد كبير من خبراء الري. وطالب د. حجازي برأية مقارنة بين الوادي الجديد وتكلفة دعم الوادي القديم قبل البدء في المشروع. وعرض أسرار رئيس المدينة بالوادي الجديد والمستصلحة وجاهزة للزراعة بدون أن يصلها عام قاتلاً: لماذا لا يتم دفع هذه الأموال للوادي القديم؟

### متابعة: جمال إسماعيل

من شاحته يتفق د. بهاء بكرى -استاذ التخطيط المائي بكلية الهندسة- على أن المشروع وقعا مريحا وانتقل للتنفيذ دون أن يستقضي فيه الشعب أو المختصون. وجرى د. بهاء من خطوة اتفاقية جاءت على المشروع مؤكداً أن شعر لفر سنبعل عبيد ٢٠٠٢ إلى سينا.

وتطرح د. إبراهيم سعد الدين خطورة التكلفة بالآرقام ويشرح إلى أن تقدير تكلفة الاستثمارات ٢٠٠٠ مليار جنيه في خلال ٢٠ سنة متباعدة عن التقدير. التوجه لعدم الانخراط وحجم التفتتات الخارجة المتكثرة خلال تلك الفترة. وأوضح د. سعيد السعيد أن كثيرا من التقديرات في البداية تقل كثيرا عن التكلفة الفعلية مشيراً إلى عدد من المشروعات في الخطة الخمسية





المصدر : **الشرق**

٧ مارس ١٩٦٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعويض هذه الخسائر من خلال  
الضرائب سيؤخر في التماسحات التي  
ضروي بهذه المياه وسيؤخر في  
التماسحات التي كانت تستفيد من  
هذه الخسائر. مطالباً بدعم المباحث  
البلدية من الأراضي الجاهزة  
بالموازية والصالحية والمساكن  
وغيرها. ويكشف استناد الاقتصاد  
أن أية أنواع من الزراعة لن تجرى  
في هذه المنطقة ولن يبدى سوى مزارع

مستجد للزراعة في وقت تكون فيه  
الحرب القائمة هي حرب مياه  
مشتر إلى أن المساهمات الجارية غير  
مجدية.  
ويؤكد د. محمود منصور  
عبدالقحاح -استاذ الاقتصاد بوزارة  
الأزهر- أن المشروع ولد فكرة تم  
البحث عنه فجأة. يرى أن القضية  
الأساسية هي المياه والأرض مشياً  
إلى أن الاعتماد على مساهمات البحيرة

الأولى وصلت كلفتها الفعلية إلى  
مليون جنيه رغم أن التكاليف المبدئية  
لها كسبان ٥ ملايين جنيه.  
ومشروعات الطرق قدرت بسعر  
٢٠٠٠ جنيه للميلو بلغت عشرة  
آلاف في التكلفة الفعلية مطالباً  
بالتداني وبحراسة عملية للمشروع  
من جميع جوانبه.  
ويحذر د. محمود للمعنى  
بحقوق عين شمس -من خطوط

بحوث ومخصصين فقط.  
ويشاور: لماذا لا تستغل منطقة  
المساحل الشمال الممتدة من  
الإسكندرية حتى السلوم بطول  
٨٠ كم وعرض ٨ كم للاستصلاح  
والزراعة مشيراً إلى وجود تربة  
ضعيفة بها. تتشقق وتتشرب منها  
المياه مطالباً بمعالجة مزارع قائم  
ودعمه ومشيراً إلى درجة الخراب  
بالبوادي الجديد والتي لا يحصى  
أعمالها سوى زراعة القمح. كما أن  
نقلة القطن بالواقي الجديد والتي  
نصل إلى ٥٠ ألفاً وتكلفة القطن التي  
لا تتجاوز ٨ آلاف جنيه بالمساحل  
الشمال  
ويكشف د. عبدالقحاح القصاص  
الخيار الأول - أن جملة المياه التي  
حصلت عليها نتيجة بناء السد  
الذي هو ٨ مليارات متر والتي تمت  
نظم طريقها زراعة مليون فدان  
وتحويل ٧٥٠ ألف فدان إلى رى دائم  
مشيراً إلى تجربة الرياح الناصري  
والدراسة المتميزة التي تمت لزراعة





المصدر:

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

٥٠ ألف فيضان وإنشاء مستعمرة متكاملة من سكن وعرف وإنتاج حيواني لإبارتها كجزء من متكاملة لم فوجي يتقسمها وتوزعها على الخريجين لسن وأسرة ليب وطماطم وخضراوات. وتطالب بـ القصاص يوضع خطة والإلتزام بها. فيما يخص بـ إبراهيم علي حسن نائب رئيس مجلس الدولة من خطورة الاعتماد على المياه الجوفية ويحذر أيضا من المحاولات الدولية للإضرار بحصة مصر عن طريق التلاعب في اتفاقيات الأنهار الدولية من خلال الأمم المتحدة ومحتوا من تحويل مياه النيل إلى السودان وتوسيع أراضي السيلسا التي لا تعوض. يؤكد فريق الحلوى -مهندسة الآثار- خطورة تلك الطاقة المائية مؤكدا أن المشروع سيقتلنا عشر الطاقة المائية وهو ما يوازى ١٠٢ مليار قدر بـ ٢٦ ملايين جنيه وذلك على طول الترع. كما يؤكد بـ سامر مصطفى مدير الهيدروليك- أن احتياجات مصر من لتوارد المائية عام ٢٠٠٠ تصل إلى ٧٧ مليار متر مكعب وإذا أضافت قناة جونجلي ٧ مليارات ضيعون هناك عجز مائي قدره ١١ مليار متر مكعب عجزا ٢٠٠٠ ويتساءل: كيف إذن نعوّض ه مليارات متر مكعب لهذا المشروع؟ أما د. هاني السويدي أستاذ الجيولوجيا فيقول: إن ذلك يؤرق من أية أموال قد تهدر بدون فائدة.











المصدر : **الوكيل**

٨ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المؤيدون :

**توشكى مثل  
السد العالي  
تواجه  
انتقادات  
٨ مليارات متر  
مكعب لترعة  
الوادي ليست  
مشكلة**



**د. عزيز صلي**



**د. محمد إدريه**

يقول د. رشدى سعيد رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السابق منبها مملكت بالمشروع خلاف من د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء أن بعيد النظر ويجعله إلى لجنة متخصصة حيث أن أول ما لا بد من مناقشته بلنا نستطيع أن نوفر ٦ مليارات م٣ مياه للمشروع رغم أن مصاريف وأبحاث وزارة الري تؤكد أن مصر كقوية في المياه وليس لديها مالتهمه خارج وادى النيل وذلك أخذت وزارة الري في وضع الخطة القومية للمياه عام ١٩٧٥ ، ولكن لو استطعنا توفير مياه إضافية من خلال بناء خزانات أو قنوات في أعلى النيل فيمكن هنا الاستفادة بالمياه الزائدة.

يؤكد الدكتور رشدى سعيد أن مصر كانت تدير المياه للمشروع أولاً ولكن حدث العكس في هذا المشروع لذلك أثار مخاوف حين أن الحكومة أعلنت أن جزءاً من تمويل المياه سيكون من خلال تقليل منسحات الأراضى المزرعية ثم تراجعت الحكومة عن إعلانها بعد اعتراضات أعضاء مجلس الشعب وقالت سنبني المياه.

وفي إشارة أخرى قال إن تكلفة المياه في الوادي الجديد ستكون عالية جداً حيث ستحتاج ليس فقط اتفاقاً رسمياً ضخم في سوق القرض ووضع للمنشآت وإنما في تشغيلها أيضاً كما أن تكلفة ري الفدان ستصل إلى ٢٠٠ جنيه وهذا ربما يجعله مشروعاً غير اقتصادي وإذا كانت الحكومة ستعطي المياه مجاناً للمستثمرين فإن عالم الضرائب للري سيحصل هذه التكلفة ويحذر لئلا إذا

كان هدف المشروع هو تخفيض التكاليف السكنية من الوادي الجديد لكن أرض المشروع سيغطي بمساحات كبيرة للمستثمرين حيث أن استثمار الأراضى بالمدينة لتأجير ليس أن استثمار الفرد العائلي وما يعني أن عدد قليل جداً من الناس سيذهبون إلى هناك ويقالون أن تكون جاذبة للسكان ويحاول أيضاً قضية الطاقة التي تساهم في التمدد لذا فإن جنوب مصر ليس به طاقة الآن أي أن يذهب المستثمر لإقامة صناعة فيه. وحتى الطاقة الشمسية تكلفتها عالية جداً كما أن المستثمر ياتي لذا إذا تكلفه بالاتفاق في المراحل الأولى للمشروع لذا يجب ألا نعمله فقط على التنمية والأعلام للمشروع إنما بالنهج العلمي وطرح الأمور على الشعب لأنه مشروع قومي وخطير.

### مساوالت محيرة !!

يطرح د. عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الأسبق عدداً من الاسئلة أهمها كيف بدأ هذا المشروع خاصة وأن هناك دراسات سابقة تم رفضها وقال أن كثيرا من خبراء وزارة الري يعارضون بشدة وهناك أراضٍ يتم استثمارها وتحتاج للمياه فإنها إحدى الاستثمارات

هل يؤثر المياه الوادي الجديد أم الأرض التي يجري استثمارها وزرعها وهل الخصص جزءاً من الملياتر الخمسة للوادي الجديد لتسمية الوادي القديم أم لأدب كلها في المشروع الجديد ، وهل هناك دراسة اقتصادية توضح مصادر التمويل حيث أنه مشروع عملاق مثل مشروع تنمية سيناء وساحل تلفة المشروع وتكلفة التشغيل





٨ مارس ١٩٩٧

## التاريخ :

وكان كيب يتم لفة بعد لفة يس بمجهر إضافة من متخارة وأما بالخطوط الإسرائيلية فاشمل عصر كيبا ورئيس إقليمي معين ولم يكن خططين أن تشيخ خدمات سكنية فقط . إنما إسرائيلية عمرانية تشمل إلى جانب السكان وجود نشاط بشري أيضاً .

وهذه الإسرائيلية موزعة على إقليم مصر ولقاً لحدوث قرية وحضر بعين الموارد والإمكانات التقنية المتاحة وتتمثل للشروع القومي لتشيخ سبناه ومشروع تشيخ جنوب الوادي ومشروع غرب وشرق افلا ومشروع آخر . والاولى تشيخ في حصيلتها إلى تحقيق معدل نمو يصل إلى ٢٨ خلال ١٠ عاماً القادمة . ولتحقيق هذا الهدف فإن تلك المشاريع ستختلف جوهرياً ١٤٥٠ مليار جنيه وبعد دراسة الاستثمارات الخاصة وجدنا أنه يمكن توفير ٢٠٠٠ مليار جنيه . إننا لاخوف من عدم توافر الائتمانية المالية لهذه المشروعات القومية الهامة وقد وجدنا أن المشروع القومي لتشيخ سبناه يختلف (٥٠) مليار جنيه وقد ارتفع إلى ١١٠ مليار جنيه وفقاً للدراسات الجديدة .

ويوضح : حدوده أن للشروع القومي لتشيخ جنوب مصر يشمل (٧) محافظات إضافية إلى مدينة الإسماعيلية ومشروع تشيخ الوادي الجديد هو جزء من هذا المشروع القومي لتشيخ الوادي الجديد جنوب الوادي سيكلف (٣٠٠) مليار جنيه . أما مشروع الوادي الجديد فمؤشركه فإنه سيكلف ٢٠ مليار ألفاً وقرعة الوادي التي يجري تشيخها ستختلف (٩) مليار ومحطة الأربع تخطط مليون (٢) و٢ مليارات والبالغ التقديري لإحداث التنمية العمرانية من مميزات الطرق وإقامة مستوطنات حضارية وريفية .

مخبرات المصورين في الخارج يؤكد : إبراهيم حدوده أن مصاص لتحويل مشروع الوادي الجديد والمشاريع القومية لإحداث سكنين من مخبرات المصريين في الخارج والداخل وقد وضعا في الحيطان أن جزءا كبيراً من التحويل كيميائي سيأتي عليه وقت ويتسحب كخمس الاستثمارات قبل أن (الموتار الأمريكية مستثمر .

وإن القول بإهمال تشيخ الوادي القديم والركيز على الوادي الجديد لمطبق لآراءنا ليس لهمات كس الجبوني والأهمية في الاستثمار وفي الخطة خصصت للأراضي القليلة المتبقية في بعض المشاريع بين ٢١٠ و ٢٢٠ في بعض المحافظات . وسيلعب ٢٢٠ و ٢٢٠ في محافظات أخرى . وفي مثل هذه المشاريع العملاقة لا ننظر إلى الخطة أو العائد فقط بل إلى العائد الشامل والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي ستحدث والانتفاخ متجاهل تشيخ لياهم الجبونية بعد حالة

## للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

### تابع النقطة :

### طه خليفة

ويؤكد : حجازي أن لحداً لإخطال على ضرورة الخروج من الوادي القديم لكن لابد من إدراك أن المدن الجديدة هرب منها العمان والسكان : وخلفياً نجد صعوبة في تهاب العمال واستقرارهم بالمعاشرة من رمضان ليل سيطلب لحد لهذه المشاريع الجديدة جداً

### البراج الناصري

ويتبادل : عبد الفتاح القصاص خبير البنية الدولي كلاً أن إنشاء ليد تعلقى وفي لحد ٨ مليارات ٢٠ استخدمتها من زراعة مليون قران وحولنا ثلاثة أرباع مليون أخرى من رى الحياض إلى الري التام لعمداً يأخذ المشروع هذه التسمية

ملا بدون حال مختلفاً بطون إيمانحتي لا بل هذا المشروع لابد أن تتحمل الحكومة لتفقات جلي التربة والرياح محطة الأربع وتوفى العام ولا لا يحصل التسع لتفقات البنية الأساسية وأن ديدا تكتفية العلفية منذ وصول المياه ويده عملية الاستثمار والزراعة

وإن تبه فيه الزراعة الكبيرة أن زراعة مصاصين لخد في المصانع الصناعية ووضع خطة أن إصية متخافية للمشروع والانتزاع بها .

ويوضح : القصاص في واحد من المشاريع الضخمة والهامة التي لم تستطعها الدولة وكانت تفتننا عن مشاريع أخرى كثيرة وهو مشروع البراج الناصري وكان مدموساً بشكل مستحيز وبه (٥) محطات رفع جواء الاقتصادية كمنح جديدة وكان سيتم زراعة (١٠٠) ألف فدان بنجر سكر (٢٠) ألفاً أخرى سزارع على الشكل هذه المساحة متخاف زراعية صناعية ولادة ولكن لاكسك تم توزيع الأرض على المزارعين وطرات لهم مشاكل عديدة ويعضهم روى منها وأدر هذا المشروع هيأه العداكل

يقول : جوده عبد الخالق استناد الاقتصاد بجماعة القاهرة أن المشروع لم تتحدد معاًه بشكل كامل وقد انعكس ذلك في تقديرات التكاليف . حتى التكلفة القومية لتشيخ الأربع غير محددة . وحتى لو لم يكن التحويل مشكلة فبهي المسؤول عن البديل الذي كان يمكن تنفيذها بهذه المبلغات ويدخل في ذلك خزانة الدولة ومن في التفات المستفيضة والأثرى في تشيخه

من ناحية أخرى مشروع م محمود منصور استناد الإقراض الزراعي بجماعة منصور بدلاً من المزدوج وهو تشيخ السجل التشيخي للقرين من الإقتصادية وحتى السليم بحلول (٢٠٠٠) كلبو مشر

الزراعية بمياه صرف مما سيصعب مشاكل للأرض التي ستروى بها . ولابد من إقامة وحدة للبحوث الزراعية بالمنطقة حيث تحتاج إلى أعاة أصناف جديدة بها تناسب طبيعة أرضها ولتأود مشكلة في زراعة أي نوع من الأرض طالا وتوالى لياهم .

يختر : إبراهيم سعد الدين استناد التخطيط أن التقديرات للبيلة للمشروع تعطينا صورة ودية لكن عند التأكيد ستختلف عند نقل تأساً في حساب التفات الحقيقية عند نهاية المشروع . فهناك مشروعات في الخطة الخمسية الأولى قبل أنها ستكلف (٥) ملايين جنيه الأولى تكلفت (٥٠) مليوناً . لذلك يجب أن نأخذ في الاعتبار أن التقديرات البديعية يجب أن تخضع للمزيد من الدراسة .

وإستناداً إلى التكاليف فإن : فوزى الحلاوي الأستاذ بمهنية القاهرة يحصل من كم الأخذ في الاعتبار عند اختيار النوع وسحب لياهم أنه إننا ستكلف غير الطاقة الكهربائية المولدة من محطات الطاقة الكهربائية بآسد العالي وهذا الشاقد يبلغ ٢١٠٠ ملايين جنيه .

### مستقبله : ثلاثة

وهل تقوم بعد خطوط لنقل الكهرباء في المنطقة للموقع بحلول ٢٥٠ كيلو متراً في منطقة ليس فيها استغلال للكهرباء ؟ وإذا إعتدنا هناك على الطاقة الضخمة أو طاقة الرياح فإنها ستكون جيدة جداً حيث سيكلف التابل وات من طاقة الشمس ١٥ متراً وفي طاقة الرياح ٨ محطات .

### المؤيدون يتحدثون

على الجوانب الأخرى ماذا يقول المسؤولون عن التخطيط الإقليمي وخبراء الري والمياه ورؤساء الوزراء السابقون عن المشروع وأهميته وجواءه وبرودهم على سائر المهاتم المتخفون والذين لرحبوا أسلة واستفسارات .

يشرح : إبراهيم حدوده من مشروع التخطيط الإقليمي والبنية الأساسية خطة الدولة في التنمية القومية حتى عام ٢٠١٧ أي لحد (٢٠) ملياراً قامة يقول إننا نعيش على ٢٢ لقط من مساحة مصر والتمردو الجبونيون بين أن لاد فاحدة الكلف والمخزن فيه . لذلك كان لابد من الخروج من هذا الوادي الضيق جداً .









المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تصدمات تهدد امدادات المياه للمزارع الجديدة

### الحكومة تقلل من تأثيرها

□ كتب - يوسف سعد :  
 ظهرت خلالات جديدة ومتغيرات سادت حول مشروع الوادي الجديد خلال السنوات التي عادت بكمية الاستثمار والعطام السياسي أمس الأول وتظهرها مركز بحث ودراسات الدول للامانة .  
 وأكد الدكتور محمد توفيق استقال التخطيط الاقليمي والصراحي الجديد تصدمات الجبهة الدراسات الجيولوجية بما يهدد امدادات المياه لشموع الكران الجديدة بالاضافة الى وجود شروق الكران الجديدة عبيد الهادي جديّة وتقسيم السكك الحديدية عبيد الهادي جديّة الاستاد بكية الزاوية من امكانية تقليل الفاقد من المياه المحلية بدلاً من خطة الدولة لاعادة استخدام مياه الصرف الزراعي المناسقي

والصحي مشيراً الى خطورة الأخيرة على التنمية الزراعية وما يمكن أن تحدثه على الأراضي الجديدة من معادن ثقيلة وأعمال كما تصال الدكتور أحمد أبو طالب الاستاذ بكية الهندسة من كلية المبادئ الاقتصادية المبرور الوادي الجديد ويطلب بالالتقاء الى المبرورات الصناعية التي اكثرت الدراسات التي تحقق أكبر صائد استثماري من يساهي للمبرورات .  
 وأشار الدكتور علي الدين هلال عبيد الكلية ثقيلة تتلاقى بالأحبار الرطبة وعلى إمكانية تحقيق موائد المبرور في القريب زلات حيث كرت الأمانة العامة التي أعلنت حول بدء جنى شارب المبرور الجديد .  
 ومن جانبها قال الدكتور محمود أبو زيد مدير مركز البحوث المائية مؤكداً أن طبيعة

وجيولوجية الأرض في الوادي الجديد قد أجريت عليها دراسات موسعة وأن موضوع التصدمات الموجودة أخذ في الحسبان ولا يشكل خطورة على امدادات المياه وأشار إلى خطة الدولة في تقليل الفاقد من المياه المحلية في إطار عدم اعتمادها الكمال على إعادة استخدام المياه وقال أن مشروع الوادي الجديد يهدف كلاً حيث يتصور البعض أنه مشروع وادي بحث رغم أنه ليس بمشروع الدولة مشروعي تنوي شمسامل يضم كل المقامات ويحل فصالح الزراعة في الدولة لياقي المبرورات الأخرى .  
 كما أكد الدكتور منصور أبو زيد أن هناك أول فدان زراعي للوادي الجديد لن يأتي قبل سنت أو سنتين سترات من بده الاستثمار .







المصدر :

الشمس

التاريخ :

١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء في ندوة الاقتصاد عن الوادى الجديد:

**التسويق والتكامل مع السودان تهمى الخروج من أزمة المياه.**

**ومياه الصرف سدهر التربة.**

بيانات مشروع توشكى متضاربة وغير

متكاملة.. ومشروعات

إبويبا تهدد المنطقة بحرب وشيكة

د. مجدى فرقر: اسم المشروع لم يتم

الاتفاق عليه حتى الآن..

وتجاهل البعد الاقتصادى لأول مرة





## المصدر : الصحافة

# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

العمال مدعلا على ذلك بكمية الـ ١٠٠ مليون متر مكعب مياه التي تخطت توشكي ثم انقلت بعد أيام لدمجها في سد حبيبي - مدبر مركز بحوث الاقتصاد الزراعي - أشار إلى أن الحديث عن أكثر من نصف مليون فدان تمليك للمعروض بأكبر مما يستعمل وأن ٥ مليارات متر مكعب تكفي لملء سد حبيبي مليون فقط. وأيسر كثيرا كما يقاسل ويتناول دعمهم تكلفة المشروع مؤكدا أنها ٢٠٠ مليار جنيه، منها ٢١ مليار للزراعة، ٩٠ مليار للتعمية العمروانية، ٨٠ مليار للصناعة والبالى للسياحة. أما د. مصطفى راجع فقد كشف عن التعمية المتصد على نفس المياه حين قال: إن شكواي (اللاجئين) عن قلة المياه، وتعرض زراعاتهم للوباء يتم منع نشرها في جريدة الأهرام.

أما د. إبراهيم حبيب: - الأستاذ بوزارة القاهرة - فقد أكد أن كمته أن أرض الوادى الجديد أن يصلح مهابا، ومع للمناخ أيضا، سسوى الحاصلات الشترية.

كما عرض د. هديع السرحن القريشوى للتأثيرات القسرية والفكرية للكتلن الرابية في الوادى الجديد، وادى الشترن.

أما د. سيد عليم - أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان - فقد شاعل قائلا: هل من التوقع أن يقبل القطاع الخاص سواه للعلم الأجنبى، وهى لم يأخذوا به في جدوى المشروع، وقال أن الدولة ستقوم بدور اللامح والحكم متسائلا: هل يمكن التوقع بين معين لا راق؟

وكان د. عصام رافى - وزير الوى الأسبق - أكد أنه في كمته أنه لا يجب البناء على شيء محتمل مثل قسنة جبروتى. مشيرا إلى أن هناك ٢٢ مشروعا بإثيوبيا قامت بها دولة أخرى غير إسرائيل قسائلا أن إحدى بها وستتركه تستنتجها. وذلك في رده على د. هديع قريش الأستاذ بالتخطيط العمرانى، أمين مساعد حزب العمل، ومعرف أن الدولة التي يقصدوا الوزير السابق هى أمريكا بالتأكد إلا أن إعلانه على ما يبدو ينفى معاداة للسامية الأمريكية. كما أكد أن زيادة سعة البحيرة ممكن دراسته. وهو تأكيد للملاحظة التي أشارها د. هديع أيضا في معرض كمته عن تحويل مياه الفيضان للمبش توشكى رقم تحمل جسم السد المنسوب ١٨٢ متر.

### دعم السودان أولى

وإن بداية كمته أثق د. هديع قرار مع ما أثاره د. القوسى من أن الحكومة دائما تولى الجانب الاقتصادى على حساب الجوانب الأخرى. ولكن في هذا المشروع فإنها تضع الطرف عن هذا الجانب، بحجة أن المشروع ليس اقتصادى بل فلسفة قومية. وقال: ولكن أن تحمل تكلفة القادرا على ١٠ ألف جنيه، فلهذا مالا يمكن تحمله. وأكد د. قريش أن القومية هى قضية مياه. وقال: هل يمكن توفير

ملاالت تقوالت وتعليقات الجبراء والتفكسين من مشروع الدلة الجديدة تتواصل وتزايد مع التراب تكليف المشروع. فقد تسأل الجبراء مجددا عن كيفية توفير كمية المياه المقررة في وقت تعتبر فيه نقطة المياه أعلى من البترولة، وأوضح الجبراء أن السودان به أقل معامل تنكس على المياه، حيث يتناقص ٢٥٠ فردا على مليون متر مكعب في حين يصل المتر مكعب، أما في مصر إلى ٩٢٠ فردا، مليون متر مكعب، في مصر إلى ٢٢٠ فردا، وأولنا فصل التنسبة إلى ٢٢٠ فردا، وطالبوا بصتمية التعاون والتنسيق مع السودان. وأشار الجبراء إلى أن الأرض والمناخ في الوادى الجديد لا يصلحان إلا للحاصلات الشتوية فقط، وأوضحوا أن ١.٦ مليارات متر مكعب من مياه الصرف ستوفر إثيرة هناك تماعا، ولندوا بالتكلفة العالية التي وصلت حسب تقديراتهم إلى ٢٠٠٠ مليار جنيه. جاء ذلك على مدى يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين في اللقاءات التي نظمها من مركز دراسات وبحوث الدول التابعة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، نعتت عنوان «تنمية وإعمار ك... نموذج المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى، وحضر الجلسة الافتتاحية فيها الأستاذ عادل حسين - الأمين العام لحزب العمل - وشارك في مناقشتها الأستاذ هديع السرحن - رئيس تحرير جريدة «الشعب» ود. هديع قريش - الأمين العام المساعد للفرسب - كما شارك فيها د. محمود الشريف - وزير الإدارة المحلية - ود. على الدين عبد الكلى، ود. مصطفى كامل السيد - مدير المركز.

في البداية تسال عبد الجيد فراج - أستاذ الاقتصاد بالكلية - عن كيفية الخروج من كالبية التوقى بين مشروع ضخم لا يمكن إلا أن تقوم به الدولة في ظل همه الشخصية، وقال هل يمكن أن تستمر ٣٠٠ مليار على أرض تغطي دون مساليل ودون ضرائب فاشة من المشروع، وإسالة: إن الفسنة ياتى ومعه مسرعة وممنطس، وكل ما يتطلب رصيلة للشعب الطلبن. أما أن نشطة للتمنسق به على القاصدين «دينى يفتح الله».. وتسال د. فراج قائلا: أين مكانة كمرالطين مصرين في مثل هذا المشروع؟ مؤكدا أن الحديث عن تنمية مصر يحتاج إلى مزلجمة شديدة مشرا إلى أن مصر دون مؤسسات ومطالبا بتقوية مؤسسات الدولة.

### مشكلة بيانات

د. محمود منصور بوزارة الأزمهر أشار إلى مشكلة البيانات الخاصة بالمشروع، مشيرا إلى التناقض بين ما يطن وبيانات الحكومة بالسلطة القسسية لثلاثة مؤكدا أن أية بيانات أميد لإنتاجها بعد صدور القرار السياسى قابلة للتشكيك، وتناول قضية الصرف مشرا إلى أن ٦ مليارات متر مكعب من مياه الصرف ستوفر إثيرة، ومؤكدا أن تصديق الفرية إلى إراض منسبية وغير مناسبة هو تصديق سياسى، وكلف من مدلى البخر





## النشر والخدمات الصحية والعلوم

المصدر

التاريخ

١٩٩٢  
١٠ - ١١

السه مليارات متر مكعب وكيف؟ وأحساب أن المشروع إذا كانت تكلفته ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ألف مليار لول أقل من أن نسحق السويان ساهبا وسداسيا لحل مشكلة الجنوب والحفاظ على التي لبحرنا المتعدد قرون، والتي توفر - كما يقول د. سميد فرقة، ما يزيد على - خمسة مليارات متر في محيطها سنويا.

وذكر سميد فرقة ما قاله المرحوم سميد العظم أبو الصفا - وزير الري الأسبق - من أن نقطة المياه في القرن القادم أقل من البترول مؤكدا أن الحروب القادمة هي حروب مياه، مشيرا إلى بمراد الاستنزافات التي تقوم بها إثيوبيا في السدود القائمة على منابع النيل، ودون الرجوع إلى دول حوض النيل ومطالبتها بإعادة توزيع حصص مياه النيل التي تحكمها اتفاقيات ١٩٦٨، والتي تسدت لها مصر والسودان. وأشار سميد فرقة إلى العامل التنافسي للمياه في المنطقة حيث يتنافس ٩٢٠ فردا في مصر على مليون متر مكعب في حين أن العامل التنافسي على المياه في السودان ٢٥٠ فردا / مليون متر مكعب. أما في إثيوبيا ويتنافس ١٢٠ ألفا وأربعة فيصل معدل التنافس إلى ٢٣٠ فردا / مليون متر مكعب.

### جمال إماميا

مؤكدا حتمية التصانق والتسابق مع السودان ومقتضيات مرة أخرى، لذا مدعنا ما يزيد على ٥٠ مليون متر مكعب هذا العام في مفيض توشكي رغم أن جسم السد يحتل التخزين حتى منتصف ١٩٨٢ متر.

### حتى الاسم!!

وكشف سميد فرقة عن عدم جدية المشروع من حيث أنه ليست الدراسات فقط هي التي لم تستكمل بل إن الاسم نفسه لم يقرر عليه حتى الآن، فبعد أن كانت سميت سرعة الشبح زائد أصبحت دلتا جنوب الوادي ثم تغير الاسم إلى قناة جنوب الوادي ومشروع توشكي ثم أخيرا تنمية جنوب مصر الصعيد، وتعرض لتوزيع الاستثمارات بين محاور التنمية، التي عرضها د. علي خليفة قائلا إن الزراعة ليست هي العنصر الدائم مع أن أغلب المناقشات عن الأراضي والمياه والزراعة، وتساءل: هل أي أساس تم توزيع هذه الاستثمارات؟ وأين هي دراسة الجدوى، ومن المسؤول عنها؟ وتساءل عن مصير بيع القطاع العام، وإذا كانت ستوجه مبالغها لهذا للمشروع فيجب أخذ مسألة التوزيع عليها لأنها أسوأ وأسوأ للأجيال القادمة.

مما عرسل - استغل اثنين بهنسة القنطرة - أروع أن الرسائل ليس له دين ولا وطن فالتأخر في الحكم كامل، وأضاف أنه من يملك الحكم. أما جابرهم كامل فقد تمنى أن تتاح الفرصة للشعب في المشاركة، وتساءل: هل يحمل الناس على المستوى الشخصي، لن يتغير المعتقد بعد أربع سنوات، وقال علينا أن نحرص على ألا تتعرض هذه الأموال لخاطر عالية قبل ضمان المعتقد. ويشير محمود عبد العزيز - رئيس مجلس

إدارة البنك الأول - إلى أن الأجنبي ينظر إلى الخرج قبل الدخول، ولديه دائما تحفظات وحسابات، ومن حله أن يتدخل في تحديد سعر بيع السلعة، وكشف عن أن الدخارات المحلية لن تزيد النمو بكثير من ٦ إلى ٨٪ والفرح أن تكون البنوك المصرية هي الراعية للمشروعات الوطنية. كما أثارت دعايا المهدي عدا من التحفظات وعلاصات الاستغنام حول كيفية اتفاق التكلفة المالية، وكيف يتم الاستثمار بين القطاع الخاص والوطني والمستثمر الأجنبي، ومأروى الحكماء، مثل سني عن الاستثمار استخدام عدد معد من المبالغة لم أنها ستترك الاستثمار يستخدم التكنولوجيا، وما تأثير ذلك في هدف تخفيف كثافة التكلفة القوية.

أما د. مغاوري شحاته - استاذ المياه بجامعة المنيا - فقد أثار عدا من النقاد المهدي مشرعا إلى أن مستودع الحجر الرمل الشوي يتابع من الرمال والطين متوسط ٥٠٪ لكل منها، وأن الصفوف الشراعية تظهر في أجزاء كبيرة بهذه المنطقة، كما أن السمك الذي يحتوي مياها يتراوح ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ متر، وهو سمك الرمل في مستودع الحجر الرمل الشوي، كما تناول حركة الرسوبيات وتأثيرها في المشروع.

### ١٠٠ مليار سنويا

وكان م. عزاد أبو زقة قد أكد أن مشروع تنمية الصعيد يستلزم الموزعة منه ٢٠٪ في البنية الأساسية في حين تبلغ الاستثمارات الأجنبية ٨٠٪، وأشار إلى أن تكلفة المشروع سنويا ١٠٠ مليار منها ٣٠ مليار للسدود، و ٨٠ مليار للمستثمرين. ويؤكد أيضا تضارب الأرقام ونموذج المشروع، وهو تحفظ إسهال ومهم وتحت د. مصطفى كامل للسيد - مدير المركز - قد طرح في دراسة تقدم بها للدولة أربعة شروط يلزم توفرها حتى يمكن أن تكون هناك جدوى للمشاركة مؤكدا أن المشاركة لا تقتصر فقط على إلقاء الخطابات الصامسة من جانب، مثل القوى الاجتماعية والسياسية، وطالب بتحديد المطلوب من جميع القوى، وأرجع مشاركتها.

أما الشرط الثالث الذي طالب به الدراسة فهو توافر المعلومات الكافية عن المشروع من حيث وجود كميات المياه، وإمكانية تغييرها، وطبيعة التربة في الأراضي الجديدة، وصانعي الطاقة. أما الشرط الثالث فهو أن تكون هناك استجابة لما يديه ممثلو القوى وخصوصا رجال الدين والخبص، وأن تؤخذ شورتهم مأخذ الجد. أما آخر الشروط التي حددتها الدراسة فهو إيجاد أطر لهذه المشاركة إلى جانب الأجهزة التي ستستخدم مسؤولية التنفيذ، وطالب بمقد مميزات سنوية أو معاش جميع القوى المهتمة بهذا المشروع. يتناول الرأي حول، وإدارة الوعي بين المواطنين، ويرى أن هذا المشروع يمكن أن يمثل فرصة هائلة للاتقاء بين الأحزاب والقوى السياسية، ويمكن أن يفتح إمكانية بلورة وفراق وعنى على أسس مقبولة لتجميع.





المصدر : الإمامي

التاريخ : ٩ - أبريل ١٩٩٢

للتشغيل والخدمات الصحية والمعلومات

(مصر هبة النيل) من قالها له الحق كل الحق فيها، ولا خلاف على ذلك وكل حلم بالخروج من زحمة وتكدس الوادي والفتا بالبحر يستحق كل التقدير وأنا مع من ينادون بضرورة خلق مجتمعات عمرانية جديدة وإعادة التوزيع الجغرافي للسكان على أرض مصر بعد أن اختلقت شريط الوادي الضيق بما فوقه من بشر. وإن للمشروع العملاق بجنوب مصر ليس مشروعا وليد الساعة أو مشروعا انتفاعيا وأرتجاليا وإنما هو مشروع تقيم تمت دراسته في هيئة السد العالي وخزان أسوان وكنت الشغل ورئيس قسم التصميمات المدنية بالهيئة حينذاك وكان المشروع الذي تم اعتماده هو عبارة عن (١) شق ترعة بطول ٢١ كم تصل ما بين خورنوشكي ومنخفض فوشكي. (٢) إنشاء هدار من طراز أوجي (OGY TYOE) في نهاية هذه التربة لتهدير المياه إلى المنخفض.



## مشروع عملاق.. ولكن من أين تأتي بالمياه لجنوب الوادي؟!

عبدالله / مجلة أريج العدد ١٥٥

رئيس قسم الدراسات المائية للنيل (سابقا)  
بهيئة السد العالي وخزان أسوان

منخفض فوشكي هو منخفض طبيعي يبدأ من منسوب (١١٨) حتى منسوب (١٨٦) ويخار يتراوح ما بين ١٢٠٠ متر إلى ٢٢٠٠ متر مسطحة مستقيمة من الصخور الكاروية والبيلائية يصل بعضها إلى ارتفاع أكثر من ٧٨٠ متراً من أعلى عذخور إلى المنخفض وسيتميز هذا المنخفض خزائنا بميد الذي







## المصير : الأساليب

٩ - أبريل ١٩٩٢

## التاريخ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن لنا تحتاج إلى حوالي ١٦ مليار متر مكعب سنوياً ننقلها إلى الوادي الجديد من الرصيد للأب ببحيرة ناصر الذي لا يزيد على ٨٥ مليار متر مكعب ولحساب السعة التخزينية في بحيرة ناصر نقول إن السعة الإجمالية للبحيرة عند منسوب (١٨٢) حوالي ١٥٩ مليار متر مكعب موزعة على النحو التالي:

- (١) ترسب طمي في القاع وجوانب البحيرة بمعدل سنوي قدره (٠,٠٨٦) مليار متر مكعب (١) بعد ٥٠٠ عام من إنشاء البحيرة يكون حجم الطمي المترسب في القاع والجوانب حوالي ٤٢ مليار متر مكعب.
- (٢) يترك جزء فارغ من سعة البحيرة للتقلية من أنظار الانقيضات العالية وهذا الجزء من منسوب (١٧٥,٠) حتى منسوب (١٨٢,٠) وهذا يعتبر احتياطياً دائماً وخط دفاع أول لاستيعاب التغيرات المائية غير المتوقعة وهذا الجزء يمثل ٢٩,٠ مليار متر مكعب.
- (٣) وفيه يستغرق السعة الجيدة للتخزين كما يلي ١٥٩,٠ - (٢٩,٠ + ٤٢,٠) = ٨٨ مليار متر مكعب.

وهذه السعة تضمن تصرفاً سنوياً ثابتاً مساوياً للتوسط أيرك نور النيل وهو ٨٧,٠ مليار متر مكعب.

١٢ ملياراً فائد البخر

لأننا البحيرة تعتبر خزائناً بعيد المدى يجعل على ضغط أيرك أنور إلا أنه يزيد من سطح المياه المعرضة للبخر، وقد وصل البخر إلى أكثر من ١٢,٧٥ مليار متر مكعب عند

لم الانتهاء من حق هذه التربة وكذلك إنشاء الهاد في عام ١٩٨١ وانقذ السيد الدكتور / فؤاد محسن العون رئيس الوزراء المصري الأسبق نهاية عن السيد الرئيس حسني مبارك في ٨ مارس سنة ١٩٨١، وكانت هذه هي الرحلة الأولى من المشروع أما الرحلة الثانية فكانت تلك التي بناه عند ٧ سدود ضخامة لخلق كتل ١٨٤ حول المنشآت من بينها سد لو (شحات) مقابل الوادي الجديد. أما (الرحلة الثالثة) فهي سد موابير ضخمة تشمل أربعة أنشأت من هذا السد إلى واحة باريس وسوف تخلق للمياه خلال هذه التوسيع تحت تأثير فرق المنسوب فقط. ولكن ما أعلن عنه اليوم شيء غير الشيء أنه مشروع جديد يسحب المياه من الخزان بعيد المدى (بحيرة ناصر) عن طريق محطة رفع عملاقة ليضمن مصدراً دائماً للمياه لتلك القناة المثالية لتسيار إلى أودية الجديد، وأنا مع الحكومة مؤيد لها ومبارك خطتها وهذا المشروع العملاق يستحق منا كل التقدير ولكن مازالت ترى في الأفق بعض علامات الانقضاء يراها كل من له اهتمام بآراء وتطلعات الجاهل، فلما بدراسة هذا المشروع الدراسة الكافية من حيث الآثار الجانبية المترتبة عليه، فالمشروع قومي ويجب أن يقتل بحثاً ودراسة، والمشروع أكبر من أن نتفرد به جهة واحدة والدراسة المتخصصة لتتألف البحوث متفرعة جداً إلى أفضل الحلول والمسائل لكي نصل إلى أعلى عائد مع انحصار الآثار الجانبية في أضيق الحدود، فكل مشروع لابد وأن تكون له آثاره الجانبية.

١٦ مليار متر مكعب

المشروع قومي وكل مشروع يجعل هذه السعة ينبغي أن يفرح بها كافة الطبقات والوجوه التي يشارك فيه العلماء وأهل العلم والاختصاص من أبناء مصر وما أكرمهم ليس بالقرارات وحدها تنجز المشروعات العملاقة وكل كلام يقال عن المزايا الاقتصادية والعوائد التي تعود علينا بعد تنفيذ هذا المشروع هو كلام ناقص لأنه ولما يدل فقط عن التوابل الحسنة والتكافؤ في سبيل المصلحة العامة. وإذا كان الأمر يخصصر في إمداد الوادي الجديد بالمياه عشر مليار متر مكعب مياه فإنه يمكن أن تكون هذه السعة بالطريق الآتية:

- (١) القيام بالإجراءات التشريعية ومقننات التي
  - (٢) تعديل التشريعات المعمول بها وتبنيها أساليب الري المتطورة.
  - (٣) التنسيق بين استغلال المياه السطحية والجوفية
  - (٤) تقنية مياه الصرف الزراعي والصحي.
- وهذه السعة من المياه تكفي لزراعة حوالي ١,٥٠ مليون فدان، وأن نضحت عن بحيرة ناصر وما تحمله لنا من مخزون مياه وننتظم عن الآثار السلبية لتسحب الجائر منها ونلتخص الحديث في بعض تلكا توصية.

أولاً لو زدنا نال (٢٠ مليون مواطن) إلى الوادي الجديد مثلا فإننا نحتاج إلى كميات المياه الآتية:

- ١,٥٠ مليار متر مكعب سنوياً (للمستخدام المائي)
- حيث يستهلك الفرد ١٢ مليار متر مكعب سنوياً
- ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنوياً (لرعاية حوالي ١,٧٥ مليون فدان) (بحيث يحتاج للفدان ١,٨٠٠ متر مكعب في السنة).
- ١,٣٠ مليار متر مكعب (لرعاية صناعات صناعية وصحائية تحويلية تقوم على الزراعة)
- ١٤,٧ مليار متر مكعب
- ويضاف إليه ١,٢٠ مليار متر مكعب (لرعاية البقر للمياه ومروها في الأراضي وكذلك بحر الجاري للفتح والفرغ).
- الإجمالي ١٥,٩٠ مليار متر مكعب سنوياً









# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الإمارات

التاريخ :

٩ - أبريل ١٩٩٢

مقدمًا : إن سحب المياه من البحيرة سيديم بالمنطقة إلى الدخول في حزام الزلزال لأن من المعروف أن للآه أو الانزفيع السريع لبحيرة صناعية يسبب طفلة القشرة الأرضية بما يسببه من ضغوط هائلة، وفي حالة التفريغ تكون هذه الضغوط عكسية وقد جاء تصنيفنا لهذا المعنى مذكور في تقرير لجنة الخدمات في مجلس الشورى الواقع عند اجتماعه لبحث موضوع الزلزال الذي حدث في ١٩٩٢/١٠/١٢ وقد جاء في التقرير (إن النشاط الزلزالي مرتبط ارتباطًا وثيقًا بعملية التخلص منسوب المياه بالمحيرة) ولذا مع تقرير اللجنة للوزارة حيث أنها حقيقة علمية ونوعها كل المحيطين والنهضين يتكون المياه سابعًا أن ينشروع شهر العظيم في الجمهورية العربية السورية الشقيقة آثارًا نتيجة لسحب من الشرائح الجوفية الأعظم. وكان السحب أثر يلق في حركة الفواقي الراسية في قشرة الأرض مما تسبب عنه زلزال ١٩٩٢/١٠/١٢ بمنطقة وادي الرمان وجبل قطرانى وأست التصد أن التكلم عن الزلزال وإنما على سبيل حصر الآثار السلبية لهذا السحب من الخزائن الجوفية غير المتجدد.

وما يهمنا في هذا الموضوع أن الهبوط المستمر في منسوب مياه الجوفية يقابله انحصار المياه السطحية المستخدمة في ري المنطقة. هذا من شأنه أن يرفع الكفاءات المائية للمحاصيل الحقلية بمقدار (١٠٠-١٢٠) مرة أي أنه إذا احتاج الفدان مثلاً إلى ٦٠٠٠ سوية في الزراعة فإنه يحتاج عملياً إلى كمية من المياه لتدريها ٦٠٠٠-١٠٠٠ (١٠٠-٢٠٠) يحتاج للفدان منها ٦٠٠٠ والمياه وقدره ٣٠٠-٣٠٠ لتسرب إلى باطن الأرض لتخزن الجوفى غير المتجدد.

هذه النشاط السحب لا يمكن إغفالها عند دراسة المشروع ومدى جدواه ولذا أدعو إلى مناقشة موضوعية على مائدة مستديرة يجلس عليها كل ابن مخلص من أبناء مصر تكون له اهتمامات بلارى وتشلون المياه وما أكثرهم.





المصدر : **الأندلس**

١٢ جماد ١٣٧٧

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**في مناقشات ساخنة يوقر تسمية جنوب**

**الوادى بأداب يتها**

# قناة تواسكى تهدر ٥ ملايين متر مكعب من

## المياه في العام الواحد

**عدم ثبات حصص المياه .. وطول المسافة بين  
بحيرة ناصر .. والأراضي .. يهددان بتعثر المشروع**

جنوب مصر مشروطة بالتعقيم في دراسة لمشروع باكتس حصة مديرا إلى أن القرعة لكل دولة ١٠ مليون حصة وكل دولة تقبل المياه من خلال الاتفاقية تصل إلى ٣٢٥ مليون حصة مما يستلزم الأخذ بحذر شديد بين الجديدين حتى لا يهدر ثلث أقسام بحسب التوزيع السنوي الذي يصل إلى ٥ ملايين متر مكعب وهذا يعادل عشر حصة

مياه مصر الحالية بالإضافة إلى ما تلقيه في منطقة التلخيز.

ويطالب د. فحسي أبو عبيدة بسرعة وضع ضوابط على مساحات الأرض للزراعة بمصر ولتأتي وصلت إلى مليون و ٧٠ ألف فدان وأن تقل إلى ٣٠ ألف فدان فقط.

شبكة مواصلات وواصل الدكتور أبو عبيدة تصليرات مؤكدا أنه من الصعب إقامة مشروع ضخم يكتفط مليارات الجنيهات في ظل عدم ثبات حصة للمياه مصر واستثناء بحيرة ناصر بالرواسب فور انتهاء العمل الزمني لذلك بالإضافة إلى عدم وجود أرض صالحة للأراضي أكثر من نصف مليون فدان وحتى هذه الأراضي سوف تغطي التوسع حالي الوصول إليها مسافة تزيد إلى ٣٧ كيلو مترا قبل بداية الزراعة .. مما يستلزم شبكة مواصلات تربط المناطق الرئيسية وأنظمة بالمحسوسات ويواجه النيل وهو ما يتطلب تكليف ضخمة تصل إلى مليارات من الجنيهات.

ويطالب بأن تكون النظرة إلى المشروع شاملة بعيدا عن الجزئيات حتى تتضح الصورة الحقيقية

ويحذر الدكتور أبو عبيدة من عدم شعاع استمرار كمية المياه لمشروع ويتأخر الزحف للعدوان الرعوية على الأراضي المستعمرة مشيرا إلى أهمية دراسة المشروعات القديمة

جذر عند من الخبراء المشاركين في مؤتمر تنمية جنوب الوادي .. الذي عقد مؤخرا بكلية أدب بها .. من مخاطر عدم التخطيط الجيد واستخدام الأساليب التكنولوجية والصنعية الحديثة في مشروع قناة تواسكى بمختلف أبعادها.

مؤيدون إلى أن مشروع قناة تواسكى يشكته أنه إلى يهدد بإهدار ٥ ملايين متر مكعب من المياه العذبة في العام الواحد .. فكلما تطول المسافة بين بحيرة ناصر والأراضي المستصلحة والتي تصل إلى أكثر من ٣٧ كيلو مترا.

كما حذر الخبراء من الآثار السلبية لعدم ثبات حق مصر من المياه على المشروع .. التي قد تصل إلى التهديد بتوقفه تماما .. خاصة في ظل أساليب الاستخدام السبعة للمياه في الدول القديمة والتي تهدر مليارات من المياه العذبة.

في بداية المؤتمر أكد المستشار عبدالحق غلوش أن مشروع قناة تواسكى .. سيحقق انطلاقا لتسمية كبرى لجنوب الوادي .. وأن توصيات هذا المؤتمر ستكون محل اهتمام واسع نطاق من جانب المسؤولين وستنقل فوراً حين التنفيذ.

خمسارات فاحدة ومن جانبه شتم الدكتور نبيل السيد أماني رئيس قسم الجغرافيا بأداب عين شمس هجوما .. على تجاهل الدراسات العلمية لخرائط دكتور أحمد حمادى العمري السابقة الأمر الذي يهدد بخسائر فاحشة ومشكلات كبيرة تعوق المشروع .. وقال د. أماني مشيرة ضرورة ضمان مصدر مائي ثابت لضمان عدم توقف المشروع وهو ما يهدد بخسائر فاحشة.

ويضيف الدكتور فحسي أبو عبيدة رئيس قسم الجغرافيا بأداب الإسكندرية .. أن قناة تواسكى يمكن أن توجد القالب تنمية جديدة







المصدر :



التاريخ :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

والاستفادة منها مثل الصالحة والنوارية  
وبداسة كبلدية استعجاب سكان جنوب  
الوادي الذي سيخضعهم المشروع للهجرة إليه  
من حيث السكن المأمن وتولجهم بالخدمة  
الأساسية والمرافق الخفيفة لهم وتعمد ملكية  
الأراضي واعطاء سبق الملكية قبل الذهاب إلى  
أرض المشروع  
كذلك إقامة كتبات متخصصة في البحث  
والزراعة تخدم المنطقة والاستخدام الأمثل  
لأراضي المشروع لهو طويل المدى لا يمتد إلى

القرن القادم  
ويتيسر إلى القوي في اتخاذ القرار  
للمشروع من قبله من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليار  
جديدة يسوق لتكاليف للحظة لميلار جنيهه  
والشقة ٤ إلى ٦ مليارات جنيه وبالي بالبالغ  
لكيفية الأساسية وسوف تساهم الدولة بـ ٧٨٠  
من المشروع وأيضاً من الاستثمار المصري  
والعمدس والأجنبي .. لذا يجب أن يكون  
للمشروع تمويل ذاتي محلي أو خارجي ولكنه  
يشكل بسيط حتى لا تتعرض للمليون مرة  
أخرى  
والمطلب المستلزم بالالتجربة إلى هذه

المخاطر حتى لتجرب الخريطة الجغرافية  
لجنوب مصر وتنشع الرؤية لهذا المشروع ..  
أما لتكنوس صلاح القناني محمد كنية  
الادب السابق والاستاذ بقسم الجغرافيا فأثار  
مشكلة اختلاف المنسوب حيث أن المنسوب في  
الامام يختلف عن الخلف فهو إلى الامام يصل  
إلى حوالي ٩٥ متراً ويصل هذا الارتفاع إلى

١٧٧ متراً يعرف بالغزير حيث تبارا لأن هذا  
العمق يتحدى على الرأس لمدة ٥٠٠ سنة  
ومن ارتفاع ١٧٥ إلى ١٨٢ متراً ويحتوي خزين  
الاستيعاب أعلى التفتيشات وهذه المطلوب في  
شهر يونيو من كل عام أن يكون امام أسد  
القناني ارتفاع مياه يصل إلى ١٧٥ متراً وإذا  
زاد على ذلك يجب مراقبه  
مشيرا إلى خطورة الاستخدام الجانبي للماء  
كما يحدث في حالة الري بالغلي الذي يؤدي  
إلى ارتفاع منسوب مياه القربة وإلى تعبيل  
الأرض ..

ويؤكد الدكتور مصطفى السبعيني وكيل  
كلية أكايا بينها وأمين عام المؤتمر أن أزمة  
الوادي القديم تفاقمت لأن أكثر من ١٠ مليون  
مصري يعيشون على ٧ ملايين فدان فقط  
والتي تشكل ٣٣٪ من مساحة مصر و١١٪ كتلة  
استغلقت من المنشآت وحوالي ٢٩٪ من مساحة  
مصر خارج العمران وهو ما يجعل مصر  
مقلية على مائتي خطر يحتم عليها أن تختار  
ما بين تهجير الأراضي الزراعية وتحويلها إلى  
وحدات سكنية جديدة أو تفجور إلى الوادي  
الجديد حيث إنشاع لمساكن المزروعة وزيادة  
الانتاجية

أضافه إلى أن الاتجاه التنموي إلى الجنوب  
يعمل على توفير العمق الاستراتيجي والحد  
نوع واق للمنطقة بالانكشاف إلى تحقيق الربط  
بين شمال الوادي وجنوبه وتعمير المناطق  
الصحراوية الجديدة لخفض الكثافة السكانية  
وأضافه ثلاثة ملايين فدان أراضي زراعية  
جديدة، لما التكنوس السبعيني فأكده أن المشروع  
سوف يخلق مجتمعاً صناعياً جديداً يفتح  
المجالات أمام المستثمرين وكذلك زيادة القوة

## تابع المؤتمر : سمير بحيري

الحيوانية عن طريق استزراع مساحات من  
الأراضي المستصلحة حشائش خضراء لغرض  
ربط السياحة الطبيعية بالسياحة الترفيهية  
في الوادي الجديد ..  
وأكد القناني أهمية إقامة جامعة للجمعيات  
العلمية فهذه ستحتاج استغلال الأراضي  
المعدنية بالمنطقة كالتالي بوادي الحلال

والمصنوعات وما حولها وعكس الصعيد  
بالوحدات البحرية  
ويمكن من طريق الهندسة الوراثية إنتاج  
مخاضيل عاكسة جديدة فضلاً عن إنتاج  
البقوليات الخفيفة .. ويهمل .. السمعي من  
فصل المشروع الذي سيخصص الاستثمار  
المصري بمزيد من التمويل .. وبالقسم أزمة  
التكس في الوادي القديم .. وتوزيع الأراضي  
الزراعية وتكلم مستحسناً، فيما يطلب  
كميات ضخمة من المياه التي تقام الري يفرش  
والنقطة مع تأمين حصة مصر من المياه ..  
واستغلالها للاستغلال الأمثل وفي نهاية  
المؤتمر طالب الخبراء بعدم من التوسعات في  
مقدمتها ضرورة تلاكى الجهات المسؤولة كل  
عوامل الفصل التي لمسيحت في الخسائر  
مشروعات مشابهة سابقة مثل مديرية التحرير  
والصالحية والنوارية .. مع ضرورة تكميل  
الأراضي ومصادر المياه للسكان المهاجرين  
للمشروع ومواجهة الرمال المتحركة بإنشاء  
حزام شجري أخضر كمصدات لرياح الرمال  
بالأراضي للمشروع .. مع استخدام التقنيات  
الحديثة في التخطيط وسير العمل بالمشروع  
حرصاً على عدم إهدار الموارد وإنشاء شبكة  
مياه ري متكاملة .. مع تلاكى نقل الأراضي  
المترتبة للوادي الجديد مثل البهلاء مسيا  
والانكسودما .. وتبين النوع وأفرعها مما  
يخلق الحد الأدنى لتسرب المياه .. إضافة إلى  
إنشاء بنية أساسية متكاملة وتأمين كافة  
المرافق والخدمات للسكان وإزالة جميع  
المعوقات أمام الاستثمار بأراضي المشروع













المصدر : **الأرقام**

التاريخ : **٢٢ أبريل ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المياه المهددة لرى أراضى توشكى!

**مشروع جديد لتوفير ٢٢ مليار متر مكعب  
من المياه المهددة لرى أراضى الوادى الجديد**

**تحقيق :  
وجيه الصقار**

من تكاليف مقايمة العنايش والآلات بالمبيدات أو بالبيكة لأن تكاليف القنطرة تصل إلى ٢٥٪ من أجمالي تكاليف إنتاج المحصول خاصة الحبوب والمأكلة وقال إن المشروعات الجديدة من ترعة الشيخ زايد وتوشكى تحتاج بضعة لهذا المشروع لأن النيل مصدرها الرئيسى ولا يمكن أن تسحب للمقري، الاحتياطى الذى فى النيل مما يؤثر على إنتاج الكهرباء والزراعة بالوادى القديم والدلتا، كما أن مشروع الرى الجديد من المقترض أن يغمر الأرض الرومانية من ٧ ملايين فدان إلى عشرة ملايين خلال فترات وجيزة وحتى تولف تزيد

فى تصنيع تلك الآلات مصلها ما يدرى إلى انخفاض سعرها إلى ٥٠٪ وهذا يساهل على المزارعين التحول تدريجيا إلى التلحاق الجديد ، وأن تصنيع هذه الآلات سيؤدى بالتكسيد إلى نصفه صنعية وتكنولوجيا فى مصر لأنها بسيطة فى تركيبها، ولاتحتاج مساحة كبيرة عند انشاء، ورش الإنتاج، حيث يمكن إقامةها فى القرى والنصر بذلك تكون القرية والريف مصدرًا لجانب العمالة وتربطها. كما أن أعوا الخام المطلوبة لتصنيع هذه الآلات متوافرة محليا، والتي تعتمد على خامات البترول، كما أن الصناعات المحلية لهذه الصناعة ماله البترولى ثرين

و البترولى يوريلين، - البترول فى مصر، نحن بصدد إنتاجها بنى مع حاليا. وهذا المشروع بالتكسيد سوليد فى توفير الآلاف فرص العمل للشباب خاصة فى مجالات الزراعة والأعمال الخفيفة بها فى التصنيع الزراعى أو خدمات اللوجستيات، خاصة وأن هذه المعدات لاقت احتيازا كبيرا عالميا أو رأس مال كبيرا أما الشركات والمزادات والمشتريات فيمكن تصنيعها فى الهياكل العامة والخاصة والمتنشرة فى مناطق التجمعات العمرانية والصناعية الجديدة خاصة بعد توافر المواد الخام والطاقة المطلوبة، ويرى الخبراء أن انتقال النظام الجديد فى الرى يحتاج تطبيقا تدريجيا حتى يستوفيه المزارعين والشعوب على السواء ليتم التحول من نظام الرى والغمر إلى الرى بالتنقيط أو بالرش المحورى، وهذا سيخفض

بعد أن أصبح ترشيد استخدام المياه ضرورة حياة لرى الأراضى الجديدة فى توشكى فقد ظهرت أبحاث وبراسات جديدة تشير إلى إمكانية توفير ٢٢ مليار متر مكعب من المياه تهنر خلال الإستخدامات اليومية فى الزراعة ومياه الشرب.

ويقول د.منوح حمزة بكلية هندسة بورسعيد أن أسلوب الزراعة المستحدث يضع فى اعتباره أن محصول الأرز وقصب السكر يستهلكان كميات مضاعفة من المياه ويمكن ترشيد هذه الكميات من خلال نظام رى جديد يحقق ترشيدا كاملا فى انفاق المياه بقدر الاحتياجات الزراعية.

ويضيف الدكتور منوح حمزة أن أسلوب الرى بالغمر أثبت أمدار المياه بنسبة ٥٠٪ من المستخدم، وهذا يؤكد ضرورة تصنيع ادوات ومعدات الرى الحديثة والتي لم تكن متوافرة من قبل مثل الخراطيم، والنفطاطة، والرشاشات والملاطحة، حيث أن أستخدامها مكلف للغاية ويحتاج تمويلًا ضخما ووجد أن الوسيلة المثلى

الأرض الزراعية بالوادى القديم والذي يصل إلى ١٠٠ ألف فدان سنويا تضع سبب التكدس السكانى والازدحام العمرانى. ويشير الدكتور إمام أحمد الصراف الأستاذ المساعد بقسم هندسة القوى الكائينية بهندسة بورسعيد، أن الجانب الآخر لتوفير ٢ مليار متر مكعب من المياه يتمثل فى مقايمة ريد النيل الذى يستفد منه كمعية سنويا، وذلك واستفاد من مضخة تعمل بالكهرباء التى تزيل ريد النيل، والطحال المائية لأول مرة وتتيح سهولة الملاحة خاصة السياحية، ولحماية مياه النيل من التلوث وتقص الأكسجين فى الماء، والذي تشببه هذه الاعشاب، كما أنه من خلال على صحة الانسان، والحد من خطورتها إن ريد







المصدر :

الوزارة العامة

التاريخ :

١٩٩٧ أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي يتكاثر بمعدل ٧٠ ألف زهرة  
واحدة كل عام لكل زهرة أم. كما

يستهلك ٩٠٪ من التبروجين بالبياد  
والماء يظل ٩٠٪ من وزنه.  
وقال الدكتور أمام الصوائد أن  
الوسائل الكثيرة التي اتبعت من قبل  
في محاربة ورد النيل ميكانيكيا أو  
كيميائيا أثبتت فشلها بل خطورتها  
على صحة الإنسان أيضا لذلك فإن  
فكرة المكافحة الجديدة تلاشت الميوب  
السابقة فهي تقتل من الأعشاب  
والطحالب، لمانعة بين ثنائيا ومنها  
للكثا مرة ثانية ويتم رفعها إلى  
مسابقات بعيدة بتكاليف أقل من  
سابقتها في التشليل والسيانة، حيث  
يتم تركيب المكافحة على عوامات أو  
على الشاطئ، كما أن هذه الفكرة  
سبق تطبيقها في أعمال مشابهة في  
انجلترا، والهند لصماية الشواطئ  
وفي استراليا وأمريكا، وتتكون  
المكافحة من ٢ فتحات أحدها للذبح  
والثانية للمصير، والثالثة للفرز  
وتصنع من الصلب غير اللدليل الصدا  
ويراعى في تصميمها الوزن  
والتكاليف والمتانة، وأن تكون من  
النوع الصلب، وتثبت على قاعدة  
معدنية، وتدار بواسطة طلبة مياه  
ومحرك أو محرك بوزل مثبتان على  
قاعدة معدنية أخرى حيث يتم  
التوصيل بين محرك طلبة المياه،  
والقوة الذبح للمكافحة التي تعمل  
والقوة بواسطة خرطوم مرن، ويتم  
الطرد على شبكة لفصل ورد النيل  
والطحالب عن المياه

أما الدكتور علي الحمدي للكروبي  
الاستاذ بجامعة قناة السويس فقد  
ابتكر مزرقة نصف الهية يمكن  
استخدامها بنجاح في الأراضي  
الجديدة والامتصاج لأي طائفة لأن  
مصدر حركتها هو الجرار الزراعي  
الذي يقودها في التحرك لتصدر  
حركاتها الدورانية حيث يمكن  
استخدامها في تغطية التربة الرملية  
الناعمة والخشنة والطينية أيضا وذلك  
بتغيير طاقم اسلحة العرق المستخدمة  
في المزرقة، وقال أيضا أن المزرقة  
الجديدة اتمت بالرخس وأكثر مصلية  
تتميز بها أيضا سرعة تنفيذ العرق،  
والانتقاء، وبقته وسهولة الاستخدام  
عن طريق فرد واحد في مناطق الجرار.  
كما أنها تصغر على العمق للظوب  
لتحقيق خدمة البيئة والتربة معا،  
وتساهم في تحقيق الزيادة في أرباح  
الزراعة.





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### التعامل مع قضية المياه

لعدة سنوات ماضية، كان الإطار العام الذي يحكم التعامل مع قضايا المياه في عدد من القاليم العالم إطاراً صراعياً، إذ ساء التجاذب بين الخلافات حول الموارد المائية يمكن أن تتحول إلى نزاعات وأن تلك النزاعات يمكن أن تتحول إلى صراعات في حالة إصرار أحد الأطراف على التصرف بصورة منفردة في موارد مشتركة، لذلك سيطر تعبير بحروب المياه على الأذهان والتطبيقات لفترة طويلة. وبالطبع فإن مسألة أنوار المياه المائية تعتبر قضية حيوية علياً بالنسبة للدول، ولا يمكن التهاون أو التهافت فيها بالنسبة لأي دولة، فهي تتعلق بحياة الشعوب. لكن الملاحظ في السنوات الأخيرة أن معظم الدول تريد أن تتعامل معها في ظل إطار تعاونية، حيث يسود الجاه لإجراء اتصالات قبل القيام بأية مشروعات على الأنهار يمكن أن تمثل مماساً يخصص الأطراف الأخرى، كما تم بعض الاتفاقات الخاصة بالتعاون لتوفير حاجات الأطراف الأخرى، إلا أن الأمور لا تسير بهذه الصورة دائماً، فهناك دول تتخذ إجراءات منفردة، وهناك دول لديها أطماع في مياه الدول الأخرى، وهناك مسؤولون رسميون يتسمون بالانحياز في تناولهم تلك القضايا في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى يتصور البعض أن مسألة المياه يمكن أن تستخدم كورقة سياسية، لكن عموماً يسود اتجاه عام نحو التعامل بقضية المياه جادة للغاية.







**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### التاريخ:

1994

# مياه الشرب.. الانقاذ أو الموت عطشا

حجم الفاقد منها: %٠.٠٠

على الرغم من أن حصة مياه الشرب في مصر لا تتجاوز ٢,٥ مليار متر مكعب سنوي بما يوازي ٥٨٪ من إجمالي تصبى مصر من المياه فإنها تستهلك حوالي ٢١٪ من الاستثمارات الكلية في قطاع المياه الانتاجية وكرهيا وتصريفها وشبكات الصرف الصحي.

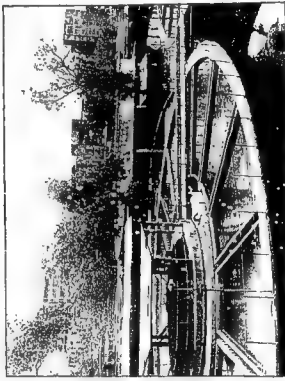
ولم يلخص حالة الاستثمارات التي انطلقت على مياه الشرب وتصريفها في القطاعين الأولي والثاني (٨٧٪ زنى ١٢٪ مليار جنيه، ٩٢٪ من خلية في المرحلة الأولى ٩٧٪ نحو ١٠ مليارات منها ٣,١ مليار لياه الشرب، والباقي للصرف الصحي).

[illegible]

المستقر، مستقر لهذا النوع

بأى دولة في العالم سوى مصر  
قدول إحدى الدول ذات البرزخ  
القمي المأهولة على الترتيب إلى الصين  
الترسيب للنفط الذي استعملوا  
الترسيب للنفط في سواحل الهند والمعادن  
التي صنعت في الهندستان والتي تنقل  
بوصافات في سلعها، ويتركبون غير  
ذلك، كما أنهم يبيعون في  
كلوا، فضلا عن الاهتمام بالصيد  
وذلك على أي وجه أصلا.

يأتي دولة في العالم سوى مصر  
تعمل لإحدى الدراسات للبرواج الأولى  
القومي الحفاظ على مياه النهر في السبيل  
الرئيسي لفتح المياه دون استخفافها  
التسويات الثانية في سوا الدالات والحداد  
المستخدمة في الشبكات. والتي تنفذ  
بمواصفات غير سليمة، وتستخدم بطرق غير  
سليمة أيضاً، حتى أن الانحدام بالصايلة كان  
مكتفياً، وذلك رغم أن الانحدام



التي هي بمثابة الأساس لنمو الاقتصاد الفلسطيني الكلي، كما هو الحال في الدول النامية. وقد أظهرت الدراسات الاقتصادية في هذا المجال أن الاقتصاد لا يتطور إلا اقتصادياً مستعجلاً. لا بد من إيجاد حلول سريعة للمشاكل الاقتصادية التي تواجهها. وقد أظهرت الدراسات الاقتصادية في هذا المجال أن الاقتصاد لا يتطور إلا اقتصادياً مستعجلاً. لا بد من إيجاد حلول سريعة للمشاكل الاقتصادية التي تواجهها.

وتعدّ هـل يمكن بالفعل ان يفسل وحي  
استخدامها مثل الكهرمان. وتوضيح  
للزوجة ان تزيد من استثمارات قطاع مياه  
الشرب لانقاذ الاستثمارات من براثن الؤس  
وطول الانتظار وان كلا الأمرين يمكن ان  
يحدث. لشعر المواطن دائما ما يأسف، ولا  
يمكن ونحن على مشارف القرن النصابي  
والعصرين ان نتحدث عن مناطق لم تصلها  
مياه الشرب بعد.







المصدر: 

١١ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

تنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توقع ارتفاع منسوب المياه خلف السد إلى ١٨٢ مترا

وتجهيز آلات الحفر  
لوجود جسم السد  
لنفسه. وقت  
الحاجة. لقرار صيانة  
خط الأنابيب للترتيب  
بين مصنع الصن  
وجسم السد. أشارت  
الهيئة إلى أن إجراءات  
الأمان والوقاية تتطلب  
والى زيادة للمبني  
في بحيرة السد عند  
١٨٠ مترا وتصريف  
الفيضات وتوزيع جزء  
من المياه إلى مفيض  
توشكي الذي وصلته  
البلاد في العام الماضي.

كتب ناصر فياض  
أعلنت أمس هيئة  
السد حالة الطوارئ  
استعدادا لموسم  
الفيضان القادم.  
توقعت الهيئة ارتفاع  
منسوب المياه ببخيرة  
السد إلى ١٨٢ مترا. أكد  
الخبير مينا سمندر  
رئيس الهيئة في  
تصريحات خاصة  
للوفد بدء أعمال  
الصيانة المكثفة في ٣٠  
بواية مخصصة  
للمطوارئ بالسد





المصدر :

الأمانة العامة

١٩٩٧ مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هديث المدينة .. ترشيد استهلاك المياه

المالية المصرية في عام ١٩٩٢ والاستخدامات المخططة للقطاعات المختلفة في المستقبل تؤكد لنا أن ترشيد استهلاك المياه أشد وجوباً عند قطاع الزراعة باعتبار أن هذا القطاع هو المستهلك الأعظم للمياه وليس القطاع المنزلي الذي يأتي في الترتيب حتى بعد قطاع الصناعة.

إلا أن ترشيد استهلاك الزراعة للمياه ليس أمراً سهلاً ولكن الغنيين قد يكون لهم في ذلك سبيل محدود فهم مثلاً يدعون

إلى تعديل التركيب المصنوعي بما مواءم تقنيات سماعات الزريعة بالمضخات الشفوية للمياه مثل الآلات وقصب السكر وأنا لا أدري ماذا قد يكون رد الفعل من جانب الزارعين من الفلاحين والملاك ومع ذلك فقد تكون لوزيرة الري والرياحات الفنية الأخرى تصرفات أخرى وصورات أخرى تساعد على خفض استهلاك المياه عند هذين القطاعين المهمين.

أما القطاع المنزلي فحسبنا لإحصائه في هذا الصدد أن تتذكر وتذكر الناس جميعاً أنه ليس من السهل على هذا القطاع إصلاح ما يفسده القوانين المسننون عن السبائك داخل البيوت والواووين فمعظم المساكين الذين يستغيثون كرامة المياه والصناعة في استنباذ خليج بعد أن ماجر إلى الخارج أكثر الفنيين المختارين وتركوا وراهم حطايعة أقل ثناء وقدر.

ثم إن للتواضع في السوق من الأدوات الصحية ذات الجودة ليست بالأسعار التي تجعلها في متناول الراغبين الشاكرين للمترمين من سوء ما يفسدونه من أدوات تتناسب أسعارها مع ميزانياتهم بغض النظر عن جودتها وتلك المياه تتناثر وتفيض داخل منازل لتسلك إلا أن تفسد في تفتيش المياه خارج المنازل بسبب ما يصيب المراسيم من كسر أو انحراف. فتتلف المياه من المواطنين ويجارون بالشكوى من انقطاع المياه ويملكهم الخوف مما قد ينتشر من أوبئة وأمراض وتاثيرات إذا استطلعت عدد انقطاع المياه التي قلل الله منها كل شيء.

ثم لابد أيضاً من الإشارة إلى أهمية الالتفات إلى شبكة المياه وما يشكو. أو ما كان يشكو. منته المستوطنين عن مرفق المياه من عدم توافر العدادات وصيروتهم عن صيانة وإصلاح العدادات المائلة والتجاهل حسابات المرفق في استخدام مقومات القنطرة بغير قنطرة واعتبار أنه ليس في الامكان ابداع مما كان

الأول والشهور وعظام الأمور لاتهدد بها إلا الأسرة والقطاع المنزلي بمجمل أفرادها في أي نقص أو عجز أو عيب ترصده في المجتمع. إلا أننا لاتفرد من ظهيرة على أي شيء يحدث في هذا البلد إلا الناس وينقل ثلوم الناس على كل العيوب في هذا المجتمع وتنادي في اللوم. ثم تنشر الالامة كسرطان الزجاج ويقل الشعب

دائماً متسهماً خلف الضحايا. ثم تكتب النابية صحفية الأسماء وتتلوها على كل من عيب وبني فلذا بها جميعاً بنودها ونصوصها - صحيفة ومنصبة على الأمل

والأحباب من كل الأصمار داخل للنزل كما لو كان كل شيء خارج للنزل على ما يرام. وموضوع ترشيد استهلاك المياه يدخل ضمن نطاق التشايع التي تتوجه به الحكومة والكتائب والمفكرين إلى القطاع المنزلي والرياحين ومتوسلين وداعين وتأمين ولأتمين. بل أن يتولى القطاع المنزلي ناية عنا جميعاً سد الفجوة المالية وذلك بمراجعة الاكتفاء بدل. فحاج من الماء للصلاة ولمة كوز من الماء للوضوء ولمة جريل من الماء للاستحمام ثم محاولة استخدام سقوط هذا الماء من فرق الأنفون والأكواع والأجساد في مسح البلاط الجليل في هذا الموضوع أن مثل هذه الإرشادات لاوسع ونفسها بل يجب الحد عاجها ليس بالصعوبة بكل هذه الدعوة إلى التفكير والتفقد في استخدام المياه بل ربما يتصدنه ثم يبرحه ثم بهذا لتتخطف كله ولكن بالترجيح

إلا أن كل هذا الجهد المبذول في توجيه القطاع المنزلي لن يؤثر إلا في نسبة ضئيلة من جملة استهلاك المياه في مصر. فمن الثابت أن نصيب القطاع المنزلي بمرغم الأسراف وقل أي ترشيد لا يتجاوز ٧٪ من جملة استهلاك المياه في عام ١٩٩٢ ومن المخططة في الوثائق الرسمية أن يصل إلى ٢٦٪ في عام ٢٠٢٥

أما الحجم المطلق لهذه الشهوات فإنها لاتتجاوز بمليارات الأمتار الكمية إلا ٢,٩ في عام ١٩٩٢ وأما تصل في عام ٢٠٠٠ إلى أكثر من ٢,٦ ثم ٢,١ في عام ٢٠١٠ ثم ٥,١ مليار مترمكعب في عام ٢٠٢٥

هذا هو نصيب القطاع المنزلي من جملة الموارد المائية للمصرية وهو نصيب لا يمكن أن يكون ذا بال إذا ما وضعنا جنباً إلى جنب مع الاستخدامات المائية في القطاع الزراعي ثم القطاع الصناعي ثم قطاع الملاحة بهذا الترتيب المنزلي.

فقد كانت الخدمات الفعلية للموارد





المصدر:

الأوساط

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

1997 مايو

## إدارة المياه هي الحل!

يدرك المهندسون بالقطاعات العامة، حجم المشكلات الحقيقية والمترتبة في مصر من حيث ندرة المياه العذبة وتنافس اللقاح منها، مع استمرار وتزايد الطلب عليها سواء للتجسس النسيجي الهطلي أو المستهدف في مستويات المعيشة وما يتبعها من زيادة الاستهلاك للموارد الحيوية وعلى رأسها المياه العذبة أو بسبب الزيادة المستمرة في حجم السكان، مهما استنفدت برامج تنظيم الموارد المائية كبح سرعة نموها، وللتعقيد الشاملة للتوازنات المستمرة في الشغل الشاغل لكل الحكومات الوطنية التي تعاقبت على حكم مصر. والمياه كانت وستظل من بين أهم مكونات هذه التنمية وقد تمثل حجر الأساس في المشروعات القومية للمعالجة لتلبية سبيلاً، وإقرارى الجديد والسياحة والتعمير وكس المشكلة في أن النصارى المتاحة للمياه العذبة في مصر محدودة، بينما الطلب على المياه في زيادة مستمرة، وأن تنمية هذه المصادر وأمنها نهر النيل تحكمها اعتبارات عديدة وثقافات دولية.

وبلغني أن تنضج الأدلج بعيدة لدى الحفاظ على المياه العذبة، لتقليل حصة الاستهلاك الفردي في شتى مناحي الاستعدادات لتقليل الاستعداد التكني المياه العذبة أو الإبقاء على المستوى الحالي مع زيادة السكان في المستقبل. كما تستهدف تقليل الفاقد غير المبرر في المصبوب أو إلقاء الفزق والقبح الفزق من الأفراد الدولية والأحيائي الاستراتيجي وتحسين نوعية خدمات المياه وتوسيع طاقاتها وتعميدها المصوبين منها.. لا يوجد حل مغرور لمشكلات ندرة المياه العذبة وبشروط السياسة المائية المعلنة.. أن يختار بين البدائل المحتملة بمقارنة فوائد كل منها بتكاليفه وعلى العمل مشروحات تجميع البدائل المحتملة للحفاظ على المياه الجماهير في كل خطوة من تلك الخطوات. وأول العمل مشروحات تجميع البدائل المحتملة للحفاظ على المياه العذبة، في حجم ما يوفره من مميزات وأثره وتكاليفه برؤوس الحفاظ ومعاينه وتأثيره البيئي، وتأثيره على المستهلكين للمياه وندرة المياه القبول الاجتماعي والبيئي الفنية والاعتبارات السياسية.

ومع تلبية المقادير السياسية للحفاظ على المياه العذبة في الزراعة أو مياه الشرب فإن طرق الحفاظ على المياه تتجاوز بكثير ما تضمنته تلك المبادرات الأولية. للأسر ينتمي فرداً من التتبع في القواعد المنظمة لنية السياسة وتطبيق الأدوات المحلية من أجل أجهزة التحكم في التفتق والأوقات مخصصة الاستخدام للمياه وتركيب المراسير وتظيم الترميم والتفتق وكفاءة الطاقة. كذلك ينبغي إعادة النظر في نظم تقسيم دوى الأراضي وخلق الطرق وتأسيسها وتنظيمها وتحميل المصدق والشروط، كما يجب أن توضع الخطط الدولية لمواجهة النقص في المياه أو لقطاها ووضع القواعد على كميات المياه المستعملة لأغراض الزراعة أو للشرب وفحص ارتفاع نوعية التركيبات الهندسية وإعادة تشكيل المياه المستعملة في العمليات الصناعية والصرف الصحي.

كذلك يتطلب التفكير في الحفاظ على المياه استخدام بعض الطرق الاقتصادية وأهمها قياس الاستهلاك بالمعدلات مع استخدام فئات متعددة للعماسية على الاستهلاك مثل الشرائح الاقتصادية أو الزبانية أو الواسية أو الطبقية. مع بوجه التفكير في المراكز مديا عن الرسوم والصرفيات والمعادلات على المياه كغاية عرق تشغيلها، ببركة الموصي الكاء، المعاملون في مختلف قطاعات ومراقب المياه وللحفاظ على المياه كغاية عرق تشغيلها، ببركة الموصي الكاء، المعاملون في مختلف قطاعات ومراقب المياه مثل التفتق في معالجة الاستهلاك واختيار السدادات واستبدالها بمنتجاتها ومعالجة التسريب وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، والكشف عن التسريب لدخل البيوت وأصلها، وتقديم المساعدات لمجسور المستهلكين لإدارة استهلاكهم للمياه، وتنظيم المراسير وتحميل المصدق والشروط، كما يجب أن توضع الخطط الدولية للاكتفوية المحلية، ولتنظيم المستمر بالعرض والطلب، أن نل الموارد للكفاءة، والتجارب الزيادة السكانية.

وبمع كل هذه الأساليب التقنية والاقتصادية والتنظيمية الضرورية للحفاظ على المياه العذبة ينبغي تكثيف الاتصال بمجسور المستهلكين شخصياً فيديا وجماعياً وتجهيزهم ومقدمهم وأرشادهم وتعليمهم لقيام بدورهم في الحفاظ على المياه.

وبوجه السؤال هل تكفي كل هذه الطرق والجهود لحل مشكلة المياه العذبة في مصر والأجابة الإيجابية هي أن الإدارة في الحل للتأثير ضروري ويجب أن تكون القواعد المنظمة مضافة لبيوتها وبحقبة ومحاولة ومحاولة سواء بالمسبة لتوزيع المساكين أو قوانين لثباتي والقرنات المسبة أو للمشاريع القياسية للاستهلاك، وأن يبدأ تعليم الناس فواع استخدام المياه بخصائص الأمور كمورد والمعد والندرة، وأن يستمر معهم سنوات التعليم في المدارس، ولي كل دوائر التأثير في البيت ومشاريع الحكومة المسؤولة عن المياه أو باستخدام كل وسائل الإعلام والتعليم والاتصال للشعاع. وأن تديم أجهزة الحكومة المسؤولة عن المياه أو القطاع الخاص إذا رى ذلك مستقبلاً بخدمة المستهلك خدمة إضافية ومساعدته في حسن استخدام المياه وهذه المقادير الأساسية والخدمات الفنية وتحفيرة بطرق ابتكارية وتعليمية على المشاركة في برامج إدارة المياه، وبالتالي فإن الجهة الحكومية أو غير الحكومية المسؤولة عن أعمال الإدارة على جميع مستوياتها، وأن تتدخل مع مخاريف مصلحة عامة وتسمى إلى مشاركتهم في أعمال الإدارة على جميع مستوياتها، وأن تتدخل مع مخاريف الجماهير والمشاريع وتتدخل معها، وأن تتيح الحقائق للبيوع بصورة من خلال أو تصيد للخاص، ولا يتم كل إلا من خلال تقديم والحار والمشاريع في التفتقات الشعبية وتنظيم الجماهير على مساعدتها بملكية المياه، وتكثيهم من سلبتها وقدرتها على التجاوز، والاستماع إلى الناس وتعليم احتياجاتهم، والمصمدين على تفهمهم، وعلى كل العاملين في برامج إدارة المياه أن يعرفوا الحقائق ولا يضلوا، وأن يشعروا أنهم مسؤولون أمام الناس حيث لا يوجد شيء يبرهن الحقائق، ولا يوجد غير المطلق ما يعطى الناس على المشاركة والتفكير.

أحمد عبد الفتاح  
خبر استشاري في الاتصال الترميم  
السكاني والبيئي





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بهيئة مصرية - سودانية لرصد الطمي ببخيرة ناصر

كتب - أحمد ناصر الدين:

تقرر تشكيل بعثة مصرية - سودانية مشتركة لرصد حركة الطمي في بحيرة ناصر، ومدى ترسيبه، مع أخذ عينات للمياه من على أعماق مختلفة بالبحيرة للتأكد من صلاحيتها للاستخدام الآمن، وتحديد درجة نقاوتها.

وصرح المهندس محمد رشاد المدير المسؤول بهيئة السد العالي وخزان أسوان بأن البعثة سوف تبدأ عملها يوم ٥ يونيو المقبل، على متن سفينة أبحاث، في مواقع مصرية ثم تنقل بعد ذلك لرصد البيانات

تتبعها من داخل الأراضي السودانية على أن تستمر أعمالها ٢٨ يوماً وإشغال أن تنسحب لتياء أمام السد العالي بعد انخفاض مستويين فوصل ارتفاع المياه داخل البحيرة إلى ١٧٧.٨٧ متر. وكان أول أمس ١٧٧.٨٩ متر. وتم صرف ١٩٥ مليون متر من مخزون البحيرة الذي وصل أمس إلى نحو ١٣٦ ملياراً و ١٩٨ مليون متر مكعب وأوضح أنه من الصعب حالياً التنبؤ بالفيضانات هذا العام لأن موسم الأمطار على هضبة الحبشة يبدأ في الأيام الأخيرة من مايو والاولى من يونيو القادم.







الصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نقطة المياه مسئولية صناع القرار.. والوزراء أيضا

خرجت أعمال المؤتمر القومي الثاني للحفاظ على مياه الشرب من الأنظار التقليدية المؤتمرات فبعدما عن كلمات الانفتاح ساد جو التفاعل وتبادل الآراء والخبرات بين الحاضرين وأخذت المناقشات شكلاً إيجابياً من أجل الحفاظ على قطرة المياه بتفكير جميع الجيوب والجهات سواء جهات التصنيع أو التنفيذ أو الصناعة أو المصانع أو للمستودعات مع مراجعة وإعادة صياغة السياسات والاستراتيجيات للتغلب باستخدام المياه بطريقة الحساسة عليها والاعتمادات منها بالإستراتيجية حملات توعية المواطنين لتحميهم على المساعدة الثابتة من القناعة الذاتية في حل المشكلة.. وكان مفهوم الشراكة والمشاركة في المسئولية هو القضية الرئيسية لأعمال المؤتمر.

ورسالة لمعامل البحث والاختيار في جميع الهيئات.. كي تستكمل إمكانات اختيار الآراء للأدوات والتشريعات والأجهزة الصحية.. وإزالة للبيئة رسالة تتشجعهم برفض ضرائب الهيئات على الأدوات والتشريعات المحافظة للمياه ورفض الرسوم والمصارف على مستلزمات إنتاجها وتصنيعها.

ثم حدث وزارة الإعلام لخفض الرسوم للوزارة لحماية من منتجات الحفاظ على مياه الشرب.

ووزارة الإسكان والمرافق أن تصنف برامج زمنية للأعمال للأدوات الصحية العامة وأخرى محافظة للمياه وأن يكون هذا شرطاً لازماً أي سبني في مصر.

ووزارة القوى العاملة والتدريب أن تصغر في القرب وات ترخيص لزيارة مينة السبائك في مصر وأن يكون شرطاً له الخبرة والمهارة في هذا المجال.

وعلى وزارة الزراعة تبنى مساندتي المعتدلات البيئية المرشدة للمياه وكى شعورها خضرة دائمة بماء مرشد.

ثم على وزارة الإدارة المحلية تنفذ الخطط الاستراتيجية للحفاظ على مياه الشرب والتي يلتزم في محافظات القاهرة الاسماعيلية والسويس لطيفتها على كل محافظات مصر.

ماري يعقوب

عام ٢٠١٧ الأمر الذي يؤكد لعمية ترشيد استخدام مياه الشرب كضرورة اقتصادية واجتماعية وبصفة خاصة وأن معدل الفاقد الكلي في هذه المياه قد بلغ نحو ٧٠٪ من كمية المياه المنتجة هذا العلم حيث أوضحت قورسلة قتي لعمدا أنه في حالة نجاح البرنامج الأعلى القومي للحفاظ على مياه الشرب وتبشقر الجيوب والقطاع حزمة السياسات الاقتصادية والفنية والإعلامية يمكن تخفيض فقد فقد الكلي من المياه المنتجة إلى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٠ بدلا من ٧٠٪ هذا العلم.

وقد أختتمت المناقشات بمناقشة حزمة القرار في مجال (من مطلق للشراكة) أيضا بأرسال مذكر رسائل من البرنامج إلى المستثمرين.

الأولى لجهاز شئون البيئة لعمه على اصدر محتاج له بعتري الحفاظ على الموارد الطبيعية وعلى مقفمتها المياه شرط أساسى لقيبول أي منتج أن تتسلط على أرض مصر.

والرسالة الثانية إلى وزارة الصناعة لتبنى برنامجا لتقديم المشورة الفنية والدعم الذى للمصانع والأورش الفلسطينية للتجهز للأدوات والتشريعات الصحية.

ورسالة لوزارة التكوين والتجارة لكي تتشجع في عدم استيراد أدوات وتركيبات صناعية أو بيئية (الصحية) دون مطابقة المواصفات.

وقد ركز د. عاطف عبيد على أهمية المشاركة أثناء افتتاحه أعمال المؤتمر عندما خاطب المشاركين والمراقبين وقال أن مصر تعيش أزمة ممرور الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والقطاع الأملى حيث يشترك القطاع الخاص بصفة ٧٥٪ من إجمالى استثمارات القطاع الشخصية للقطاع ١٩٩٧ - ٢٠٠٢.

وفى الوقت الذى تضرع فيه لشروع صلاحي هو مشروع تنمية جنوب الزملى الذى يحتاج إلى كل قطرة مياه.. كما أشار د. عبيد إلى أن هذا المشروع يحتاج إلى تصالح الجيوب أو إقرار الحفاظ على كل قطرة مياه كما أشار صلاح حافظ رئيس جهاز المينة إلى أن نقطة المياه حاليا

تقترب من نقطة كيرشول كما أن كل إصدارات المركز الاستراتيجية تشير إلى أن العرب القائمة ستكون حروب المياه وأن كانت مصر غنية بمياهها فهي محدودة فى موارده هذا البيل التى تصل البنا

شريحة مقاربة بأحتياجات التنمية الزائدة فى مصر ويلجأ لتقنيات وزارة التخطيط للمبار د. محمد المصطفى إلى أنه التوقع أن تبلغ كمية المياه المنتجة للشرب نحو ٤.٨٩ مليار متر مكعب خلال هذا العام أى بنسبة ٨٧.٧٪ من إجمالى الموارد المتاحة وقدرها ٧٣.٠ مليار م. كما أنه من المتوقف أن تصل هذه النسبة إلى ١٠ عام ٢٠٢٠ ثم ٨١٪





## نقطة مياه واحدة تساوى حياة

في الأيام القليلة الماضية عانت القاهرة شدة الأمن المائى والى كشفت من انخفاض نصيب الفرد في المياه عما بعد الآخر .. وكانت على الاهتمام بالموارد المائية للتوسع في استصلاح الأراضي الجديدة .. وطلبت بعمل استراتيجيه جديدة لترشيد استخدام المياه .. وإذا عرفنا ان نقطة مياه واحدة تساوى حياة .. وهذه حقيقة يواجهها البعض منا ممن يظن لاعتقاد سائد ان لدينا ثرى بموارد المائيه .. لكن الواقع يقول غير ذلك فمستلزمات التنمية الشاملة تحتاج مصدا من المياه يوفق كثيرا حصتنا من نهر النيل .. وفي ضوء ذلك يفرض الترشيح لنشده كحل صلي لمواجهة مشكلات المياه في مجالات الزراعة او للاغراض المنزليه .. لكن في المقابل تنف السلوكيات اليومية لتؤكد اننا نهدر كثر مما نستهلك من المياه .

والارقام تشير إلى مفاقم مذهلة هي ان ٥٠٪ من اجمالي مصحات الشرب تذهب مياه ولا يستفيد منها السكان .. وأنتا تفقد ما قيمته ٦ مليارات جنيه وهي نصف استثماراتنا في مجال مياه الشرب والصرف الصحي .. وأن هناك ٢٨٪ من اجمالي سكان مصر يعانون من نقص مياه الشرب النقية .. لذلك وضعت الدولة خطة طموحة للقضاء نهائيا على مشكلات مياه الشرب .. ولكن الأهم ان تعود على سلوكيات جديدة تتواءم الدولة على تحقيق هذه الخطة في مقدمتها تنمية الوعي العام والحفاظ على مياه الشرب لأن المواقف الآن يجهل الحفاظ على الموارد المائية مهمة قومية .. حيث يؤكد الخبراء ان الماء والطاقة هما عنق الزجاجة بالنسبة لاستكمال التنمية في مصر .. واتمعة المواطن بتقليل الفاقد في المياه بسبب السلوكيات الخاطئة في استهلاك المياه في المنازل والمصالح الحكومية والمصانع والمطول .. وعدم مراعاة الصيانة لمواسير ومصابير المياه مع العلم ان تسرب نقطة مياه واحدة من سنوبر تعادل ٧,٢ متر مكعب من المياه سنويا .

ويبين ان تقول ان الحفاظ على كل نقطة مياه ضرورية لانجاح الخطط المستقبلية واهمها مشروعات الدلتا الجديد كمنزجج للشروعات الزراعية الصناعية العملاقة الذي يتطلب قدرا كبيرا من المياه .

**سميحة كريم**





المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ في مؤتمر الحفاظ على مياه الشرب.. أكدوا:

## نهر النيل يبحث عن الاحترام !

كتبت: كريمة كمال:

إننا نهدر يومياً نصف ما يتم إنتاجه من المياه الصالحة للشرب، ببرنامج التكلفة الباهظة لهذه المياه، والتي تصل إلى جنيه للمتر المكعب الواحد من الماء، بل وتصل في بعض مناطق الجمهورية المحرومة من مياه النيل إلى حوالي عشرة جنيهات !

من أجل هذا التلحيز في الأسبوع الماضي المؤتمر



• د. خالد الجزيري



• د. كرم الخليل

القومي الثاني للحفاظ على مياه الشرب تحت رعاية الدكتور كمال الجزيري، وحاضرة أريانة وزراء وستة ممثلين... نظم المؤتمر البرنامج الأملي القومي للحفاظ على مياه الشرب.

وفي المؤتمر أعلن الدكتور عاطف عبيد، وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة أن مصر تحتاج إلى ثلاثة مليارات جنيه سنوياً لإشغلة محطات جديدة لإنتاج مياه الشرب النظيفة، وإن الحكومة تدعم مياه الشرب سنوياً بمبلغ ١٤٩ مليون جنيه، حيث إن سعر المياه للمستهلك يصل إلى ٥٠٪ فقط من إجمالي تكلفة إنتاجها !

وعلى الرغم من أن مصر لم تتعرض للكوارث والمجاعات أو الجفاف أو التصحر إلا أنها تواجه مشكلة حقيقية في مجال المياه العذبة بصفة عامة ومياه الشرب بصفة خاصة لتفقد الإحصاءات أن الموارد المائية والتي يمثل نهر النيل ٩٧٪ منها سيصل عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٦٠ مليار متر مكعب سنوياً، في حين أن الاحتياجات المتوقعة تقدر بـ ٦٨ مليار متر مكعب سنوياً، وإذ أكد جميع الدراسات أن نسبة الفاقد في مياه الشرب تصل إلى أكثر من ٥٠٪ من إجمالي المياه المنتجة.

وفي البحث الذي أجراه البرنامج الأملي





المصدر: صحاح الخير

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٩ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

النيل، وهي ٥٥,٥ مليار متر مكعب في السنة .. لكن الناس تنسى أن مصر هبة النيل .. نحن نضرب ٥٪ من مياهه، ونستخدم ٨٪ منه في الصناعة، ونستخدم ٨٤٪ منه للزراعة، ومع ذلك منازل النيل هو أقل الأنهار حفاظا في مشروعات شيد وتصريف المياه، ومنازل أكثر من قلب مثلثة تلقى مخلفاتها الصحية والصناعية على النهر من أسوان حتى رشيد، ومنازل أكثر من ٥٠٠ مركز ومدينة تسرب مخلفاتها الصحية إلى نهر النيل ومنازل النيل أقل الأنهار حفاظا في احترامه رغم كل حديثنا عنه وحينئذ له وفلذلكا له ١

القومي للمحافظ على مياه الشرب للاتجاهات والسلوكيات الخاصة بالمحافظ على مياه الشرب تبين أن متوسط نصيب المبنى الواحد من استخدامات المياه الكلية في فصل السيارات والسلام وري الحدائق والأشجار وري الشوارع يصل إلى حوالى ٣ أمتار مكعبة شهريا، وإلى ٣,٣١,٦٥ سنويا، أى أنه في كل منزل الزمالة والذي به حوالى ١٦٠٠ مبنى سيمسك بمثل الإمداد سنويا إلى حوالى ٨٣ ألف م<sup>٣</sup>. نتيجة استخدام المياه الكلية في غير ما صُممت له، لا يوجد في المستقبل القريب ما يثيره بأنه سيكون كحصر دخل مالي لطر غير حصتها من







المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

## حول الحوار على تعليق

هذه توافيق فواقيد خزان السند العالي  
وتدبير هوارد اضايفية  
مصر وعواياها الجديدة





المصير : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٤

تناولت الصحف موضوع الحوار الذي دار في المؤتمر الذي عقد مؤخرا في مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة كونراد انجباور وناقش قضية المياه ونمط الإنتاج وأهمية مشاركة الخبرات المصرية في مشروع جنوب الوادي أي مشروع الوادي الجديد ولخصت الصحف في العرض المنشور آراء بعض السادة العلماء المشاركين في المؤتمر من حيث وجود امكانيات مالية ضخمة من الخزون الجوفي وما طرحوه من

امكانيات زبانية  
الموارد المائية من  
خلال اتخاذ عدة  
تدابير لتوفير  
المياه المتاحة حاليا  
أو إعادة  
استخدامها  
وتتلخص  
السياسات التي  
اقترحت في  
حكمة اتخاذ القرار  
الذي يتواءم  
الحض والتجديد  
في هذا الشأن  
وتدرك ان  
تأمين  
المياه  
في  
البلاد  
هو  
أمر  
مهم  
وأن  
الحكومة  
تتخذ  
القرار  
الذي  
يضمن  
المياه  
في  
البلاد  
هو  
أمر  
مهم  
وأن  
الحكومة  
تتخذ  
القرار  
الذي  
يضمن  
المياه  
في  
البلاد  
هو  
أمر  
مهم

مهندس ولیم کامل شسویه  
وكيل وزارة الري ونائب الهيئة الدولية  
للسود سابقا





المصدر: الأهرام الاقتصادي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

وقد انخفض تصنيف فقدان من مياه الري من ٨ آلاف متر م سنويا إلى ٦ آلاف متر مكعب بعد أن اضيف إلى المساحة المنزرعة بعد السد العالي ١,٦ مليون فدان كما ذكر السيد رئيس الجمهورية في خطابه في عيد العمال مقاسما عند أسوان شاملا فوائد النقل والتسريب والتخزين في النيل والترع الرئيسية والفرعية والحقلية ولا يصل منه إلى مصارف الوجه البحري أكثر من ٨ - ٩ مليارات من الأمتار المكعبة بعد إعادة استخدام كميات كبيرة من مياه الصرف والتي تعود بأكملها إلى النيل في الوجه القبلي ويعاد استخدام قدر كبير منها في الفيوم والوجه البحري مما أدى إلى زيادة الملوحة والتلوث في البحيرات الداخلية مثل بحيرة قارون أو في البحيرات الشمالية رغم تقلص مساحتها بعد اقتطاع جزء كبير منها لتوسيع الرأعي.. وكلنا يعلم أن المزارعين يستعملون بفض المياه من المصارف أو من الأراضي المستصلحة بعد

[illegible]





## المصدر :- الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٧/٦/١٩٩٧

وتدريباً مكثفاً للعاملين والمزارعين.. ويؤدي ذلك الوفرة بنورة إلى نقص معادل في كمية مياه الصرف والمياه الجوفية التي تزداد ملوحاتها وتلحقى نوعيتها بالضرورة مما قد يعوق إعادة استخدامها وإذا استمر هذا كمية المياه العذبة التي تستخدمها حالياً - بعد فترة الجفاف التي مرت بنا في الثمانينات نجد أنها تقل عن حصة مصر في مياه النهر العالي ( ٥,٥٥ مليار ) ولا نحصل على أى قدر أو سلفة من حصة السودان كما ذكر في أحد أبحاث المؤتمر ونقاس مسخوبات مصر من المياه بدقة باشتراك مراقب سوداني.

ومن هنا.. كان التفكير في تقليل فواقد التبخر والتسرب من خزان السد العالي ( بحيرة ناصر ) موازياً للاشتاء.. وبدأ بالتفكير في استخدام الطريقة المستخدمة في تغطية سطح الخزانات الصغيرة بغشاء كيميائي يقلل من التبخر وبعد إجراء العين من التجارب والتفكير في تصنيع مادة للغشاء محلياً وجد أنه غير مناسب لكبر مسطح البحيرة الذي يبلغ نحو ٦ آلاف كيلو متر مربع.. واحتمالات إزاحته بواسطة الرياح إلى الشواطئ.. وخجب الأكسجين الجوى عن مياه البحيرة مما يؤثر على الأحياء المائية واحتمال سقوط الغشاء إلى القاع بفعل الرمال التي تحملها الرياح القادمة من الصحراء الغربية ومن ثم استبعدت الفكرة.

وإبان عملي بوزارة الأشغال طرحت فكرة تقليل مسطح البحيرة وذلك بقفل بعض الخيران الكبيرة المساحة من جملة أخوار البحيرة التي يصل عددها إلى نحو مائة خور مثل خور سارة وتوشكى شرق وغرب وكلا بشة والعلاقي ودابود بسود.. ويبلغ مسطح هذه الخيران نحو ٣/١

مسطح البحيرة ودون الدخول في تفاصيل عملية الخلق فإن هذا الاقتراح يوفر بالتالى ٣/١ فواقد البحيرة التي تصل إلى نحو ١٠ مليارات سنوياً وتتراوح بين ١٨ و٤ مليارات حسب ارتفاع مناسب المياه في الخزانات

وإننى أذكر للتاريخ اهتمام الوزير الراحل الدكتور عبد الهادى راضى بالاقتراح وإحالة إلى لجنة عملية هندسية لدراسته وقد قدرت اللجنة مساحة خور كلايشه بنحو ٥٠ كيلو متر مربع ويؤدي قفله إلى توفير ما يزيد عن ٣٠,٣٠ مليار متر مكعب على منسوب ١٨٠,٠٠٠ وخور العلاقي يوفر نحو مليار متر مكعب على نفس المنسوب.. وقد قدرت اللجنة وقتها - بصفة تقريبية أن تكاليف السد الذى سيبلغ طوله عدة كيلو مترات وارتفاعه الأقصى نحو ٣٠ متراً بنحو مليار جنيه.. وإننى أعتقد أن تكلفة كلا من هذين السدين ضعف هذا الرقم أى مليارين من الجنيهات ويوفران نحو ١,٥ مليار متر مكعب سنوياً فى المتوسط وستكون مع ذلك تكلفتها











المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧ - للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التنمية في جنوب الوادي .. لماذا ؟

عنه هذه الأيام من أن التغيرات المناخية ستؤثر على الفرق كثير من الأراضي المنخفضة في العالم نتيجة ارتفاع منسوب مياه البحر فإن تلك أيضا يدعو إلى عدم التركيز على تنمية مثل هذه المناطق زراعية.

١- في التنمية الزراعية في تنميط مساحي لشمال يمكن أن تكون على تخطيط محدد مياه الأنهار والاختلافات في الخصائص المحلية من الجوانب المياه الجوفية الحديثة والتي أيضا على تطوير تقنيات اعصاب مياه البحر باستخدام الطاقة الجديدة (الطاقة الشمسية ، طاقة الرياح ، طاقة

من الكثيرين أن خطط التنمية الشاملة والتكاملية في منطقة جنوب الوادي قد وضعت فقط لأن هذا الجزء من البلاد لم يتصل على أصحبه المعامل من تنمية أو لأن نسبة التلوث من زراعي الإنتاج يسوق العمل في هذا الجزء أكبر منها في الأجزاء الأخرى من البلاد أو لأن إمكانات تنمية للمستهلك في هذه المنطقة من حيث وجود الخامات والمعادن بمقاييس وجودته ونوعه الأراضي وصلاحيه للطرف للثقافة والميزات المتاحة لتزراع التنمية المحلية المختلفة في جميعها إمكانات واسعة .. إلا أن ما يخفى على هؤلاء هو أنه ليس

لخط لأسباب اقتصادية أو اجتماعية ومنها كان لا بأس بتمتد جنوب الوادي وإنما كان ذلك أيضا لأسباب فنية يمكن تجاوزها فيما يأتي

١- أن جنوب الوادي القريب في مساحه المياه السطحية (بحيرة ناصر) من كل مائة شعبة ومن ثم فإن تطوير في فوائد نقل وتوزيع المياه ولعمري البحر والقرى واستهلاكه لتتأثر كثيرا

٢- أن جنوب الوادي به مخزون كبير المياه الجوفية يمكن استخدامه للمشاركة مع تلك السطحية ومثل ذلك على زيادة مروية النظام حيث يمكن الاستفادة بكل من هاتين النوعين حسب تفرعهما مكانيا وزمانيا والتدخل في باطنيا عليهما حسب الحالة كذلك فإن تخزين لتصل المياه في دولقة في الترع يزيد أيضا من هذه المروية كما أن خفض مياه الري سيعمل على تغذية الخزانات الجوفية ولذا من الممكن ترجيح مياه صرف الأراضي الزراعية في الأبار خصوصا إذا كانت نوعيتها تسمح بذلك

٣- أن الوضع الطبيعي للارور مصر الجغرافية والمناخية والسكانية يميل إلى أن يكون الأكثر في التنمية الزراعية في جنوب الوادي وجنوب الدلتا سيما وأن شمال الدلتا هو المكان المناسب للتنمية الزراعية حيث توجد مروية لتصدير ومخول له أن حيث يمكن التخلص من التلوثات الصناعية بمقاييس بعد معالجتها في البحر الأبيض المتوسط لتوجيهها للأزقة إذا أمكن ذلك .. كذلك أن أقصى شمال الدلتا هو نهاية شبكة الري حيث نقل المياه وتنشيد دونها وهذه عوامل معاكسة للتنمية الزراعية أيضا تحتاج اهتماما في مياه أقل بكثير من المياه التي تمتصها الأراضي الزراعية من حيث كمية وقانونية لماذا لا نعيد إلى ذلك ما يكثر الحديث

### ١- ضياء الدين القوصي

مُلاَّب ورئيس المركز القومي لبحوث المياه

محددات الرياح مع استخدامات كميات التنمية من المياه الحديثة في زراعة لتجاري التين والبرتقال وميض الخضروات اللازمة للزراعة المحلية

٥- يجب ألا يتصور الأمر على تنمية جنوب الوادي بل يجب أن يستند ذلك في تنمية منطقة الجنوب الشرقي التي تشمل مثلت حلايب وشلاتين وأبياد والتي تقع على سواحل البحر الأحمر وسيط عليها كميات من الأمطار تزيد على تلك التي تسقط على السهل الشمالي المطل على البحر الأحمر المتوسط

٦- بإحقاق العام القوي عند تنمية جنوب الوادي من القصوراء الشرقية وأصحراء الغربية وشبه جزيرة سيناء ويمكن أن يصل ذلك بالمساحة التي تشغلها الأنشطة الانتدبية والغربية والسكانية في الشرق والغرب تحقيقا ونوعية متنوعة من المساحة الكلية للبلاد تصل إلى ١٢٥ أو تزيد عنها (إجمالي ٦٠ مليون فدان)

٧- أن مصر تتمتع دائما ولا يكون هناك خطيرا بشكل من الأشكال بين مياه النيل ومشاكل المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومن ثم فإن الإهتمام بهذه المياه من هذه الناحية جغرافية على سبب من الأسباب المسبقة لحدوث التوترات بينها وبين دول المنطقة





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٩ - ٧ / ١٩٩٧

## محمود أبو زيد : سياسة مالية جديدة تستمر حتى عام ٢٠١٧

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الاقتصاد للجنة العامة للوزراء المالية أنه سيقوم مع قيادات وزارته الاقتصادية بوضع سياسة واستراتيجية مالية جديدة حتى عام ٢٠١٧، وتضمن استمرارية توفير للوارد المالية والقيام بالازمة

للمشروعات الحكومية الكبرى ومنها جنوب الوادي وريغة السلاج وتشييد السدود من أجل تنمية مصر اقتصاديا مع اكتمال خطة داخلية في مصر تشمل جميع الجوانب من أجل رفاهيتها عليها وتضمن توفيرها وتوفرها بالقرض الأجنبي

وأكد وزير الاقتصاد والوارد المالية والعمل على تنفيذها

بالمالية الجديد أن سياسة الوزارة لتجديد على ركائز أساسية أهمها المحافظة على حقوق مصر التاريخية، والتنمية في مياه نهر النيل، والوارد الائتمانية الأخرى، إلى جانب الالتزام بزيادة الاستثمارات

وتضمن توفيرها وتوفرها بالقرض الأجنبي

بالمالية الجديد أن سياسة الوزارة لتجديد على ركائز أساسية أهمها المحافظة على حقوق مصر التاريخية، والتنمية في مياه نهر النيل، والوارد الائتمانية الأخرى، إلى جانب الالتزام بزيادة الاستثمارات





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٢/٩



## وزارة الأشغال !! وما يجب أن يقال !!

فلت وزارة الأشغال بضعة أشهر بغير وزير. بعد وفاة المرحوم المهندس عبد الهادي راضي رحمه الله - وهذا يؤكد ضعف الآليات السياسية في الحكومة إذ لا يعقل أن تبقى وزارة مهمة تتعلق بالموارد المائية والأشغال العامة بغير



وزير هذه الفترة الطويلة. ما علينا... أما وقد عين وزير جديد للأشغال فإنا يجب أن نستعري نظره إلى ما يأتي:  
أولاً: إن الصالح كله يتوقع أن يتعرض لأزمة مالية خلال السنوات القليلة القادمة ولذا فإن ترشيد استخدام المياه يجب أن يحظى بالاهتمام الكبير في المرحلة القادمة سواء كان ذلك بالنسبة لمياه الري أو لمياه الشرب أو للمياه اللازمة للاستخدام الصناعي..

ثانياً: يجب المحافظة على مياه النيل وحمايتها من التلوث وذلك بوضع خطة محكمة لمنعلقاء مخلفات المصانع في مجرى النيل وكذلك معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها في أعمال الري بدلاً من إلقائها في مياه النيل.  
ثالثاً: التركيز على استخدام وسائل الري الحديثة كالري بالرش والتفريق بدلاً من طريقة السمر المعروفة وملاحظة التركيب للحصولي الذي يقلل من استخدام مياه الري.  
رابعاً: تنظيم عمليات استخدام المياه الجوفية في الري حتى لا تنضب هذه المياه مما يؤثر على الزراعات التي تعتمد عليها.  
وفي ختام المقال فإن الله قد جعل من الماء كل شيء حي.. أي أن للمياه هي مصدر الحياة في مصر وغير مصر وترشيد استخدامها وحمايتها من التلوث هو من المبادئ الأساسية للاستراتيجيات التي تعتمد عليها خطة الري والموارد المائية في الأزمنة الحاتية.







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/١٧/٩

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وزير الأشغال الجديد توفير المياه لترعق السلام والوادي الجديد

كتب - عصام الشيخ :

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والبنية التحتية في تصريحه مطبق خلال اللقاء أن الوزارة لديها سياسة مستمرة وتناخية وتصلح من خلال عقد مؤتمر صحفي في القاهرة على حصة مصر من مياه النيل وتحقيق الاستفادة القصوى منها وكذلك ربط احتياجات المجتمع المحلي مع الأمن في اختيار تنمية الولاية الثانية لتتلاقح بها بشكل متكامل والاستخدام الأمثل مع الأمن في اختيار تنمية الولاية الثانية لتتلاقح بها بشكل متكامل والاستخدام الأمثل مع الأمن في اختيار تنمية الولاية الثانية لتتلاقح بها بشكل متكامل

وأضاف أن الوزارة سوف تشارك في المرحلة الثالثة في تنفيذ سياسة المياه حتى عام ٢٠١٧ لتتلاقح مع المشروعات القومية التي تدر بنائها في وقتها مصر القرن الثاني والعشرين وذلك لتوفير المياه لخدمة التنمية والرياحات والمياه ثروة السلام وحقوق تنمية الولاية الجديدة خاصة إذا علمنا أن توفير المياه يتم من خلال حصة مصر للولاية

ويتمتع على برامج ودية بدأتها الوزارة لخدمة أهالي مستخدم مياه الصرف الزراعي والقسم في استخدام المياه في الزراعة والتنمية السياحية والتنمية بالولاية الثانية لتتلاقح بها بشكل متكامل والاستخدام الأمثل مع الأمن في اختيار تنمية الولاية الثانية لتتلاقح بها بشكل متكامل

وأشار إلى أن هناك حاجة إلى مياه جديدة لاستكمال مستجمعات المياه القومية مثل الدلتا والوادي الجديد وأبدا متناخية مع الولاية الثانية لتتلاقح بها بشكل متكامل

وأوضح أنه سوف يتناقش والتأكد من أن هناك حاجة إلى مياه جديدة لتتلاقح بها بشكل متكامل والاستخدام الأمثل مع الأمن في اختيار تنمية الولاية الثانية لتتلاقح بها بشكل متكامل





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

● وزير الأشغال والموارد المائية في أول تصريحات له.. الأهرام المسائي:  
**بدء تنفيذ خطة شاملة لتحديث السياسة المائية بما يتواءم مع خطط التنمية  
إلغاء السدة الشتوية تدريجيا.. ورفع كفاءة الاستخدام.. وتطوير نظم الري بالحافلات**

في أول تصريحات له عقب توليه منصب وزير الأشغال العامة والموارد المائية واخص بها دالأهرام المسائي.. أكد الدكتور محمود أبو زيد أنه سيتم تنفيذ خطة شاملة لتحديث السياسة المائية الحالية بما يوفر حاجة المشروعات التنموية الكبرى في جنوب الوادي وسيشاء بانياء التي تحتلجها. كما أكد سياسة ترشيد استخدامات مياه الري وتطوير نظم واساليب الريه ورفع كفاءة وادارة المياه، وتوفير حاجة القطاع الزراعي الذي يعد دعامة الاقتصاد القومي من المياه.





المصدر : الأهرام المسائي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٧

المائية بما يتماشى مع الحطة الخمسية التي اقترحتها الدولة حتى عام ٢٠١٧، التي تستهدف توفير المياه لنحو ٣,٤ مليون فدان بالأراضي الجديدة، إلى جانب توفير المياه اللازمة لمشروعات تنمية جنوب الوادي، وتشكيله وتنمية شمال سيناء عبر ترعة السلام التي ستشهد انطلاق مياه النيل بها عبر السحارة العملاقة مسحارة ترعة السلام في أكتوبر القادم.

وأوضح أنه لا بد من رفع كفاءة المنشآت المائية الكبرى، وعمل صيانة دورية لها، وإصلاح وتجديد القديم منها مثل إحيال وتجديد قنطرة لجم حمامي وأسبوز، إلى جانب رفع كفاءة الاستخدام للموارد المائية المتاحة، وتطوير نظم وأساليب الري خاصة بالأراضي الجديدة. وضمان عدالة توزيع المياه بين المزارعين.

وقال إن وحدة الفكر الاستراتيجي التي أنشئت في عهد الوزير الراحل د. عبدالهادي راضي لها دراستها واهتماماتها نحو تحديث وتطوير نظم الري.

كما يتضمن تحديث السياسة المائية رفع الحيز عن سهندسي الري بالمحافظات من خلال إشراك الأجهزة الشعبية في المحافظات، إلى جانب المزارعين في إدارة وتشغيل شبكات الري المحلية، وقال د. أبوزيد أنصهر أن الفترة القادمة ستشهد مشاركة أكبر من جانب المزارعين في تطوير الساقى ونظم إدارتها، واعتمادا أكثر وأكثر بالمزارع بشأن تولية مسئوليات أكبر تجاه إدارة وتوزيع المياه بالقنوات والقترع الكبرى، وعدم اقتصر ذلك على الساقى الصغيرة.

وأوضح وزير الأشغال الجديد أن للرحلة القادمة ستشهد نموا متزايدا في علاقات مصر بدول حوض النيل وإقامة للمشروعات المشتركة معها، مفيديا سياسة الرئيس مبارك ودوره تجاه دول القارة الإفريقية وبعمق للسلام والاستقرار والتنمية بها.

وأعلن أنه سيتم - خلال أيام - عقد لاجتماع مشترك بين مركزى البحوث المائية والزراعية وبمختبر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي لمناقشة كيفية تنمية الدراسات في مجالى الري والزراعة، وتنفيذ سياسات التنمية بأشكالها المختلفة.

كما أعلن عن استضافة مصر لمؤتمر على الري والصرف والموايد المائية خلال العام القادم، ويكمن تحت رعاية الرئيس مبارك، ويضمه وزراء المياه في كل دول العالم لمناقشة كيفية مواجهة الأزمة المائية في المستقبل.

وقال إنه لا بد من التشديد على أن وزارة الأشغال تعمل في ظل خطة وسياسة ثابتة أساسها الحفاظ على هبة مصر للمائية والمقبرة بنحو ٥٥٠ مليار متر مكعب من مياه النيل سنويا، ولابد من التشديد على هذه السياسة.

ثانيا: الاستفادة من كل فطرة مياه موجودة، والاستغلال الأمثل لها، ورفع كفاءة الاستخدام للمياه وحسن إدارتها.

ثالثا: العمل على توفير الاحتياجات المختلفة من المياه وإعطاها حاجة القطاع الزراعي الذي يعد دعامة الاقتصاد القومي. وعلى هذه الأسس سيتم تحديث السياسة





## المصدر: الأهرام المسائي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

كما أن علاقة مصر الجيدة بدول حوض النيل ستتيح فرصة للتفاهم والتعاون بشأن استغلال المياه في أعالي النيل وزيادة حصص الدول الأعضاء. بما فيها مصر - ستونيا.

### خلافاً وزارتي الأشغال والزراعة

● دلتما كانت علاقة وزارة الأشغال مع وزارة الزراعة على غير مايرام.. حالاً ترى بشأن هذه العلاقة خلال الفترة القادمة؟  
● قال سلطان: لموارثا الأشغال والزراعة دلتما تربطهما مجالات عمل مشتركة، ومما يكملان عمل بعضهما البعض، ولدى ظل سياسة الاقتصاد الحر وبحرية التركيب المصنوعي مستثمر وزارة الأشغال في سياسة التعاون مع مسئولى وزارة الزراعة وعلى رأسهم الوزير النشيط الدكتور يوسف والى، وتزجاجة ذلك التعاون فى زيادة إنتاجية الفدان من خلال توفير المياه اللازمة لجميع الماصيل الزراعية.

### مناصب عديدة

● وماذا بشأن ممارسة وإداء عملك فى المناصب العديدة التى تشغلها إلى جانب ممارسة عملك كوزير للأشغال؟  
● أرى أنه لاأحصل على الإطلاق بين عملى كوزير، وعملى بالهيئات الدوائية والعافية للمياه والصرف، فكلامهما يكمل بعضه البعض، وأن هذه المناصب الرفيعة يجب ألا تلفقها مصر، وستفقد بفخرا وأمانة مركز البحوث المائية لتفقد هذه المناصب التى تضع مصر دلتما فى مستوى يليق بمصانفها ومكانتها فى المنطقة والعالم.

وإلى د. أبوزيد - فى ختام حوار مع «الأهرام المسائي» إن مصر - ومن خلال موقعها - مستضيف المؤتمر للدول للموارد المائية لعام القادم الذى كان قد أشار الرئيس الفرنسى جاك شيراك إلى بملقه فى الكلمة التى ألقاها لشهر الحالى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

وسيقام المؤتمر تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك وسيشارك فيه وزراء المياه بالعالم لبحث وتحديد الرؤية المستقبلية للمياه خلال القرن القادم، ولكل بالاشتراك مع المجلس العالمى للمياه

وأشار وزير الأشغال إلى أن الرئيس مبارك قد وافق على رعاية هذا المؤتمر أثناء انتماءه المؤتمر الأول للمجلس العالمى للمياه فى مراكش.

أشرف بدر

### الفيضان..

### ومشروع قوشكى

● مارك بشان مايقال عن أن مشروع جنوب الوادى يعتمد على مياه الفيضان للتوافرة فى بحيرة ناصر، وأنه فى حالة انخفاض الفيضان - خلال السنوات القادمة - سيتوقف المشروع وأن يجد المياه الكافية لزراعة أراضي التى تعدى للينوى فدان؟  
● أوال: أحب أن أؤكد أن مشروع جنوب الوادى حظى بإسداء عدة فى شتى مجالات التنمية، وأن تلك الدراسات موثوق فى صحتها تماماً، وتضيق للعلم والخبرة من جانبهم ومن حب الطماء لولهم من جانب آخر.. لهذا فكل شيء تم عمل حساباه تماماً.  
أما بخصوص المياه للمشروع.. فقد تم التركيز على أن يعتمد بدرج أساسية على مياه النيل ضمن حصة مصر السنوية وليس من خارجها، وذلك عبر لحظة الصلابة التى ستعرف المياه من بحيرة ناصر إلى حيث تروغ الشيخ زايد، إلى جانب استغلال المياه الجوفية.

كما أن هذا المشروع يحتاج إلى ٤,٥ مليار متر مكعب ستونيا وفى كميات يمكن تدبيرها بسهولة سواء من تطوير نظم الري بجنوب مصر أو بمعالجة مياه الصرف واستغلال المياه الجوفية، ولاعلاز إطلاقاً بين المشروع ومياه الفيضان، وليس من المعقول أن يعتمد مشروع عملاق مثل هذا المشروع على مياه الفيضان! وكل مايرد فى هذا الشأن مجرد شائعات قبلت من قبل عندما تم البدء فى إنشاء السد العالمى الذى يعد أضخم إنجاز لمصر فى القرن العشرين.

### مستقبل المياه فى ظل الأزمة

### التوقعات

● وماذا عن رؤيتك وأنت من خبراء المياه العالميين لمستقبل مصر مائياً فى ظل محدودية الموارد المائية التى تعاني منها الآن؟ وهل مصر مقبلة على أزمة مائية حاداً وماهى خططك لمواجهة تلك الأزمة؟

● وزارة الأشغال تنهين أفكار ومشروعات عدة لاستغلال الأمثل للمياه، وتدبير موارد مائية إضافية، وسنركز على تلك الأفكار والمشروعات خلال الفترة القادمة، التى تتمثل فى تطوير نظم وأصاليب الري بالأراضي القمية والجديدة، وما، وإلغاء السدة الشتوية تدريجياً لتوفير كميات المياه التى كانت تلقى فى البحر لرى وزراعة الأراضي الجديدة، ثم تحويل الري الحلقى فى الحدائق والأراضي الجديدة إلى الري بالرش والتنقيط، إلى جانب المشروعات التى اجتمعتها موفقة مصر.







المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال الجديد

**تنفيذ مشروع توشكى ..**

**الخطوة الأولى**

**في منظومة التحرك**

**نحو حضارة جديدة**

**١٢ معهدا تابعة للمركز وبعض الجامعات تعد**

**برنامجا شاملا للدراسات المائية المتعلقة بمشروع توشكى**



توشكى بوابة

مصر إلى

القرن الـ ٢١

والآن بعد أن تعدى المشروع مرحلة الفكرة وأصبح واقعيا ملموسا، حيث تجرى الأعمال التنفيذية على قدم وساق وتتركيبات خاصة بالاستثمارات التي ستوجه لمشروعات التنمية بشقي صورتها وكلها تسيير ضمن منظومة المشروع وعلى الرغم من الدراسات الفنية التفصيلية التي سبقت للمشروع فمازالت قائمة الدراسات والبحوث المائية على صير قائمة أولويات الدراسات والبحوث الميدانية، كما أن هناك أيضا العديد من مراكز البحوث العلمية تتناول جوانب المشروع الأخرى من اجتماعية واقتصادية وسياسية، بهذه المقدمة بدأ د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الجديد حديثه عن الدراسات المائية التي تسبق وتواكب العمل بوضوح ويستطرد فيقول: وإن المشروع سينفذ على مدار فترة طويلة فمازال باب الاجتهاد مفتوحا لكل المهتمين بالتنمية ليساهموا بأفكارهم ونتائج بحوثهم ودراساتهم.





## المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٤



د. محمود أبو زيد

حالياً وبالتشارك مع مركز الحوث الزراعية بتحديث البنيات الأساسية بالخرائط الجوية بالمصورات الجوية والولاعات وخاصة منطقة درب الأربعين وجنوب باريس لتوفير المياه اللازمة لإصلاح الطرق وإنشاء جانب خلق نطق ارتكاز التنمية على هذه الموارد المتاحة من طريق إنشاء مشروعات الأبار الجوية وسكنية فئات مختلفة لتعمير المنطقة وتزيج العمالة المحلية طرل لفترة تنفيذ المشروع وتبع تنفيذ هذه الدراسات ويتم جلبها إلى جني دراسات حصر وتصنيف الأراضي للتنمية الناطق وأولياتها في برامج التنمية برئاسة مشروعات الصرف الزراعي فقد اكتسبت مصر خبرة دولية في مجال الصرف الزراعي، حيث يتم تنفيذ أكبر مشروع لمصر في العالم إلا أن طبيعة المنطقة ومن وجود مشروع طبيعي تتدفق يمكن صرف المياه الزائدة عن طريقه إلى البحر، فقد أعد المركز برنامجاً تصنيفياً للاختيار بين أفضل الحلول للتنمية، وذلك ما لا يتخلف مشروعاً رئيسياً تم استيفائه خلال السنوات الثلاث الماضية بالتشارك مع خبراء هولندا ويتم من خلاله معالجة التلوث الناتج والنسي بالتربة مع الأخذ في الاعتبار الظروف الجوية والبيولوجية والطبيعية ومن أهم القاب للتحذير إعادة الاستخدام واستخراج الأملاح من المياه والتلخيص وتوليد الطاقة أو الصنوع على منخفضات ملتح سنخفوف وادى الريان والفيوم ومن الأسس التي تتبع للمشروع استخدام وسائل رى حديثة عالية الكفاءة مما يقلل من مياه الصرف بقدر الإمكان هذا وتتم هذه الدراسات مع الأخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة ومنع الاتر البيئية الضارة وعلى جانب آخر يتم بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية حساب التكاليف للأنشطة المختلفة للزراعة المقترحة للمنطقة حتى تكون تحت تصرف المهندسين وبك أحد المركز حصرها ضمن جميع الدراسات السابقة في شتى المجالات المتعلقة بالمنطقة بجانب تلك المعلومات شامل البيانات المائية السطحية والجوفية

مبجئة، كما يقوم المركز حالياً بدراسة ائزان قناة للحدود وتحديد مسارها، كما تمت أيضاً دراسة ظاهرة الطرق المائية في الحالات المختلفة (إدارة التضمين - فصل الوحدات - انقطاع التيار - الخ) وتصميم إجراء هذه الدراسات بصورة تنموية عند اختيار التصميم النهائي للمنطقة وبعد المركز حالياً إنشاء نموذج طبيعي لمنطقة التربة رت من خلاله تحديد فوائد الخسوف وشكل التيارات المائية أمام مجرى المص وتعميد أنسب الطرق لتحسين الطاقة المائية منذ طرد للمنطقة وقبل دخول المياه إلى مجرى القناة، هذا بجانب دراسة حثائية للحد من الانهيار، ولتعمية لدراسات ميكانيكا التربة والأساسات، فيقوم المركز بعمل جمات على طول مسار التربة - جنة كل ٢٠٠ متر وكذلك إجراء التحاليل الكيميائية للتربة لتتأسيس والتقوية المطلوبة والوارد المستحقة في إنشاء ومدى ملائمتها مع بيئ المشروع، وكذلك دراسة التلوث الحثية المناسبة لتوفير الأتربة اللازمة لبناء المنشآت، كما يقوم المركز حالياً بدراسة بدائل مواد التطين ومواد التراب الحثية المناسبة لتوفير مواد البناء وتصميم الخطط الخرسانية وإجراء اختبارات الجورة للمنشآت الخرسانية والحديدية. وبالنسبة للمياه الجوفية، فيقوم المركز

ومن أهم الأثار التي تقع على كامل أجهزة البحث ما يلي: وضع مبيع للتنمية تتناسب والموارد الطبيعية وظروف المنطقة وتماثل الاستفادة منها. نقل وتطعيم التكنولوجيا المناسبة. وضع مشاريع جديدة لإدارة الموارد بالمنسقل. تبني النماذج كنتاجة والمطورة لإدارة المشروع. استمرار الصلة وتقويةا بين أجهزة البحث والجهات التنفيذية. ولقد أعد المركز الفرسي للبحوث المائية برنامجها شامل الدراسات المائية المتعلقة بالمشروع يقوم بتنفيذها معاهد المركز الاثنا عشر بالتشارك مع بعض الجامعات و أجهزة البحث الأخرى وقوة. ويضاف ذلك فقد وقع المركز اتفاقاً مع معهد باري بإيطاليا لدراسات حوض البحر الأبيض المتوسط للاشتراك في بعض الدراسات المتعلقة باستخدام المياه وطرق الري وإعادة الاستخدام وترتيب الكوادر الفنية في مصر والفارح، كما قام المركز بالحصول على العديد من الدراسات والتقارير التي أعت من مبروعات كبرى مشابهة منها مشروح نقل المياه من كورنوا إلى اريزونا بالولايات المتحدة ومشروع قناة أريزونا لغادى والهند. وأيضاً على أهم الدراسات والبحوث التي أجروا المركز ضمن البرنامج المشار إليه في مجال الدراسات الهيدروليكية لسبق أن قام المركز بدراسة موقع للحدود النحاس لمنطقة الرفع الرئيسية بما يقرب من ١٢ مليوناً مع نقل حول قناة الأبحاث المختلفة مع نقل حول قناة المنفذ ما أمكن ولما في التكاليف، كما تمت أيضاً دراسة كورنوا للخطوة لتنفيذ التربة الرئيسية سواء مكشوفة أو دخل مسور، وأيضاً دراسة أن أفضل بديل هو التربة المكشوفة وأما المركز بعمل دراسة الجوى الاقتصادية لهذه البوائل شاملة مقدار التضرر من مساحات القناة وكذلك التصرب في حالة إنشاء قناة غير





المصدر: الأهرام

## للتشغيل والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٩

البحيرة وحساب كميات الطمي العالق بالمياه والترسب ورسم قاع البحيرة وتحليل المياه كيميائياً وبيولوجياً بالعمل المستمر والمراقبة البيئية الدورية وتوفير هذه البعثة الدائمة للبعثات الدورية اللازمة ليضم التقرير مآخذ محطة طلمبات جنوب الوادي والتعرف على تقدم حركة الطمي بالبحيرة وتؤكد النتائج على نوعية مياه النيل العالية وعلى أن حركة الطمي تسير حسب المعدلات والمقدار لها نحو ٥٠٠ عام لتغطي السعة الميتة من البحيرة والمخصصة للطمي.

ومشروعات إعادة الاستخدام لمياه الصرف الزراعي والصحي وشققت د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية حديثه بهذا الخبر المهم. عادت في الأسبوع الماضي البعثة الاستكشافية الصدفية لبحيرة السد العالي وتفتش هذه البعثة الكويرة من أكثر من ٧٠ أخصائياً وفنياً نحو شهر بالبحيرة يشقونها المصري والسوداني ويشارك فيها بعض الزملاء من مهتمسي وزارة الري السودانية وتقدم البعثة بتحديث القطاعات المائية على طول

وطبيعة الخزانات الجوفية ومضارها وتنتج المسات الاختبارية والخرائط المساحية الدقيقة ومسور الأبعاد الصناعية ولم يغفل المركز وشهد الخطة البحثية للدراسات الإنشائية للأشغال المائية مالدانا ووالى النيل، فقد تضمنت الخطة البعثة الخمسية ٢٠٠٢/٩٧ الدراسات الخاصة بالتوازن المائي الملحي أثناء وبعد تنفيذ مشروع تنمية جنوب الوادي والمشروعات اللازمة لتجديد الوادي الجوفية وترشيده الري وتطويره





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### الجنة العليا للسياسات المائية تبحث غذا:

### تصرف ٧٠٠ مليون متر مياه يتوقع زيادتها بمصر : ناهر أول أغسطس

كتب - أحمد نصر الدين:

بان اللجنة سوف تعرض تقريرها بالاجراءات التي يجب أن تتخذ على الدكتور محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والموارد المائية لأقرار أو تعديل هذه الاجراءات. وقال ان الوزارة تصروف في الفترة الحالية ٢٤٠ مليون متر مكعب يوميا لاحتياجات الزراعة والري والصناعة والتسويق والأحواض وتزايد الطاقة ومن المحتمل زيادة التصريف اليهس بمقدار ١٠ ملايين متر مكعب أخرى للتخفيف عن السد العالي خاصة مع ثبات التصريف أمامه منذ ٢ أيام حيث وصل أمس إلى ١٧٥،٥٢ متر بعد زيادة مستثمرين يوم ٨ يوليو الحالي وارتفع مستثمرا يوم ٩ ثم استقر على مستوى أمس لمدة ٢ أيام وبالتالي فإن استقرار هذه المعدلات يعني وجود هامش للزيادة المتوقعة على التصريف ١٧٥ مترا من حصة ١٤ مستثمرا إلى ٧٠٠ مليون متر مكعب على أقل تقدير.

تصف اللجنة العليا للسياسات المائية بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية لاجتماعها هذا الاثنين، لبحث كيفية التصريف في كميات المياه المتوقع زيادتها بعد وصول منسوب بحيرة ناصر أمام السد العالي إلى ١٧٥ مترا أول أغسطس القادم في بداية السنة المائية، ويتوقع أن تزيد المياه بما يساوي ٧٠٠ مليون متر مكعب إذا استمر منسوب المياه القادمة من هضبة الحبشة في البداية المبكرة للفيضان العام الحالي بنفس المعدلات الحالية التي تزيد بمعدل يتراوح بين سنتيمتر و ٣ سنتيمترات وهو ما يعني وصول ٢٥٠ مليون متر مكعب يوميا. وصرح المهندس سمير حشيش رئيس قطاع الري بالوزارة







المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٧

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال

والموارد المائية.. في حوار «الجمهورية»



٨ مجموعات عمل بدأت وضع

استراتيجية للمياه حتى سنة ٢٠١٧





## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسات السابقة لوزراء الأشغال الذين سبقوه في تحمل المسئولية.  
ثم اتضح من الحوار أنه صاحب رؤية شاملة لتطوير الري في مصر .. تختلف تماما .. عن جميع الوزراء السابقين .. وهذا لا يقلل من قيمة الجهود الضخمة التي بذلها ، وإنما يؤكد أن مدرسة الري المصرية العريقة ذاخرة بالكفاءات القادرة على تقديم رؤى متجددة تستجيب لتغير الظروف .. وصعوبة التحديات .. ومدى استيعاب التحولات .

فالرجل يولى اهتماما بالبا يوضع الخطط طويلة الأمد لتوفير المياه ويسعى لوضع سيناريوهات مختلفة للتعامل مع المياه .. من حيث النقص أو الزيادة .. حتى لا تدهمنا المفاجآت .. وإذا كان جميع الوزراء السابقين ، قد

عندما طلبنا من الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الجديد ، أن يقدم نفسه إلى قراء محوار الجمهورية الأسبوعي ، جاء رده في كلمات : «تمنيذ مجتهد بمدرسة الري المصرية» .

ولم يذكر الوزير أنه تولى العديد من المناصب الدولية في مجال المياه .. وعلى رأسها رئاسة المجلس العالمي للمياه ، كما احتل من قبل منصب نائب رئيس المركز الدولي للدراسات المائية لخصوف البحر المتوسط .. وكان أول عربي يشارك في بناء سد الصين الشهير .

وعندما طلبنا من الوزير أن يقدم رؤيته ، حول تطوير الري في مصر .. وتوفير كل قطرة مياه تحتاجها الأراضي الجديدة .. والحفاظ على النيل من التلوث .. كانت أجابته .. أنه لن يخرع العجلة .. وإنما سيستمر على مواصلة

رفعوا شعار التقليل من زراعة المحاصيل التي تحتاج إلى مياه ري غزيرة ومنها الأرز وقصب السكر .  
لأن الوزير الجديد فلسفة مختلفة ، تستند إلى التعامل مع المياه المطلوبة لهذه المحاصيل عالية الاستهلاك على أنها سلعة .. يجب أن تحصل منها على أقصى فائدة اقتصادية .

وفي ظل هذا المفهوم نقرر إذا كنا سنستوسع في زراعة هذه المحاصيل أم لا .  
وفيما يلي دس الحوار :

### ■ الجمهورية .. من أين يبدأ الوزير الجديد؟

● الوزير .. في الواقع هناك استمرارية للعمل في أجهزة الدولة ، وهذا ينطبق على وزارة الأشغال .. فمن تتميز باستمرارية العمل .. سواء في البرامج أو الخطط أو السياسات .

وإذا كان من حق أن نتكلم عن السياسة التي اسمي لتطويرها ، فهي تتعلق بالتحديث ، وتحريك المشروعات القائمة التي تحقق أهداف الدولة ، وعلى رأسها المشروعات القومية الكبرى ، ومنها مشروع تنمية جنوب الوادي .. وسيناء .. ومشروعات توفير وتنمية الورد المائية الخاصة بالآحة هذه المشروعات .

### تحديد الأولويات

■ الجمهورية .. فريد أن نتعرف على الأولويات التي تهتم بها في مشروعات المياه

● الوزير .. المشروعات بصفة عامة تفضل ضمن ما بدأت الوزارة بالفعل ، ولكن هناك بعض الرؤى الخاصة .. وتحديد الأولويات .. بما قد يمثل إضافة جديدة .

فهناك رؤية تتعلق بأعداد السياسات المائية طويلة المدى .. بعد أن دأبنا على اتباع سياسات قصيرة المدى لا تتجاوز خطة خمسية أو أكثر ونحن من واقع عملنا بمرکز البحوث المائية .. وحدة الدراسات الاستراتيجية .. أعدنا تصورا بعيد المدى بالنسبة للموارد المائية في مصر .. وكيفية مواجهة للتحديات المختلفة .

هذا التصور يتطلب أعداد خطط بعيدة المدى مستقبلياً .. كما يتطلب التعامل مع هذه الخطط في ضوء التكنولوجيا الحديثة لتخطيط الموارد المائية ، وقد أصبحت الوزارة متقدمة بالفعل في هذا المجال .

وهناك رؤية تتعلق بفلسفة التعامل مع لسياسات المائية .. لاختيار سياسات مائية طويلة .. وتحديث خطط خمسية متتالية .. والظفر إلى هذه السياسات نظرة ديناميكية والاستفادة من النماذج الرياضية .. ودراسج الكمبيوتر .. للتعامل مع سيناريوهات مختلفة .. على حسب تغير الضوابط والمحددات التي تحكم الورد المائية .





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧/ ٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لن تكون هناك مشاكل لزراعة الأرز والقمص



### جوتجلي والمياه المالحة

■ الجمهورية، حل لنيك امثلة تقرب  
الفكارك لنا؟

● الوزير.. لو اخفنا قناة جوتجلي.. في جنوب السودان.. بدأت منذ فترة.. وتوقفت بعد استكمال 27٠ من المشروع، بسبب المشاكل الموجودة في جنوب السودان، وهذا المشروع يضيف الى مصر حصّة اضافية، قدرها ٢,٢ مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

وعلينا ان ندرس ماذا لو لم يستكمل هذا المشروع، وإذا لم يستكمل علينا ان نتعامل مع الاحتياجات المطلوبة.. ونضع اكثر من سيناريو.

موضوع اخر يدخل في نطاق السياسات المائية اللينايميكية، وهو استخدام المياه المالحة.. سواء عن طريق التحلية أو استخدام مياه الصرف.. أو مياه البحر بعد تحليتها، وهذا للمشروع يحدث فيه تغيرات سريعة سواء من ناحية التكلفة، والتكنولوجيا المتاحة للاستفادة من هذه الموارد غير

التقليدية، وهذا الامر يشير الى ضرورة اعتمادنا لمدد طويلة مستقبلاً، على الموارد المائية غير التقليدية.

هذا الامر لابد ان يدخل الى سياساتنا المائية، بصورة تسمح بتعديلها باستمرار

■ الجمهورية.. ما هو المدى الزمني الذي توضع على اساسه الخطة الجديدة؟

● الوزير.. مخطي هو تحديد الانظر الاساسية لتصرف الوزارة حتى عام ٢٠١٧ وفلسفة هذا التصرف.. في ظل وجود سياسات قائمة، وفي ظل برامج ومخططات اقترتها وزارات سابقة.. وحتى تكون اكثر تحديداً، الدولة تسمى الآن لتحقيق التنمية على محاور مختلفة.

من بين هذه المحاور التنمية الزراعية ككاساس، وهذه التنمية تعتمد على الموارد المائية.

وقد اقرت الدولة الخطة حتى عام ٢٠١٧ للتوسع الزراعي في ٣,٤ مليون فدان، هذا الهدف اعطاه الرئيس وعلينا تجهيزه تقنياً، ان نوفر الموارد المائية لهذه المساحة، وهي من التحديات التي نواجهها، بجانب توفير الاحتياجات المطلوبة لياه الشرب، والصناعة والبلديات والملاحة والكهرباء والزراعة.

**يقدر سلاح مبني  
من الخساسة  
هذا الاسبوع  
يستأنفها الخسب القادم**





## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتم تحديث البرامج وتوضيح الاحتياجات المطلوبة من المياه حاليا.. وفي المستقبل.. وهذه أهم خطوة اتخذتها منذ تزايدت الوزارة.

■ الجمهورية.. هل هناك امكانيات كبيرة للتوسع في الحصول على المياه الجوفية؟

● الوزير.. نستطيع ان نتوسع بمقدار ٢.٧ مليار متر مكعب اضافية.. غير ما يستخدم حاليا وبلغ ٤.٧ مليار.

وهذا يحتاج الى «دق» ابار كثيرة في الدلتا والقراي، والوزارة تسيطر في هذا الاتجاه بالفعل، وتأمل ان يحدد التوسع المطلوب.

اما في الصحاري المصرية، فالياه الجوفية اعق، وفي الصحراء الغربية شجع ان هذه الصحاري تدعم على بحر من المياه الجوفية.. وهذا صحيح الى حد كبير، وان كان هناك فارق بين توافر المياه..

والتي التي يمكن استخدامها بامان.. والتضامن. وفي هذا المجال نسعى الى التوسع في ٢ مليارات متر مكعب من المياه الجوفية العميقة. بالاراضي الجديدة وبنسق الميونات، حيث يوجد بنسق الميونات ملان ونصب.. والواي الجديد ملان ونصب، ونسعى لتخفيف ذلك حتى عام ٢٠١٧.

مياه الصرف الزراعي

■ الجمهورية.. طال الحديث حول اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، فما هي خطكم في هذا المجال؟

● الوزير.. مياه الصرف الزراعي يبلغ حدها الآن من ١١ الى ١٢ مليار متر مكعب، وهذه المياه تختلف نوعيتها ما بين النوعية الجيدة جدا التي تقرب من مياه الترع الى مياه رديئة النوعية مثل مياه البحر.

والمطابق للتوسع في هذا المجال للاستفادة من ٤.٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعي، وهذا يمثل جزءا من الـ ١١ مليارا.

وقد يتحصل البعض.. لانا لا نتوسع اكثر في استخدام هذه المياه.. والقول ان نوعيتها تختلف.. كما انه عند استكمال مشروعات التطوير ستتمس بالضرورة هذه الكمية.

حل مشكلة الآن والنصب

اما للمجال الرابع لتوفير المياه فهو بعض اعادة تطوير التركيب للمصالي.. وانا اتحدث هنا عن فلسفات جديدة في مجال الري، لقد كان هذا التطوير يقوم في الماضي على اساس تقليل المساحات المزعة بقصب السكر والارز لان مساحة الارز مليون و١٠٠ ألف فدان.. وقد زادت في العام الماضي الى ١.٦ مليون فدان، ويحصل الارز ونصب السكر على ٢٠٪ من المياه. وبالفلسفات الجديدة تقوم على التماثل مع المياه المطلوبة لهذه المعاملات العالية الاستهلاك على

■ الجمهورية.. هناك قول بان حصة مصر لا تتجاوز ٥.٥ مليار متر مكعب وهذه الحصة تستخدم بالكامل الآن.. فكيف يمكن التاخذ المزيد من المياه.. وهذا السؤال مطروح من خبراء في المياه لا يمكن ان نتجاهل خبرته؟

● الوزير.. هذا مردود عليه.. بان استخدامات المياه في مصر.. لا تتم بصورة رشيدة، بحيث تحصل على قدر عال من الكفاءة، وبماظهر هذا الاستخدام غير الرشيد والمضعة منها ارتفاع المياه الجوفية في البلتا، اذ كان مياه الصرف الزراعي تبلغ من ١١ الى ١٢ مليار متر مكعب، وادتم استخدامها استخداما رشيدا.. لما القيت في البحر.. وكذلك تليل الاراضي.

وار اننا نقرنا جزءا من هذه المياه لاستطاعت المياه بالاحتياجات الجديدة.

■ الجمهورية.. وسادة محول دون الاستخدام الرشيد للمياه.. وتوفر ما تحتاجه الاراضي الجديدة؟

● الوزير.. الامر يحتاج الى تطوير البرامج القائمة، فنحن نقول ان شبكة الري في مصر شبكة قديمة.. وان الري السطحي هو السائد في معظم الاراضي في البلتا وراي النيل، وهناك تجارب اوفحت انه من خلال تطوير الري يمكن توفير من ١٠ الى ٢٥٪ من مياه الري.

وهناك برنامج سيجي للتطوير، بدأ بعد دراسات عديدة، وهذا البرنامج يتم بخطوات سريعة، وهناك ٤٠٠ ألف فدان يتم تطوير نظام الري بها حاليا. وبان اننا تمكنا من الاسراع بالتطوير نستطيع ان نوفر جزءا كبيرا من المياه.. للقاء بالاحتياجات الاراضي الجديدة.

٨ مجموعات عمل

■ الجمهورية.. هل ثبت نجاح هذه التجارب بالفعل قبل تطبيقها؟

● الوزير.. منذ عام ٧٧ ومركز البحوث المائية يقوم بتجارب عديدة في مناطق متعددة، وفي مساحات ١٢٤ ألف فدان، واثبت التجارب نجاحا، ولكن وضع برنامج تطوير الري في مصر.. وادتم مشروعات لتطوير منذ عام ١٩٨٥.. بناء على التوصيات الخاصة بهذا المشروع الكبير. نحن نسعى الآن للحصول على مياه لتطوير الري تبلغ ٤ مليارات متر مكعب حتى عام ٢٠١٧، وهذه نسبة متوسطة قدرها ما بين ١٠٪ و ٢٠٪ من مياه الري حاليا.

اما المياه الجوفية.. فهي تنقسم الى فصين عميقين.. وسطحي، في البلتا وراي النيل توجد المياه على اعماق محدودة.. لاما في الصحراء توجد على اعماق اكبر بكثير.

وهناك خفان للتوسع في المياه السطحية والعميقة. وهناك ٨ مجموعات عمل بدأت عملها وتقوم







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدار الحوار وأعدّه للنشر

رياض سيف النضر

اشترك فيه

محمود فاضل

مصام الشيخ

إنها سلعة ويجب أن نحسن على أقصى فائدة اقتصادية منها، بمعنى إذا كان الأرض يذهب إلى الإنتاجية عالية القيمة.. ننظر إلى تمليع الاستقامة من وحدة المياه.. ولقد نادينا طويلاً بتطويق هذه المسألة.. ولكن التطبيق تأخر.

كما أنه يمكن من خلال التعاون مع وزارة الزراعة تحسين سلالات الأرز واستخدام نوعيات جديدة تحتاج إلى مياه أقل.. ويتميز بأن فترة نموها القصير.. ويمكن استخدام مياه في زراعتها عالية الجودة.. ومن طريق هذه البرامج يمكن تقليل كميات المياه المستخدمة في زراعة الأرز.

كذلك بالنسبة للصعب السكن.. المساحات المنزوعة ٢٠٠ ألف فدان، وقد تمت عدة تجارب

استخدمتها منذ أيام مع الدكتور يوسف والي، وثبت منها أنه يمكن توفير ٢٢٠ من المياه الخاصة بقسم السكن عن طريق تطوير الري في هذه المساحات واستزاد الإنتاجية بنسب تتراوح بين ٢٠-٢٥٪ تقريباً.

والطريقة القديمة كانت تقوم على تقليل المساحة المنزوعة (نصب سكر) من ٢٠٠ ألف إلى مائة ألف مثلاً.

الآن اختلفت الصورة.. علينا أن نبحث عن وسيلة لتحسين الإنتاجية.. وكيفية استخدام كميات أقل من المياه والمياه التي تستخدم حالياً لري القدران تبلغ ٨٠٠٠ متر مكعب للفدان بعد أن كانت ١١ ألف متر مكعب، وهذا يوفر مليار متر مكعب.

هذا عن مجال تطوير التركيب للمصوبى بدوره في توفير المياه.

وهناك مياه جوفية في الصحراء الشرقية في حلايب، وغلاتين، ومناطق أخرى.. يمكن التوسع فيها ما بين ٢٠٠ مليون متر مكعب إلى ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.

ويبقى مشروع قناة جواتي وهو متوقف.. والمفترض أن يعطينا ٢ مليار متر مكعب.. ونحن نتصور أن استكمال هذا المشروع سيتم قبل عام ٢٠١٧.

هذه هي المعايير الثلاثة العامة بالأرقام، التي تستهدف توفير احتياجاتنا من المياه حتى عام

٢٠١٧.

■ الجمهورية.. لماذا تشوقف دراساتكم عند عام ٢٠١٧.. وماذا عن احتياجات هذا العام؟

●● الوزير.. الدراسات لا تتوقف عند عام ٢٠١٧، فوحدة الدراسات الاستراتيجية تدرس حالياً، الامكانيات الإضافية.. ومن أهمها الحصول على حصة دائمة إضافية من مياه النيل، والتوسع في استخدام جزء من الفران الجوفى العميق الاستراتيجي لما يحتويه من مياه كثيرة.

ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال إدارة شبكة الصرف والري في مصر.. بكفاءة عالية.. وهو ما يتطلب رفع مستوى العاملين في مجال الري والصرف، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ويتطلب أن يكون التعاون تاماً بين وزارة الأشغال والهيئات المستفيدة للمياه، ومنها الفلاح الذي يجب أن يكون له دور في اختيار وتنفيذ المشروعات الخاصة باستخدام المياه.. وفي إطار الحفاظ على نوعية المياه من التلوث الناتج من صرف مياه رديئة النوعية.. كمياه الصرف الصحي.. والمياه غير المعالجة في المصانع.

خاصة أن كل هذه المشروعات يدخل في تنفيذها أجهزة أخرى مثل وزارات الإسكان.. ووزارة البيئة.. ووزارة الصناعة.

وفي الأمور التي لا تقل أهمية الاهتمام بدور الإعلام في الحفاظ على المياه ولذلك سيكون هناك تركيز على الإعلام في مجال التوعية.. وكذلك الاستفادة مخزونات الجمعيات الأهلية.. والأجهزة الشعبية.





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترشيح

استخدامات

المياه

يحتاج

لجهود

كل الأجهزة

والوطني

■ الجمهورية.. ما هو موقف دول المشاركة في حوض النيل، وهل هناك خلافات حول حصص المياه؟

● الوزير.. منذ أربع سنوات بدأ تجمع يشمل جميع دول حوض النيل، ويتم على مستوى الوزراء في دول حوض النيل للمحضر ويعتقدون اجتماعاتهم سنوياً، بجانب القنصلين الذين يجتمعون مرة كل ٦ شهور، كما يتم عقد مؤتمر سنوي في إحدى دول حوض النيل.

وقد وضعت المجموعة الفنية برنامجاً لتطوير الموارد المائية في دول حوض النيل، يتكون من ٢٢ مشروعاً لتسمية الموارد المائية من حوض النيل، وهذه المشروعات درست بواسطة القنصلين بالاشتراك مع البنك الدولي والبنك المتحد وهيئة التنمية الكندية.. وتم الاتفاق على اختيار الموضوعين الأيمن كالأولوية لتنفيذ الخطة، لصدفها وضع أسس التعاون وتخصيص الحصص المائية للمستفيدين بين الأعضاء.. ويقوم بذلك خبراء القنصلين المتخصصين.

والثاني رفع كفاءة العاملين في مجال المياه وهنا يبرز دور مصر، لما لها من خبرات وما لديها من كوادر متعددة.

وقد وجهنا الدعوة إلى القنصلين في دول حوض النيل للتدريب في المعهد المصري.

وأما كمبراته في إطار هذا التجمع، وفي ظل حقيقة واقعية أن نهر النيل به باقات كثيرة لم تستغل، وهناك تقديرات أن ما يستغل حالياً من طاقات حوض النيل لا يتعدى ٨٪ من الطاقات المتوفرة.

حروب المياه

■ الجمهورية.. هناك تقديرات أن الصروب القادمة من تدور حول الحدود، إنما حول المياه.. ولدينا منفعيات الجنوب وتحركها قوى عالمية.. كيف تؤمن الجنوب؟

● الوزير.. إذا تكلمنا عن الجنوب فالقصور بمصر حتى نهاية دول الحوض، أقرب دولة لنا هي السودان.. وهناك الهيئة المشتركة لمياه النيل.. وهذه الهيئة شكلت عام ١٩٥٩، وتضم القنصلين من الدولتين، والحمد لله أنها بعيدة عن المؤثرات السياسية، ويجمع الخبراء بمصفاً دورية.. والتنسيق كامل بين أعضاء هذه الهيئة في اجتماعات دول حوض النيل وتتقدم الهيئة بآراء موحدة.. أما عن حروب المياه في المستقبل فلها





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضخيل ان الكلام عنها بصيغة مختلفة من صفتي  
كوزير الاضمار للصوري، وانما واعتباري رئيسا  
للمجلس العالي للنياء.. وقد حضرت العديد من  
الملتزمات العالمية في مصر والخارج.  
موضوع حروب الياء يصعب على متعلق معينة في  
العالم.. وليس على جميع دول العالم.  
وهناك مناطق داخل دائرة الشرق الاوسط.. فلان  
موضوع حوض النيل خارج مباحثات السلام في  
الشرق الاوسط وقد حرصت القيادة السياسية  
على ذلك، ونحن نشترك في لجنة المياه كمرافقين  
وانا طلب منا دراسات معينة تقدمها، ولكن لم  
يطلب شيء خلال هذه المباحثات، وكان لي شرف  
للشاركة في هذه المباحثات.. لم يطلب من مصر  
حصة من اجل دول اخرى في منطقة الشرق  
الاطوسط  
اما اذا نظرنا الى مشاكل اخرى بين دول المنطقة  
فالطريق مختلفة تماما عن مصر.. حيث يوجد  
ثنتين.. باتفاقات محددة.





المصدر: الأهرام

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٢٤/٤

### ورقة عمل مصرية لمواجهة مشكلات المياه بالأردن



عبد الوهاب سمعان  
الأول  
مستشار

جديدة لتتمة موارد المياه مثل  
البحر، وتحلية المياه  
ومعالجة مياه الصرف  
الصحي والزراعي والبيئي  
يركز على ترشيد المياه خاصة  
وأن دراسات للتكلفة أثبتت أن  
تكلفة إنشاء مشروعات جديدة  
لتتمة حجم معين من المياه  
تفوق بكثير تكلفة تدبير نفس  
الحجم من المياه من خلال  
الاقتصاد في الاستخدام  
والمحافظة عليها كما ونوعا.

عائد بالأمم المتحدة الأول للمنظمات غير  
الحكومية حول المياه في الشرق الأوسط بجامعة الدول  
العربية حول المياه في الشرق الأوسط، وقدّم  
عبد الوهاب سمعان استنادا لدراسة ميدانية  
المساعد بمعهد الدراسات والبحوث البيئية ورقة  
عمل عن الاعتبارات اللازمة لاعتماد برامج أكساب  
الأفراد السلوك الإيجابي نحو المحافظة على المياه  
أوضح من خلالها أن استراتيجيات تنوع المياه

تكمّل في  
محدودين  
الأول  
مستشار







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محمود أبو زيد  
وزير الأشغال

## سياسة مائية طموحة حتى عام ٢٠١٧

نسى إلى توظيف الإمكانيات لترشيد استخدام المياه  
لا خلافات مع دول حوض النيل وهناك تنسيق كامل معهم  
بمصر تلعب دوراً أساسياً في مؤتمر المياه الذي اقترعته فرنسا  
اجتماع المجلس العالمي للمياه القادم في القاهرة

السياسة المائية لا تتغير بتغير المنصب الوزاري..  
بهذه الجملة بدأ محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة  
والموارد المائية الجديد حديثه إلى الأهرام، فهناك  
أولويات واستراتيجيات ثابتة، وهناك سياسات وبرامج  
وخطط محددة ومرونة.. هذه البرامج تراجع كل فترة  
لتطويرها وتحديثها، من خلال الاستفادة بكل التقنيات  
الحديثة في هذا المجال، ويشترك في تطوير وتحديث  
البرامج قطاع التخطيط ومركز التنسيق ووحدة الفكر  
والدراسات الاستراتيجية، وقد انتهت الوزارة مؤخرا  
من وضع أحدث برامجها، والتي تنتهي عام ٢٠١٧.

وأضاف: اتنى أسعى جاهدا لتوفير  
الوارد المائية المحدودة، لتوفير الكميات  
اللازمة للمشروعات القومية الكبرى  
للمياه في مسمر والمتوسع الانفي  
بمساحات أراضى زراعية جديدة، وفي  
مقدماتها توشكى (ثلاثة جنوب الوادي)  
وترعة السلام، ويعداد السية الأساسية  
لنمو ٢٤ مليون فدان منها، ومن بينها  
٦٢٠ ألف فدان من الرافى نوسة  
السلام.

وأضاف: هناك امال كبيرة لأن  
البرامج المنفذة لتطوير الري وطرقه،  
وتحقيق توفير من المصمى المائية  
الحالية، توحى في إضافة ٥ الى  
١٠ من المياه الأساسية، ورفع كفاءة  
استخدام مياه الصرف الزراعى من  
٤ الى ٧ مليارات م٣/س  
وارجو أن يتم توفيق هذه الخطة  
المعدة مرحليا وتوفيقا تكامليا بين  
الاجهزة المختلفة في الوزارة، ومن  
نفس الاجهزة التي ستعمل من خلال

رصد الاتحاد البيئية مع بقية الاجهزة  
الاخرى خارج الوزارة من الوزارات  
والهيئات الاخرى، بهدف اعظم هو  
تعظيم الاستفادة من الوارد المائية  
المحدودة لدينا، وعلى رأس هذه  
الجهات جماعات مستخدمي المياه في  
رى الرافى الزراعي، لأن مياه قري  
تأخذ نمو ٨٠ . ٨٥ من حجم حقولنا  
المائية، تلعبها جمعيات الحفاظ على  
وترشيد المياه في البديات والنازل.

### المياه الجوفية

وأضاف: هناك العديد من البدائل  
لتعظيم الموارد المائية، ونسعى إلى  
الاستفادة من استخدام المياه الجوفية  
الصحيحة، ولكن مزملا في الفترات  
للاهمية لعمال الاقتصادى وتعلق  
بالكشاكيل، لكنه أصبح الآن اقتصاديا،  
فالبديل المأمول الآن ربما يتكون هو  
البديل الحيوى والاساسى في فترات

### جنرال أحمد نصر الدين

قائمة، والسيئاريوهات المستقبلية التي  
تضم واحدة من أهم هذه الجيئال، هو  
بديل استخدام وسائل تقنية المياه  
الطاحة، في توفير المياه العذبة لأن الآن  
مكلف جدا وعدا قد لا يكون كذلك!!

### الحفاظة على المياه

وإذا كانت المياه عصب الحياة، فإن  
حمايتها هي عصب عمل الوزارة الأهم  
إلى جانب العمل على الحفاظ عليها  
من الاعداد والقتوت، وتحسين نريئتها  
باستمرار سواء بمشاقسة التلوث  
والصرف للميت، أو بتعليم الحماية من  
النتع لهذه المياه، حتى تعمل البحر أو  
للنازل أو للصانع والمحقول وموادات





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت، الثانية. وهذه الأسور لها حسابات خاصة ومحددة في السياسات المصرفية والبطولة التي وحتى ما بعد عام ٢٠١٧.

● سألته عن علاقة مصر بدول حوض النيل؟  
الجواب: ليست هناك أي خلافات مع دول حوض النيل المنضمين، وهي

بالتامسة مصر، والسودان، وأثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، ورواندا، وبوروندي، والكونغو الديمقراطية، وأريتريا وزامبيا. لكن الحاصل هو تلكشات مرة تخضع للممارسة الديمقراطية، وحرية طرح وجهات النظر الخلقية، في إطار من الصلابة على إطار للتحسين الفني الوثيق لجميع دول الحوض، التي تؤمن بدورها بجمعية أهمية الدور المصري الرائد، في تسهيل إدارة وتشغيل مرافق وأجهزة حسن استخدام للوارد المائية، التي لا يستغن منها في أقصى حالات الاستفادة سوى ١٠٪، فهناك مياه جوفية هائلة أساسها نهر النيل في جميع دول الحوض والتشريع، وهناك ١٦٠٠ مليار متر مكعب مخطط لاستغلال منها في القالب سوى ٨٤ مليار متر مكعب حقيقيا.

وأؤكد أن مصدر الآن تمر بأمس مراحل التعاون مع دول الحوض، وإضفاء شراكات أعمال حريضة في زيادة جميع الحصص المائية السودانية من نهر النيل لجميع دول الحوض، غير أن هذا التأخير في الاستفادة من هذه الزيادة لا يؤدي إلى تسخير مياه الري، علما بأن مياه الشرب لا تباغ لأن ما يحصل من فواتير المياه هو أقل من تكلفة نقل وتوصيل وتنقية المياه، بل

تحتل الدولة أكثر من ٥٠٪ من هذه التكلفة للمحافظة على هذه القنطرة لا التسخيرة، إن في تسخير مياه الري أو لتجديدها، غير أنه في إطار السياسة العامة للدولة، سواء نظر في إمكانية تقديم مستخدم المياه أي مساهمات في الصيانة والتشغيل، غير أن المساهمة في تطوير مستوى أو مساهمة المزارعين تختلف عن مساهمة المصانع الكبرى التي تلقى مغلقاتها في الجارى المائية.

ولست هناك أي نية لاستخدام المياه في توليد مولدات كهربائية الدولة أو مرافقاتها!! بل إن الفرض الأساسي

هو صيانة هذه الشبكة النادرة للري والصرف على جميع مستوى القارات الست للدول بكفاءة وإقتدار اقتصاديين؟  
والجواب: إننا نعامل الاستفادة من كل نتائج وتوصيات المؤتمرات والندوات المحلية والدولية والقومية وحتى لاتتبدد الجهود، والاستفادة الحقيقية منها هناك لحان تتابع وترصد هذه النتائج والتوصيات، ويتم تنفيذها بصورة آلية ومنظمة في جميع خطط وبرامج السياسات والاستراتيجيات المائية الوطنية والتصميمة التي.

### أقترح قرصمى

بحول الاقتراح الفرنسي قشامه بالاعداد المؤتمرون وزيرى لمناقشة مشاكل المياه وتوليدها، قال: الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اقترح في منظمة الأمم المتحدة، أن تتولى فرنسا الاندماج المؤتمرون وزيرى للمياه، يكون هدفه في التلزام الأول، توفير الماء للناس لسكان القرى والمدن، ممن يفتقدون هذه البنية، وكذلك لتوفير المياه لمشروعات الإسكان والتجديلات، واقتراح ايفسا الرئيس شيراك أن يقوم المجلس العالمي للمياه بوضع رؤية مستقبلية للمياه في العالم خلال القرن القادم، بمثابة وجود السكرتارية الدائمة للمجلس العالمي للمياه في مارسيليا بفرنسا، وفي اجتماع نيويورك اقترحت مصر عضوا في اللجنة للحضيرة لهذا المؤتمر، وستتم اجتماعات التحضير خلال أغسطس في فرنسا، والمقرر أن مصر، قد دعت إلى عقد اجتماع أو مؤتمر عالمي ينظمه المجلس العالمي للمياه في القاهرة في بداية العام القادم، وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح، أثناء الاجتماعات الأخيرة للمجلس، وتتمنى أن تدعمه مصر نظرا لأهميته.





## اقتصاد نفوس

هنري عامر

### غسيل النيل

اول الاخبار الصادرة من مكتب وزير الاشغال الجديد هو خبر زيارة فيضان هذا العام، وأن جزءاً من مياه الفيضان سيتم استخدامه في غسيل هذا النهر المرقق من الركون والعلن والكيمويات التي تصرفها فيه بعض المصانع.

واعتقد أن أهم ما يجب أن يشغل وزارة البيئة ووزارة الاشغال ووزارة التعليم العالي والمجلس الاعلى للشباب هو تكوين جمعية بكل قرية أو مدينة تقع على شاطئه النهر، وتسمى جمعية اصدقاء النيل، والهدف الاساسي لهذه الجمعية هو حسن التدامل مع النيل وحسن الاستفادة من مياه النيل، واثق أن هناك عشرات الالوف من الشباب في المحافظات الواقعة على النيل يمكنهم المشاركة في هذا العمل.

واعتقد أن مجرد طرح الفكرة على المحافظات بواسطة وزارة البيئة ووزارة الري، سيوجد اهتماماً عند المواطنين البسيط لا بأهمية لواء لحياته فقط، ولكن بكيفية استثمار المياه بشكل لائق.

وإذا كنا نصرخ ليسلا ونهيارا بضرورة الحفاظ على البيئة، فأول شريان لبيئة المصريين هو نهر النيل. واعتقد أن غسيل النيل لا يتم بالمياه فقط، ولكن بتقنية النهر من كل ما يعمق الحركة فيه. واثق أنه من الممكن جدا اقامة مزارع سمكية صغيرة في الترع الرئيسية، واثق أننا يمكن أن نزرع ملايين من الكزهر وأن نقوم بتسويقها في العالم.

وليكن موسم فيضان النيل هو واحد من اهتماماتنا لأننا نحتاج إلى أن نصدق أننا نملك هذا النهر، بدلا من هذا الاحساس العميق بأن هذا النهر يخص الحكومة وحدها.

ر جمعيات رجال الامهال يمكنها ان تبدأ رحلة جديدة من رحلات العمل العام، بأن تبدأ حملة لدراسة اقتصاديات النيل، ومحاولة استغلال حوافه، ومحاولة تجميل كل سستيمتر يقع على شاطئه هذا النهر. ولكن البداية من وزارة البيئة ووزارة الري، وسنشهد أن العجالة يمكن أن تدور.

وانكر هذا أن يوسف صبرى ابوطالب أيام أن كان محافظا للقاهرة كان يقيم سنويا احتفالا بوفاء النيل، وتجري سلسلة من الندوات، ويتم تشييل الشباب في تنقية شواطئه النيل بالعاصمة.

مطوب الآن من وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد أن تبدأ مشوارها الوزاري بالتعاون مع وزارة الري وبشبكة الهيئات وخصوصا جمعيات رجال الاعمال لدراسة كيفية اصدقاء أكثر من عصفور يطلقه واحدة اسمها غسيل نهر النيل، وتكوين جمعيات لاصقاء هذا النهر الجميل.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٧

# يحدث في مصر الآن! أسئلة مثيرة حول توشكى

## والحياء والدور الإسرائيلي

كتب عبده فضال: هل مشروع توشكى ابن غير شرعي؟ وإد في أحد أبراج وزارة الأشغال والارباب الثانية أن له جذورا تاريخية؟ وما هو حجم التمويل الحقيقي لهذا المشروع الضخم؟ وهل يوجد حفريات قديمة في جنوب أراوى الجديدة وما مدى تأثير مشروع تنمية شمال سيناء بكمية المياه المتجهة جنوبا؟ وهل لإسرائيل مصلحة في تحويل قنيلتنا إلى الجنوب وعدم زيادة تصدقاتنا البشرية على جنوبها؟

كل هذه الأسئلة طرحتها الجماهير في ندوة عن توشكى في فندق النيل هيلتون مساء الأحد للناسي ونظمتها جمعية البناء، وقد شارك فيها د. عبد الرحمن شلبي وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية ود. ماهر عسل أستاذ الجيولوجيا بكلية الهندسة جامعة القاهرة، وأدار الندوة د. حسين صبيح ورئيس الجمعية.

تحدث د. عبد الرحمن شلبي عن حلم مشروع جنوب أراوى في الوصول بالمساحة المزروعة إلى ١١

مليون فدان وأن يرتفع نصيب الفرد منها إلى ٢١٠ من الفدان مؤكدا أن المشروع تنمى - وليس زراعى - لإعادة الاستيطان بهذه المنطقة ويحث حفريات كانت موجودة من أيام الرومان والفرس، فهذا الوادى كان أحد زواجر نور النيل الذي يعتبر أحد أسباب وجود الخزانات الجوفية العميقة في الصحراء الغربية وبالنسبة لتوفير المياه سيتم عن طريق مياه الصرف الزراعى والمياه الجوفية وتطوير التركيب المصوبى ومياه الصرف الصحي المعالجة بطريقة جيدة وبالمشدد ماهر عسل كلاً من الرئيس مبارك ورئيس الوزراء د. كمال الجنزورى بالنقص عن الإدارة القويمة للبناء لهذا المشروع وإعطائه ميكا رسميا له بنية وإدارة ومستشارين وميزانية وإعطاء إطار تنظيمي له للترئيس مبارك الفضل في إصدار هذا القرار السياسي الشجاع ولكن لا تريد أن نأمر بعضنا البعض بعد ٢٠ عاماً، ودائماً المؤيدون لأى مشروع هم أول من يؤامره فيما بعد، وأنا من أشد المحبين

للتخصصين لهذا المشروع العملاق، لأن مصر لن تتأصل مشوارها و٧٠٪ من أراضيها جرداء ولكن الصحراء الغربية لم تتكيف عن أسرارها بعد، فالنطاق البيئية القوية لا تخرج عن مكتوبها دفعة واحدة، ولا يقامرنى شك أن الصحراء الغربية بها بترول ومعدن ومياه جوفية، ولكن من الصعب إذا عثرا على ترسيبات محدودة أن نجد المستثمر الذى يتكاف مواصلات وإعاشة خرافية، لذلك يجب الاقتراب من الصحراء بخطر حتى لا نفترق.

وأضاف د. ماهر عسل أن تعديل البناء الاقتصادى وبيع القطاع العام أدى لتراكم مآدى يمكن استغلاله في التنمية تد لا تكون مرجحيا بما يجرى اقتصادياً، ولكنى مع تنمية مصر بفكر النظر عن أسلوب التنمية الصحاى، ولست من المهملين للنمط العالى لذلك لم أعارض وتسميت كثير من المراضع للمشروع وإن كانت لي انتقادات جادة وخاصة منها أن المشروع ليس له بصمات الحضارتين فالدلتا جنوب أراوى لا تتكيف







المصدر : الأمل

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٧



د. ماهر عسل:  
الحكومة تتكتم  
المشروع  
وتديره  
بمنهج معيب

من قرار وزاري بل في تكوين رسوبي طبيعي، هذا مع  
الخطأ في التسميات التي تبين أن القدرة العلمية غير  
مشوّرة في هذا المشروع فجنوب الزاوي يوجد في  
السودان أما الزاوي فهو مصر، والتساؤل كيف تعمل

مشروعاً قوياً ولم يتجاوب معه جميع المتخصصين  
وكافة الطبقات من المزارعين والفلاحين - الذين  
سيتم طردهم قريباً من الأراضي - كما أن خريطة د  
شايب التي توضح أن ٤٩٧ ألف فدان سيتم زراعتها،  
أول مرة لم أشاهدها فالخريطة السابقة لم يكن بها هذا  
الرقم. إن منهج إدارة الحكومة للمشروع منهج معيب  
وبحسب تتكتم شديد.

وقال د. عسل إن الجمع بين الموارد الطبيعية  
والجوفية للمياه جميل ومطلوب ولكن تبقى لثاء  
الجوفية عملية بالغة السبق وحساباتها في غاية  
الصعوبة، لماذا تتصارع تقنيات خبراء لثاء الجوفية؟  
اعتقد أن المعلومات المقلدة من خزانة ومعدات  
تصريف المياه متهولة، إن العنف في التعامل مع  
منطقة قاسية خطر كبير وإطلاق تمهيرات مثل غزو  
الصحراء قد تؤدي إلى لوي ريشها، بل يجب إعطاء  
فريق غولا، لها حتى تدب عن أسرارها ونملي على  
نومير ٢٠٠ مليون جنيه لدراسات جادة للخرافات

الجوفية والبعيد عن الأبحاث غير الجادة وأنها شكل  
علمي فقط والغريب أن يوقف مشروع بحوث الصحراء  
الذي اعتنقه في ٤٠ عاماً متفانياً على المشروع.  
كما تحرق إلى كيفية اختيار النمط التنموي الذي  
يقود إلى تحديد طبيعة الملكية ومراجعة الموازنة بين  
الملكيّات الكبيرة والصغيرة وإجراء حوار وطني  
مستقل وصريح حول نمط الملكية حتى لا تصدم  
بالفرد الجموي بإعطاء أمير عربي ٢٠٠ ألف فدان،  
إن الحكومة تصنع عمداً عظيماً بأساليب مثيرة  
للانتماء، فدراسة نصف مليون فدان سيقبل ٥  
مليارات متر مكعب من أجود المياه في الوقت الذي لم  
تقنرنا الإدارة المصرية بكيفية توفير هذه الكمية،  
والخوف الآن أن يحدث غزو بحري على المياه الجوفية  
بعد ١٥ سنة من بدء المشروع، إن الدغاب إلى تونسكي  
يجب أن يكون برفق والكف عن معادية انتمسا  
بالانتماس في وادي ضيق فلي كانت الموارد متاحة  
لفرزان الصحراء من زس  
وما أن انتهى د. عسل من كلمته حتى انفجرت  
الاستغلة لتخاصر د. عبد الرحمن شلبي الذي قال إن  
إشياء التزعة والمصلحة والاستنزاع سيستغرق أربع  
سنوات أما خلق بيئة جديدة وحياة متكاملة يحتاج  
إلى ٢٠ عاماً سيكلف الدولة ٣٠٠ مليار وليس ٥  
مليارات دولار





المصدر: الأهرام

للفنر والخدماء الصغففة والمعلومااء . التاريخ: ٢٥/١١/١٩٩٧

# إعلان حالة الطوارئ فى اسوان لمواجهة فيضان النيل وارتفاع منسوب المياه ببحيرة ناصر

إخلاء المساكن  
المقامة حول  
شواطئ  
البحيرة





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٥

من ناحية أخرى قرر المحافظ اعتماد مبلغ عشرة ملايين جنيه من أجل قريم وصيانة وتحسين شبكة الطرق بالمحافظة وتشمل قرى غرب وشرق النيل بمرکز كوم امبو والنوبة وبراو والفرج. ويتضمن المشروع تحسين ورصف حوالي (٥٨) كيلو مترا من هذه الطرق ومن المتوقع أن يوفر هذا المشروع حوالي (٢٥٠) ألف فرصة عمل لبناء المحافظة كما سيساهم في رفع كفاءة الطرق الإقليمية بالمحافظة.

يسكنها المزارعون لهذه الشواطئ وتلعب الطرق المؤدية الى المزارع السعيدة. وصرح المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي بأن الهيئة استعدت لمواجهة الفيضان وتقوم حاليا بمراقبة دائمة لى تصرف أو هبوط ترصده الاجهزة الدقيقة بجسم السد. وأضاف انه من المقرر ان يتم تحديث وتطوير جميع أجهزة المراقبة لجسم السد وسيتم تنفيذ هذا المشروع بمنحة كندية عن طريق وزارة التعاون الدولي.

اسوان - مصطفى وحيش  
اعلن صلاح مصباح محافظ اسوان حالة الطوارئ فى ربوع المحافظة استعدادا لمواجهة خطر فيضان النيل القادم. وارتفع منسوب نياى بحيرة ناصر، وقد عقد المحافظ اجتماعا موسعا حضره المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان اسوان والمهندس حمدي طلبة رئيس هيئة تنمية بحيرة ناصر والقيادات التنفيذية بالمحافظة لبحث الاستعدادات الخاصة لمواجهة فيضان النيل والمتوقع ان يكون اعلى من فيضان العام الماضى. وأكد المحافظ ضرورة متابعة جميع التوصيات السابقة لمواجهة هذا الفيضان ومن أهمها تلبية وتقوية بعض الطرق بالمناطق المحيطة بالبحيرة وخاصة طرق مدينة ابو سمبل السياحية حتى تصل لمنسوب ١٨٣ مترا لحماية المدينة من خطر الفيضان. كما تقرر تقوية كوبرى تقاطع طريق اسوان - ابو سمبل مع مفيض توشكى وتلعب الطرق المنخفضة عن منسوب السد العالي. كما تقرر إخلاء المساكن القائمة على شواطئ البحيرة والتي





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

# طوارئ في أسوان .. والموشر التوكيد وقوع فيضان مرتفع لشانئ مرة منذ إنشاء السد العالي؟

فتح فيفيض توشكى مع

لبانة أغسطس القادم

والأخيرا أعطالون من عرق

فإنشأنا أجبر قناصير

للمرة الثانية على التوالي، سيتم فتح مفيض توشكى منذ إنشائه مع بداية ١٩٧٨م بعد ارتفاع منسوب المياه أمام السد العالي إلى أكثر من ١٧٥ مترا حتى، أمس واحتمال وصول المنسوب إلى ١٨٠ مترا مع بداية أغسطس القادم بداية السنة الثانية الجديدة . ومنه حصل محتوى البحيرة إلى ١٤٤ مليار متر مكعب الطاقة العظمى للتخزين .. هيئة السد العالي ومديرية الري بحافطة أسوان أعلنت حالة الطوارئ القصوى منذ أسبوعين وشكلت فرق عمليات لمواجهة ارتفاع فيضان هذا العام فتجدد بدء موسم الأمطار متكررا على الهضبة الانشورية مما يؤكد ارتفاع منسوب هذا العام عن منسوب ١٧٨١متر فوق سطح البحر وهو المنسوب العالي لمفيضان العام الماضى، والذي بلغت مسبته المياه لتوشكى لأول مرة .

خطر فيضان  
في القرن العشرين







## المصدر: الأهرار

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٧

الإحراج : طرحت التساؤلات التي يلحها الزعماء فيضان النيل هذا العام للعام الثاني على التوالي ومنها مدى تحمل جسم السيد لهذا المنسوب العالي والمتوقع فبوجه قريباً ؟ ومصدر المنشآت الخاصة على شاطئ البحيرة ؟ والاحتياطات اللازمة لمواجهة أية خسائر ووسائل توفير مياه للفيضان واستخدامها في توسيع الزراعة الزراعية وحل مشاكل الري بالمحافظات .

طوارئ في اسوان .

في البداية يؤكد المهندس ميثا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان اسوان ان تقارير قياسات مناسيب النيل في الخرطوم والديم وبنقلة على الحدود السودانية المصرية الانبوية وصور الامصار الصناعية بالمخوفة عن مراكز التنبؤ العالية لتفيد ارتفاع فيضان النيل هذا العام خاصة بعد وصول المنسوب إلى قرابة ١٦٦ مترًا أمام السد العالي والرب مياه البحيرة سعتها الكاملة والبالغة ٢٤ مليار متر مكعب مع هدم التهرات القديم ، كما ان التقارير تؤكد تضاؤل هذا الفيضان منسوب ١٨٠ مترًا مما يعني ارتفاعه عن العام الماضي ومن هذا المنطلق تم اعلان حالة الطوارئ القصوى وشكلنا غرفة عمليات تعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا لمواجهة الارتفاع المتوقع هذا العام .. وبالنسبة قامت اللجنة بإرسال عدة طائرات تحذير الجهات التقنيية بالمحافظة لاتخاذ اللازم قبل الفيضان العالي خاصة المنشآت السياحية الخاصة على منسوب اقل من ١٧٨ مترًا فوق سطح البحر ، وبهذه الطرق والكبارى . وبهذه التعمير لتعديل أو صاعها .

١ بدائل

ويشير رئيس هيئة السد العالي بأنه قد تم إلى وزير الاشغال والبناء والمواير للامنية ، ورئيس هيئة مياه النيل خلال ايسبوع الماضي مكررة لتضمن عدة التشريعات عبارة عن مجموعة من التساؤلات لسيرة اتخاذ قرار فواقي بشأنها قبل بدء موسم الفيضان الفعلي وهذه التساؤلات كقوله : .. البدء في تشغيل النيل قبل موعد موسم الفيضان الفعلي حيث يوجد سد امام مفيض توشكى بارتفاع ٢٠ مترًا عن منسوب ١٧٢٠ متر . هل يتم الصرف لما يزيد من منسوب ١٧٥ قبل اول انخساص لثاني يوم الزيادة مباشرة اولا بالاول علادة على التصريفات

المطلوبة للاحتياجات المالية المختلفة والتدريب مع الجانب السوداني لعدم حساب هذه الزيادة ضمن حصة مصر ولذا للاتفاقيات المبرمة بين البلدين .

● هل يتم إزالة السد الترابي قبل موسم الفيضان من امام مفيض توشكى ليؤثر الهدف للسد من اجله وصرف الزيادة للمخلفين .  
● كيف نستفيد من المياه التي قد تصرف من مفيض توشكى إلى منشآت توشكى والتي يستعمل ان تدخل بمنسوب اقل من ١٨٠ مترًا في القناة وتصل إلى المخلفين حسب طاقة استيعابها . ويتم بعد ذلك الصرف من مفيض السد العالي عند الزيادة أو فتح بوابات الصرف المجاورة للتوربينات وأبوابها أولاً .

ويضيف المهندس ميثا اسكندر إلى انه قام بإرسال هذه التساؤلات إلى المسؤولين والمراكز البحثية من حوالى اسبوعين وحتى اليوم لم يتم استقرا على رأى محدد وقد قام الوزير على الرغم بتشكيل لجنة خاصة بإيراد نهر النيل تجتمع اسبوعيا لمناقشة هذا الموضوع يرأسه الوزير نفسه .

سلامة السد

ويقول رئيس هيئة السد العالي ان الاستقرار الزلزالي في منطقة السد العالي بدأ منذ عام ١٩٩٤ حيث اكدت بيانات مرصد حلوان والبيانات التي قام بها اكثر من ١٠ خبراء من كبار الباحثين عدم وجود أية علاقة بين تلك عمود المياه عن اشتداد بحيرة ناصر وحركة التهرات الزلزالية وتم اجراء ٢٠٠ تجربة من نماذج تقريبا وتم تسجيل الهزات بأقل من ٢ ريشتر فثبت عدم خطورتها حيث تصميم السد يتحمل ٨ درجات بمقياس ريختر ..

ويوضح المهندس ميثا ان هناك ثلاثة مفيضات للسد العالي يتم استخدامها عند ارتفاع المنسوب خلال مفيض توشكى هي : مفيض السد وبه ١١ بوابة زنة أواجدة ١٠ طنًا ويتم رفعها بوشن مال ويسمى هذا المفيض بالمتدنية الاحتياطية . والثاني يوجد فوق اتفاق كهرية السد والثالث هو مفيض الطوارئ .

حساب الفيضان

اما الخبراء يركز التنبؤ التابع لوزارة الاشغال فيؤكدون ان هناك نوعين من المفيضات : النوع الاول ويطلق عليه المفيض الحر وهو يستند تقائيا عند وصول المياه إلى منسوب ١٧٨ مترًا حيث تصرف المياه إلى مفيض توشكى كما يحدث العام الماضي والثاني مفيض الطوارئ للوجود على العالي وهو الذي يتحكم في كميات المياه التي يتم صرفها خلف السد من خلال بوابات التحكم عند زيادة منسوب البحيرة على ١٧٨ مترًا هو لم يحدث حتى اليوم من خلال الفيضان للتوقع والمركز يقوم بالتقاط جميع الصور الجوية عبر الامصار الصناعية على كل الطريق بالتزامن مع مختلف مراكز التنبؤ العالية للحصول على البيانات الدقيقة . ويقول خبراء مركز التنبؤ بان هناك عدة طرق لحساب حجم الفيضان ومتابعته خلال مركز التنبؤ منها هيئة السد العالي بأسوان ، وهيئة مياه النيل ، وأدارة توزيع المياه ، ومقياس محطات الديم والخرطوم وبنقلة





التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٧

حيث ترصد كل هذه الجهات من بداية هبوط نقطة المياه على أرض المنبع وحتى وصولها الى بحيرة ناصر كما توجد عدة مواقع لتتبع الغضابات .

ويقول الدكتور مخلص أبو سعدة استاذ شريعة الري

والتي تسعى إلى احتياجاته الأساسية (الغذاء، المأوى، الصحة، ومياه شرب، وملاحة والتواصل عبراء، وسلامة، والبطرس إلى بيئة إقليمية، ويؤكد أن هذه القضايا الأساسية هي أساس الحياة ضمن الحياة العالمية لها من خطر عدم وفاء هذه القضايا ضمن لها مخاوف استراتيجيا بعد استنادها إلى أولاد من التحدث بشأن على الجانب السوراني، كما أن الحياة العالمية ينبغي أن تخلق في تلبية لمعاري، وقد تم الاستشهاد على الجانب السوراني حسب أن أولاد لمعاري مستوطن ومختلن على هذه القضايا الأساسية لمعاري مستوطن مستوطن من عمار نزل، والبيئة في معاري مستوطن، وسواء، وتناقضات في البيئة في تخصيص التعليمات بنسب ما بين ٤٠٪ وقد تم في القضايا العالمية وحسب التحدث حول.

١- زيادة التصرفات عند الاحتياجات المالية فيها خصصت لتجديد مبادىء العمل حيث تلقى هذه الزيادة في المبادىء استخدامها في العمل الفصلي.

٢- صرف الجساء في المنخفض توشكي بعدة فاسيونية ١٧٨ تاشا حسب تصرفات خزان اسوان العالية بصيت لايكون لها تأثير ضار على القنطار الكبرى وتزيد اذا استمرت هذه التصرفات العالية لمدة طويلة.

مطبخ، قهوه شیک،

[illegible]

ولكن يوضح المهندس ميخا اسكونو بان هناك وسائل اخرى لتصريف مياه الزائدة منها تصريف غرب بحيرة ناصر والذي يستعمل تصريف مليان متر مكعب في اليوم ، وخرنق اسوان لعين بين ١٨٠ عيناً لها توجد ٤٠ عين يمكن ان تمر منها ٩٠ مليون متر مكعب يومياً هذه العينون تفتح في زمن الفيضانات لتستقبل المياه المتبقية من البحيرة وتنفذ الى اراضي الريات والحدائق الى البحر ل ٦ كم تقطع منها اطرافه ١٥ مراً

بجامعة القاهرة : بأن الإيراد المرتفع للنيل فيمثل  
خطورة على الإغلاق على جميع السد والشبكات التابعة  
لوجوده معفيض الطوارئ الذي يقوم بصرف المياه  
الزائدة خلف السد العالي .  
أما الخطر الكبير الذي حذر منه استاذ هندسة الري  
بجامعة القاهرة احتمل ان شبكه مائية تضرق  
جميع الشبكات التابعة داخل البحيرة  
على مضمون اقل من ١٨٠  
مترا فلا وقت لتعديل

أوضاعه بل حاله قبل  
هو الاخلاء القوي قبل  
سروق الوقت فتمتسك  
للبقاء داخل البحيرة  
وحتى وصل إلى أكثر من ١٧٥  
مترا ويبدأ كل يوم  
يجب حصر جسمه  
لأنه ذاتي القنطرة  
من حرم البحيرة جزءا  
في غلظة من الزمن جزءا  
استعادة وصف الطريق  
الطاعية والريسية ياتي  
مسجل بين وجهها فوق  
مستوى ١٧٥ مترا  
ويطالب بالحق في  
لجنة صافية من  
بالتعاون مع محافظة اسوان أعداء الطريق عمل  
ويعمل من حالة الطرق الرئيسية والفرعية معينة

قد كان لبقاء سوف لتمر الأخبار الجانبيه التي دأبت  
نحوها خيال فضيف ، كما سيقع حجم التجديده للدرجه  
فيها خيال لغيره ، التعمير من كذا تذبذب منسوبا وصعوبة  
تحاولها والتمسها //

أما منيف العكول مخلص درجات الفضائل الى سبع  
التي تضاف خارج هذا هو اقل من ١١٢ من كل مكتب ،  
جدا او يزيد على ١٨ ملاب من مكتب ، واعلى يزيد  
٩ ملاب من مكتب ، ووفق المتوسط يزيد على ٨ ملاب  
مكتب ، ومنسوب لا يزيد على ٨ ملاب ٨ مكتب ٥  
نحو خليف جدا يصلي الى درجه منفضله ويبدأ من ٥٦  
من مكتب ، والتساع وهو الى الفضائل ، ويقابل  
الفضائل التسع وهو الى ٦٦ ملاب من مكتب .

جمع السيد  
 شرح شيخ خيرة الرأي المفسر ابراهيم زكي قناري  
 الرأي الاسبق بان السد العالي فيجمل الضمان حتى  
 ١٩٦٢ وهو ، وحتى اذا وصل التسوية الى ١٩٧٢ وهو  
 اقل حوته خلال هذا المدة سيكون امنا مسألة ٤  
 وان من السد سيغطي ١٠ مليارات طن مكعب من  
 اوكسيد من السد سيغطي ١٠ مسوغات ليجامات زيادة ٤٠  
 طن مكعب واما ما قلته الدراسات الاستشارية  
 كتيبة خيامة هذا القدر انه غير ائتمان باكملة  
 ايا حدوث زلزال ارضية في نفس الوقت حتى احدثت  
 ان هذا الزلزال يجمع هذه العناصر معا  
 فوق ما هي فيها عدم وضحة التهديد ، ويقول بان  
 زلزال الموانين بانباء هذا الجسر سيقتلن تهدي  
 واكتشافه احدث تهديا لثقله ، فانه هذه  
 من ومهما الجسور من الخطر في ان اخلت في  
 مياه زلزاله اذا يجب حصر كل المخلفات والازالة من  
 بل وقوع كارثة .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بما يعادل ارتفاع عمارة خمسة طوابق وطوله ٢٨٢ مترا وأنها  
١٢ فرعا ولحجّان علويّان لكل نقطة عرض كل منها خمسة  
استار وارتفاع ٢٠٤ استار وكل توريئة يدخلها يوميا ٣٠  
مليون متر مكعب حيث مصممة لاستيعاب أقصى ارتفاعات  
الرياح أمام الأسد العائني وبالتالي لوجّه هذا التلّك إلى  
تقلّص منه أسعار الكهرباء .

ويؤخّر بأنّ السد العالي نموذج هندسي فريد في البناء  
ترجده به موابيات مقطعية لتصرف ٣ آلاف متر في الثانية من  
الرياح وسنّارته أكبر سنّارة في العالم كما أنّ توريئات  
الكهرباء تعمل بكفاءة عالية تصل إلى ٩٨ في المئة تمّ تجهيزها  
منذ زمن قريب .





المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٤/٨/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الري الجديد «الأحرار»:

نسفي من أجل الحصول على حصة إضافية من مياه

نهر النيل

نضع مختلف السيناريوهات لحسنا للنضال

• قلنا له: متى يستهي الصراع

بين وزارتي الزراعة والري

• فقال: في ضل التعاون مع الزراعة

• نوب بصيف الوصول للأهداف الخمسة

نحب التعامل مع أبناء الطليعة المحاصيل، عائلة الإستقلال باعتبارها سلطة حب إن

نحصل منها على أقصى فائدة اقتصادية، تطالب إلى الحصول على حصة إضافية من نهر

النيل، على الذي المعتقد... لتوسع في استخدام المياه الجوفية داخل الصحراء الغربية

باعتبارها موردا مائيا إضافيا في حدود السحب الأمزج. نضع السيناريوهات المختلفة

للتعامل مع ندرة المياه من حيث تجارتها وتقليل الاستنزاف منها مستقبلا، قرونا الغام

السنة الأخيرة من الأراضى الجديدة وتدرس تعميقها بالأراضي القديمة لعدم جدواها..

إطلاق المياه من عة السلام ستقع على مراحل يقدر استيعاب ممرات الشروع. اتفاقا بينا

مع السودان العادلة. كانت هذه بعض العبارات الهامة التي تضمنتها حوار بالأحرار مع

الخبير محمود الموزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية... وقفا على نص الحوار.







# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٤/٢٤

## أجرى الحوار عيسى عبد الباقي

في مجال إدارة نظم المياه ونائل في  
إن جاك التيكوتيل توكير حمص  
إضافي لجميع دوله واحد من  
الفاقد داخل المستشفيات لاجتماع أن  
يسبقه على اعلى النيل مايلين، من  
١٩٠٠ م ٢٣ مليار سنويا ولايستغل..  
فقط مايتز استغلاله حتى اليوم من  
طاقة التيكوتيليزيد على ٢٨ فقط  
محسم الصراع

● والصراع بين وازري والزراع  
والري يربطهم مهمات تم إنشاؤه  
الزراعة تترك مع الفلاح ولم  
مسئله.. والري يخصص بالفلان  
المالي والساحه للصحة.. كول  
مشهد الرحلة القليلة تطور اولك  
هذا الصراع؟

في الحقيقة اود ان اؤكد نقطة في  
غاية الاهمية وهي بدون وجود نوع  
من التنازل بين وازري وازري  
الزراعة والاسكان من خلال عمل  
مستمره سوف يصعب الوصول  
للأهداف القومية التي نلخصها  
الدولة. لذلك تم الاتفاق مع الدكتور  
يوسف والى على تطوير التروكيب  
الخصوصي والتقليد الاستفاده من  
الوارد المالية الصحه وتم تشكيل  
مجموعات عمل من وكلاء الازاريين  
بمختلف المحافظات لجمع بشكل  
مستمر وترفع تقارير اسبوعية  
لوزاريين حول السياسه الزراعيه  
والمائيه داخل هذه المحافظات  
بمايضمن حل مشاكل الفلاحين  
داخل هذه المحافظات والقضاء على  
اختلالات المياه في بعض المحافظات  
كأسسه جديد

ويقول الدكتور ابوزيد. اننا نبحث  
حاليا عن لصفاء التنازل بين مجال  
تطوير التروكيب المصموم لهذا  
التطوير كان يقوم في الماضي على  
مبدأ تقليل التنازلات الخروصه  
بالحاصل استغلاله للصاحه حل  
قصب السكر والازر حيث يستغل  
المصوون نسبة ٧٥٪ من مياه سن  
الحجونه. ولكن فسدلتا الحجه  
تقوم على اساس التعامل مع المياه  
المطوية لهذه المسائل على انها  
سلة ينيان ان تحمل على القسي  
اقتصاديه نسيه ٢٨٪ على ان كان  
محصوون الازر سحلا يوزي الى  
لتاجيه علفه القاعه لافنا تنظر الى  
تطبيق الاستفاده من وحدة المياه  
هذا من جانب. والاشق الثاني يتم

١-وضع تصور مستقبلي للموارد  
المائية في مصر خلال القرن القادم  
ومايوسته ٢٠١٧.  
٢- دراسة موضوع تحليه المياه  
بريدية التوعيه ومياه البحر عاليه  
التلفة حيث التكنولوجيا للتخونه  
قد تميز كثيرا من هذه النظم في  
الاستغلال.

٣- تقديم الوضع بالنسبة لنول  
حجوس النيل ووضع تصور  
للمشروعات الاستثمارية ومدى  
استفاده مصر منها  
مخوف النيل  
سعيه الوزري.. الملاحظ انه في  
الفترة الاخيره بدأت المشاريع مع  
حول النيل. لذلك نرى طريقه  
المعظم وقد نجح من ذلك انكسار  
تجمع التيكوتيل.. ولكن كلفة  
المشروعات التي نكسرها هذا  
الجميع حتى اليوم هي بريقه قليل  
اللا

التيكوتيل يعتبر ايدوية الجاهه  
للعازر الشامل بين مختلف دول  
عوض النيل فقد سبقت هذه اوجه  
أو تشايات للتعاون فكلما  
معظمه الظروف مهيئه خاصة ببول  
اعمال النيل. اما هذا التجمع فيبدأ  
بعيد روح النشاط والتعاون لنول  
أحوض والتحديد منذ حوالي أربع  
سنوات سواء كانت هذه الفروع ذاتي  
من خلال اجتماع للجان الوزري  
التي يجتمع سنويا أو عن طريق  
لجنة الخبراء التي تجمع كل ٦  
اشهر وبالعمل لم وضع خطة والمقت  
عليها كل دول الحوض وتشمل ٢٢  
مشروعاً ايت بعض المؤسسات  
الدولية المانحة تمويلها وتم اختيار  
مضموين لتلديه بوعا من خلال  
تمويل البنك الدولي وهماذ. وضع  
ميكمل و إطار تنظيمي لنول حوض  
النيل من خلال أعاده التنازل في  
الانكليات السابقة وتنظيم هيئة  
لجاء النيل تغطي جميع دول  
الحوض ويحت الاحتياجات المائية  
نول اعلى النيل حسيه التحويلات  
استغلاله. وكان ذلك لجنة من  
الخبراء في مجال الري والتنازل  
الدولي تضم ممثلين مختلف دول  
النيل.

اما للتعاون الثاني فيتعلق بوضع  
كفاه الاسمان والتامين بوضع  
الحوض في التامين مع الازر  
المائية. وقد ابدت مصر استعدادها  
لتوفير اية مساعدات تقنيه هذه  
الدول ولتج مركز الحوض المائية لهم  
الاطلاع على التكنولوجيا المتطورة

● سعيه الوزري.. الدولة تصور  
حالياً وتقليد مشروعات عمالة  
بالقاعه الحجونه وسيناء. وحصلنا  
من مياه النيل محدده ٥٥ مليار  
متر مكعب سنويا.. كيف نحل هذه  
المشكلة الصعبة

في الحقيقة ان الدولة قامت  
بوضع سياسه عامه للتحليل  
فماعنا حتى سنة ٢٠١٧ وكان من  
الطبعي ان يشمل هذا التوجه لتمام  
الزراعة والري من خلال زيادة  
المساحة المزاعيه بحوالي ٣,٤  
مليون فدان وتوفير مائ مائ لهما  
ومن هذا المنطلق وضعت وزارة  
الاسكان سياستها المائية لذلك  
المساحة بجانب الاراض الاخرى من  
مياه الشرب. والبيدات والاسكان  
والصناعة والكهرباء والسباحه  
وتحت هذه السياسه على استخدام  
الوارد الصحه والمحدده ٥٥,٥  
مليار متر مكعب. وهناك مايسمى  
بأزمة الاستخدام خاصة بوسط  
الفلان وشمال الازر حيث يصاد  
استخدام المياه حوالي مرتين  
وصاف لانه فاذا اعتبرنا هذا مرتين  
اشيا لمعنا ان حصتنا تزيد على  
ذلك.

هذا جانب. بالإضافة الى التوسع  
في استخدام المياه الجوفيه العميقه  
في الصحاري بطاقه ٣ مليارات متر  
مكعب والمياه الجوفيه السطحيه  
بالوادي والنيل ٢,٧ مليار ٢  
والمياه الجوفيه بالصحراء الشرقيه  
بمنطقة خايب وشلاتين وكذلك  
سيناء ومشروع تطوير الري الذي  
يوفر مايقرب من ٢٨٪ من المياه  
الاستفاده حاليا بجانب حصة مصر  
الاستفاده من قناة جونجلي خلال  
مرحلته الاولى والتي تقدر بـ  
٢ مليار ٣ والتي تأمل ان تستغل قبل  
خاتم عام ٢٠١٧. فسياسه الازر  
حاليا تركز حول محورين رئيسيين  
هنا:

١- تطوير الاستفاده من الورد  
المائي السطحية المتاحة ٢٠ التوسع  
في استخدام المياه الجوفيه العميقه  
والتي تضمن موزونا استراتيجي لنا  
خلال المراحل القليلة.

٢- توفير التكنو محصود  
ابوزيد ان الازر قامت منذ عامين  
لإبتداء وحدة الفكر الاستراتيجي  
بمركز البحوث المائية بمشور  
خارجي وتم اختيار كواين قعيه على  
مستوى عال للتعامل بها وقد تم  
تكوين هذه الوحدة بالعمل من خلال  
محاو ثلاثة رئيسيه هي:





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٧

حتى اليوم بأنه أعلى من المتوسط ولذلك قمنا برفع درجة استعدادات العاملة وتم تجهيز مكنس تونكي ومكنس اسباني كما أن اتفاقية مع الحساب السويدي تحسني خصم الحق في تصريف الأيام الزائدة عن متوسط السد إلى مخرج الكيل اسبانيجسم ومنشآت السد العالي فنحن نضم مختلف المنشآت ويوهات جميعها للتجديدات العالية وكذلك التخفيف للآثار على ضواها.

تتمتع سيناء  
● الشهر الماضي تم الانتهاء من التفتيش الرابع لمسحارة لخدمة السلام كما تم الانتهاء من تجديد فلكات للمستورين كإحدى المرحلة الأولى.. متى يتم إطلاق المياه والأعمال من باقي الأراضي

أولاً حسب أن إيفانج أن إطلاق المياه سيناء يتولى في المقام الأول على مدى استعداد الأراضي هناك لاستقبال المياه والاستفادة منها وهي غالباً ما ستكون على مراحل تقدر بدرجة استيعاب مكونات المشروع المختلفة والاستفادة منها في غسل البنية للأغذية والتي ربما تخسر عامين حتى تكون جاهزة للزراعة وبعد أولي شهر أهدام العمل شروئى للأشخاص عرفت اجتماعاً مع المسؤولين بجهز تنمية شعاع سيناء للاطلاع على نفس الخطوات وصليت من إكسبريس على المشروع اعداد تقرير سريع وعاجل سيتم عرضه خلال هذا الأسبوع ومن خلاله سيتم الإخذ بالتحركات الجديدة للتعمية هناك وتوزيع الأراضي الخيرية

● ولقد بعد إعلان رئيس الوزراء رسمياً بتجميع مطروح تونكي لوزارة الأشغال.. هل فكر في إنشاء جهاز مستقل له مثل سيناء وزارة الأشغال ولقد لتبليغات

لتم حلول إمكانية القضاء السمة الفتوية من العام للفصل.. على نفس لجدول هذه المراسم

التي هي مركز البحوث المائية من هذه الدراسة والتشاور مع مركز البحوث الزراعية وعلى ضوء هذه الدراسة وبالتفاق مع وزير الزراعة اقروا إنشاء الوحدة التشريعية في مساحه ١٠ مليون فدان في الأراضي الجديدة من العام القادم وقد تم تعيين لجنة مشكلة من قواديس لدراسة مدى تعميم هذا القرار داخل الأراضي المسبقة والبالغ ٢٠١ مليون فدان وتبلغت تم اختيار محافظة الفيوم لتتبعيم التجربة بها واعتقد أنها ستقدم بنجاح خلال ديسمبر القادم.

● المؤشرات تؤكد ارتفاع فيضان هذا العام.. الاحتياطات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة: للتنبؤ بالمخاطر من الأمور الصعبة ويتوقف على براسات وتقارير تمدها ٤ جهات داخل وزارة الأشغال وإن كانت جميعها تؤكد

التباحث مع وزارة الزراعة حالياً على استنباط أصناف جديدة للأرز وتحسين أساليب العناية للتحناج التي مياه أقل حيث تكون فترة نموها أقل كما يمكن استخدام مياه مالحة في زراعتها وعن طريق هذه البرامج يمكن تقليل كميات المياه المستخدمة في زراعة ما محصول.

وتنس الوضع بالتسمية للحصول حسب المسكر فالتجارب الممثلة مركز البحوث المائية بالشمارون مع وزارة الزراعة التفتت إمكانية توفير ٣٠٪ من المياه الخاصة بهذا والتفتت على طريق تطوير نظم الري في هذه المساحات الساتفا حوالي ٣٠ ألف فدان سنوياً وسوف تزيد الانتاجية بنسبة ٥٠٪ تقريباً.

ويؤكد وزير الأشغال أن الصورة حالياً اختلفت تماماً فحالياً إن نبحث من الآن عن وسيلة لتحسين الانتاجية واستخدام كميات أقل من المياه.

● وداعاً للسنة القديمة  
● نعلم قبل ذلك بأن هناك دراسة





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٧

مجلس الوزراء موكل لها الإشراف الكامل على الخدمة ومخطط المزرع العملاقة أما باقي مكونات المشروع فتحتسرها فيه الوزارات الأخرى وحسب تفويضات رئيس الوزراء سوف يتحدد عما إذا كان عمل وزارة الأشغال سيحتاج إلى إنشاء جهاز مستقل هناك أو إشراف أحد التخصصات للوزارة على الأعمال المكلفة بها الوزارة.

**التحويل الخارجي**  
وبدا من التحويل الخارجي للنشاط الجديد  
أبديت الدولة إيماءة استعمالها للمساهمة في مكونات المشروع وإرسال خبراء كما طلب ترخيصات للتصميمية من مراحل المشروع المختلفة وهناك سماعات تدمج مع المسجلين في البنك من خلال مجلس الوزراء وعلى مسؤولياتها سيتقرر حجم وتوعية المشاركين. ولكن البنك الذي هو أحد مصادر التمويل وليس مخصص للتمويل الوحيد وهذه نقطة هامة يجب أن يعرفها الجميع. كما أن هناك مفاوضات مع مستأجرين العربيه وقد أبدى البعض منها المشاركة في تمويل بعض مراحل المشروع ومازالت هذه المباحثات مستمرة.

**أخر الأخبار عن المشروع**  
أخبر كدراسات تشمل وزارة الأشغال للدراسات التصميمية لعملية تصنيف الشجرة داخل المشروع والتي قام بها مركز البحوث الزراعية والتي أقيمت أن هناك حوالي ١٠ مليون فدان صالحة للزراعة وتم تقسيمها إلى درجات ثلاث من حيث الجودة. وعلى ضوء هذه الدراسات يتم اختيار الفروع ومساراتها بما يتناسب مع مواقع الأراضي الحالية الجيدة خلال للرحلات الأولى والثانية.

**مصر قاع النيل**  
● تمهيداً لبحث إنشاء قاع النيل وتطوير مساره والأخصاء على الجوانب الخاصة للمونة للتصنيع والآلات المخصصة وحتى اليوم لم يوجد التمويل اللازم ؟  
بالعمل ثم أعداد الدراسات اللازمة للمشروع بطول مجرى النهر من اسوان حتى رشيد ولكن وجدنا أن تنفيذ هذا الجاه إلى حاله مكلفه غير متوافرة حالياً. لذا اجتمعت مع

صنير بصهد وبحثت منه تصديق الأولويات بالوجهين القبلين والبعدين لبدء حجب التمويل المتوالي لبناء. ويهدف هذا المشروع بالدرجة الأولى إلى رفع كفاءة استخدام التربة صلاحية وإشغاله مساحة جديدة من طريق تصديق الجزء الثانية الفاصلة وبينما لا بد بالمنطقة الواقعة في حق: الأخص حتى اسوان بالتصديق مع المجلس الأعلى لبحوث الأخص ووزارة السياحة.

**خاتمة البحيرة**  
● خلال الأيام القليلة القادمة سيتم الإعلان عن تفاصيله العامة لتضمين بحيرة ناصر. حل وضعت الوزارة شوايط ومعايير لهذه التنمية. هذا الموضوع تم بحثه في أكثر من مؤتمر ونقوة نظمتها الوزارة بالقاهرة ومن مواقع بحيرة ناصر. وقد أكدت الوزارة وإيضا في ذلك مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية على ضرورة المحافظة على البحيرة نظيفة بعيداً من التلوث حيث أن مياهها لتتأخر عكس مياه النيل. وتم وضع شروط ومواصفات محددة للمشروعات الممكن أن تنفذ على ضفافها ومن أهم هذه الشروط أن تكون هذه المشروعات شاملة لآلة هدف مجتمع سداني بالمنطقة أو إقامة منشآت ثابتة زراعات. والتأكد ليقدم من حزم البحيرة والحدود بحوالي ٢ كيلومترات وقد تم تفويض هيئة السد العالي لإزالة أية مشروعات تقام حالياً هناك وأعطاه مهندسيتها صفة الخطية للقيامية للمشروعات المختلفة.

**٨٠ مجموعات هرة**  
أهم قرارات الوزير الجديد  
توليه مهام العمل الجديد  
تم عقد اجتماع شامل لوكلاء الوزراء ورؤساء الهيئات الخاضعة سير العمل وبرنامج تنفيذ المشروعات وقد تم تشكيل لجان مجموعات للدراسات على كافة المشروعات التي تقوم بتنفيذها الوزارة وأوتريتها حالياً على أن تقدم هذه اللجان تقاريرها خلال أسبوعين على الأكثر كما سيتم وضع برنامج زمني لتكفل المشروعات بمختلف المحافظات خاصة البحيرة الجديدة وسيناء والمشروع القومي لتطوير الري في مساحة ١٠ ألف فدان والتي تكلف في مراحله حوالي ٦٦ مليار جنيه تستغرق الرحلة الأولى حوالي ٧ سنوات.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

لنزال السد العالي مشكلة أحد كبار من علماء الري والزراعة والاقتصاد وأحدوا تكتاء فلكه فلما السد العالي لما تمصر جوصاً في سنوات السبعينات التي لعلت إفريقيا. ولما السد العالي ما ارتفع منسوب المياه في جنوب مصر. ولما السد العالي ما تمكنت مياه النيل من الجانب في الشمال.

ولما السد العالي ما أضره كثير من قري مصر بسبب الطاقة الكهربائية للبلاد منه ولما ما كانت حياة أولاد سكان من الاسمان والبلدات الصغيرة والبلدات الصغيرة في شمال فلكه فلكه زاره الأبوي الفرنسي ماريو تسانل ماذا يحدث مصر لمصر إسرائيل السد العالي فكرة جهنمية وبمعا سنة واحدة أصدر كاتب للناس ويروي رواية عن أن إسرائيل شست السد العالي وغرقت مصر. ولما من أن يقوم العرب بإلقاء إسرائيل في البحر فإن إسرائيل قد أتت لهم بالخير. ولما من ذلك أن يكون نوح جديد من إسرائيل لآلاف مصر والمصريين وإسرائيل علماء فلكه إن الزلازل التي تشمر بها لسوان وغيرها من المدن في الصعيد سببها مياه السد العالي. ولما ملهى ولا خطر من

وأحدوا طورت نظرية للاستعداد بوب جونسون من جامعة بنسوان وهو عالم متحيز يذبح إلى كت له أن المصير الجاهلي سببها أن يتكاثر الجليد عرسا وبمعا في القنب العالي وإن هذا قد حدث من ١٢٠ ألف سنة. فله حادثة فما علاقة السد العالي بذلك

الجواب أن ماء النيل كان يتدفق في البحر الأبيض وماء النيل جلي وماء البحر الأبيض ملح أجاج لما الآن فالبحر الأبيض صار لسوء بسبب الطوف. وإن أقدر بحيرة معلقة على سطح الأرض. وإن يوجد ملحوة ويزداد شراً على إصنام المستحقين وعلى الأسماك وكان فيضان النيل يتخلف من ملحوة البحر الأبيض. ولما زادت ملحوة وكثافتة فاته يتلحق غير متوقع جبل طارق إلى المحيط الأطلسي مستجيباً إلى القنب الشمالي. ماذا قل النيل هكذا لويحي كليم في البحر الأبيض. فمن التوقع بعد ماذا ألف سنة أو أقل أن يذبح إلى زبابة الجليد عرسا وبمعا في القنب الشمالي فيزحف الجليد على المحيط على الأرض. وعلى الأرض السلافة. كل الأرض.

فلما انقضى إلى ذلك أن الكثير من الزلازل والشهب تسبب خط مسارات الأقرب يومياً على الأرض. وكان أحمدا قد سقط من ٢٤ مليون سنة فيجفف لاء ويقسم على الذباب والحيوان. وليس بعيداً. طلياً وغالباً. أن يكون ذلك.

ولما على سبيل الاستعداد. فإن الاستعداد جونسون والذي يعمل منذ عدة أشهر على متوقع جبل طارق حتى يرتفع البحر الأبيض في لمحلة ويومئ بالبحر الجليدي ويكاد حقائق علمية. أما اللاكوية فهو أن انتهى لك طول القصر الذي هذا القبر

أنيس منصور







المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٤

## النيل في جبات الحيوان

قال المؤرخ الأثري هيرودوت: «مصر هبة النيل». وقال استاذ التاريخ نيوتن في كتابه لهم جدا قصة الحضارة: «إن حضارة مصر قامت على أساس نظرية النقي والاسجابية. النقي من النهر والاستجابية من المصريين».

### فؤاد بدوى

والمصري القديم من قبلهما بالآلاف السنين عبد اسون والون وعبد النيل واسماء جبابي وآلام له تمثالا على هيئة رجل كبير الجسم وله اربعة عظم دنيا وكان كل دى ام رؤم سخية وهيت الحياء وتقنوها وديوها وتحملها. ولوى يوم الحساب كان المصري القديم يقسم امام محكمة العالم الآخر انه لم يلوث ماء النيل.

والنيل هو الذى يعرفه الذكر الحكيم واطلق عليه اسم البيم والنيل هو حبيبنا، لمسى له فسوفى بالقصوى وبالعامة الجعيلة لاني بلسان عربى مبدع:

من اى عهد في القوي تتدقق  
بأى كف في الدائر تفتق  
ومن السماء نزلت ام فحرت  
من عليا حضان جبال ترقق  
الى آخر قصيدته الشهيرة التي تنقش بها بيت النيل. وبيت الشمس وسيدة الغناء العربى ام كلثوم.

كما غنى له صيد الوهاب من كلمات فسوفى بالعامة واحدة من اجمل الاغاني المصرية وهي النيل نجاشي جلوبة اسفر عجب لونه بهي وبرمر ارغوله في ايده يسبح لسيدة نه روح بلندا باربع زبد. ويقاطبه بريم مستحق عن تلوين الشمس في الاصيل لغوص التخليل لقال: -

شمس الاصيل ذهبت  
لومي المخليل مابل  
وغنى له الشاعر الفيلق محمود حسن اسماعيل وقال عنه انه مسافر زاده الخيال اى خيال جميل؟ انهار اقل شامنا تراعى وحافظ عليها وتمتصم استلصارا مثاليا. سباحة - وفنا - وقفالة. الدانوب مثلا وهو بالقاهرة بالنيل ليس اكثر من ترعة خلفه الموسيقار سمير ترويس لكتب له موسيقى للدانوب الازرق والسمات الدانوب.

النيل هو حياة هذا البلد الطيب فماذا جرى لهذا النهر وماذا جرى لنا؟ كيف لانحبه في هذا العصر الحب الذي يستحق؟ النيل يطلب ان تكون جميعا ابناء بيرة تصالط على صحته وخوبته وتطافقه وتلقفه وأن لانحبه الى اطول سلة مسملات في العالم كل ماشرىد أن نتخلص منه تلقى به في هذا النهر الصامس الصامت الذين يعيشون معاناة بشرى منة ويلقون فيه بسمارة قديمة وجلة حيوان والفضلات السفن ومخلفات المصانع السامة القاتلة ناهيك عن الفضلات الانسانية. النيل يعانى في القاهرة وفي الاقصر وفي اسوان وفي شبرخيت وفي دسوق وفي اماكن كثيرة أخرى.

النيل يمكن أن يكون وهو اجمل انهار العالم من انطلق انهار العالم لو عرفت له قدره وحافظنا عليه ووشمناه في حيات الحيوان.





المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ورد النيل اسمها وتقامرهما  
جميل.. وباعلتها شر وبهيل،  
وغم كبير!!

هي ورة.. ولكن الضمير  
كامن فيها.. هي السم في  
العسل.. وإذا كنا نتكلم عن  
حماية النهر، وعن حرب  
الياه.. وكيفية التعامل مع  
النهر وترشيد استهلاكه..  
فإن الواجب يقتضي منا أن  
نعرف كيف نتصدي لورد  
النيل الذي يشاركنا في مياه  
هذا النهر.. بل ليست هناك  
حسابات نشرح لنا كم  
يشرب ورد النيل.. بجانب  
الذي نشربه وقوى به  
الأرض الزراعية.

●● وورد النيل نجده  
الآن فوق كل مسطح مائي  
على طول مجرى النهر  
نفسه.. ثم في القنجر  
والرياحات والسقاي  
والزراوى.. بل وصل إلى  
المصارف!! وإلى البحيرات  
الشمالية ذاتها الممتدة بين  
فرعى دمياط ورشيد.  
وكانها لا يكفها ما بها من  
بوص وحامول وحشائش  
وأعشاب!!

وورد النيل نبات يملك  
شرافة بشعة للماء.  
ويستطيع أن يشرب ٩٥%  
من وزنه وضميره لا يقف  
عندما يشربه من مياه  
ولكنه يسبب إضراراً عديدة  
للمجاري المائية وعلى  
الثروة السمكية لأنه يمنع  
الضوء والأكسجين عنها..

●● وعلى وزارة الأشغال  
مهمة صعبة.. وذلك أن  
نباتات ورد النيل لتجميع  
إمام القناطر والسدود وعند  
فتح البوابات والأهوسة  
تتدفق نباتات ورد النيل  
لتخرج من علق الزراعة  
وتنساب مع لياه ليزداد  
الضمير بزيادة الانتشار.

بينما الواجب يقتضي جمع  
هذه النباتات من أمام  
الأهوسة والبوابات حتى لا  
تتحرك مع لياه.. لأنها في  
هذه المواقع يسهل جمعها.  
وهنا يجب إحراق هذه  
النباتات لأن تتركها تجف  
على جانبي النهر أو  
الترعة.. لأنها بعد أن تجف  
تطير بذورها لتعود إلى  
الياه ويلقائي تكمل الدورة  
وتدمو غابات أخرى من ورد  
النيل.. نقول هذا مادامنا قد  
عجزنا عن الاستفادة من  
سبيلان ورد النيل  
وتمنعها لأنها كما أعلم  
غنية بمواد عديدة أي يمكن  
الاستفادة من ورد النيل  
بوسائل علمية عديدة كانت  
مجال أبحاث مستفيضة قام  
بها الدكتور عامر حسين  
الاستاذ بكلية العلوم  
جامعة بنها..

●● إننى أشرح على  
الدكتور محمود أبو زيد  
وزير الأشغال الجديد لأن  
الاء هو تخصصه ثم أصبح  
مسئوليته أن يفتح من  
جديد ملف ورد النيل حتى  
توقف اللبحة التي يسببها  
هذا النبات الشيطاني بما  
يشربه من مياه.. وأن  
يتعامل مع هذا النبات  
التعامل العلمي الصحيح.  
ليس فسقط بأن يوقف  
مشاركته لنا في مياه النيل  
ولكن بمحاولة الاستفادة  
منه..

وليجاد الوزير تعامله مع  
ورد النيل من أمام القناطر  
والسدود بجمعه.. قبل أن  
ينطلق مع لياه فيزداد  
ضرره..

عباسي الخطر ابيلى





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### زيادة منسوب المياه

##### بمستثمرين ببحيرة ناصر

واصل منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي ارتفاعه أمس، إذ بلغ ٨٨. ١٧٥ متر بزيادة قدرها سنتيمتران عن منسوب أمس الأول. وبلغت محتويات البحيرة أمس ١٢٤ مليارات ٨٧٦ مليون متر مكعب. ويصل إلى البحيرة أمس ٣٢٤ مليون متر مكعب، صرف منها ٢٢٠ مليون متر مكعب لكل الأغراض الاقتصادية.





المصدر: الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٥

# الاول مرة في تاريخ السد العالي: وامتلات بحيرة ناصر عن آخرها!

اسوان:  
احمد نصر الدين

وبعود للمهندس طلعت الرقبياوى بشرح معنى كلمة منسوب بإنائها تعني: مقدار ارتفاع المياه عن سطح البحر عند مدينة الاسكندرية مع البحر الأبيض المتوسط والتي تتضخم من الصورة المنشورة أن المياه حاليا تحت القوائم الرخامى لمنسوب ١٧٨ مترا.  
وهو ما يؤكد أن البحيرة بها مياه تزيد على مقدار منها يساوى أكثر من ١٤٤ مليار متر مكعب مخزنة كرسيد استراتيجي احتياطي لمصر طوال الأعوام القادمة.  
والسؤال الآن ماذا أعدت الجهة المسؤولة في الوزارة عن حماية مصر من أخطار الفيضانات للبحيرة أو القفزة رغم وجود السد العالي الذي حصى مصر من الفيضان الخوف الذي اتى العام الماضى ١٩٩٦ كاعلى فيضان في تاريخ مصر الحديثة بعد فيضان ١٨٧٩/٧٨ الذي كانت المراكب تعوم فوقه من الصعيد الى مصر نظرا لارتفاع

امواج النهر أثناء بثلاثة امتار عن سطح النيل وهو نفس الفيضان الذى من نفس برجة فيضان العام الماضى والذي أدخل لمصر في بحيرتها - ناصر - مايزيد على ١٥٠ مليار متر مكعب بدأ ثم صرعة خلف للسد العالي أثناء ثلاثة اشهر من بدء الفيضان

يقول المهندس ميثا استنكر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالي وخزان اسوان إن اجراءات الحماية والوقاية بدأت بالفعل بالبرحلة الأخيرة التي استمرت لمدة شهر بالتقريب داخل بحيرة ناصر على سفلية الأبحاث السد العالي ٢ والتي اقلت تطلعا من البحارة والعلماء والمهندسين يزيد على ٧٢ فرديا جابوا البحيرة من جنوب اسوان حتى حدود السودان ويوجد عدد من باهلى ومسؤولي البحيرة من الاشقاء السودانيين الذين ابداوا روجا للتعاون سهلت من اتخاذ أى اجراءات مصرية سودانية مشتركة لتولمير الحماة للبحيرة

الاول مرة في تاريخ السد العالي يصل منسوب المياه المتركمة في بحيرة ناصر في آخر يوم من أيام السنة المائية الماضية التي انتهت يوم ١٩٩٧/٧/٣١ الماضى الى ارتفاع ١٧٥.٤٨ متر امام جسم السد العالي وهو الأمر الذي اتى الى استئلاء البحيرة عن آخرها في أول السنة المائية الجديدة التي بدأت يوم ١ أغسطس الحالي ولتزيد كميات المياه في بحيرة ناصر عن تمام امتلائها وبشؤون المهندس طلعت الرقبياوى مستشار وزارة الأشغال العامة والموارد المائية لتوزيع المياه من السنة المائية الجديدة ١٩٩٨/٩٧ التي بدأت يوم ١/٨/١٩٩٧ تتم مع بدنها متابعة أبرز انهر حتى أول أكتوبر ١٩٩٧ حيث تتضخم صلاح فيضان السنة المائية ويتم تقدير أبرز النهر حينئذ.

ويقول الدكتور بيومي عطية رئيس مركز التنبؤ بالفيضانات بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية إن الوزارة بكل الاهتمام والدفقة تتابع التقدير في الماسبي امام السد العالي في بحيرة ناصر عن طريق استخدام الطرق التقليدية والتي تستخدم فيها الأعمدة الرخامية وتكون تبين الصورة إلا أنه يتم أيضا متابعة هذه المناسيب عن طريق المواقع الأوتوماتيكية المنتشرة بالبحيرة والتي تم تنفيذها مع مشروع التلميمزى للوزارة ولتقدير كميات المياه الواردة يوميا مع أول بشائر الفيضان من هضبة الحبشة في الصومال والتي يجرى منها أكثر من ٢٨٦ من المياه الواردة لمصر

طوال العام  
وقالى ال ١٤ ٪ الباقية من  
المنابع الاستوائية عن طريق  
اوغندا كم السودان حتى اسوان







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٥

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

والنيل في تكتـر وعـنما عابت البعـة ألى أسوان  
يوم ٢ يوليو الماضى  
بدأنا فى تجارب تشغيل مفيض الطوارئ للسد

العالي، والذي يجريه تشغيلة عقب استخدام  
مفيض توشكى إذا ساءل المنسوب لأعلى من  
١٧٨،٥ متر وهو الأسر الذى نحتاط له من الآن  
والكلام على لسان المهندس مينا اسكندر الذى  
يؤكد أنه قام مع بعـة علمية من مسئولى الهيئة  
ألى منطقة مفيض توشكى وتم معاينة مكان السد  
الرمى الذى شهده الرئيس مبارك فى شهر أكتوبر  
الماضى وأيضاً تمت معاينة الهـدار الخاص  
بالمفيض الذى يهدى من شـرعة مرور المياه عند  
استخدام للمفيض ألى منخـض توشكى وعن  
الاحتمالات الخاصة بارتفاع المناسيب لمفيضان  
هذا العام التـن بدأ مسجراً بقول المهندس مينا  
اسكندر إن التـجربات اليومية للمياه المنصرفة من  
البحيرة ألتـ السد العالى الواقع خلفه قد تعدت  
هذا العام ولأول مرة فى تاريخ السد العالى مقدار  
٢٧٠ مليون متر مكعب يومياً وهو الأسر الذى  
أدى ألى وقوع بعض الأخطار فى منطقة تقع بين  
أسن وأبجـ حمادى فى الجنوب نظراً لعدم قدرة  
الجمـور فى هذه المنطقة على صرف هذا القـر من  
الماء وتم بحمد الله -معالجة الأمر خاصة وأنه قد  
تـطرتنا الظروف إذا مجاء المفيضان هذا العام  
كثيرة إن العام الماضى.

ألى صرف تصرف يومى من المياه خلف السد  
العالى قد يصل ألى ٣٥٠ مليون متر مكعب وهو  
أكبر قـر معـن تصريفه فى الحالات الاعتيادية من  
بوابات السد العالى ومعه إذا استمرت المياه  
الواردة لبحيرة ناصر من الهضبة الإثيوبية فى  
معدلات قـرتها العالية فإنه لابد من تشغيل مفيض  
الطوارئ فى السد العالى والذي تمت التجارب  
التي قمنا بإجراءها لحن الحاجة ألى تشغيله إن  
الهيئة وجميع أجهزة الوزارة اتخذت من الآن كل  
الاحتياطات وأعدت أكثر من سيناريو حسب المياه  
الناجمة مع الفيضان وكيفية مواجهة كل منسوب  
من هذه المناسيب فى وقت مسبق من أوقات  
الفيضان المصـولة ليقا فى سجلات وأجهزة  
محاكاة تمكنا تماماً من مواجهة أى احتمال وكله  
خير على مصر لأننا فى أشد حالات الخطر سوف  
نتمكن من تأمين مناسبتنا المائية والأعمال  
الصناعية القائمة على النهر بدءاً من السد العالى  
جنوباً وحتى قناطر أديفنا ومياط فى فارسكور  
شمالاً عند البصر المتوسط إضافة ألى أننا سوف  
نتمكن من غسل نهر النيل وإزالة كميات المياه  
الراكدة فى أحباس النهر خاصة فى الأحباس  
الشمالية منه بعد قناطر أديفنا





المصدر :                     

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والوارد المائية في « حوار الأسبوع »،

# سرعة العمل في توشكى مقدمة ٣٠٪ عن المعدلات الطلبية

د. محمود أبو زيد في « حوار الأسبوع »،

- ١٦٠٠ مليار متر مكعب تسقط على حوض النيل سنوياً لا يستغل منها سوى ٨٪ فقط لا غير !
- فاقده المياه في حوض النيل يصل في بعض المناطق إلى ١٠٠٪ !





المصدر : المصرور

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● فيضان هذا العصام أعلى من المتوسط

## ● ٣٥٠ اعتداء على النيل في القاهرة الكبرى

## ● افتتاح بحارة ترعة السلام من تحت قناة السويس في أول أكتوبر القادم

قدم د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية أوراق النيل لنا كاملة وذلك في حوار معنا الذي دار حول محاور ثلاثة: توشكى والفيضان والتعديبات على النهر.

نيلنا العظيم ظل طوال أربع ساعات ممددا أمامنا على الخارطة، نتطلع إلى كل بقعة فيه، وأحيانا نضع أيدينا على قلوبنا، وأحيانا أخرى نزهو من قدرته العجيبة على الحياة برغم كل الظروف.

وزير الري والمسئول الأول عن شريان الحياة في مصر قال إن تلوث النهر وصل إلى مرحلة لا يبقئ السكوت عليها، وأن غسيل النيل يحتاج إلى مليارين من الجنيهات وأفاض في الحديث عن الفاقد من مياه النيل، وأكد الوزير أن القاهرة صاحبة أعلى نسبة من الاعتمادات على النهر، وأنه من المنتظر أن يحدث تحرك جاد ومؤثر في الأيام القادمة لإزالة التعديبات، قال الوزير أيضا أن العمل في توشكى تجاوز المعدلات المطلوبة بنسبة ٣٠ %، وأن فيضان هذا العام فوق المتوسط، وكشف عن طبيعة المفاوضات الجارية بين دول حوض نهر النيل، والموقف في أثيوبيا والسودان، وتحدث عن ترعة السلام وأراضى الاستصلاح والمساحات الجديدة من الأراضي الزراعية وكيفية توفير مياه الري مشيرا إلى أن كل هذه العوامل فرضت نفسها علينا في قوة، وأكدت أهمية قطرة المياه، وضرورة نظافة وترشيد وتنظيم مياه نهر النيل.





المصدر : **الصحف**

١٩٩٧/٨/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعد ورقة الحوار :

**سميد تونيق**

أعد الحوار للنشر :

**صلاح البيلي**

**محمد رمضان**

علاسة :

**محمود عارف**

● المصور : ما توقعات هجستان  
هذا العام وهل سيكون مرتفعاً  
أم متوسطاً ؟

● الوزير : ارتفاع وانخفاض الفيضان  
لم يعد خطراً بالدرجة نفسها التي كان عليها  
في الماضي، وفكرة انشاء السد العالي قائمة  
على حجب المياه الزائدة في سنوات الوفرة

لاستغلالها في سنوات الجفاف، وهناك أربع  
جهات تابعة لوزارة الأشغال تقوم بمراقبة  
الأمطار الكثيفة على مضبة العيشة والتي  
تستمر من ثلاثة إلى أربعة أشهر وتمدد حجم  
الفيضان ، وبناء على ذلك يتحفظ المسؤولون  
في مجال الري عند إعلان التقدير النهائي لمياه  
الفيضان لأنه يتطور باستمرار .

والمعروف أن مؤشر الفيضان المتوسط  
والذي بنى على أساسه السد العالي يعادل ٨٤  
مليار متر مكعب سنوياً إذا زادت المياه عن  
هذا المعدل كان الفيضان مرتفعاً، وإذا  
انخفضت كان أقل من المتوسط، ومنذ  
أسبوعين فقط كان هناك تنبؤ بأن الفيضان  
سيكون أعلى قليلاً من المتوسط ، وخالياً  
من التنبؤات تدل على أن الفيضان سوف يتراوح  
ما بين ٩٠ - ٩٥ مليار متر مكعب، والحقيقة

أن الموقف النهائي للفيضان لن يتضح إلا بعد  
نهاية شهر أغسطس بعد انقضاء موسم  
سقوط الأمطار .

● المصور : في حالة الفيضان  
المرتفع أو المنخفض ما الاجراءات  
التي ستتخذونها ؟

● الوزير : الفيضان العالي أو الاطى  
عن المتوسط يستوجب اتخاذ بعض  
الاحتياطات والمفترض ألا يزيد منسوب المياه  
أمام السد العالي عن ١٧٥ مليار متر مكعب  
وبحسب يسمح باستيعاب فيضان عال جديد،  
وكل زيادة عن هذا المنسوب لابد من تصريفها  
ليستوعب السد العالي الفيضان القادم، وهذا  
ما تم بالفعل هذا العام، وعندما وصل المنسوب  
إلى ١٧٦ مليار متر مكعب أمام السد اتخذت  
الاجراءات لخفض منسوب البحيرة إلى ١٧٥

مليار متر مكعب واضطررنا إلى صرف ٢٧٠  
مليون متر مكعب يومياً في حين أن  
الاحتياجات كانت لاتزيد على ٢٥٠ مليون متر  
مكعب ، وقمنا باستغلال جزء من هذه المياه  
في التوسعات في مساحات زراعة الارز وجزء  
آخر ذهب إلى الأراضي المستصلحة .

● المصور : بعض المدارس ترى  
أن نهر النيل يتحرك وفق دورات  
محددة وثابتة ، دورة سخاء يتبعها  
دورة جفاف وأن النهر يتحرك وفق  
أطرق قانون محدد هل هذا صحيح ؟

● الوزير : لا يوجد تحليل علمي يفسر  
هذه الظاهرة ، أو نظريات تربط بدقة بين هذه  
الحوادث ، فالدورة تمتد ٧ سنوات ، لكنها في  
كثير من الأحيان تطول أو تقصر، ففي عام  
١٩٧٩ استمرت الدورة حتى عام ١٩٨٨ أي







المصدر : **المصرى**

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٩

## ● جسم السد العالى لن يتأثر بترسبات الطمي قبل مرور ٥٠٠ سنة !

## ● برنامج قومى لتطوير الرى فى ٣ ملايين فدان بالادلتا حتى عام ٢٠١٧

المصرى أو السودانى لحساب درجة ترسيب الطمي الموجودة والتأثيرات العملية تؤكد أن الترسيب أمام السد العالى بلغ نحو ٢٥٠ كيلو متراً على الأكثر الأمر الذى يعنى بأن الترسيب ليس له أى أثر ضار على جسم السد العالى نفسه وأن النتائج العملية تتوافق مع أرقام التصميم.

أما القسم الثانى من السد العالى فيطلق عليه السعة الحية التى تكون عنه منشوب ١٤٧ متراً وتصل إلى ١٨٢ متراً مكعباً وهى ما تسمى بالخزين القرنى وتستوعب ١٦٤ مليار متر مكعب أى أنها تستوعب حجم فيضائين كاملين، وهناك السعة الثالثة للوقاية من الفيضانات وتصل إلى ١٨٣ متراً مكعباً أو إلى ١٨٤ متراً مكعباً ، والمعروف أن أعلى فيضان حدث لنهر النيل بلغ ١٥٠ مليار متر مكعب وحدث هذا الفيضان مرة واحدة خلال الـ ١٠٠

سنة الماضية .

● **المصور :** الواضح أن منشوب البحيرة مازال مرتفعاً عن المعدلات العادية إلى الآن بما يزيد على ٢,٣ متر مكعب برغم إجراءات تصريف المياه ؟

● **الوزير :** منشوب البحيرة الآن يبلغ ١٧٥ متراً مكعباً وهو أعلى معدل مطلوب ومنذ إنشاء السد العالى لم يحدث أن بدأنا موسم الفيضان والبحيرة تخزن أعلى منشوب كما حدث فى هذا العام .

● **المصور :** إذا استمرت معدلات سقوط الأمطار كما هى عليه فالأمر المؤكد بأننا إزاء فيضان متوسط أو أعلى قليلاً عن المتوسط فما الترتيبات لمواجهة ذلك ؟

أنها امتدت ٩ سنوات كاملة، فى الوقت نفسه كانت هناك دورات أقل من ذلك ، لكن ويصفى عامة للظهر النيل دورة تدور كل سبع سنوات، تتناقص أحياناً إلى خمس سنوات وتتصاعد أحياناً أخرى لـ ٩ سنوات، لكن كل ذلك مجرد شواهد ليس لها تفسير علمى دقيق ونحن الآن فى دورة الفيضان المرتفع .

● **المصور :** يقال أننا نلغى البحيرة لئلى تستوعب السعة الحية للفيضان الجديد فما معنى هذا الكلام ؟

● **الوزير :** السد العالى ثلاثة أقسام الأول ويطلق عليه السعة الميتة وتستوعب حوالى ٣١ مليار متر مكعب وتمثل فى الجزء الأسفل من البحيرة وهى مخصصة للطمي وهذه السعة تكفى لمدة ٥٠٠ عام.

● **المصور :** ما موقف هذه السعة الآن وهل تسير وفق معدلات التنبؤ السابقة ؟

● **الوزير :** دراسات عديدة تناولت هذا الموضوع ، وبعضها أشار إلى أن هذه السعة تكفى إلى ما بين ٣٠٠ إلى ٣٥٠ سنة فقط وبناء على ذلك قامت الوزارة بإجراء دراسات دقيقة، وتؤكدنا أن هذه السعة تكفى لـ ٥٠٠ سنة قائمة بعد دراسة واقع الترسيب الفعلى للطمي، وكان متوقعاً أن يترسب الطمي بدرجة متساوية فى البحيرة كلها، وأنصح أن معظم الطمي يترسب فى جنوب الجزء المصرى من البحيرة عند الكيلو ٥٢ من جنوب السد وأن الترسيب لم يعمل حتى الآن إلى منطقة توشكى وهناك بعثة تشكل سنوياً من المختصين تجوب البحيرة بالكامل فى الجزئين





المصدر : المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكعب وهذا يمثل وزناً تقنياً ، لكن لا توجد علاقة بين كتل المياه وبين الهزات الأرضية .  
● **المصنوع :** هل من الممكن أن يتأثر السد بالهزات الأرضية خاصة أن بعضها يحدث في البحر الأحمر قريبا من السد العالي ؟

● **الوزير :** الهزات الأرضية في السنوات العشر الأخيرة لم يكن مركزها البحر الأحمر ، وعلى افتراض أنها بالبحر الأحمر ستضعف قبل أن تصل إلى السد العالي وعلى سبيل المثال لو حدث زلزال في اليوم بمقياس ٦ ريختر فإنه لن يصل إلى السد العالي بهذه القوة بل أقل لأن هناك دوائر إنتشار للزلازل وكما تتسع هذه الدوائر قل تأثير الزلازل.

### أخبار الأعمال

● **المصنوع :** إلى أين وصل العمل في توشكى ؟

● **الوزير :** منذ ثلاثة أيام ذهبت إلى توشكى ، العمل هناك يبدأ منذ الرابعة أو الخامسة صباحاً وينتهي في تمام الساعة الواحدة ظهراً لتفادي ارتفاع درجة الحرارة ومعدلات العمل في توشكى تتجاوزت المعدلات المطلوبة بنسبة ٣٠٪ يحدث ذلك برغم درجة الحرارة هناك والتي تتعدى ٤٢ درجة مئوية وأغلب المعدات الثقيلة العاملة في المشروع مكيفة وإن كان هناك بعض العمال يعملون بالطبع خارج هذه الغرف المكيفة وحتى الآن تم حفر ١٧ كيلو متراً من القناة بالإضافة إلى العمليات الأخرى مثل فحص طبقات التربة وأجراء أعمال المساحة لتحديد المحور وعمليات تفجير الصخور ، ومعدل العمل يتقدم بنسب عالية وهناك دراسات أخرى تسبق عمليات الحفر ، ففي المناطق التي يتم فيها الحفر مثلاً تكون هناك دراسات خاصة بالترية وتصنيفها فضلاً عن وجود دراسات عن موقع محطة توشكى حيث تم عمل مجسات للتأكد من خلو المنطقة من الفوالق النشطة وهناك مجسات عميقة تبدأ بنحو ٢٥ إلى ٣٠٠ متر وتم إعداد تقارير جيولوجية عن المنطقة وتقدمت الشركات المنفذة للمشروع بعطاءاتها وتم عمل جسات

● **الوزير :** وزارة الأشغال استعدت من خلال مراجعة مفيض السد العالي وتوشكى حتى لا يشكل الفيضان العالي خطراً على جسم السد ، فطلى سبيل المثال ، لا بد وأن نضع في اعتبارنا أن لو أتى الفيضان بمعدل ١٠٠ مليار متر مكعب فسوف نلتصق حصتنا التي تبلغ ٥٥٠٥ مليار متر مكعب وسوف يبقى ٤٥٠٥ مليار متر مكعب فيجب إلّا نصرف ٤٥٠٥ متر مكعب في مدة قصيرة ، وفي الواقع إن عملية التنبؤ بالفيضان تعد أمراً مستحيلاً لأنها عملية ديناميكية تحتاج إلى مراقبة مستمرة وإتخاذ القرار المناسب سيكون في ضوء ما يستجد من آثار .

● **المصنوع :** هل هناك تعاون بين مصر والحبشة لقياس حجم الأمطار ؟

● **الوزير :** هناك محطة سودانية على تقاطع النيل الأزرق مع النيل الأبيض على الحدود السودانية الإثيوبية تعدنا بالارصاد ونعتمد أيضاً على أرصاد الأقمار الصناعية حيث تملأ كل نصف ساعة صور بالأقمار الصناعية لحجم السحب الموجودة فوق الحبشة .

### الفيضان والزلازل

● **المصنوع :** كيف نمثل مياه النيل ؟

● **الوزير :** على حوض النيل ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنوياً من مياه الأمطار ، يستثمر منها أقل من ٥٪ ، ويصل الفاقد في بعض المناطق إلى ١٠٠٪ كما في الحال في المستنقعات ومنطقة جونغلي .

● **المصنوع :** هل صحيح أن هناك علاقة بين الفيضانات وبين الزلازل

### والتتابع الأخيرة ؟

● **الوزير :** جميع الدراسات أكدت عدم وجود علاقة بين الفوالق الموجودة في بحيرة السد العالي والتشاطر الزلزالي الموجود في منطقة البحر الأحمر وفي أية مناطق أخرى .

● **المصنوع :** ما حجم الصعلة المائية الموجودة في بحيرة السد ؟

● **الوزير :** حوالي ١٢٦ مليار متر





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

● **المصدر :** مشروع توشكى قائم على أساس أن مصر تستثمر كمية أكبر من المياه والأثريويون يبدون بعض المخاوف من أن هذه المشروعات الجديدة سوف تضطر مصر إلى استخدام مياه تزيد على حصتها المقررة ، ما خطط توفير المياه لهذا المشروع وكيف سيتم تدبير ٥ مليارات متر مكعب من المياه لهذا المشروع

سنوياً ؟

● **الوزير :** من المستحيل البدء فى مشروع قومى مثل مشروع توشكى بدون التاكيد تماماً من توافر الموارد المائية، حصنة مصر من مياه النيل تبلغ ٥٥.٥ مليا متر مكعب وتصرف من مخزون السد العالى سنوياً لكن ليس معنى ذلك أننا نستخدم كل هذه الكمية بكفاءة عالية وعلى الرغم من مشروعات إعادة استخدام المياه ما زال هناك ١٢ مليار متر مكعب سنوياً تلقى فى البحر من مياه الصرف الزراعى وهى عبارة عن مياه زائدة سواء كانت نتيجة لاسواق المزارعين أو عدم استخدامها لأسلاف فتذهب إلى المصارف ومعهنا إلى البحر .

و حالياً نعمل على إعادة استخدام مياه الصرف لكن هناك جزءاً منها يصعب إعادة استخدامه نظراً لظهورته ، لذلك فهناك رغبة قومية وأكيدة للحد من التلوث حتى يمكن إعادة استخدام المياه مرة أخرى، والمعروف أن التلوث البيولوجى والكيميائى يمكن التغلب عليهما، أما التلوث بالمعادن الثقيلة فيصعب التعامل معه وهذه النوعية من التلوث تنتج عن المصانع ومخلفاتها .

● **المصدر :** هل الجزء الآخر من هذه المياه يمكن معالجته ؟

● **الوزير :** لدينا ٤.٥ مليار متر مكعب يعاد لى استخدامها عن طريق خلط مياه المصارف ومياه بعض الترع ومواقع الخلط تحدد بمعونة الوزارة وكثير من دول العالم سواء كانت دولا نامية أو غير نامية تستخدم

على طول مسار التربة قبل الحفر للتعرف على طبيعة التربة، فالعمل فى توشكى يشبه خلية النحل .

● **المصدر :** ما حجم المساحات الصالحة للزراعة فى منطقة توشكى ؟

● **الوزير :** المساحات الصالحة للزراعة تم حصرها فى العديد من الدراسات وهناك دراسة أجريت عام ١٩٦٤ وأخرى فى الثمانينات ، وتم تحديثهما الآن وتبين أن من الممكن الاستفادة من نصف مليون فدان فى مسافات لن تبعد كثيراً عن منخفض توشكى وعن البحيرة ، بمعنى أن طول التربة الرئيسية العامل للميلامسيكون ١٤ كيلومتراً، وهناك دراسات تفريعات حددت مساراتها، وتبدأ من طول هذه التفريعات إلى ١٠٠ كيلو متر، وتبدأ أول هذه التفريعات من ٤٠ كيلو من التربة بحيث تتوازي مع طريق أبو سمبل وتفتح على مساحة زراعية تتراوح ما بين ١٦ ألفا إلى ٢٠ ألف فدان على التفريعة الأولى على أن تبدأ الثلاث تفريعات الأخرى من نهاية ٦٧ كيلو متر من التربة وتتجه شمالاً وتتخذ منحواً من منخفض توشكى وحسب ما تشير إليه الدراسات الأخيرة فإنه يمكن الاستفادة من نصف مليون فدان أخرى تد إضافة جديدة .

● **المصدر :** هل صحيح أن هذه الأرض اكتشفت بالمصادفة عندما ذهب الخبراء لمعاينة توشكى ؟

● **الوزير :** هذا الادعاء غير صحيح لأن الوصول إلى جنوب واحة باريس كان هدفاً أيضاً، وبعض الدراسات طلبت الاعتماد على المياه الجوفية لإحياء الزراعة فى منطقة واحة باريس ، وهى تقع على بعد ١١٠ كيلو مترات من التربة واحد فروع التفريعة سوف يصل قريباً إليها ، فالفرع الذى يمتد إلى ١٠٠ كيلو متر سوف يسمير بموازاة طريق أبو سمبل وسوف يزرع من ١٨٠ ألفا إلى ١٠٠ ألف فدان وبعد ذلك يكون هناك ثلاث تفريعات أحدها سوف يتجه شمالاً ليصل إلى جنوب باريس .





المصدر : المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه ملوحتها تفوق ملوحة المياه الموجودة بهذه المصارف، بعدة مراحل لذلك تقسم وزارة الزراعة إلى مستنبتات مسلات جديدة من الخصاصيل يمكنها أن تتحمل درجات ملوحة أعلى .

● **المصور :** هذه المياه المختلطة بمياه الترع والمصارف هل يتربط عليها مخاطر تؤدي إلى تلوث الثبات؟

● **الوزير :** في بعض المناطق تكون هناك خطورة من تلوث الثبات خاصة إذا كان الثبات يترك مباشرة ويدون ظهور، لهذه الأسباب تتخذ الاحتياطات وعندما تكلب المياه تكون جريسين على اختيار نوعية المياه وهذا يمسدنا أيضا إلى نوع التلوث فالخطورة تتضاعف غالبا عند وجود ممان ثقيلة في المياه أو خلط مياه الصرف الصحي بمياه المصارف والقوانين تنص على ضرورة معالجة مياه الصرف الصحي قبل استخدامها في

الزراعة، وهناك نقطتسمى بالنقط السودة شديدة التلوث، ويضعها جهاز شؤون البيئة ضمن أولويات وزارة الأشغال ويتراوح عدد هذه النقط ما بين ١٠ إلى ١٥ نقطة سوداء تعمل مواقع معينة منها المنطقة الكائنة بجوار مصنع الاسمنت في طرة والحديد والصلب وغيرها .

● **المصور :** كم عدد العاملين في توشكى الآن؟

● **الوزير :** ١٥٠٠ عامل تقريبا، وحاليا هناك إدارة جديدة للعمل، مقرها أبو سمبل ورئيسها بدرجة وكيل وزارة ويعاونه عدد من المساعدين .

● **المصور :** وكم تبلغ قوة الآلات العاملة في المشروع؟

● **الوزير :** هناك حوالي ١٥٠ آلة تشارك في العمل ما بين خفيفة وثقيلة .

● **المصور :** هل صحيح أن بعض معدات حفر النهر الصناعي العظيم بلوبيا وصلت إلى توشكى للمشاركة في عمليات الحفر؟

● **الوزير :** حتى الآن لم تصل معدات من ليبيا، والمعدات الموجودة كافيية، بل أن بعض الطائرات العاملة بالموقع قيمتها مرتفعة جدا، وتصل إلى أربعة ملايين جنيه للحفار الواحد، لأنه يقوم بعدة عمليات مختلفة في وقت واحد، والقاولون لم يتلخروا في عملهم وملتزمون بحفر ٤,٥ مليون متر مكعب يوميا .

● **المصور :** هل بدأت في ترتيبات إقامة المحطة؟

● **الوزير :** بدأت بالفعل، وتم إجراء مناقصة بين الشركات المختلفة، وفي منتصف سبتمبر القادم سنقوم بفرض المظاريف، وحتى الآن تقدمت ١٢٠ شركة ما بين مصريين وأجانب ومن المنتظر ألا يقل عدد العروض المقولة عن ١٥ عرضا .

### آلة التبطين

● **المصور :** آلة تبطين ترعة توشكى العملاقة متى تصل إلى مصر؟

● **الوزير :** الآلة يتم تصنيعها وتجهيزها الآن، وهي منتجة في أمريكا بتكلفة ٤ ملايين دولار، وتزن أقل من ألف طن، بواقع حمولة خمس طائرات نقل عملاقة إذا ما استقدمناها عن طريق الجو .

● **المصور :** أيهما أرخص أن نستوردها بالجو أم بالبحر؟

● **الوزير :** بالبحر أرخص بالطبع .

● **المصور :** لماذا إذن نتعجل استحضرها؟

● **الوزير :** لأننا نريد الانتهاء من العمل سريعا ، ثم إن الحكومة تريد أن يستشعر الجميع جدية العمل في الحفر والتبطين وهي من أهم عوامل جذب المستثمرين .

● **المصور :** عند إنشاء المد العالي أجريت دراسات متعددة هل تم إجراء أو عمل دراسات معاملة في توشكى ؟

● **الوزير :** هناك دراسة جسيوى اقتصادية متكاملة لهذا المشروع موجودة منذ سنة ١٩٦٤ وتجددت سنة ١٩٧٤ وذلك







المصر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● غسيل نهر النيل يتكلف مليارين من الجنيهات

### ● لا توجد علاقة بين حجم المياه في بحيرة ناصر والزلازل

بالتعاون مع المنع المقدمة من السويد والترويج ، وتم تجديد بيانات هذه الدراسات بعد ذلك .

#### ترعة السلام

● **المصور :** إلى أين وصل الموقف النهائي في مشروع ترعة السلام ؟

● **الوزير :** السحارة الأساسية تحت قناة السويس سوف ينتهي العمل فيها ويتم افتتاحها في منتصف أكتوبر القادم ، وأعمال الصرف الرئيسية وإلى شرق القناة تسير حسب معدلاتها ، عمليات تجهيز الأرض للاستصلاح والاستزراع تسير حسب الخط ، ونأمل في نهاية أكتوبر إلى جانب افتتاح السحارة أن نطلق جانباً من المياه في عمليات استصلاح الأراضي وغسيل التربة في الجزء الشمالي من سهل الطينة ومساحتها ١٥ ألف فدان وهذه هي أولى مراحل الاستصلاح في سهل الطينة .

● **المصور :** ما حجم المشروع بالكامل داخل سيناء ؟

● **الوزير :** حوالي ٤٢٠ ألف فدان وفي عام ٩٨ منقود بإنشاء شبكة ضخمة من الترع والمصارف كما هو الحال في الدلتا .

● **المصور :** هل ستترك هذه المشروعات لكبار المستثمرين ؟

● **الوزير :** النظام مختلف تماماً في

ترعة السلام وسيتم الاعتماد على صغار المستثمرين ، وفئات من المحافظات المختلفة والغريجين ونسبة كبار المستثمرين ٢٥٪ فقط ، على عكس مشروع توشكى حيث يشغل كبار المستثمرين نسبة ٧٥٪ والباقي لسفاري ، والسبب في الفارق بين النسبتين أننا نهدف لاستيعاب قوة بشرية ضخمة وصالة في سيناء وكذلك في توشكى .

● **المصور :** ٤٢٠ ألف فدان كم من القوى البشرية سوف تلحق للعمل بها في سيناء ؟

● **الوزير :** حوالي مليوني مواطن إلى جانب بعض المشروعات الصناعية المتوقعة بهم

● **المصور :** متى تنتهي من زراعة نصف مليون فدان في سيناء ؟

● **الوزير :** في أوائل سنة ٩٩ تكون قد انتشرنا العمل في كل هذه المساحة .

● **المصور :** هل توزعت أراضي ترعة السلام بالفعل ؟

● **الوزير :** تم توزيع أراضي المنطقة الأولى أو سهل الطينة فقط ، وقبل نهاية مد العام سيتم توزيع جزء آخر .

● **المصور :** لماذا نطعن بأن توزيع الأراضي يتم سرّاً ويأخذ النصيب الأكبر يذهب للأقارب والمحاسيب ؟

● **الوزير :** لا أعتقد أن هذا صحيح ، لأن الإعلان عن بيع المساحات كان علنياً وتم عرضه لوقت كاف على الفئات المختلفة وبشروطها لدرجة أن مناطق صغار الملاك وفي





● الوزير : القوانين موجودة وتعنى لكل جهة جزءاً من الاختصاص ، ونحن في اجتماعات مستمرة ، ويوم الأحد الماضى كنت مجتمعاً مع محافظى القاهرة والجيزة ووزيرة شئون البيئة للتباحث والتحرك على أكثر من مستوى للتصديق بين الأجهزة المختلفة .  
● المصور : هل كل هذه التعديلات بدون ترائخيص ؟

● الوزير : أكثرها بترائخيص ولكنهم لم يحترموها وقد حصرنا كل هذه الاعتداءات المقتنة وغير المقتنة ثم وضعت خطة لإزالة هذه التعديلات ثم يواكب ذلك مراجعة قوانين وجهات منح التراخيص .

● المصور : كيف يتحقق ذلك إذا كان أصحاب المخالفات يصلون في أجهزة لها سطوة وتمتلك أدنية على القول مثل الشرطة والقضاء والصحفيين ؟

● الوزير : الأولي بهذه الأجهزة أن تكون قنوة بغيرها ، وأعتقد أن كل هذه الأجهزة وغيرها تحرس تماماً علي أن يظل النيل بحالة جيدة .

● المصور : من مرورك على النيل ما المخالفات الصارخة التى لم تنتبهوا ؟

● الوزير : مخالفات بعض النوادي . ولقد قمنا بحصر شامل لهذه التعديلات .

● المصور : هل صحيح أن مبنى وزارة الاشغال نفسه يشكل تعديداً على النيل ؟

● الوزير : غير صحيح ، ولدينا خرائط تثبت ذلك ، المبنى لم يرق علي حافة النيل مباشرة ولدينا مساحة خضراء بين المبنى ومجرى النهر ولكن من ينظر اليه من بعيد يظن بأنه داخل النيل مباشرة ، ومبنى الوزارة بعيد عن مجرى الموهبما بإيقل عن ١٥٠ متراً .

● المصور : هذه المساحة الخضراء أو الـ ١٥٠ متراً هل هي متاحة للمارة على كورنيش النيل ؟

٥٠ فدانا فاقبل تقدم لها ٢٠ ألف راغب في الشراء وتم الاختيار بينهم حسب القرعة ، أما بالنسبة لكبار المستثمرين وهى مساحات تبدأ من ٥٠٠ فدان فأكثر فقد كان السعر أعلى بكثير ويوصل إلى ٢٠ ألف جنيه للفدان الواحد ، فى حين أن صفار المستثمرين دفعوا ثلاثة آلاف جنيه للفدان .

● المصور : هل الاستثمار الموجود مصرى فقط ؟

● الوزير : مصرى وأحياناً بالمشراكة مع رأس مال أجنبى وهو عربى عادة .

● المصور : هل تم الانتهاء من جميع المعوقات والتغلب عليها مثل مسمار الترععة والمشاكل بين الرى والأناظر ؟

● الوزير : تم تجاوز كل هذا وبقي فقط بعض الأمور الفنية البسيطة .  
تعديلات النيل

● المصور : أصبح النهر فى ظل التعديلات المستمرة عليه يكاد يكون أسيراً تحت مظلتين تحجبان الرؤية فضلاً عن قضية التلوث التى وصلت إلى حد خطير ، فهل الاهتمام الحكومى الحالى بالتعديلات آتى وموفقت أم رؤية وخطة طويلة الأمد ؟

● الوزير : يجب أن نكون منصفين ونقر بأن الاعتداءات على النيل فى منطقة القاهرة الكبرى تزيد على معدلاتها فى بقية مناطق النهر الأخرى ، وهناك ٢٥٠ اعتداء من كوبرى المرازيق حتى القناطر الخيرية ، يدخل ضمنها إنشاء مبان وتوابعها ، وأخطر هذه الاعتداءات فى تصورى الانشاءات الخرسانية التى تزيد نسبة التلوث فى النيل ، ويصل حجم هذه الانشاءات تقريبا إلى ٤٧ منشأة خرسانية .. وأعتقد أن هناك جدية حقيقية لإيقاف التعديلات ومنعها مستقبلاً .

● المصور : هل يحتاج الأمر لتشريع خاص ؟





المصدر : **المصدر**

التاريخ : **١٩٩٧/١/٢٤**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **المصور :** كم حجم التكلفة المطلوبة للحصول على نهر نظيف؟

● **الوزير :** حوالي ملياري جنيه على مدى ١٠ سنوات والمفروض أن تتحمل المصانع هذه التكلفة لكنها لا تتحرك.

● **المصور :** فكيف تتحرك؟

● **الوزير :** لا بد أن تكون هناك خطة قومية للحد من التلوث ووضع في دائرة الاهتمام .

● **المصور :** ألا توجد هذه الخطة القومية؟

● **الوزير :** موجودة بالتعاون مع البنك الدولي، وأوضحنا مصادر التلوث وتكلفة المعالجة ولكن كثيرا من المصانع لم تتخذ خطوات إيجابية للحل.

● **المصور :** ما مدى تلوث مياه النيل حاليا؟

● **الوزير :** لدينا ٦ معاهد تتابع تلوث النيل باستمرار، وحتى الآن ويصفى عامة لا تزال مياه النيل ممتازة وإذا ما أخذنا عينات بعيدة عن مصادر التلوث وجدنا المياه عادية وأمنة، والمشكلة تظهر بوضوح إذا أخذنا عينات من جوار مصادر التلوث مثل محب مصنع أو مصرف فسوف نجد درجة تلوث عالية ويعد ٢٠٠ متر من هذا المصدر نجد المياه طبيعية، وتقل نسبة التلوث بناء على درجة التنقية الذاتية .

● **المصور :** هل مآخذ محطات مياه القرب قريبة من مصادر التلوث؟

● **الوزير :** لا لأنها مغلقة وخاصة بالوزارة فقط، لكننا على استعداد لفتحها عندما تزال التلوثات المحيطة بالمنطقة.

● **المصور :** نلاحظ اهتمام الدولة الآن بموضوع التلوثات على النيل فمن المسئول عن منح هذه التراخيص؟

● **الوزير :** بنص القانون فإن وزارة الأشغال وحدها هي المخولة لمنح التراخيص ولكننا نلجأ بجهات أخرى كثيرة تقوم بمنح هذه التراخيص ، وبنص القانون أيضا فإن التصريح بوجود عائمة من اختصاص السياحة ولكن التصريح النهائي يكون من وزارة الأشغال، وذلك بنص القانون ٤٢ وهو قانون الري لكن مع الأسف أغلب الجهات الأخرى لا تلتزم بذلك.

● **المصور :** فما الحل إذن؟

● **الوزير :** أن تكون سلطة إصدار التصريح مركبة لوزارة الأشغال وحدها، ويمكن أن تراقب العمليات الخطوات التنفيذية على أرض الواقع كل في جهة اختصاصها، والقانون يجعل الإزالة من اختصاص شرطة المسطحات المائية التابعة لوزارة الداخلية وإدارات النيل التابعة لوزارة الأشغال وتحديد الموعد بالإزالة من اختصاص شرطة المسطحات

تلوث النيل

● **المصور :** نعود إلى تلوث النيل، هل هناك خطة لوقف هذا التلوث؟

● **الوزير :** التلوث أخطر من التلوثات والإشغالات ولدينا حصر كامل للمصانع وغيرها من المنشآت المسئولة عن تلوث النيل من أسوان حتى المحب وفي دمياط ورشيد وهناك أولويات ولكن العقبة الوحيدة الآن أن معظم أصحاب هذه المصانع يجب أن يتحملوا تكاليف معالجة مخلفات المصانع.

● **المصور :** ما مصادر التلوث؟

● **الوزير :** المصارف والمصانع.

● **المصور :** وأخطرها؟

● **الوزير :** التلوث الكيماوي الناتج عن المصانع.





## ● خمس ظواهر عملية تنقل مائية تبطين ترعة توشكى

● الوزير : بل بعيدة عن مصادر التلوث، والمشكلة الوحيدة موجودة في نهاية فرع دمياط حيث يوجد سد دمياط ومحطة شرب هناك، وهذه حالة شاذة وفريدة وبالمعالجة السليمة نتجاوز المشكلة، ولحسن الحظ التلوث معظمه بيولوجي وليس كيميائياً، وصفة عامة مصادر التلوث بعيدة عن مآخذ محطات المياه.

الصراع على ماء النيل  
● المصور : إلى أين وصل الوضع الآن بشأن توزيع حصص ماء النيل بين مصر والسودان وأثيوبيا؟

● الوزير : السور يتطور مع دول حوض النيل كلها..

● المصور : فماذا بشأن السودان التي اعتدت على موظفي الري المصريين واستراحت الري؟

● الوزير : يومياً هناك اتصالات في هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان والعوار متواصل، وهناك مهندسون مصريون لمراقبة استخدام مياه النيل بالسودان ولدينا بالمثل مراقبون سودانيون في اسوان لمراقبة استخدامنا وهؤلاء يحضرون مع اجتماعات حوض النيل.

● المصور : كم عدد مهندسي الري المصريين بالسودان؟

● الوزير : هناك وكيل وزارة وما يقرب من ١٢ مهندساً.

● المصور : هل مازالوا يتعرضون للمصاعب التي تعرضوا لها في السابق؟

● الوزير : مازالوا يتعرضون لبعض المضايقات ولكنها ليست من مسؤولي الري بالسودان.

● المصور : ما نوعها؟

● الوزير : المضايقات ليست من زملائهم الفنيين ولكنها مضايقات سياسية.

● المصور : هل يوجد حوار جاد مع السودان لاستعادة استراحت الري المصرية؟

● الوزير : يوجد هذا الحوار

● المصور : فهل يبشر بالفعل بهادرة الفراج؟

● الوزير : هناك مؤشرات ايجابية وهناك رغبة لديمهم في إعادة بعض الاستراحتات.

● المصور : فماذا عن الحوار مع أثيوبيا؟

● الوزير : لا يوجد لدى أثيوبيا نية في بناء سدود على النيل الأزرق ومصر لها موقف ثابت حيال هذا الموضوع لكننا نشجع أثيوبيا على إقامة سدود ومشروعات مائية خارج حوض النيل وعلى رؤاها أخرى لا دخل لنا بها، وهناك مشروع وحيد على رؤاها النيل الأزرق وحصل بشقة حوار مصري- أثيوبي وتكثرت مصر أن هذا المشروع لن يؤثر سلباً على إيرادات النيل.

● المصور : كيف تصف العلاقات المصرية - الأثيوبية، هل هي بمستوى العلاقات مع السودان؟

● الوزير : أقل بعض الشيء. لأن مصر اتفاقية مع السودان لا يوجد مثلها مع أثيوبيا.







المصدر : **المصر**

التاريخ : **١٩٩٧/٨/٢٢**

## للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

● **المصور :** ألايست هناك جهود مصرية لتنسيق صيغة تنظم علاقات دول حوض النيل معا ؟

● **الوزير :** هناك اتفاقية الأنهار النيلية تحت إشراف الأمم المتحدة، وهي اتفاقية عامة، ومصر كان لها بعض التحفظات مثل الحقوق التاريخية وحجم الضرر وكيفية معالجته ولكن مجمل الاتفاقية بصيغة عامة لمصالح مصر، وفي تصورنا - كمصريين - أن إيراد النيل يتيح لنول حوض النيل تطبيق جميع استخداماتها من المياه بشرط العقلانية والحد من الفاقد.. حيث أن إيراد النيل بالكامل يبلغ ١٦٠٠ مليار متر مكعب وهذا يكفي جميع استخدامات دول الحوض إذا أحسن استخدامها وتقليل الفاقد منها.

● **المصور :** بعض دول حوض النيل تردد أن مصر تهدر مياه النيل ؟

● **الوزير :** ربما كانت بعض هذه الاتهامات صحيحة قديما، أما الآن فلا يوجد ظل حقيقي لتلك الاتهامات، ونحن نبذل جهودا متواصلة ويومية للحد من هذا الفاقد.

● **المصور :** يشكو الفلاحون عند الري خاصة هؤلاء الواقعة أراضيهم عند نهايات الترع، من نقص المياه .. لماذا ؟

● **الوزير :** المشكلة ليست كبيرة ولا تزيد على ١٪ من مساحة من الأرض المفترعة وتتركز في المناطق الشمالية من الدلتا والهل بسط ويمكن في الاهتمام بتنظيف المجاري المائية كي تضمن وصول المياه لبقية الأراضي، ثم التزام جميع المزارعين بالري حسب الدور وفقا لنظام المتوبات.

● **المصور :** فكرة فرض رسوم على مياه الري هل واردة ؟

● **الوزير :** هذا الموضوع غير وارد تمام.

● **المصور :** ما الموضوعات ذات الأولوية على مكتبك اليوم ؟

● **الوزير :** موضوع إنهاء السدة الشتوية في أول سابقة في تاريخ الري بمصر، ثم هناك موضوع إعادة استخدام مياه الصرف للري مرة أخرى، وتصحيح أوضاع الري في الأراضي الجديدة مثل النوبارية وتشجيع الناس على الري بالرش والتقطيع بدلا من الفرع مع قيام الوزارة بتحمل نصف تكلفة تحويل الري بالرش والتقطيع وتحمل المزارع الباقي في مساحات الأرض القديمة وكذلك تطوير الصرف المغطى لانتقاء ٣ مليون فدان بالذات لزيادة انتاجية الفدان بعد تدويرها إلى ٢٠٪ وتوفير المياه بنسبة ١٠٪.

● **المصور :** هناك شكوى في وزارة الري من أن مهندسات الري لا يحصلن على استراحات وشقق الري مثل المهندسين.. فما رأيك ؟

● **الوزير :** أبدا، منهن من يحصلن على حقوقهن أكثر من أي مكان آخر بالعالم، ولدينا مهندسات بدرجة وزير ومهندسات بدرجة وكيل أول الوزارة، أما مسألة الشقق والاستراحات فممازالت تقاس على أساس أن الرجل صاحب الشقة أما المرأة فتابعة لزوجها.

● **المصور :** هل كلام جون جارنج حول قناة جونجلي وأهميتها في تحويل أهل جنوب السودان من رعاية إلى مزارعين صحيح، وهل حصل حوار معه ؟

● **الوزير :** لم يحدث حوار ولكن رسالته للكوتوا عن قناة جونجلي أثرها على سكان الجنوب.

● **المصور :** والدور الاسرائيلي في أعالي النيل ؟

● **الوزير :** مثل أي دور لأناس يريدون الاستثمار والوجود في منطقة حيوية ونحن أيضا موجودون في المكان نفسه.





المصري : الحادي : ١٩٩٧/٨/٢٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٤

□ القاهرة - من عماد الطراني

### التعديلات على النيل تحجب ٩٠ في المئة من مجراه في القاهرة

الخدمات الجوية والهواء المندوبون يوشرو

■ قدس المصريون القديس النيل، واستمروا حجرة لا يجوز المساس بها، ولم يتغيروا له معاليد إذ اعتقدوا أن مجراه هو مصدرهم ونظريا فصاله زينا بها جدران منازلهم، جميعا هذه النيل، ولكن مكانته في نفوس المصريين وفي نطاق معتقداتهم، وتولى مكنونهم في حقيقة غريبة، بأن ما تعجبوا به كان ذميا أو قذريا من القذبة ما أكله الناس لهم لا يتكون الذئب ولا اللعنة، وإنما يتكون الفصح وهو النيل من الأحجار الكريمة، وكان شيوخ النيل والأعتداء عليه من الكبار القديس معتبرا قديما للمصريين تقصى من ميزان الدنيا وترجم عالم المصريات الفرنسي الشهير

ماسبيرو نوصا هو بمثابة اعتراف من المصريين بكانة النيل في نفوسهم وأياها يفيض على الأرضين (الوجه البحري والوجه القبلي) فتعالي مخازن البحوب وتزدهج المستودعات وتتأخر حاجات الفقراء، إذ يضع نفسه في خدمة كل الأهالي، ويعبر غمر عن أن يتكلم باسمه نصب البحارة أو تتعد له تماثيل عليها التاجات. تلك كانت نظرة المصريين القديمة للنيل وعلاقتها، التي حادها هودود في مقارته الشهيرة مسمر هذه التاليف، لكن يتعد لـ المسجونين لا يتعد الأمر كالتس، فالتعديلات على النيل لا تتعد بل ليست مضمومة على التاليف من التاليف، بل أن كثرها مسمره لسمحاب القديس وبسركات السباحة، ويضع نوى الكائن

الاجتماعية المرموقة (ومن هؤلاء منقسمين وقضاة وصحفيون اذنت عقاباتهم انديا لهم على ضفتي نيل القاهرة). وبجانب تصريحات الوزراء والأمثال والبرق اللاتيني للمسمر الأهل المهتمين عبيد القديس، وأهمي، فإن الكازينوات والأندية والتعديلات والأندية تحجب أكثر من ٩٠ في المئة من إجمالي امتداد النيل داخل القاهرة. وتظهر إحصائيات من بحاثين شرطة المستشفيات المائية، التي تسجل أكثر من مئة ألف حادثة في العشرين سنة الأخيرة وأن ثلاث حادثة في الأثني سنة الأخيرة اسفرت عن ضياع أكثر من ٥٠٠ تنم على النيل، وفي ضوء ذلك تقدر أخيرا تشكل أجنة تنم ولذا لضرورة وأهمي والسباحة والسباحة ومخاطر القاهرة للأطراف على الإجراءات

الكيلة لإزالة المتاعلات والتعديلات التي تعد على مسافة تصل إلى أكثر من ٥٨٠ ألف على المخالفين من الصغار وشكر من أن حادثة مدينة المتاعلات والأزلة لا تتعد إلى الكازينوات والأندية والتعديلات التي





المصدر : الحبيب -

التاريخ : ٢٣ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياقيمها الكبار وإنشا تنجه الى مساكن الفقراء الذين لا سند لهم.  
كما ان وزارة الأشغال والموارد المائية التي يفترض أنها المسئول الأول  
عن حماية النيل دخلت طرفاً في الاتهامات بالتمدي عليه. وشهدت بدايات  
العام ١٩٩٥ مساجلات على صفحات الصحف الحكومية والمعارضة سببها  
عمليات ردم للمنطقة الواقعة بين جسر قصر النيل وجسر ٦ أكتوبر في  
وسط القاهرة لاتامة منقطة لمحدودي الدخل ملاصق لمدينة الأتانس حسب  
ما قالت المصادر الحكومية. إلا ان الدوائر الرافضة للمشروع وصفته بأنه  
احتلال للمجرى الملاحي للنيل، وطالبت الكاتبة الدكتورة نعمات احمد فؤاد  
بوقف أي اعتداء على النيل وحتى لو كان من وزير الأشغال نفسه. ورد  
وزير الأشغال الراحل عبدالهادي راضي بأن الانشاءات التي تقيمها وزارته،  
ومنها كورنيش جديد يمتد بين جسر قصر النيل وجسر ١٥ مايو بتكلفة  
ثلاثة ملايين جنيه، وأنشئت مرحلتها الأولى، لا تهدم على انشاءات  
استثمارية. وأوضح ان الغرض من المشروع تجميل وجه النيل نافيا ان  
يكون لذلك أي تأثير في المجرى المائي، لأن لهذا المجرى حسابات فنية لا  
يمكن الاعتداء عليها. ويشار هنا الى مشاريع تجميل وحماية نفدت أخيرا  
في صعيد مصر بطول حوالي ١٢٠ كيلو مترا وتكلفت ١١٠٠ مليون جنيه،  
وساهمت الحكومة الألمانية بمبلغ ٦٠ مليون جنيه لاستكمال مئة كيلو متر  
أخرى في المنطقة نفسها. ويعد تضارب الاختصاصات بين الأجهزة واحدا  
من المشاكل التي تواجه فاعلية وقف التعدي على نهر النيل. إذ لا توجد جهة  
واحدة مسؤولة عن النيل، ومع ان السلطات المختصة تشددت في معاقبة  
الاعتداء على النيل، حتى بلغت الغرامة عشرين ألف جنيه، والسجون ثلاث  
سنوات اذا تكرر الاعتداء، فإن الاعتداءات لم تتوقف ما دفع البعض الى  
المطالبة باعلان النيل محمية طبيعية.





المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٧

# النيل يشكو.. من الإهانات لا حرب من أجل المياه .. ولا خطر على النهر من النهر

الحائط .. وبالتالي تتعرض لارض كثيرة في مناطق الاستصلاح الى العطش لدرجة الظما وموت النباتات .. ويصرخ المستصلحون بأن الارض عطشانة .. والرئ يحاربنا .. والمياه منقطعة باستمرار .. ولا حياة لمن تنادى !!  
أما وزارة الأشغال فلها رأي آخر .. بأن السبب هم الناس الذين لا يحافظون على المياه .. ويستخدمون الرئ السطحي بدلا من الرئ المتطور والنتيجة ان الاراضي الزراعية المتطرفة لا تصلها المياه لأنها استهلكت عند بدايات الترع والقنوات .. يعنى «اللى سبق .. أكل النبق» على رأى المثل الشعبي !!  
ويبقى موضوع تقدير وزارة الأشغال فى صرف مياه الرئ للأراضى العطشانة هى القضية الرئيسية للمزارعين .  
فى الوقت نفسه .. أثبتت قضية نحر النيل للجمهور والمنشآت ويفرض المشروع القومى لتنمية مصر حتى سنة ٢٠١٧ نفسه على الساحة وهناك العديد من القضايا والمشاكل التى تتعلق بالرئ فى مصر .. تناولاتها مع وزير الأشغال والموارد المائية ..

الخروج من الودئ الضيق .. أصبح ضرورة يحتما التكلم السكانى وملوثات البيئة .. والمحافظة على هذا الثريان الضيق الذى يعطى .. ونحن نأخذ منه بغير حساب ، وإيت الأمر يتوقف على «نهيب» مياه النيل بل أنه يتعداه الى تلوينه وأهالته .. لدرجة ان البيئة استغاثت مما يجرى له !!  
وفى الوقت الذى يهدر فيه الناس المياه .. وتصدر الدولة القوانين لاستخدامها بحساب وتكنين .. نجد من يضرب بهذه القوانين عرض







المصدر: المسمى

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٣

د. محمود  
أبو زيد  
وزير  
الأشغال

**أراضى الاستصلاح عطشانة  
والمزارعون السبب**

**الرى السطحي يستهلك الحصة المقررة.**

**والرش والتنقيط أفضل**

**منسوب الفيضان.. لين يصل**

**إلى ١٨٣ متراً**

**مشروع جنوب الوادي.. سليم ١٠٠%**

**كلها تأخر التنفيذ.. أرتفعت التكلفة بمعدل كبير**

أوعد.





للتأكد من أن البحر لا يؤثر فيها والعمل على تلبية أي قاطر فواستبدالها لكي تتحمل أي بحر ، وقد تم بالفعل استبدال قاطر إسنا الجديدة حتى تتحمل أي بحر مقترح وجاري العمل في استبدال قاطر لبحر حدي وتكون قاطر التنا والتفر في ترقية قاطر اسبوت . يؤكد الدكتور أبوزيد أنه لا خوف على القاطر والمنشآت على النيل .

#### تسوية الجسور

● وبالنسبة للجسور ؟  
● ثم حصرها وبدأت أعمال تلويا هذه الجسور .. حسب الحاجة وأجراء الصيانة والتأقية وأكد أنه لا توجد خطورة أو تهديدات خطيرة .. بالإضافة إلى ذلك فإن تصريفات نهر النيل أصبحت محكمة بالاندخالات المائية وتتواجد تصرفات عالية .. وهذا متسبب بالمصطح الضخم «مرجبه النهر» وهذا الترجيم تأير بعد إنشاء السد العالي .. وشكل هذا الترجيم معروف لدينا ، وأي تأثير يعتبر لدينا متوقفا ..

وهناك حقيقة علمية تؤكد أن معظم نهر النيل المتوقع قد حدث لحدوث ولا يتوقع أي نهر ضاير أو زائد ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض التكاليف في بعض جرد النيل .

#### الجسور

● فيضان النيل هذا العام .. حل يصل منسوبه أمام السد العالي إلى ١٨٢ مترا .. أو إلى السد الحد الأقصى ؟

وعندما توابست الوزارة وضعت برنامجا للعودة إلى الرى الحديث أى بالرش والتفتيط وبرنامج آخر لرفع كفاءة محطات الضخبات حتى لاكثر الاضطراب .. وهناك برنامج آخر لتحويل محطات الضخبات الكبيرة إلى محطات صغيرة بمعنى أنه إذا كانت المحطة تكفى رى ٥٠٠ فدان فإتينا نعمل كفاءة المحطة الواحدة تروى ٢٠ فداناً وذلك حتى يسهل صيانتها وعندما تتعطل المحطة فإن المشكلة تكون سهلة الإصلاح .

كما بدأنا برنامج آخر لصيانة الترع وصيانتها من الحشاش .. بالإضافة إلى قرار لفساد السدة الشبوية تم تشكيل لجنة للوقوف ببحث لتكول فترة البطالة والتي تسميها الجفاف .

#### تسوية التلال

● في تحقيق لتسوية التلال .. أشارت فيه إلى خطورة نهر النيل للجسور والجزر خصوصا في مسعود مصر .. ما رأيك في هذا الكلام ؟

● نهر النيل من الموضوعات الأساسية التي درست بعد السد العالي نظرا لثقة القواعد من التلال .. وكان متوقفا أن يتعرض مجرى النيل للتآكل ، وقد قامت الوزارة بدراسة النهر المتوقع حدوثه ووجد أنه لايتدى ١٠٠م في قلاع عند إسنا وبغها عند نبع حدي في حين أنه كان مقرا أن يصل النهر إلى مترين أو ثلاثة وقد أمكن مواجهة هذا النهر عن طريق أكثر من برنامج :

أولا : إعادة مراجعة المنشآت الكبرى على النيل بصفة دورية وشبه دائمة

● قلت للدكتور مهندس محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية ونحن نجلس في مكتبه المؤقت بالقصر الثامن عشر بمبنى الوزارة المطل على النيل .

#### الأراضي العشبية

● وفي مناطق الاستصلاح للناس تجار بالشكوى من عدم وصول مياه الرى إلى زراعتهم ، رغم وفرة المياه في النيل .. ما رأيكم في هذا الكلام ؟

● منظمة التوبارية من مناطق الاستصلاح الرائدة وتعد أكثر من نموذج في الاستصلاح والاستزراع خصوصا المزارع الكبيرة .. لسا المساحات الصغيرة وأراضي الخريجين فيها يوجد به سليات والسبب ليس وزارة الأشغال كما يدعون .. ولكن نذكر راجع إلى أن بعض الأفراد اتجهوا لتحويل طرق الرى من رى بالرش والتفتيط إلى رى سطحي وعلى هذا فإن حصة المياه المقررة لتلك الرى السطحي وبالتالي فإن المياه تستهلك في بداية الزراعات والاتصل إلى باقي الأراضي .. وعلى هذا لايد من حدوث المشكلة والشكوى من نقص المياه . يضاف إلى ذلك كثرة سنار المزارعين على تحمل تكلفة محطات الضخبات الصغيرة حيث قام البعض بإنشاء قنات رى مباشرة وهذا أثر في كفاءة هذه المحطات





المصدر: المساس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٣

مسار:

## ميسي المصري

تصوير: عادل عبد الرحمن

● يتوقع العالم ان تكون الحرب القادمة من أجل المياه ويملكه خبيراً دولياً في المياه .. هل هذا التوقع وارد ؟

● لا .. بل ان الله ان تكون هناك حرب من أجل المياه .. لان العالم كله أصبح يهاطل على نقطة المياه ، والأبحاث مستمرة لاتساج المياه الخطوة .. كل هذه وسائل ستؤدي الى توفير المياه في العالم .

### البيئة والناس

● النيل يشكو من الامتصاص المستمرة التي تلاحقه بسبب التغيرات عليه .. ما رايك في هذا لموضوع ؟

● الحقيقة هناك لوجستيات مستمرة مع الامتلاء الفشور يوسف والي ومع الامتلاء الفشور نادية مكرم عبيد ومع المحافظين لمنع التغيرات على النيل وتطبيق القانون هر فيا لمنع لتمام مياه الصرف الصحي والصناعي وغير ذلك من المخلفات التي تأتي في نهر النيل وتؤثر على درجة اتقاء للمياه .

أما من ناحية التغيرات فلا بد من تنفيذ القانون الخاص بمواجهة المحافظين والصغار في مارس ١٩٩٤ ، ولهذا فسنلجأ إلى إنذار كل المحافظين سواء الذين أقاموا منشآت أو نوادي على النيل بدون الحصول على الترخيص .. وسنمنح مهلة .. وإذا لم تلق هذه الوسيلة فسنطبق القانون .

### التوسع الزراعي

● خلال السنوات الماضية خُطت مصر بخطوات جبارة نحو استصلاح الأراضي وتقل التراجع لتوصيل المياه إلى الصحاري .. هل هذا هو ذلك الخروج من الوادي الضيق إلى الأفق الرحبة الواسعة .. ترى ما هي إمكانيات التوسع الحالية في توصيل المياه إلى الأراضي العُشبة ؟

● بغية أريد ان نقول ان هناك

خطة شاملة بدأت وتستمر حتى عام ٢٠١٧ .. ولكي نتكلم عن إمكانيات التوسع .. أقول فيها تتضمن عدة -الاستثمار- لقسم الأول والمقصود به الناحية الشرقية فقد بدأ قبل ترعة السلام والتكلمت بالنسبة للناحية الغربية من القناة ويسود عليها استصلاح وزراعة ٢٠٠ ألف فدان . أما شرق القناة فقد تم ابعاد ٤٠٠ ألف فدان وتم تخصيص جزء منها وبالبالي جزء آخر وتروى هذه الأراضي من ترعة السلام أيضاً حيث تم الانتهاء من إنشاء ثلاثة أرباع مشروع الصحراء الناقلة للمياه أسفل قناة السويس أما الريع الباقي فجارى العمل فيه وسيتم في أكتوبر القادم لتصل مياه النيل بذلك إلى سيناء .. التوسع الأخر شمال غرب مصر والمقصود به منطقة عزب النوبارية . فهناك أراضي خصمت بالفعل سواء للمستثمرين أو للفريجين وقد تم تخصيصها واستصلاحها وزراعتها منذ سنوات ولكن الخطة حتى سنة ٢٠١٧ تتضمن استزراع ١٥٠ ألف هكتار على امتداد الساحل الشمالي الغربي ويشمل الري فيها بالري الحديث المسمى بالري التكميلي . بالإضافة إلى تلك تتضمن خطة التوسع جاتين النيل من القاهرة حتى الحدود الجنوبية وذلك في مساحات تصل إلى ٣٥٠ ألف فدان كذلك شرق النيل في مناطق حايه وشلاين حيث بها خزانات للمياه الجوفية والامطار والتي تسمى الري السطحي .

### نيتي وفتح العينات

● وهذا بالنسبة للصحرار الغربية والمناطق الجنوبية . ● بالنسبة للصحراء الغربية فهناك الوادي الجديد والوحدات وتتمتع الزراعة في هذه المناطق على المياه

● هذا مستحيل . والامكان ان يحدث .. ونحن لدينا توقعات .. وهذه التوقعات مصوبة لمثل نحن نراهم سقوط الامطار في ليبيا ولفران معدلات سقوط الامطار في السنوات السابقة .. وتوقعاتنا هذا العام بأن الفيضان سيكون إما متوسطاً أو أقل من المتوسط .. أما ان يصل الفيضان هذا العام !! ١٨٣ م فهذا غير متوقع .

لانه اعلى منسوب تستوعبه بحيرة اسد .. وعلى سبيل المثال فلن منسوب المياه أمام السد حالياً في حدود ١٧٦ متراً ووضعة مستويتمرات أي ان البحيرة مازال أمامها فراغ نحو ٧ امتار ومن غير المعقول ان يزيد الفيضان ٧ امتار

وحين في العام الماضي الذي كان يعتبر اعلى فيضان وصل منذ إنشاء السد العالي لم يصل إلى ١٨٠ متراً .





الجوفية .. وللاسف حتى الآن فإن المساحات التي تروى بالمياه الجوفية مساحات محدودة وإن كانت مياه الأبار هناك تسمح بزراعة ٢٠٠ ألف فدان . وبالنسبة لجنوب الوادي .. فليس المنطقة الوسطى يوجد مشروع ترعة الشيخ زايد . وهذا المشروع هو مشروع قديم وقيل بحثا وتبين أن خطوط سير المشروع الحلقية هي أحسن وأضمن وسيلة .

أما الدراسات التي وجهت إلى المشروع فلم يقلها المسئولون .. بل بطرحها وانتهوا إلى الآتي :

● بالنسبة لمشروع الأرويات .. حيث ثارت فكرة لهذا هذا المشروع الآن .. الرد عليه بمقتضى البساطة بأن المشروع المعلق الخاص بتوصيل مياه النيل إلى شرق قناة السويس قد أوشك على الانتهاء بل نشير قد انتهى بالفعل .. ويدخل مشروع ترعة الشيخ زايد ضمن المشروع القومي للتنمية مصر حتى سنة ٢٠١٧ . ومن حسن الحظ أنه مرتبط بطرق ووسائل الصال منذ سنوات طويلة ووسائل النقل مستقرة بالإضافة إلى إنشاء المطار شرق العينات والطريق السريع لتعريض الذي يربط الساحل الشمالي لدمر بحويها

وإذا في أن نذكر بعض الأرقام ليثبتوا لماذا بدأنا المشروع الآن : على عام ١٩٠٢ عندما أنشأنا خزان أسوان كانت التكلفة نصف مليون جنيه وعند إنشاء التلة العلى كانت التكلفة ٢٠ مليون جنيه . أما التكلفة في قناة جونجلي في السبعينات ٢٠٠ مليون جنيه . وهذه المشروعات إذا تأخر تنفيذها .. ترتفع التكلفة لهذه المشروعات القومية الضخمة لإجبار تأجيلها بل يجب أن يبدأ العمل فيها بسرعة وفي ضوء ذلك لنا أن نخبركم عن مبلغ التكاليف كلما تأخر التنفيذ !!!

الاعراض فتبقى كان متفقا بالترعة المكتشفة وكية البحر .. ثبت من الدراسات أنه إذا استقبلت التربة المكتشفة بالموسم فإن التكلفة ستكون خمسة أضعاف على الأقل .

أما من ناحية البحر فقد حسم هذا الموضوع تماما حيث ثبت أن مقدار البحر في السنة لا يزيد على ٢٥ مليون متر مكعب من المياه . وهو يساوي تصرف يوم واحد ، كما أن البحر من بحيرة التلة العلى في السنة يصل إلى عشرة مليارات متر مكعب . وهذه نسب بسيطة جدا في القنوات والبحيرات المكتشفة والكثيرة .

والخلاصة أن كل الدراسات التي أجريت أثبتت أن كل خطوات المشروع سليمة ٢٠٠٠ من حيث الفسار والموقع .. وغير ذلك .

وسأنا عن المشروع الثاني شفي العويلات ؟

● هناك نحو ٢٠٠ ألف فدان تم تخصيصها بالمسطح للتركيبات الاستثمارية .. كل مستثمر حصل على نحو عشرة آلاف فدان .. وهذه الأراضي كلها تروى بمياه الجوفية حيث يوجد خزان جوفي ممتاز ورسم جدا وجزء منه متجدد والمياه على عمق مليون ٥٠ مترا و١٥٠ مترا بخلاف الخزانات الأخرى

### شبان الليلة الجوفية

● فنادي تالون من مصر تعيش فوق خزائن هائل من المياه الجوفية . لماذا ترفض وزارة الاشتغال منح تراخيص بطمر الأبار ؟

● لا طبعاً خزانات المياه الجوفية لها طاقات محددة ولإمكان التوسع في استخدامها دون ضوابط لأن الاستمرار في استنزافها سيحولها من مبعثه صالحة للزراعة لمياه مالهة ..

### يستبدون تصريخ

● ومعه المؤلف بالنسبة للثلاث حفرها أبارا بدون تصريح ؟

● إذا تبين أن هؤلاء المستثمرين كانوا جادين في زراعتهم ولهم حفرها الأبار لفرض الزراعة الفلجية وأن الأرض أصبحت منتجة بالفعل فلماذا سمنهم تصريحا بذلك . ذلك تسهيلات لهم ولعدم إغفال مايدور من عمل جاد . لما إذا تبين غير ذلك فإن لعنف أي ترخيص .

● هل هناك علاقة بين زيادة أو نقص الفيضان بمياه الأبار الجوفية ؟

● بالنسبة للأبار في منطقة غرب القضا .. فإن مصورها مياه الارتفاع والى الزائد في القضا .. وتسرير من الترع والمجارى للسلطة وبالتالي لاعتلال هذه الأبار بالتلوثان .







المصدر: السوفس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٩

## نحو تصحيح أخطاء السد العالي

تدبيرها ما توقف المشروع ضاماً، مع توفير الوقت والجهد وتكاليف إنشاء وصيانة وتشغيل هذه المحطة. ٢٠، تخفيف بحيرة ناصر على مراحل والاستفادة من طمس الترسب فيها بزيعتها وهي ملتبسة صناعية حقيقية جاذبة للزراعة مع تحديث وسيلة مخطورة كرى هذا الوادي وإنشاء مستجمعات عمرانية عليه، وبذلك سوف تضيق على الفول مشكلة لا تقل عن نصف مليون فدان في زرعنا الزراعية.

تكون بذلك قد صححنا كل الأخطاء الاستراتيجية السابقة بولوع كامل البحيرة داخل أراضيها ورفع مستوى منسوب المياه الأرضي في الوادي الجديد لتشغيل الآبار - بعد البحيرة - عن جسد السد وخط أنابيب - الاستفادة من طمس الترسب في بحيرة ناصر بزيعتها - زيادة المساحة للزراعة في جنوب الوادي إلى مليون فدان في ضربة واحدة نصفها في بحيرة ناصر بدون أي عداد أو استصلاح - عودة أهالي النوبة إلى أراضيهم وأقاربهم.

**د. إبراهيم السيد سالم**  
استاذ بكلية الزراعة جامعة الزقازيق

الوقت مما يعرض البلاد - لا قدر الله - للخرق والمخافة لسنوات طويلة قادمة. وعليه ولأن الفرصة قد خلت الأخطاء بالشروع في تنفيذ مشروع توشكي، فإننا نقترح هذه الرؤية: ١٠، تحويل مجرى نهر النيل بمجرى، بخوله إلى أراضيها ليصب مباشرة في منخفض توشكي للكوين بحيرة صناعية بدلة لبحيرة ناصر، نستوعب كل حصتنا من المياه، ونعمل على رفع مستوى منسوب المياه الأرضي في الوادي الجديد اللازم لتشغيل الآبار الصوفية، وتقليل الضغط الشديد للبحر الواقع على جسد السد مما يقلل من مخاطر انهياره. ٢٠، يخرج من البحيرة فئتان، واحدة من أقصى الشمال لتصب أمام السد لتشغيل محطة الكهرباء ونقل المياه إلى الوادي القديم ولدى الأراضي لزراعة استصلاحها بالقرب من السد، وفئة أخرى لرى الأراضي الجارية استصلاحها في مشروع توشكي الآن وبذلك يمكننا الاستفادة ضاماً عن إنشاء محطة الترفع لخدمة ويكون أنسيب للمياه إلى جميع المناطق طبيعياً ومستقراً ومستعراً وليس مرفوفاً بسلامة محطة الترفع، فإننا تحطمت أو تم

أن ما اكتتبه عن السد العالي، لهو رؤية علمية وعلمية مستقلة بعيدة عن الأحزاب والقيادات السياسية المختلفة، وهي في نفس الوقت ليست مجالاً لتعديد سلبيات أو إيجابيات السد العالي، بل هي رؤية للاستفادة من هذا الوضع الراهن وتوظيفه لصالح الوطن. ولأن إنشاء السد العالي في موقعه الحالي كان خطأ استراتيجياً ارتكب عليه مجموعة من الأخطاء الاستراتيجية الأخرى، وأن فكرة إنشائه وقتها لم تستوعب في منظورها فهميد حجم هذه الأخطار، ولم تتبعد مجرد إنشاء سد أكبر من سد خزان أسوان وبالقرب منه وقد نجم عن إنشاء السد لمعالي أخطاء استراتيجية أهمها: ١٠، إغراق قرى وأراضي النوبة والمساكن والآبار المروية ويمرور الوقت يمكن تصحيح هذا الخطأ جزئياً بعد أن كلفنا الوقت والجهد والمال. ٢٠، وقوع جزء من بحيرة ناصر داخل الأراضي السودانية في حين أنه كان من المطلوب أن تقع كل البحيرة داخل أراضيها. ٣٠، ترسيب طمي النيل في بحيرة ناصر طوال ما يزيد على ثلث قرن دون الاستفادة الحقيقية منه. ٤٠، استثمار ضغط المياه الرهيب على جسد السد مما جعله عرضة للانتهيار بمرور





# سيناريوهات لمواجهة فيضان نهر النيل!

استقبلت وزارة التشغيل العامة والموارد المائية من خلال فريق بحث علمي متكامل شكله الدكتور محمود أبو زيد، رئيسة الدكتور منى القاضي رئيسة المركز القومي لبحوث المياه لمواجهة جميع احتمالات برجات الفيضان المتوقعة لهذا العام لتقليل أكبر قدر ممكن من الخسائر يمكن أن تلحق سواء جسم السد العالي وجميع المنشآت المائية القائمة على طول مجرى النهر وفروعه أو الأعمال الصناعية أو الطاقات البشرية والزراعية والاقتصادية التي تعتمد في إدارة جميع أنشطتها على التصرفات المختلفة.

ولم يثنى أهمية هذه الاستعمارات التي يتم بالتصويب على أول مرة هذا العام وإنما تستخدم أحدث نموذج رياضي يستخدم في معايرة هذه التصرفات لنهر دولي غير وهو النموذج HEC-6 أحادي الأبعاد ويستخدم لحساب النحر والترسيب ومناسيب المياه على المدى الطويل خاصة وأن معايرة السيناريوهات المختلفة للفيضان هذا العام يؤخر كثيرا جدا من الوقت والجهود المبذولة لمواجهة أي من هذه الاحتمالات عند حدوثها وتحت أي ظروف خاصة وأن نهر النيل بهذا انشعابه السد العالي جري مائي يتم التحكم في التصريفات المارة به تحسبا تناسبا وذلك بفعل وجود بحيرة التخزين (تأمن) خلف السد وقد تم التحكم في التصريفات المارة به بحيث يصل أقصى تصريف عند أسوان ٢٥٠ مليون متر مكعب في اليوم وتقول الدكتور منى القاضي لا تصريفات الجمعة أنه نظرا لأن بحيرة تأمن تخضع للظروف لتسهيل بحيث يجب ألا يتعدى المنسوب بها في أول أغسطس من ١٧٥ مترا والأزيد المتسوب بها في أي وقت من أوقات السنة على ١٨٢ مترا ونظرا لحدود السد العالي الحالي ١٩٩٧، ١٩٩٨، ومنسوب المياه في البحيرة يزيد بصورة نصف المتر من منسوب ١٧٥ مترا فانه هناك احتمالات لأن يصل المنسوب البحيرة إلى ١٨٢ مترا في هذه الحالة قد تزيد التصرفات المتصورة إلى النهر من التصريف الأقصى الذي تم

إمراة في النهر منذ احتمال إنشاء السد العالي في عام ١٩٦٩ والذي بدأ النهر في تعديل مجراه لئلا تملأ هذه التصريفات المنخفضة وذلك بتأخر مجرى السد، كما أن التخانات الزمنية والتي تقلعت في ردم بعض الجزر والقائمة ببعض المنشآت داخل حدود النهر قد ساهمت إلى حد كبير في خفض قدرة النهر على استيعاب تصريفات كبيرة، وتؤكد الدكتور منى القاضي أن هذا البحث العلمي الذي يطبق لأول مرة في نهر كبير دولي يهدف إلى تحديد المناسيب المائية للتصرف ٣١٠ - ٣٥٠ مليون متر مكعب يوميا وكذلك كمية النهر في قاع النهر نتيجة إمرار مثل هذه التصريفات لمدة معينة وأن ذلك كله على كفاءة عملية تشغيل المواجهة وتصريف المياه والتحكم في مناسيب المياه، ومناسيب القاع خلال أية فترة من





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٩

فترات المعالجة والتثقيب.  
وتضيف المكتوبة متى أنه تم وضع عدد من العروض لكي تجرى عملية للمحاكاة القرب إلى الحالة الطبيعية عند حدوث أي من الاحتمالات والعروض التي وضعتها الدراسة أو البحث العلمي ومنها افترض أن هذا التصرف.. ٣ - ٣٥٠ مليون متر مكعب يوميا يمر في افتراس أقل الاحتياجات لذلك ونظرا لقلّة المسحب من شهر النيل، فيفترض أن هذا التصرف سيكون ثابتا من مصر إلى اسوان والافتراس أن أقصى تصرف للفرع بمياه هو ٦٠ مليون متر مكعب في اليوم وبذلك يكون في فرع رشيد يساوي ٢٤٠ مليون متر مكعب يوميا. ولذلك يكون ٢٩٠ مليون متر مكعب يوميا وذلك لتناظر ٣٠٠ - ٣٥٠ مليون متر مكعب في اليوم عند اسوان.

أحمد نصر الدين





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٢, ١٨٠ مليار متر

مكعب محتويات

بحيرة ناصر من المياه

سجل منسوب المياه أمام السد العالي أمس ١٧٧,٠٥ متر بزيادة ٨ سنتيمترات على منسوب أمس الأول، حيث بلغ التواصل من المياه إلى السد العالي ٦٢٢ مليون متر مكعب، وكان المنسوب خلف السد ١٨٠ مليون متر مكعب لتغطية متطلبات الشرب والصناعة وري المصايد والصيعة وذلك بلغت محتويات بحيرة ناصر ١٢٢, ١٨٠ مليار متر مكعب من المياه







المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



« وفاء النيل ، أقدام عيد شعبي في العالم »

# هل صحيح أن النيل لا يفيض إلا إذا أقيمت فيه جارية بكامل زينتها؟!

النيل .. وهذه العلاقة  
الغريبة بين الناس والنهر ،  
كانت ذات طابع حضارى  
رفيع ، هو السوءاء  
المقابل ... وفاء من النهر  
إلى الناس ... ووفاء من  
الناس إلى النهر .. فمنذ  
الآلاف السنين ، حين سكن  
المصريون أرض شمال وادى  
النيل ، وهم يشتركون مع  
النهر في صنع الحضارة ،  
وكان النهر هو معلمهم  
الأول ، وله عليهم كل  
الأفضال .

هنا نحن نحتفل هذه الايام  
بعيد « وفاء النيل » الذى  
يعتبر القدم عيد شعبى في  
العالم ، وهو عيد تتردد فيه  
دائما أسطورة - أو بالأحرى  
أكذوبة - تتعلق بحكاية  
« عروس النيل » ... فهل  
كان المصريون حقاً يلقون  
بناتهم في النيل كما ورد في  
بعض كتب التاريخ وكما  
جرت به بعض الحكايات  
الشعبية ... ؟

نقول بداءة إنه ما من نهر في  
الدنيا قامت بينه وبين  
الناس الذين يعيشون على  
ضفافه علاقة حميمة كنه

يسرد القصة : مختار السويفى





## المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستول عن هذه الخرافة هو «أبولقاسم عبدالرحمن بن عبدالحكم» الذي مات سنة ٨٧١ ميلادي، أي منذ ١١٢٦ سنة ... وكان فقيها عظيما ومؤرخا عربيا كبيرا، كتب أقدم مؤلف وصل إلينا عن تاريخ مصر الإسلامية، وهو كتاب «فتوح مصر والمغرب».

قال ابن عبدالحكم في هذا الكتاب : « لما فتح عمرو بن العاص مصر ، أتى إليه أهلها حين دخل شهر بئنه فقالوا له : أيها الأمير نلتنا هذا سنة لايجرى إلا بها وهي أنه كلما جاءت الليلة الثانية عشرة من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر من

أبويها ، فأرضينا أبويها ، وجعلنا عليها من الحل والنياب الفضل ما نكث لم القيناها في النيل . فقال لهم عمرو : هذا لا يكون في الإسلام ، وإن الإسلام يهدم ما قبله ... فاقاموا شهر بئونه وبأيوب ومصرى والنيل لايجرى لنيليا ولاكتيريا حتى هموا بالجملة عن البلاد ... فلما رأى عمرو ذلك ، كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك ، فكتب إليه عمر قائلا : لقد أصعبت ، فالإسلام يهدم ما كان قبله ، وقد بعثت إلي ببطاقة فاقها في النيل إذا أتاك كتابي ، فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فإذا فيها : « من عبد الله أمير المؤمنين إلى نيل مصر . أما بعد . فإن كنت تجرى من تبيك فلا تجر ، وإن كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك ففسال الله الواحد القهار أن يجريك » . فلقى عمرو البطاقة في النيل ، وكان أهل مصر قد تهيأوا للجملاء والخروج منه ، ولأنه لايقوم بمصلحتهم فيها إلا النيل ... وأصبحوا وقد أجروا الله تعالى سنة عشر ذراعا في ليلة واحدة .. »

وهذه هي الحكاية بالسطح .. وهذا هو أول نص مكتوب يذكر هذه الخرافة .

وتقول إنها خرافة أو اكدوية بالرغم من احتراما لابن عبدالحكم كمؤرخ للفتوحات الإسلامية ، أما تفسيرنا له فيما يتعلق بهذه الخرافة ، فإنه إما أن يكون قد جانيه التوفيق فنقل اكدوية على أنها حقيقة واقعة ، وإما أن يكون له غرض معين بإطلاق هذه الفرية على المصريين . ومن المؤسف أن جميع المؤرخين الذين جاهاوا بعد ابن عبدالحكم ، نقلوا هذه الفرية عنه وكثيرها في مؤلفاتهم على أنها معلومة تاريخية ، سواء بإستنادها إلى ابن عبدالحكم أو بذكرها دون إسناده كما لو كانت حقيقة لا مراء فيها . ومن المؤرخين العرب الذين أرخوا لمصر الإسلامية ونقلوا عن ابن عبدالحكم : المقرئ والكندى وابن تقي دبدى

النيل هو الذي علم المصريين معنى الاتحاد لمواجهة الخطر أو لاقتحام الخير .. عليهم معنى « الوحدة » والتضامك والتآزر كشعب متميز من الناحية الحضارية ، كما علمهم الزراعة التي كانت ومازالت أهم اكتشاف في حياة بني الإنسان .. ومن أجل الزراعة تعلم المصريين وأبدعوا الكتابة والصباط والهندسة والفلك وعلم قياس الأرض .. وفيضان النيل هو الذي علمهم أن السنة تتكون من ٣٦٥ يوما وربع يوم ، وأنها مقسمة أيضا إلى فصول ثابتة تتكرر كل عام .

وفيضان النيل في كل عام هو المعنى الذي تجلت فيه فكرة « الهاء » .. وهاء من النهر يورده السنوى في نثر الخير العميم في ربوع الوادي ، ويأتيه قادم بالمياه التي تروى ظمأ الأرض وظما الناس ، وبالطبي الذي يصبغ الأرض ويمسحها المزبد من القفر والقدرة على الصفاء . وكان على المصريين أن يظهروا بديهم وهاءهم « الهاء » الذي جاء لهم بكل هذه الخيرات ، فكانوا يقيمون له الاحتفالات مبتهجين ، وينشدون مئات من الأغاني والقصائد الأضمار .

وكانت هذه الاحتفالات من الأهمية والضمول بحيث كان يحضرها الملك بنفسه ، كما تحضرها أيضا الأسر الملكية ورجال الدين ورجال الحكومة والمثقفين والكتبة والعسكريين والفلاحين والصناع وكل طبقات وطوائف الشعب الأخرى طوال التاريخ المصري الذي استمر آلاف السنين .

ونظر الأشخاص تلك الاحتفالات وتكرارها سنويا عبر آلاف طويلة من السنين ، فقد أصبحت عادة مصرية لم يكن من السهل التخل عنها في أي عصر من العصور التي تالتت وتوالى على تاريخ مصر وشعبها منذ فجر التاريخ وحتى الآن . ومعنى هذا أن الاحتفال بعيد « وهاء النيل » يعتبر من أقدم الأعياد الشعبية التي ظلت قائمة عبر آلاف السنين ، وليس هناك عيد آخر استمر قائما مثل هذه الفترة الزمنية الطويلة في أي مكان آخر استمر قائما مثل هذه الفترة الزمنية الطويلة في أي مكان آخر في العالم وبين أي شعب من شعوب الأرض .

هذا التميز لمع وهاء النيل جعله مثل الأساطير التي تتوارثها الأجيال المتعاقبة جيلا بعد جيل ، مع كل ماتضمنه الأساطير - في بعض الأحيان - من خرافات ولا معقول . وأهم الخرافات التي أشيعت عن علاقة المصريين بالنيل ، أنهم كانوا يلقيون إليه كل عام جريس بكر جميلة ، مزانة بالخر الحل والشباب ، ويؤلفونها إليه بالقاتها حبة في اليوم ، ليتلعها مياه النهر ، وأياخذها النيل بين أحضان موجاته . وكانت هذه المراسم تتم على دقات الطبول وإنشاد الأغاني وكل مظاهر الإبتهاج والفرح . فما هي حقيقة هذه الخرافة ؟ وكيف ظهرت هذه اكدوية لأول مرة ؟





المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣١

لرة واحدة عبر آلاف السنين . لكنت فرصة أمام هؤلاء المؤرخين ليكتبوا لقراهم المزيد من عجائب وغرائب المصريين .  
كتب ابن عبد الحكم هذه الحكاية بعد فتح مصر على يد عمرو بن العاص بنحو ٢٢٠ سنة ، أى أنه كان غير مصر الحكاية على فرض حدوثها إن كانت قد حدثت فعلا . وعلى هذا فلما إن تكون هذه الحكاية قد رويت له بمعرفه أحد المؤرخين ، وإما إن تكون الحكاية برمتها من تأليفه هو ، بقصد تنفير المصريين من مظاهر حضارتهم وعقائدهم القديمة ، والدعوة إلى الإسلام الذى يهدم مكانا قبله .

والنص يكتب نفسه بنفسه .. فكيف تمر ثلاثة شهور هي بؤنه وأبيب ومسرى ، والنيل لايجرى قليلا ولا كثيرا ، ١٢.. إن ذلك لو كان قد حدث لكنت هناك كارثة تنزل فيها الحياة تماما من على أرض مصر ، ولاييلي بعدها إنسان أو حيوان أو نبات . ولحسن الحظ ، فإن مثل هذه الكوارث لم تحدث إطلاقا في التاريخ الجيولوجى والهيدروجيولوجى لاجرى النيل منذ أن وجد وحتى الآن . وكيف يرتفع النيل فجأة ١٦ ذراعاً في ليلة واحدة ١٢.. إن هذا الارتفاع يتناقض مع أبسط مبادئ الهيدروجيولوجى وعلم القوى المائية .  
كان فتح مصر سنة ٦٤١ ميلادية ، وكان المصريون آنذاك قد اعتنقوا المسيحية ، وهى دين سمارى لايمكن أن يقل أو يفرح بحكاية إلقاء عروس بكر حبة لتموت غريقة في النيل ، فالأديان السماوية لا تقبل ولاتعرف بتقديم ضحية وبشرية كقربان لله .

لم يعرف عن المصريين القدماء في تاريخهم المعروف والمدون أنهم كانوا يقدمون ضحية بشرية لأى إله أو معبود مهما علا شأنه ومهما ارتفعت درجة عبادته أو تديسه . وهناك عشرات اللوحات الجدارية والبرديات التي كانت تصف أحوال النيل سواء عند حدوث الفيضان القعدل الذى يجلب معه الخير ، أو عند حدوث الفيضان العالي الذى كان يغرق الأرض ويبيد الربيع في النفوس ، أو عند حدوث الفيضان المنخفض الذى كان يؤذى إلى كوارث ومجاعات . وهناك أيضا عشرات من الكتابات والدفاتر الأثرية التي تركها قدماء المصريين لتسجيل « القياسات » التي سجلتها « المقاييس النيلية » ارتفاعاً أو انخفاضاً ، سواء أثناء مواسم الفيضان ، أو في خلال بقية أيام السنة ، بالإضافة إلى كثير من الأوصاف التفصيلية للاختلافات النيلية التي كان يحضرها الملك ، وأم يري في أى من هذه الآثار جميعاً أى ذكر

والقشامى وابن دقماق والسويطى وعلقوت وابن إياس .

وقد ظلت هذه الخرافة تروى على مدى أكثر من ألف سنة منذ أن قيلت وحتى الآن ، لدرجة أن أمير الشعراء أحمد شوقي قد ذكرها في قصيدته المشهورة عن « النيل » كما لو كانت شيئاً مسلماً به كان يحدث عبر آلاف السنين : « في كل عام درة تهدي إليك وحره لاتصدق » إلى آخر ما جاء بالقصيدة تكريسا لتلك الخرافة .

وهناك أكثر من دليل قاطع على كذب هذه الخرافة ، وقد تناولها وفندها الكثيرون من المؤرخين المصريين والأجانب الذين اثبتوا ببراهين دامغة أن هذه الحكاية لاتستند إلى أى أساس ، وإنها مجرد اذكوية أو خرافة من الأكاذيب والخرافات التي أطلقها بعض المؤرخين القدماء عن الحضارة المصرية القديمة . وفيها يلى بعض تلك الأدلة والبراهين :

قبل أن يكتب ابن عبد الحكم هذه الحكاية بنحو ١٢٠٠ سنة ، قام عديد من المؤرخين اليونانيين والرومان بزيارة مصر ، وكتبوا عن كل ما شاهدوه بانفسهم ، وكل ما حكى لهم عن تاريخ مصر والمصريين . وكان أشهر هؤلاء المؤرخين القدماء : هيركلى دى ميل ، وهيرودوت ، وبستراتون ، وبديودور الصقل ، وكليمان الإسكندري ، وبلوتارك . وقد سجل هؤلاء المؤرخون جميع مراحل التاريخ المصرى القديم ، وذكروا قصصا كثيرة عن الزراعة الذين حكموا مصر ، وعن حياة وعادات وتقاليد المصريين التي كانوا يعتبرونها غريبة عن ثقافتهم وما اعتادوه ، كما ذكروا أيضا الكثير من الأكاذيب والخرافات التي لاتصدق عن مصر والمصريين . ومع ذلك لم يذكر أحد من هؤلاء المؤرخين القدماء أن المصريين كانوا يزعمون للنيل في كل عام عروسا حية . ولو أن ذلك قد حدث ولو





المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعروس عندها تقدم لنهر النيل قرباناً .

عثر حتى الآن على ثلاث لوحات أثرية تصف كل منها بالتفصيل جميع المراسم التي كانت تؤدي والأشعار والأغاني التي كانت تلقى في الاحتفالات التيلية التي كانت تقام لدعوة النهر إلى الفيضان والإتيان بالخير ، وكانت في الغالب تأخذ طابعاً دينياً وشعبياً . وأولى هذه اللوحات كانت لرسمين الثاني ، والثالثة كانت لمريتاج . والثالثة كانت لرسمين الثالث . وكل هؤلاء الملوك يعتبرون من الملوك العظام [ من الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين ] الذين حكموا امبراطورية مصرية قوية تمتد في اسيا حتى بلاد بابلين النهرين وبعدها تركيا ، وتمتد جنوباً وغرباً في اراضي افريقيا . ومن هذه اللوحات يتضح لنا ان الملوك كانوا

يخضرون بأنفسهم هذا الاحتفال الرئيسي ، وأن من ضمن مراسم الاحتفال إلقاء رسالة أو « حجة » مكتوبة على ورقة من أوراق البردي تتضمن بعض الصلوات والمناجيات في النيل ، اعترافاً بفضلها وابتهاًلها لمواصله فيضانه في كل عام بما فيه خير للبلاد .. فلو كان المصريون القدماء يقدمون للنيل عروساً حية ، فهل كان من الممكن عدم ذكر ذلك وإغفالها في تلك اللوحات التي تركها هؤلاء الملوك العظام ؟!

عثر على العديد من الابهاتلات والديوات المكتوبة التي كانت ترفع للنيل أو تلقى فيه ، خصوصاً حين يأتي الفيضان منفضاً ومهدداً بالمجاعة . ولم يذكر في أي من هذه الابهاتلات أو الصلوات ان عروساً حية قد القيت في النيل كسبيل للتوسل إليه .

إن النيل نفسه كان محل تقديس لدى قدماء المصريين ، ويضجوه صفوة الآلهية وأسموه « حابي » . ويتخذ إله حابي صورة رجل ذي جسم منتهل وتظهر في ملامحه سمات من النيل واللبن . ولكن الغريب ان له بطناً كبيراً كبطون الحجابي ، ويشدان كبريان كانهما شدا امرأة تنبثق المياه من حلمتيهما مثل اللبن الذي تغذي به الأم إبناتها . ومعنى هذا ان المصريين القدماء قد نزحوا الإله « حابي » الذي يمثل النيل في عقيدتهم عن أن يكون ذكراً أو يكون أنثى ، ويظهر يجمع الصفتين باعتبارهما رمزاً للخصوبة والقوة التي تمنح الحياة ونهش الماء والغذاء كما تنهل الأم نحر إبناتها الصغار .. فلو كان « حابي » بهذا الشكل فكيف يستقيم مجرد التخليل بأن المصريين كانوا يزفون إليه عروساً بكرًا ليأخذها في أحضانها ولو مرة كل عام ؟!

وفي النهاية نقول ان « عروس النيل » هي في حقيقة الأمر تعبير مجازي يقصد به « مصر » أو « أرض مصر » .. ولي إحدى « الحواشيت الشعبية » القديمة تشبيه غريب يصف أرض مصر قبل ان يأتي الفيضان بأنها أرض جافة شققها حرارة الصيف ولهبب الشمس ، ومتمثلة بالآف وملايين الشقوق التي تبدو كالآرحام ، ثم يأتي النيل بفيضانه ويتخلل تلك الشقوق ويملأ الأرض ويخصبها .. فتمصبح الأرض المصرية الطيبة صالحة « للحمل » عند بذر البذور ، وللولادة « في أيام الحصاد » .

عروس النيل إذن هي « مصر » أو الأرض المصرية التي يدخل عليها النيل في موسم الفيضان كما يدخل الرجل على عروسه ليلة الزفاف .







## المصدر : الشهر السابع

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الضروري إعادة النظر في منسوب صرف المياه الزائدة



### قطرة المياه

### أعلى من

### قطرة البترول

# مفيض توشكى وإهدار المياه

بحيرة صناعية في العالم، والتي أغرقته بيوت أملاكنا في التوبة وشمال السودان. لقد صمم هذا المشروع المعلق ليمسح المياه خلفه، ولتتحكم في كمية المنصرف من المياه خلال أشهر الفيضان وخلال الشهر الجفاف وخلال سنوات الفيضان سنوات القطع. إنه سد «قرى» يفيض المياه من سفوح الفيضان إلى سنوات القطع. أي فصة كبيرة أتمم لك بها علينا!

لقد صمم جسم السد العالي ليمسح المياه حتى منسوب (١٧٨ متر)، إلا أن المياه إذا ارتفعت إلى منسوب (١٨٧ متر) فإنها تفيض من خلال غور وقناة توشكى إلى الخلف فيفيض ويهدر هذه المياه حيث لا يستعاد منها، وإن كان هذا لا يحدث إلا كل شهرين عاماً أو أكثر. إلا أن هذا سكن لا يتكرر بعد سنوات متتالية إذا وصلنا إلى هذا المنسوب وتعاثت فيضانات أكبر من احتياجاتنا المائية كما حدث في العام الماضي وكما هي منتظر هذا العام إن شاء الله.

## بمق: د. م. مجدى قرق

ولقد كلف وزير الموارد المائية الأجهزة المعنية في الوزارة بعمل مراجعة شاملة لجسور نور النيل والقارح والمنابر والمصارف والأشبات المائية من أسوان وحتى البحر المتوسط لتعمل تصرف (٣٥٠ مليون متر مكعب من المياه يومياً)، واتخذ الاحتياطات اللازمة في حالة الفيض إلى هذا التصرف وهو المصير تعرف يمكن إنقاذ ما لا يمكن إنجاده من حياة مصرية. الفيزياء العلمية تؤكد وجود أصل للمياه السائبة بالتدريج لأن تتخذ الاحتياطات اللازمة بإحداثها من أهدار الكثير من كميات المياه التي تزيد عن حاجات الزراعة والكرواية والأعمال واستخدامات الصناعة نتيجة لهذا التصرف المرتفع. ولقد اقترح استئصال الكثير من الجسور على صيرى في أول أكتوبر ١٩٩٦ لمل مفيض توشكى بسد ركابى على سد من البوكرات القروانية (سد صغير حالياً)، حتى منسوب ١٨٠ متراً، لقلل فيضانات مرتين من المنسوب التصميمي للسد - زيادة السعة الحجمية للبحيرة بمقدار (١١ مليار متر مكعب من المياه)، ولقد اقترح الدكتور صيرى إلى أنه في حالة الطوارئ فإنه يمكن إزالة هذا السد الصغير (الهدار) في مدة ٧ تزيده من يومين. ويمكن زيادة سعة البصرة بمقدار (٤ مليار متر مكعب) إذا تم رفع هذا المفيض إلى منسوب (١٨٣ متر).

وبالقدرة فقد قامت وزارة الموارد المائية بمل مفيض توشكى في نوفمبر ١٩٩٦ ورفعه بمقدار (٥٠٠ سم) إلى منسوب (١٧٨.٥٠) متر، وتم بذلك زيادة السعة الحجمية للبحيرة بمقدار ٢.٧ مليار متر مكعب ورفع هذا فقد تم إمداد ما يزيد على المليونين مليون متر مكعب من مخلف توشكى في العام الماضي، وهي كمية صغيرة إلا ما يمكن أن تزيد هذا العام إذا جاء الفيضان مرتفعاً عن العام الماضي. إننا نذكر هنا الدكتور محمود البريدج بوصفه بدارسة هذا الموضوع لزيادة مخزون مصر من المياه، ولقد الله لا فيه خير مصرنا الحديثة وخير أممنا العربية والإسلامية.

ربا على ثلاثة الأستاذ مجدى أحمد جسيم رئيس تحرير «الشعب» الدكتور محمود أبو زيد بتوليته مسئولية وزارة الأشغال العامة والموارد المائية. أعرب السيد الوزير عن سعادته وكشفه الكثير بأن اتعاضد من الوزارة وجريدة «الشعب» من أجل الحفاظ على مواردها المائية وتبليها الخالد وخير مصر والأمة العربية. ومن هذا المنظر كان هذا المقال!

في البداية أعود إلى شهر مارس الماضي حيث عقدت ندوة بعنوان «مشروع الوادي الجديد والتنمية الشاملة» نظها مركز بحوث ودراسات الدول القومية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وتحدث فيها الدكتور محمود أبو زيد رئيس مجلس إدارة مركز البحوث المائية وقتها. ول هذا الندوة كانت انتقاداتي لمشروع قناة غرب الوادي (الاسم الأكثر نفاً من جهة نظري) وكانت ورود الدكتور أبو زيد، والتي نقلتها العديد من الصحف في حينه.

إلا أنني تطرقت في هذه الندوة إلى قضية مفيض توشكى وخروجها إعادة النظر في منسوب صرف المياه الزائدة، ولقد وعد الدكتور أبو زيد يومها بأن هذه قضية تستحق الاهتمام ويمكن دراستها. ونحن اليوم في انتظار فيضان جديد لتبين أن اسم الحاجة إليه، والدكتور أبو زيد في قمة المسؤولية من الموارد المائية. ومن هنا تأتي ضرورة أن يدخل وعده مجال التفتت.

إن مصر رغم تبليها المصير تعاني من ندرة المياه، حيث يقل نصيب الفرد من الأنال المتر المكعب سنوياً، ومن المتوقع أن ينخفض عام ٢٠٢٥ إلى ما بين خمسمائة متر مكعب وستتأثر مصر كميات شربها، أي أن القضية في مشروع غرب الوادي ولي موضوع التنمية عسراً هي قضية مياه، خاصة وأن مصر كثيراً ما تتجاوز حدودها وتستغل أكثر مما هو مسموح لها. ولقد كان الفرحوم عبدالعظيم أبو العباس وزير الري الأسبق محققاً عندما قال في نهاية السبعينيات «إن قطرة المياه في القرن القادم أغرم من قطرة البترول». وهذا صحيح ليس في قيمة المياه المائية، ولكن في قيمتها الاستراتيجية، فالجروب القادمة هي جروب مياه، وقضية المياه قضية أمن قومي بالدرجة الأولى، والأطباء والإسم ثلاثة في الملقة أمر مشهور، ولكنها تعمل للأطباء المائية أولوية أول (الجنوب اللبناني سمرعتات الجولان - العلاقات المشبوهة مع إسرائيل وارتباطها).

لقد كان مشروع السد العالي حلماً مصر، ولقد تحملت مصر الكثير لخروج هذا الحلم إلى أرض الواقع، وخلال ثلاث قرن من الزمان حتى السد العالي مصر - بفضل من الله - من محاسن الفيضان العديد من السنوات وجعلها من الجاعة أو الفط في سنوات أخرى. لقد تركزت أمام السد العالي أكبر





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ٤ مستجمعات زيادة

##### في منشوب المياه في بحيرة ناصر

سجل منشوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي ارتفاعاً جديداً ففرد ٤ مستجمعات أمس عن أمس الأول ليوسهل إلى ارتفاع ١٧٧,٥١ متر ويوصل إلى البحيرة ٢٩٩ مليون متر مياة، ويتم صرف ١٧٥ مليون متر لجميع الاحتياجات الاقتصادية. وبذلك بلغت محاذيات بحيرة ناصر أمس ١٢٤,٧٦٥ مليون متر مكعب.















المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدير للتنفيذ المشروع تطوير المصرف الزراعي بغرب المنيا لوضع الأراضي المعالجة لتنفيذ مشروعات المصرف في المساحات الخاصة في زمام قري العدل وأحمد شوقي وأبو بكر الصديق.

● إعداد مكتبة مشتركة مع وزير الأشغال العامة والموارد المائية للعرض على مجلس الوزراء للأجرامات التي يتم الأخذ بها حيال المعايير التي يتطابقون من تنفذ خطوات والأجرامات الخاصة بتأهيل نظم الري وإعادة التأهيل في الري المطور.

● تكليف شركة ريجو محفر ٢ أبار إنتاجية إنتاجية في مناطق مصر الوسطى وأراضي شبان الخريجين المزارعين من حالات التدهور على الترع المخصصة لهم حتى يمكن النظر في التوسع في حفر الأبار لتوفير مياه الري بأراضي شبان الخريجين لإرضائها.

● تكليف المهندس فاضل كلة إبراهيم مدير قراعة القنطرة بامتداد الأجزاء القانونية للأراضي التي تم تجميعها بمرحلة قبليط، واعتبار هذه الأعمال في حكم تجريف الأراضي الزراعية وإزالة المعايير المخالفين إلى القنطرة العامة لإحلال الأجزاء القانونية، طبقاً لنص القانون وخضاعة في زمام قري أحمد شوقي وأحمد رجب محفر وغيرها.

● تكليف المهندس فاضل كلة إبراهيم بإتخاذ الأجزاء القانونية لحاجز الأرض الواقعة على الطريق الصحراوي في محفل العدل وتصوير محاسن للحدود لعدم قراعة، خاصة وأن مصادر الري متوفرة في محفل الشركة العامة للنجس عقد البيع طبقاً لأحكام القانون.

● تكليف المهندس مصطفى أبو سكين بحث حالات المساحات التي يجري تجميعها في زمام ترعة القنطرة حفر حافظ إبراهيم، خضاعة في زمام هذه الأراضي من أراضي ترعة القنطرة العامة والرياحين، أراضي زراعية مع إتخاذ إجراءات لتأهيل أي تامل على هذه الأراضي مع محفل العرض في قريتها لها.

ويضع المراجعة اللازمة من حيث كميات المياه في التربة والمساحات المستصلحة عليها، كما تتجلى هذه الجوانب في نفس الوقت محصر بصفة التوسع الأفقي والتي تعتمد على مياه مجاري قري إقشراح ما يمكن إشتراكه من إجراءات بشأن هذه الأراضي مع الوضع في الاعتبار حجم اللواتر الناتجة في هذه التربة.

● يتولى قطاع التوسع الأفقي بمصر، وفقاً لإعداد مقاييس إنشاء، متابعة أوس ترعة البستان الجديدة لري الأراضي التي تعتمد في الوقت الحالي على الري من محصر ٢، وعلى أن تمتص تكلفة إنشاء هذه الجوانب ضمن مشروع الاستصلاح. ● تكليف قطاع التوسع الأفقي بمصر، وفقاً لإعداد مقاييس متابعة للفترة

إشراكها على جانب ترعة فيفيستان في منطقة الفيكان الرومانية وكافة كل منها، بإتخاذ وزارة قراعة واستصلاح الأراضي لتتبع الترميم والبدء في التنفيذ، وذلك خاصة للترعة من أي ترميمات على أن يراعى عدم زيادة المساحة الزروية من كل جانباً عن ٢٥٠٠ فدان.

● تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الأشغال العامة والموارد المائية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بتحديد أروايات المناطق التي يبدأ العمل بها إعادة تأهيل نظم الري في قري التطوير وتعتبر للخدمة الخطوية لكل منطقة على حدة مع مراعاة البدء في المساحات الأقل تكلفة. ● تكليف أجهزة مصلحة قري ومركز البحوث المائية بدراسة لحد الأعمال أربع خدمات ترعة القنطرة في قنطرها بين

محسني ٣، ٢. ثانياً قرارات نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي:

● يهر السيد المهندس سليمان متولي وزير النقل والواصلات لحد مدة لشركة المستولة عن إنشاء كوبري السكة الحديد، على ترعة البستان الجديدة للإسراع في دق المصاريف والانتهاج من الكوبري في أقرب وقت ممكن، حتى يتسور الانتهاء من الأعمال في التربة واستثمارها. ● تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بسرعة تدوير الجاهيزات المطرية وقدرها ١٠ ألف متر مربع لاستكمال تبطين ترعة البستان، خاصة وأن كمية التربة اللازمة لا تفي سوى شهر على الأكثر، وحتى لا يتوقف العمل. ● تكليف المهندس طارق المصمدي





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمس

بلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي أمس ١٧٧,٧٨ متر بارتفاع سنتيمتر واحد عن ارتفاع منسوب المياه في البحيرة أول أمس. وبلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٣٦ مليارات و ٢٦٨ مليون متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة أمس ١٢٠ مليار متر مكعب بانخفاض ٥ ملايين متر مكعب عن أول أمس للوفاء بالقرض الري والزراعة والملاحة وتوليد الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والأغراض الأخرى.





المصدر: الأحرار

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء : الأرفء : ١٩٩٧/٩/٢٢

الأحرار أمام السء العالف

# فلفان العام الفاف فهد

مففص فوشكى معلق هفا العام  
رغم اقفراب المنسوب من ١٧٨ مفرأ

المزارعون فستعدون للرففل  
والصفاءون بفأوا الموسم مبكراً

وزفر الفرف

السء

آمن

ولا خوف

من الفلفان





### أسوان عميسى عبدالمجيد

مجرى النيل أكد الدكتور ابوزيد ان هناك التآلفية مع السودان تحدد حصة مصر بمقدار ٥٥ مليون متر مكعب فلذا حدثت زيادة من شأنها الاضرار بالسد ومنشاته يتم تصريفها على الفور داخل مفيض توشكى كما لنا الحق فى صرف كميات اخرى خلف السد عند حدوث طوارئ تهدد امته وسلامته.

### غلق مفيض توشكى

اما المهندس ميذا اسكنر رئيس هيئة السد العالي ورئيس اللجنة العليا المتكاملة فاقترح بان اللجنة العليا المتكاملة بمتابعة ايراد النيل قد توقعات مع فتح مفيض توشكى هذا العام رغم وصول منسوب المياه اسم السد الى اكسرس من ١٧٧ مترا ونك يسبب الجسور موجه الزيادة الجيومية فى المنسوب لال من ٣ سنتيمترات وهى الكمية القليلة المتبقية على السدود المصرية السودانية .

ولكن المهندس ميذا اسكنر الى ان حساب ايراد النيل النهاى سيكون مع بداية نوفمبر القادم كما ان حجم الفيضان وكميات الطمس الناتج عنه لن يؤثر على جسم السد نتيجة حركة الانهيار التى تتجه شمالا لتصل الى درجة الصفر عند موقع محطة الرفع المعلاية بشرعة الشيخ زايد على بعد ٢٢٠ كيلو مترا جنوب السد . وقال انه تم لول مرة هذا العام انزال احدث التكم الكفول موجه لروصد مناسيب البحيرة عن طريق شبكة التليسكروى والى ان يكون بعد اخر نقطة من مياه البحيرة قبل دخولها محطات الكهرباء وتربطها مياضنة عبر الشارات خاصة لقر الوزارة على بعد ٢٠٠٠ كيلو متر من اسوان للقاهرة . وأكد المهندس ميذا اسكنر بانه تم نقل اعمدة الكهرباء داخل مفيض الطوارئ بالسد الى اسكنر مرتفعة فوق منسوب ١٨٣ مترا تسمى لحدوث فيضانات عالية مستقبلا كما قربت الهيئة يتم

بينما يؤكد المستوطنون ابوزيد ان فى فيضان هذا العام فوق المتوسط وفتح مفيض توشكى هذا العام لاحتلال وازد ولكن شميل للغاية وان حجم الفيضان النهاى سيكون مع قنوم شهر نوفمبر القادم وبعدا عن هذه التوقعات الاجراء وافتتحت جولة وزير الرى داخل منطقة السد وتكسيه مفيضات الطوارئ ، وتابعت تقارير اللجنة العليا المتكاملة باعداد الرى النهاى لاجم فيضان هذا العام فى بداية الجولة ومن منطقة السد العالي أكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال الماسة والمواير المائية ان مرحلة الخطر لمضخات هذا العام تبدأ مع افتتاح الشهر القادم وان جميع منشآت والطرق المخصصة فى الخسوس الامن واعلى من ١٨٢ مترا فوق سطح البحر وان قناة توشكى والهدار الخاص بها على ان الاستعداد لاستقبال اية مياه زائدة على ارتفاع ١٧٨ مترا اسم السد العالي .

وخلال جولته فى منطقة السد لال الدكتور محمود ابوزيد لالمرضى اننى احب ان اطمن الشعب المصرى بان السد العالي مضمون لاستيعاب فيضان حال حتى منسوب ١٧٩ مترا واحتواء مياه على ١٥٠ مليون متر مكعب وهو هائل على حماية مصر من اخطار الفيضانات العالية . كما ان ترويبات الكهرباء به لتعمل بكفاءة عالية تصل الى ٩٨ ٪ بعد تجديدها منذ فترة قريبة .

وأوضح الوزير بان هناك اعتقاد خاطئا لدى البعض من ان امتلاء البحيرة يعنى حدوث لازل وقال بان لا توجد علاقة سببية بين امتلاء البحيرة بانخفاض وحسوت الازل فبعد تم اجراء ارباب على جسم السد واثبتت ان مستوى منسوب ٨ درجات يعطى راس ريشى ويرصد الازل بالخطقة وجدا عدم حدوث زلازل أكثر من ١ ريشى ، وأشار الوزير بانه مشغول عن ارتفاع المنسوب خلال شهر أكتوبر القادم ومعه يبدأ التكوين الصحفى للفيضان حيث يكون قد دخل مرحلة جنيده .

راى السودان  
وحول تصريف المياه داخل

الاجزاء المنخفضة بجوار الطرق الرئيسية القريبة من الخزانات احتياقيها من ارتفاع منسوب المياه وتم تشكيل غرفة عمليات تدعى على مدار ٢٤ ساعة يوميا لمواجهة أية طوارئ وتم كذلك التمسار مع مختلف الاجهزة التنفيذية ومهيئة الطرق باسوان لمواجهة فيضان هذا العام .

### سلامة السد

وقال رئيس هيئة السد العالي ان الاستقرار الازل الى فى منطقة السد بدأ منذ عام ١٩٩٦م حيث اكدت بيانات مرصد حلوان عدم وجود أية علاقة بين نقل المياه عند امتلاء البحيرة وحركة الازل الارضية منذ عامين تقريبا ، كما لاروجد علاقة بين حركة المياه وارفاق منصوبها داخل البحيرة ، مشيراً الى وجود اربع مفيضات للسد العالي يمكن استغلالها عند الطوارئ وهى مفيض توشكى بطول ٢٢ كيلو مترا ومفيض السد وبه ١١ بوابة زنة الواحدة ٤٠ مترا يتم رفعها بوشن هال ويطبق على هذا المفيض بالحضبة الاحتياطية ، تم المفيض لثلاث فوق اتفاق الكهرباء والزرايع وعميسى مفيض الطوارئ تحت اتفاق كهرباء السد

### كلام الوزير

وشرح الدكتور محمود ابوزيد انواع المفيضات لقال ان هناك نوعين من المفيضات الاول ويطبق على المفيض لبحر وهو يستخدم تقنياً عند وصول المياه الى منسوب ١٧٨ مترا حيث يتم استخدام منخض توشكى كما حدث العام الماضى والثانى مفيض الطوارئ للوجود العالي .

ويذكر فى كميات المياه التى يتم صرفها خلف السد الى مجرى النيل من خلال بوابات التسمك وهو لم يحدث حتى اليوم ، وقال ان مركز التنقيط بالوزارة يقوم بالتقاط جميع الصور الجوية من خلال الاماير الصناعية على كل الفريق بالتعاون مع مختلف مراكز العالم للحصول على البيانات الدقيقة ، وهناك عدة طرق لحساب حجم الفيضان وامتاعته







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٢

كل منها على ارتفاع اعلى من  
الآخر ويقام بتسجيل المنسوب  
يومي امد التوظيف في لسانسة  
صباحاً.

#### كهرياء السند

وفي قلب السند بالبراري احد  
المستوطنين بوزارة الكهرباء  
والطاقة كاشاً بأنه لاخوف من  
ارتفاع منسوب المياه في بحيرة  
السند على محطة كهرياء السند  
العالي فالمؤلف تحت السيطرة  
وهذا احتياطات دائمة ليست  
وليدة اليوم او الطوارئ بل تمتد  
الى كل شهور السنة وزيادة في  
الاحتياط قلنا برفع بعض خطوط  
الكهرياء ذات الضغط المنخفض  
من مستوى اسوان والتي تقوم  
بغذية مبنى هيئة السند العالي  
ومنتطة صهاريج كما تم اخلاء  
المستشفيات من كل العائلات  
الكهريائية ولكن رغم ذلك فان  
زيادة منسوب المياه يعني في  
المقام الاول زيادة الطاقة المولدة  
من المصدر العالي وهي ارفع  
تكلفة من الطاقة المولدة من مصدر  
حاراري.

#### موسم الصيد

ومطلما زحفت المياه وغطت  
الارض الزراعية الشاطئية غطت  
كذلك الخيرات وارتفعت بدرجة  
عالية... القديرت من بعض  
الصيادين وسالهم كيف  
يتعاملون مع هذا الفيضان  
المرتفع... فوجدت الجميع يؤكد  
بان زيادة المياه خير لهم حيث  
تؤدي الى توسيع الفيضان  
وبالتالي غزارة الاسماك ذات  
الحجم الكبير لازيادة عنهم  
الفضل من الأيراء المنحصر بعنهم  
عن الماء بمسافات طويلة.

يجانب مركز التثقيف منها هيئة  
السند العالي، وهيئة مياه النيل  
وامارة توزيع المياه بالوزارة .  
لست بحاجة للفيض توشكي  
ويقول المهندس محمد الاسين  
عثمان نائب رئيس هيئة السند  
العالي: الفيضان ارفع والمدر لم  
يعد بخيفاً بعد بناء السد العالي  
فهو ضمن بنقه بالقلة ليواجه مثل  
هذه الفيضانات ويتحمل منسوب

١٨٢ متراً وحتى لو انخفضنا  
وصول للمنسوب الي ١٨٧ متراً  
وانا لا اتوقع ان يحدث لك هذا  
العام. فامامنا سعة ٤ امتار وكل  
متر من المنسوب يعني ١٠  
مليارات متر مكعب من المياه اي  
ان السد يستطيع ان يستوعب  
تقريباً بزيادة ٤٠ مليار متر  
مكعب.

وفيما المهندس الاسين عثمان  
يؤكد لنا بحاجة لاستخدام  
مفيض توشكي هذا العام خاصة  
بعد التأكيد من سلامة البوابات  
٣١ بوابة وحركتها وتربتها  
العام الماضي كما ان السد العالي  
تمودج هندسي قوي في البناء  
توجد به بوابات مقلعة لتصرف  
٢ الاف متر في الثانية. كما ان  
سداده تعد اكبر سدرة في العالم  
وقد اطلقها حتى عمق ١٠ متراً  
وان تم حفرها بنا وجدت نقطة  
مياه واحدة عالية عنها، واي كان  
فيضان هذا العام سيحقق فوائد  
مهمة منها ان توينيات السد  
العالي يستعمل بكامل طاقتها  
وتسخدم فرصة كبيرة لغسل  
مجرا.

#### الاستعداد للزحيل

وجو مصير الاراضي الزراعية  
على شاطئ البحيرة لال  
المستوطنين بهيئة تنمية بحيرة  
ناصر عند زيادة منسوب المياه  
يكون سطح حران البحيرة اكبر

وبالتالي فان طول الشاطئ يزيد  
ويخرج منه زيادة المساحات التي  
يمكن زراعتها على ضفاف  
البحيرة وهذا عكس ما يتصوره  
البعض من ان ارتفاع منسوب  
المياه من الممكن ان يترق الارض  
الزراعية حيث طبيعة الزاغة  
الشاطئية على ضفاف البحيرة  
تتغير بالزيادة او نقصان تبعاً  
لزيادة او انخفاض المنسوب  
وبالتالي فالأراضي المزروعة  
تتغير المساحة والموقع وهو امر  
سالف للجميع هذا فضلاً عن  
للشواهد مطلقاً فالمساحة قد تزداد  
الى أكثر من ٥٠ ألف فدان وهي  
ارض غير ذليلة .  
واوضح بان بيوت الصيادين  
مستوية على منسوب اعلى من  
منسوب المياه بالاضافة الى  
قابليتها للآف والتدريج فيمكن  
الانتقال بها الى مكان آخر عند  
حدوث فيضان مرتفع وهم  
مستأجرون عليها منذ سنوات  
طويلة.

#### في قلب السند

وخلال جولتنا للجنة نصح  
جسم السد العالي الذي تتلرب  
منه مستقاي منسوب المياه  
بالبحيرة فالقياس عبارة عن  
عمود مربع طوله متر وقد توالفت  
للقائمين بالغام عمدا ٢٧ يوماً من  
١٥٨ متراً حتى ١٨٥ متراً. في  
القصود تحت الماء حتى يسقي  
منها على وجه البحيرة الزاغة





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٤

## للشراء والخدمات الصنفية والمعلومات

# مجلس جامعة لاستخدام الباشا من جانب المستثمرين

وزير الأشغال العامة يؤكد:

أكد الدكتور محمود عبد الوكيل وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الوزارة بدأت في الأعداد لتقديرات مجلس الوزراء الأخيرة والخاصة بشروع تنفيذ جنوب الوادي ودرعة التبعث زائد في توشكى، وذلك بالاستناد مع هيئة تنمية وتعتبر الأراضي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. وذلك برفع المساحات المستصلحة من الأراضي الخصبة للأنشطة الزراعية على مساحة نصف مليون فدان على خرائط مسحية لتحديد مواقع الفروع ومخاض الترع الرئيسية والفرعية في حدود ٢٥ ألف فدان لكل وحدة مساحة وقال الوزير إنه كلف المهندس عبد الحليم عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بعام خبراء الصحة بدراسة وسائل الري للمياه المطلوبة لوضعها في الاعتبار عند تصميم شبكات توزيع المياه مع الاستفادة بالحصر التنفيذي الذي قام به معهد بحوث المياه والأراضي بمرکز البحوث الزراعية.



محمود  
الوزير

وشخص الوزير إلى أن أجهزة البحث بالمرکز القومي للبحوث المياه تولى دراسة متطلبات عمليات وتنشيط الصرف الزراعي وتحديد احتياجات تصنيع قطاعات التنمية في جميع أنشطة التنمية لجنوب الوادي وفي مقدمتها المساحة والصوب والتعبئة وغيرها من الأنشطة مشيراً إلى أنه تمت أيضاً دراسة التحويل والاستثمارات المائية المطلوبة لكل قطاع من

قطاعات التنمية ومن واقع مشروعات إعدادها جميع أجهزة الدولة. وأضاف أن معهد بحوث المياه الجوفية بالمرکز القومي للبحوث المياه يقوم حالياً بتحديد سواقي المياه الجوفية وتصرفاتها المائية التي تقرر عليها على طول مجرى درعة الرئيسية والفرع الأربعة لتوفير الاحتياجات المائية المطلوب توفيرها في مرحلة التنفيذ والإشادات الأولية. وقال الوزير إنه بالنسبة للمسح المسحلي سيتم البدء من خلال واقع دراسات البحوث الاقتصادية والغنية والتفصيلية لكل منطقة على حدة، ولما تقرر أن يقوم بها كل مستثمر، ولما للتعاون الخاصة باستخدامات الوادي المائية التي تشتملها أجهزة وزارة الأشغال العامة.

وأشار الوزير إلى أنه سيتم البدء في تنفيذها بمجرد تخصيص مساحات الأراضي لهم. وأشار الوزير إلى أن هذه الضوابط والعناصر سوف تضمنها أجهزة وزارتي الأشغال والري واستصلاح الأراضي ولابد من التزام المستثمرين بها عند اتخاذهم الخطوات التنفيذية لشرعائهم الاستثمارية. وأختتم الوزير تصريحاته الخاصة بـ «الأهرام» مؤكداً أن المجلس الوزاري قد طرح وأقر مقاصد المرحلة الثانية للدرعة التي تبلغ طولها ١٠ كيلومترات من التربة في الرب وقت لخمسة سرمة تنفيذ خاصة أن تجارب المهندسين قد استغرق من شهرين ونصف شهر مشيراً إلى أنه سيتم توفير دراسة مشروع حريب الأريجين التجريبي في نهاية هذا الشهر.

أحمد نصر الدين





المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى عهد غير بعيد كان أغسطس شهرا للإحقال بوقاء النيل ولكن حديث النيل اليوم أضحي ذا شجون فلم يعد باتيك إلا مقرونا دائما بالقلق والشكوى مضبوينا أحيانا بالخوف والتذير فالحادث العلماء وتحقيقات الصحف وتصريحات الخبراء تحمل الكثير مما يدعو إلى هذا وذلك من رصد لمواقع المصانع التى تلقى بمخلفاتها الكيميائية إلى حصر لإعداد المصارف الزراعية التى تصب مائحتها من بقايا المبيدات والمخصبات الصناعية . إلى مخلفات البشر التى لا تجد لها مستقرا سوى النهر التسهيد وفروعه وترعه ومسانقه ابتداء من العاصمة المكثفة بملايينها وحتى أصغر قرية على امتداد الودى والدلتا على السواء .

وهكذا راح الجميع -ضائقين مشكورين- يصفون لنا الأخطار التى تطوى عليها تلك الحال على صحة أبنائنا وعلى القوة الذهنية للأجيال الناشئة بل وعلى الصفات الوراثية للأجيال القادمة ،إذا استمرت أوضاع النيل تلك على ماهى عليه . مع تلك الخطر الجديد الذى راح يدق ناقوسه منذ سنين معلنا أن حصتنا من ماء النهر لن تعود كافية لئلا نجتاحنا فى الأجل الأقرب من القريب .





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشـير والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩٩٧/ ٩/ ٢٩

# حديث النيل

لاهية ولا موهوب :-

هكذا إذا أضحي النيل الذي وصفه القدماء بأنه سيد الجميع النور الذي يأتي من الغلام ، والذي رأى فيه هيرودوت وأهب الحياة لمصر أو واهبها للحياة ، وإن كنا لاستطيع التسليم المطلق بمقولة هيرودوت من أن مصر مجرد هبة النيل لأن الهبة - وكذا الموهوب إليه مجرد طرف سلبي مطلق أو غير فاعل ، على عكس ماكانت عليه مصر والمصريون في علاقتهم بالنيل على مدى الزمان

فالعلاقة مصر والنيل كانت دائما علاقة القرين بالقرين لاستطيع أن نميز فيها تمييزا واضحا بين الإخذ والعطاء ولا أن تفصل فصلا قاطعا بين السبب والنتيجة .

والحال كذلك لا يكون إستعراض التاريخ ( تاريخ العلاقة بين مصر والنيل مجرد إجتراح للماضى ولاحتى نوعا من إستخلاص العقلة أو إستلهام النصيحة .

إن إدراك التاريخ - هنا يغدو إدراكا للذات ، مثلما أن التمعن في احوال

النهر هو بمثابة التحديق داخل النفس .

وما كل نهر ينيل :

والنيل ابتداء يمثل ظاهرة جغرافية فريدة لاتخضع للقوانين الحاكمة التي تضبط تركيب الأنهار العادية . فهو النهر الوحيد الذي يشق طريقه عبر إفريقيا حاملا مياه بحيراتها وأمطارها الإستوائية : إلى البحر المتوسط مخذرقا قفار الصحراء الكبرى متجها من الجنوب إلى الشمال ممتدا لمسافة







المصدر : الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

تشغل خمسا وثلاثين درجة من درجات العرض ، رابطا بين مناطق والباليم يختلف بعضها عن البعض إلى حد التناقض من حيث التضاريس والمناخ والتركيب الجيولوجي ، قاطعا الجزء الأخير من رحلته الذي يمتد لمسافة ألفين وسبعمائة من الكيلو مترات بين نهر عطبرة والبحر المتوسط دون أن يلتقي رافدا أو يلتقي نقطة مياه واحدة من أي مصدر .

**حمدي أبو كيلة**

وقد تحقق للنيل هذا التفرد بفضل توافر وإتفاق من الأحداث الفريدة ، جيولوجية وجغرافية و تاريخية أيضا ، كان غياب أي منها كفيلا بأن يجعل منه نهرا آخر ذا مصير آخر : مسارا أو مصبا أو حجما أو دورا . ورغم أن عدم تحقق كثير منها بالشكل وفي التوقيت الذي جاء به كان احتمالا قويا لكن كلا منها جاء محملا بالتحدي في شبه إصرار على أن يساهم بدور يذكر به أو يذكر له في صسنع وتشكيل هذا الإستثناء الفريد .

**فلي التكوين والميلاد :**

نجد أن قارة أفريقيا تحشد بأحواض الأنهار الصغيرة المستقلة التي يجري معظمها من الشرق إلى الغرب وتأخذ مياه معظمها طريقها إلى البحر في هدوء وإستسلام ، وبون أي إتصال بين هذه الأنهار وبعضها ، أما النيل فقد تكون نتيجة للإحام وإتصال مجموعة كبيرة من النظم النهرية الإقليمية التي بدأ كل منها منفصلا مستقلا عن الأخرى في عصور جيولوجية مختلفة وظروف طبيعية متباينة عبر أمداد جغرافي هائل الإسراع .

**وفي النمو والبلوغ**

نجد أن النيل الأزرق - الذي يغذي نيل مصر اليوم بمعظم مايسلمه من المياه - بعد أن يخرج من بحيرة تانا يشخذ لنفسه مسارا طويلا مرهقا فيطوف ويطوف وسط هضبة الحبشة فلا يكاد يجري بضعة كيلو مترات حتى يلتقط مياه جنول سيال أو نهر فياض فلا يغادر الهضبة إلا وقد استوعب مقادير هائلة من مياهها محملة بطينها وتربتها في طريقه للقاه

**النيل الأبيض عند مثلث الخرطوم .**

ولو كان النيل الأزرق قد سلك أقصر السبل وأيسرها واتجه إلى الغرب مباشرة ونحو سهول السودان لكان مجرد رافد ضحيح الإيراد قليل الأهمية ولما إستحق أن يعتبر سيد جميع الأنهار التي تغذي نهر النيل ، ومن اللافت للنظر هنا أيضا أن معظم المياه التي تسقط على المرتفعات الألبانية تذهب باتجاه نهر النيل ولايذهب من ناحية البحر الأحمر إلا للنهر اليسير .

**وفي النهوض والإبراك**

وقبل نحو مائة وخمسة وعشرين قرنا من الزمان ونتيجة لتغيرات مناخية مستمرة وتزايد سقوط الأمطار على البحيرات الإستوائية مما أدى إلى زيادة كبيرة في كميات المياه التي حملها النيل شمالا باتجاه مصر ، وقد أزعجت هذه المياه الدافقة الرمال التي كانت تسد النيل الأبيض وأخذت تتدفق إلى مصر ، وفي فيضانات عالية جدا أدت إلى نحت وإزالة الترسبات التي كانت تعترض النهر في النوبة وجنوب مصر وعملت على شق وتشكيل ذلك الجزء من النهر الذي يخترق هضبة النوبة والتي كانت حتى ذلك الوقت تشغل عائقا أمام إتصال النيل في مصر بمناخيه الأفريقية .

ومنذ ذلك اللحظة أصبح إتصال النيل في مصر بذلك المناخ بالما ومستمر بعد أن ظلت العلاقة بينهما في سباق الزمان تتردد بين الإصمات والإنفصال وتتراوح بين القوة والضعف لمدة قريب على الثمانمائة إلى عام ، حيث كان النيل المصري ، إنذاك يستمد مياهه من الأمطار الغزيرة التي كانت





## المصدر : الأهرام الاقتصادية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

تسقط على أرض مصر ومن السيول الهابطة إليه من جبال البحر الأحمر .  
وقد تلاشت الأمطار وتضاغت السيول خلال آلاف مغنونة من السنين فلم  
يبق للنيل في مصر من مصدر إلا المنابع الأفريقية .

### وفي العهد والتعبير

يتميز النيل في المنطقة الممتدة بين الخرطوم جنوبا ووادي حلفا شمالا  
بعمق الجرى ، ولثة الإتساع ، وشدة الإنحدار ، خلافا لما تصف به في جنوب  
هذا الإقليم وشماله ،  
وتعتبر هذه المنطقة من أشد إقليم أفريقيا حرارة وجفافا أن لم تكن أشدها  
على الإطلاق .

ولذلك فإن مرجة البحر فيها عالية جدا ، ولو أن النيل هنا كان يجري في  
وادي سهل كثير الإنواء أو كان قليل العمق بحيث يعطو فيضانه على ضفتيه  
فيغمرهما ويسيل على الأراضي المحيطة بهما ، لفقد من مياهه بالفيض  
التخزين قدرها أعظم كثيرا مما يلفد في أي إقليم آخر . ولولا تلك الصفات التي  
إحباط بها النيل في تلك المحطة الفاصلة من رحلته لكان من الأرجح ألا  
يتمكن من مواصلةها حتى منتهائها ، ولتبدد القسم الأكبر من مياهه بين  
الأرض والسماء .

### وبحكمة المناضحين :

ويعد أن يغادر محطته السابقة ، يبدأ النيل في تعديل مسلكه ليتلامح مع  
غابيته التي تركها بعد طول عناء . فيشقي طريقه من أسوان إلى البحر  
المتوسط في شية ملحوظ من التوسط والإعتدال فلا هو سريع الجريان  
شديد الإنحدار ولا هو متلظى بالبطيء ، فلو كان شديد الإنحدار كما في  
منطقة التلال التي اجتازها لنوه لكان عائقا للملاحة في النهرمانما  
لإتصال سكان الوادي ونشأة الحضارة المبنية على هذا الإتصال ، ولو كان  
بالغ البطيء كما هو في منطقة السودان السودانية لتسحب  
الخدمات الزراعية تنبذ فيها مياهه وتعجز عن  
تغذية مسكني معه على الترويض ،  
ولكن فيضانه بالغاً يوما من الخطورة

### فراق إلى حين .

نلق قليلا عند ذلك الزمن الذي شهد الفيضانات العالية التي مكنت النيل  
من شق طريقه عبر هضبة النوبة لنقوم إتصاله الدائم مع نيل مصر قبل مائة  
وخمسة وعشرين قرنا من الزمان . فقد حملت تلك الفيضانات إلى مصر  
كميات هائلة من المياه جعلت العيش في وادي النيل يكاد يكون مستحيلا  
فهجرة سكانه إلى الصحراء التي كانت الأمطار تتساقط عليها ، والتي لم  
تكن غريزة بدرجة تجعل الحياة سهلة ميسورة ولكنها كانت كافية لأن تجعل  
سكني الهضاب المتناصرة في الصحراء على جانبي الوادي أكثر أمانا من  
سكني الوادي نفسه بفيضاناته المدمرة .

وكانت حركتهم الأولى ( قبل الهجرة ويعدها ) التي يحتشدون عليها في  
تدبير غذائهم هي صيد الحيوان والأسماك إلى جانب جمع وإلتقاط مايتوافر  
لهم من الحبوب والثمار والدرنات .

### سفر العودة

ونحو بداية الألف للسائس قبل الميلاد كانت الأمطار التي تسقط على  
صحراء مصر قد شحت وراح الجفاف يزدحف على التلال التي إستوطنها  
سكانها حتى جردها من النبات ورحل عنها الحيوان ، وأصبحت الحياة  
أكثر قسوة وعناء ، وبات على القوم أن يواجهوا ذلك التحدي الجديد ،  
كانوا في تلك اللحظة قد قطعوا الألفا من السنين - ساء في مستقرهم القديم  
في الوادي أو في موطنهم الأخير فوق هضاب الصحراء - وهم يجاهدون





## المصدر :- الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

ضد قسوة الطبيعة وحشية البيئة وضراوة الحيوان ، وقد شجنت  
الخباب والشدائد أنهانهم فعرفوا أشغال النار وطهروا الطعام وتندروا  
بالجلود وخزنوا الحبوب البيرة وملحونها وجرشوها ووسدوا موتاهم  
الخراب وأصطنعوا من الأسحة الرمح والقوس والسهم ، وإبتكروا من  
الأوت الأرميل والمتاح والمقاطع والمقاشط والمجازر وقطعوا الخطوات  
الأولى نحو الإستعمتار بفن الرسم واهتدوا إلى تطبيب أمراضهم وجرحهم  
باعشاب الأرض ولماز الأشجار ، وكانوا كانوا يعدون أنفسهم ليوم يمودون  
فيه إلى الوادي يستطرون فيه على سطحه ما أفصح عنه التاريخ بعد حين  
، وكان النيل حين إذ قد انحل على طبيعته تعديلا جديدا فزاد نشاطه في  
تعميق مجراه وقرب على ذلك زيادة قنرته على إستعجاب مياه فيضاناته  
السبوية واحد من إنسيابها على ضفتيه ، وإتاحة الفرصة لقنر من مياه  
المنابع المنحدرة

للإصراف إلى مجراه ،  
كما كانت كميات من  
الغرين الدم الذي حملته  
الفيضانات العالية من  
هضبة الحبشة قد ترسبت  
على جانبي النهر  
وفرشتها فوق طبقات  
الرمل والحصباء التي  
حملتها إليهما إلى العهود  
الأكثر قديما ،

وهكذا أصبح النيل  
ي طرح تحديا ليست  
مواجهته بالمستحيلة وإن  
لم تكون بالسهلة الميسرة  
وأصبح الوادي قابلا  
للإستغلال بالعطاء لكنه  
بالقطع لم يتحول إلى بيئة  
من طبيعتها البتل  
والسقاء ، فما زال  
الفيضان يكتسح الوادي  
كل عام بكميات من المياه  
تبلغ ضعف ما يجعله إليه  
الفيضان المتوسط في  
القرن العشرين ، ولا تحد  
من طبيعتها سدود ولا  
خزانات ولا توقف من  
زحفها ضفاف عالية ولا  
جسور مدعمة ولا تتحكم  
في توزيعها قناطر ولا  
رياحات ولا تساعد على  
صرفها بعد الفيضان  
مصارف ولا تقنيا  
بعمسوبيها أجهزة ولا  
نواوين .





## المصدر :- الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٧/٦/٢٩

وإذا تفكرنا - أو تصورنا - أماكن الفيضان يمثلها من خطر داهم يحسب له ألف حساب حتى قبيل بناء السد العالي ، وما كان ينتج من مآسٍ وخسائر من جراء انكسار جسر النهر عند أي قرية في الوادي أو الدلتا فإن ذلك قد يساعدنا على تصور مدى صعوبة مواجهة فيضان النيل في تلك الأزمان البعيدة ، أما الوادي فكانت تملؤه أحراش البوص والبردي التي ترتفع فيها الحيوانات الضارية وتعيش في كتفها كافة أنواع الثعابين السامة والحشرات والهوام وما تنذر به من علل وأمراض .  
إنهما - النهر والوادي - مشروعا للجهد وموضوع للتحدي وخضم عند غير مأمون الجانب ولكن إذا وجه بمن هو أكثر منه عنادا وأشد إصرارا وأطول نلسا فقد يتحول صاغرا إلى حليف ومعين .  
كيف - إذن - واجه القوم هذا التحدي الجديد وهم محصورون بين جفاف إجثث النباتات وطرد الحيوان وبين بيئة أخرى مختلفة كل الاختلاف عما ألفوه ، بسبيل الإجابة على هذا السؤال نلن أن هناك بيلا عن إستعارة نص كلمات الأستاذ محمد شفيق غريال : « هذا هو التحدي » فماذا كانت الإستجابة ؟  
من الأقوام الذين واجهوا التحول من لم ينتقل من مكانه ولم يغير من

طرائق معيشته ، فلقى جزء أخفاه في مواجهة تحدي الجفاف ، الإبادة أو الزوال ، ومنهم من تجنب ترك الموطن ولكن إستبدل طريقة معيشته بأخرى ، وتحولوا من صيادين إلى رعاة رحل عرفتهم المراعي الإفراسية - - ومن هؤلاء من رحل نحو الشمال ، وكان لزاما عليهم أن يولجوا تحدي برد الشمال الموسمي ، ومن الأقوام من إنتقل صوب الجنوب نحو المنطقة الإستوائية للمطيرة ، وهناك أوهن قواهم جو تلك المنطقة المطيرة الجارية على وثيرة واحدة ، وأخبرا منهم أقوام أستجابوا لتحدي الجفاف لتغيير موطنهم وتغيير طرائق معيشتهم معا ، وكان هذا هو الفصل الزوج الذي قل وإن تجد له مثيلا ، والعمل الإداري الذي خلق مصر كما عرفها التاريخ هبط أولئك الرواد الأبطال بدافع الجراءة أو اليأس إلى مستنقعات قاع الوادي ، وأخضعوا طيش الطبيعة لإرادتهم وحولوا المستنقعات إلى حقول تجري فيها القنوات والجسور .

وقبل أن ينزل المصريون إلى الوادي كانوا قد اكتسبوا في بيئتهم السليقة نوعا من الخبرة الطويلة - المتولدة من الملاحظة الطويلة - عن العلاقات الظاهرية التي تربط بين الظواهر الطبيعية المختلفة النباتات كانت

تتمسح على  
سسطوح  
الهضاب في  
أرض دون  
أخرى . وتجد  
في الطربة  
الليئة دون  
الصخور  
الصليبة .  
وتسرع في  
الانسياب عقب  
سقوط الأمطار  
وتمتنع في  
سنوات الجفاف  
والجفاف







## المصدر : الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

وتزهر وتنمر  
في فصول ،  
بينما تجف  
وتنضمر في  
فصول ، وها  
هي الآن على  
حواف السهل  
النيلي - حيث  
بدأوا في  
الاستقرار على  
حظر - تنمو  
فسي الأرض  
السوداء دون  
رمال الصحراء  
، وتنبت في  
الأرض التي  
يصل إليها  
الفيضانات ثم

ينحصر عنها وتقل أو تنعدم في الأرض العالية أو المعيدة عن ممرها . تجود  
كلما كانت متباعدة قليلة الكثافة وتذبل وتبور وسط البرك والمستنقعات .  
مسلحين بهذه الخبرة الفطرية ، سعى المصريون إلى أن يتحكموا في  
عملية انبثاق النبات بأنفسهم وأن يصبحوا منتجين لعدائهم متدخلين فيه  
بإرادتهم . وهكذا بدأوا يمارسون حرفة الزراعة التي أصبحت حرفة قبل  
الحداد بنحو ٥ آلاف عام وحتم عليهم ذلك أن يردموا البرك والمستنقعات وأن  
يرزقوا بوصفها ويزيلوا احراشها وغاباتها مسلحين في ذلك بفؤوسهم  
الحجرية الصغيرة دون سواها .

### نحو الوحدة

ويتكاثرون ووفود جماعات جديدة عليهم لم تعد ثمار الأرض التي تمكنوا  
من زراعتها كافية لإطعام الجميع . فكان لابد من إستخلاص إستزراع أرض  
جديدة ، وذلك يتطلب مزيداً من الماء ، والماء له مواسمه التي يأتي فيها  
فنبند جزء منه في الصحراء ويهدر جزءاً آخر في البحر ، وكان عليهم أن  
يجدوا طريقة للإستخدام الأمثل لذلك الجزء المتاح للإستخدام في الري كي  
يكتفى لإحتياجاتهم المتزايدة - كما ونوعاً - ولإعدادهم المتنامية ، فإما أن  
يواجهوا الموت جوعاً وإما أن يتوصلوا لنظام يمكنهم من زيادة مواردهم من  
مياه النيل : ويحسن من كفاءة إستخدامهم لهذه المياه .  
هذه الضرورة الملحة دفعت المصريين لإبتكار نظام لري خاص بهم وحدهم

، هو ذلك الذي نعرفه بنظام ري الحياض يسور من الطمي المدعم بالخشب  
والبوص والحصير وتقسيم كل ترعة أو قناة بسدود للتحكم في حيس المياه  
أو إطلاقها ، فبعد أن يمتلئ القرب الحياض إلى مجرى النهر تسد فتحة  
الحوض ويزال السد الذي يليها حتى يسمح بمرور الماء إلى الحوض التالي  
، وهكذا حتى تصل المياه إلى جميع الأحواض ويتطلب هذا النظام عملاً  
دؤياً طوال العام فيبعد جني المحاصيل لابد من تطهير الترع والقنوات حتى  
لا تسد بالطمي ، وإقامة سدود جديدة إستعداداً للفيضان القادم ، وتقوية  
أسوار الأحواض وتدعيمها وحراسة السدود والجسور وأسوار الحياض  
أثناء الفيضان نفسه بالإضافة إلى عمليات حرق الأرض وزراعتها ورعاية  
المحصول وحمايته من الآفات والظهور قبل جنيه ، ولا يمكن تصو تطبيق





المصدر : الأهرام الإقتصادي

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مثل هذا النظام المعقد المتشابك إلا في ظل نوع من السلطة أو القيادة التي يحثك إليها القوم أو ياتقرون بأمرها . أو الإدارة التي تقوم بتنظيم وتوقيت وترتيب فتح الجسور والحياض وتعمل على تجييش الأعداد الكبيرة من الأفراد وتوزعهم على جماعات لتنفيذ الأعمال المختلفة ، كما تتأكد من إلزام الجميع بهذه النظم والترتيبات . وهذا ما جعل المصريين منذ فجر التاريخ يؤمنون بهذا التنظيم الإجتماعي الذي إعتدنا اليوم أن نسميه « الحكومة » ، ومن جانب آخر لم يكن ممكنا لهذا النظام أن ينجح ويستقر دون وجود نظام متكامل من القيم والأخلاق الغربية والإجتماعية يجعل كل قرية تلحزم إلزامها كاملا بحقوق الآخرين ويقتنع كل فرد بأن كل حق له يقابله واجب عليه ، وهكذا تعلم المصريون من تعاملهم مع النهر أن التعاون هو لب الحياة وعمادها ، لأنه إذا تحلل هذا النظام بشقيه الإداري والأخلاقي ، فسيبور الزراعة وينثر الغذاء وتصبح الحياة نفسها مستحيلة . ولأنك أن هذا النظام لم ينشأ وينضج ويستقر بين يوم وليلة فما كان له أن ينجح ويؤتي ثماره إلا بتطبيقه على المساحات الواسعة والأقاليم الممتدة بمحاذاة النهر ، وقد كان تقدم النظام مواكبا وموازيا لعمليات تجميع القرى المتقاربة تحت إدارة إقليم متحد ، وتوحيد الأقاليم تحت سلطة عدد محدود من الممالك بالتراضي في أحيان وبالحد في غيرها ، إلى أن بلغ النظام ذروته وقمة نضوجه مع أنشطار مينا في حربه التي شنها بهدف توحيد البلاد من البحر إلى الشمال قبيل بداية الألف الثالث قبل الميلاد . وما كان التوحيد ولا كانت الحرب الأمن أجل استكمال أحكام السيطرة على النهر ومياهه . وما هو يبرز على أرض مصر فجر الدولة القديمة التي شهدت طفرة هائلة في الفنون والعلوم لأن نظام الري الذي قامت عليه كان يتطلب علما راسخا وعملا ذوقيا في التخطيط والحفر والعمارة والهندسة والمساحة ودراسة عميقة بمواصفات الماصيل وطرق زراعتها وأساليب تخزينها ، كما استكملت لغتهم أبجديتها المكتوبة التي استبطوها وطوروها عبر محاولاتهم الطويلة لحاكة مظاهر الطبيعة وتسجيل ماير بهم من أحداث ويدور في مخيلتهم من تصورات ومن أجل ذلك أنشئت دور المدارس ( تلك التي يصر المؤرخون على تسميتها بالمعابد ) والتي كان المصريون من مهندسين وفنيين وعاملين ، يتلقون فيها دروس الماء لتطبيقها في الحياة





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

وإختران خبراتها وتوريثها للأجيال

إلى من يهيم الأمر

أبانا النيل ..

نعني أنك بسنوات التكوين البعيدة ، حينما خرفت القواعد التي إلزم بها بنو جنسك من الإنهار ، وإخترت كل العفبات التي حاولت أن تموقت عن الوصول

دعني أسألك .. هل كان ذلك إصراراً منك على أن ترسوا بالضبط على هذه البقعة المحددة من أرض الله الواسعة ، ورغبة في الإلتقاء بهؤلاء القوم دون سائر خلق الله اجمعين ؟ إذا لم تكن إجابتك بالتفي فإن عقيرتك لم

تخفك ، تفردك وإمتهارك عن أقرانك لم يذهب دون مكافأة وتقدير . انك أحسنت إختيار الدار فأحسن أهلها إستقبالك ، فحين حلت طامعا مختارا لم يكتفوا بترويض فيضائك ، وتحسين جسورك ، وتهذيب ضفافك وتخصير واديك ، ولكنهم قدروك حق قدرك فربطوا بينك وبين كل ماراوه في حياتهم عظيم الشأن ، لأنك كنت في نظريهم اعظم شأنا ، فلقبوا ثالث ملوك دولتهم الموحدة

( ٣٠٠٠ ق م ) محافل الترع ، لما راوا في المهنة شرقا غلثيا فاسفوه عليه ، وراى فيها سندا متينا فعزز من اسباب ملكه ، ولم يستطيعوا أن يقتصروا في ذلك المكان البعيد سبيلا لخلق الكون والبشر إلا أن يكون على نهجك مكان لابد أن ترتسم في خيالهم صورة لبيد الخليفة على شكل محيط أزلى غير محدود من المياه ينشئ عن تل طيني تثبت على قمته .. زهرة ، تصور

وإختراروا أوزيريس أحب أبطال أساطيرهم الشعبية إلى قلوبهم ليجعلوا منه صنوا لك وزمرا وتصورا عرشه مستقرا فوق مياهك وقبره خاضعا عند منابحه ، وأرادوا تكريم محبوبتهم إيزيس فراوا في بمعقها النقطة المقدسة التي تؤذن لفيضائك بالمجيء ولم

يهملوا في ملاحظة أطوارك ونحولاتك يوما بعد يوم حتى أدركوا أن للطبيعة سننا وشرائع وأن للفصول دورة منتظمة محكمة تتعاقب مع دورة فيضائك وتتكور مع كل عدد ثابت من الأيام وقدموا للتشريع أول تقويم شمسي هو أصل التقويم الذي مازال يعرفه أحفادهم الفلاحون حتى اليوم يؤقتون به مواسم الزرع والحصاد ويحيكون حولهم الحكم والأمثال ، ولا أفنك تحتاج لأن أسرد عليك المزيد فالعارف كما يقول أبناؤك - لا يعرف وانت سيد العارفين

ولكن قل - أبانا :

لماذا يأتي الحديث عنك اليوم أو إليك - حتى ولو كان في عيد وفائك - حديثا ذا شجون مقرونا بالقلق والشكوى مشموصا بالخوف والتذير ؟





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٩

ولماذا أرائني في مختلعه - في  
حسرة - للتساؤل عن جدواه فلا  
أجد مفرا والحال كذلك من الرجوع  
إلى مبتداه ؟

ماكان وماقد يكون :  
من قراءة في بريدية قديمة يقول  
مصري مخوسلا لربه أن ينجيه من  
عذاب الجحيم ويدرجه بين أهل  
النعيم ، القسم أتى لم الوث مساء  
النيل ، ومن قراءة في قصيدة حديثة  
يقول شاعر : أقسمت بالملك أن  
استعيد لك والنور والحك أن استعيد لك يائيل منزلك وبورة الفك  
أهم المصادر

١- إبراهيم الخليلي - وفاء النيل - الدار القومية للطباعة والنشر بسلطنة  
من الشرق والغرب العدد ١٩٦ سنة ١٩٦٦

٢- جمال حمدان : شخصية مصر - دراسة في عبقريه المكان - عالم الكتب  
- ج٢ -  
١٩٨١ / ٨٠

٣- رشدي سعيد : نهر النيل - نشأته وإستخدام مياهه في الماضي  
والمستقبل - دار الهلال سنة ١٩٩٣

٤- عبد العزيز صالحي : حضارة مصر القديمة وأثارها - الجزء الأول -  
الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية سنة ١٩٦٢

٥- محمد شفيق غريبال : تكوين مصر عبر العصور - الهيئة المصرية  
للكتاب - سلسلة تاريخ المصريين العدد ٤٢ - سنة ١٩٩٠

٦- محمد عوض محمد نهر النيل - لجنة التأليف والترجمة والنشر ط ٢  
سنة ١٩٤٨









المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٩/٩/٩٩٩٧

هل تعلم أن نسبة  
الفاقد من مياه الشرب  
في القاهرة الكبرى يومياً  
يقارب من ٢ مليون متر  
مكعب وذلك من أجمالي  
نسبة الإنتاج الكلي  
للمرافق والذي يقدر بـ  
٥,٤ مليون متر مكعب.  
يحدث هذا في الوقت  
الذي ينادي فيه الجميع  
بضرورة الاقتصاد  
وترشيد استخدام المياه،  
لأن المياه أصبحت أغلى  
من البترول

# الثروة الضائعة

فاقد المياه

بالقاهرة

الكبرى ٢ مليون

متر مكعب

يومياً

بلاد كثيرة أغلى من سعر  
الكهرياء والغاز، وذلك  
لأميتها الشديد للإنسان..  
مهندس عبدالعزيز غازي  
يقول إن الإسراف في المياه  
يعد أولاً رخص سعر المياه،  
وثانياً لسروريات بعض  
المواطنين حيث يتعاملون مع  
المياه على أنها تأتي من النيل  
وأنها بلا ثمن، مع أن كثيرين  
يتركون حنفياتهم مفتوحة نيل  
نهار وجيرانهم في الطابق

تعودت فئة عريضة من الشعب  
على الإسراف وكان المياه بلا  
ثمن وبلا مقابل... والذي  
لا يعلفه الكثيرون أن المتر  
للكعب الواحد من المياه يتكلف  
كلور وعسالة ومصاريف ٤٦  
قرشاً هذا مع عدم حساب  
سعر المياه نفسها... ومع ذلك  
يتم بيعها للمواطن بسعر ١٥  
قرشاً فقط للمتر الواحد...  
ولابد أن يعرف كل مواطن أن  
للمياه سعراً وأن سعرها في

وإن نقطة مياه تساوي  
حياة... ومع ذلك فاصحاب  
المحلات لا يشعرون عن رش  
الشارع بالمياه أكثر من مرة  
في اليوم الواحد... ولا يكلف  
المواطن نفسه من أجل وضع  
طبقية للحفنية أياماً وأسابيع  
ويتركها في إسرافها....  
مهندس محمود أبو النجا  
مدبر محطة روض الفرج يشير  
إلى أن الإسراف في المياه هو  
سلوك قبيح كل شيء فلفد





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٣

الفاقد والوصول بها للمعدلات العالية وذلك بتنفيذ مشروعات الكشف عن التسرب ويرجع الاحلال والتجديد للخطوط المايص واستبدال العدادات التالفة والتحكم والسيطرة في تشغيل محطات الانتشاح والخزانات، الروافع والتحكم في غلق وفتح البواب في الشبكات وتحديد مكان كسر المواسير مع امكانية التحكم في غلقها مما يقلل معه نسبة الفاقد أثناء عمليات انفجار المواسير كل هذا من خلال مشروع التحكم المركزي.

بالأضافة الي ان الهيئة تقوم بعملية توعية لربات البيوت والتلاميذ وباقي الجمهور في مختلف وسائل الاعلام . فضلا عن قيام الهيئة بوضع خطة مدتها ثلاث سنوات لترتيب العدادات العاطلة والتي تقدر حاليا بنسبة ٢٦٪ من اجمالي عدد المشتركين ويتكلف قدرها ٤٥ مليون جنيه ويانتهاء هذه الخطة يمكن تقليل نسبة الفاقد من المياه بالمنازل

ووضعت الهيئة خطة استراتيجية حتى عام ٢٠٢٠ وكان مضمون الاستراتيجية الشاملة في الخدمات لمواجاة الطلب المتزايد من المياه وتوصيلها للمناطق العشوائية الجديدة وإحلال وتجديد الشبكات القديمة والعمل على تقليل عدد شكاوى المواطنين وتنفيذ مشروع توطین العلاقة بين الهيئة وجمهور المشتركين

من المياه انخفض خلال العام الحالي من ٢٥٪ من اجمالي انتاج للهيئة . و١٢٪ من هذه النسبة هي مسئولية الهيئة وهي نسبة حناسية جدا وقريبة من المعدل العالي الذي يتراوح بين (٨٪، ١٠٪) وتشقى نسبة ال ٢٢٪ الباقية وهي مسئولية جمهور المستهلكين وتمثل في سوء استخدام المياه داخل المنازل نتيجة سوء الانوات الصحية المصنعة في بعض مصانع القطاع الخاص وسوء حالات المواسير الداخلية لبعض العقارات بالإضافة الى السلوكيات الانحراف في الاستهلاك أثناء عملية غسيل السيارات.... والهيئة تمذل جهدا كبيرا في تقليل نسبة

الذى يعلمون لاجدون نقطة المياه . ويجب أن يكون فيه رادع لثل هذه السلوكيات... وعلى الجميع ان يعلموا أنه من أجل المياه تنشب الحروب.. ولابد أن تواقع صخوبة رادعة وقاسية على كل صاحب محل يقوم بالاسراف في المياه بلا داعي طوال النهار. ويشير المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى إلى أن الفاقد





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكتبها

هذا الأسبوع :

د. عمر الفاروق

استاذ الجغرافيا - اداب عين شمس



## إعادة اكتشاف النيل

في إطار المشروع القومي للخروج إلى الصحراء، تأتي هذه الدعوة إلى إعادة اكتشاف النيل، حيث لا تقل ضرورات ذلك الآن، مما كانت عليه في القرن الماضي، حين بدأ محمد علي مشروع استصلاح حوضه شبه المجهول آنذاك، ورغم قاعنة سياسة مصر النيلية منذ ذلك الحين، إلا أن التغييرات الجذرية والإزمات البيئية الطاحنة التي تعرض لها الحوض، قدوافرت بغيره لئلا يدعو إلى حل فلتأسه من جديد، خاصة وأن ما كتب عنه مؤخرا - رغم وفائه - لا يجمعه رؤية موحدة لما كان وما سيكون، ويقفشي لك مشروعا علميا متماسكا - يستند إلى أليات تكنولوجيا المعلومات للامصرية - وإلى البعثات الميدانية من كافة التخصصات، ويبدأ يمكن تحديد أهداف هذه الدعوة كقضايا نظريات الحوض، وتحديد الجهات الخطر والشكليات.

- \* تخصص الأزمات البيئية، ووضع ما يناسبها من قنوصيات.
- \* مراجعة سياسة مصر النيلية مع القنوصيين.
- \* حشد وتنشيط أليات الدولة.

وبالشبهة للنيل الأول، فإن الدراسة المقارنة لخرايط الحوض السكانية والاقتصادية والسياسية، مثل على صفق التغييرات، وإدماج إرقام الأمم المتحدة، فقد دخلت (السودان والصوماليا وأوغندا وكينيا وإثيوبيا) مرحلة سكانية التحجارية. طفرت بسكانها من ١٧.٧ إلى ١٤.٥ مليون نسمة بين ١٩٥٠ - ١٩٩٠، بما يتطوى عليه ذلك من تضاعف الضغط على مائة النيل خاصة مع اقترانها بمركز النمو الحضري وتنام قنوات الاستهلاك، وفل مؤشرات البث الدولي (١٩٩١) على تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول، وتوجهها إلى التسمية الزراعية والزيفية لمعالجة هذه الأوضاع، ومن ثم زيادة الطلب على مخرجات التصريف، وبالأخص بعد كارثة الجفاف والجاعة في السبعينيات، وفل مؤشرات السكان السياسية على أن لصور النظام السياسي والأثري في معظم هذه الدول، قد أفضى إلى الحروب الأهلية والمذابح القبلية والاضرابات العنصرية وتحالف الانقلابات فضلا عن سعي بعضهم لتكوين تحالفات مضادة كس، واختراق لمر الشل لشي الأوبست إلى خير ذلك من جيبون الخطر، التي تقترض الانقلاب المناشير والقصير للصحوي، لكل ما يهدد للامع العليا للكر أو مصاره المادية في مختلف أجزاء الحوض.

ويتصل الهدف الثاني بسياسة، حيث تعرضت أفريقيا جنوب الصحراء، لسلسلة من الكوارث البيئية، شغلت عقد السبعينيات، أضحت إلى ضمير غاياتها وصرعها، وإلى تدرية التربة ونضوب الأبار، وانهارت معها القنوصيات القبلية الهشة، وهامت جماعاتها الجملة وسط الهشيم، وفلقت للكارثة خربة خاوية، يطلب علاجها عدا من المعلوم، وقد تحسنت القنوصيات العلمية لأسبابها، مما أزال شغل الدول العلمية حتى الآن، وإذا كانت مصر قد شاركت في تخفيف ولايات ميعوناتها الغذائية والبيئية، إلا أن إسهامها في دراسة أسسها، ووضع ليس من جديد، وإنما أساسا بواسطة بعثاتها الميدانية المباشرة من أرقام التخصصات، بحيث تضع تقاريرها في أكتاف مستندة إلى معلومات من البرية الأثري، أي من الجوانب التي تأتدية لهدف اقنوصي، سيمددة مصر النيلية، فإن ما أجدها خلال المعلوم المخبرية تؤمن أنها قد مثلت في إزلة لصلعة للتفكير بين دول الحوض (أخرى)، ولؤكد الراجحة فاعلمتها عامة، مع لزوم تطويرها، وإضافة لها عناصر التغير - الوثائق التاريخية للتحقق التاريخي - تكوين منظمة نيلية + عناصر المشاركة في محطة الأقنوصي، ولتقديم نتائج الأقنوصي إلى إثناء السواد الأقنوصية على وجه الخصوص (٣٣ مشروعا بمعونة الولايات المتحدة)، وإحياء مشروع قناة جوبال في محطة الأقنوصي، ولتقديم نتائج الأقنوصي حول الأقنوصيات القنوصية بين مصر والسودان، مع القنوصي في علها مع بقية دول الحوض وتطوير جميع الأقنوصي، لدول حوض النيل، وتحويله إلى منظمة إقليمية وطيدة الأركان إلى غير ذلك مما سبق ذكره عند تول نتائج كارثة الجفاف.

ويؤيد ذلك إلى أهداف الأخير (حشد أليات البحث)، هذه فني تعمل بالمراتبة الكافية لها، وتمتدح الانقلابات قنوصية أعمالها، وتحلها تكنولوجيا الأقنوص

بالمعلومات، واستعملها ليعمل بالتحليل والملاحظة، وتربطها شبكة الاتصالات بالمرکز القنوصي حوض النيل، مع حشد الكوارث للبرية المتخصصة، بمطابقة الكوارث الأثرية للؤلعة، بحيث تعطي كافة التخصصات اللازمة (المناح، لغات، العادات، المراجع، الأرقام القنوصية الجيوبولوجية، نظم المعلومات الاتصالات، البيئية، التاريخ، لياحة الجيوبولوجية، السمود والقنارات والأخبار، العلوم الطبية)، وغيرها وغيرها، بما يضمنه على المجال، ويقرر أنه بعد المشروع بأكمله إلى الجمعية الجغرافية المصرية، كليات علمية متميزة، ولك باعتبار حداثتها المتراكمة - منذ أكثر من مائة سنة واعتبار نورها الأفريقي والعالى - منذ نهاية القرن التاسع عشر، ويمكن أن يعاينها، معهود البحوث والدراسات الأفريقية، التي تأسس قبل نصف قرن لهذا الغرض، كما يقترح ناديا أن تأتي خطة المشروع في صياغة ميدانية عالية، تتخذ من قنوصي الأري المصري في حوض النيل - مراكز أولية لمعائنها المتخصصة - كم توسيع بمد ذلك إلى نقاط مراقبة قنوصي الموزعة بطوله - للبحث بعمق حوضه، ويقترح كذلك أن يطلق على المشروع (إعادة اكتشاف قنوصي)، ولعل وسعي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

المصدر: الأهرام

# حظر نقل المواد الخطرة والخامات الطبيعية عبر مياه النيل الجنة العليا للمياه تقرره

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وضع خطة قومية كواجهة الجوانب في مجرى نهر النيل وتنظيم الاجراءات الوقائية والصحية والمائية اللازمة للحماية على سلامة المياه. وصرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل الوزارة للطايع الوقائي ان اللجنة العليا للمياه بالوزارة قررت حظر نقل المواد الخطرة والمضرة خطيا للوقايم التي اعدها جهاز شئون البيئة حظراً نهائيا من النقل في مياه نهر النيل مثل الاحماض القلوية والناضار لسمامة والذباب القفوية وغير

المضوية التي لها درجة سمية والثابتات القابلة للانفجار والنفط وبقايات البعادات الحشرية. كما يحظر نقل الخامات الطبيعية مثل خام الفوسفات والاسعنت والاسعنة الكيماوية وغيرها من المواد التي يمكن ان تلوث في المياه وتغير من طبيعتها. كما تضمنت قرارات اللجنة ان المواد التي احتملت اضرارها الصحية يتم نقلها باتخاذ احتياطات امنية تعمي يتم نقلها باتخاذ سعة الطاق غير مثابة للمياه. وبالنسبة للمواد المصنعة والمواد الغذائية يسمح بنقلها بعد وضعها في عبوات

مناسبة للسيطرة عليها في حالات الحوادث كما اراعى تطبيق الضوابط في نقل اية مواد بديوية وتجهيز موانئ الشحن والتفريغ للمواد البديوية بالوسائل اللازمة لتأمينها. كما قررت اللجنة تشديد الرقابة على عمليات الصيانة والتجهيز بالخدمات البديوية واعداد الكوادر الفنية البديوية كواجهة لخدمات الصيانة والانشاء مراعى لمكافحة التلوث بمجرى النيل. والتشديد مع الجهات المعنية لسلامة المياه. تضم اللجنة الخبراء والمختصين في مجال سلامة المياه.











المصدر : الأهرام الاقتصادى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ١ / ١٩٩٧



تخاصص

وصلت نسبة المياه النقية الماهرة إلى ٥٠٪ فى كثير من المناطق ، كما وصل العجز فى الإيرادات المحصلة من المشتركين عن تغطية المصروفات الجارية لقطاع المياه والصرف الصحى إلى ٣٥٪ من القيمة الفعلية لمصروفات التشغيل والصيانة ، بالإضافة إلى أن فشل المحليات فى إدارة مشروعات تشغيل المرافق أدى إلى قصر عمرها الافتراضى بسبب سوء الإدارة والتشغيل، ويكفى أن نعرف أن المسئول عن تشغيل محطات مياه الشرب فى

كثير من المحافظات هو خفير المحطة . ولهذا بعد أن ظلت الحكومة تؤجل الحديث عن خصخصة قطاع مياه الشرب أو حتى زيادة التعريفة نوات تصريحات وزير

الإسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان والمسؤولين فى وزارته عن الاتجاه الجديد نحو خصخصة مشروعات محددة بالمحافظات والمدن الجديدة .

وكالعادة إنقسم المهتمون ما بين مؤيد ومعارض . المؤيدون يرون

تحقيق : أسامة عبد الله





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٧ / ١٩٩٧

أن الخصخصة تنعكس  
بالإيجاب على كفاءة المياه  
المنتجة والحفاظ على ثروة  
قومية تقدر بـ ٣٠ مليار جنيه  
كما أن الخصخصة أصبحت  
من طبائع الأمور في مصر  
وبول العالم وأنها شملت  
مختلف القطاعات بما فيها  
قطاع مياه الشرب والصرف  
الصحي .

أما المعارضون فيستندون إلى  
الأعباء المتوقعة على المواطن  
المصري نتيجة زيادة التعريفة  
بينما لا يفكرون أن القطاع

الخاص يضمن جودة أعلى في حين يرى المثقلون منهم أن  
القطاع الخاص عندما يتسلل للقطاع ويحكم سيطرته عليه سوف  
يحتكر الخدمة وبالتالي يقدمها بشكل أسوأ مما هي عليه حالياً  
في ظل ضعف خبرات التشغيل والإدارة في  
معظم المحطات التي تشرف عليها المحليات  
والتي سوف تصل إلى مستوياتها الآن في بعد أن  
يحتكر القطاع الخاص الخدمة بما يعنى  
إستحالة إيجاد بديل للقطاع الخاص إذا كانت سلبياته.

في البداية نستعرض التقرير  
الذي أعدته الوكالة الأمريكية  
للتنمية الدولية عن أوضاع  
المرافق (مياه - صرف صحي )  
في مصر وحذرت فيه من  
صعوبة تدبير إحتياجات  
القطاع التي تتراوح ما بين ١٦  
إلى ٢٣ مليار جنيه مصري عن  
طريق الحكومة وحدها،  
وأكد أن القطاع يعاني من  
قصور في إستعادة التكلفة  
نتيجة إنخفاض سعر التعريفة  
وقصور نظام الفواتير  
والتحصيل، وإرتفاع مستويات  
التسريب والمياه المهدرة،





المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

وقصور عمليات الصيانة والتشغيل والمركزية الشديدة التي تعوق أعمال المحطة.

ورصد التقرير عجز الإيرادات المحصلة من المشتركين عن تغطية المصروفات الجارية للمرافق لبلغ متوسط ما يتم تحصيله، على مستوى الجمهورية ٣٥٪ من القيمة الفعلية لمصروفات التشغيل والصيانة دون حساب بند الإحلال والإهلاك، بإستثناء مرفق مياه الإسكندرية الذي يغطي مصروفاته

كما رصد التقرير أن قيود الموازنة الحكومية سبب رئيسي في نقص الخزبرات الفنية والإدارية.

ويؤكد التقرير على صعوبة مشاركة القطاع الخاص في بناء المرافق لإرتفاع تكلفة إنشائها وطالب بتوفير تسهيلات إئتمانية مدعمة على غرار ما تقوم به تركيا لتشجيع المستثمر على دخول مجال المياه والصرف الصحي في حين توفر الفلبين ٥٠٪ من تكاليف المشروع كقرض ميسر للمستثمر

وأوضح أن خصخصة الإدارة في محطة مياه بمدينة مانيلا في الفلبين أدت إلى تخفيض أسعار المياه عن الأسعار الحكومية بمقدار يتراوح ما بين الثلث والثلثين وقلل التقرير من أهمية التخوف من تقليص العمالة حيث لا تشكل المرتبات جزءا كبيرا من تكاليف الخدمة بما يمكن من الأبقاء على العمالة

بعد تدريبها جيداً وأوضح التقرير أن المادة ٦٧٠ من القانون المدني المصري تسمح بوجود حد أدنى لأسعار الخدمات التي يقدمها صاحب إمتياز إدارة المرفق العام بما يعنى إمكانية مراعاة المواطن محسود الدخل عند تحديد التعريفية بمعرفة القطاع الخاص.

وطالب التقرير بسرعة إصدار تشريع جديد لتشجيع مشاركة إستثمار القطاع الخاص في صناعة مياه الشرب والصرف الصحي على غرار قانوني ١٠٠، ٢٩٩ لسنة ١٩٩٦ بخصوص السماح للقطاع الخاص بإنشاء محطات توليد طاقة وطرق سريعة بعد أن تم تعديل فترة الإمتياز إلى ٩٩ سنة حدا أقصى بدلاً من ٢٥ سنة

تعهدات الحكومة في البداية يتعهد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية بعدم المساس بالتعريفية ويؤكد أن المستهلك لن يتأثر من خصخصة المرافق وفي الوقت نفسه يؤكد على أن المستثمر أمامه فرصة مناسبة لتحقيق أرباح في هذا القطاع حيث يمكن أن يحقق عائداً مناسباً نتيجة زيادة قدره تشغيل المحطة وتقليل الفاقد من المياه المنتجة والذي يرجع إلى غياب الصيانة اللازمة حالياً ويشير الوزير إلى أن الوزارة

إنتهت من تحديد ٢١ مشروعاً لمياه الشرب والصرف الصحي في ٨ محافظات ليشارك القطاع الخاص في إنشائها وإدارتها وتشغيلها بتكاليف تصل إلى مليار و ٦٧٠ مليون جنيه بالإضافة إلى ٧ مشروعات بالمدن الجديدة بتكلفة إجمالية تصل إلى ٤٣٥ مليون جنيه . ويؤكد الوزير أن السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في مشروعات المرافق

القطاع الخاص سقاً القرن ٢١







المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

المواطن بالمياه النقية المهدرة إلى ٥٠٪ في بعض المناطق وهو ما لا يسمح به القطاع الخاص إطلاقاً.

تحتوي  
المهندس مصطفى شرف نائب  
رئيس الهيئة القومية لمياه  
الشرب يرى أن الدولة أمام تحد  
كبير هو الحفاظ على ٣٠ مليار  
جنيه تم إنفاقها على المرافق في  
مصر وتوفر ٢٤ مليار جنيه  
أخرى لتنفيذ مشروعات جديدة  
لسد حاجة الجمهور من المياه  
النقية والصرف الصحي، كل  
هذه المبالغ المنفقة والمطلوب  
توفيرها لابد أن يتم المحافظة  
عليها من وجهة نظر نائب  
رئيس الهيئة القومية، كما أن  
المرحلة القادمة تحتتم الاستفادة  
من خبرات القطاع الخاص في  
مجال صناعة المياه لما يتمتع به  
من مرونة وسرعة في الأداء  
وخبرات غالبة لا توجد  
بالمحليات  
وعن التعريفة يؤكد المهندس

التطبيق على المحطات التي لم  
يبدأ العمل فيها ثم يتدرج إلى  
المحطات تحت الإنشاء ثم

د. محمد إبراهيم سليمان  
٢١ مشروعاً لمياه  
الشرب تكلفتها  
ملياراً و ٦٧٠ مليون  
جنيه يديرها  
القطاع الخاص



يسهم في إنجاز أكبر عدد  
ممكّن من المشروعات التي  
تحتاجها المحافظات في وقت  
القصر

بالقياس  
على الوقت  
الذي  
تحتاجه  
الحكومة  
لتنفيذها  
بمفردها .  
بالترجيح  
يضيف  
المهندس  
محمود

المحطات التي تم تسليمها  
للمحليات حديثاً ثم المحطات  
القديمة والتي قارب عمرها  
الافتراس على الانتهاء  
ويضيف رئيس الهيئة القومية  
أن أحد أهم الأسباب التي  
تشجع على إدخال القطاع  
الخاص مجال المرافق (مياه -  
صرف صحي) هي عدم إحساس

السرناجوى رئيس الهيئة  
القومية لمياه الشرب والصرف  
الصحي لدينا سياسات  
واضحة ومحددة لتحقيق  
الشكل الأمثل لإدارة محطات  
المياه في مصر سيتم تطبيقها  
بشكل تدريجي ينتهي  
بخصخصة مرافق المياه كآخر  
مرحلة، ويرى أن تجربة  
الشركات المدعومة من الحكومة  
مثل شركة مياه كفر الشيخ  
ودمياط هي النموذج الذي  
يقود للسماح لشركات القطاع

الخاص بدخول  
المجال، ويرى أن أي  
قرار بهذا الشأن  
يحتاج لبحث  
مستفيض لأنه يمس  
معظم أفراد الشعب  
وقد أعدت الهيئة  
القومية دراسة عن  
أولويات الخصخصة  
في قطاع مياه الشرب  
والصرف الصحي  
حيث يندد

م. محمود السرنجوى :

٥٠٪ نسبة المياه  
النقية المهدرة  
في بعض  
المناطق







١٩٩٧/١/١٣

التاريخ

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القومية لمياه الشرب عقدا بالتشغيل والصيانة في محطة مياه «ببا» في بني سويف منذ ستة أشهر وتؤكد المؤشرات نجاح التجربة بشكل كبير حيث تقوم الشركة بتشغيل المحطة بطاقة ١٧ ألف متر مكعب /يوم . بطريقة علمية لا تتوقف بشكل متواصل لدى المحليات، وهذا يؤكد أن دخول القطاع الخاص في مجال التشغيل والصيانة يؤدي حتما إلى الحفاظ على أصول المحطة والموظفة في الإنشاء وإطالة عمرها لأقصى حد بالإضافة إلى رفع مستوى المنتج النهائي حيث تنتج مياه على درجة عالية من الجودة. ويشير إلى أن الإدارة المحلية متفرغة حاليا فقط للمحاسبة ورقابة الإنتاج في المحطة بدلا من تحملها مسؤولية إضافية وهي التشغيل والصيانة، حيث تنتهي الشركة مبدأ الصيانة الوقائية كما تستخدم الحاسب الآلي وهو ما انعكس على سرعة الحركة بعيدا عن التقيد بالوائح والقيود الإدارية التي يستهلك جزء كبير من طاقة الإدارات الحكومية غالبا. ويشير الدكتور مدحت كروان أن الشركة تمارس مسؤوليتها في تشغيل المحطة وصيانتها بينما تترك المراقبة للجبهة الإدارية، إنجاء الحكومة مؤخرا للسماح لشركات خاصة بتشغيل وصيانة محطات مياه سوف يوقف تزيف الأموال التي تنفقها الدولة على مشروعات بالمالين ولا تعطى

يحميها من الضياع والإنهايار ويقول أن المحليات فشلت في إدارة هذه المشروعات بل أنها تعمل على قصر عمرها الافتراضي بسبب سوء الإدارة والتشغيل ويقول المسئول أنه لاحظ أثناء مروره على إحدى محطات مياه الشرب بأحد المصافي أن الذي يقوم بتشغيل المحطة (خفير المحطة) وهو ما يمكن أن يسهل تقريبا الصورة عن الإهمال الذي يهدد ثروات قومية، ولهذا فالإنقاذ السريع لهذه الثروة هو دخول القطاع الخاص بدون تردد وبدون ممارسة دور النعامة التي تخفي رأسها في الرمال.

## القطاع الخاص يتكلم.

يقول الدكتور مدحت كروان عضو مجلس إدارة الشركة العربية للأعمال الهندسية أن الشركة وقعت مع الهيئة

مصطفى شرف أن دخول القطاع الخاص في مجال التشغيل والصيانة في ست محافظات حتى الآن أثبت عدم تأثيره على التعريفية حيث تقوم شركة مصرية - إيطالية بتشغيل محطة مياه للمصاويل بكفر الشيخ بطاقة ٥١ ألف متر

مكعب منذ ستة ونصف ولم يؤثر ذلك على التعريفية ولم يشعر المستهلك بأي تأثير سلبي إلا أنه انعكس على مستوى جودة المنتج الذي ارتفع.

ويقول أن هناك شركة قطاع خاص تدبر محطة مياه «ببا» في بني سويف وشركة قطاع أعمال تدبر محطة صرف صحي طنطا ومحطة صرف رأس البر التي تشرف عليها شركة قطاع خاص.

ويشير المهندس مصطفى شرف إلى مسابقات اشترفت عليها جهات علمية فازت بها محطات صرف الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وكلها تديرها شركة خاصة تابعة لهيئة قناة السويس - ويقول أن تقارير الهيئة تؤكد وجود فارق كبير بين المحطة التي تديرها شركات متخصصة وبين المحطات التي تديرها المحليات، ويؤكد أن فكرة بيع أصول المرافق للقطاع الخاص غير مطروحة بالمرّة نظرا لارتفاع أسعارها.

خفير بدير محطة:

مسئول بوزارة الاسكان يقول ان تشجيع القطاع الخاص على دخول مجال تشغيل المرافق





المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

م. مصطفى شرف

## لا بيع لاصول مرفق المياه لا ارتفاع اسعارها

المستفيد الأول من رفع تعريفه المياه حيث ينعكس على زيادة جودة المياه ونقاوتها والحفاظ على أصول المحطات التي هي ملك للمواطن دافع الضريبة.

وعن تفكير الشركة في تكرار تجربة (ببا) يؤكد الدكتور محنت كروان إستعداد شركته لتكرارها كما أنها أثبتت محطة مياه مصنع أسمنت اسبوط وتديرها حاليا ويرى أن التجربة تحقق فوائد للدولة والمواطن وللشركة التي تحقق منفعة اقتصادية على

المدى الطويل، بالإضافة إلى امكانية إدارة محطات بطاقات أكبر حيث يتم التحكم في المحطة بالصاسب الإلي الذي يعطى سيطرة كاملة بعدد عمالة أقل حيث وفرت الشركة ثلث العمالة المستخدمة في محطات مشابهة لمحطة ببا، بجانب استفادة المحليات من هذه التجربة بشكل كبير حيث ينص التعاقد على أن تتولى الشركة مهام تدريب العمالة المحلية على الأسلوب الأمثل للتشغيل والصيانة الوقائية.

ويطلب بتعديل اللوائح التي تنظم قطاع مياه الشرب والصرف الصحي الذي يحتاج إلى سرعة حركة وتصرفات متحددة لا توفرها اللوائح الحالية، بأن يدرك المواطن حجم

سيكون لها السبق في هذا المجال وسنحصل على خبرات تؤهلها إلى إقتحام المجال بعد أن تحسن الظروف بمعنى أن المكاسب المتوقعة تستحق هذه المخاطرة علما بأن الشركة لا تخسر في هذا العقد ولا تكسب أيضا إلا أننا نكسب ثقة الجهات الحكومية بما يجعلها تتعامل معنا بشكل مستمر. ويرى أن الحكومة سوف تلجا على المدى الطويل إلى تسعير المياه بقيمتها الحقيقية لتقليل

نفقاتها وتوفرها لمشروعات جديدة في نفس المجال ويضرب مثل بإستحداث أنظمة جديدة لتحقيق أكبر قدر من الاستغلال لكميات البترول المستهلكة بدون أي إهدار لأن البترول يباع بقيمته الحقيقية وهو ما يمكن أن يحدث مع المياه إذا ما تم بيعها بنفس قيمتها حيث سيغير المستهلك من سلوكه المسرف لأنه يدفع لمن كل نقطة مياه. ويقول أن المستهلك هو

النتائج المطلوبة بسبب ضعف أساليب الإدارة الحكومية.

ويضيف: وعن أسلوب التعامل

بين الشركة والحكومة يقول أن العقد ينص على حصول الشركة على مبلغ شهري نظير إنتاجها كميات معينة من المياه تتغير كمياتها خلال اليوم الواحد سواء بالنقص أو الزيادة، وتحمل الشركة كل عناصر التشغيل كما تراقب الجهات الصحية إنتاج المياه بتحليل عينات بشكل دوري كما تقوم الشركة بعمل تحاليل دورية كنوع من الرقابة الذاتية.

وعن تجربة تحمل القطاع الخاص مسئولية الإدارة والتشغيل والصيانة يقول الدكتور كروان أنها صعبة في أولها خاصة وأن المياه مدعمة بشكل كبير من الدولة وهو ما يقلل أي ربحية متوقعة من بيع المياه وقد وصلت تجربة الشركة إلى نقطة التوازن بين النفقات والإيرادات وهو ما تكفى به حاليا نظرا لطبيعة التجربة إلا أنه يرى أن الشركة تحقق مكاسب على المدى البعيد، فيقدر الصعوبات التي واجهتها الشركة إلا أنها





المصدر : الأهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٧

كبيرة على التعريفة ولن يجد المستهلك مانعاً من تحمل الزيادة إذا ماتتصنت الخدمة ولكن السعر الأولي ٥٠ قرشاً

للمتر ويرى أن يستمر هذا السعر لفترة تتراوح ما بين ٥ إلى ٧ سنوات حتى يصل السعر إلى التكلفة الحقيقية على أن تتحمل الحكومة الفارق خلال هذه الفترة الانتقالية ما بين التكلفة الحقيقية والسعر الأولي.

ويقول أنه يمكن أن يتم الاتفاق مع الشركات الخاصة على تشغيل محطات المياه لمدة ٢٥ سنة تعود بعدها الملكية للحكومة.

ويؤكد أن السماح للقطاع الخاص باقتحام هذا المجال تضمن تغطية حاجة الجمهورية من مياه الشرب بشكل سريع جداً إذا ماتم

م. فتحى قزمان

## الحل لمشكلة المياه هو بيعها بتكلفتها الحقيقية

تطبيق نظام الـ B.O.T إنشاء - تشغيل - نقل ملكية بحيث يسترد القطاع الخاص ما أنفقه فى الإنشاء خلال سنوات التشغيل إلا أن نلک لم يتم مرة واحدة ولكن

٧١ مليار متر مكعب لتغطية الإحتياجات المتزايدة للاستخدام الصناعى والمنزلى واستصلاح الأراضى.

قيود إجتماعية المهندس طلعت أبو سعدة نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية والرئيس السابق للجهاز

التفسيذى

لمشروع الصرف الصحى

للقاهرة الكبرى

يرى انه من غير

المقبول

اجتماعيا أن

تسمح الحكومة

لشركة خاصة

أن تباع متر

المياه بسعر

التكلفة الذى يصل إلى جنيهه

للمتر بينما يتم بيعه حالياً بـ

١٥ قرشاً كما سواجه مشكلة

إذا ماسمحنا ببيع المياه بسعر

تكلفتها من محطة ما بينما

ندعم سعر المياه فى محطة

مجاورة حيث يعارض هذا مبدأ

المساواة.

ويقول أن القطاع الخاص فى

شرم الشيخ يبيع متر المياه بـ

٥ جنيهات للفنادق والقرى

السياحية وهو ما لا يتحملة

المواطن العادى.

ويتبنى نائب رئيس هيئة

المجتمعات العمرانية أى

الخروج فى رفع سعر المياه

بمعنى أن الحكومة عندما

تسند لشركة قطاع خاص

مستولية تشغيل وصيانة

محطة مياه شرب عليها أن

تتفق معها على زيادة غير

الاستثمارات الهائلة فى القطاع ودور الشركات الخاصة فى حمايتها من الإهدار حتى إذا كان ذلك على حساب التعريفة بالزيادة.

الحل فى زيادة التعريفة

المهندس فنى

قزمان رئيس

الجهاز المركزى

للتعمير والرئيس السابق

للهيئة القومية لياه الشرب

والصريف الصحى يرى أن

الحل الأمثل هو أن تطرح

الحكومة مياه الشرب بسعر

تكلفتها الحقيقية على غرار

الكهرباء وأن تصل بدعمها

للحد الأدنى أو لتلقية بالنسبة

للاستهلاكات العالية من المياه

وهو ما يلزم المستهلك بترشيد

استهلاكه طالما أنه سيدفع ثمن

كل لتر يستهلكه، ونجاح فى

الوصول إلى تعريفة متوازنة

بشكل تدريجى يعنى مناشا

مناسبا جدا للقطاع الخاص

ليدخل مجال جديد عليه طالما

أنه لن يجبر على بيع متر المياه

التقية بخمس لمتنه كما يحدث

حاليا.

ويقول أن الدولة هى الكاسب

الأول من تعديل التعريفة حيث

سيتم الحفاظ على ثروة مهددة

لتجنب ما يسمى بالاجاعة

المائية حيث تحتاج مصر عام

الفين إلى ما يتراوح من ٦٣ إلى







المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٣

على مراحل سيكون اولها هو  
خصخصة الإدارة والتشغيل  
والصيانة كما يمكن تقديم  
قروض للقطاع الخاص لإنشاء  
محطات تشجيعا له على دخول  
هذا المجال الجديد.  
اختلفت الآراء حول الطريقة  
التي يتم بها خصخصة قطاع  
المياه أو حتى الإبقاء عليه إلا  
أن الأمر يؤكد أن القاطرة  
تسير نحو طريقها المرسوم  
لإفساح المجال للقطاع الخاص  
ليمارس دور (السقا) في أزمنة  
سابقة ولكنه في هذه المرة  
(سقيا) القرن الحادي  
والعشرين..







المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# فخخة المياه!

بعد ندرتها  
وارتفاع أسعارها

أصبحت المياه الآن في الجبهة الأخيرة في الخصخصة على نطاق العالم بعد أن بدأت الحكومات في بيع محطات القوى وشبكات التليفون وغيرهما من مشروعات البنية الأساسية لكنها مازالت تدور بحدوث حول مشروعات المياه.

لكن الأمور تتغير فبالرغم من أن المياه تعتبر أمراً أساسياً للحياة الإنسانية ولا يمكن التعامل فيها كأى سلع أخرى فقد أصبحت من الندرة بحيث ارتفعت أسعارها إرتفاعاً كبيراً.

ويقول دكلان بف المدير بهيئة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والتي تقدم القروض للمشروعات الخاصة أن الدول الفقيرة أصبحت مستعدة لدفع أسعار مرتفعة جداً للمياه ففي هايتي مثلاً ينفق الناس 20% من عائداتهم على المياه التي يبيعها تجار محليون وفي أساكين أخرى يتراوح

المفكر من 5% و 9% ومع ذلك فإن القليل جداً من الحكومات حتى الآن هو الذى يقبل تطبيق سياسة العرض والطلب على موارد المياه المتاحة والقليل جداً منها هو الذى يسمح للشركات بالاستثمار فى هذا المجال لتحقيق أرباح. لكن عرض المياه يقل مع ازدياد عدد السكان وسرعة التحول إلى السكنى فى المدن. وأعلن دكلان بف فى المؤتمر الدولى الذى عقد حول صناعة المياه فى

اسطنبول هذا الأسبوع أنه بحلول عام 2025 يمكن أن يعاني مليار شخص من نقص المياه ما لم تتبن الحكومات تغييرات جذرية لضمان إمدادات المياه العذبة وتفتقر الكثير من الحكومات إلى القدرة المالية والإدارية للقيام باستثمارات ضخمة - ومازالت حتى الآن تنجم عن اليد فى الخصخصة الواسعة النطاق لمشروعات المياه التى ستنتقل إلى كاهل المستهلك عيه السعر الذى سيحدده السوق. ويقول البنك الدولى أن الدول





المصدر: العالم اليوم

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥

الفقيرة سوف يعين عليها أن تنفق 600 مليار دولار على المياه خلال السنين العشرين القادمة وليس هناك سوى القليل جدا من الخدمات العامة لها نفس الحساسية السياسية التي للمياه وهذا يعني أن الوسائل الفنية التي تطور لخدمة خدمات الكهرباء أو التليفونات لا تنطبق على المياه إلا فيما ندر ويقول ديفيد سورا تجار نائب رئيس مورجان جرنتل أنترناشيونال وهو بنك استثمار مقره لندن أن موارد تمويل مشروعات المياه هي تقريبا نفس موارد تمويل الطاقة والموانئ والإنفاق والطرق لكن مخاطر صناعة المياه مخاطر خاصة تجعل مثل هذه المشروعات فريدة من نوعها.

وقال المالبون في مؤتمر اسطنبول أن أغلب خصصات مشروعات المياه تمثل مخاطر للبنوك والأسواق المالية من الناحية الاقتصادية والمالية وأنه من الصعب إيجاد تمويل لشبكات المياه القائمة حاليا لأنها تقدم أمنا مصدودا للمقرضين ومع ذلك فقد

وقعت عدة منشآت وعلى رأسها شركات المياه الفرنسية والبريطانية إتفاقات مع الدول النامية لإدارة أنظمة المياه القائمة حاليا أو لبناء أنظمة جديدة.

وبالرغم من أن عدد عمليات خصخصة مشروعات المياه في تزايد فمزال صغيرا بالنسبة لخصخصة مشروعات الطاقة أو التليفونات وصغيرا بالنسبة لصناعات عموما.

وعلى أي حال يتوقع بيل الكستندر المدير التنفيذي لمشروع تيمس ووتر أن تدرك التكاليف الخارجية أرباحا كبيرة بالرغم من مخاطرها وأن تنتج 10٪ من أرباح شركة بحلول عام 2000.

ويرى دكلان داف أن الحكومات والمقرضين يكتفون الحد من المخاطر بتطبيق المزيد من الضمانات والتأمينات ضد المخاطر غير التجارية.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٥

المصدر: الحرة

### مؤتمر كاتمندو عن المياه ينهي أعماله اليوم

مسجلة: التوزيع الناجل الموارد المائية وكيفية تحقيق تكامل في عملية استغلالها علاوة على البحث في قضايا رصد حركة الموارد المائية وتوافرها وأوصائها.

وتنضم المؤتمر الذي بلغ إجمالي الإحصاء التي فيها المشاركون فيه ٧٠ بحثاً له وضع وجهاً لوجه التمرة الأولى وسائل للفرجة مستعدين ومسابرين وإداريين ومناقشين من البنية وصارت في تنظيم المؤتمر والجمعية الدولية للموارد المائية، التي تضم في عضويتها ١٢٠ بلداً معسدة من قارة الموارد المائية النائية والعديد من المشاركين للدراسات الهيدرولوجية، والمعهد الآسيوي للتكنولوجيا.

والصين والنيبال والبرازيل وبنغلاديش وكوريا والهند وفيتنام وأستراليا وتناول مشاكل تقنية تخص بناء محطات كهرومائية وسدود في المناطق الجبلية وأساليب بناء سدود وكيفية واستغلال المياه في إقامة مشاريع سكنية وكيفية تخطيط مشاريع التطوير المائي وسائل للفرجة وتأثير الانقراضات البيئية على حركة المياه الجوفية والمياه السطحية الخاصة بترصد الجوفية والمياه السطحية الخاصة بترصد وتوقع التغيرات في الأحياء المائية.

وكانت الأوراق العلمية ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي والقانوني والمالي المرتبطة بعملية تطوير مشاريع المياه كما تناولت

□ كاتمندو - نيبال

■ تنقضي اليوم في العاصمة النيبالية اتصال المؤتمر الدولي الخاص بالمشاريع الملاحية لإدارة المياه الذي جمع قرابة ١٠٠ مشارك من ٥٥ دولة على مدى ثلاثة أيام.

وتبحث المؤتمر في يومه الأخير في مسألتين رئيسيتين تتناول الأولى تطوير الموارد المائية وكيفية أدائها وعملية نقل التكنولوجيا في حين تتناول المسألة الثانية الأنظمة الريادية الخاصة ببرمجة حركة المياه ومدى تأثيرها بالأنشطة الاقتصادية والمائية.

ويقدم باحثون من تايلند والهند وبنغلاديش







المصدر : **المصرور**

التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حدث تاريخي : مياه النيل تدخل سيناء كلمة الصور صانع الحضارة

مرة في الجنوب  
وأخرى في الشمال.

مرة عند حدود مصر الجنوبية .

والثانية عند البوابة الشرقية لمصر ..

عبر أنفاق أربعة تعبر مياه النيل من الدلتا إلى سيناء لأول مرة في

التاريخ ..

أن الذي عبر ليس المياه فقط .. هناك أكثر من دلالة وطنية وإستراتيجية وعمرانية سيذكرها تاريخ المصران المصري للرئيس حسني مبارك ..

مشكلة سيناء على مدى التاريخ المصري كله اننا تركناها خالية من البشر .

لم نزرع فيها الناس والظلال والبيوت والأشجار وتفاصيل الحياة اليومية ..

وعبر التاريخ المصري كله أتى الغزاة من الشرق فوجدوا أمامهم شبه جزيرة

من الصحارى المترامية الأطراف . لا يسكنها أحد .

كانت الجيوش تذهب إليها للدفاع عن مصر .. وفي كل مرة كنا نقول إنه

لا بد من أن تصبح سيناء - بوابة مصر الشرقية - مكاناً مأهولاً بالناس ودفء

كل يوم .

ولكننا كنا نعجز في كل مرة عن أن تبقى سيناء حية ومتوهجة وحاضرة في

الذهن المصري .

الآن ..

في أكتوبر ٩٧ .

ولأول مرة في تاريخ مصر ..

يعطى الرئيس حسني مبارك إشارة البدء لأن يذهب النيل إلى آخر شهر في

سيناء .

من أجل المصريين فقط . ومن أجل هذه الصحارى فقط . يذهب ماء النيل

إلى هناك ..

ومتلماً قال هيردوت : « إن مصر هبة النيل » سيقول مؤرخو الزمن القادم .

ويكل فخر « إن سيناء هبة النيل » .





المصدر : ..... **المسرة** .....

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٣١ ..... **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الذى عبر إلى سيناء في الأيام العشرة الأخيرة من أكتوبر ١٩٩٧ . ليس الماء فقط . ولكن ثمة حضارة جديدة بدأت لحظات ميلادها مع قطرة المياه الأولى . التي روت ظمأ هذه الأرض بالماء . وهو ظمأ يمكن حسابه بالقرون . فهو ظمأ أقدم أرض عرفتها البشرية . الأرض التي جاءت منها الرسائل إلى مصر . وعبرت من فوقها الجيوش الفازية . وانتقلت البشرية عبرها من حضارة الزراعة إلى حضرة الصناعة . وربطت-شبه الجزيرة والقناة قارات-الدنيا الثلاث التي شكلت نواة الدنيا كلها ..

ما من أرض تشكل عاصمة للعش أكثر من سيناء .. وما من أرض في مصر ستروي قطرات المياه ميلاد حضارة جديدة فيها مثل سيناء . وهذه الحضارة الجديدة ستكون الحصن الأول والحصن الأخير الذي يدافع عن مصر .. ضد كل الهجمات .

علينا مد الرئيس حسنى مبارك يده وضغط على زر الحياة من أجل أن تنطلق المياه إلى سيناء . وحيث أن الماء هو مصدر كل شيء حى . فقد انطلقت الحياة والحضارة إلى هناك .. وإن يدرك مغزى هذا الفعل الحضارى سوى الأجيال القادمة . وإن يتفهم تلك اللحظة العبقريّة من الزمان المصرى سوى الأبناء والأحفاد وأحفاد وأحفاد الأحفاد .

ليس المكان فقط هو العبقري .. الزمان أيضاً يمكن أن يكون عبقرياً . وليست كل لحظات الزمان تجرى إلى الوراء . في أحيان كثيرة يتوقف الزمان تماماً عن التقدم والجريان يتمثل . بمشى الهوينى يتوقف تماماً . متأملاً اللحظة والبرهة والدقيقة والثانية . لأن حدثاً تاريخياً يقع . وهذا ما جرى في جزء من الثانية امتدت فيه يد الرئيس حسنى مبارك لتعطى إشارة البدء لواءى الأمل في أقصى الشمال الشرقى من مصر .. بالأسس كان الرئيس مبارك يحلم بدلتا جديدة لمصر في أقصى جنوب الوادى . كان ينشئ وادياً للأمل . واليوم يرسم دعائم حضارة جديدة للمصريين في شبه جزيرة سيناء ..

سيقول التاريخ ان المصريين سكنوا الوادى الضيق عشرين قرناً من الزمان وربما أكثر .. باعتبار ان هناك قروناً كثيرة غير مدونة .

ولما كانت الأيام الأخيرة من القرن العشرين توشك أن تلوح بمناذيل الوداع . فاجأ المصريون أنفسهم . وفاجأوا الدنيا بالخروج مرتين من ضيق الوادى إلى رحابة الصحارى التي ظلت صحارى كل هذه القرون .. بل انها بدأت تهدد الوادى الضيق بخطر جديد اسمه التصحر .

ولكن المصريين بقيادة حسنى مبارك فعلوا المعجزة مرتين وفى عقد واحد من تاريخ الوطن .

الأولى : مع الفتلة الجديدة في الجنوب ..

والثانية : مع وادى الأمل الجديد في سيناء .

منذ أربعة وعشرين عاماً عبر الجنود القناة إلى سيناء لتحريرها ..

واليوم تعبر المياه القناة إلى سيناء لتصيرها ..

ونشأ الأقدار أن يكون قائد الضربة الجوية الأولى هو الفريق طيار حسنى مبارك ..

وإن يكون قائد عبور مياه الأمل إلى سيناء هو الرئيس حسنى مبارك ..

**المصور .**





المصدر : **المصري**

التاريخ : ٢١ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**المصور، في موقع ترعة السلام :**

# ١٨٨ مليون جنيهه تروى ٤٠٠ ألف فدان

**مبارك : لن تذهب نقطة مياه لإسرائيل**

تحقيق من بور سعيد :

**محمد كشك • سعيد توفيق**  
عدسة :

**شوقي مصطفى**

الرئيس مبارك أن تدفق مياه النيل إلى سيناء يعد نقطة انطلاق أساسية نحو تعمير وتنمية سيناء.

وقال الرئيس مبارك إن شعوره في هذه اللحظة التاريخية لا يختلف عما يشعر به أي مواطن مصري يحب وطنه ويحرص عليه. وأضاف أن مصر تشهد منذ سنوات مشروعات قومية عديدة وكبيرة تمت كلها بجهود الشعب المصري وعطائه.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد أرسل برقية تهنئة

حدث يوم الأحد الماضي ما حلم به المصريون طويلا، أربعة آلاف عام أو أكثر يحاولون توصيل مياه النيل إلى سيناء . فقط يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٩٧ جرت المياه متدفقة لتروى ٤٠٠ ألف فدان انتظرت المياه طويلا . الـ ١٨٨ مليون جنيهه التي التي بها المصريون في اتفاق سحابة ترعة السلام لن تذهب مياه ، بل ستحول المنطقة إلى واحة خضراء ، خمس محافظات احتللت بالحدث ومنها كل المصريين .. «المصور» بالكلمة والصورة كانت هناك لتسجل لحظات تحول الحلم إلى حقيقة، ومنها تصريحات الرئيس حسني مبارك التي قطع فيها الشك باليكنين وقال قولته الماثورة : «لن تذهب قطرة مياه لإسرائيل» ، إن هذا المشروع يسهم في قيام ٣٧ مجتمعا عمرانيا جديدا . وإعادة توزيع السكان في مصر . وتأمين حدود مصر الشرقية . وأعلن





المصدر :

١٩٩٧/١٠/٣١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● ١٢ مليون متر مكعب مياه يوميًا تعبر الأنفاق الأربعة ● الأنفاق تتحمل زلزالاً توته ٧,٧ بمقياس ريختر

ترعة السلام  
وأضاف الدكتور أبو زيد أن عبور المياه من أسفل قناة السويس وعبور سحارة السلام من المسافة الممتدة من بداية السحارة وحتى وادي العريش ومنطقة السر والقواوير وهذه المسافة طولها ١٥٥ كيلومتراً ساعدنا على زراعة ٤٠٠ ألف فدان في مراحطها النهائية ويهدد انتهاء المشروع بالكامل . وهذا المشروع ليس الهدف منه استصلاح الأرض وزراعتها فقط بل الهدف الرئيسي منها هو إقامة تجمعات سكانية متكاملة تحتوي على كل الأنشطة السكانية من تصنيع وزراعة وجميع المرافق والخدمات المطلوبة لتطمين حوالي مليون مواطن في هذه المنطقة .

وأضاف الدكتور أبو زيد أن هذه المرحلة الأولى تشمل البدء في استصلاح ٢٥٠٠ فدان في أولى مناطق الاستصلاح بسهل الطينة . حيث سيتم عمل غسيل للتربة وقد أثبتت البحوث التي أجريت بمعرفة المصاهد المتخصصة التابعة للوزارة قابلية هذه الأرض للاستصلاح والاستزراع بمعدلات ممتازة قد تم بالفعل إنشاء البنية الأساسية لها وهي جاهزة لبدء العمل فوراً . أما بالنسبة لباقي مناطق المشروع فإن العمل يسير فيه بصورة منتظمة وطبقاً للجدول الزمنية الموضوعة وجار تنفيذ باقي المشروع حسب الخطة .

### أربع شركات

وعقب افتتاح الرئيس مبارك لترعة السلام . قال المهندس سمير حشيش رئيس الجهاز التنفيذي لتعمير شمال سيناء بأنه تم بالفعل تسليم المساحات التي سوف تبدأ عمليات استصلاحها إلى أربع شركات يواقع ٧٧٥ فدانا تقريبا لكل شركة وكانت هذه الشركات الأربع قد قامت بتكريب سلكونات الرقم الخاصة لهذه الأراضي وكذلك قامت بحفر الساحة والمصارف اللازمة لهذه الأراضي . وأما بالنسبة لخطة السلام (٤) فإنه تم البدء

إلى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة عبور مياه النيل إلى سيناء . حيث وصف الحدث بأنه يزوغ فجر حضارة جديدة يقتسم بها القرن الحادى والعشرين .

عند الكيلو ٢٨ جنوبى محافظة بورسعيد أطلقت المياه في سحارة ترعة السلام (٤,٥) مليار متر مكعب . تنفخت لتروى طمأ (١٠٠) الفدقيان في شمال سيناء .. التربة تفرق محافظات الدقهلية والشرقية وبورسعيد والاسماعيلية وبمياط وسوف تشرب هذه المحافظات هي الأخرى من هذه التربة الوليدة وتروى ٢٢٠ ألف فدان في نطاقها .

المياه تزحف إلى سيناء عبر سحارة تحت قناة السويس تشمل ٤ أنفاق خرسانية تمر تحت أرضية قناة السويس بمسح عشرة أمتار .. قطر كل نفق ٥ أمتار وطوله ٧٥٠ متراً وهذه الأنفاق مقاومة للزلازل وتمر تحت مساحة واسعة تضم طريق الاسماعيلية وبورسعيد السريع .. خط مياه شرب بورسعيد .. ثم ترعة بورسعيد لطريق القناة .. ثم تمر تحت قناة السويس وقد تكلفت هذه السحارة بإنفاقها الأربعة ١٨٨ مليون جنيه وستقوم بنقل ١٢ مليون متر مكعب من المياه يوميًا عبر أمتداد ترعة السلام شرق القناة والتي يبلغ طولها ١٥٥ كيلو متراً .

من جانبه قال الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية «للمصور» أن هذه المرحلة التي افتتحها الرئيس مبارك . تمثل المرحلة الأولى للمشروع في شرق القناة وشمال سيناء . وقد سبق هذه المرحلة مرحلة أخرى تم تنفيذها على مدى العامين الماضيين باستصلاح ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة وهذه المساحات تتبع محافظات مياط والدقهلية والشرقية والاسماعيلية وبورسعيد ويبلغ طول هذه المسافة ٨٧ كيلومتراً ابتداءً من منخذ الترعة عند سد فارسكور بمياط حتى سحارة







المصدر : **الصيد**

التاريخ : **١٩٩٧/١/٢١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اللواء علي حفاتي



اللواء عبد العزيز سلامة

بالقريب على آلات الصيانة الموجودة بالموقع .  
وأضاف المهندس محمود أبو النجا قائلاً :  
أن اتفاق السحارة مصممة لتحمل الزلازل  
حتى ٧.٧ درجة بمقياس ريختر . ولحق  
بالسحارة أجهزة مراقبة لمتابعة كفاءة الجسم  
الفرساتي للسحارة ورصد أي تغييرات تحدث  
به ويمكن لهذه الأجهزة التنبؤ بأي تغييرات  
مبكراً فالمشروع مراقب بدقة متناهية .

هذا المشروع العملاق سيؤدي إلى خلق  
سبيلاء جديدة وكما يقول اللواء مصطفى  
صادق محافظ بورسعيد أن إشارة البدء التي  
أطلقها الرئيس حسني مبارك أدخلت بورسعيد  
عصرها جديداً وجعلتها لأول مرة في تاريخها  
محافظاً زراعية بجانب الأنشطة الموجودة من  
صناعة وتجارة وسياحة وغيرها .

أجهزة المحافظة وسعت خطة متكاملة  
للاستفادة بمياه ترعة السلام لأنه يوجد ٨٥  
الف فدان جنوب بورسعيد . هذه الأراضي لم  
تكن مستغلة من قبل أما الآن فهي جاهزة  
تماماً للزراعة بعد أن انتهينا من أعمال البنية  
الاساسية لها وتم تزويدها على شبكات  
الضريجين من أبناء المحافظة من خلال ٥٤

في انشاء الاتصال المدنية الخاصة بها ومن  
المقرر الانتهاء منها في يناير القادم على أن  
تبدأ بعدها أعمال التركيبات وسيتم خلال  
يونيو القادم تشغيل وحفنتين من ١٠ وحدات  
يتم تركيبها على أن يتم تشغيل الباقي خلال  
شهر سبتمبر ١٩٩٨ .

أما المهندس عبد الوهاب فتاوي المدير الفني  
بالمشروع فيقول : بأن المياه تستغرق حوالي  
٤ ساعات لتصل من السحارة حتى المنطقة  
التي سيتم استصلاحها ونحن الآن في فترة  
التجارب والتدريب على أسلوب فتح وإغلاق  
بوابات السحارة ونحتاج إلى فترة من الوقت  
حتى تستقر المياه وحتى يكون هناك ثبات في  
التصرفات المائية ذلك لأن المياه لابد أن يتم  
فتحها بأسلوب معين للحفاظ على سلامة قاع  
الترعة والجسم فلابد أن نتحكم في سرعة  
المياه والترعة وسوف تنتهي هذه التجارب في  
فترة وجيزة جداً .

المهندس محمود أبو النجا مدير عام  
المشروع قال : إنه تم عمل الاستعدادات من  
الآن لإجراء عمليات الصيانة الدورية وذلك





المصدر :

١٩٩٧/٢/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● أربع محافظات تستفيد من مياه التربة وتستصلح ربع مليون فدان كانت مهملة

وبغيرها يعنى منطقة متكاملة بالإضافة لخلق آلاف من فرص العمل الجديدة لأبناء المحافظة. وحول توزيع هذه الأراضي يقول اللواء عبد العزيز سلامة إن هناك أراضٍ سيتم توزيعها على شباب الخريجين وسيصل سعر الفدان إلى حوالي ثلاثة آلاف جنيه وإن هناك لجنة عليا لتتمة سيطرة مستغلات الأراضى على توزيع هذه الأراضى وستكون هناك أراضٍ لمسافر المزارعين وأخرى للمستثمرين .. وسوف يتم تنفيذ عدد من المشروعات

الصناعية والسياحية ويبلغ عدد هذه المشروعات حتى الآن ٢٢ مشروعا بمواصفات استثمارية مصرية أو عربية ويؤكد اللواء سلامة محافظ الاسماعيلية أن انطلاق مياه النيل إلى سيناء يمثل تحولا تاريخيا لهذه المنطقة شرق وغرب القناة وأن تقديرا كبيرا سيحدث في خريطة مصر التنموية نتيجة لهذا الحدث المهم

سعيد كوكب - محمد كشك

جمعية زراعية تم تأسيسها لهذا الغرض ويحاط هذه المساحة بوجد حوالي ٥٠ ألف فدان داخل زمام محافظة بورسعيد في أراضي سهل الطينة وتخضع حاليا لمصاحبات الاستصلاح التي تشرف عليها وزارة الزراعة والرى ويجرى التسميد حاليا مع وزارة الأشغال لتخصيص نسبة من هذه الأراضي لأبناء بورسعيد لاستصلاحها وزراعتها .

أما اللواء على حفطى محافظ شمال سيناء يعتبر هذا المشروع ميلا جديدا لسيناء وأضاف اللواء حفطى أنه تم الاتفاق بين شمال سيناء ووزارة التعمير على إعداد مخطط جديد يتضمن مرحلتين الأولى وتبدأ من بالوفة وحتى الحدود الدوائية شرقا وتضم أنشطة عمرانية وزراعية وسياحية . والثانية تبدأ من الشريط الساحلى وحتى جنوب المحافظة .. وتضم مشروعات صناعية واستشارية بتكلفة ٥٨١ مليون جنيه . هذه المشروعات جميعها لم تكن بدون مياه النيل وهى التى وفرها مشروع ترعة السلام للمنطقة.

### ٢٢ ألف فدان

أما في الاسماعيلية فيقول اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية إن ترعة السلام ستروى ٢٢ ألف فدان في القنطرة شرق وقد تقرر إقامة ٨ تجرعات زراعية على ضفاف التربة في القنطرة شرق تعرف باسم قرى مبارك لشباب الخريجين ، كما تم إقامة منطقة صناعية متكاملة بالقنطرة شرق لخدمة المجتمع الزراعى الجديد هذا المشروع المتكامل يشمل الخدمات الصحية والتعليمية والطرق





المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١١/٣

## تساؤلات... استراتيجية!

١. لماذا ينشر ويكرر أن اتفاق مايسيس مترعة السلام، وتقل مياه النيل إلى سيده، لأول مرة في التاريخ؟ وهو أمر غير صحيح، لأن التاريخ القديم، ولا - وهو لهم - في التاريخ الحديث جدا..

٢. ألم يكن النيل، في التاريخ القديم، يصل إلى سهل التبتية التي كونته رولسيه، وقد ثبت أن به آثار صمران فرعونى، وتحركت مئة الأثار لحالة حمايتها.. ثم دعت جهودها قربانا لاستكمال مشروع السلام.

٣. لماذا يتعامل له، في التاريخ الصحيح جدا - قد تم منذ عهد ميدالكاسر تلتهد مشروع لنقل مياه النيل إلى سيده، بإنفاق أو مواشير ضخمة تبير بها تحت القناة في مواجهة بلدة سراسيم (جنوب الانماعيلية بحوالى ٧ كيلو مترات)، ومازالت لياه تتدفق فيها إحداداً لترعة تعمل اسم سيده استمدت مياهها من ترعة الانماعيلية. كما أنه أنشئت محطات رفع شرق القناة لرفع المياه تدريجياً في المناطق الأكثر ارتفاعاً ومازالت قائمة تبنى مومتها وتخدم مناطق شاسعة زراعية في القطاع الأوسط من سيده. فالبلة التوسع ويزداد فيها قنوات ترع مونة إحداداً باسم الفايح زايد وألأدى تسمم الشبح جبان، كما أنه توجد قرى وتجمعات سكنية بتلك المناطق ومدارس ومطجومات للشباب، وسيمت إحدى قرأها باسم مديت أبو الكهم، في عهد أنور السادات.

٤. هل يرجع انكار هذا التاريخ أو انخفاضه إلى رغبة في منع التساؤل عن سبب عدم الاهتمام بالمناطق الوسطى من سيده، والتركيز على شمالها في المناطق التي تمر بها ترعة السلام، في اتجاهها نحو العريش ومايهدما.. مارة بسهل العليانة للترعة، ومعدة صرخات رجال الأكار..

٥. إذا كانت تصريعات الرئيس مبارك عن مشروع ترعة السلام، أنه مسمى ١٠٠٪ وأنه لايتضمن استضافة وغيره من مياه النيل.. وإذا لم يكن وصول مياه النيل إلى إسرائيل وأردا ضمن اتفاقيات سرية في كامب ديفيد

اليشع كيلي؟  
ويعد فإن حديثاً صاخبا سمعناه ملا فترة فيما تديره إسرائيل حول ما تسميه «أزمة المياه في الشرق الأوسط، وتربط فيه بين مشاكل المياه فيما بين العراق وتركيا وسوريا حول نهر الفرات، وبين مشاكل مياه نهر الأردن وروافده - التي سببها زيادة الهجرة اليهودية وأخيراً مشاكل مياه نهر النيل - رغم أنها أفريقية وليست شرق أوسطية وأحواض هذه الأنهار جميعاً غير متصلة، ولكن إسرائيل تربط بينها جميعاً تحت اسم «أزمة مياه الشرق الأوسط» لا الهدف إلا أن تحضر نفسها في موضوع مياه النيل كجار سوء لشع، وكعضو مهم على مسرح الشرق الأوسط. ثم يصدر منها الطعوى بأن الحروب القديمة في هذا «الشرق الأوسط ستكون حروب المياه». فهل نراها تبرز بتصعيد الخلافات وإعلان تلك الحروب بعد أن وصلت مياه النيل والشرق للمياه والكثبات الجديدة إلى سيدها التي تشمل تصديقاً إليها كجزء من أرض إسرائيل والتي لشربها في معاهدة «السلام» عليها من أي فئة حربية فاعلة.. ويقل أن تتحقق فيها الكتلة السكانية المزعومة؟

لوتيا مع المستأجر من أمن سيده.. ولعل جوش الدول للتحالف في مناورات التجم الصالح (أمريكا وفرنسا وإيطاليا، والكويت) أن تلق معنا في صد عدوان مستحل.

د. حسن علام





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٩

## عدم فتح مفيض توشكى بؤره ٢٠ مليار متر من المياه لمصر والسودان



محمود أبو زيد

كتب - أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الموسم الرئيسي لمفيضان هذه العام قارب على الانتهاء وسوف يكون حول المتوسط وقال إن قرار الوزارة بعدم فتح مفيض توشكى والبقاء على السد الرملي أمام مآخذ الفيض سوف يوفر لمصر والسودان نحو ٢,٥ مليار متر مكعب من المياه كانت ستلقى في البحر وتم تخزينها في بحيرة ناهص.

وأكد الوزير أن مناسيب المياه أمام السد العالي في بحيرة ناهص لا تزال عند منسوب ١٧٨ متراً وأنه من المتوقع ألا تزيد هذا العام وبالتالي لن

تصرف الوزارة أية كميات من المياه إلى منخفض توشكى هذا العام.

وأشار إلى أن معدلات الأمطار على منطقة الفيض قد شاعت تذبذباً غير عادي خلال الأيام الماضية حيث انخفضت ثم ارتفعت بدرجة غير متوقعة، وقال إن الوزارة من خلال مركز التنبؤ بالفيضانات تقوم حالياً بتعطيل هذه البيانات بصلة دورية وتضديد برنامج التصرفات في حدود حصص مصر المائية.

كما أكد الوزير أن السد العالي يعمل منذ انشائه على تأمين مصر من هذه التقلبات.







المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٥

د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية

في زيارة مفاجئة لتوشكى الثلاثاء الماضي

بالاتجار الصناعية تم تحديد طول قناة زايد بـ ٧٠ كيلو

مترا و٤ فروع طولها ١٦٧ كيلو مترا إلى نصف مليون فدان

مشروع توشكى يضيف إلى أرض مصر الخصبة

٢٥٪ من مساحتها الكلية ويوفر مليون فرصة عمل



د. محمود أبو زيد

بمناسبة اقتراب عيد الميلاد

الأول لمشروع القرن:

«نهر التسي في خاطري»

تقدم ملقا كاملا للمشروع

عن الألف إلى ألف





التاريخ: ١٩٩٧/١٢/٢٤

تضاف الى ارض مصر الخضراء

٢ - في عام ١٩٦٩ أتمت هيئة تعمير الصحاري الكثير من أعمال تصنيف التربة ووضعت عدة مسارات وبداية وحلول لذ تزد من بحور توشكي الى اقرب منخفض للبحيرة وهو منخفض توشكي (١.٥ مليون فدان).









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٠

- ١ - يتم إزراق أو تهجير المياه من منسوب متوسط ٤٠٠ متر حتى منسوب الأرضي الطبيعي والتي تتراوح بين ١٥٠ متر إلى ٢٠٠ متر بواسطة سلسلة من الهضبات.
- ٢ - باد بلخ متوسط كثافة تجميد المياه للدراسات الواحد نحو ١٢٠ ألف جنيه والتي استجبت للدراسات الأولية الأولى لسموية تنقيتها وتنقيتها وارتقاء تكتلتها.
- ٣ - كان لابد من البحث عن موقع جديد للترعة بتفادي هذه الهضبة والتي تتألف كثافة من هذه الهضبات.
- ٤ - بالدراسة وجد أن هذه الهضبة تتدنى قليل خور تركشي بموالي ٦٠ كم والتي برزت فكرة لحد المياه من خور تركشي أو من بحيرة ناصر بجوار الخور الكبير لتفادي هذه الهضبة.
- ٥ - والمزيد الهيدالي على هذا المسار المقسم ما يلي: متوسط التامسوبي في هذا المسار حوالي (٢٠٠) متر وأدنى منسوب للمياه بحوضه ناصر (١٤٧٠) والتي فإن الجسمي رفع على مدار (٥٢٠) متر وحسبت متوسطات المساحات للمسيرة على مدار الثلاثين عاما للتأدية مثل لتأدية السد فوجد أن متوسط الارتفاع البحيرة سيكون ٢٠٠ مترًا وهو يرضى إلى ٢٠٠ من متوسط الارتفاع الذي للمشار والتأدية فإن الطاقة المستغلة في الارتفاع لا يتجاوز ١٠٪ من الطاقة اللازمة لأي مسار.
- ٦ - يصل طول الجزء الشمالي للمياه من الترعة إلى حوالي ٦٧ كم فقط (٢٠ كيلومترًا) بعد ذلك عندما تم إكمال مساحته ١٨٠ ألف فدان على طريق إسوان (٢٠٠ ميل) إلى ٣٠٠ فقط حيث سيتم أخذ فرع (١) الثاني لارتفاع الكور من الكيلو (٢٠) بينما تصل إلى للمشار لتأدية إلى ٢٨٠ كم حاملة المياه.
- ٧ - سيتم رفع المياه المنسوب ٢٠٠ مرة واحدة وتقسيم بعد ذلك بالانحدار الطبيعي بخلاف ما يحتاجه الفرع القرحي إلى رفع داخله مستند للترعة من بحيرة ناصر للارتفاعات والطرف الثاني بجانب مساحتها حوالي ٥٢٠٠ مترًا والتي فإن سبب تصورها الذي قد يصل إلى ٥ كيلوات ٢٠ سنويًا إن تثار على مناسبتها بالعلمي للعلوم بخلاف هذه السحب من النيل حيث تصفرون محدود ومن الممكن أن يسبب مشاكل في التسمك في إعمال المزارعات محدود ومن القطار الكبير، والتي قد يرجع إلى الشدود السابق دراسته عام ١٩٦٥ لتفادي هذه الخطورة المشروع هو أن يمد إلى ١ - تم استبعاد الجانب الأكبر من زمام منطقتي تركشي حيث تم تخصيص منطقة للمياه به عند دروي. هذه الدراسات عالية متتالية والتي، البحيرة وصراف المياه الزائدة من طريق منطقتي تركشي.
- ٢ - وفيما بعد الجزء الأول من مسار الترعة القديمة (سكانها الآن قناة تركشي) وتم تحويلة لتأدية من بحيرة ناصر شمال خور تركشي بموالي ٨ كم يتألف إجماعا موزنا للترعة القديمة ولكن في تامسوبي ٢٠٠ بولا من ١٧٨.
- ٣ - تم تحليل الزحام بزيادة مساحات من الدرجة الأولى والثانية على طريق أبو حميل أسوان والتي أثبتت الدراسات التقييمية لتصفين لترعة بئر الكثر من ٢٠٠ ألف فدان وهذه الأراضي قريبة جدا من مسار الترعة الحالي وإيجاعا سوى إنشاء فرع من الترعة يشق شمالا لتوسيع المياه لهذه الأراضي وسيلخ هذا الفرع من ٢٠ كيلو ٢٠ على الترعة قريبا. والتي فإن الترعة ستسير ٢٠ كم فقط حاملة المياه، التي تبدأ في تزيين الارتفاع وهو تقريبا نفس النيل للترعة الحالية التي كانت منطقتين من خور تركشي.
- ٤ - بعد نهو هذه الدراسات الأولية وتحديد المسار أعطي السيد/ رئيس الجمهورية في ١٩٩٦/١٠/١٥ توجيهات لوزارة الأعمال والموارد المائية أثناء الاحتفال بدخول المياه لأول مرة لمطبخ تركشي بصفوة البدء الأولى في تنفيذ الترعة المذكورة اعتبارا من يناير ١٩٩٧
- ٥ - وكان لابد من إجراء دراسات تفصيلية للمشروع وهي دراسات تفصيلية مكثفة لدراسة الأساسات الأرضية لترعة والرومسية الأساسات سريعا والتي تمت عند عام ١٩٩٦ حتى عام ١٩٩٧ والتي بناء عليها تم إقرار المشروع أصلا وكان لابد من لدراسات الدراسات الأولية.
- ٦ - تحديد موقع الحصة بالغة النظرية على لمطخ مكان مينا والتأدية.
- ٧ - تحديد مسار الترعة بطريقا جديا وجوارها.
- ٨ - تفصيليا ودراسات ميكانيكا التربة والدراسات

- ٩ - جسة على طول مسار الترعة ولمساحات تتراوح بين ١٠٠ مترًا لتتضمن من طبقات قشرية وصلطها ودرجة تعادتها وصلاحتها لإنشاء الترعة بها.
- ١٠ - حدد ١٤ جسة معينة لتحقيق وجود الصخور النارية والجرانيتية على جانبي المسار (مزارع موزونة للأحجار).
- ١١ - تم تصميم قطاع المائي والهيرونيكي للترعة لترسيمية والفروع والموايلها ومكثاتها.
- ١٢ - تم تصميم شبكة المسار للترعة على أساس استكمال تصميم الشبكة بالمصرف للمائي وكثافة هذه الدراسات موجودة بالبيئة العامة لشروعات التسمير والتفتية الزراعية.
- ١٣ - الدراسات الجيولوجية التفصيلية قامت وزارة الأعمال العامة والموارد المائية عام ١٩٩٦ بالتعاون مع الجامعات الأمريكية ووكالة التنمية الأمريكية وبعثة لدراسة الجيولوجية واداء صانع بلجراد ودراسة جيولوجية كاملة تفصيلية على منطقة بحيرة السد الأولى بما فيها منطقة خور تركشي ومنطقة للدرعة واما بعد اربعة تقارير خلست إلى أن هذه المنطقة آمنة لتكامل جيوالوجيا وإن في رالتز أو أحراق من من الفرع الأيمن وبهر الشطوط وهذه الدراسة موجودة بوزارة الأعمال العامة والموارد المائية.
- ١٤ - مما سبق يتضح أن هناك كما هائل من الدراسات لهذا المشروع تحت إشراف الاستشارات والسينديتات والشاسيات.
- ١٥ - ثالثا : الدراسات التي تمت عام ١٩٩٧/٨١: الدراسات التي تم إجرائها لتحديد مسار مجرى الترعة.
- ١٦ - تم لكلها وزارة الأعمال العامة والموارد المائية بالبدء في هذه الدراسات ضمن قرارات مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٨/١٢.
- ١٧ - وكانت الفكرة الهندسية في هذه الدراسات إنشاء مجرى الترعة الأول من منطقتي تركشي من أمام قناطر إسنا وتوجهه إلى أدي مساحة نصف مليون فدان من الهضبات الخارضية وباريس ومنطقة جديب واحة باريس والتي تسمى بمنطقة جنوب القروي على أساس أن هذا المسار هو القصير للمشار يبدأ قطاع الشروعات في نهاية يناير سنة ١٩٩٦ بإجراء الدراسات التفصيلية للمشار الأخرى الحسنة وبعدها خمسة وكانت كما يلي.
- ١ - مسار بلغ من أمام قناطر إسنا وتوجه غربا حتى منطقة للمشروع.
- ٢ - مسار بلغ من أمام قناطر أسويط وتوجه غربا حتى منطقة للمشروع.
- ٣ - مسار بلغ من أمام قناطر كفر وتوجه غربا حتى منطقة للمشروع.
- ٤ - مسار بلغ من بين السد العالي وجزان أسوان ويسير غربا حتى منطقة للمشروع.
- ٥ - مسار بلغ من خور كلابية الأذن من بحيرة ناصر حتى منطقة للمشروع وقد تم تفهيد قطاع للمشروعات ومعهم أيجاعا المساحات والأدنى بالسير على هذه المسارات كلها وأخذ للتأدية الخاصة بها وتخلصت هذه الدراسات إلى أن للمشار الأولية الأولى شتراك ليدأ يلي.
- ٦ - بتاريخ أحوال للمشار في ٢٨٠ كم في ٢٠ كم سير فيها الترعة حاملة للمياه فقط حيث تلح كل الأراضي المساحات للزراعة في نهاية هذه المسار.
- ٧ - إيجاعا جميع هذه الدراسات بعرضية موزونة يتراوح ارتفاعها ما بين ٤٠٠ متر بجوار نهر النيل إلى ١٠٠ متر فوق منسوب سطح البحر.
- ٨ - خلال هذه الدراسات مناطق منطقتي وأخرى مرتفعة الأمر الذي كان سيقتضي ضرورة إما عمل إتمام أو الفروع بالترعة عند المنخفض من إقامتها ورفعها مرة ثانية.
- ٩ - جميع هذه الدراسات مستحاج إيجاعا فرع فرع من منسوب متوسط ١٠٠ متر حتى منسوب ٤٠٠ متر في متوسط حوالي ٢٠٠ متر متوسط من هضبات الارتفاع من سير فوق هذه الهضبات غير المستوية مسافات لها ١٨٠ كم.







## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - كما قام قطاع التوسع مع إدارة الجيوش ومعهد بحوث المياه بعمل الدراسات الهيدروإيكولوجية والتصميم الهيدروليكي للطاقم لتتمة واختيار اسبب وتصميم قطاع تعميمتها لها إلى بركة التفتيش القليلة بحيث يتحمل تصرف لآلاف من ٢٠٠ كم<sup>٢</sup>/ث (٢٥ مليون م<sup>٣</sup>/ث) الجيوش ويمكن تنفيذ ليعمل إلى ٢٠٠ كم<sup>٢</sup>/ث برامح مضخ المياه به ٩٠٠٠ سم فقط.

٢ - لدراسات تصنيف التربة:  
قام معهد بحوث الأراضي والمياه التابع لركن البحوث الزراعية بأجراء حصر تصنيفي لمساحة ٣ ملايين فدان بمنطقة المشروع بواقع حصة كل ١ كم<sup>٢</sup> وأعدت الخرائط التفصيلية لخطوط دراسات الأراضي وتم الانتهاء من هذه الدراسات في ١٩٧٧/٨.

وتابع هذا الحصر تم استكمال تصنيف التربة التربة الرئيسية وفروعها الأربعة. وقد استنتج على قيام الإدارة المركزية للموارد المائية بقطاع التصنيف بوزارة الأشغال بتصنيف البساتين والمسارات... وتم عمل الديال للخطوط لتصنيف التربة والفروع وحساب أطوال ومكعبات كل بديل وتم اختيار أفضلها فنياً واقتصادياً وذلك بالاشتراك مع قطاع للتصنيفات. يجري حالياً معالجة لمسح الأراضي لهذه المسارات بمرفح ٤ كم لاتساع عرضها ٥٠٠٠ م لتصنيف الأشجار على

٣ - لدراسات تصنيف التربة:  
قامت هيئة للمياه بعمل مساحات زراعية لسائر التربة واتاح خرائط تفصيلية ٥٠٠٠٠ م يمكن الخرائط البحث عليها بأفضل كبرى ١ متر فقط لزمامات الفروع المختلفة كما تدرج الهيئة حالياً بعمل تحسين جوي لاتتاح خرائط بمختلف المقاييس وتاجيرها للتصنيفات لتصميم شبكات الري الدائرية والاشعاعية.

٤ - لدراسات جيولوجية:  
قامت الإدارة المركزية للموارد المائية بإنتاج مسود من الأعمال الصناعية وخرائط مسطحة القياسات للدراسات بالكاملا وتقديم دراستها لدراسة جيولوجية لتصنيف تشكيكي على أساس تعدد السمة الطباقية لمناطق الاستصلاح الثلاثية العليا والوقائي بالتاكيد على أهمية زراعة الحوزة الحاصل استنتاج من التصنيف (جوانى) ٤ ألف فدان). كما يقوم معهد بحوث النيل بعمل دراسات شاملة لبحر النيل في البحيرة وإلى التربة على الذي يوجد.

٥ - لدراسة المياه الجوفية:  
قام معهد بحوث المياه الجوفية بتكليف وتجهيز الدراسات لمعرفة المخرن الجيولوجي بالآلة الأربعة دراسة كائنات وأكاسية استصلاح المياه الجوفية إلى جانب المياه السطحية بطريقة اقتصادية وعلمية وتجهيز الدراسات الممكن زراعتها بالزراعات الجوفية بالمصمراء الغربية وبأشياء بشرق المعينات ودرج الأربعين.

٦ - لدراسة تجميع المياه الجوفية:  
قامت مختلف أجهزة وزارة الأشغال بدراسة الجيولوجيا للمياه لهذا المشروع فقط ولكن خطة شاملة لاستصلاح ٢٠ مليون فدان على مختلف نوعيات المياه سواء تالية أو جوفية أو صرف زراعي أو صرف صناعي أو مياه جوفية بالآلة والوقائي وذلك على مستوى الجمهورية على عام ٢٠١٧.

٧ - لدراسة تجميع المياه الجوفية:  
وقد تم برامج لفرع الموارد المائية كندية ونوعية الموارد المختلفة والوقائي الجوفية بالآلة والجاري تنفيذها. وقد خصص لدراسات منها ٩ مليارات متر مكعب سنوياً.

٨ - لدراسة التفتيش والتفتيش للدراسات:  
أ. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ب. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ج. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.

٩ - لدراسة التفتيش والتفتيش للدراسات:  
أ. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ب. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ج. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.

١٠ - لدراسات تصنيف التربة:  
قام معهد بحوث الأراضي والمياه التابع لركن البحوث الزراعية بأجراء حصر تصنيفي لمساحة ٣ ملايين فدان بمنطقة المشروع بواقع حصة كل ١ كم<sup>٢</sup> وأعدت الخرائط التفصيلية لخطوط دراسات الأراضي وتم الانتهاء من هذه الدراسات في ١٩٧٧/٨.

وتابع هذا الحصر تم استكمال تصنيف التربة التربة الرئيسية وفروعها الأربعة. وقد استنتج على قيام الإدارة المركزية للموارد المائية بقطاع التصنيف بوزارة الأشغال بتصنيف البساتين والمسارات... وتم عمل الديال للخطوط لتصنيف التربة والفروع وحساب أطوال ومكعبات كل بديل وتم اختيار أفضلها فنياً واقتصادياً وذلك بالاشتراك مع قطاع للتصنيفات. يجري حالياً معالجة لمسح الأراضي لهذه المسارات بمرفح ٤ كم لاتساع عرضها ٥٠٠٠ م لتصنيف الأشجار على

١١ - لدراسات تصنيف التربة:  
قامت هيئة للمياه بعمل مساحات زراعية لسائر التربة واتاح خرائط تفصيلية ٥٠٠٠٠ م يمكن الخرائط البحث عليها بأفضل كبرى ١ متر فقط لزمامات الفروع المختلفة كما تدرج الهيئة حالياً بعمل تحسين جوي لاتتاح خرائط بمختلف المقاييس وتاجيرها للتصنيفات لتصميم شبكات الري الدائرية والاشعاعية.

١٢ - لدراسة المياه الجوفية:  
قام معهد بحوث المياه الجوفية بتكليف وتجهيز الدراسات لمعرفة المخرن الجيولوجي بالآلة الأربعة دراسة كائنات وأكاسية استصلاح المياه الجوفية إلى جانب المياه السطحية بطريقة اقتصادية وعلمية وتجهيز الدراسات الممكن زراعتها بالزراعات الجوفية بالمصمراء الغربية وبأشياء بشرق المعينات ودرج الأربعين.

١٣ - لدراسة تجميع المياه الجوفية:  
قامت مختلف أجهزة وزارة الأشغال بدراسة الجيولوجيا للمياه لهذا المشروع فقط ولكن خطة شاملة لاستصلاح ٢٠ مليون فدان على مختلف نوعيات المياه سواء تالية أو جوفية أو صرف زراعي أو صرف صناعي أو مياه جوفية بالآلة والوقائي وذلك على مستوى الجمهورية على عام ٢٠١٧.

١٤ - لدراسة تجميع المياه الجوفية:  
وقد تم برامج لفرع الموارد المائية كندية ونوعية الموارد المختلفة والوقائي الجوفية بالآلة والجاري تنفيذها. وقد خصص لدراسات منها ٩ مليارات متر مكعب سنوياً.

١٥ - لدراسة التفتيش والتفتيش للدراسات:  
أ. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ب. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ج. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.

١٦ - لدراسة التفتيش والتفتيش للدراسات:  
أ. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ب. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ج. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.

١٧ - لدراسة التفتيش والتفتيش للدراسات:  
أ. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ب. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ج. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.

١٨ - لدراسة التفتيش والتفتيش للدراسات:  
أ. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ب. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.  
ج. لدراسة التفتيش للدراسة الحالية من قبل حتى ٢٠٠٠ م.





المصدر : السوفد

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٣ تحديات تواجه السياسة المائية في مصر

وتطوير نظم الري في  
مصر والتي حقنها  
الكتور محمد  
مبلفتاح شامة عميد  
الكلية والكتور مجدي  
السيري ومحل الكلية  
نشئون خدمة للجمع  
وتدعم البيئة وأعضاء  
هيئة التدريس  
بالجامعة.

وتحاول الوزير  
لعمية تطوير استخدام  
للوازم المائية وتطوير  
نظم الري في مصر.

لأنه  
وأشك في ظل هذه  
التحديات هذه محاور  
لثلاثة أساسية للسياسة  
للمائية وهي الاستخدام  
الأمثل للموارد المائية  
القائمة في الوقت  
الحاضر وتدمية الموارد  
للمائية والحفاظ على  
دوعية المياه.

جاء ذلك خلال  
للمناقشة التي أقيمت  
وزير الري بكنيسة  
الهندسة بالإكاديمية  
من خطة السياسة المائية

الإكاديمية - لشرق حامد  
أحمد الكاتور محمود  
أبو زيد وزير الأشغال  
واللوازم المائية أن خطة  
الخدمة للسياسة المائية  
حتى عام ٢٠١٧ لتناول  
لوكير للوارد لكل  
الاستخدامات مشير إلى  
أن هذه ثلاثة تحديات  
تكم السياسات المائية  
في مصر مستقبلا وعلى  
رأسها حصة مصر من  
المياه وزيادة الإحتياجات  
للمائية نتيجة الزيادة  
السكانية، والثلوث





المصدر: الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ١/ ١

دراسة بطلب  
من السفارة  
الأمريكية وتمويل  
من هيئة المعونة  
توقع

انجنيار

السيد

العالي

عالم الجيولوجيا المصري د. رشدي سعيد يرد... في  
حوار «الجمهورية الأسبوعي»

السيد العالي





المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١

# بخبير.. وتصميمه يواجه كل الاحتمالات

فى عام ١٩٧٠.. وبينما حرب الاستنزاف  
تدور على أشدها.. وتكبد إسرائيل خسائر  
فادحة فى الأرواح والمعدات.. صدرت رواية  
شيطانية لكاتب صهيونى تدور أحداثها  
حول انهيار السد العالى، وبدأت أحداث  
الرواية بحديث فيضان مرتفع اقتلع فى  
طريقه حائط السد.. وغرقت المدن  
المصرية.. ولم يبق على زرع أو ضرع.

ولم تجد هذه الرواية التفاتاً من جانب  
النقاد.. بقدر ما وجدت كل العناية على  
مستوى الدراسات النفسية التي أظهرت

مدى تغلغل الحقد على مصر من جانب  
الصهاينة.

الفريب أن هذه الرواية بالذات.. كانت  
مخلاً لدراسة علمية حديثة أعدها عالم  
أمريكى بتكليف من السفارة الأمريكية  
بالقاهرة، وبدعم من هيئة المعونة  
الأمريكية، وكانت أن تترجم نفس  
السيناريو الرديء للرواية الصهيونية  
الحاقدة..

والأكثر غرابة.. أنها لم تجد من العلماء  
المصريين ردود أفعال جادة.. رغم أنها







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٨/١/١ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

نشرت في مجلات علمية واسعة الانتشار،  
بل وتم تقديمها كما يقول الباحث الذي  
أعدّها إلى الجهات المسئولة في مصر،  
وعلى رأسها وزارة الأشغال التي أثارَت  
لدى مسئوليتها الدهر. دون أن يتعرض  
إلى تنفيذ مزامعتها أحد.  
صاحب هذه المقدمة هو الجيولوجي  
المصري الكبير الدكتور رشدي السعيد،  
الذي امتد حوار «الجمهورية» معه إلى  
مناقشة أبعاد مشروعه حول تفريغ الوادي  
والبلقا..





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا أعرف

لماذا يتجاهلون

العلماء المصريين

في الدراسات الخاصة

بمصر

للتعارض بين توشكى

وتشريع الدلتا من السكك

٣ ظواهر جديدة في منطقة

السد تحتاج لدراسة:

□ تغيير المياه

□ جبال الطمى

□ تراكم الرمال

واستخدما الفيض لأول مرة في التخلص من المياه. بعد أن وصل ارتفاعها إلى ١٧٨ متراً فوق سطح البحر. ماراد على ذلك يتم التخلص منه في مفيض توشكى.

□ الجمهورية: لماذا لا يستفاد من هذه المياه؟

● دروشى: اتفقنا مع السودان بنص على أن ما يزيد على ارتفاع ١٧٨ متراً يصبح من حق مصر، وكان يمكن أن نستفيد من هذه المياه في شمال الوادي، ولكننا نحس أن كثرة المياه في مجرى النيل تقضى على نهر مجراه. وقد نؤدى إلى الاضرار بالكبارى بسبب غزائرها وسرععتها. لذلك نتخلص منها في مفيض توشكى.

ويبقى أي الأحوال فما حدث من زيادة في المياه عام ١٩٩٦ لم يحدث من قبل على مدى التاريخ، ولا يتوقع حدوثه إلا بعد سنوات طويلة.

وقد اقترح السد العالي بهدف أن العام الذى يحدث خلاله فيضانات مرتفع، يعمد العام الآخر الذى لا يرتفع خلاله الفيضان.

● خزان أسوان القديم يهدف إلى تخزين المياه خلال موسم واحد.. أى (تخزين سبوي) أما للسد العالي فالمخزون (قرنى).. حيث يتم تخزين المياه في سنة لاستخدامها في أي سنة قادمة.

الفيضان والزلازل

□ الجمهورية: ماذا قال الجيولوجى الأمريكى

فى توشكى؟

● دروشى: قال إنه كلف بدراسة تأثير المياه في البحيرة على استقرار قشرة الأرض وعما إذا كان (عامل) المياه خلال الفيضان العالي سبباً في عدم استقرار القشرة الأرضية

□ الجمهورية: إلى أى مدى تستند الدراسة الأمريكية إلى الحقائق العلمية؟

● دروشى: المكابى بدأت فصولها في أغسطس عام ١٩٩٧، حيث ظهرت دراسة بمجلة أمريكية واسعة الانتشار. حول توقعات أحد العلماء الأمريكىين لصعيد السد العالي بعد ٣ سنوات. وقد توصل العالم الأمريكى إلى أن السد العالي سينهار. نتيجة للزلازل التي ستحدث.. ويوضح سيناريو مفيداً لأحوال مصر بعد انهيار السد، ويبدو أن هذه الدراسة وجدت من يتعمس للحدث عنها، على أنها حقائق علمية مؤلف بها.

أوهام مريضة

□ الجمهورية: هل هناك ارتباط بين تلك الدراسة والرواية التي نشرها أحد الصحابة أثناء حرب الاستنزاف حول انهيار السد؟

● الدكتور رشدى: لا أرى هذا الارتباط. إن البحوث اتخذ (الرواية) موقفاً لتقديم بحثه العلمى، وذكر عنقود قرات الرواية فهو صدورها. أنسى أرجعتها إلى عوامل (سيكولوجية) أو آميات كاتب سبويى لدولة يعاديه، أما أن يقدم عالم (طبيعة أرضية) دراسته من خلال عمل ديبى ويكاد يتفق في التفاصيل مع هذا العمل.. فهو امر غريب.

□ الجمهورية: من تكلف هذا الباحث بأعداد الدراسة؟

● دروشى: السفارة الأمريكية في مصر.. وبنية العولة الأمريكية. وكان هدفها دراسة تأثير ارتفاع المياه في بحيرة السد العالي. عقب فيضان ١٩٩٦، الذى جاء بعد عدد من الفيضانات العالية. وارتفعت المياه إلى أقصى منسوب لها.





## المصدر : الجمهورية

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١ / ١

ام لا، وانه بعد ان قام بدراسته فاكده من ان هناك تأثيراً ايجابياً يؤدي إلى حدوث زلازل تصل إلى أعلى درجة على مقياس ريختر وبالتالي يمكن ان يتأثر السد العالي، وقد تم تحويل هذا التقرير إلى الجهات المستوفى في مصر.. ويقل منه الدراسات التي أجريت أعمالها حتى لو كانت تمتلك على ظواهر واضحة.. لقد استندت الدراسة على حدوث مرة أرضية في السد العالي عند كلاً من عام ١٩٨١، تسببت في حدوث مخاطر بين العلماء، خاصة ان هذه الهزة جات بعد ٢ سنوات من ارتكاع حشوب المياه إلى أقصى درجة، وتصادف انه بعد ٣ سنوات حدثت الهزة، فارجع البعض حدوثها إلى ارتكاع مشروب المياه وانها تحتاج إلى ٢ سنوات لكي تحدث ولذلك حددت الدراسة الأمريكية حدوث هزة جديدة بعد ٣ سنوات.

□ الجمهورية : ما هو رد الفعل المصري بعد حدوث الهزة الأرضية المخال لها..

● د. رشدي : عقب هذه الهزة لم نضر شبكة من محطات رصد الزلازل.. ومازال هذا العمل مستمرا حتى الآن، وقد اثبتت هذه الشبكة على أحدث النظم العالمية وقد شكلت لجان علمية لدراسة الظاهرة، وقد رعد بعض المتخصصين حدوث الزلازل بالفالق الذي يقع عليه (كلايف) فهو ذلك كان شديداً.. ولا علاقة له بالمياه خلف السد العالي.. ولا يجب ان ننسى ان قضية تأثير المياه على السدود لا يخص مصر فقط، وإنما يخص كل سدود العالم.. لذلك تشكلت لجنة من خبراء السدود في العالم تجتمع في باريس تحت إشراف الهندسة لدراسة هذا الموضوع، وقد توصلت هذه اللجنة التي تعقد اجتماعاتها منذ عام ١٩٧٦، إلى عدم الربط بين ارتفاع المياه والزلازل وان مصلحها يتعلق (بالفالق) كانت متعلقة إلى حدوث زلازل حتى لو لم تكن هناك سدود.

والم توصلت هذه اللجنة المتخصصة إلى ان علاقة بين ارتفاع المياه في الأنهار والزلازل وأكدت ان العدد للحدود من الزلازل التي حدثت في أرجاء العالم.. حدد نتيجة وجود فوارق نشاط.

□ الجمهورية : عند تصميم السد العالي.. ألم يتم دراسة تأثير الزلازل على جسم السد؟

● د. رشدي : اريد ان تؤكد أولاً ما ذكرته، ان جميع علماء الجيولوجيا في العالم، اتفقوا على انه لا علاقة بين ارتفاع الفيضان والزلازل.. وان أي زلازل تحدث إما بطريق المصادفة.. أو انها كانت في مواقع نشطة من قبل البناء.

عليها

وقد اقيم السد العالي بطريقة تسمح بامتصاص الزلازل حتى سبع درجات بمقياس ريختر، أي انه اقيم لامتصاص أي زلازل على مستوى كبير، ولم يكن خالياً على بناء السد العالي هذه القضية

وقد اضافت الصفة قوة إلى بنا. السد العالي، حيث بنى على ارض (رخوة)، مما اضطرهم إلى إقامة أساسات ضخمة جدا حتى يصلوا إلى الأرض الصلبة.

لقد اقيم السد على نفس خزان أسوان.. وهذه منطقة صخرية جرانيتية بعد ١٦ متراً عمقا وعندما بدأوا الحفر وصلوا إلى ١٤٠ متراً عمقا دون الوصول إلى الطبقة الجرانيتية، ولذلك اقيمت الأساسات عند هذه الطبقة

### دراسة مشيرة للمضحك

□ الجمهورية : لماذا لم تعد تقريراً يناقش القضايا التي أثارها العالم الأمريكي؟

● د. رشدي : لانه تقرير لا يستحق الرد.. وبالسياسة في آثار «الضد».. واعتقد ان هذا ما اثاره لدى عدد كبير من العلماء المصريين، والمسألة اننا لم نعتد على هؤلاء.. الذين فهموا في إقامة سلسلة من محطات رصد الزلازل وتوفر بها أحدث تكنولوجيا العصر.. وكان بإمكانهم تقديم هذه المعايير، قبل ان نخاضها بعض الجهات

التقنية على محمل الجد..

كفد ذكر المحدث انه عرض

نوابته على المستوفى في

وزارة البنى.. فالتا بينهم

الذين.. علما باننا نطم جيداً ان

السد العالي متين ولا خوف

عليه

□ الجمهورية : لماذا

اختيار السد العالي

وترشيحه للتصميم..

سواء عن طريق

الروايات.. أو

الدراسات؟

● د. رشدي : اسبب

بسيط.. ان السد العالي يمثل

رمز التقدم، اقيم بالرغم من أزمة العرب

وانا اقل العديد من المتخصصات عن نهر النيل في مختلف

أرجاء، والعالم والاحتل كل الأنظمة التي توجه إلى في الغرب

تنتمى إلى السد العالي وهل سيخرب مصر لم ٢٧

لقد كان السد العالي خلال الحرب الباردة رمزاً لتكنولوجيا

عالية مختلفة عن التكنولوجيا الغربية من حيث التصميم

والدراسات الجارية التي شارك فيها علماء الجيولوجيا

والهندسة والتربة.. فهو صرح من صروح التكنولوجيا التي

كان يعتقد الغرب انه من المستحيل ان تتج مصر في اقامته.

ولهذا السبب لم تتوقف الشائعات حول السد العالي





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١

أدار الحواز: محفوظ الأنصاري

أعدده للنشر: رياض سيف النصر

محمود تافسي

أشترك فيه: أحمد الجبردي

تصويروا: محمود عبد الفتاح

□ الجمهورية، والحل:

● د. رشدي.. القامة مصدات للهواء وهي تحتاج إلى جهد جبار فهناك مدن كاملة كانت مقامة في القرن التاسع عشر ودممت تحت الرمال كما أن المناطق السكنية التي أنشأها هيئة تعمير اصمغري دممت أيضا ولابد من إقامة مناطق خضراء قبل التفكير في القامة النهائي بالصحر.

□ الجمهورية... هل كان المواقع المقترحة لإقامة السد العالي عندما ألقت أمريكا على تمويله... هو نفس الموقع الحالي... وما هو الجديد الذي يدعو إلى إثارة المخاوف.

● د. رشدي.. نعم.. إن مشروع السد العالي الذي ساعدتنا روسيا في تمويله هو نفس المشروع الآتاني الذي أعدته بشركة «موتروك» وهي شركة ألمانية ثم قدم للبيت الدولي لدراسته وأقر التنقيط وأعلنت أمريكا أنها ستموله ثم تراجعتم لأسباب سياسية بسبب رفض مصر دخول ملف مداد

لقد ابتعد السد العالي مصر.. ولزلاء لشهدنا سنوات عجافا وعندما تقارب البيانات الخاصة نجد أنه خلال ٢٥ سنة لم يحدث الفيضان العالي سوى ٨ سنوات ويأتي السنوات كانت النسبة منخفضة وقد

ساعت المياه المفترضة في تجنب الأضرار

□ الجمهورية... هل يعارض مشروعك لتفريغ الوادي والدلتا من الكثافة السكانية الزائدة وتقل المصانع للصحر مع مشروع توسعاً

● د. رشدي.. لا يوجد أي تعارض فيما اقترحه تخفيف

الكثافة السكانية العالية في الوادي والدلتا وخاصة أن أكبر التجمعات السكانية بحد من المصانع الصناعية حول كبراء...

□ الجمهورية... هل كانت هناك اعتراضات من الجانب الخرواف في مصر على إقامة السد؟

● د. رشدي.. كان هناك رأي بأن اختيار المكان ليس هو السبب الأمكن للتخزين ولو نظر إلى المنظر كرمحة فإن لفشل الأماكن لإقامته هو أثيوبيا... في بحرته الهوت حيث يقل النهر لكن القرار كان سياسيا.

□ الجمهورية... لماذا جاءت مبادرة الدراسة من غير المصريين؟

● د. رشدي... الحقيقة هذا الأمر يدعو للشفقة.. لقد فكرت من قبل أن العلماء المصريين نجحوا في إقامة مصطحات لمرصد الزلازل على درجة عالية من الكفاءة وهم يملكون الأثرات الكافية لإجراء الدراسات كما يملكون المطهرات

ولكن للأسف الشديد الجهات العلمية السنولة في مصر ضعيفة مما يدفع العلماء إلى الهجرة وإلى ضعف مستوى البحث العلمي.

## هناك أخطار أخرى

□ الجمهورية... إذا استبعدنا أن تكون الزلازل

هي مصدر الخطر على السد فما هي الأخطار الأخرى التي تحتاج إلى دراسة؟

● د. رشدي.. هناك أخطار عديدة تتطلب دراسات علمية منها تغير نوعية المياه في السد وهو يحدث ببطء على مدى السنوات فالسد أصبح بعمق لا نهرا وذلك المياه تتغير وهي للمصانع كانت هذه المياه تتجدد أما الآن فالفيضان لا يستطيع تقليب المياه على طول ٥٠٠ كم وتغيير المياه ليس لصالح الحياة داخل النهر... أي الاستخدام فالسد لا يستطيع الحياة مع تغير نوعية المياه

هناك مشكلة أخرى تمثل في تراكم الطمي وهذه من التفاض التي لم يتم التنبؤ بها على أفضل مستوى وكان من المفترض أن تخزين الطمي يكفي على ٤٠٠ سنة وما حدث أن الطمي يتوقف عند وادي خلجا وكاد أن يصبح جبالا مما يهدد المياه في هذه المنطقة واللاج الآ يتراكم لسنوات طويلة.. وأما يتم تطهيره مسريا

الآن الثلاث خاص بتراكم الرمال في المصانع كان الفيضان يجره هذه الرمال الآن لا يحدث ذلك

وحركة الرمال أكبر مشكلة في تعمير الصحراء.. وليس وجود المياه







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٨ / /

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكمركز للزيات  
والمجلة الكبرى  
وليس سرا ان  
هذه الصناعات

تخلقت وتحتاج إلى تجديد يكلف الملايين كما أنها تعثر من أسوأ المناطق في مصر من ناحية مقتضيات سلامة البيئة وتحتاج إلى مليارات الجنيهات لتوفير البنى التحتية أو إقامة مشروعات الصرف الصحي وقد أصبح حل مشاكل المدن المزدهرة يحتاج إلى ميزانيات ضخمة فلماذا لا تعد مناطق جديدة في الصحراء وينقل إليها السكان

□ الجمهورية... ألا تقوم المدن الجديدة بهذا الدور؟

● د رضى.. ما طرحه توفير ظروف ملائمة للكثافة السكانية العالية والإقامة الدائمة في المواقع الجديدة ففي بعض المدن الجديدة لا يتوفر أسكان شعبي يتناسب مع القدرة المالية للعمال الذين يود التعامل في المدن المزدهرة بعد أداء العمل وحتى المشروعات السياحية التي أقيمت في البحر الأحمر وجنوب سيناء لم تمل هذه المشكلة ويتعامل معها العمال كما لو كانوا يملكون في دول النرويج ثم يعودون مرة أخرى إلى الوادي والدلتا وهذا لاغلاظة له بمصلحة التفرغ التي تصدها. أنا أريد إقامة مهن متميزة جديدة بالفعل تحقق هدف نقل الكثافة السكانية العالية إلى الصحراء وتترك وادي النيل للزراعة فقط واعتقد أن ٢٠ مليون فلاح يمكن أن يؤدوا هذه المهمة وبالتالي ينقل إلى خارج وادي النيل وهذا لا يتم بحيرة فلم وأما يحتاج إلى خطة قبل أن تفرض علينا دون تخطيط

### لأبد من التحديث

□ الجمهورية... كيف؟

● د رضى.. بعد فترة معددة مستطيق اتفاقية الجوات والصناعة المتكاملة في شبرا الخيمة وغيرها من المناطق في تصعد المنافسة وبالتالي لابد من التحديث الذي يتطلب إقامة مشروعات متقدمة ولذلك يجب أن تقوم هذه الصناعات في المناطق التي يفر بها مصادر الطاقة، مثل الغاز الطبيعي أو التورول

والمناطق الجديدة لن تحتاج إلى كميات مياه كبيرة لأنها لن تستغل في الزراعة ولو أن المسؤولين وفروا للمواطنين في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية مساكن بدية وصناعة للعمل. ما ترددوا في الانتقال إليها ولو كنت مسئولاً لاحتلت أرياحا خيالية من هذه العملية وقدمت حلولاً لشكلة الأزدحام السكاني في الدلتا والوادي التي لم يعد السكون عليها ممكنا

□ الجمهورية... هل تعتقد أن هذا المشروع ينشئ

ضمن نظم الأولويات في مرحلة نواجه خلالها تحديات عديدة؟

● د رضى.. بالتأكيد لم أرى أنه على رأس هذه الأولويات حتى الآن في فتح البصر تحت أقمارنا فقط والاستغلال الجيد المصدريه من القضايا الأخرى التي تشمل حدة حقلية، ثم مستأثر الاحداث القائمة وعليها لن أفكر كيف مستأثر الزيادة السكانية على مستقبل

مصر ٢٠٠٠

□ الجمهورية... كيف يمكن الاستفادة من التجارب العالمية في تعمير الصحاري؟

● د رضى.. لابد أن نركز أولاً في المشروعات الزراعية تمثل نشاطاً اجتماعياً لا اقتصادياً وكل من يكثر في أن الاستثمار في الصحراء سيحقق عوائد ضخمة يخطئ. لذلك نجد أن الزراعة مدعومة في معظم أنحاء العالم والدعم يقل في أمريكا لتوفر التصنيع الزراعي والمساهمة في التسويق من جانب الحكومة

أن مشروها يتجه للصحراء. في مصر ويؤدى إلى إقامة مستحقات جديدة ويخفف من الأزدحام في الدلتا والوادي يستغل الامتياز على تربية

□ الجمهورية... ما هو موقع الجاسعات والمعاهد العليا في المجتمعات الصناعية التي تقرر إقامتها؟

● د رضى.. هي ليست من بؤر الجذب على وجه البعين ولكنها يجب أن تكون متخصصة في تفرغ العاملين بالأنشطة التي يقوم على أساسها المجتمع المعدي فإذا كان النشاط الأساسي يتشغل بالتصنيع فلا بد من إقامة معهد خاص بالشحن وإذا كانت خاصة بالتمديد والصلب فمن الضروري إقامة معهد للعمليات كما تشارك الجامعات في أعداد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية التي تشمل إقامة هذه المدن الصناعية الحديثة





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تبدأ اليوم في تنزانيا تنمية توشكي وسيناء على مائدة اجتماعات وزراء حوض النيل

جماعي لنول الحوض وخطة التحويل  
واقرارها من دول الحوض مع التأكيد  
على عدم تنفيذ أي مشروعات على  
مياه النيل تقصر بأي دولة أخرى. وأكد  
ممثلو ممثلين أن مصر سوف تقدم  
ورقته عمل في المؤتمر الأولي تصور  
شامل للمشروعات المقرر تنفيذها بين  
مصر والسودان لاستقطاب الطرايق  
للتيه بمنطقة المستنقعات وبحر الغزال  
واستكمال المرحلة والورقة الثانية  
تتعلق بالمشروعات المتصلة التي  
تنفذها الدولة حاليا بتوشكي وسيناء  
واعتراض بعض دول أعلى النيل عليها  
بمجة أنها تحتاج إلى مياه اضافية من  
حصة مصر الحالية والمقدرة بـ 55.5  
مليار متر مكعب سنويا كما أن  
مشروع سيناء بعيد عن الواقع ولكل  
المصدر أن الورقة المصرية تتضمن  
بشكل شاملا بكميات المياه التي تحتاجها  
هذه المشروعات في إطار حصة مصر  
الثانية من خلال ترخيص استخدامات  
المياه والصرف الزراعي والمياه الجوفية  
والحد من الحاصلات الضخمة للمياه  
مضيرا إلى هذه الحصة مقر الاتفاق  
مها مع جولي عام 2000 وهو موعد  
إطلاق البنية للمرحلة الأولى من  
مشروع توشكي. وقال المصدر أن  
المؤتمر سيناقش كذلك المشروعات  
الداخلية لكل دولة من دول حوض  
النيل والتي من شأنها عدم لتأثير على  
دول الجوار.

تشارك مصر في مؤتمر وزراء  
دول حوض النيل السادس / التحويل /  
والذي يبدأ اجتمعاته بأروشا بتنزانيا  
غدا الأحد ويستمر ثلاثة أيام ويشارك  
فيها وزراء الموارد المائية في دول  
الحوض العشر.  
ويرأس وفد مصر إلى هذا المؤتمر  
الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال  
العامة والموارد المائية والذي يتوجه إلى  
تنزانيا اليوم في زيارة تستغرق أربعة  
أيام. ونوه الدكتور أبو زيد إلى أهمية  
هذا المؤتمر لاتخاذ أول خطة متكاملة  
للتعاون بين دول حوض النيل العشر  
والتي تعتبر خطوة مهمة لتأمين الثقة  
المتبادلة بين دول الحوض لكونها تحقق  
فائدة للجميع. وقال الدكتور أبو زيد أن  
الخطة المتكاملة التي سيتم عرضها على  
المؤتمر تتضمن 26 مشروعا مشتركا  
بين دول حوض النيل وتشمل زيادة  
وتطوير التعاون الاقتصادي ووضع إطار  
عمل شامل للتعاون ومشاركة مباشرة  
من منظمات وهيئات التمويل الدولية  
في عمليات التمويل وتنظيم الاستفادة  
من استثمارات التنمية للتواصل في  
حوض النيل واستخدام نتائج الخطة  
للتكامل مرحليا لحين الاتفاق على إطار  
عمل شامل للتعاون بين كل دول  
حوض النيل. وقال إن هناك اتفاقا بين  
جميع دول حوض النيل بما فيها اثيوبيا  
على التفرغ في أي احتياجات ملحة لأي  
دولة من دول الحوض على إطار





المصدر: الوفا

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشروع «توشكى» يحتاج ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً

وموارد المياه بما يشهد طموحات كافة شعوب حوض النيل وأعلن أن تغطية مشروع تنمية جنوب الوادى تبلغ ٦ مليارات جنيه وأن الحكومة المصرية لا تتحمل من هذه التكلفة غير ٢٠٪ فقط. جاء ذلك خلال ندوة مشروع القلعة الجديدة ومستقبل مصر التي نظمتها إدارة رعاية الشباب بجامعة المنصورة برئاسة الدكتور عزى عبدالفتاح نائب رئيس الجامعة وقال وكيل أول وزارة الأشغال والموارد المائية إنه لا داعى للخوف من الاستثمار الاجنبى للنيل الجديدة. وأشار الى وجود ضوابط وقواعد لإشضاع هذا الاستثمار لرعاية الدولة.

للمنصورة - عزة فهمى،  
اعلن المهندس عبدالرحمن هلبى وكيل اول وزارة الاشغال والموارد المائية أن مشروع توشكى يحتاج الى ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنوياً يتم سحبها من حصة مصر. وأكد أن ذلك لن يؤثر على استخدامات النيل القديمة والواحدة. وأضاف أن الخطط للوسوعة تتضمن تنمية موارد مائية إضافية لتوفير ٢٠ مليار متر مكعب من المياه حتى عام ٢٠١٧ وقال أنه ليس هناك ماسبقير القلق الا على حصة مصر المقررة في الاتفاقيات وأكد وجود تعاون بين كافة دول حوض النيل لتحسين الاستفادة المظمى من امكانيات





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الاشغال:

### لا اعتراض من دول حوض النيل على مشروع نونكى وترمة السلام

كثبت كريمة السروجى:

أكد د. محمود ابويزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن كلا من مشروعى ترشكي وترمة السلام في سيناء يلتزمان في إطار خطة مصر المائية . ولم يحدث أن اعترضت أي دولة من دول حوض النيل انطلاقاً من أن لكل دولة الحق في الاستفادة بمحستها المائية بما لا يهدد مصالح الآخرين وعدم خروج أي نقطة مياه عن حدود الدولة إلى الشهر . وقال إن مصر ستشارك في الاجتماع القادم لوزراء المياه بدول حوض النيل المقرر عقده بالقاهرة في فبراير القادم .  
ويصرح الوزير عقب عودته إلى القاهرة أول أمس من تروايبا بعد تمثيل مصر في اجتماعات وزراء المياه بدول حوض النيل بأن الاجتماعات تمت في جو من التفاهم والتمسك على أهمية تنمية موارد النهر واستغلال طاقاته الشائعة لصالح الدول جميعها . وقد تم الاتفاق على إقامة آلية تجمع دول الحوض على التعاون . وأشار برفقت كافة المشاكل التي يعاني منها النهر والبيئة المائية وعلى رأسها مشكلة الخشاش المائية وزيادة نمو القباب في المجاري المائية بالنيروبي وأوغندا . وأكد على أهمية وضع مشروعات القصب المصري والمياه الجوفية ضمن الأولويات التي ستعقد في إطار الخطط التنموية للكونترول والتي يمولها البنك الدولي ومعد من الجهات الدولية المانحة بتكلفة ١٠٠ مليون دولار .







المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٢١

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

### في المؤتمر الدولي الثالث لتكنولوجيا المياه البعد الاجتماعي يحكم سياسات تطوير المرافق

في اتجاه تطبيق أحدث تكنولوجيا في مجال مياه الشرب، وتطوير للبعد منها حاليا واستحداث موارد جديدة، بدأت مساء أمس بالإسكندرية أعمال المؤتمر الدولي الثالث لتكنولوجيا المياه، الذي تنظمه الهيئة القومية لإياد الشرب والصرف الصحي بالتعاون مع جامعة المنصورة، ويهدف وزير الإسكان، وحافظ الإسكندرية والبحرية ورئيس جامعة المنصورة، وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تحدث د. محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمهندسات العمرانية موضحا أن وزارته ملتزمة بتوفير مياه الشرب لقطاعي الخدمات والصرف الصحي لكل المواطنين في جميع القرى والتجمعات وذلك بالمدخلات والمصارف المالية، وذلك من خلال خطة متكاملة تم تسكيها لمجلس الوزراء في أغسطس ٩٧، وذلك لتركز أمام مجلس الوزراء من الخلف أن يصدر المشروع القادم لتوحيد جهة الإشراف على هيئات وشركات المياه والصرف الصحي مع الإبقاء على دور الهيئة القومية وتحويلها إلى ما يشبه الشركة القابضة التي تديرها شركات في المحافظات لتحويل وتنفيذ المشروعات ثم تنفيذها وصيانتها وبيعها تحقيقا لمعادلة رقم كفاءة الخدمة والحفاظ على الأسماع الحالية لها.



د. محمد إبراهيم سليمان

وأضاف أن الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي عام ٢٠٠٢ ستزود كمية المياه للخدمة على مستوى الجمهورية إلى ٢٧ مليون متر مكعب يوميا، بما يوفر ٢٥٠ لترا يربها لكل مواطن، مشيرا إلى أن هذه الأمور تمثل تحديات جبرى سواء في مجال التمويل أو الإنشاء أو التشغيل.

وتحدث المهندس محمود السرنجاري رئيس الهيئة القومية لإياد الشرب والصرف الصحي، فإشار إلى أن ١٤ دولة تشارك في هذا المؤتمر لنقل خبرات محلية المياه واستحداث بدائل جديدة لتأهيلها خاصة أن مصر تمتلك ٢٠ ألف كيلو متر من الشواطئ والمتاح للمياه مشكلة بالنسبة لها.

وقال إننا نهدف أن نحافظ على ٢٠ مليار جنيه في حجم الاستثمارات التي انفلتت على مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي، وإلا فإن هذا يعني أننا لا نتحكم شيئا بالبلاد.

وقال الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب إن مشكلة المرافق ليست مسئولة الحكومة وحدها، ولابد من تضامن جهود القطاع الأهلي خاصة أن لدينا ٤٠٠ قرية و٢٥ ألف تجمع قروية فيها نسبة للثروت والمنافع

توجد قروية فيها نسبة للثروت والمنافع وتحدث د. أحمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة، فإشار أن الطلب على المياه صلب، ويتزايد ويتزايد

تكاليف السكنية، وأن الوضع الحالي يفرض ضرورة أن تتعاون الجهود لتقديم خدمة بسعر معقول وتعقل

التوازن البيئي وقال محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية: إننا ننتظر توصيات المؤتمر التي ستصدر عن البديل الرخيص لصالح المياه وحل المعادلة الصحية وتوفير هذه المرافق مشجرا إلى أن الإسكندرية تتحمل عبء تقنية الخدمات المحلية بها من بعض الصافيات الأخرى مياه الشرب.

وأكد د. فاروق التلاوي محافظ البحيرة أنه مع مناقشة دور القطاع الخاص في الصيانة والتشغيل فلا بد من مراعاة البعد الاجتماعي الذي تعاطف عليه سياستنا في التحدث الاقتصادي، مشيرا إلى أن ترشيد الاستهلاك وتطوير الري والبيد البيئي والتعاون بين الجامعات والهيئات التقنية أمور يجب أن نقف كلها في الاعتبار.

الإسكندرية - من عبد الحكيم الشامي





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في احتفالها بيوم المياه العالمي وزارة الأشغال تبحث كيفية استخدام المياه الجوفية كمورد رئيسي

تنظم غدا وزارة الأشغال والموارد المائية احتفالاً بيوم المياه العالمي يحضره وزير الأشغال العامة ووزيرة شؤون البيئة ومحافظة القاهرة والوادي الجديد وعدد من ممثلي الهيئات الدولية العاملة في مجال المياه.

وقال الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية اليوم أن احتفال مصر بهذه المناسبة يستهدف نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وحمايتها من التلوث والتعاون من أجل حسن استخدام الموارد المائية المتاحة والبحث المكثف لتبوير موارد جديدة لسد الاحتياجات المتزايدة للسكان في كل مكان.

وأضاف أن احتفال العام الجاري اتخذ من موضوع أهمية المياه الجوفية كمورد رئيسي للمياه يضاف إلى الموارد المائية السطحية وكيفية الحفاظ عليها واستغلالها في حدود السحب الآمن والاقتصاد.

وأوضح الدكتور محمود ابوزيد أن احتفال مصر هذا العام بيوم المياه العالمي يأتي مواءمًا لاحتفالها بتحقيق حلم الانطلاق من الودى الضيق ولتأه نحو الشمال حيث مشروع تنمية وتعمير شمال سيناء في مساحة 620 ألف فدان كمرحلة أولى ضمن خطة قومية طموح لزيادة مساحة الأراضي المستصلحة بواقع 3,4 مليون فدان وزيادة الرقعة المعمورة 25 بالمائة من مساحة مصر الكلية مع نهاية عام 2017.

وأشار وزير الأشغال العامة والموارد المائية إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للمياه جاء ليثبي دعوة الملايين إلى الحفاظ على المياه من أجل تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة.

ونوه إلى أن الاحتفال يمد خطوة على طريق الحفاظ على نهر النيل بصفة عامة والمياه الجوفية بصفة خاصة كمصدر رئيسي للمياه العذبة، مؤكداً ضرورة حسن استخدامه ووضع الاستراتيجيات الأساسية الكفيلة بضمان الحفاظ عليه كمصدر مهم ورئيسي للمياه.

وتتصدق على هامش الاحتفال ندوة يتحدث فيها الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال والموارد المائية والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شؤون البيئة ومحافظة القاهرة والوادي الجديد ومندوبو بعض الهيئات الدولية ومجلس الشعب وبعض العلماء والاساتذة المتخصصين في مجالات علوم المياه والبيئة، يتم أثناء الاحتفال توزيع جوائز وشهادات تقدير على السادة للتشجيع الداعمين في مجال إدارة المياه الجوفية.





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر تكنولوجيا مياه الشرب

# خطوات فعلية لترشيح الفاقد والتوسع في البدائل وزير الإسكان : سنعلن خطوات مهمة في صناعة المياه

الأستاذة : أحمد حسين ومجدى زعتر :

عقد مؤتمر تكنولوجيا المياه من أجل مصر في خط القطار المائي والنفطى بصعيد مصر إلى النيل من القدر متر مكتب مياه في العام وهو الحد الأدنى للمعدل المائى لتسليم القدر من استخدام المياه . كما حضر من قراة المستمرة في هذه المكان مع قوات حصة مصر من مياه قبل عام ٩٠ مليار متر مكعب سنويا . وأكد القدر المشاركون في المؤتمر على ضرورة اتخاذ خطوات فعلية في تهيئة ترشيح الفاقد في مياه الشرب والتوسع في استخدام البدائل الأخرى مثل تحلية مياه البحر والتوسع في استخدام المياه الجوفية وإعادة استخدام المياه العذبة في الزراعة والصناعة ، لافتا قدر لاسات المعروضة بالمؤتمر الدولى الثالث

بمشاركة ١٦ دولة عربية .

ولكن على أنه يجب التعامل مع مياه الشرب كسلعة زادت من تتحمل القولة الكثير في سبيل توفيرها . وقال د. فاروق الكلاوى محافظ البحيرة : يتعين بحرية قصيرة في تطوير الري الذى ينفذ حاليا والفتحة للزراعتين وجرى الآن لاسى من المياه الجوفية ويرى الفاقد في مياه قراة .

وقال المهندس محمد نصر نجل رئيس اللجنة القومية لياه الشرب والمصرف القصر من مصر هناك ٢٠ آلاف كيلو متر شواطئ ويتبنى أن لا تحدث غشا إزامة مياه . ودول كتحليل جميعها تنبش على تحلية مياه البحر وهناك دول أخرى في اللقطة تحبش على إعادة استخدام مياه الصرف للزراعة في قراة والصناعة وهذا يعرنا ليرت للشكك جدبا . ولكه د. أمين مدرك رئيس لجنة الصناعة واللقطة بمجلس الشعب على ضرورة التعامل مع مياه الشرب على أنها صناعة مستحاجة إلى تقبل والترويج وتنشيط بشوية وتكنولوجيا .

وشهد المؤتمر عددا من محاضرات الاستكشافية . أحمد أمين حجة رئيس جامعة المنصورة للثقة القومى والاشتراك مع اللجنة القومية لياه الشرب والمصرف القصرى رئيسة لاصات المؤتمر ١ قيام وشارك فيه خبراء من ١٤ دولة عربية ولصبة .

للتكنولوجيا المياه أن منطقة الشرق الأوسط تشهد شدة في المياه في بدايات القرن القادم وأن الطلب على المياه يمكن أن يلقى بزيادة على الامتلاء بين الدول خاصة في المناطق القارية وزيادة السكان في هذه السدود على مستوى دول النيل . ابراهيم مسيلح وزير التخطيط وأمن د. محمد والجنحةمات الجديدة أن الدولة بدأت في اتخاذ إجراءات لمواجهة تحديات في مجال صناعة مياه الشرب ، مبينا عنها قرويا . وتتعلق التحديات الرئيسية في التعرقة المجددة لاصات لقر الكتب من مياه الشرب مما تسبب في إساءة استخدام مياه الشرب وتغلب الفكر الاقتصادي في قراة مرفق المياه لعدم وجود القدر القاية القارية رقم ارتشاع تكلفة هذه المرفق واتى تتحمل القدرة بسببها انشاء شوش استخدمت في انشاء هذه المحطات وانسحب إلى أن الأبحاث الجديدة مستعمل على تعليم الاستغناء من التحويل المكملى لهذه الشهورعات بقتان مع القطار الخاص والتجارب والجهات القاية .

وقال الوزير أنه رغم هذه الصعوبات فقد تم زيادة طاقة مياه الشرب إلى ١٦ مليون متر مكعب من اليوم وارتفاع نصيب الفرد إلى ٢٦٥ لترا في اليوم وكانت القدرة ٧٠٢ مليار جنيه وسيتن زيادة الكفا إلى ٧٢ مليون متر مكعب خلال ٤ سنوات





# توشكى... أمل المستقبل المشرق!

جاءت التزادة المذهانية التي كادت بها لجنة الزراعة والري إلى الخسوف القوي الكبير بمنطقة توشكى فرصة لتدق على الأبواب الفضية لهذا المشروع الذي يندفع من أجل الأجيال القادمة في توفير فرصة عمل للقائى هذه المناطق وتخليص من أجل الأجيال القادمة في توفير فرصة عمل لكل شاب عديم العمل الذي سئل الأسياسى محمد حسن مبارك من تنفيذ مشروع التنمية القوي في توشكى، وذلك أن مستقبل شاب محرم - في كل عمل الزيادة المرتفع في عدد السكان الذين يعمل عندهم حاليا حوالي ١٢ مليون فرد ومن التراجع أن يصلوا إلى ٨٢ مليون فرد بحلول عام ٢٠١٧ متكتسبين مائاتى فردا وبالتالى عند قدماء المصريين - أصبح تراجعهم كثير من التحديات بسبب العديد من المشاكل الاجتماعية والسياسية والأمنية والتبعية

لذا فإن الخوج إلى المساهمة معها والمصموم، الفورية بصورة خاصة والتي تشمل ٧٧٪ من مساحة مصر كان أهمها مع توفير تنمية شاملة بطورة مبرورة على كل الحالات الزراعية والصناعية والساحلية والتنمية بخلافه والتي تتناول في هذا المصموم بشكل كبير دولا من المساحة الحالية على مساحة ٧,٨ مليون فدان مصر على أراضي ذاتية للتنمية شاملة لكي تزداد هذه المساحات إلى ١١,٢ مليون فدان تضم كل المشروعات التنويرية الجديدة والمجمعات الحديثة

ولما كانت التنمية تتركز أساسا على التنمية الزراعية وعملها التالى فقد كان لابد من البدء ومشروعات توفير المياه الزراعية ومشروعات التوسع الاخرى. كما أن مشروعات الأراضى أصلا دفع القوي واستمر توشكى وحل من السنين ليه مما كانت الصعوبات والتحديات وذلك حسبها تسحب به تاليه الثالثة سواء من تهر النيل أو الأراضي المائية غير التقليدية.

وقد قامت كل المعاهد المتخصصة بتزارة الأشغال العامة والتزارة الاقتصادية الزراعية بالمزارة بعمل كل هذه الدراسات لتفقه لتزارة في ظروف غاية مع قطاع المشروعات بالمزارة حيث لم يكن التزارة أي تراجع وبالتالى التوسع الاخر تراجع اكثر من ٢٠٠ مهندس وباحث وتكثير، وباليه بالأسف الى التوسع البسيط الجديدة التي تولت أعمال الحصر والتنظيم، وكان قوامها اكثر من ٩٠ باحثا واعمالا كثيرة من الفنيين والمعلمين ومهندسي هذه الدراسات في تناسق وتكامل مطبق وفي منظرة وأتية تتكامل الأجيال القادمة حيث جرت هذه الدراسة في متابع

وتوجه ونسبها لم تتطابق قدم انسان من قبل

## معاد جوفية

يقام معهد بحوث المياه الجوفية بتكليف وتعميد الدراسات لبحوث الجوفى بالغة الأهمية ودراسة كلفها وإمكانات استغلال المياه الجوفية الى جانب



## بداية أعمال التشجير حول قرة الشبغ وأيد بنوشكى

المياه السطحية بطورة اقتصادية وعملية وتعميد الدراسات المتك زراعها بالمزادات الجوفية بالمصموم، الفورية زارها بمنطقة شرق القريبات وبيت الوادي. وقد دفعه في مجموعته من الأدار على طول مسلك التنمية الريسية توشكى التزير اليه الأراضى لتطمين القره والسبغ لزيادة مساحات حولها أثناء فترة تعديل المسحور لتزير مساحات العدا، والتوسيع للمناطق المتكشبة وتزارة وقد لم تعلا أثناء، أول هذه الأدار عند (١١ أكتوبر ٢٠٠٠) بدعى ٢٠٠ مزارا وتعمير وتزارة من ٢٠٠ متر مكعب في

وقامت مختلف أجهزة وزارة الأشغال العامة وتوفير المياه لبدء المشروع فقط ولكن أيضا شاملة لاستصلاح ٢٠٠ مليون فدان على مختلف نوعيات المياه سواء بنية أو جوفية أو صرف زراعى أو صرف محلى أو مياه جوفية بالنبات والواقي وذلك على مستوى الجمهورية حتى عام ٢٠١٧

وتوضيح برنامج تازير الأراضى المائية كريمة وتوزيع المياه المنتجة بالزراعات الزراعية للأزارة والجارى تنفيذه وقد تخصص للمشروع منها ٥ مليار متر مكعب سدرة لما الودق التنويري للبحوث الجوفية من شأنه توفير تازير حتى الكيلو ٢٠ فقد تد شتر مساحة ٢٠ كم من ثلاثة ترابية القره الشبغ وأيد

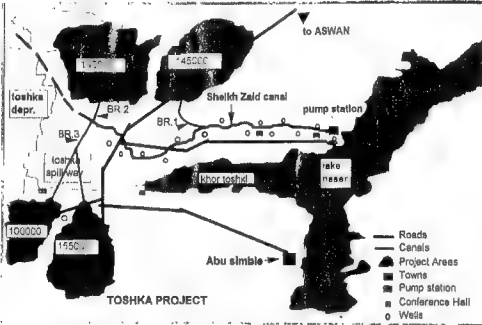






المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة للمشروع القوي في توشكي



أعضاء لجنة الزراعة والرئ بمجلس الشعب يتفقدون موقع ترعة الشيخ زايد بتوشكي

وتم حفر ورفع حوالي ٩ ملايين م<sup>٣</sup> من الأتربة منها ١,٥ مليون م<sup>٣</sup> صخوراً بالإضافة إلى ٢,٥ مليون م<sup>٣</sup> أتربة ورمالاً وتم الانتهاء من مسافة ٢٠ كم بالكامل من طول القناة الأوتيك النهائي وجاهزة حالياً للتطبيق وجار أعمال حفر وكشف الصخور في المسافة من ك. ١٠ إلى ك. ٢٠ على القناة وتم الأخذ في الاعتبار أن تزامن أعمال الترع والفروع مع أعمال الملحة بحيث تنتهي جميع الأعمال في عام ٢٠٠١ ويتم خلال ستة أشهر تصفير المقود وطرح الأعمال والانسداد للمسافة من ك. ٢٠ وحتى بداية فرع (٢) عند ك. ١٠,٥ ومذروع البدء في تنفيذ الأعمال قريباً

وتبلغ التكاليف التقديرية لإنشاء القناة التوسيمية ترعة الشيخ زايد والفروع والتنفذات الفنية للأعمال من عام ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ والذي يشير إلى أن جملة الاستثمارات المطلوبة لتنفيذ القناة ودروعها حوالي ٤٤٨ مليون جنيه موزعة على سنوات التنفيذ. تم صرف ٢٢٠ مليون جنيه منها حتى الآن في أعمال تنفيذ المرحلة الأولى من قناة الشيخ زايد في المساحة من





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البدأ وحتى ك (٢٠).

#### تكلفة المشروع

وتبلغ التكلفة التقديرية لحصة الرفع ١٦٠٠ مليون جنيه وتكاليف محطة المحولات الكهربائية والخط الكهربائي ٢٠٠ مليون جنيه وتبلغ حصة التكاليف اللازمة لهذا المشروع حوالي ٦ مليارات جنيه مصري منها ٤٤٠٠ مليون جنيه لأعمال البنية التحتية لقناة الشيخ زايد وفروعها والباقي ١٦٠٠ مليون جنيه لإنشاء محطة الرفع الرئيسية وتتوقع الانتهاء من هذه الأعمال مع نهاية عام ٢٠٠٢. هذا وقد تم صرف مبلغ ٢٢٠ مليون جنيه في أعمال تنفيذ قناة الشيخ زايد في المسافة من مبدأ لقناة وحتى ك (٢٠).

ويبلغ إجمالي طلبات المستثمرين الذين تقدموا للوزارة لتخصيص أراض لهم بالمشروع حوالي ٢٨٥ ألف فدان بخلاف ١٠٠ ألف فدان - جدار اجسامات تخصيصها للأمير/ الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود بالإضافة إلى ما تقدم به المستثمرون من طلبات إلى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مباشرة... كما بلغت قيمة المساحة المطلوبة للأغراض الحدية والسياحية حوالي ٢٤٧٠٠٠ (حوالي ١٠ ألف فدان).

ونظرا لأن هناك أنشطة عديدة سيخضعها المشروع ستقوم بها وزارات أخرى إذا فإن الأمر يستلزم ضرورة التنسيق مع وزارة الأشغال في كل هذه الأنشطة وإخطارها بأي خطوات أو مشروعات ستتم مسميا، فإن الأمر يستلزم ضرورة قيام الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالاشتراك مع قطاع المشروعات بوزارة الأشغال بوضع التصور النهائي للفروع وإسمائها من واقع الحصر التمهيلي للتصنيف والقيام بالوزارات المعنية بموافقة الوزارة بإمكان مشروعاتها وخدماتها لأخذ ذلك في الاعتبار عند تحديد مسارات التفرع والفروع بالطبيعة وأيضا في عمل الترتيبات اللازمة لتنفيذها ملابها.

وتوفير التمويل اللازم للمشروع حيث يتم توفير الاستثمارات ولكن توجد صعوبة في تكرار مطالبة الوزارة لبنك الاستثمار بذلك وإرسال المستندات الجازمة للصرف، وضرورة قيام الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة بقرار الهيكل التنظيمي للإدارات المركزية والعامة للمشروع بحيث يتم استكمال الكوادر الفنية والإدارية مع تقدم العمل للمشروع ووضع قواعد وضوابط تخصيص الأراضي بمنطقة المشروع حتى يمكن لعبت في الطلبات المقدمة من المستثمرين.









العدد : ١٩٩٨ / ٣ / ٢٤

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر تكنولوجيا المياه يختتم أعماله الخبراء يحذرون من إهدار 30 مليار جنيه بسبب سوء تشغيل وصيانة مشروعات المياه

(الاسكندرية -

أسامة عبد الطيف:

حضر المشاركون في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المياه والذي أقيم أعماله أمس بالاسكندرية من إهدار 30 مليار جنيه مثل حجم استثمارات الحكومة في قطاع المياه بسبب انعدام الصيانة أو إهمالها بمرق غير علمي.

وعلى المؤتمر بإزالة جميع العوائق التي تمنع القطاع الخاص من الاستثمار في مجال المياه مشيراً إلى أن سوء حالة الشبكات ومنع الجهات الحكومية حق الاستخدام للجهات للمياه تعد من أهم هذه العقبات. وطالب المؤتمر بسرعة السماح لشركات القطاع الخاص المصرية والأجنبية بالمشاركة في عمليات تشغيل وصيانة مشروعات المياه لرفع مستوى الخدمة.

وأكدت توصيات المؤتمر على أن مجالات الاستثمار الخاص في المياه متاحة بنظام الـ BOT، بآلية للمشروعات التي لم تنته بعد وأن القطاع الخاص يهتكم المشاركة في المشروعات الجاري تنفيذها والتي يتم تشغيلها حالياً. وأن المستثمرين يمكنهم المشاركة بنظام عقود الامتياز

للأجهزة الحالية بدون تعامل مباشر مع المواطن.

وقال رئيس الهيئة إن عمل نظام شرائح الاستهلاك يعد أول خطوة لإصلاح القطاع لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة فيه.

وقال رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب إن المستثمرين لديهم مخاوف من دخول مجال المرافق ويطلبون ضمانات كافية لتأمين استثماراتهم وأن إشراك القطاع الخاص لا يعني ترك المستثمر يحدد سعر المياه وأن الدولة سستظل تشارك دورها الرقابي لتضمن التزام القطاع الخاص بتقليد بنود التعاقد بإنتاج كميات محددة من المياه النقية.

وحذر الدكتور أمين ميارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بجلس الشغب من خطورة قيام شركات تمسك صناعة المياه بما يسبب مشكلة كبيرة وطالب بإنشاء جهاز لحماية المستهلك ومراقبة الأسعار. يمكنه مراقبة عمل الشركات الخاصة. وقال إنه في حالة استقرار الحكومة على تطبيق نظام الـ BOT، يجب عليها أن تتم بتحويل قيمة المياه المنتجة بمجرد إنتاجها في الحطة وقبل نقلها للشبكات

أو حق الإدارة أو عقود الإيجار طويلة المدى مع إلزامه بالإحلال والتجديد والصيانة والحفاظ على مستوى جودة المياه في إطار الحفاظ على البعد الاجتماعي.

كما طالب المؤتمر بإنشاء مركز بحوث مياه الشرب والصرف الصحي يتبع هيئة مياه الشرب ويختص بإجراء الدراسات لإدخال تكنولوجيا جديدة في صناعة مياه الشرب.

وأكد اللفض محمود السراجي رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي أن زيادة تربية استهلاك مياه الشرب ليست هدفا حكوميا لتخفيف عبء تواجده إيرادات المرافق.

وقال إن زيادة التمريرة تعد إحدى وسائل تقليل اللجوء بين تكلفة مشروع المياه والمائد منه.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن حالة شبكات مياه الشرب ليست جاذبة للاستثمار وأن الحكومة تقوم حالياً بإعادة ترتيب أوضاع مرافق المياه من خلال توجيه جهات الإشراف والتنسيق كما أنها مطالبة بوضع ضوابط لحماية الاستهلاك وأن تبدأ في بيع المياه المنتجة من محطات







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في اليوم العالمي للمياه

# والى: الاعتماد على تحلية مياه البحر القرن القادم

د. أبوزيد: نستثمر مصادرا المياه لزراعة ٤,٢ مليون فدان إضافية

الاستراتيجية المائية لمرتع على استثمار  
الوارد للمياه والحفاظ عليها من التلوث وإزغير  
الاحتياجات المائية للتوسع في زراعة مساحة  
٢,٤ مليون فدان. وتستهدف الخطة زيادة  
المتخدم من المياه في الوادي والثلثا إلى ٧,٥  
مليار متر مكعب سنويا والصحرى وسيناء  
إلى ٤,٨ مليار سنويا .

وأكد د. بشير البكرى المدير السورى السابق  
بفرنسا أن المياه قضية ثقافية واجتماعية ودعا  
لتشكيل لجنة لدراسة كبد الثقافى لقضايا  
المياه ومشاكلها بمفاعيل القرن القادم.

وأشار دعدنان شهاب الدين مدير منطقة  
البنسى إلى أهمية المياه الجوفية كمصدر للتنمية . حيث  
تعرض للتناقص والتلوث من جهة . وزيادة الطلب من جهة  
أخرى . وطالب عثمان شاهين محافظ الواى الجديد  
بالتوسع في دراسات المياه الجوفية تكون أساسا لوضع  
استراتيجية لاستخدامات الاقتصادية للخران الجوى.



محمود أبوزيد

كتب - عصام الشيخ :

نبه د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ورئيس  
الزراعة لتحسن إدارة المياه.. والاعتماد على  
تحلية مياه البحر كخيار أساسى فى القرن  
القادم لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمياه..  
بمسبب الزيادة السكانية والطلب على الغذاء.  
وقال د. محمود أبوزيد رئيس الأشغال العامة  
والمرار المائية فى احتفال مصر باليوم العالمى  
للمياه الذى دعت إليه الأمم المتحدة وأقيم بمقر  
وزارة الزراعة أن هناك العديد من التحديات  
التي تعرض لها العالم للتناقص والموترة.

وأضاف أن هناك ٢٦ دولة يستكثها ٣٠٠ مليون  
نسمة تعاني من الفقر المائى.. وبحلول عام ٢٠٠٥ سيمانى  
ثلث سكان العالم من نقص خطير فى المياه العذبة.. ومن  
هنا لقد تم الاتفاق على مصر للوارد الحالية على مستوى  
العالم والتعرف على خواصها وإمكاناتها.

وأوضح أن





المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٣/ ص

## توصية لمؤتمر تكنولوجيا المياه بالاسكندرية:

# إشراك القطاع الخاص في تشييل مرفق المياه

الاسكندرية من عفاف الدهشان:

● لغتتم المؤتمر الدولي الثالث لتكنولوجيا المياه بالاسكندرية أعماله بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة إشراك القطاع الخاص في سيطرة وتشغيل مرافق مياه الشرب والصرف الصحي على أن تكون هناك رقابة حكومية على الأسعار من أجل حماية المستهلك وضرورة قيام معامل وزارة الصحة بتحويل مياه هذه الشركات الخاصة لتأكيد مطابقتها للمواصفات القياسية. ويجب الامتناع بعملية تحلية المياه وإزالة الملوحة من المصادر غير التقليدية للمياه وذلك عن طريق زيادة الأبحاث

والدراسات في هذا المجال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لمعالجة المياه الملوثة صناعيا وزراعيًا وضرورة تقييم الأثر البيئي لهذه النوعية من المياه وأن الاحتياج المتزايد للمياه يتطلب ليس فقط توفير المياه وإعادة استخدامها في كافة الأغراض المناعية والزراعية ولكن أيضا بمرور الاستثمار الاقتصادي لها.

والاستفادة القصوى من المياه العذبة التي تهر حوالى ٨٥٪ منها في الزراعة وذلك عن طريق استخدام الأساليب الحديثة في الري وأيضا استخدام الهندسة الوراثية لاستنباط سلالات من النباتات تستهلك كميات قليلة من المياه:

ويأتى تقرير التقييم التكميلي للصحة في مصر.

وأكد الدكتور إبراهيم سليمان - وزير الإسكان والمرافق والمهندسات العمرانية الجديدة على أن الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب زادت حتى وصلت إلى ١٦ مليون متر مكعب يوميا عام ٩٧ كما ارتفع معدل نصيب الفرد إلى ٢١٥ لترا يوميا وأن الاستثمارات في هذا المجال بلغت ٧,٢ مليار جنيه وأن الوزارة تستهدف زيادة الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب إلى ٢٢ مليون متر مكعب يوميا عام ٢٠٠٢ ليصل معدل نصيب الفرد إلى ٢٥٠ لترا يوميا.

كما أعلن المهندس محمود السرنجاي - رئيس هيئة المياه والصرف الصحي.. أن قضية صناعة المياه في مصر لم تعد ترفا، بعد أن وقعت مصر تحت حاجز الفقر المائي منذ ثلاث سنوات وذلك بعد أن أصبح نصيب الفرد أقل من ألف متر مكعب سنويا على الرغم من امتلاك مصر لـ ٢٠٠ ألف كيلو متر من الشواطئ.



م. محمد إبراهيم سليمان





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٧/٥/١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أبو زيد: مشروع «توشكي» ينفذ في إطار التزام مصر بحصتها من مياه النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية، أن المشروع القوي للتنمية جنوب الوادي في «توشكي» يقام في إطار حصة مصر من مياه النيل، مشيراً إلى أن موقع مصر في نهاية نهر النيل ك دولة مصب، لا يمكن أن يؤثر في كمية المياه لدول المنبع.

وقد أدلى الوزير بهذه التصريحات على هامش اجتماعات المجلس العالمي للمياه الذي يختتم أعماله اليوم في القاهرة، وذلك تطبيقاً على ما وردته بعض الصحف الأجنبية حول استخدام مصر حصتها المائية، وقال إن مصر تتحرك على أعلى مستوى فني وعلمي، لتحقيق الاستفادة من حصة سدودة من المياه، مع استغلال المنقود الهائل منها في حوض نهر النيل.





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٦/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نقطة المياه.. تسرق الضوء من البرق

نقطة المياه التي لا يلقى إليها أحد بالاً.. لأن نهر النيل يجري منذ آلاف السنين أمام نظرتنا يحمل الخير وأهداء متدفقا جاريا.. هذه النقطة المميرة.. سوف تصبح في القرن الجديد محلا لجميع أنواع الصراخ في الشرق الأوسط لولا تم العالم (نابا).. أن جميع خوراء الأسباسة والاقتصاد يقولون إن نقطة المياه ستكون الظي من برميل بترول خلال القرن الجديد الذي تلقى على.. أدوية.. ومن هذا المنطلق لقد وقف للهندس اسامة الجنائني رئيس شركة ابوالير للأسمدة يتحدث في الاسكندرية إلى أكثر من ٤٠٠ خبير عربي واجبي عن أهمية نقطة المياه وكيفية الحفاظ عليها واسترجاعها بعد العمليات الصناعية وأعادة تنقيتها ولتهدئتها مرة أخرى للاستخدام في الزراعة والصناعة وترشيد استخدام المياه والحفاظ عليها باعتبارها المصدر الرئيسي للحياة وإحدى العمليات الرئيسية في الإنتاج الصناعي.. ولإزالة العلماء بأقل مخاطرهم حريصين كل الحرص على العناية بنقطة المياه هذه..

إن الصراخ في الشرق الأوسط خلال السنوات القليلة القادمة لن يكون صراخا على الحدود السياسية ولا على منابع البترول في الخليج والبحر الأحمر وشمال إفريقيا.. ولكنه سوف يلقن إلى مناطق جديدة.. إلى مصبات الأنهار.. إلى منطقة البحيرات الكبرى في أعالي النيل.. واعتقد أن جسر السلاح الذي يمتد يوما من إسرائيل كما قالت وكالات الأنباء.. إلى كل من ليبيا والجنينة.. وشرق جنوب السودان.. وجسمات الزهاب الموجودة على حدود أوغندا وكيف أن جبهة كينشاسا في إفريقيا ليست حامية على أحد.. كل هذه المؤشرات لابد أن تثير أمتنا تسالول.. ماذا منابع النيل؟ لماذا يحرس بعض الناس على تسخين منطقة البحيرات الكبرى والآفة القلائل.. وآثاره القاتلة والمهلكة فيها.. والإجابة ببساطة شديدة أنها نقطة المياه التي سوف تسرق الضوء خلال السنوات القادمة من نقطة البترول..

من أجل هذا.. وجهت شركة ابوالير للأسمدة الدعوة لاختراع ٤٠ دولة وشركة لحضور مؤتمر يناقش تكنولوجيا معالجة المياه وإلقاء الضوء على كل ما يصلح بهذه المسألة.. إنقاذ النقطة المياه التي تسرى من خلالها جميع أنواع الحياة للأنسان والحيوان على السواء

أبراهيم راشد







المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٤/٧/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد موافقة د. والي أمس: بدء إنشاء محطة للأبحاث المائية «بتوشكى» على مساحة ١٠٠ فدان



د. محمود أبو زيد

تزايد المياه الجوفية ومياه الصرف الزراعي والبرية، كما يستغل الوزير أعمال الصرف للمياه والصرف البيئية التي تترك خارج المنطقة هناك إلى جانب ضبط الآبار الجوفية وضبط تصريفاتها بما يضمن السيطرة تماما على تزايد المياه في القرية بسيطرة وقال الوزير إن هناك خطة عاجلة تم تخطيطها لاحتواء مشكلات تزايد مياه الصرف بالقرية سيولة، أسهمت بدراسة كبرى في تقليل حجم تلك المشكلات، مشيراً إلى أن الخطة الحالية ستقضي تماما على تلك المشكلات. وأشار إلى تنفيذ مشروع لتشجير المنطقة لوقف زحف الرمال على الصرافة والحصول الزراعي، إلى جانب إنشاء الجسور وتوطينها للسيطرة على المياه هناك.

أشرف بدر

يرافقه مجموعة من وكلاء الوزارة بزيارة مرتبطة لرحلة سيرة في نهاية الأسبوع أقسام الوزارات على سائر إنجازاته في مشروعات الصرف هناك واحتواء مشكلة

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والريادة المائية أن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي وافق أمس على تخصيص مساحة ١٠٠ فدان «بتوشكى» لإنشاء محطة للأبحاث المائية وقال - في تصريحات لمؤيد «الأهرام المسائي» - إن الخطة مستخدمة بعمل الدراسات الخاصة بتعلم قرى المنطقة التي سيتم تطبيقها بالقرية بتوشكى الزراعية، وإعداد الشرائح الهيدرولوجية للمنشآت والمحطات. كما ستولى الخطة عمل تحليلات التربة والمياه هناك بما يضمن نجاح الزراعة في مشروع القرن. وأشار إلى أن عددا من الوحدات البحثية في المعاهد التابعة لوكز البحث المائية سيتم نقلها للمحطة لإجراء الدراسات والأبحاث. من ناحية أخرى يقوم وزير الأشغال





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٦ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رئيس المجلس الحكومي للمركز الدولي للمياه : مساعدة مصر لدعم المشروعات القومية بتوشكى

كتب - أحمد فخر الدين :

بحث رئيس المجلس الحكومي للمركز الدولي لدراسات المياه والزراعة للتقنية دولي حوض البحر المتوسط ببرنامجية تنمية وتفيد بهم للرئيس حمدي مبارك في مساعيه ودوره البناء وجوهده المصالحة تجاه قضية السلام العالي وفي الشرق الأوسط وأعلن استعداد المجلس اسامعة مصر في تقنية ودعم المشروعات القومية الكبرى في توشكى وترعة السلام جاء ذلك اثناء الجلسة الافتتاحية لدورة المجلس الذي يضم ١٤ دولة من دول الحوض والتي تعقد بمصر فيه منصب نائب رئيس المجلس الدولي والذي يتسلمه الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية والذي اعلن في كلمته الافتتاحية استعداد مصر لتقديم خبرتها العلمية والتكنولوجية المتقدمة في استحداث امات المياه و الدعم اللازم في مجال الموارد المائية لجميع دول حوض البحر المتوسط واضاف انه من جانب مصر فانها ستعمل بكامل طاقاتها لتقديم التعاون بين الجنوب والجنوب والشمال والجنوب. وأكد ان مصر مفعلة على تنفيذ مشروعات قومية كبرى لزيادة رفعتها الزراعية. لذا فان التعاون كامل بين وزارتي الاشغال والزراعة لتوفير المياه اللازمة للانشاء الزراعي الخدم





المصدر: القبرس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ / ٧ / ١٩٩٨

## فشل التطبيع السوري - التركي عمران: لن نفرط بأي نقطة من الفرات

لماروق الشمر، ذلك لأن الاجواء للقيام بهذه الزيارة ليست مهيأة بعد.

ومن جهته، أكد عمران له «القبس» أن بلاده لن تفرط بأي نقطة من مياه نهر الفرات، وأن هذا الحق قد اعترفت به القوانين الدولية لسوريا ولمسار الدول المتشاطئة للنهر المذكور.

وأضاف أن تركيا ستكون هي

انقرة - حسني محلي:

لم تنجح المصادقات السورية - التركية في إيجاد آلية لتطبيع العلاقات بين البلدين، والمشاكل ما زالت قائمة، كما أكد وزير الخارجية التركي اسماعيل جام أمس بعد استقباله نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران، الذي يزور البلاد، ولن يسوجه الوزير جام لزيارة سوريا تلبية لدعوة نظيره





المصدر: الوفاء

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٧/١٩٩٨



لا أعتقد أن مصر مقبلة على مجاعة مائية بسبب ثبات حصة مصر من مياه النيل في وقت تزايد فيه الاستخدام مع تزايد عدد السكان.

وفي رأيي أن حصة مصر ليست قليلة، ولكن لأننا نهدر ما تحت أيدينا لأننا نتعبدنا على «عصر الفيزمان» الذي ولي، فإذنا يمكن أن نحسن، أي أن الحل هو في إعادة النظر في ما نستخدمه من المياه.

بصريح العبارة مطلوب إعادة النظر في استهلاكات المياه للقطاع الزراعي، والقطاع الصناعي، واستهلاكات لشرب.

● في القطاع الأول نعرف أن جهودا كبيرة بذلت للحد من الاستهلاك، ولكننا مازلنا - خصوصا في الدلتا وعلى طول مجرى النهر في جنوب مصر - نهدر بنظام القنجر. وفي هذا الهدر هيب للمياه.. فضلا عن آثار ذلك على نظام الصرف الذي نفقد فيه حوالي ١١ مليار متر مكعب سنويا.

ولو تحدثنا في تعديل نظم الري فإذنا سوف نحل أيضا مشكلة الصرف: المكشوف والغطى في وقت واحد. كما أذا سوف نقتصد الأرض مما أصابها من تدهيل بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية خصوصا تحت أراضي الدلتا.

● ولما كنا لا نقول - بل نرفض - مبدأ بيع مياه الري إلا أن فئتين حصص ثابتة لكل مزارع - ولو بمحطات خاصة - سوف يحدد الري الأسري في الزراعة في مصر لأن للزراع عندنا يحسن أن يحصلوا على برائيه وإنه لن يحصل إلا على الحاجة الطبيعية لكل زراع - حسب نوعها - سوف يبرأى أنه فئما يستهلكه من مياه.

إن الزراعة تستهلك أكثر من ٨٠٪ من حصة مصر وهي كمية قليلة على زراعة ضعف الأراضي التي تزرع حاليا فهل يصعب علينا ضغط مكثفات مياه الري للزراعة لكل نبات، حسب ما يقدره ويقدره معهد بحوث المياه التابع لوزارة الأشغال، بالتشاور مع الجهات المختصة في وزارة الزراعة.

● ونصل في نقطة أخرى، في حلقة المفاتيح التي نظمها هيئة الاستعلامات حول موارد مصر للمياه وتنظيم الاستفادة منها والتي لستحيا وزير الأشغال د. محمود أبو زيد ورئيس هيئة الاستعلامات نبيل عثمان تضمنت التوصيات اقتراح في مشروعات تحلية مياه البحر، وهذا اقتراح، مالا عن تحلية مياه الأبار نصف للتحلية الموجودة في الصحراء الغربية والشمالية ولما لا تفكر في تحليتها أي تخفيف ملوحتها حتى تمكن من استغلالها في الزراعة والاستهلاك المنزلي هناك. أما عن تحلية مياه البحر فإنها يمكن أن تتم بنجاح على طول سواحل البحر الأحمر على بعد أكثر من ١٠٠٠ كيلو متر.

وإن تكون للحياة الكفاية وليس فقط للشرب لأننا نعلم أننا ننقل المياه للزراعة من خلال خط مياه من قنا في هذا عبر سجا، فلما تحدثنا اقتصاديا في تحلية مياه البحر لكل الاستعمالات حولنا هذا الساحل كله في منطقة نشاط سياحي وتعليمي متكامل.

نقول هذا ونحن نقول أنه حتى رجال الصحراء ليشقية ثروة تعدينية كلما رقيتها لخصر على تشر استغلالها.

● انني أشرت غيبا كلمنا رئيس استعمار اعملاقا للصحراء كشرقية التي تمتد من جنوب محافظة الشرقية إلى خط عرض ٢٢ جنوبا عند حدودنا الدولية مع السودان وهي صحراء

سمعه محصورة بين شاطئ البحر الأحمر وشاطئ البحر الأبيض المتوسط. ويمكن هذه الصحراء ليعتد الحياة فيها التي كان القراعة يعرفون قديما وأقمتها أكثر مما الآن.

أما أن نموت الحياة في هذا للاستيطان الكبير فذلك جريئة للتدنية والتحديث.

عباسي الطرايبلي







المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٥

## في جولة لوزير الاشغال : شمال سيناء .. تحتضن مياه النيل !

تبحث اللجنة الوزارية العليا لتنمية سيناء، غدا مقترحات وزارة الاشغال العامة والموارد المائية الخاصة بتحديد مواعيد وقواعد توزيع الأراضي على مستوى سيناء بمناطق شرق السويس وشمال سيناء والمناطق التي سيتم استصلاحها على المياه الجوفية بوسط بحريوب سيناء.

كما تناقش اللجنة تقارير التابعة للمشروعات وحجم الاعمال التي تم تنفيذها حتى الآن يشترطى جنوب الوادى بشرى وترعة السلام شمال سيناء والبرامج الزمنية المقترحة لإنهاء من هذه المشروعات. وقال الدكتور محمود أبى زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية عقب الجولة التفتيشية التي قام بها أمس للمشروعات سحارة ولم ترعة ومصحات وترعة الشيخ زايد شرق السويس وترعة السلام شمال سيناء، أن الوزارة تسعى حاليا لتنفيذها بالمناطق الجديدة، ويشتمل فى الاستفادة الرحطة لما يتم تنفيذه من اصال لإستغلال المياه المتلكة أولا بأول.

باعتبار أن نال مياه النيل إلى سيناء تمال خطوة أساسية لتنميتها مملعا تقدر بمنح الحاميل لتوشكى عشرة آلاف فدان نوزع فى أكتوبر المقبل والتي ستزود على المياه الجوفية من خلال الآبار الثلاث عشرة التي بدأ العمل فيها، وذلك لإقامة مجتمعات متكاملة.

وأضاف فى تصريحاته للمصطفيين أنه سيتم توزيع حوالى أربعة الاف فدان على ترعة الشيخ زايد شرق السويس خلال لمتقالات أكتوبر المقبل. كما سيتم تسليم ١٤ ألف فدان على المستثمرين بمنطقة سهل الطينة أولى مناطق الاستصلاح على ترعة السلام.

وأوضح الوزير أن تقرير الانتهاء من سحارة ترعة الشيخ زايد شرق السويس فى أكتوبر المقبل والتي تخدم ٤٠ ألف فدان بتكلفة قدرها ١٥ مليون دولار ضمن المنحة المقدمة من الشيخ زايد والتي تبلغ ٦٥ مليون دولار لتمويل المشروعات الذى تضمن من إلى جانب السحارة إنشاء مصطى طمحات لزراع المياه فى التربة البالغ طولها ٧٧ كيلو مترا كما يتم حاليا العمل فى ضم التربة عند الكيلو ٩٢ ترقيم قناة السويس.

وأشار إلى أن السحارة ستقتل مياه النيل ترعة الشيخ زايد الجديدة بمقدار مليون و ١٧٢ ألف متر مكعب من خلال أربعة انفاق جديدة بطريقه الغوص تحت قاع قناة السويس على عمق خمسة أمتار و ٣٠ مترا من سطح البحر، ويقت بطول ٥٠٠ متر بقطر ٢.٥ متر لكل نفق.

مؤكدًا أنه يتم حاليا تنفيذ الوحدة الداخلية لاسلحة لـ ٤٠ ألف فدان المقرو استصلاحها على التربة بواسطة هيئة التعصير بوزارة الزراعة ليتزامن مع الانتهاء من إنشاء التربة والاعمال الصناعية وتبطين مجرى التربة بطول ٧٢ كيلو مترا.

وكان الوزير قد قام بجولة تفقيدية أخرى للأعمال التي تتم حاليا بمنطقة سهل الطينة على ترعة السلام والجسر الراتى لجرى التربة من رشح قناة السويس، وشاهد أعمال غسيل التربة لاسلحة ٢١٠٠ فدان بها والتجارب التي تتم لتضخيل بوابات وانفاق سحارة ترعة السلام الأربعة بشمال سيناء.

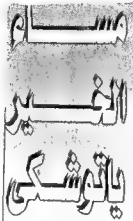
شمال سيناء - اشرف بدر





المصدر: ~~المساء~~

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عقول مصر للقرن ٢١.. في أحدث دراسة علمية:

١٠ مليارات تركب من المياه.. ثرياً

الشمس كل سنة.. من بحيرة ناصر

اليوم نسجل انطلاقة جديدة في اقصى الجنوب لمر في بحيرة ناصر وهي انطلاقة للمشروعات المستقبلية التي يشهدها جنوب مصر .. والساء كانت في صحبة بعثة علمية مصرية يمكن ان تطلق عليها بحق عقول مصر للقرن الحادى والعشرين.





المصدر: **الصحف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

### تحقيق: أحمد موسى

مناشيل الصطح المائي البحيرة ناصر من طريق على الأخوار المائية بها مما سيترتب عليه دراسة أسباب وسائل التلوث ودراسة التشريعات المائية المطلوبة لترسيخ الاستدامة المائية بمد تطلب الفاعل.

### البخيرة والملم

الهندس الاستشاري وليم كامل فحولة عمل في هذه المنطقة منذ عام ١٩٩٧، وله العديد من الإبحار في مجالات الري والسفود مثل إن بحيرة ناصر مازالت بكرة وبنيّة بروتاتها الطبيعية وبخيرة بالأمل والفخر واعتبره لعمى أبنا لهذه المنطقة كوني تعرفت على هذه المنطقة منذ عام ١٩٩٧، ومنذ ذلك التاريخ زيارتي لها لا تنقطع

أضاف أنه من أهم المشاكل التي تعترض بحيرة ناصر حرم البخر المرتفع بها حيث تبين من التحاليل التي أجريت على فواقد البخر مخافة بالأسماحة السطحية للبحيرة بأنها تمثل ١٠٠ مليون متر مكعب منها مليون متر مكعب في السطح الجوفية على ضواحي البحيرة وهذه المخافة ناتجة اعتماد المسجلين بالوزارة منذ سنوات فقد أجريت للتجارب بتطليق مياه بحيرة ناصر بمادة كيميائية تعمل كغطاء لمنع عملية البخر وقد انخفضت عمليات البخر بالفعل ولكن أدت إلى ارتفاع درجة حرارة المياه، إضافة إلى تأثير الرياح على هذه المادة مما يتطلب إعادة تغطية البحيرة كل فترة إما ندي عدم جدية التصورة يتم صرف البخر عنها

أضاف أنه تم التفكير في تجربة أخرى ولكن بأساليب مختلفة وهو الغلق الأخوار المائية التي تمثل ٨٠٪ من مساحة السطح المائي للبحيرة وتم بالفعل اختيار ١٠٠ أخوار لتطبيق التجربة ولإسباحتها من البخر في الأصاقي الصغيرة في هذه الأخوار يتضاعف حجم من الأصاقي الكبيرة بمجرى البحيرة الكبيرة إلى أنه لا توجد هذه التجربة فيمكن الاستفادة من توفير الاحتياجات



شاكش القصص محمد عبداللطيف

في مصر والذي تعتمد عليه في الري، باستجابتها المائية في مجالات الزراعة والشرب والصناعة والأغذية ومساكن الأسماك وتزايد جزء ليس بالقابل من كهرماء مصر، ونتيجة لذلك هذه الصفة منذ عام ١٩٩٧ وفازهم من تضاعف عدد السكان والتمتع

الكبيرة التي حدثت في المساحة الزراعية وما حساب تلك من زيادة كبيرة أيضا في الاحتياجات المائية فاست الوزارة بعمل دراسة علمية وإعداد خرائط كثورية لقياس حجم البخر في البحيرة حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أن حجم البخر من البشر يصل إلى ١٠ مليارات متر مكعب من المياه سنويا وإذا تترافق عمليات تبخر البحيرة على الظروف الجوية بالشفقة حيث لا يتواجد بها حاليا عدد كاف من محطات الرصد إلا محطة قائمة بالمحمورية يمكن الاسترشاد ببياناتها في تقدير فواقد البخر لذا سيكتفى هناك العديد من الدراسات التي يجب إتباعها في الفترة القادمة خاصة أن هناك اتجاهات علمية

باتي في مقدمة البعثة الهندس فهمي تافروس دافد وكيل أول وزارة الأشغال وأداره ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسد العالي والهندس حسن محمد عثمان وكيل وزارة الأشغال لترشيد البحوث معهم من بشل الخبرة وأحدث وسائل العلم للهندس الاستشاري وليم كامل فحولة نائب رئيس الهيئة الدولية للسفود والمستشار الفني لوزارة الأشغال... أما للصلح الثالث في هذه البعثة فهو مجموعة من شباب الباحثين في مجالات الري والصناعة والأرصاد والجيولوجيا.

كان لابد أن تسهل ماذا فعلت هذه البعثة في بحيرة ناصر على مساحة أكثر من ٢٠٠ كيلو متر مربع السد العالي والبحيرة عبارة عن مسطح مائي كبير يمتد مسافة ١٦ ألف كيلو متر حتى الحدود السودانية ويخالها من التلوث وتلقح بمصر من سفريا ١٠ مليارات متر مكعب شريحة سفريا

البخر وتعد نسبة كبيرة ولما تقدم العديد من الفخيرا. بمزيد من الأبحاث والدراسات لتقليل نسبة البخر في البحيرة ناصر والاستفادة من فائدته في شروعات الزراعة وقد تباينت الآراء العلمية حول تسفود حجم التسفود، للمائي الفعلي بالمحمورية

وأما، فقد البخر مما يساهم في حداد وتغير حجم المياه القاعدية من أعالي النيل والصرف منها إلى خلف السد العالي للاستخدامات المختلفة للملاذ والآثار البيئية المندلة من تقليل عمليات البخر

**دراسة علمية**  
الهندس فهمي تافروس قال - تمثل حصة سد من مياه النيل ٥٥,٥٠ مليار متر مكعب، من هذه المياه التي تعود للرئيس











المصدر: **المستند**

التاريخ: **١٩٩٨/٧/٢٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



م. نعيم كامل

أما محمد عبد الله، الباحث بقسم الأبحاث .. فقال: تمتد البحوث بطرق ٥٠٠ كيلومتر جنوب الحدود الشمالي ويسيطر قدره ١٦٠ ألف كيلومتر مربع ويقسمه إلى سعات تفرعية منها السعة البرية وتصل إلى حوالي ٢١٠ كيلومتر مكتب رسمه أخرى تفرعية من مشروب ١١٧ و ١٧٥ وتضم ٩٠ مليار متر مكعب وهي للمستخدمة في أعمال التصورات وهناك سعة تخزينية أخرى (مياه) الفيزيائية المائية وتصل إلى ٤١٠ مليار متر مكعب قال: إذا تمتعت الدراسات الخاصة بتقنيات السطح المائي للبحيرة فمفهوم تزداد بالبحث إلى زيادة السعة التخزينية في البحيرة.

أما الكليات الرابطة للتراجمة في المنطقة فهي كليات رابطة صغيرة ومتنشرة على جانبي البحيرة الكبرى ولا يتجاوز غالبا ١٤٠٠ كيلومتر مربع ويتراوح ٥٠٠ متر و١٠٠ في حالة غلق البحيرة فمفهوم تستخدم الكليات الرابطة والصغيرة للتراجمة في المنطقة في عمليات الرصد.

#### شباب الباحثين

أما مجموعة شباب الباحثين الذين يقومون بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية حول تأثيرات التلوث لقصم نجم الدين حسين عبد العزيز ومحمد عبد الكريم ومهاجر حسين ومهاجر شاهين.

يقول نجم الدين حسين عبد العزيز باحث بقسم محطات البصر والبيئة العامة لأحد العالي أنه تجرى حاليا دراسات لرصد مستويات البصر عن طريق محطات الهيدرومناخية وسوف يتم زيادة عدد هذه المحطات مستقبلا حيث لا يتواجد حاليا سوى محطات حتى يتم تحديد فائقة البصر بدقة عالية وتكوين قاعدة بيانات يمكن الرجوع إليها عند تطبيق تجربة نقل الأبحاث أضيف أنه تجرى أيضا دراسات لرصد حركة الكتلبات الرابطة على شواطئ بحيرة ناصر ومدى تأثيراتها المتعددة على البحيرة لاقتراح وإيجاد طرق للمقاومة والمعالجة علميا بأنه في الوقت الحالي لا تزال حركة الكتلبات الرابطة وزحفها خطيرة كبيرة على البحيرة وقد قامت الهيئة بعمل دراسة ميدانية لرصد حركة هذه الكتلبات وتضيق كلفة المختبرات للتراجمة والبحيرة من خلال مسح جوي وبشرى من متخصصين من مساهمة الوزارة والهيئات البحثية الأخرى.





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٨/١/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اقتصاد نفسا

هنري عامر

عيد ميلاد

السد العالي

غدا هو عيد ميلاد تحويل مجرى نهر النيل في عام 1964. غدا 15 يناير ذكرى ضيف جمال عبدالناصر على زر لتحويل مجرى نهر النيل لتبدأ رحلة ميلاد بعيرة ناسر وكان مع الزعيم الراحل الملك محمد الخامس ورضي عبدالطيم حافظ امام الاثنين لحلم بناء تماثيل في القرى وأويرا في كل محافظة وهو المعنى الذي كتبه صلاح جامين فيلسوف البساطة في الايام الخوالي.

غدا قد تصدر الجرائد دون انتباه الى ان السد العالي هو الجد الشرعي لمشروع توشكي الذي نرجو ان ندعمه بالنجاح والاحساس به واست اقصم الاحساس الرسمي ولكن اقصم الاحساس الشعبي.

ولعل الاحساس الشعبي قد ارتبط بالسد العالي نتيجة رحلة المواجهة الدامية التي خضناها ضد جميع القوى التي قاومت بناء هذا السد وذلك صار للسد العالي قيمة في كل بيت مصري فليست هناك عائلة مصرية لم تفقد ابنا أو قريبا لها في مواجهة القوى التي ارادت ايلادنا ان ترفع وأن تحترف الفرق في التخلف.

وإذا كنا نبني الآن قناة توشكي فالمعركة الكبرى هي معركةنا مع انفسنا وليست معركة مع الخارج نعم ان معركةنا هي معركة من فقدوا القدرة على الحماس.

ومن امنوا النظر الى المشاكل بعيون التضخم ونظروا الى الواقع نظرة من لا يشقون في انفسهم ولا يشقون في ان في اعماقهم طاقة قادرة على قهر كل الصعاب. على أية حال ليست هذه هي حالتنا بفردنا لكنها حالة جميع شعوب الارض فأمريكا تطلب من اليابان ان تدلها على اسلوب حياة يلقب الامريكيين من الاحساس بالعجز عن التطور التعليمي وروسيا تنظر الى أمريكا بعيون الصدد على قدرتها العاسمة في ادارة الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

ولماذا نذهب بعيدا هناك من الدول المجاورة من يحسدنا على النيل، ونحن نحسد على البترول.

ولعل عيد ميلاد تحويل مجرى نهر النيل يفجر فينا الاحساس بالثقة ويرفع من درجة حماس الاجيال الشابة لتعرف ان معاركها اصعب من معارك جيلنا لانها معركة مع النفس أولا لمعرفة كيفية بناء الحياة لائقة لتلك الاجيال الشابة في المستقبل





المصدر: الإذاعة والتلفزيون

التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لمن أعطى أذنى؟

نهم أحمد

### حتى نخترم استخدام المياه .. هل نعود «لست سنية»؟!

زمان علمنا الراديو وأيضاً التلفزيون أن نقطة المياه التي تتسرب من «خنفية المياه» تكلف الدولة الكثير .. وأصبحت «لست سنية» إلى ساية الخنفية .. تكثر «شخصية كاريكاتورية» مرفوش تقليدنا .. الأولاد في صمهر .. «صبيان وبنات» تسربت إلى سلوكهم ولدة طويلة المحافظة على الماء .. حتى لا يصيب الواحد منهم مثل «لست سنية»!

وزمان كنا نتعجب هل يمكن لماء النيل أن يصاب بحالة من الضحك؟!

والذي يسافر إلى مطروح .. أو القرى السياحية الكثيرة الممتدة على طول الساحل الشمالي الغربي .. وأيضاً المسافر إلى سيناء جنوبها، وشمالها .. والمسافر أيضاً إلى ساحل البحر الأحمر .. أو إلى الواحات المصرية سوف لا يجد أن هناك أزمة .. إلا أزمة «الضحك المائي»! إن نظرية الندرة الاقتصادية رغم صعوبة فهمها يمكن أن تصبح واضحة تماماً عندما تبتعد عن القاهرة أو الإسكندرية، أو عواصم المحافظات ..

في المدن الجديدة، وأيضاً في محافظات الصعيد .. وأراضى الاستصلاح .. ومشروعات غزو الصحراء تصبح للمياه قيمة اقتصادية أساسية، وضرورة لاستمرار التنمية، ويصبح لكوب الماء الصالح للشرب أهمية وضرورة خاصة ..

وعلى الراديو والتلفزيون أن يتبنوا مشروعا قوميا يواكب لغة القرن القادم بين سكان مصر أن مستقبلنا المائي مهدد بالخطر .. وأن معظم المشاريع المصرية التنموية تطلق فوق سطح الماء ..

ولعل تغيرات وتضارب المناخ .. وتوسع مساحات الجفاف .. والقطر عاما بعد عام يؤكد أهمية الحفاظ على كل نقطة ماء ..

لقد أصبحت مشكلة المياه تتسرب أولويات غداً المصري .. والمدن الجديدة وتشجع خلق مصايف وشمالى المصريين انتشار «السياحة الداخلية» .. وتتخذ هذه المشكلة في كيفية توفير المياه .. «أوبرعا» سكان تلك الأماكن الأخذة في التزايد والتوسع .. «فى الله» نفسه





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضمان تصريف المياه المتخلفة عن جميع الأنشطة البشرية بؤن الحاق الضرر بالبيئة .. إن زيارة لمدينة مرسى مطروح .. وتوابعها من عزب وضواحي مثل مدينة الكيلو ٧ .. وأيضا ضاحية الكيلو ٤ و٢ سوف نكتشف أن الناس هناك لا يعرفون الماء النقي .. وأيضا يفتقدون إلى المرافق الصحية .

هناك ضئك ثمانى وتهديد للبيئة !!

فى حين أن هناك مدنا كالقاهرة والاسكندرية وغيرهما يعامل فيها الماء كمصدر أبدي لن ينفى كما أن الماء يعامل فى هذه المدن بشكل غير محترم ..

والمطلوب أن تعمل الإذاعة والتليفزيون على تكوين قاعدة شعبية تبنى مشروعا قوميا لاحترام استخدام المياه فى مصر .. وأن الإصلاح المائى يعتمد أولا على الترشيد .. وأيضا تصنع المياه الصالحة للشرب حقا لكل مواطن مصرى .. وإن يتم ذلك إلا إذا اختفت «الست سنية» .







المصدر: الأهرام - رام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ١ / ١٩٩٨ تصليب الفرد من المياه في مصر.. إلى أين؟

تشير الترسبات والإحصاءات السنائية إلى أن أول تعداد تم إجراؤه في مصر للحجوسة قام به تايكليون يونانيرت إبان الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ وكان عدد المصريين آنذاك يقارب ٢,٥ مليون نسمة. ولا كان نهر النيل من الأنهار المتلظمة من حيث التبريد المائي السوي لذا فإن الإبراد في تلك أوقات كان يمثال على وجه التقريب الإبراد الحالي، ومن ثم فإن تصليب كل مصري من المياه خلال هذه الحقبة كان يجمع حول عشرين ألف متر مكعب سنوياً.

وولدت الزيادة على تعداد شعب مصر بمعدل يقارب من ٢/٢ سنوياً على مدار المائة وخمسين عاماً التالية على هذا الإحصاء لتضاهي العدد ليصبح خمسة ملايين عام ١٨٥٠ ثم عشرة ملايين عام ١٩٠٠ ثم حوالي عشرين مليوناً عام ١٩٥٠. وكان المفروض أن يصل التعداد إذا استمرت هذه المعدلات إلى أربعين مليوناً بنهاية القرن الحالي إلا أن عدد السكان جاوز الأربعين مليوناً عام ١٩٧٨ ولم يكن ذلك بسبب زيادة خصوبة المرأة المصرية أو زيادة

العدد المتوسط لأفراد الأسرة المصرية ولكن بسبب اهتمام حكومة الثورة بصحة الشعب وتنفيذها خطة طموحة لإنشاء المستشفيات في المدن والوحدات الصحية الريفية مما أدى إلى انخفاض نسبة الوفيات خصوصاً بين الأطفال وكبار السن التي كانت تصل إلى ٤٠ في الألف خلال حقبة الخمسينيات لتصل إلى حوالي ٧ في الألف في الوقت

الحاضر. ومع ثبات حصة البلاد من المياه إنخفض نصيب الفرد الآن إلى مايقال من ١٠٠٠ متر مكعب في السنة وهو مارج خيرااء المياه على تسميته بعد الفقر المائي. ولهذا أرقم علاقة بأرقام أخرى يتناولها المهتمون بشئون المياه على المستويات المحلية والعالمية.

فمن المعروف أن الفرد يحتاج إلى متر مكعب واحد من المياه لأغراض الشرب سنوياً. لاحظ هنا أن هذا المتر المكعب لو تم توزيعه على مدار العام لكان معدل الاستهلاك لأغراض الشرب فقط هو ثلاثة لترات أو مايسايل زجاجتين من زجاجات المياه لمياه كل يوم. كذلك يحتاج الفرد إلى مائة متر مكعب سنوياً لأغراض الاستهلاك المنزلي والعام. ويشغل الاستهلاك المنزلي المياه اللازمة لغسله وغسيل الأواني والملابس وتلفافة المنزل والاستحمام والغسيل للسيارات وري الحدائق الأمامية والخلفية للمساكن.

أما الاستخدام العام فيشمل الاستهلاك داخل المدارس والمستشفيات والبنات الحكومية وبيوت العبادة وري الشوارع وري الحدائق العامة والمسايل العمومية والمستشفيات ومحطات خدمة السيارات وغير ذلك من الأنشطة العامة التي تخرج بها المدن الرئيسية المصرية. وأيضاً تشير المياه العامة في القرى وهذا الرقم يقارب إلى حد كبير من معدلات إنتاج المياه البلدية في مصر في الوقت الحالي. والتي تصل حالياً لتسريحات للمواطنين إلى ١/٨ مليون متر مكعب يومياً أي بمتوسط ٢٠٠ لتر للفرد في اليوم الواحد أو مايقارب ١٠٠ متر مكعب في السنة.

وتشير الإحصائيات أيضاً إلى أن نصيب الفرد من احتياجات الصناعة من المياه يتوالى على مستوى وتطور الصناعة في كل بلد وتوزيعه للصناعات السائدة حيث من المعروف أن بعض الصناعات يحتاج إلى المياه خلال العمليات الصناعية أذاً مثل الفخانات الممتدة لإنتاج الأسمنت والبورق والمياه التي تستخدم في تلمسية الصلب والمياه اللازمة لتسليح الخضروات خلال عملية التعليب والحفظ. كما تحتاج للصناعات إلى المياه لتحديد الكميات وإيضاً يحتاج العديد من محطات إنتاج الطاقة الكهربائية الحرارية والبخارية إلى كميات كبيرة من المياه خلال عملية الإنتاج من هنا فإن متطلبات الصناعة، وبالأخص تصليب كل فرد من هذه المخططات يختلف بشكل جوهري بين البلاد الصناعية المتقدمة وبلد العالم الثالث بأسسها النامي والذي مازال تحت مستوى التنمية.

إلا أن التقديرات العامة على وجه التقريب تخمينية من متطلبات الاستهلاك المنزلي والعام أو مايسايل ١٠٠ متر مكعب سنوياً.

نأتي إلى متطلبات الفرد من المياه لإنتاج الغذاء والكساء اللازم له على مدار العام والذي يمثال فيما يحتاج إليه رى الأراضي الزراعية من هذه المياه. وتصور على ذلك أمثلة حية من الواقع المنطى المصري في التعامل مع

الأنظمة الريسية. فمن المعروف أن مصر تستهلك سنوياً حوالي ١٢ مليون طن من القمح أي بمتوسط مقدار ٢٠٠ كجم للفرد الواحد لإنتاج الخبز والمكرونة والبقليق الذي قد يستخدم أيضاً لإنتاج الحلوى بمختلف أنواعها.

ويشير خبراء المياه إلى أن إنتاج الكيلو جرام الواحد من القمح يحتاج إلى ١٠٠٠ كيلوجرام من مياه الري (متر مكعب واحد) مما يعني أن كل فرد من أفراد الشعب المصري يحتاج إلى ٢٠٠ متر مكعب من المياه سنوياً لإنتاج





## المصدر: الأهرام - رام

### للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٨ / ١٩٩٨

ما يحتاج إليه من الخبز والمنتجات التي سبق ذكرها. كذلك تلبية الاحتياجات أن ما يستهلكه الفرد في مصر من الأرز سنوياً يصل إلى حوالي ٣٠ كيلو جراماً يحتاج إنتاج الكيلو جرام الواحد منها إلى ٣ مرات مكعب من المياه لإنتاجه... مما يعني أن استهلاك كل فرد من الأرز يقاؤه ٩٠ متراً مكعباً من المياه سنوياً. فإذا أضف إلى ذلك أن متوسط استهلاك الفرد من السكر سنوياً هي حوالي ٢٤ كيلو جراماً يحتاج كل كيلو جرام منها إلى ٣... ٣ مرات مكعب من المياه لإنتاجه... لتكن مائتة كيلو جراماً من الأرز يحتاج إنتاجه ٧٥ متراً مكعباً سنوياً. وهكذا نستطيع أن نستعرض كميات إنتاج كل فرد من مجموعة الحبوب والبقوليات ومجموعة الخضروات العشوية والسمكية ومجموعة المحاصيل الزيتية ومجموعة البقول ومجموعة الفاكهة وأيضا الألياف التي يستهلكها المواطن لإنتاج البيض واللحوم البيضاء والزيوت السمكية لإنتاج الأنواع المختلفة من الأسماك والبقوليات من الأسماك الطبيعية الحال عند حد إنتاج الغذاء لأن كلا منا يحتاج أيضاً إلى إنتاج الكساء الذي يمثل في المحاصيل الصناعية مثل القطن والكتان والجوت وأيضا ما يحتاج إليه الملابس من أعلاف ومياه لإنتاج الألبان والأصواف والألبان.

إذا تم تجميع كل هذه الكميات وعلى الحدود الدنيا لمخططات كل فرد مشكلة في أقل قدر ممكن من الأسعار الصارئة اللازمة وتطبيقاً للأنماط الملائمة السائدة لوجد أن هذه الحدود تستدعي ضرورة توفير ملايين من ٨٠٠ متر مكعب سنوياً من المياه لكل فرد.

لذا أضفنا هذه الكمية إلى احتياجات الفرد والاستهلاك المنزلي والعام والصناعي لدينا إلى الرقم الذي بدأنا به وهو أن الحد الأدنى الذي يمكن التعامل معه لتوفير مياه من الأحوال عن ١٠٠٠ متر مكعب للفرد من المياه سنوياً. ومن هنا كان التحدي من هذه الكمية بعد النظر إلى السكان في هذا هو الحال الآن كيف سونجاة للصيريين الموقف عندما يبلغ تعدادهم في المستقبل القريب حوالي المائة مليون نسمة الذي يتوقع خبراء السكان أن يحدث خلال فترة زمنية تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ سنة من الآن من الطبيعي أن استمرار الأبناء إلى ما هو عليه الآن سيؤدي إلى أن يصل نصيب الفرد بحلول ذلك الوقت إلى ما هو دون ٥٠٠ متر مكعب في السنة وهي كمية لاتغطي المتطلبات الأساسية لكل فرد.

وإذا كانت هذه هي المشكلة فما هو الحل... نرى أن الحل يكمن في ثلاثة محاور رئيسية:

أولاً: تنمية الموارد المائية للملاذ عن طريق تنفيذ مشروعات أعالي النيل والتي يمكن عن طريقها زيادة حصة دولتي المصب (مصر والسودان) بما يعادل حوالي ٢٠ مليار متر مكعب في السنة لتقسم بينهما متساوية... وأيضا تنمية المصادر غير التقليدية مثل مياه الأمطار والسيول والمياه الجوفية.

ثانياً: الترشيد الكامل لاستخدام المياه لأغراض الشرب والاستهلاك المنزلي والصناعي والترشيد الواعي على ترشيد استخدام المياه المخصصة للزراعة والتي تزيد نسبة ما يستخدم منها عن ٧٨٠ من أجمالي الميزانية المائية للبلاد ويكون ذلك بالاعتماد على المحاصيل المزروعة بالمحاصيل الموفرة للمياه وأهمها الأرز وقصب السكر والاقطام بتسوية الأراضي والزراعة بالخطوط والري التليفي واستخدام نظم الري الحديثة (ري بالرش - الري بالتخطيط - والري السطحي المطور) واستخدام السلاسل الخشيرة الضخمة والصمامات وتكرار استخدام المياه. ويشكل عام الحرج من إنتاج كميات أكبر من المحاصيل يأتي من عدم تمكن من المياه.

### د. ضياء الدين القوصي

رئيس المركز القومي لبحوث المياه

ثالثاً: المحافظة الكاملة على المياه من التلوث بحيث أن إنتاجية وحدة الحجم من المياه الملوثة ومن ثم فإن المحافظة على المياه من التلوث يؤدي إلى تخفيض الاستفادة منها في إنتاج سلح ومحاصيل أكثر. والحدود الأولى وهو تنمية الموارد المائية للبلاد هو مسؤولية الدولة، وتعمل وزارة الزراعة والعمارة والموارد المائية جاهدة خارجياً مع دول حوض النيل على تنمية المياه التقليدية وزيادتها وإدخالها على تنمية مياه الأمطار والمياه الجوفية وتنظيم الاستفادة بها. أما التخزين الثاني والثالث، وهما ترشيد استخدام المياه والمحافظة عليها من التلوث فإن مسؤوليتهما تقع بشكل أساسي ورئيسي على عاتق كل فرد من أفراد الشعب بما يعمل على الحفاظ بأكبر قدر ممكن من الحرج على نصيب كل منا من المياه العذبة والقيمة وأيضا تسليم الأجيال القادمة هذا النصيب وهو على المستوى الذي يمكن أن يتعايش معه ومنه في سهولة ويسر وبدون عناء وإزعاجات





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حالة الطوارئ مستمرة لمواجهة ارتفاع الفيضان الأشغال: فتح مفيض توشكى فى أى لحظة.. لحماية منشآت النيل

لحظة بباب تمهين مفيضات السد العالى  
اصرف المياه الزائدة خلف السد العالى حتى  
لا تؤثر على القنابر والمنشآت الكبرى على  
مجرى النيل. أكد : انه تم تطوير مجرى  
المفيض واجراء عمليات الصيانة اللازمة  
تمهيدا لفتحته عندما تزيد المياه عن مشوب  
١٧٨ مترا حيث بلغ المنسوب حتى أمس  
١٧٧.٧٢ متر بزيادة ١٢ سنتيمترا عن أمس  
الاول.. مشيرا إلى أن مخزون المياه ببجيرة  
ناصر سيصل فى نهاية السنة المالية الحالية  
فى يوليو ١٩٩٩ إلى ١١٢ مليار متر مكعب  
بعد استيفاء متطلبات الزراعة والصناعة ومياه  
الشرب والملاحة وحصول السودان على  
حصته وحساب فاقد البخر.

## كتب - عصام الشيخ:

بلغت كمية المياه التي دخلت ببجيرة ناصر  
حتى أمس ٢١ مليار متر مكعب وهي أكبر كمية  
منذ ١٠ سنوات بسبب استمرار سقوط الأمطار

الغزيرة على أعالي النيل.

قال محسن مسئول بوزارة الاشغال العامة  
والموارد المائية : ان سدد الاقمار الصناعية

ومؤشرات مركز التنبؤ ومقاييس النيل بالسوان  
تؤكد استمرار الأمطار مما يستدعي بقاء حالة  
الطوارئ القصوى لفتح مفيض توشكى فى أية





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

# مياه الفيضان .. وصلت المناطق المنخفضة لمفيض توشكى زيادة المتصرف أمام السد .. لخفض منسوب البحيرة ٢ مللي !

كتب - عصام الشيخ :

قرر د.محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ظهر أمس زيارة المتصرف من أمام السد العالي بمقدار ١٠ ملايين متر مكعب ليرتفع إلى ١٨٥ مليون متر مكعب.. استعداداً لمواجهة استمرار الزيادة في فيضان هذا العام.. وتخلّص هذه الكمية منسوب بحيرة ناصر ٢

مليون متر فقط.

عقد د.أبو زيد اجتماعاً طارئاً أمس مع رؤساء القطاعات المختصة بالوزارة لبحث كافة الاحتمالات المتوقعة للزيادة عند وصول المنسوب إلى ١٧٨,٥ متر مكعب ويعد أن وصول المنسوب أمس ١٧٧ متراً و٨٢ سنتيمتراً بزيادة ١٢ سنتيمتراً عن أمس الأول.. كما بلغ منسوب البحيرة ١٣٦ مليارات و٤٩٢ مليون متر مكعب.. قال منصرف مسئول بالوزارة: إن هذه الاحتمالات تتضمن فتح مفيض توشكى الذى يستوعب ٢٥٠ مليون متر مكعب يومياً عند منسوب ١٨٢ متراً.. وأيضاً فتح مفيض السد العالي مع مراعاة أنه

لا يسمح إلا بتصريف يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون متر مكعب.. وذلك حتى لا تتعرض القنابر والمنشآت المائية على طول الجرى لأية مشاكل. وأضاف : أن مركز التنبؤ بحث احتمالات حدوث الفيضانات بارتفاع منسوب مياه السد العالي وارتفاع منسوب بحيرة ناصر إلى ١٥١,٧ مليار متر مكعب بعد حساب فائز مياه السد العالي وارتفاع منسوب المياه وحصة السودان.. مشيراً إلى أنه من المتوقع أيضاً استمرار ارتفاع الفيضان خلال النصف الثانى من سبتمبر الحالي كما حدث العام الماضي.

من جهة أخرى.. أعلن فهسي تاونغروس رئيس هيئة السد العالي وخران أسوان أن مياه



د. محمود أبو زيد

الفيضان بدأت أمس التحويل في صورة خروير إلى المناطق المنخفضة أمام مفيض توشكى.. وبذلك تقود إزالة السد الترابي أمام المفيض خلال خمسة أيام - اعتباراً من أمس بما يتزامن مع

وصول المنسوب إلى السد العالي إلى ١٧٨ متراً و٢٠ سنتيمتراً حيث يتم تصريف الزائد من المياه إلى المفيض لحماية لجسم السد. قال : إن مؤشرات الفيضان هذا العام للسنة المائية ٩٨ - ١٩٩٩ فوق المتوسط حتى الآن حيث تواصل الأمطار سقوطها على الهضبة الأنثوية وجنوب السودان. ومن المقرر أن يقف وزير الأشغال مؤتمراً صحياً القادم لإعلان الموقف النهائي للفيضان.

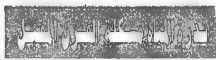






المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والشطن - من مكتب «الأهرام» : جذر تقرير جديد من  
خطورة أزمة نقص المياه في القرن المقبل، وأكد أن دولة  
مستعرض لنقص خطير في موارد المياه قبل حلول عام ٢٠٢٥ .  
وذكرت دراسة لحامدة مويكر أن التراجعات الإقليمية التي  
تظهر الآن حول المياه، يمكن أن تتحول إلى العنف مع زيادة  
ندرتها، وأشار إلى أن زيادة الطلب والاستهلاك من النهر  
الاصفر في الصين - على سبيل المثال - قد جعلت النهر يجف  
حتى قبل وصوله إلى مصبه في المحيط، وأن أكثر من ٨٢٠ من  
مساحات مياه المسيد في العالم مهددة بالزوال، بما في ذلك  
مصر، حيث أريدت حوالي ٢٠ منطقة من بين ٤٧ منطقة  
مخصصة للمصيد  
وفي إفريقيا نكمت مساحة بمهيرة تتشاد من ٢٥ ألف  
كيلومتر مربع إلى ٢٠٠٠ كيلومتر مربع خلال الأعوام الثلاثي  
الماضية وفي أوروبا أصبح نهر الراين ملوثا، بحيث إن ٨ من  
بين ٢٥ منطقة صالحة للمصيد فيه، قد اختفت، بينما ٢٥ منطقة  
أخرى معرضة للاختفاء.  
ودعت الدراسة إلى حماية وتنظيم إدارة الموارد المائية في كل  
دولة، ومن خلال تعاون إقليمي ودولي لتفادي أزمة المياه.





**الشعب**

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٥

## طوارئ في وزارة الري ومحافظة الصعيد لمواجهة سيول الخريف مراكز التنبؤ تحذر من سيول الخريف بعد امتلاء بحيرة ناصر واستحالة خفض مناسيب المياه خلف السد العالي

كتب جمال إمامي :

تواصل وزارة الأشغال العامة والريادة للتلقي فرض حالة الطوارئ القصوى منذ أن أكدت بيانات مراكز التنبؤ لهيئة الأرصاد الجوية والوزارة احتمال تعرض البلاد لكارثة سيول سيول الخريف واستمرار ارتفاع منسوب المياه أمام السد العالي والذي اقترب من حد الخطر حيث تجاوز ١٨٠ مترا لأول مرة منذ بناء السد العالي وامتلات بحيرة ناصر عن آخرها. في نفس الوقت الذي يستحيل فيه تجميع المياه أمام السد أو خفضها خلفه مما قد يعرضه لكارثة.

من ناحية أخرى رفعت محافظات الصعيد وبنها والبحر الأحمر درجة الاستعداد القصوى تحسبا للسيول المتوقعة عليها. في حين شهدت عدة مناطق خلال اليومين الماضيين تهديدا واضحا من جراء السيول من بينها مائلا أسوان وأبوسمبل واللدان زحفت المياه إليهما وتهدد للمزارع الخاصة بهما.

من ناحية أخرى أعلن د. محمود أبو زيد، وزير الأشغال العامة والريادة المائي أن الوزارة أعلنت درجة الاستعداد القصوى بمختلف قطاعاتها وإداراتها في إطار خطة شاملة ذات محاور ثلاثة للتعامل مع السيول قبل إنشاء وبعد وقوعها.

وأضاف الوزير أن السيول الأولى يقوم على رفع درجة الاستعداد بمراكز الطوارئ بصفة الدائم مشيرا إلى تقسيم الدرجة الأولى إلى عدة مناطق يتوافر بكل منطقة المعدات والأجهزة اللازمة لمواجهة خطر السيول والتحكم والسيطرة. وأوضح الوزير أن السيول الثانية يقوم على التعامل مع السيول عند وقوعها، وذلك بإزالة الموانئ بالمحطات لضمان

سريان المياه في الجرى مع التأكيد من سلامة جسور الترع والمصارف .. وأشار الوزير إلى أن السيول الثالث يشمل التعامل مع السيول بعد انتهاء موسم الشرب عن طريق مراكز الدراسات الفنية الخاصة بالمخزات الجديدة، وإشياء مصارف مكشوفة لتجميع مياه السيول والصرف على مجرى النيل.

أكد د. محمود أبو زيد أنه تم تجهيز ١٤٢ مفر سيول من بينها ١٠٩ تم الانتهاء منها تماما بأطوال ٢٦٠ كم، وتم نزع الحشائش وعمل تكميحات للجسور لتكون جاهزة لاستقبال مياه السيول. في حين يتم الانتهاء حاليا من ٢٢ مفرًا جديدا بأطوال ١٢٠ كم.

أعلن د. يحيى عبدالعزیز -رئيس مصلحة الري، رئيس اللجنة العليا لإدارة السيول- أنه في حالة بدء السيول والوجه القليل يتم غلق مياه النيل عن ترعة نجع حمادي الشرقية وأصفون والكلابية والإشاعة لخفض منسوب المياه في السيول، كما أعلن أنه تم إنشاء إجازات الهندسين خلال موسم السيول ومنع رؤساء القطاعات والمصالح ومديري الموم بمحافظات السيول سلطات الوزير كل في موقعه سرعة التحرك.

كشفت التنبؤات أن السيول هذا العام تأتي مع بداية أكتوبر في ذات الوقت الذي يواجه فيه فيضان النيل الارتفاع . وحذر رئيس الإدارة المركزية لتوزيع المياه م. حسين علوان من خفض مناسيب المياه خلف السد مؤكدا أن الوزارة قررت توزيع جميع قنوات التوزيع أو البرك أمام القنطرة الكبرى على





## الشعب

المصدر:

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٥

على مجري التبل تبهيدا لتخزين مياه السيول بها حيث تسرح ١٠٠ مليون متر. وحول استعدادات محافظات السيول، أكد اللواء سعد أبو ريود محافظة البحر الأحمر، أنه تم تقسيم المحافظة إلى قطاعات وقبضة وبدرية من خلال خطة تتعامل مع السيول للأنشطة. وأخاض محافظ البحر الأحمر أنه تم وضع الخطة بشكل يراعي الأراضي المتروكة والتعليق للمناطق المتعلت تعرضها أكثر للسيول في المنطقة ورأس شارب، حيث بدأت المحافظة في إصلاح الطرق وتزويج لها طفايات الإطفاء والأدوات الحسية وأماكن الإيواء مع ثمرها ماكينات الضغط والقابس.

أعلن اللواء أبو ريود أن هناك تنسيقا مع القوات المسلحة في حالة الهلاك مخبراً إلى الدور الرئيسي لها أثناء سيول ١٩٩٦ من حيث عمليات الإخلاء أو موافق، لمواجهة مثلها حدث عند حصار السيول لمنطقة المزعزعة. - ومعاً للمحافظة إلى تمهيد القطاع المدني وكذلك لتعمل دور الجمعيات الأهلية وضرورة دعم جمعيات الإنقاذ من الكوارث. مؤكداً أن ذلك يتم من خلال إدارة الأزمات بالمحافظة والتي يرأسها رجل كله ومتخصص.

في جنوب سيناء، أكد المحافظ مصطفى عليان أن هناك تنسيقاً بين المحافظة ووزارة الري وأيضاً للمحافظة بدور الوزارة في حماية المحافظات من السيول حيث قامت بعمل مجموعة من الدراسات الفنية لمعالجة سيناء من أنظار السيول، من طريق إنشاء خزانات أرضية بعدد ٦٠٠ خزان بسعة ٦٠٠ متر للفران الواحد، يمكن استخدامها في أغراض الصرف كما تم إنشاء ٤٠ جسرًا تريبيا على ألواح الحديد بسعة نصف مليون متر وكذلك إنشاء سد وكاسي لحد من مياه السيول برأى الصعدة السوداء مع تحريك الطريق الرئيسي بمسافة ٣ أمتار بعيداً من الجبل لتكاثف مريان أثناء داخل القناة الأهلية برأى الصعدة كما تم إنشاء عدة سدود إطفاء بعمق دهب.

في محافظة قنا، أكد اللواء المحافظ صفوت شاكر أنه تم تشكيل ثلاث لجان لتعمل لجنة تنفيذية برئاسة واليها لتتبع تنفيذ إدارات الزراعة والإسكان والفيضان والتعليم والمستثمرين بالإسكان إلى لجنة شعبية برئاسة المجلس المحلي وتقيم هذه اللجان على مستوى المراكز وأمن. ولوضع المحافظة أنه تم وضع اللجان التالية للفران العاملة في المنطقة وكبار المسؤولين في وضع الاستعدادات مع تحديد أطقم العاملين عليها للتحرك الفوري عند حدوث أي إنذار بوقوع سيول، كما شملت الخطة تحديد أماكن الإيواء في

المنازل والمنازل وترعية التلاميذ والطلاب على كيفية التصرف أثناء السيول. وأضاف أن مديرية التنمية قامت بتجهيز مخزون استراتيجي وكذلك استعدت مديرية الصحة لتوفير الأدوية والاتصال وسيارات الإسعاف وإعلان حالة الطوارئ في المستشفيات والمراكز الطبية يذكر أن ارتفاع المياه وصل حتى أسس في ١٨٠ متراً و ١٢ مستقيماً وتعتبر هذه المرة الأولى منذ إنشاء السد العالي التي تصل فيها المياه إلى هذا الارتفاع، في حين وصل للبحر الأحمر الاستراتيجي في بومعاً تأسر إلى ١٤٩ مليان وألف متر مكعب.

كما ذكره التقارير أن إجمال المياه إلى - توشك حتى أسس بلغ ٢٤٠ مليون متر مكعب. منذ افتتاح الفيضان في ٤ من سبتمبر الجاري ويعرف أن السعة الاستيعابية للمخزن تبلغ ١٢٠ مليان متر مكعب. في تاور خطير زحلت مياه الفيضان أسس الأول إلى مطار أسوان وأبى سجيل وأصبحت على بعد ستينيات قلة مما يهدد المزارع الخاصة بها كما أضرقت عدة مناطق بمحافظة المنيا حيث غرقت بعض الطرق بابي قرقاس عند قرشي، مشاة وعطراف وحرية الزاوي والطريق قرب قرية البهيو يسمفقط وجزء من طريق الحاج فتحي ودير مواس كما تسبب ارتفاع فيضان النيل في قطع أحد الطرق الرئيسية بمحافظة بني سويف الكندي لحطة مياه كاسر لأجيرة بمركز ناصر. كم الفرق ما يقرب من ٥٠٠ فداناً من أراضي طرح النهر بقوى البريهات ومسطح وكوم شريك بمركز كوم حمامة بالبحيرة. وحذرت التقارير من أن الفيضان الواقع في مزارع السيول تنتشر كاره مع بدء وقوع السيول.





المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الطوفان .. قادم

لأول مرة.. ارتفاع مخزون المياه في بحيرة السد



العالى إلى ١٥١ مليا ومتر مكعب

الفيضان هاجم بحيرة السد وأغرق الجزر



النيلية ويهدد الجسور بالانهيار







المصدر : **السوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٥

## وزير الأشغال يؤكد : لدينا خطط جاهزة لمواجهة أسوأ الاحتمالات

الخريطة المياه النيل هيكل إلى النصف.. كما تؤكد الدلائل أن نهر النيل لم يتم عمل صيانة شاملة له منذ إنشاء السد العالي ولم يتم تطهير مجراه منذ بناء السد العالي الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة النهر على تحمل المياه الزائدة التي تصريفها الوزارة في النيل من خلف السد وطبق الجسور.

وتشير تخطيطات شديدة من استمرار طوفان المياه لتصل إلى باقي الجزر النيلية العديدة بالوجه البصري خصوصاً وإن وزارة الأشغال رفعت حصة فرع رشيد من المياه لدرجة أن منسوب المياه في فرع رشيد حقق أعلى معدلات خلال الأيام الماضية.

### بحيرة السد

هذا عن نهر النيل.. فضلاً عن بحيرة السد العالي.. الواقع يؤكد أن بحيرة السد العالي امتلأت لأول مرة في تاريخها بعشرات المليارات من الأمتار المكعبة.. فقد وصلت مستويات

البحيرة حتى امتس ١٥١ مليار متر مكعب في حين أن أعلى مخزون حققت البحيرة كان في العام قبل الماضي ويصل المخزون إلى ١٤٥ مليار متر مكعب.. كما أن ارتفاع المياه في البحيرة لم يحدث من قبل منذ إقامة السد العالي وكانت أعلى زيادة للمخزون في البحيرة قد تحققت في مثل هذا الوقت من العام قبل الماضي ووصلت إلى ١٧٩ متراً و ٦٠ سنتيمتراً.

وقد فكرت وزارة الأشغال كثيراً في إزالة السد الشرابي بمفيض في توشكى عند منسوب ١٧٨ متراً.. ولكنها تراجعت وقررت إبقاء السد

بجديفة لفيضان النيل، وتصور أن مجرد إعلان الطوارئ في أجهزة وزارة الأشغال يكفي لمواجهة الطوفان المتوقع. ولم يفتبه أحد إلى خطورة الفيضان الحالي.. فقد خدع الفيضان كافة التنبؤات التي أكدت أنه فيضان متوسط، ثم عدلت إلى فيضان فوق متوسط. وأن ظهرت أصوات تؤكد أنه عال، وإن بحيرة السد العالي لم تنهيا لتخزين مياه فيضان بهذا الحجم. كما يبدو أن وزارة الأشغال لم تستعد بالشكل الأمثل للطوفان فقد شتحت مفيض توشكى. ومع ذلك استمر منسوب المياه في بحيرة السد في الارتفاع إلى درجة لم يستيق لها مثيل - في تاريخ مصر.

### تحقيق:

#### ناصر فياض تصوير : أحمد شحاتة

وهنا نورد عدة تساؤلات هامة لما لم تتم الوزارة بدراسة سعة نهر النيل من أسوان حتى الساحل الشمالي.. ولماذا فوجئت بفرق الجذر النيلية والراسي طرح النهر بمحافظتي البحيرة وبني سويف؟ الدلائل تؤكد عدم فنية أجهزة الوزارة على حساب مدى تحمل النهر للكميات الزائدة خصوصاً وأن تسبب الزلازل

واضطرت الوزارة أمام طوفان الفيضان أن تفتح بوابات السد المتكاثرة من آخرها لدرجة أن التصريف اليومي من المياه خلف السد بلغ ٢٤٠ مليون متر مكعب.. في حين أن احتياجات الزراعة ومياه الشرب لم تتعد في الوقت الحال مقليل ١٥٠ مليون متر مكعب يومياً.

إذا هناك ٩٠ مليون متر مكعب من المياه تصرف خلف السد ليست للزراعة ومياه الشرب في حاجة إليها، وإن الفرض منها هو غسيل مجرى النيل وتخفيف حدة التلوث.. وهذا ما أكدته الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية وأضاف أن المياه الزائدة التي تصرف في مجرى النيل لعمل مزارع فنية خاصة بالسد العالي.





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التدريب حتى ينهار تلقائياً عند منسوب ١٧٩ متراً.. وكان ذلك أثر ضايق على المخزون.. فلم تفلح قناة ملغوش توشكي والتي أقيمت منذ ٢٠ عاماً في استيعاب الزيادة الواردة من المنابع إلى بحيرة السد، مما تسبب في ارتفاع منسوب المياه في بحيرة السد.. وأدى ارتفاع مستوى قناة توشكي بسبب الرمال التي تراكمت فيها طوال السنوات الماضية في التقايل من انحدار المياه.. وبالتالي قلّت تصريفاتها من المياه رغم أن مفيض توشكي تم تصميمه لتصريف ٢٥٠ مليون متر مكعب

### حلول الوزارة

بناء على ما سبق تضمنت حلول وزارة الأشغال في مواجهة الفيضان في خطوتين الأولى زيادة التصريف خلف السد العالي.. والثانية تصريف المياه عبر قناة توشكي.. وتظهر الآن أن الحلين لم يفلحا في ترويض الفيضان وإن المياه أفسدة في الاتساع وأن المنسوب وصل لحدود التي تدرج الخطر وإن معرّات الطائرات وإسلاك الكهرباء والمنشآت العامة وحطوط الاتصالات اقتربت منها للمياه إن لم تكن وصلت إلى

بعضها. والآن ماذا في جمعية للمستقلين بوزارة الأشغال لاستمصاص فيضان النيل، وهل توجد حلول أخرى بديلة وعاجلة وأمة؟

يجيب الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية قائلا الوزارة تراقب منسوب النيل ولها أجهزتها وأمكاناتها للعمل وقت الصلابة.. وأن أجهزة الطوارئ بالوزارة تنفذ حاليا خططا لمواجهة ارتفاع المنسوب.. وحتى أنا ومنسوب ١٨١ مخطا لو ايجابية ارتفاع المنسوب..

وحتى أنا ومنسوب ١٨١ مخطا لو ايجابية ارتفاع المنسوب..

مترا فإن هناك بدائل جاهزة لن ملجأ إليها الا وقت الحاجة..

استأنزت بوابات الطوارئ الاشغالية بالسد العالي جاهزة للخطر، وتم ضخ المياه المفيضين الغربي والشرقي للمهاجرين للسد العالي وسوف يصلان عند منسوب ١٨١ متراً.. كما أن إمكانات البوابات العادية للسد العالي والتي يتم توليد الكهرباء منها مازالت واسعة وفي الامكان تصريف كميات مضاعفة للكميات التي تصريف من الآن دون اللجوء إلى بوابات الطوارئ.

### الجزر النيلية

ولكن ماذا يعني انتماء مياه الفيضان للجزر النيلية وأراضي طرح النهر في المحافظات الشمالية في الوجه القبلي؟

يجيب المهندس يحيى عبدالعزیز رئيس مصلحة الري والمصرف على مراكز الطوارئ بالوزارة قائلا: إن أراضي طرح النهر والجزر النيلية ملك للدولة، وليس من حق أي مواطن يقيم بشكل غير قانوني عليها أن يشترك في ارتفاع منسوب المياه، لأن تلك المناطق تتبع وزارة الري ومن حقها استغلالها بأي حال من الأحوال.

ثانياً: لم تحدث أي خسائر كما يقال وما حدث من وصول مياه النيل أن بعض الحشيش والمنازل غير القانونية يحدث كل عام وقت زيادة التصريف خلف السد

العالي.

ثالثاً: إن وزارة الأشغال تراقب كل صغيرة وكبيرة على جسور النيل، ولا يمكن أن تشيخ وجود جسر ضخم أو مجرى غير صالح على طول مجرى النيل. ولكن لما قررت الوزارة زيادة التصريف في مثل هذا الوقت؟

أجاب: أن تلك مسائل فنية خالصة وتتعلق بخصوصيات فنية خاصة بأمن السد العالي وأمن وسلامة الجسور وإن كل يوم يمر يتم دراسة التصريفات بشكل دقيق للغاية، وقررت تقليل

التصريف خلف السد العالي طبقاً وكما قلت - مسائل فنية خاصة بالوزارة.

### جسور النيل

وهل تتحمل جسور النيل تلك الكميات للنسرة، ولما لم يتم تطهير مجرى النيل؟

قال المهندس يحيى عبدالعزیز رئيس مصلحة الري: المجري يتم صيانته وإزالة أية عوائق فنية وليس صحيحاً ما يتروى عن عدم صيانة مجرى النيل، فلا توجد ترسبات أو أشطيات أو عوائق، كما أن الجسور يتم مراقبتها أولاً بأول، وخصوصاً في فرعي دماط ورشيد حيث تنفذ الوزارة برنامجاً كبيراً لصيانة للمجريين وتطويرهما وإصلاحهما لأي تصريفات لفسل من تسببها

اللحاح بهما بشكل متكامل. ويبقى تساؤل لدى «الوفد» ماذا تشهده الأيام للسد العالي وبحيرة؟

جاءت تصريف الوزارة حين يستثمر الطوفان وتبدأ معدلات الفيضان بشكل لم يحدث من قبل..؟

قال يحيى: في مثل هذه الخطط الوزارة في استغلال مياه قد يقل فيها الإيراد.. ومما تدفع لاجرة الدولة تجاه المياه للنسبة في مستخف توشكي هل يمكن استغلال تلك الكميات الكبيرة في إقامة زراعات شاطئية موسمية أم ترك تلك الكميات لتتبخّر وتسرّبها

رجال الصمود بلا جدوى؟؟





المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/٢٧

## ونحن نحذر من خطر الفيضان: أمن مصر هو الذي يحررنا

بقلم: **عباس الطرابيلي**

نقيم حولها دفاعات تصميها.. هي ومن فيها. رغم أنها أصلا من املاك الدولة ولم يكن من الصواب إقامة أي منشآت عليها.

● كان هذا هو هدفنا مما كتبناه أول أمس وإن كنا قدّمنا عدة اقتراحات لمواجهة خطر الفيضان الزاحف علينا.. ولكننا فوجئنا بتصريحات من المسؤولين على طول مجرى النيل. بعضها على لسان مسؤولين وبعضها على لسان من لا يعرف طبيعة النهر ولا المخاطر التي يمكن أن تحيق بنا.

وعندما يأتي مسئول ليقول لنا إن الفيضان يتراجع في الأسبوع القادم وأن مخسوب النيل في حدود أمته ومستقرة فأنتا تعلمي ذلك بل ونطلبه حتى لا يضار مصري واحد ولكن هذا الكلام غير علمي.. وغير حقيقي.. وإذا كان الهدف من إعلانه هو إشاعة الأطمئنان في نفوس الناس فهذا خطأ كبير.

وبدلاً من هذه التصريحات كان الأجبر بوزارة الأشغال وكل البلديات على طول مجرى النهر أن تتحرك وتعلن على الناس إجراءات مواجهة هذا الفيضان، والاستعدادات التي اتخذتها حتى تعرف

هل هي كافية أم مجرد فرحات في الهواء.

● ومن يقول إن منسوب النهر مستقر غير صادق مع نفسه. لأننا نعلم أن النيل الأزرق الذي يعطي مصر ٨٥٪ من مياه الفيضان يقل يتدفق من ارتفاع ٥٠٠ قدم حتى شهر ديسمبر. ثم يخف تدريجاً ليصبح الطريق للنيل الأبيض عند التقائه بالأزرق عند مدينة الخرطوم لتدخل مياه الفيضان للتدفق من الناحية الاستوائية إلى مجرى النهر فتتجه تجاه الشمال أي شمال السودان ثم إلى مصر.. أي أن مياه الفيضان يستمر تدفقها إلى مصر حتى شهر يناير من كل عام. هذا ما تقوله لنا الكتب ولراجع التي تصاحب حركة فيضان النهر منذ آلاف السنين. وليس تصريحات بعض المسؤولين عندنا.

يخطيء من يعتقد أننا نريد تخفيف شعب مصر بسبب ارتفاع منسوب فيضان النيل. ويخطيء من يعتقد أننا نلقي ظلالاً من الشك حول قوة وكفاءة السد العالي على المنسوب أمامه خلف فيضان هذا العام. فنحن نعلم كيف بني وأنه سد ركامي يمكن أن يهجر لمئات السنين.

ولكن ما كتبناه أول أمس كان صرخة تحذير من مخاطر يمكن أن تهدد نرى بكاملها بما عليها من بشر ومزروعات.. ويمكن أن يمتد هذا الخطر إلى المنشآت المائية على طول مجرى النهر.. خصوصاً وأننا عشنا سنوات طويلة من الاسترخاء تحت دعوى أن السد العالي قادر على حمايتنا من مخاطر أي فيضان.

والخطر الذي نتحدث عنه بدأ بالفعل.. بدأ في الجزر التي ظهرت بعد إنشاء السد العالي وتركتا الناس يبنّي فيها المساكن وتقيم.. تزرع وتخصد وهي لا تعتقد أن فيضانات عالميا يمكن أن يأتي يوماً ليحرق كل هذا. تماماً كما سمحنا ببناء نهرى بكاملها في مخزات السيول أي مجاريها. وكانت النتيجة أن جاءت السيول لتدمر كل شيء.. أو كالمشروبات التي سمحنا بها وهي بعد بسيطة وصغيرة.. وعندما تعاقبت كرات قد كثرت فصعب علينا أن نلتها.. أو يستحيل أن نلتها!!

● وما حدثنا منه هو جزء من سلوكنا العام. نحن رؤوسنا في الرمال ولا نستطيع إلا بعد أن يصل الخطر إلى رؤوسنا.

لقد قلنا أننا تركنا جسور النيل على طول مجراه من إسوان إلى دمياط ورشيد دون حماية أو تقوية. فمنا هذا يحدث لو ارتفع منسوب المياه ليقطع هذه الجسور ويهدم ويجرف بيوتنا وأقاربنا من الطوب للنهر.

ولقدنا أن جزر طرحت النهر أصبحت عامرة بالسكان والزراعة. فهل يمكن أن





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

●● ورغم هذا نساء مسئولى الرى  
عندنا هل سالتكم مسئولى الرى فى  
السودان عن تطور منسوب النهر وماذا  
يقول مهندسو الرى للمصرى للتواجيدون  
فى ملكال عن حالة ومنسوب الأمطار  
فى المنابع الاستوائية. وما هو الموقف  
عند الرومى صيرص حيث واحدة من أكبر  
محطات رصد تصرفات النهر. اننا نعلم  
أن هناك محطات عديدة للرصد على  
طول نهر النيل وروافده الكبرى فى  
عطيرة والنيل الأزرق وملكال والمفرن.  
وننتقل قبل أن نتدخل المياه الى الحدود  
المصرية.

وهل سالتكم سلطات اليوبيا عن حالة  
الطقس ومعدل الأمطار على الارتفاعات  
الاليوبية وهل تتابعون حالة النهر من  
منابعه الأولى وتطور النسب. هذا هو  
الامر الصيرى، لانه على أساس كل هذه  
القرارات يمكننا اتخاذ الإجراءات التى  
تطلبها كل مواقف نقول هذا لأن نهر  
عطيرة - وهو من الروافد الأساسية  
للتنيل - زاد إيراده هذا العام الى ١٥  
ملياراً بينما كانت كل التوقعات تقف بهذا  
الرقم عند ٥ مليارات.

●● وإذا كنا ستقف بالنسب عند  
١٨٢ متراً وإذا كان السنتيمتر الواحد  
يعنى ٥٠ مليون متر مكعب من المياه...  
فإن أى زيادة تعنى اننا ستفقدنا فى  
الصبراء عبر مفيض توشكى بدليل اننا  
دفعنا الى هذا للمفيض حتى الآن حوالى  
٦٠ مليون متر مكعب بحجة العمل على  
زيادة المخزون الجوى. بينما هى فى  
الحقيقة لتختر فى السماء بفعل الحرارة  
الحالية... وإذا غاصت فى الرمال فانها  
تذهب.. الى النهر العظيم فى ليبيا عبر  
الخزان الجنوبى الجوى الذى يغذى  
مشروعات الشقيقة ليبيا.

●● ما يهمنا من كل هذا الكلام هو أن  
نقف مستعدين لمواجهة أى خطر قد  
يهددنا. وأن نعرف كيف نستفيد من أى  
وصيد مائى بدلاً من تضيقه فى  
الصبراء... او فى البحر.  
وأخر ما يمكن أن نفكر فيه أن نصبح  
مهيجين لأن أمن مصر هو ما نعمل من  
اجله.. وأمن شعب مصر هو ما نضحي  
من اجله، حتى ولو كرهه هواة  
التصريحات من المسئولين!!







المصدر: الأهرام الصحافي

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الاستفادة من «خير» السيول

ملايين  
الأمتار  
المكعبة  
تهدر  
سنويا  
بغير فائدة

●  
الصعيد  
تشمل  
دراسة عز  
الاستفادة  
سيول  
من مياهها  
جنوب





## المصدر: الأهرام المصري

## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

د. ماجد الركابي استاذ الجيولوجيا بالهيئة القومية للاستشعار عن بعد يوضح أهمية وكيفية استثمار مياه السبيل قائلا أننا بداية نعلم أن السبيل نأثي وهي تعمل معها التقنيين فهي نمرة وتغنى في نفس الوقت ولكن للأسف يتركز الاهتمام فقط على كيفية حماية القرى والمنشآت الموجودة بالمناطق التي تتصلب عليها السبيل من أخطارها فمنه لا يهتم الاهتمام بالجبهة الخسرية للسبيل وهي كيفية الاستعداد لها للاستفادة من مياهها وتحويلها إلى ثروة قومية تسهم في برامج التنمية الزراعية واستصلاح الأراضي أو حتى توفير مخزون مائي بدلاً من إهدار ملايين الأمتار المكعبة من المياه سنوياً إما بتسريبها في البحر أو التلوث وفي هذا الصدد - والحديث للكتيب ماجد الركابي - قد تم إعداد دراسة عن السبيل التي تتصلب في مناطق جنوب الصعيد وقد تم خلالها تحديد مراحله ومخاطر السبيل وكيفية المياه التي تسقط عليها بالكتيب للكتيب تمهيداً للاستفادة من هذه الدراسة في إقامة سدود لتجميع المياه لاستغلالها في مجالات أخرى أو على الأقل لتحويلها إلى مياه جوفية وبخاصة في المناطق الصحراوية للاستفادة منها فيما بعد في أعمال الزراعة أو في توفير مياه الشرب خاصة إذا كانت بالقرب من مستقعات عمرانية ومناطق زراعية أو

مع قرب موسم السيل نتجه الأنظار نحو كيفية اتخاذ كافة الاستعدادات الاحتياطية اللازمة لحماية المواقع التي تتعرض لأخطار السيل وتأمين ما بها من منشآت ومجمعات عمرانية وأراض زراعية لتجميع الخسائر دون التفكير في الهزء الضئيل والخير الوفير الذي قاتلنا به السيل من ملايين الأمتار المكعبة من المياه التي تقرب هدرها إلى الفيل أو البحر في حين أنه من الممكن استثمار هذه المياه وتحويلها إلى ثروة قومية تسهم بفاعلية في مشوار التنمية وبخاصة في مناطق جنوب الصعيد وسيناء وهذا يتطلب إقامة سدود احتجاز هذه الكمية الهائلة من الأمطار أو حتى تحويلها إلى مياه جوفية تستغل في استصلاح الأراضي أو للشرب أو لأية أغراض توسعية أخرى.

## الخبراء:

مطلوب خطة  
لأقامة سدود  
لاحتجاز المياه  
واستغلالها في  
برامج التنمية

مصرارية تامة للاستصلاح ويقول أن هناك بعض المناطق التي تتصلب عليها بها أراضٍ لتجميع المياه والاستفادة منها لذا فقد اتجهنا إلى دراسة هذه المناطق سواء التي تتعرض لسيل أو أسطر شديدة وتمت بواسطة خريطة الأراضى بهذه المناطق وبخاصة لتكثيد أماكن إقامة سدود لتجمع المياه وراثها خاصة وأن لها شريطاً وبوصلات خاصة تختلف من منطقة إلى أخرى وأما أن يكون السد ترابي أو خرسانتي وهذا يتوقف على شدة المطر والكمية التي يتم تجميعها في الأراضى من مياه الأمطار. ولكن هذا كله لا يكفي فلابد من وضع خطة شاملة على مستوى الدولة تضمن فيها جميع الأجهزة المعنية للاستفادة من مياه السيل خاصة وأنها أصبحت شبه ظاهرة سنوية في مناطق ثابتة ومواقع محددة كسلال البحر الأحمر في سيناء وجنوب الصعيد.

ويرى د. إبراهيم حبيب استاذ الأراضي وكيفية الزراعة جامعة القاهرة أن إقامة منشآت صناعية لتجميع مياه السيل للاستفادة منها قد يكون أمراً مكلفاً بل وأبعد للتكاليف خاصة وأن السبيل وهي عبارة عن هطول أسعاج غزيرة قد تسقط في أماكن ومواقع محددة وفي أوقات ومكيمات متوقعة ولكن الأمر لا يسير على هذا النحو دائماً فقد تفاجأ كما حدث منذ





المصدر: الإحصاء العشوائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

سنوات قليلة أنها تسقط في أماكن غير محددة وفي  
أوقات وبكميات متفاوتة لحدوث تدمير في محافظة قنا  
للسبيل تبلغ مياهها ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا وهذا  
يحتاج إلى سد تقاطعه لا تقل عن نصف مليون جنيه  
ولكنه من الممكن ألا يستمر سقوط هذه السبيل سنويا  
في نفس الوقت ونفس الكمية مما يجعل الدولة  
مستعدة لمواجهة دون الحاجة لأى تجهيز لأن على  
الاستعداد لموسم السبيل بالتركيز من سلامة مخزونات  
السبيل ومخارج المياه التي تصرف مياه السبيل إلى  
التيار أو البحر.

ويشير د. إبراهيم حبيب إلى أن هذا لا يعني أنه قد  
تم بالفعل تطبيق تجربة إقامة السبيل في المناطق التي  
تسقط بها السبيل بشكل ثابت كما هو الحال في بعض  
الأماكن بسببها حيث تجهز السبيل هناك ما يتراوح  
بين ٢٠ إلى ٢٥ مليون مستر مكعب من المياه ولكن  
مناطق أخرى كجندوب الصعيد عطلت السبيل بعد أمراء  
غير منتظم لذا تركز الاهتمام في هذه المناطق على  
حمايتها لضمان استمرار السبيل في إطار برامج الري  
خاصة بعد تباطؤ اهتمام الدولة بجندوب الصعيد  
وأعداد الخطط القومية لتنمية والأقسام بالضرورة  
البشرية والمقتضات الزراعية هناك.

أمنية عادل





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

# الفيضان تحت السيطرة !

غرق بعض الجزر النيلية وأراضى طرح  
النهر يتكرر في كل مواسم الفيضان العالية  
نصف مليار متر مكعب من المياه تدخل فيض توشكى  
٤ بدائل لمواجهة ارتفاع المنسوب  
..والمياه تنخفض أمام السد بعد أسبوع

تحقيق:

أحمد نصر الدين

محمد جمال الدين

الجارية للسودان تقطع مسافة  
الدخول في ١١ يوما ويرد يوميا نحو  
٧٥٠ مليون متر مكعب ، ومن المنتظر  
أن تستمر هذه الزيادات حتى نهاية  
شهر سبتمبر الحالي ، وسوف تصل  
الزيادة إلى نحو ٢٤ مليار و ٨٠٠  
مليون متر مكعب في مقابل ٧,٧٠٠  
في مثل هذا الشهر من العام الماضي.  
غير أن هذه الفترة التي تصل إلى ١١  
يوما كافية لاتخاذ جميع الاجراءات  
ونفس الامر يؤكد المهندس  
تايروس رئيس هيئة السد العالي  
وخزان أسوان من خلال إحصائيات  
محطات القياس في عطبرة والخروم  
ومكلا وكليا تؤكد حدوث التناقص  
للكميات الواردة منذ أسبوع تقريبا،  
ولا توجد حمولة على جسم السد  
الحالي الذي يتحمل أي إزتمرات أو  
زلزل.

وتنقش دما نائما نائرا الجسم بأى

كانت توشكى على موعد مع فيضان الخير، لتهدد السنوات  
السمان، وأمثلا مفيض توشكى بنصف مليار متر مكعب من مياه  
الفيضان، بينما استعدت جميع المحافظات لمواجهة الفيضان  
بإقامة غرف عمليات وإعلان حالة الطوارئ بعد ارتفاع منسوب  
المياه في بحيرة ناصر ٧ سنتيمترات وبلغ ٣٤, ١٨٠ متر، وأكد  
خبراء في مصر عدم وجود أخطار، وتستطيع أجهزة مدرسة  
الري المصرية السيطرة وترويض الفيضان بما يكفل عدم حدوث  
أي مفاجآت أو إرتدادات طارئة.

وأكد الوزير أن كل التقارير الميدانية  
التي تالفتها مع مساعديه أكدت عدم  
وجود أية أخطار وأن الجسر أو  
الزراعات أو المساكن التي تكثر  
بالعناصر كلها منشآت وزراعات  
مخالفة، وسبق للوزارة أن حذرت منها  
وأرسلت خطابات لكل محافظة،  
ويضيف الوزير أن التنبؤات الحالية  
تضيق إلى أن المنسوب لن يتعدى ١٨١  
مترا بداية شهر أكتوبر، وأي زيادة  
سوف يتصرفها مفيض توشكى الذي  
يستوعب ١٢٠ مليار متر مكعب بدائل  
أنه تم تصريف ٥٦٠ مليون متر مكعب  
فيها حتى الآن ويشير مستشار  
الوزارة والشهيد المهندس طلعت  
الرمهاني إلى أن المياه الواردة من  
المنطقة الأثيوبية وعند الحدود

ويقول مسئول الري المصري إن  
الفيضان هذا العام فوق المتوسط  
ولكن وجود السد العالي وبحيرة  
ناصر كإعلان بالمتخصص أي كميات  
تزد لاسوان، لأن برامج تصريف المياه  
الزائدة يتم التعامل معها وفق عدد من  
البدائل موجودة قبل بدء السنة المالية  
في أول أغسطس من كل عام  
ويقول الدكتور محمود أبو زيد وزير  
الأشغال أن هناك عدة بدائل لمواجهة  
جميع الاحتمالات في عالم الفيضان،  
وأكد الوزير أنه لا توجد أي احتمالات  
تعرض مصر لأي خطر من أخطار  
الفيضانات العمرة، لأن الأمر يختلف  
في مصر عن أي دولة من دول حوض  
وادي النيل بفضل السد العالي  
وبحيرة ناصر.







المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

وأمر المحافظ بوضع نقاط مراقبة على الطريق الدائري الذي يربط بين معدي أبو سميل والطار ومدينة أبو سميل وقد نهجت البرنامج والكباري التي أشتت مدا العام في تصريف مياه الفيضان كما تم نقل جميع أعمدة القسط العالي للشبكات على بعض الكباري بمدينة أبو سميل إلى مناطق بعيدة .

وكلف المحافظ صلاح مصباح رئيس هيئة مياه الشرب والصرف الصحي بلسان مراجعة مناسيب محطات ومرشحات المياه في القرى والبن وكلف مديرية الصحة والنظ البيئي والزراعة باتخاذ الإجراءات الفعالة للوقاية من القوارص والوباء خاصة في مدينة أبو سميل . وأكد وكيل وزارة الأشغال أنه لإيجاد تأثير على المهنس ومنشآت حتى ٢٧ مليون متر مكعب يومياً حيث لم يتجاوز التصريف اليومي في نهر النيل عن ٢٤٠ مليون متر مكعب من المياه

وقد أرسل الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية كراكة بريا وأخرى بحرية للتحقق من تصريف المياه في نهاية فرع رشيد عند المصب وذلك منعا لحادث غرق، بينما استمرت عمليات غسل النهر وأجمع المسئولين في نسياب على أن الفيضان لا يشكل أي خطورة حيث التوجه جزر وسط البحري الأخرى للنيل. وفي حالة تهديد المياه للشواطئ والأراضي الخصبة سيجري فتح هويس نسياب لتصريف المياه الزائدة إلى البحر المتوسط . علما بأن نيل الهويس بمسافة قليلة من قرية العاتية وهي كملة بسحب أي زيادة في منسوب المياه بالنيل

**بموج الفيضان**  
وتسود حالة من القلق والتفكير سكان مدن والقري الجديدة عن أن ارتفاع منسوب المياه بصورة لم تشهدها منذ الحاصل منذ ٤٠ عاماً حيث هاجمت مياه الفيضان مئات الأسمدة من الأراضي الزراعية خاصة وصاحصرت المياه المائل في بعض القرى والمدن، وما يبرز من الرعب

كميات إضافية من المياه ويستكمل بقية هذه الاحتياطات وفي البحيرة نفسها التي تسع كميات من المياه حتى ١٦٤ مليار متر مكعب والوصول إليها يعني حدوث أكبر فيضان في التاريخ المصري الحديث لنهر النيل . وذلك عند منسوب ١٨٢ مستشراً وإذا فارتنا ذلك الوضع بالمستشعر الحالي أمس والذي لا يزيد على ٢٤ . ١٨٠ متراً فهذا يعني أن الوصول إلى أقصى سعة تخزينية هذا العام يحتاج إلى معجزات وإذا حدثت لأعمال عاجلة أيضاً حيث يمكن تفريغ البحيرة كلها خلال خمسة أيام عبر فيضان السد العالي الذي يؤدي إلى ٤ منطقتين تخط شكل زعم الطعام (إسقاطاً) والتي تسع لنحو ١٢٠ مليار متر مكعب . ويعد المهندس ههني تانوسوس ليوذ أن سلامة جسم السد حقيقة مؤكدة والبال أن أمس كان فرق التوازن بين منسوبي الآمام والظف للسد العالي يزيد على ٧١ متراً ولم يحدث أي إمتزازات للسد أو أي تأثير على مستواه لقي تزيد كما شها على ٩٦/ والتي تتراوح تخصصها بين ٢١٠ و ٢٥٠ في هذا الوقت.

ويبقى المهندس ههني تانوسوس حدوث أي غرق أو تهديد بقرى ممرات أي من طلاري دو سميل أو اسموان حيث أنها مقامة على مناسيب أعلى من أقصى مناسيب البحيرة ذاتها والتي يقل فيهما إلى أكثر من ١٨٥ متراً .

**ومن اسموان كتب موفقي أبو الغدل**  
أن المراقبة ٢٤ ساعة يومياً للمياه والسد العالي والجمع في حالة نغص قصبه ٧٤ أن آثار الفيضان واضحة أمام السد العالي في بحيرة ناصر وإنشاء المحافظ صلاح مصباح غرفة عمليات لتابعة الوقت بعد غرق أمراء كبيرة يمتنا الرقاب بالسد العالي شروق وتم الاستعانة بالمدافع الكيماوية لإزالة مرسى موق للبولفر السباحية العاملة بين ممرات وأبو سميل كما غرق مرشح المياه ولوحة التوزيع الكهربائية للمياه وعلى الفور تم إعادة خطوط جديدة للمياه والأقرباء.

أن الزيادة مستمرة والمستقبل أصبح مجهولاً بالنسبة لسكان هذه المناطق . ويقول عبد الله أبو عبد الجليل وكفر شحاته أنها المرة الأولى التي يشاهد فيها مثل هذا الفيضان، وإن هذه الزيادة في منسوب المياه بدأت منذ أكثر من عشرة أيام وأدت إلى إتلاف محصول البطاطس والبرسيم في الأرض وأنه غير قادر على تحمل هذه الخسارة وهذه لا يستطيع مقارعة هذا الهجوم الشرس من المياه ويتفق معه في الرأي فرح عبد الله والذي يستك ثلاثة الفنة في كفر شحاته المساعدة والتي من يده له يد العون ويرى فرح حسن أن ماحدث كراكة وإلى المنطقة لم يحدث من قبل وأن هجم خسرو لم يحدث من قبل وأن هجم خسرة كبير للغاية حيث تم إتلاف حوالي ١٠٠ فدان بالبلطة وتدخل رمضان محمد مطلقاً بمساعدة للتفريغ في أسرع وقت للخروج من هذا اللق بآن ففدوا مصر زفافهم

**ومن سموهاج** مكتب مساعد  
**مطاول علاح:**  
أكد المهندس سامون محمد علي مفتي النيل أن عدد الجوز البولية في نطاق المحافظة ١٨ جزيرة مساحتها ٥٢٠٠ فدان وعدد السكان المقيمين في بعض هذه الجزر في حدود ٢٢ ألف نسمة. ولاتوجد خطورة لم تلك الجزر نظراً لارتفاعها عن منسوب النيل لسافة وقد تم إحطار المحافظة لعمل الاحتياطات اللازمة عند الشريعة. وأضاف أن ارتفاع منسوب المياه في النيل لم يتسبب سوى في





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاصيل في هذه الفترة من السنة .  
ومسوح اللواء مفتوح كسدواي  
مساعد وزير الداخلية لأن بني  
سويف بأن غرفة العمليات بالديرة  
لم تتلق أية بلاغات. بحدوث اضطراب  
للمواطنين أو للمحاصيل الزراعية. في  
المناطق الواقعة بالقرب من مجرى  
النهر وذلك باستثناء ٢٥ مزرعا بمقينة  
الواسطي ظهر بها رشع للمياه بسبب  
ارتفاع منسوب المياه الجوفية. وتأثير  
زيادة المنسوب بنهر النيل. وتأثير  
معاينتها بواسطة أجهزة الري وقهن  
عدم وجود خسائر أو تضرعات  
بالدارل ولم تتأثر الجزر الواقعة في  
محافظات المنيا وأسيوط وقنا  
بالفيضانات ورغم ذلك أقامت هذه  
المحافظات غرف عمليات وأعلنت حالة  
الطوارئ. تأميا لأي ارتفاع مفاجيء  
من منسوب النهر وفي الفيوم تم  
وضع خطة متكاملة للطوارئ. حيث  
تقع المحافظة في نهاية بحر يوسف ،  
كما تتحكم قنطرة اللاهوت في دخول  
المياه الي المحافظة كما تم تأسيس  
السدود والقنوات على طول المجاري  
الائتية خصوصا في منطقة الغرافى  
على سحر الميزة بمركز إيشواي .

الجزر النيلية. التي تقع داخل نطاق  
المحافظة وعددها ٢٥ جزيرة وتبلغ  
مساحتها حوالي ٩٠٠ فدان  
واكد المهندس سمير النجار محافظ  
بني سويف ان غرق الحور لم يتسبب  
في حدوث خسائر وذلك لعدم وجود  
رواغات بها ولا يغطيها سكان كما ان  
الاعمال لإبقو من عادة بزراعة أية

غرق أراضي طرح للنهر والتي تعمل  
مساحتها ألف فدان على مستوى  
المحافظة

غرق الجزر بيني سويف  
ومن بني سويف - مكتب محمود  
بركات :  
تسبب ارتفاع منسوب المياه داخل  
مجرى نهر النيل في غرق جميع





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/٩/٢٩ تاريخ

# منسوب الياء ١٨١ متراً خلال أيام .. وتهاجم بوابات الطوارئ بالسيد السيول القادمة أشد خطراً من الفيضان على مجرى النيل

رغم تصريحات المسؤولين

رغم التصريحات للمسئولين في الفيضان حول ارتفاع النيل.. إلا أن الفيضان يواصل هجمته بضرورة.. بلغة لم يتبعها البلاد من قبل.. النصب.. ويصل - طبقاً للبيانات - نحو ١٨١ متراً.. وهي القطة التي تبدأ منها بوابات الطوارئ بالسيد العلى في السهل لأول مرة في تاريخها وحسبة بسيلة فيون مشروطة لزيادة الفيضة ما بين ٧ إلى ٩ سنتيمترات، وعلى ذلك فإن الفيضان يصل إلى ١٨١ متر خلال خمسة أيام على الأكثر. والوفاء في حق كبير على الأوباء ومن السيول القادمة فيون مرة أخرى أن مياه فيضان النيل التي واجهت السد العالي وحين لم يحسن استغلالها بشكل الأمثل.. لأن الزيادة حشرت جهنماً في سوانية الفيضان خلت بين الأسيان فتح مسجونين تروكس تشترين المياه في اللغصين الكبير. عرب مائية أبو سميل والذي

تصل طاقتة التخزينية في ١٢٠ مليار متر مكعب. وتبقى تسريب المياه في الفيض الترسب. وأجن طاكدة أن لدى الزيادة مياه لخمير جيلين لاستغلال مياه الفيضان بشكل أفضل. الزيادة في المياه الزائدة في مجرى النيل في سوانية غير أنفاق مياضرة في السوانية لخفضها لدرجة ٥٠ درجة بين أنفاق السوانية لدرجة ٥٠ درجة. حيث توجد ضخامة في كسيت ضخامة من المياه لتصلها لزيادة الأملاح المتكاثرة بها. مياه تالوون السيل على السيل في تحويل المياه التي السيل في تحويل المياه القادمة في مجرى الفيض في بحيرة الدقة لتقليل حدة الطوفان

تقرير : ناصر فياض

القطاع مياه وتقوم بجمعية مياهها دولية المياه الكبيرة بها ونحن نعلم أن فيون زيادة المياه الضخمة في كيون في الزيادة. كانت القابل في تحويل جزء من الفيض في جمعية القادون والمجموع لتخمين ذرية المياه وتكاليف حدة الحجة لزيادة وتخمين القوية الحكية وانحدارها في بعض المناطق

تفهم منسوب المياه المنصرف من السد العالي لجمعية مجرى النيل واستغلال مياه السيول من القنات. ومنسوب النيل في مياه السيول قد فرغ حتى تزيد من منسوب الفيضان العالي. وأيضاً إسماء الفيضان يصل سوي تغلب المنصرف لهورا إسماء الذي يتلقى مياه السيول القوية على السيل من النيل من إسماء إلى السيل العالي. منسوب المياه يصل أكثر في مجرى خلف السد - طبقاً لما إسماء النيل - ١٠ مليون متر مكعب يومياً حتى أول القطة القادم - سيول في في زيادة وصعد بحيرة لاسير.





المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٢

## الزيادة في مياه الفيضان مستمرة حتى نهاية أكتوبر ومفيض توشكى جاهز لاستقبالها

كتب: سعيد توفيق

بالمعدلات الحالية نفسها وفي في حدود ٧٥٠ مليون م<sup>٣</sup> يومياً حتى نهاية سبتمبر الحالي. وتؤكد الإحصائيات أن كمية المياه التي وصلت السد العالي خلال شهر سبتمبر الحالي فقط بلغت ٢٤ مليارات و٥٨٠ مليون م<sup>٣</sup> بينما الذي وصل في الشهر نفس من العام الماضي كان ٧ مليارات و٧٠٠ مليون م<sup>٣</sup>.

وعن تدفق المياه إلى مفيض توشكى قال للمهندس فهمي توفيق رئيس هيئة السد العالي أن ما يتم تصريفه في منخفض توشكى يصل إلى ٢٥٠ مليون م<sup>٣</sup> يومياً والمتوقع أن يستمر هذا التدفق حتى نهاية شهر أكتوبر ولكن بمعدلات يومية تختلف من يوم لآخر.. مؤكداً أنه لا خطورة من ذلك على الإطلاق على جسم السد العالي أو أى منشأة تابعة له أنها كلها مصممة أساساً

تحميها لهذه الارتفاعات وقال أيضاً جميع الاستعدادات لأى طوارئ. كما أن مفيض توشكى يستوعب ١٢٠ مليار م<sup>٣</sup>. وهى كمية ليس من المتوقع أن تصل إليها لتصريفها في المفيض. وأضاف المهندس فهمي توفيق أن كمية المياه الحالية في بحيرة السد العالي حتى يوم الاثنين بلغت ١٥٢ مليار و٧١٢ مليون م<sup>٣</sup> وهذا يحدث لأول مرة منذ إنشاء السد العالي مما يضمن حصصاً كافية لمرحلة ١٠ سنوات قادمة.

بينما وصل منسوب المياه في البحيرة ١٨٠ متر في يوم الاثنين بزيادة ٨ سم على اليوم السابق وبشكل مفيض توشكى منذ أن فتح ٦١٨ مليوناً و٢٥ ألف متر مكعب.

ومن ضرورية إنشاء قطارة للتحكم في مفيض توشكى. قال المهندس فهمي توفيق إن ما جرى حالياً دراسة إنشاء بوابات للتحكم في التصريفات المائية التي تتجه نحو منخفض توشكى جدار أعداد الدراسات الفنية والهندسية لها. وفي حالة

□ بينما تشير توقعات خبراء الرى الى عودة سقوط الأمطار فوق الهضبة الأثيوبية بمعدلات مرتفعة بعد فترة أكد الدكتور محمود أبوزيد رئيس الأبحاث والموارد المائية أنه لا خطورة على جسم السد ولا منشآت الرى وبالنسبة للجزر التي اغرقتها مياه الفيضان أخيراً قال أنها جزر حديثة التكوين ومناسيبها منخفضة وهى عادة تدمرها مياه النيل في فترة أقصى الاحتياجات المائية وهى الآن مستقرة.

وأكد خلال جولة قام بها لعدد من المنشآت والجسور والجزر ومغارات أسبويل في البحيرة وهى سوف على أهمية المتابعة المستمرة من جميع المسؤولين لجباى الرى والصرف في كل المناطق وضرورة التعاون مع الأجهزة المحلية للتصدي للمخالفات والتعديلات لأن معظم هذه المخالفات والتعديلات هي التي تآكلت بارتفاع مناسيب المياه وقال أنه تم أعداد غرف طوارئ بالمحافظات المتابعة المستمرة لخزانات السبويل وأعداد الخطط اللازمة للمواجهة السريعة والحاسمة بالتنسيق مع أجهزة الدولة لأخرى بكل منطقة.

ومن ناحية أخرى أكد المهندس طلعت الرقباني مستشار وزارة الرى والأشغال العامة لشئون توزيع المياه أن مؤشرات تساقط الأمطار بأصالي النيل تشير إلى أن الأمطار على الهضبة الأثيوبية قد قلت حديثاً لفترة من الوقت ولكن من المتوقع أن تعود مرة أخرى للزيادة لكي تحدث ذروة أخرى من الذروات التي حدثت من قبل في هذا الموسم.

وقال نظراً للاضطرابات المناخية التي تسود مناطق متفرقة من العالم الآن فإن أغلب التوقعات أن يستمر معدل وصول المياه للسد العالي







المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٩

الموافقة عليها سيتم تنفيذها ابتداء من العام القادم والمتوقع أن تتكلف ٦٠٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذها عامين لأن ذلك يتطلب زيادة عمق وزيادة في اتساع قناة المفيض أكثر مما هو حاليا وهذه القطرعة يبلغ طولها ٢٢ كيلومترا وهي التي تنقل المياه من خور توشكي إلى المفيض. وهي مهمة للغاية ومطلوبة للتحكم في المياه التي تدخل إلى المفيض لأن الرفع الحالي لا يمكننا من

التحكم فيها فهي تدخل إلى القناة تلقائيا عندما ترتفع المياه أمامها لمسبب ١٧٨ مترا.

ومن الجزر التي غمرتها مياه النيل قال يحيى عبدالعزیز رئيس مصلحة الري بعد انشاء السد العالي أصبحت التصريفات المائية خلفه تتم طبقا للاحتياجات الفعلية ونتيجة عدم صرفه مياه زائدة من الاحتياجات اكتشفت أراضي طرح النهر وبعض اطراف الجزر وهي اراض كلها ملك للدولة، وتم الاعتداء عليها من بعض المواطنين بالمخالفة للقانون. وهذه الأرض معرضة للغرق بالمياه في حالة زيادة كميات المياه للتصريف خلف السد العالي وكل ما حدث ان المياه سارت في مجراها الطبيعي وبخات إلى مناطقها المعتادة ذلك لأن مجرى نهر النيل وجسوره وجرمه يجب أن يحترم والمفروض أن يعرف الناس ان النيل ليس مشاعا للاعتداء عليه.

ويقول المهندس عبدالرحمن شايي وكيل أول وزارة الاشغال العامة علي كل المناطق التي اغمرتها المياه هي تمديدات من الاهالي سبق ان حورنا لاصحابها مخالفات عديدة وهذه الاراضي يتم زراعتها بما يطلق عليه زراعات خفية اي بعيدة عن المراقبة. وتتم في الضفء في ايام المناسيب المتفضية للنيل ولأن هذا العام حدث ارتفاعات في المناسيب فمن الطبيعي ان تتكرر هذه الأراضي وهم أساسا في الصيف لا يستطيعون الاقتراب منها.





المصدر: الكتاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

تهديد دائم للزراعة في سوريا والعراق

## الفرات سلاح تركي للمناورة داخليا واقليميا

دبي، الحلب، تشكل مياه نهر الفرات نقطة خلاف قديم بين تركيا من جهة والعراق وسوريا من جهة ثانية، ووسيلة ضغط تستخدمها تركيا على هاتين الدولتين المجاورتين اللتين يعبّر نهر الفرات أراضيهم. وكان الرئيس التركي كورغوت اوزال قد حدد عام ١٩٨٧ بحرمات سوريا من مياه الفرات اذ لم تولف دعمها للانفصاليين الاكراد من حزب العمال الكردستاني التركي وسبق ان شكل موضوعا لياه والامن الحدودي هدفا لحسابات بين البلدين.

وتنشر دمشق ويعدّد بعين الريية الى مشروع الاناضول الكبير الذي بدّاه تركيا في الثمانينات لتنمية مناطقها الجنوبية الشرقية، ولك من طريق استغلال مياه النهر الذي يبلغ طوله ٢٧٩٩ كيلومترا ليراكمها ان السدود التركية على مجرى النهر يمكن ان تستخدم في تقنين كمية مياه النهر التي تصل الى اراضيهم.

وكتب كريستيان شيسنو في كتابه معركة المياه في الشرق الاوسط يقول احبائنا وفي اثناء تسلل للمتمردين الاكراد الى الأراضي التركية ينخفض

مستوى النهر بشكل ملحوظ وتنتزع السلطات التركية بوجود مشكلات تقنية لكنها في الواقع ترسل إشارة واضحة الى دمشق مخادها: للمياه مقابل توقف الهجمات انطلاقا من الأراضي السورية.

سابقة خطيرة وقد وجدت دمشق عام ١٩٩٠ سابقة خطيرة في ادمان الفرة على وقف لتدفق مياه الفرات جزئيا لمدة شهر لتسريع ملاء سد التتورك وهو الجزء الاساسي في مشروع الاناضول الكبير والسد الخامس في العالم من حيث حجمه.

ويعتبر شيسنو ان الدول العربية تخشى ان يؤدي قطع المياه لوفت قصير لاسيما في بعض الفترات الحرجة كما في الربيع مثلا عندما ينضج الحبوب الى توجيه ضربة قاسية جدا على الزراعتين السورية ولعراقية.

وعلى الرغم من التاكيدات التي تقدمها اقرة لجرائدها فان مشاريع استغلال مياه النهر التي وضعت من دون التشاور بين الدول الثلاث وتهمور نوعية للمياه تحمل بذور أزمة.

ولكن تقرير صادر عن مركز للتوسع الاقتصادي التابع للوزارة الفرنسية في الفترة عام ١٩٩٢ ان دول تركيا ان تشارك اميرين شرويين (-) الاول وطني يقضي بتطوير امكاناتها للخدمة لمواجهة الطلب الداخلي على الكهرباء (-) وتكنولوجيا مشاريعها الاقتصادية للتنمية بالياه (...) والثاني اللامي يتمثل في الامارة للنسبة للمياه مع سوريا والعراق.

### ثلاثة سدود

وقد بنت سوريا التي تعتمد زراعتها بشكل شبه كامل على مياه الفرات ثلاثة سدود كبيرة على النهر منذ عام ١٩٧٥ هي سدود الطبقة وشربين والبعث الذي تشكل تهديدا للعراق الذي سيجلي بالقوة من انخفاض مستوى مياه النهر خصوصا في الظروف الحالية الناجمة عن الصخر الدولي للريوش عليه.

واعتراف شيسنو انه على غراب معاهدة لتتاسم مياه الفرات فان تركيا تشارك ثلاثا لاجدال فيه يتبع لها فرض وجهة نظرها وهو: انها تسيطر على منابع النهر الامر الذي يمنحها مواقع الانضائية وهو موقع تعزز استغلاله بشكل او بآخر.





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ - ١٠ / ١٩٩٨

لكل



## مياه الفيضان الزائدة

# اغسلوا به أراضى سيناء بدلاً من إلقائها في الصحراء!

### بقلم: عباس الطراييلي

الواحد يعطينا ويزيد من كمية المياه أمام  
السد ٧٠ مليون متر مكعب!!

الآن نحن نقترّب من منسوب ١٨١ متراً  
وسوف نصل إليه غدا الجمعة أو السبت..  
هل نحن مستعدون؟!

● إن سياسة وزارة الأشغال الحالية تقوم  
على أساس إلقاء فائض مياه الفيضان عبر  
مفيض توشكي إلى رمال الصحراء الغربية.  
التي يذهب معظمها إلى الخزان الحوفي  
النوبي ومغظمه تسحبها الطمليات لليبية  
لتغذي مشروعاتهم «النهر العظيم» وتسحبها  
إلى طرابلس. وفي رأينا أن هذه سياسة  
خصوصاً وأدنا أليقنا حتى الآن عبر هذا  
للفيض - مليارات و ٢٥٠ ألف متر مكعب من  
المياه بمتوسط يومي قدره ٨٠ مليون متر  
مكعب هذا نصل إلى لب مقلنا اليوم..

● ماذا لو دفعنا بهذه الكميات الهائلة من  
مياه النيل إلى فرع دمياط. ونفتح فرع ترعة  
السلام - عند الكيلو ٢٠٤ - لنمر هذه المياه  
إلى سيناء - تحت سحارة قناة السويس -  
لتغسل بها المناطق القفر الزراعية في سهل  
الطينة فتحتل بذلك الفترة للقررة لغسيل  
هذه الأراضي!!

● بتفاصيل أكبر: نقول أن من أهداف  
مشروع ترعة السلام زراعة ٤٠٠ ألف فدان  
شرق قناة السويس. وأول منطقة يجب  
غسلها هي منطقة سهل الطينة حيث مقر  
زراعة ما بين ٧٠ ألفاً و ٧٥ ألف فدان ولأن  
أراضي هذا السهل أراض طينية ملحية  
لأنها كانت تغمرها مياه النيل من القرم  
البيروني القديم - ولاحتظوا اسم منطقة  
بالوثة وتصورها - كما أن جزءاً من هذه  
الأراضي تغمرها جزئياً مياه البحر.. فقد  
كان مقراً استخدام مياه ترعة السلام  
لغسيل هذه الأراضي... وبالطبع فإن عطية  
الغسيل يمن أن تستمر عملين أو أربعة

صدق ماتو قلناه.. وكذبت توقعات وزارة  
الأشغال!!

قلنا إن منسوب الفيضان في صعود...  
وقالوا بل سوف يعود للنسوب إلى  
الانخفاض خلال ١٠ أيام. كان هذا بينما  
النسوب عند ١٨٠ متراً. وحجم للقرن  
الماضي ١٥٠ مليارات. وأمس وصل ارتفاع  
النسوب إلى ١٨٠ متراً و ٩٥ سم وصل  
مخزون المياه في بحيرة للسد إلى ١٥٥  
مليارات و ٢٣٢ مليون متر مكعب.. والزيادة  
مستمرة. كانت الزيادة يوم الأحد في  
الارتفاع ستتميزين.. زادت يوم الاثنين  
إلى أربعة ستتميزات.. والثلاثاء مثلها  
تماماً أي للنسوب في صعود. وأمس نشرت  
الصحف ما يؤكد ذلك، ما قلناه من أن موسم  
الأمطار مازال مستمراً. وبالتالي فأننا  
نتوقع زيادة للنسوب وبالتالي زيادة  
الخطر. وهذا ما كتبناه ٢٥ سبتمبر الماضي  
ثم يوم ٢٧ سبتمبر. هكذا علمتني قراءة  
ومتابعة مواسم فيضان النيل. وفي  
مكتبي معظم ما كتب عن النيل وفيضانه  
بالعربية والانجليزية وفي تكشف حركة  
النيل، منذ مئات السنين. وقلت أن الفيضان  
يستمع إلى آخر يسعبر من كل عام بل إلى  
يخاير أحيانا.

وأمس اعترف مصدر مسئول بوزارة  
الأشغال بصحة ما قلت. قال إن مراكز  
التدقيق بالفيضان على الحدود الأيوبية مع  
السودان تؤكد قعود موجات جديدة من  
الفيضان خلال الأيام العشرة القادمة.  
وهذا أرجو الأيستمين القاري بزيادة  
منسوب الفيضان ستتميزين أو أربعة.  
لأن زيادة ستتميز واحد تعطينا كمية  
هائلة من المياه.. مثلاً عند منسوب يتراوح  
بين ١٧٥ و ١٨٠ ملياراً السنستمتير  
الواحد يعطينا ٢٠ مليون متر مكعب. أما  
فوق منسوب ١٨٠ متراً فإن هذا السنستمتير





## المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدف تحسين نوعية التربة

● ولما كانت مياه ترعة السلام عبارة عن خليط مياه النيل مع مياه الصرف الزراعي بنسبة ٥٠٪ + ٥٠٪ أي نصف للمياه من الصرف الزراعي فإن نسبة ملوحة هذه المياه ليست قليلة. وبالتالي ستحتاج إلى فترة أطول مما لو استخدمنا مياهًا خالصة من النيل..

وللعلم فإن ما يحدد نوعية مياه الغسيل هو نسبة للملوحة في الأراضي المراد غسلها. فإذا كانت نسبة مياه البحر نفسها لتراوح

بين ٣٣ ألف و ٣٥ ألف جزء ونسبة للملوحة في الأرض أعلى من ذلك فساندنا يمكننا استخدام مياه البحر في الغسيل لأن الاملاح الزائدة في الأرض تذوب في مياه البحر. ربما أن مياه ترعة السلام كما هو مقرر هي مصدر غسيل أراضي سهل الطينة ٥٠٪ منها من مياه الصرف الزراعي ذات الملوحة العالية لأنها في نهايات مصرفي جالوس والسرو فانه من الأفضل استخدام مياه النيل ونحن في موسم عال من الفيضان في غسل أراضي سهل الطينة في فترة زمنية أقل.. أي يمكننا هذا أن تسرع باستغلال أراضي سيدهاء وزراعتها.. وهنا تصل إلى ما سبق أن وصفته بملح الوشوح.

● أي تخيلوا بدلا من أن تلقى بحوالي مليونين من مياه النيل في عمق الصحراء بصفة إلقاء الخزان الجوفي في الصحراء الجنوبي وهي في الحقيقة يصبح معظمها.. كان الأجدر بنا أن ندفع بها إلى ترعة السلام لغسيل أراضي سهل الطينة.. وأراضي منطقة الملاحات شرقها لتعجل بزراعة سيدهاء. أقول هذا لأننا انتهينا من إنشاء سحارة ترعة السلام لتعبر بالمياه تحت قناة السويس.. وكما أعلم فإن محطة أربعة سينتهى العمل بها وتصبح جاهزة للتشغيل هذا الشهر. وإذا كان برنامج الغسيل التقليدي يمكن أن يبدأ باستخدام مياه البحر ثم مرحلة تالية باستخدام مياه الصرف الزراعي ثم في مرحلة ثالثة باستخدام مياه النيل. فمأذنا بحث لو كنا استخدمنا مياه النيل الآن في عملية الغسيل. هنا مرتبط القرس!!

● هنا ما سبق أن حشرت منه منذ عامين عندما قلت أن هناك استرخاء وتراخيا في معدلات العمل في مشروع ترعة السلام لأننا أسرعنا - بل هو لنا - لتفقد مشروع تنمية جنوب الوادي المعروف بتوشكي. ولقد وقتبها أن سيدهاء هي الأولى بالرعاية. ولو أسرعنا بالعمل في مشروع ترعة السلام واستصلاح وتسوية الأراضي المقترح زراعتها على هذه التربة.. لأمكننا

ونحن نواجه مخاطر فيضان هذا العام أن ندفع بالمياه الزائدة إلى شرق قناة السويس وغسل أراضيها لتعجل بزراعتها.. ولكن سبق السيل العزل كما يقولون. وهكذا فقدنا هذه الكميات الهائلة من مياه الفيضان الطازجة عالية الحلاوة بإطلاقنا لها في رمال الصحراء الخربية، بينما تم تنفيذ شبكات مصارف سهل الطينة وتم تركيب محطات الرفع عليها.. ومقرر لها أن تصب مياهها في قناة السويس. ولكن هذا للأسف لن يحدث.

● واعتبر أن هناك من سيقول لنا أن إطلاق المياه الزائدة من النيل إلى ترعة السلام سيرفع المنسوب على طول مجرى النهر وأن هذا قد يؤدي إلى أضرار على الجزر التي ظهرت بعد السد العالي.. وعلى أراضي طرح النهر على الجانبين وقد يؤدي هذا إلى إغراق قرى جديدة قامت في غفلة عن الوزارة بل عن الدولة كلها، صاما مثل الذين بنوا قرىهم في مجارى السيول. وأعتقد أن البعض قد يرد بأن دول حوض النيل قد تعرض على دفع هذه المياه الزائدة إلى شرق قناة السويس وتصر على خصمها من حصة مصر أما الآن فلا حساب لها لأننا تلقينا في الصحراء من أمام السد العالي.. وقد.. وقد ولكننا نتفق أنه كان يمكن التفاوض مع هذه الدول خصوصاً ولأنها ضائعة.. ضائعة هذه المياه..

ولكن يبقى أن نتذكر هولندا التي سرقت أكثر من ثلث أراضيها من بحر الشمال عند «خليج زير زى» وأشرف على إبحالها معهد بلت واستصلحت هذه الأراضي معهد بالتوبويد وغيرها من أغلى أنواع وزرعها التي تصدرها إلى كل أوروبا. هل عرغمنا لماذا كنا نصرخ ونطالب باستكمال مشروع ترعة السلام؟! لهذا اليوم حتى لا نفقد مترا واحدا تلقى به في الصحراء، ونصيح كـ قال الشاعر: كالعيس في البهائم أبقلتها الفخار وإناء ذاق ظهورها محمول







المصدر: الأهرام الحسانى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٩

## تركيا تسرع بأعمال البناء في أضخم سد على نهر الفرات

أنقرة - دمشق - وكالات الأنباء: أعلنت تركيا أمس إنها ستتمضي قدما في بناء سد عملاق على مجرى نهر الفرات الذي يمد سوريا بالمياه الضرورية. وتكرت مصادر مسئولة في أنقرة أنه تم إرسال المزيد من العمال والشاحنات وأجهزة الحفر لإتمام مشروع السد الذي يقع على ٣٠ كيلومترا شمال الحدود المشتركة مع سوريا في منطقة تعرف باسم «برجيك».

باتي هذا في الوقت الذي جندت فيه تركيا نهديتها بضرب موانع الانفصاليين الكرد في كل من سوريا ولبنان، ولكل بينهما تستمر الجهود الدبلوماسية المكثفة لنزع فتيل الأزمة.

وأكدت تركيا جميع عطلات العسكريين على طول الحدود مع سوريا وأعلنت أنها بصدد توجيه إنذار نهائي يحتوي على مهلة محددة يمكن لمعظم التراجع خلالها عن دعم حزب العمال الكردستاني.

وتكرت المصادر التركية المسئولة أن الحكومة سوف تطلب من البرلمان الموافقة على القيام بعمل عسكري ضد الموانع الكردية في سوريا ولبنان. وأشارت المصادر إلى أن الحكومة التركية سوف تعقد في وقت لاحق اليوم اجتماعا مع كبار المسؤولين في الجيش لبحث تداعيات التوقف مع سوريا.

وقالت المصادر: إن الاجتماع سيبحث الاتفاق على مد المهلة التي يمكن منحها لسوريا التي تتراوح بين عشرة وأربعين يوما.

في غضون ذلك أكدت سوريا رفضها للتهديدات التركية ووصفها بأنها عكس الطبيعة العدوانية والاستنزائية للحصائل التركي - الإسرائيلية.





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨/١/١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزارة الأشغال، استقرار الوضع في أعلى النيل والزيادة القادمة محدودة المنسوب في بحيرة ناصر ارتفاع إلى ١٨١ مترا

بالبحيرة على ١٨٢ مترا، وقال إن منسوب الطوارئ، يعمل ثلاثيا في حالة وصول المنسوب إلى ١٨٢ مترا ويمكن أن يمر من خلاله ٦٠٠ مليون متر مكعب يوميا إلى مجرى النيل ودرجه ثم إلى البحيرات الشمالية.. وقال إن ارتفاع السد العالي يصل إلى أكثر من ١٩٠ مترا. وأن تمديد منسوب ١٨٢ مترا كاتسب ارتفاع تصل إليه ليلاء داخل البحيرة ترجع أهميته إلى ضمان كفاءة التخزين والرياء باحتياجات كل من مصر والسودان من المياه.

كتبت كريمة السروجي: وأصل منسوب المياه في بحيرة ناصر ارتفاعه أمس بلغ للمنسوب ١٨١,٠٤ متر بزيادة قدرها ٢ سنتيمتر عن أول أمس. وصرح مصدر مسئول بوزارة الأشغال أن الوضع مستقر في أعلى النيل وأن معدل الزيادة سيكون محدودا في الفترة القادمة. وقال إن منسوب طوارئ السد العالي بمراباته الثلاثين لا يعمل إلا في حالة الخطورة وهي التي يزيد فيها منسوب المياه





المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/١٩  
الوصايا العشر لتحسين نوعية مياه الشرب:

## حصة الفرد من المياه تجاوزت حد الفقر المائي!



على غير المألوف خرجت توصيات برنامج ورشة عمل تحسين نوعية مياه الشرب التي أقامها قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة حيث دارت المناقشة حول مصادر مياه الشرب المتوافرة بالمحافظات ومصادر تلوث هذه المياه ونوعية مياه الشرب المتاحة وتوعيتها هذه التوصيات من معالم ورصد وكذلك الطرق المسموعة لمعالجة المياه وطرق التخلص من مخلفات المعالجة.

وأشارت التوصيات للمشترى بها من نقص إمكانيات التحصيل المملعة للوالب على نوعية مياه الشرب والعملية إلى تريب فكارا ورفع كفاءة محطات المعالجة ورفع المستويات المالية لهذه المصالحات المحلية والمعامل بالإضافة إلى تحسين أوضاع التجميع بهذه العمل عن طريق الحواجز حتى لا يتسربوا لترك أكاما عملهم بحثا عن أماكن أخرى لتحسين قدرتهم مع الاهتمام بالنوعية للحد من التلوثات التي فهم التلوث وروافده مع مراعاة الربط بين الإسداد بمياه الشرب وخدمات الصرف الصحي مع التوسعات في الأنشطة الصناعية والتوسع السكاني بما يسمح لشبكات الصرف باستيعاب الكمية التي تنتج عن هذه الأنشطة حتى لا يؤدي طلع الصرف الصحي إلى تلوث مصادر مياه الشرب الأمر الذي يؤدي إلى تلوث الأمراض والأوبئة ما يعود سلبا على الحالة الصحية والاجتماعية والاقتصادية مع التوسيع ما بين الوزارات المعنية بمياه الشرب وهي وزارة الإسكان والتعمير ووزارة الأشغال والموارد المائية والصحة والبيئة الحسنى من خلال وزارة الدولة لشئون البيئة. وكانت البداية بكتابة موزج الأمانا د. محمد الزرقا قطاع نوعية البيئة أروض من خلالها أن موارد مصر من المياه محدودة حيث تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب من نهر النيل و ٤ مليار متر مكعب من المياه الجوفية و ٤ مليارات متر مكعب من المياه العذبة تتوزعها من مياه الصرف الزراعي والصحي والمخاضى مؤكدا أن هناك نقصا في المياه العذبة للمصحة للشرب في كل المحافظات خصوصا مع زيادة معدل النمو السكاني حيث تقل حصة الفرد من المياه حتى تجاوزت حد الفقر المائي (١٠٠٠ متر مكعب) السنه للفرد بالإضافة إلى تدهور حالة

المياه نتيجة للطلوات التي تأتي في مصادر المياه من الصرف الصناعي كما ارتفعت نسبة التلوثات البيولوجية والفلزات الكيميائية الأمر الذي يتطلب زيادة موارد المياه وهذا ما تلزم به وزارة الأشغال والموارد المائية عن طريق التلغات مع دول حوض نهر النيل ومن طريق تطعيم الموارد غير القابلة مثل استخدام المياه الجوفية وإعادة استخدام مياه الصرف وإزالة الملوحة من مياه البحر وإن كان الأخير يعتبر من الموارد المكلفة وإن ناس الوت يعب تحسين كفاءة محطات المعالجة لتحسين نوعية مياه الشرب وأضاف أن الهدف من ورشة العمل هو التوعية بموارد مياه الشرب وطرق معالجتها واختيارها ومراقبتها والآثار الصحية الناتجة عن تلوثها وتزويد استهلاكها والحد من التلوث مع تحديد التحديات التي تواجه المحافظات لتزويد مياه شرب نظيفة وبجبال الشفراء وإعداد المقترحات العملية لمواجهة هذه التحديات على المستوى القومي والمستوى المحلي للتنسيق بين وزارة الدولة لشئون البيئة ومجهاز شئون البيئة والوزارات المعنية والمياهات لتحسين نوعية مياه الشرب وقال د. سعد حسن استاذ الكيمياء التحليلية بطولم عين شمس أن معظم محطات المياه ليس بها معامل التحكم على جودة المياه لذلك كان من الضروري التنبؤ بأوضاع وتطويع معامل التحصيل في محطات مياه الشرب حتى تتمكن من مراقبة نويات المياه ومدى تطابقها مع المعايير الواردة في القرار ١٠٨ لسنة ٩٥ الخاص بمياه الشرب وأضاف أن جودة التحصيل والتابع تعتمد على منظرة من ٢ مكونات أهمها الجهاز التي يعب معايرة ومسايرة ثم الشخص الذي يقوم بالتحصيل ويجب أن يكون على دراية ومقدر بتدريبه الشرب

الناسي أما التلوث الثالث فيكون في الطريق المستعملة التي يعب أن تكون مناسبة من ناحية مع ضرورة تطبيق نظام ضبط الجودة وتكديدها وهي الأساليب التي تتبع المحطات على مستوى عال من جودة المياه طبقا لمواصفات الأيزو ١٧٠٢٥. وأضاف أنه إذا كانت هناك طليات لأجهزة مناسبة لمحات المعامل فينبى دور التوزيع وتمرين العاملين على استخدام الأجهزة الاستخدام الأمثل من أجل تأكيد نوعية المياه التي يضربها المراقبين.

تطوير ويتناول أطراف الحديث د. أحمد فاضل استاذ الهندسة الصحية بكلية الهندسة بجامعة المنصورة ليعطي نظرة على ملاحج للمشروع القديم منه لتوفير ورفع كفاءة محطات تنقية مياه

الشرب للمدسة مستغلا هذهات المختلفة بأجراء بعض التعديلات عليها بعد تبوير طريقة المعالجة نفسها بحيث يمكن إعادة تشكيل محطات التوزيع وتطويرها حتى تستغنى عن خطوط متكاملة لنوعية مياه الشرب من خلال المنظرة الأصيلة. المنظرة الأولى للمنظرة التي تعتمد على التوزيع المباشر من المرحلات وتغطي نسبة ٢٠٠٪/ من التوزيع للمنظرة الأصيلة ٢٠٠٪/ سعة وتم أيضا تطوير المنظرة باستخدام من مرشحات القسط واستخدام التوزيع على الشبكات وتمرر في أماكن على التوزيع يتم تصفية مياه الشرب من تلك المنظرة إلى ٢٠٠٪/ سعة أما المنظرة الثانية فهي تعتمد على التوزيع للشبكات والتخلص للجمع والتوزيع السريع وتغطي نسبة ٢٠٠٪/ من التوزيع سعة (أشغال)

الأمير الذي يعنى بدوره التخلص على غصت تصورات النمطة الأصلية من المنظرة الأولى باستغلال جزء من





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدات المحطة الأصلية لا يتعدى نصف هذه الوحدات مع زيادة الطاقة الانتاجية للمحطة بقيمة ٢٨٥ / في حالة تشغيل المنظومة الثانية وأقصى د. أحمد فاضل أنه تم تجرية الترشيع (الباصر على مياه نهر «بون» بولاية أير) الأمريكية حيث تمثل خصائص مياه ذلك النهر درجة عالية من تلوث أما على المستوى المحلي فقد تم تشغيل النظام لفترة طويلة استمرت سنتين على مياه خام نهر النيل مباشرة بفرع دمياط حيث أثبتت الأبحاث نتائج ذات فعالية كبيرة جدا وقابلة تطبيق مقطعة التأثير نظرا لانخفاض الاحمال في مياه نهر النيل نسبيا عن تلك الموجودة في مياه نهر «بون» الأمر الذي أدى لزيادة مدة تشغيل النظام لفترة ٣٣ ساعة تشغيلاً في المتوسط وذلك دون الحاجة لعمل الترشيعات ودون تأثير خصائص المياه الناتجة حيث انخفضت درجة التكاثر للأسماك المحلية من قيمة (أحد) وحدة تكاثر غسائية. وذلك على عكس محطات المعالجة العالية التي تظهر نتائجها بعد المعالجة بدرجة أكبر من الخطوة قبل المعالجة مما يشكل عبء استهلاك فيما تعالجه هذه المحطات

مجموعات عمل

●● وانضم المشاركون بورشة العمل إلى مسهوسوعات شمال محافظات مصر المختلفة من شمال وشرق ووسط الدلتا وشمال ووسط وجنوب الصعيد لشرح المشكلات والمبادرات التي تواجههم وإعلانها لتمثل توصايا العضو الخمسين نوعية مياه الشرب.

أحمد مهدي







المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٨

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

# المياه الجوفية كنز مطلوب استغلاله

مصر للخطر. ويطلب بضرورة الاستفاد من كل الورد الأخرى وعمل الدراسات اللازمة لنظم فحن مياه السيول في مناطق سيناء، والردى الجديد في طامن الأرض وكذلك حجز الأنهار وتخزينها ليتمكن الاستفاد من هذه المياه فيما بعد. وهناك ضرورة حتمية لوضع دراسات والتخطيط للمشروعات اللازمة لتطوير نظم الري سواء من ناحية تحسين الري الحظي أو تطوير نظام توزيع المياه بصفة عامة بإعادة تصميم قطاعات الترع والساقى في الأراضي القديمة واستخدام الطرق الحديثة في تسوية الأراضي الزراعية وإشار إلى ضرورة أن تتناسب كميات التقديرات لتقديرات الخطة التي تعدد كميات المياه التي تتسرب إلى جوف الأرض سواء التي التقديرات إلى أن الأمطار أو مياه الشرب ويتم توزيعها في المحافظات المشقة بالسحب بحقل الجوفية في كل منطقة. وكذلك يتم دراسة الخزان الجوفى العميق للتلنا وادى النيل لاستفاد من المياه

جوفى ٨٠٪ من قيمة الشحن السنوى للخزانات الجوفية في مصر. وروى هذا إلى ارتفاع بنسب المياه الجوفية سنويا بمعدل متذبذب يصل إلى ٥٠٪ وهذا يشكل خطرا على الأراضي الزراعية والمياه. وقد بدأ هذا الخطر في استخدام المياه الجوفية يتم دون تخطيط أو تحقيق من الأجهزة المختلفة للاستخدامات المختلفة للمياه المستخرجة ويطلب بضرورة استخدام وسائل الري الحديثة في مشروعات الري إضافة إلى ضرورة وضع أسلوب علمي لاستغلال مياه البحر والتي تنطى كافة السواحل القريبة من تصحارى المصرية حتى الوقت الحالي يتم إنشاء ٧٠ متر مكعب يوميا بأسلوب تطوير مياه البحر بواسطة وحدات توليد مصفرة وهي كمية قليلة لا تتناسب مع ما تنكده مصر من خيرات تكنولوجية. موارد وشواطئ وأراض صالحة للزراعة حيث يمكن أن يتم الاعتماد على المياه الصالحة لتوفير مصدر لى يساعد في التقليل من استخدام للمصادر التقليدية. ويرى المهندس سيد تولى استشارى الزراعات الصحراوية بالركز القومى للبحوث أن هناك استراتيجيات واضحة المعالم لتنظيم استخدام المياه الجوفية قبل أن ينفذ خزان المياه باستخدام الطرق التقليدية وتتعرض الأراضي المستصلحة في كافة محافظات

تمثل المياه الجوفية التحدي الحقيقي للتنمية في الأراضي الجديدة المستصلحة مما يحتم الحفاظ على خواص خزانات هذه المياه في الصحارى المصرية بوجه عام والوادي الجديد بشكل خاص وما يمكن أن تساهم به مياه هذه الخزانات في مشروعات إستصلاح الأراضي ورسم خريطة جديدة للتوزيع السكانى في مصر وكيفية وضع برامج التنمية المطروحة لهذه المناطق والمشروعات المستقبلية المستهدفة مما يحتم وضع إستراتيجية قبل أن تصبح المياه الجوفية مشكلة تواجه المجتمعات الجديدة بعد أن تزايدت المطالب على الورد القريب من المياه الجوفية. المهندس عادل محمد استشارى الهيئة القومية للمياه والسفوف يؤكد أن تزايد إقبال المواطنين على استصلاح الأراضي الصحراوية والاعتماد الكلى على الخزان الجوفى واستخدام الطرق التقليدية للحصول بها في الأراضي للتنمية بالإضافة إلى جانب الثورة الصناعية والتي وضعت مصر في مصاف الدول التي لا بد أن تضع إستراتيجية واضحة لاستخدام المياه في كافة المجالات. وإشار إلى أن المياه الجوفية تعتبر المصدر الكلى لمياه النيل وتوفر في الوقت الحالي ٤.٤ مليار م<sup>٣</sup> في العام من إجمالي الموارد. وهذه القيمة تمثل





المصدر: الأهرام العسافى

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ / ١١ / ١٩٩٨

الشرب فى المستقبل وهناك ضرورة  
لاستخدام المياه الجوفية فى منطقة شمال  
الرياء بعد تخطيطها خاصة فى المناطق القريبة  
من البحر.  
وأشار إلى أن هناك مشروعات طموحة  
تساهم فى تلبية الخزان الجوفى خاصة بعد  
أن تم عمل مصنع شامل لتحديد الأماكن الخفية  
بالأنطار والأماكن التى تكثر فيها السيول  
وكياناتها لعمل خطة شاملة لتجميع هذه المياه  
بانشاء السدود الختلفة للاستفادة بها فى رى  
الأراضى الزراعية القريبة أو شحنها لتغذية  
الخزانات الجوفية وذلك لاستفادة بها وترب  
لخاطرها كما تم تخصيص كمية من مياه  
الصرف المعاد استخدامها بعد المعالجة  
الابتدائية فى ضمن الخزانات الجوفية  
والمطرب عمل خطة لهذه الأنطرب الصحفية  
يحدد أماكن إيار الشحن والكميات التى يتم  
شحنها فى كل بشر ولكه بقاء على أوجه  
الاستخدامات المنتطرة لودة الكياء.  
وطالب بضرورة تشكيل لجان خاصة لتابعة  
الأراضى الصحراوية الجنية وتحديد اساليب  
الرى اللازمة والتفتيش على طرق الاستخدام  
وفقا للبرامات الشاملة التى تحدد استراتيجة  
مستقبلية لاستخدام إياء الجوفية.  
أحمد عبد الخالة.





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨/١١/٢٤

# مصر واجهت أعلى فيضان بنجاح

مع نهاية موسم فيضان النيل، كيف تمكنت مصر من استيعابه وهو يعد أكبر فيضان من نوعه منذ إنشاء السد العالي الذي تمكن من تلافي أخطاره وترويضها باستغلال مياهه في الزراعة لنشر الخير والنماء؟! وهنا داخل مبنى وزارة الأشغال والموارد المائية بالقاهرة غرفة عمليات تضم مركزا للتنبؤ والمراقبة لرصد حركة مياه النهر خطوة خطوة من منابعه الاستوائية حتى وصولها أمام السد العالي. ٦





## المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٤

### تحقيق:

### أحمد نصر الدين



الموسمية للأمطار فوق حوض نهر النيل حتى يمكن استخدامه في التنبؤ طويل المدى لتصرفات النهر.

### من داخل المركز

ومن داخل مقر المركز بالدور السادس في مبنى الوزارة في كورنيش إمبابة، الذي يحلوه «دش شخم» بالدور الثاني يقول المهندس أحمد سعيد الخبير الفني بالمركز إن الصور المرئية للمرحلة من القمر لصناعي تتم تلقائياً عن طريق المحطات الأرضية في دار مشيد بالمانيا وهو «أي القمر» يدور بسرعة تساوي سرعة دوران الأرض وبالتالي فهو يرصد بصفة مستمرة والأقضية كل شيء يحدث في حوض النيل بأكمله ويتم جمعها كلها على مدار اليوم لتصل إلى ١٨ صورة تستخدم في تقدير كل كميات الأمطار المتساقطة على مناطق حوض النيل ومنايعه سواء في البحيرات الاستوائية أو الهضبة الإثيوبية.

ويضيف أن القمر يرسل أيضا بيانات أخرى لجميع عناصر الأحوال الجوية والظروف المناخية، وتعتبر أرصاد الأمطار هي الأكثر أهمية لأعمال المركز، حيث يقوم عليها تشكيل النماذج الهيدرولوجية، ويعني هذا المصطلح «دورة المياه» بدءاً من تساقطها وحتى تخزينها في باطن الأرض أو في مجرى النهر وحتى التحول منها إلى سحب وبخر.

وهذه النماذج الهيدرولوجية تفيد في حساب التصرفات للمياه عند المواقع الرئيسية.

ساعدت على دقة المراقبة القمار صناعية وأجهزة كمبيوتر حديثة استخدمت في معركة ترويض الفيضان من خلال لجنة حساب إيرادات النهر التي تعمل تحت إشراف وزير الأشغال والموارد المائية.

والسؤال هو.. كيف نجحت وزارة الري في تجاوز أزمة الفيضان والوصول بها إلى بر الأمان؟

في البداية يشرح الدكتور بومى عطية رئيس مركز التنبؤ قصة إنشاء هذا المركز، الذي يحمل اسم مركز المراقبة والتنبؤ والمحاسبة لحساب إيرادات النهر المائية فيقول: تم إنشاء هذا المركز عام ١٩٩١ بالتعاون مع هيئة لغوية الأمريكية ومنظمة الألفية والزراعة جهة إشراف وإيضاً هيئة خدمة الطقس الأمريكي كجهة تنفيذ.

ويضيف أنه تم إنشاء وتأسيس المركز على ثلاث مراحل وهو المركز، الذي يتكون من أربع وحدات رئيسية هي: وحدة استقبال الصور الجوية ووحدة استقبال البيانات المناخية ووحدة التنبؤ وأخيراً وحدة الطباعة وإعداد التقارير الدورية.

ويستند ذلك على نظام استقبال صور القمر الصناعي «مطبوعات» التي يتم إرسالها كل نصف ساعة بثلاثة أطوال موجية هي الأشعة تحت الحمراء والأشعة المرئية وبخار الماء. وبعد معالجتها إلكترونياً تنقل تلقائياً إلى وحدة التنبؤ بإبرار ثمر النيل بهدف حساب كميات الأمطار المتساقطة فوق منطقة نهر النيل اعتماداً على صور الأشعة تحت الحمراء.

إنطقت حوض النيل الأبيض والأزرق، ثم مراقبتة ومنايعه الفواهر الجوية فوق قارة إفريقيا، خاصة حوض نهر النيل تم جمع هذه الصور لتستخدم في مقاربة وتصحيح المعاملات المستخدمة في طرق حساب الأمطار اعتماداً على صور الأقمار الصناعية، ثم تحليل الانماط المناخية على مدى طويل للتنبؤ بالتغيرات

على مجرى نهر النيل سواء في السودان أو في مصر، وتغطي عبداً لأبواب به من محطات الرصد.

ويتدخل في الحديث المهندس ممدوح محمد حسن رئيس مجموعة العمل التي يشرف عليها الخبير الأجنبي من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالإضافة إلى خمسة من المهندسين يعملون على أحدث أجهزة الكمبيوتر بدءاً من الشاملة صيماً بالناكس من انتظام العمل في استقبال الصور من الأقمار الصناعية الواردة على مدار ٢٤ ساعة، وأيضا بالناكس من عدم وجود أي مشاكل أو غلطات أثناء هذا الاستقبال مع الاستمرار في بعض الأعمال الفنية على أحدث الأجهزة الإلكترونية وبطريقة أوتوماتيكية حيث يجب التأكد لدرجة اليقين من عدم وجود أي قصور في هذه التشخيص حتى لا تتم إعادة التشخيص من جديد مرة أخرى.

ثم يستمر العمل بمتابعة حالة الأمطار على كل مناطق حوض النيل بأكمله طوال اليوم، حيث يعد في نهاية تقريراً يومياً عن هذه الحالة يرسل لمكتب الوزير ثم تتم متابعة مناسيب المحطات الرئيسية على حوض النيل ومقارنة النتائج المستنتجة بالنماذج الرياضية والمحكاة بالقياسات الفعلية المسجلة عند هذه المواقع.

ثم تتم معايرة هذه النتائج باستخدام القياسات الفعلية للوصول إلى أفضل نتيجة للمحاكاة، ويتم إعداد تقرير كل عشرة أيام يشمل حالة الأمطار على المناطق ثم مقارنة المناسيب والتصرفات عند المواقع الرئيسية مسجلة وبسم «الهيدرولوجيا» وبسم «الهندسة» ويتم عمل تنبؤات بالتصرفات عندما واقع تشغيل النماذج الموجودة بالمركز، ويتم استخدام هذه التنبؤات في تشغيل نموذج محاكاة السد العالي لحساب وتقدير «مناسيب الأيام للسد العالي» للمياه في بحيرة ناصر والمقولة كل عشرة أيام مع







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● الصورة اليومية بالأقمار

### الصناعية لرصد مياه النهر

#### كل نصف ساعة

## ● وحدات رئيسية

### بمركز التنبؤ بالفيضان

### من الحشوة إلى أسوان

ويضيف المهندس قهسبي تاوغروس أن جميع السدود والفيضان التي تم وضعها من قبل خبراء المركز وإدارة توزيع المياه بالوزارة وهيئة السد العالي وخزان أسوان قد تطابقت إلى حد كبير مع الواقع مما أدى إلى أن تسود الاجتهادات شبه المستمرة لجنة إيراد النهر برئاسة الدكتور محمود البزيم روح التعاون الحذر. واستطاعت اللجنة أن تسيطر على الأوضاع ولم تتنازل إلى اتخاذ أي قرارات عشوائية أو متسارعة، بل تم كل شيء بدءاً من المواجهة مع الواقع حتى أحكام السيطرة بالأسلوب العلمي.

التنبؤ بأقصى منسوب تمل إليه البحيرة أثناء موسم الفيضان، هذا بالإضافة إلى تشغيل نموذج آخر للحصول على عدة سيناريوهات أخرى لفهم سياسة التصرفات اليومية من السد العالي والتي يتم عرضها على الوزير لاتخاذ القرار الخاص بتناسيب التشغيل اليومية التي تمثل دوراً بناءً على التنبؤات والحالة اللاحقة.

#### الدقة الكاملة

ويوضح المهندس قهسبي تاوغروس رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان أن بيانات المركز وتنبؤاته اتسمت طوال فيضان هذا العام بالدقة الكاملة واقتربت كثيراً من الإيرادات الحقيقية للمياه الواردة عند أسوان، ويضرب مثلاً بقوله إن هذه البيانات الصادرة عن المركز تطابقت مع بيانات الهيئة لكمية الوارد في نهاية السنة المائية، حيث كان المنسوب في ٣١ يوليو الماضي ١٧٤,٧٥ متر نهاية

السنة المائية الماضية، والذي وصل في ٣١ أغسطس في نهاية أول شهر من السنة المائية الجديدة إلى ١٧٧,٦٩ متر، ووصل في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ إلى ١٨٠,٦٤ متراً حيث كانت الزيادة خلال شهرين في المنسوب تبلغ

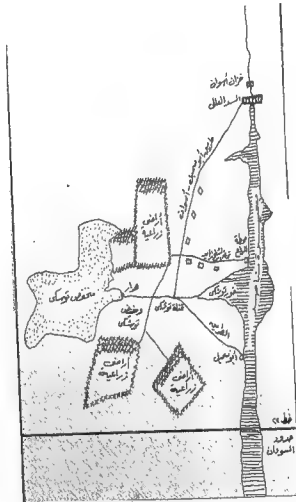
حوالي ٥ أمتار و ١٨٩ سنتيمتراً بمعدل يومي يتراوح بين ٩,٥ و ١٠ سنتيمترات وخلالها زاد المخزون بكمية ١٢ مليار متر مكعب وكانت هذه الأرقام تكاد تكون مطابقة مع أرقام المركز وتنبؤاته.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







المصدر: المؤلف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٤

### «مارس» .. اجتماع وزراء الموارد المائية بأديس أبابا لزيادة الاستفادة من مياه النيل

أكد الدكتور محمود أبو زيد أن معدلات صرف مياه النيل خلف السد العلى ستستمر متزايدة بمعدل حوالى ١٢٠ مليون متر مكعب يومياً حتى شهرى فبراير ومارس القادمين للوصول إلى المنسوب الأمن لعام السد العلى فى أول قسمة للمياه فى يونيو القادم إلى ١٧٥ متراً لعام السد العلى واستويل فى قبضان على فى العام القادم، وأشار إلى أن كميات المياه التى تصرف خلف السد العلى طوال الشهرين الماضيين يستهلك منها فى إجراء عمليات قنصل الجرى نهر النيل والقنوات والتأدية لاحتياجات نهلات الفرع فى جميع محافظات الجمهورية، وقال وزير الأشغال أن كميات المياه التى استقبلها مفيض نوبشى حتى الآن بلغت ٧ مليارات و ٥٥٠ مليون متر مكعب من المياه وحفر وضع خطة مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى لتهيئة استغلال هذه المياه فى الزراعة على مياه الفيض، يعقد وزراء الموارد المائية لأول جوس القول اجتماعهم القادم فى أديس أبابا فى أول مارس القادم للتقرير فى مستقبل التنسيق بين دول الحوض العشر فى تعظيم الاستفادة من مياه نهر النيل التى تقدر سنوياً بنحو ١٦٠٠ مليار متر مكعب ولا يستخدم منها إلا حوالى ٧٨٪ والصالح لشعب دول الحوض، ويصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية الذى سيشارك فى هذا الاجتماع بأن ولغا مسجداً من خبراء لدى والموارد المائية موجود حالياً فى لونغما للمشركة فى اجتماعات خبراء دول الحوض لإعداد لاجتماعات المؤتمر.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حتى لا نعانى من أزمة مياه

مياه

النيل تمثل

٩٣,٧%

من موارد

مصر

المائية

مصرية النيل،

مقولة فيروودوت

الشهيرة وهي بحق

تمثل وانها مصرية

حيث تعتمد مصر

أساسا على نهر النيل

المصدر الرئيس

لنصولها على المياه

للزراعة والاستخدامات

الأخرى وتمثل مياهه

حوالي ٩٣,٧%

إجمالي الموارد المائية

للمناخ.







## المصدر: الأهرام المصري

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤/١٦/١٩٩٨

والسؤال المطروح كيف تتغير مصدر مشاكل أزمة المياه في مصر نظرًا لاحتياجها لمزيد من مصادر المياه لإقامة المشروعات القومية الكبرى والمشروعات للتنمية في القرن الجديد؟

الدكتور اشرف كمال الباحث بمعهد الاقتصاد الزراعي بالمركز القومي لمياه في موشى من نهر النيل، تتلخص مياهه من خارج حدود البلاد ويأتي حوالي ٨٥% من ليبيا من طريق النيل الأزرق عبر السودان ويأتي الـ ١٥% الباقية من شبكة النيل الأبيض الذي يبدأ من بحيرة فيكتوريا في تنزانيا.

ويؤكد هذا ويبلغ الأثر الهائل الطبيعي لنهر النيل عند أسوان من مصدريه المقتلة نحو ٨٤٠ مليار م٣.

مصادر أخرى لكن المصادر المائية في مصر ٧

تتضمن فقط على نهر النيل فدان، مصادر مائية أخرى تشمل في المياه الجوفية والتي تشمل المرتبة الثانية من جيت الأمية كمصدر طبيعي في مصر بعد نهر النيل، ويستخدم منها حاليا حوالي ٢.٢ مليار م٣ سنويا في أنثا والريه الليبي.

وتستفيد أيضا هناك مياه الصرف الزراعي للحد من استخدامها وهي تمثل حوالي ١٠ مليارات م٣ حيث تمسح إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي لأغراض الري مصدرا للإستهلاك به للسواحل

الأثرية في مصر، هناك كذلك مياه الصرف الصحي

المعالجة وهي تستخدم منذ أكثر من ١٠ عاما في ري الأراضي، وتقدر الكميات المستخدمة منها سنويا بحوالي ١.٢ مليار م٣.

وتقدر هناك مياه الأمطار والتي تقدر بحوالي ١.٤٢ مليار م٣ سنويا

تستخدم لري بعض المحاصيل، ولتأمين مياه الأمطار من المصادر المائية الهامة التي يمكن الاعتماد عليها في جمهورية مصر العربية.

منقول... سياسي ويرى الدكتور اشرف كمال أن

المشكلة المائية في مصر تتطور أن متوسط نصيب الفرد في السنة من المياه المتاحة حاليا يبلغ حوالي ٣١٠٠٠ م٣ وقد حدد المقرر في حسابات المياه بعد أن كان حوالي ٣١٢٠٠ م٣

في عام ١٩٩٠. أيضا مشكلة المياه في مصر لها منظور سياسي ظهر عندما أعلنت وزارة الموارد المائية الليبية في أديس أبابا في أبريل ١٩٩٧ من أول

خطة كبيرة لتطوير الموارد المائية لنهرى عابره والنيل الأزرق اللذين يعدان المصدر الرئيسي لمياه نهر النيل عند سد أسوان. ويقول: هذا البيان آثار ردود فعل

مختلفة حيث من المتوقع تأثر كمية المياه التي تصل إلى مصر بهذه المشروعات

مشروعات.. مستقبلية ولهذا ولكل هذه المشكلات المستقبلية المتوقعة بالنسبة للموارد المائية المصرية لابد من البحث عن بدائل ممكنة لتجاوز العجز في الموارد المائية الحالية والمتوقعة

وهذا ما يشير إليه الدكتور جمال ابريزيد الأستاذ بكلية الهندسة جامعة أسسود حيث يرى أن هناك بعض الدراسات التي أكدت أنه بحلول عام ٢٠٠٠ يمكن زيادة الموارد المائية الطبيعية المستقلة سنويا من ١٣٩

إلى ٢٥٠ مليار متر مكعب وكذلك زيادة الموارد المائية المتاحة من المياه الجوفية من ١٢ إلى ١٧.٥ مليار متر مكعب، بالإضافة إلى إمكانية زيادة كمية المياه المتاحة من المصادر

من ٤.٥ إلى ١٢ مليار متر مكعب. وأهذا سوف تقوم بمشروع بعض الأبحاث الفنية التي يمكن بواسطتها تغطية العجز في الاحتياجات المائية في مصر.

ويضيف قائلا: أن تعتمد المشروعات التي تشتمل على كثير من زيادة الموارد المائية المستقبلية والتي يمكن لها أن تكون

المائية الحالية للبلاد، بالاحتياجات اللازمة للتوسع الزراعي الآتي والتقدم الصناعي كما تتطلب

الزيادة السكانية من زيادة في استخدام المياه، ومن هذه المشروعات التي تختص بإعالي النيل ومنها

مشروع تقني للقاء من مستنقعات بحري للبحر والرياف ويبلغ ٢

مليار م٣ ومشروع تقليل الفاقد في مستنقعات حوض نهر السواحل

ويبلغ هو الآخر ٢ مليار م٣. أيضا مشروع تقليل الفاقد في مستنقعات بحر الغزال ويبلغ ٢.٥

مليار م٣، ويخروج التقريرين الصادر في البحيرات الاستوائية ويبلغ ٩.٨

مليار م٣. وذلك يجمع إجمالي المياه الصادرة من مشروعات أعالي النيل

١٦.٨ مليار م٣ سنويا. ويقول بعد أن أعالي النيل هناك عدة مشروعات أخرى تساعد في

الأخرى في توفير موارد مائية مستقبلية منها مشروعات استقلال

مياه الصرف والتي مشمول ٢.٧ مليار م٣ ومشروعات توسيع في استخدام المياه الجوفية ومشروعات

٢.١ مليار متر مكعب. كذلك مشروع استخدام مياه الصرف الصحي لأغراض ري

الأخرى ١.٢ مليار م٣. أيضا مشروع تطوير نظم الري

عن طريق تحديث طرق الري بأرش والتقنيات لتوفير حوالي ٢ مليار م٣.

سلوكيات.. مرفوعة ويشارك أستاذ الهندسة المدنية في

نظرة في غاية الأهمية والتي تتسبب في حدوث فاقد رهيب من المياه وهي

سبب استخدام المياه خاصة في القطاع الزراعي حيث تقدر

استخدامات القطاع الزراعي بنحو ٢.٢ مليار م٣ سنويا ومن العيب أن

حوالي ٣ إلى ١٠% من هذه الكميات تعتبر فاقد نتيجة سوء الاستخدام

والإسراف والهدر من الشبكات والتوصيلات.

ولهذا كما يشير الدكتور جمال ابريزيد لابد من العمل على تغيير

النمط السلوكي للأفراد في التعامل مع المياه من خلال الأليات

للمكاتب الاقتصادية والمياه وسياسية، كذلك لابد من العمل على استمرار برامج الحد من الزيادة السكانية،

لأن زيادة السكان كلها ذات كمية المياه المستخدمة.

رشا حسني





المصدر : الأخبـار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩٨

## قضية المياه فى مصر

بقلم الدكتور:

محمد  
نصر  
الدين  
علام

والتي تعمل الدولة على التغلب عليها  
وامنها:

- الاستثمار فى التعاون مع دول  
حوض النيل لإيجاد آلية مناسبة لتنمية  
النهر والتغلب على فوائده الهائلة وما يعوق  
بالقائه على دول الحوض جميعا بما  
فيها مصر

- الاستثمار فى الحلال وتجديد  
وتطوير شبكتي الري والصرف  
القائمتين لزيادة كفاءتهما وما يتطلبه  
ذلك من موارد مالية وبشرية وخاصة  
مع توسعات الشبكتين شمالا وجنوبا  
وشرقا وغربا، وقد افاد سياسته بترجه  
الدولة لشاركة اصحاب الاستثمارات  
الزراعية فى توكيف جزء من تكتايف  
تشغيل وصيانة ترعة جنوب الوادي.

- قسمايا كالتوت المائي والتي تمثل  
تهديدا خطيرا لوارثي المائية  
- قسمايا لاربي المائي والشاركة  
الصعبية فى الحفاظ على الموارد المائية  
من الاستنزاف والتلوث.

- تطوير ادارة موارد المياه الى ادارة  
مكاملة

management integrated

وإدارة كلية للموارد  
Holistic approach  
للازعة لانتظام المائي ككل  
وليس كجزء، اراماة تأثير الاجور على  
لكل لتحقيق رؤية شاملة لاراء النظام  
للمائي وسيكياته وإيجياتيه.

- تحديد لارويات استخدام المياه بين  
الإحتياجات للتنمية للطعامات المختلفة  
من شرب وصناعة وسياحة وزراعة.

السياسة المائية الجديدة مع القطاعات  
الاستخدمة للمياه من زراعة وشرب  
وصناعة وحافة وسياحة وملاحة نهريه،  
وتم اعتمادها من مجلس الوزراء هذا  
لعام ثم حدد سياسته محاور ثلاثة.  
وتيسية ترتكز عليها السياسة المائية  
للمحافظ على الثروة المائية وتوزيعها  
لاربع التنمية المختلفة.

- الاستخدام الأمثل للموارد المائية  
- الحفاظ على المياه من التلوث  
- زيادة الموارد المائية من خلال  
استغلال المخزون الجوى الى التوسع  
فى استخدام المصادر غير التقليدية مثل  
مياه الصرف الزراعي والصحي،  
والحاصل منياهه ايضا امكانية زيادة  
ايرادات نهر النيل من خلال مشاريع  
اعالى النيل وخاصة قناة جونجلى التي  
تتشمى ٧٠٪ من مساحتها الأولى ثم  
توقفت نتيجة للحرب للقسمة فى  
السودان بين شماله وجنوبه.

\*\*\*

ويعد اسبابه وتحليل تفصيلي لونه  
المصادر الهامة وتخطيطاتها للقائمه من  
التوسع فى استخدامات مياه الصرف  
الزراعي والصحي والمياه المصليه،  
ووسائل ترشيده الاستخدامات المائية  
وخاصة للزراعية والتي تستهلك ما  
يقرب من ٧٨٪ من سوارده المائية.  
وتتمية المصادر المائية اللازمة لتنمية  
الصيد الوزير الى التعديلات القائمه

شمرت بمفهوم الى الاسمايات  
القائفة لجامعة القاهرة لهذا العام  
الدراسى وذلك يوم الثلاثاء الموافق  
١٩٩٨/١٢/١٧ بالقاعة الكبرى لجامعة  
القاهرة، وكانت ندوة عن قضية المياه  
وكان المتحدث الرئيسى فيها السيد  
الدكتور محمود أبو زهده وزير الأشغال  
والمراد والمالية

وقد افتتح الاسمايات السيد الأستاذ  
الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة  
القاهرة مرحبا بضييفه الكبار والحضور  
ثم لاقى كلمة قصيرة جامعه عن أهمية  
المياه فى منطقة الشرق الأوسط وصفة  
عامة وفى مصر بصفة خاصة وعن  
قسمايا محدودة الموارد المائية والتلوث  
والندم المتزايد فى الإحتياجات واعمية  
ترشيده الاستخدامات وإيجاد مصادر  
جديدة للمياه

ثم لاقى السيد الدكتور وزير الأشغال  
كلمة استمرت ٥٥ دقيقة تقريبا مفصلا  
جوانبه عدة ومفصلا القسمة على قسمايا  
فى غاية الأهمية تقتبس منها مايلي:  
- مصدونية الموارد المائية المتوافرة  
والمختلفة فى حصة مصر من مياه النيل  
بالإضافة الى المخزون الجوى العميق  
خاصة فى العوض الرملى اللويس.

- للترزايد الكبير فى الإحتياجات  
المائية مسا لزيادة السكان او الطفرة  
الصناعية والسياحية التي تشهدا  
الياراد او لاصصاعات الزراعية للخطولها  
حتى ٢٠١٧، والتي تبلغ مساحتها ٣،٤  
مليون فدان فى البندا والوادي القديم  
وى سيناء والوادي الجديد

\*\*\*

وقد اشار سياسته الى ان القدرة لها  
سياسات مناهية للموازنة بين الوارد  
والإحتياجات وذلك منذ زمن طويل  
أخبرها كيان عام ١٩٨٣م، والتي تم  
تدعيمها بواسطة نخبة من التخصصيين  
فى وزارة الأشغال والركنز القومى  
ليصيرت المياه، وأنه قد تمت ملاحضا





المصدر : الأخبـبار

التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نهاية الكلمة كان هناك العديد من الأسئلة والتي دارت حول مواضيع مختلفة أهمها حول مدى التزامين والتنسيق مع دول حوض النيل والوعى للناس والمخزنين الجوفى العميق وفضايا التلوث وتنمية جذوب الوادى وسيناء وفيضانات النيل هذا العام، قام فيها السيد الوزير بالرد مع عرض لجهودات الدولة في هذه المجالات، وبشكل ليجالى طمأن الحاضرين على جدية الدولة والاهمية القصوى التي توليها القضية المياه في مصر، ونظرها الشاملة لما يدور حولنا في النظامين الاقليمى والدولى

●●●

وهناك بعض النقاط التي نعتقد انها اساسية لمناخية السياسة المائية المصرية ولكن لم تطرح في هذه النقطة، تتمنى ان يتناولها السيد الدكتور وزير الاشتغال في لقائه القادمة ومنها:

- مدى توجه الدولة الى تخصيصه اجزاء من للشبكة المائية للشباب على مشاكل الامهات للثانية ولتحسين الخدمات المائية.

- المساواة والسياسة الحالية للدولة لاستغلال القطاع الخاص للمضخين الجوفى للعميق في الصحراء الغربية
- تبين الآراء حول إمكانية تنقية الاحتياجات المائية المستقبلية وخاصة الزراعية من خلال السياسات المائية المقترحة.

●● كاتب المقالة استاذة هندية  
الري والصرف بجامعة القاهرة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سياسة وأئمة جديدة لترشيد استخدام المياه

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير التشغيل العامة والموارد المائية أن سياسة الدولة تركز على ترشيد استخدام المياه خاصة مياه الري باتباع الإدارة للتكامل لترشيد خدمة توصيل المياه للمستهلكات الموزعة بالسياسة المائية المصرية حتى عام ٢٠١٧. وأصاب الوزير أنه استعرض أمس معلاء وخطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة الثامنة وكذا بيان الحكومة وذلك مع قرارات الوزارة وتم تحديد الدروس المستفادة من فيضان ١٩٩٨/٩٨ الذي تمت إدارته بنجاح وما يخص تفلؤ الخطة الخاصة بالمشروعات القومية الكبرى التي تروى استحداث لملاح جديد لإدارة المياه الجوفية والمصارف المصرية مع تنفيذ أنشطة ترشيد استخدام المياه وإدارتها على مستوى محافظات لوى والمصرف في إطار مشروع قومي جديد يقوم على الاستفادة من الدراسات والأنشطة التدريبية وإقامة ورقات عملية. وقرر الوزير عقد الاجتماع أمس عرض الدروس المستفادة من فيضان عام ١٩٩٨/٩٨ على المجلس الاستشاري للحد الأدنى لتكوين مديس توشكى وتقريبه جسد النيل وتدعيم إدارة حماية النيل بالمعدات لوجستية للقياسات العالية. وقرر الوزير منح مكافأة لكل المشاركين في إدارة فيضان العام ١٩٩٨/٩٨ ومكافأة ١٥ يوما للعاملين بالادارات التي قامت بتحقيق نسبة تفلؤ أكثر من ٧٠٪ من خطة العام الحالي.











